
مبادئ العربية
في الصرف والنحو
۴
للمعلم رشيد الشرتوني
مؤسسة مطبوعات دار العلم . قم





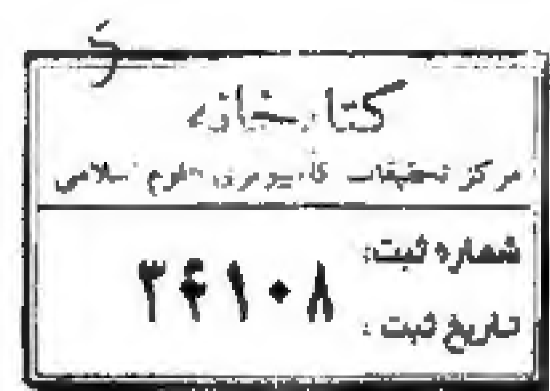
مبادئ العربية

في الصرف والنحو



٤

للمعلم رشيد الشرتوني





مؤسسه انتشارات دارالعلم

مبادی العربیه ج ٤ (صرف و نحو)

مؤلف: رشید شرتونی

تیراژ / ۳[illegible] جلد

قیمت / ۳۶۰۰ تومان

نوبت چاپ / پنجم ۱۳۸۶

ناشر / مؤسسه انتشارات دارالعلم

قطع و صفحه / وزیری، ۴۴۰ صفحه

دفتر مرکزی / قم خیابان ارم، مقابل کوچه ۲۰، پلاک ۳۵۷

تلفن / ۹ - ۷۷۴۴۲۹۸ فکس / ۷۷۴۱۷۹۸ تلفن انبار / ۲۹۱۰۱۷۷

دفتر تهران / خیابان انقلاب، ۱۲ فروردین، ساختمان تجاری ناشران

طبقه همکف شماره ۱۶/۱۸ انتشارات دارالعلم تلفن: ۶۶۹۵۵۴۰۵

چاپ / شرکت چاپ قدس قم، تلفن ۷۷۴۱۲۵۴ فکس ۷۷۴۴۴۴۳

دوره ۹ـ ۷۱ـ ۷۶۶۹ـ ۹۶۴ـ ۹۷۸   شابک ۶ـ ۶۹ـ ۷۶۶۹ـ ۹۶۴ـ ۹۷۸

توطئة وفوائد

•

علم العربية صناعةٌ تُعرف بها احوال الكلمات العربية مفردةً ومركبةً . والغرض منه عصمة المتكلم والكاتب عن الخطإ في صوغ الكلام وتأليفه . وهو ينقسم قسمين : قسمٌ يبحث عن ذات المفردات ويقال له **الصرف** ، وقسم يبحث عن صفة المركبات ويُسمَّى **النحو**

الكلام – يتركَّب من الكلمات والكلماتُ تتركَّب من الحروف الهجائيَّة

الحروف الهجائية – تسعةٌ وعشرون حرفًا على الأصح اوَّلها الهمزة ، وآخرها الياء

الحروف الشمسية والقمرية – اذا دخلت لام التعريف على الأسماء كانت الحروف الهجائية في اول الكلمة إمَّا شمسيَّة وإمَّا قمريَّة . والفرقُ بينهما ان لام التعريف تتحوَّل في اللفظ مع الشمسيَّة الى حرفٍ يجانس الحرف الذي بعدها فيُشدَّد نحو « الشَّمس والدَّار » . وتبقى مع القمرية على لفظها نحو القمر والجبل» . امَّا الحروف الشَّمسيَّة فعددها اربعةَ عشرَ حرفًا وهي : ت ث د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ل ن . وأمَّا القمرية فعددها أربعةَ عشرَ أيضًا وهي : ا ب ج ح خ ع غ ف ق ك م ه و ي

الالف – قسمان متحركةٌ وساكنةٌ . فالمتحركة هي الهمزة بصورة الألف والساكنة هي التي تقع قبل الياء في سَرد حروف التهجئة معبَّرًا عنها « بلام الف » توصلًا الى التلفُّظ بها ويُقال لها الليِّنة او الحرف الهاوي . وهذه ليست من الحروف الشمسيَّة ولا القمريَّة لأنَّها ساكنة ولا يُبدأ بالساكن في اللغة العربيَّة .

الحروف الصحيحة والمعتلة – كل الحروف صحيحة ما عدا الألف والواو والياء فإنَّها عرضةٌ للتغيير كما سترى في باب الإعلال

الحركات – يستعين المتكلم بالحركات على التلفظ بالحروف وهي ثلاث : الضمّة وتناسبها الواو والفتحة وتناسبها الالف والكسرة وتناسبها الياء . وضدُّ الحركة السكونُ . وهو يدخل على كل الحروف ما خلا الالف اللينة لأنها ساكنة أبدًا . أمّا الواو والياء فتظهرُ عليها كلُّ الحركات سواء كان ما قبلها ساكنًا كقولك « الرأيِ والدلوِ » او متحركًا كقولك « عليٌّ وعليًّا وعليٍّ وعُتُوٌّ وعُتُوًّا وعُتُوٍّ » إلّا في الفعل المضارع الناقص يائيًّا كان او واويًّا فتتعذّر على آخره الضمّة للاستثقال وتظهر الفتحة لخفّتها نحو «يدعُوَ ويرميَ» وكذلك الاسم المنقوص فلا تظهر في آخره الا الفتحة وتتعذّر الضمّة والكسرة للاستثقال نحو « جاء القاضي ورأيت القاضيَ ومررت بالقاضي »

حرف اللين والمد – يقال للحرف حرف لين اذا وقع بعدهُ حرف علّة ساكنٌ سواء سُبق بحركة تجانسهُ كما في « عُود وميل » أو تخالفه كما في « كَوم وسَيْر » . ويقال لهُ في الحالة الاولى حرف مدّ ايضًا لأن الصوت يُمدّ عند اللفظ به . اما الألف فلا تكون إلّا حرف مدّ نحو « مال » اذ لو كان قبلها ضمّة او كسرة لزم قلبها واوًا او ياء فلم تبقَ ألفًا كما سترى

التنوين – هو نون ساكنة تلحق آخرَ الاسم لفظًا لا خطًّا . ويعبَّر عنهُ بتكرار رسم الحركة ولا يلحق إلّا الألفاظ المعربة كما سترى

الضوابط – هي أربع وهي الشدُّ والمدُّ وهمزة الوصل وهمزة القطع . أمّا الشدّ فيدُلُّ على إدغام حرفين متجانسين او متقاربين في بعضهما نحو « قدَّم » وعلامتهُ شين صغيرة مقطوعة تُرسم فوق الحرف (ّ) . وأمّا المدُّ فيدُلُّ على ألف حُذفت خطًّا بعد همزة بصورة الألف نحو « آمن » أصلهُ « أامن » . وعلامتهُ ألف طويلة تُرسم مبسوطة فوقَ الحرف تامّةً ملويَّةَ الطرفين (~) . وأما همزة الوصل فهي التي تثبت لفظًا في ابتداء الكلام وتسقط في اثنائهِ نحو « إذهبْ يا بطرس ويا بطرس اذهبْ » . وهمزة القطع هي التي تثبت حيث وقعت نحو « أَكرِمْ يا ولدُ أبوَيْكَ » و « يا ولدُ أَكرِمْ أبوَيْكَ » . وسترى احكامها فيما بعدُ

عِلْمُ الصَّرْف

١ – تعريف الصرف

١ – ما هو الصرف ؟ ٢ – كم نوعاً الكلمة ؟ ٣ – هل يجري الصرف على كل انواع الكلمة؟ ٤ – ماذا يسمى تحويل الكلمة من صورة الى اخرى؟ ٥ – كيف يكون تصريف الافعال والاسماء ؟

١ - **الصرفُ علمٌ يبحث عن تحويل الكلمة الى صور مختلفة بحسب المعنى المقصود**

فائدة – المُراد بالصُّور ' ويقال لها صيَغ الكلمة وأبنيتها ' ما تتميَّز به الكلمات المشتقّة من أصل واحد فإن صيغة « ضَرَبَ » غير صيغة « يضرب واضرب وضارب وضرّاب ومضروب » وهلمّ جرّا

٢ - **الكلمة ثلاثة أنواع : اسم مثل « رجل » وفعل مثل « ضَرِبَ » وحرف مثل « على »**

٣ - **ان الصرف يجري على الاسم والفعل لا غير لأنهما يقبلان التحويل الى صور مختلفة . ولا يجري على الحرف لأنه يلازم صورة واحدة**

فائدة – لا يُصرَّف من الأسماء إلّا المتمكّن في الاسميّة وهو المعرب . ولا يصرّف من الأفعال إلا الفعلُ المشتق وهو ما اختلفت صورته لاختلاف زمانه . أمّا الاسماء المبنيّة والافعال الجامدة فليست من موضوع التصريف . والافعال كلّها بالتقريب متصرّفة غير أنه وردت أفعال قليلة بعضُها لا يُستعمل إلا بصورة واحدة ويُقال لهُ جامد . وهو قسمان منهُ ما يُلازم صيغة الماضي نحو عسى وليس . ومنه ما يلازم صيغة الامر نحو هَبْ وتَعالَ . وبعضُها لا يتصرّف تصرّفاً تامّاً وهو قليل نحو ما برحَ وما انفكَّ وما فتئ التي هي من اخوات كان الناقصة فانه لا يشتق منها غير مضارع فقط . ومثلُها اوشك وكاد من أفعال المقاربة فلا يشتق منها ايضاً غير مضارع

٤ - **ان تحويل الكلمة من صورة الى اخرى يسمى تصريفاً اي تغييراً**

• يكون تصريف الأفعال بنقلها من الماضي الى المضارع والأمر

• ويكون تصريف الأسماء بنقلها من المفرد الى المثنى والجمع وبتصغيرها والنسبة اليها

● تمرين ١ – دل في الالفاظ التالية على المعاني التي استفادتها بعد التصريف وذلك كأن تقول في «تلامذة» مثلاً زادَ على معناها الاصلي الذي هو «تلميذ» معنى الجمع :

تلامذة . كُتَيِّب . إنصَرفَ . إستغفرَ . طالبات . حَضَريّ . يُهرُ . متشوران . لسنات . كُتُبيّ . نتطفروا . مراقبث . مدَقّ . متخرّج . مأنوس . علامة . عطشان . مُجتمع . يجرّد . تكلامة . بلسان . صيدلي . كُرَوِيّ . مناقش . مشاهيد . مَمَاد . آجال . زَرقدان . مفقود . جبلة . مَدعاة . مُوسر . أزال . يُعطي

في الفعل

٢ – الفعل ماضٍ ومضارع وأمر

٦ – ما هو الفعل وما هي اقسامه ؟ ٧ – ما هو الفعل الماضي ؟ ٨ – ما هو المضارع ؟ ٩ – من اي شيء يصاغ مضارع ؟ ١٠ – ما هو الامر وما هي اقسامه ؟ ١١ – ما الفرق بين الامر بصيغة والامر باللام ؟ ١٢ – من اين يصاغ الامر ؟ ١٣ – كيف تكون حركة الهمزة المزيدة في اول الامر ؟

٦ - الفعل لفظٌ يدلُّ على حالة أو حدث في الزمن الماضي او الحاضر او المستقبل نحو «حَسُنَ» و «يأخذُ» . وهو ينقسم الى ماضٍ ومضارع وامرٍ

٧ - الفعل الماضي هو ما دل على حالة او حدث في زمان قبل الذي انت فيه نحو «كَرُمَ» و «أخذَ» .

فوائد – ١ْ يُعين الماضي للحال بالإنشاء نحو «بعتُكَ الدار» . ويُعين للاستقبال متى تضمن طلبا نحو «غفرَ اللهُ لك» . أو اذا وقع بعد اذا او إن الشرطيتين نحو «اذا زرتني أزورك» و «إن تَزُرْني أزُرْكَ» او دخل عليه حرف نفي بعد قسم نحو «وحياتك لا نكثتُ عهدك ما دمت حياً»

٢ْ الماضي يُقسم الى كامل وسابق وأكمل وناقص . فالكامل يدلّ على حدث انقطع تماماً دون أن يكون له علاقة في حدث آخر نحو «برئَ المريض» . والسابق يدلّ على حدث منقضٍ جرى حالاً بعد حدثٍ منقضٍ نحو «حلت الصبحة بعد ان لفظ المريضُ روحه» . الاكمل يدُل على حدث انقضى في زمان غير

معيّن قبـل حدث آخر منقض ايضاً ويُعبَّر عنه بصيغة الماضي مسبوقةً بكان نحو « كنت قد كتبت الرسالة قبل قدومه بزمن » . والناقص يدلّ على حدث جرى بصاحبة حدث آخر ويُعبَّر عنه بصيغة المضارع تتقدّمها كان نحو « كنت أكتب لمّا دخل » . وقد يُعبَّر عنه بصيغة اسم الفاعل مسبوقةً بكان ايضاً نحو « كنت مسافراً لما قدم ديارنا »

٨ - المضارع ما دل على حالة او حدث في زمان الحال او الاستقبال نحو « يحسُنُ ويتكلمُ »

فوائد – ١ً يتعين المضارع للحال بلام الابتداء نحو « انّ الاستاذ ليشرحُ الدرسَ » او بليس نحو « لستُ ارضى عنك » او بما النافية نحو « ما أعطيك ما طلبت »

ويتعين للاستقبال متى تضمّن طلباً نحو « يرحمك الله » أو دخلت عليه السين او سوف نحو « سأكتبُ وسوف أكتبُ » . او وقع بعد اداة توقع نحو « قد يبرأ المريضُ » او بعد ناصب او جازم ما عدا لم ولمّا نحو « أريد أن أكتُبَ » و « إن تكتُبْ ما استفدته تنجحْ »

ويُحوّل الى معنى الماضي متى وقع بعد لم ولما الجازمتين نحو « زرتك ولم تكن في البيت » . و « قطفتُ الثمرة ولما تنضجْ » . وغالباً بعد لو الشرطية نحو « لو ينتبهون الى الشرح لاستفادوا » اي لو انتبهوا

٢ً يُقسم المستقبل الى مجرّد وسابق . فالمجرد يدلّ على حدث متوقّع ويُعبر عنه بصيغة المضارع وحدها نحو « لا بُدّ أن يعودَ » . والسابق يدلُّ على حدث آخر متوقّع ويُعبر عنه بصيغة الماضي مسبوقةً بيكون نحو « أكون قد كتبت الرّسالة متى قدِمَ »

٩ - يُصاغ المضارع من الماضي بزيادة أحد احرف المضارعة في اوّله مضموماً في الرباعي مفتوحاً في غيره :

• فان كان الماضي ثلاثياً تُسكّن فاؤه وتحرّك عينه بضم او فتح او كسر حسب ما هو مبين في المعجمات نحو «ينصُرُ» و «يفتَح» و «يجلِس»

• وان كان غير ثلاثي فان كان في أوله تاء زائدة لم تتغير هيئته في ما قبل آخره بشيء من الحروف والحركات نحو «يتَعَلَّمُ» و «يتدَحرجُ» وإلا كُسِر ما قبل آخره وحذفت منه الهمزة الزائدة ان وُجدت نحو «يُدحرجُ» و «ينطلقُ»

١٠ - الامر صيغة يطلب بها انشاء فعل في المستقبل نحو «أكتُبْ». وهو قسمان الأمر بالصيغة والأمر باللام

١١ - • الأمر بالصيغة يختص بالفاعل المخاطب ولا يصاغ الا من الفعل المعلوم

• أما اذا اردت أمر الغائب معلوماً او مجهولاً او امر المتكلم او المخاطب مجهولاً زدت على المضارع لام الامر وحينئذ يتعين معناه للاستقبال نحو «ليقاصَصِ الكسلان» و «ليكافأ المجتهد» و «لأُكرَمْ» و «لتؤدَّب يا غلامُ»

فائدة – يجوز أمر المتكلم والمخاطب من الفعل المعلوم ولكن على ندور فتقول «لأُكرِمِ الصديقَ» ونحو «لتُحسنوا الى الفقراء». أما «اللام» فحركتها الكسر ولكن يجوز تسكينها بعد الواو والفاء وثُمّ نحو «فليُنصفِ الأبرياء وليُعاقَبِ المجرمون» ونحو «ثُمّ ليَنهضِ القومُ»

١٢ - يصاغ الامر من المضارع المعلوم بحذف حرف المضارعة من أوّله اذا كان الباقي بعد الحذف متحركا نحو «كرِّمْ» و «تعلَّمْ». وزيادة همزة في اوّله اذا كان ساكنا نحو «انصُرْ» و «احفَظْ» و «أكرِمْ» و «اجتمِعْ»

١٣ - أن الهمزة المزيدة في اول الامر :

- تضم في المضموم العين من المضارع الثلاثي نحو « أنظُرْ »
- وتفتح في الرباعي نحو « أكرِمْ »
- وتكسر في غيرها نحو «إعلَمْ» و «إضرِبْ» و «إنطلِق» و «إستعلِمْ»

وهي همزة قطع في الرباعي وهمزة وصل في غيره

● تمرين ٢ – عين الافعال اذا كانت تدل على الماضي او الحال او الاستقبال في العبارات الآتية :

لا أخون صديقي ولو تجرَّعتُ كأس المتون . لم أقبل على العلم الا طمعاً في فرائده اليتيمة . إنَّ كلمةً في صدرك لتدبُّ على الف في كتابك . أرجو من حلمكَ ان تصفح عن ذنبٍ لم أجترحه عمداً . ما أترقَّع منك خيراً وقد خذلتني مراراً . سنتأسف على وقت يذهب عبثاً . ولم تعلم مما صار اليه الكسالى لما توانيت في الدَّرس . نظمتُ الشعر ولما أحسنِ النثرَ . ان جئتني ببرهانٍ مقنعٍ أذعن لك . باكَرَ احوك العمل ولما يُجزهِ على بعث للفكر .

٣ - الفعل المجرّد والمزيد

١٤ - ما الفرق بين الفعل المجرد والمزيد ؟ ١٥ - كم وزناً للفعل الثلاثي المجرد ؟

١٤ - الفعل المجرّد هو ما كانت فيه الحروف الأصلية وحدها من غير زيادة عليها مثل « نصَرَ » و« دحرج » والمزيد هو ما أضيف فيه الى الحروف الأصلية حرف او اكثر نحو أكرمَ و« تجمّع » و« تجمهرَ »

١٥ - للفعل الثلاثي المجرّد ستة اوزان تؤخذ من اختلاف حركة عينه ماضياً ومضارعاً وقد جمعها بعضهم في بيت واحد :

فتحُ كسرٍ فتحُ ضمٍ فتحتان كسرُ فتحٍ كسرُ كسرٍ ضمّتان

		أوزان المجرّد الثلاثي		
١	فَعَلَ	يَفْعِلُ	مثل	جَلَسَ يَجْلِسُ
٢	فَعَلَ	يَفْعُلُ	«	نَصَرَ يَنْصُرُ
٣	فَعَلَ	يَفْعَلُ	«	فَتَحَ يَفْتَحُ
٤	فَعِلَ	يَفْعَلُ	«	عَلِمَ يَعْلَمُ
٥	فَعِلَ	يَفْعِلُ	«	حَسِبَ يَحْسِبُ
٦	فَعُلَ	يَفْعُلُ	«	كَرُمَ يَكْرُمُ

فائدة — لا يُعوّل معرفة هذه الأوزان إلا على كتب اللغة . غير ان الصرفيين وضعوا ضوابط لمعرفة بعضها دون استعانة بالمعجمات وهذه اخصها [1] :

---

[1] قد يكون الفعل الواحد ثلاثي من وزنين او ثلاثة ولا يختلف معناه باختلاف أوزانه مثالُ ذلك « سَفَرَ يسفُرُ » بين القوم فكلاهما بمعنى أصلح» وهذا

١ : وزن فعل (فَعَلَ) تكسر عينه في المضارع (يَفْعِل) :

- اذا كان من المثال الواوي نحو « وَجَدَ يَجِدُ »(١)
- اذا كان من الاجوف والناقص اليائيين نحو « يَبيعُ » و « يرمي »
- من اللازم المضاعف نحو « خفَّ يَخِفُّ »(٢)

الشيوع كثير في اللغة . غير ان اختلاف الوزن قد يؤدي الى اختلاف في المعنى مثل « رَمَدَ يَرمِدُ » بمعنى «هلكَ بَرْدًا» و « رَمِدَ يَرمَدُ » الرجلُ اي هاجت عينُهُ . و « هزَلَ يهزِلُ » و « هزِلَ يهزَلُ » اي صار مهزولا و« هزَلَ يهزِلُ» اي نطق بالهزل اي المزح

(١) قد يأتي المثال الواويّ على وزن فَتَحَ مثل « وَضَعَ يَضَعُ » وعلى وزن عَلِمَ مثل « وَجِلَ يَوْجَلُ » وعلى وزن كَرُمَ مثل « وَسُمَ يَوْسُمُ »

(٢) وردت افعال عديدة خرجت عن هذا الضابط نذكر اشهرها :
من المضموم العين : يَشُحُّ ويَطُلُّ (المطر) . ويَعُنُّ ويَمُرُّ ويَكُدُّ ويَجُنُّ (الليل) ويَكُرُّ ويَشُكُّ ويَشُبُّ (النار) ويَغُبُّ (يزور بعد ايام) ويَعُمُّ ويَغُطُّ (السهمُ : يرتعش) ويَحُطُّ (ينزل من علوّ الى اسفل) ويَنُقُّ (الدجاجة) ويَهُبُّ (من النوم)

ومن المفتوح العين : يَصَمُّ (الرجل : يثقل سمعه) ويَفَظُّ (يكون فظًّا) ويَبَشُّ ويَقَرُّ (في عينه) ويَضَبُّ (يكلف به) ويَشَلُّ (اليد) ويَبَرُّ (الوجه) ويَغَدُّ (يصير ذا غُدَّة) ويَمَلُّ ويَمَسُّ (بالخبر: يوثق به) ويَصَحُّ ويَلَذُّ

وجاء في الوجهين الضم والكسر: يَدُمُّ (يصير دميمًا) ويَشُمُّ (تسطع رائحته) ويَقُرُّ (يبرد) ويَشُطُّ (الدار) ويَشُحُّ (الأنف) ويَدُرُّ (الدَّرُّ: يكثر) ويَجُمُّ (الماء) ويَحُلُّ (بالمكان) ويَصُدُّ (يعرض) ويَشُذُّ ويَشُدُّ (على العدو) ويَبُنُّ (يظهر امامه) ويَعُلُّ (يشرب شربة ثانية) ويَشُحُّ ويَحُرُّ (يسخن) ويَصُدُّ (المرأة) ويَبُرُّ (الولد والده) ويَجُدُّ (في الأمر)

وجاء في الوجهين الضم والفتح: يَمُلُّ ويَعَلُّ ويَعُضُّ ويَجُرُّ (على نفسه جنى) ويَمُرُّ ويَمَرُّ (يصير مُرًّا)

وتضم عينه (يَفْعُلُ) :

- في الاجوف والناقص الواويين نحو « يقوم » و « يدعو »
- في ما هو للغلبة نحو « سابقني فسبقتُه أسبُقُهُ » [١]
- في المضاعف المتعدي نحو « يَرُدُّ » و « يَمُدُّ » [٢]

وتفتح العين (يَفْعَلُ) في ما عينه او لامه حرف حلق . وحروف الحلق ستة وهي الهمزة والحاء والخاء والعين والغين والهاء . نحو « يسعى » و « يقرأ » و « يمنحُ » [٣]

وجاء في الوجهين الكسر والفتح : يمَحّ ويصَلّ ويجَسّ (يرذل) ويدَرّ (المرأة) ويبرّ (وجهه : يحسن بعد هيئة)

وجاء في الوجوه الثلاثة : يشُحّ ويَشَحّ . ويشُر ويَشَر (يأتي منه الشر) ويثِث ويَأث ويؤث (النبات إذا يلتف)

١) ما لم يكن واوي الفاء او يائي العين واللام فتكسر عينه نحو واثبه فأنا أثِبُه ورامَيته فأنا أرميه . فاذا كان واوي العين واللام تُرَدّ عينه الى الضم نحو راضيته فرضوتُه أرضوه وخاوفني فخفتُه أخوفُه . وأمّا اذا كانت عينه حرف حلق فانها تُفتح مثل فاخرتُه ففخرتُه أفخرُه

وهذه اشهر افعال الغلبة : كاثرَه . ناضَلَهُ . عارضه . باهاه . ساعده . قارعه . ناسبه . طاوَلَهُ . كارمه . راجعهُ . عدّهُ . حاجّهُ . شاربَهُ . حاقّهُ . جاباهُ . عاماهُ . شاوفهُ . ذاعنَهُ . فاطنَهُ . واهبَهُ . شاعاه

٢) شذ عن هذا الضابط افعال نورد أشهرها : يسَفّ (الدَّواء) . يودّ . يحَبّ . يجِنّ . يَغَلّ . يعَضّ

وورد بالوجهين : يَشُمّ ويَشَمّ . يشُحّ . يرُمّ . ينُمّ (الحديث) . ينُثّ ويَنِثّ (الخبرَ : يفشيه) . يشُدّ . يمُلّ (الرجل الولد : يسليه ثانيا) . يَبُتّ (يقطع)

٣) ليست هذه القاعدة مُطّردة فقد شذ عنها أفعال عديدة بعضها مضموم العين

٢ : وزن فعل (فَعُلَ) يكون مضارعه دائما مضموما (يَفْعُلُ) . وكل فعل من هذا الوزن لازم ويدل على الغرائز الثابتة وما يجري مجراها

٣ : وزن فعل (فَعِلَ) تفتح عينه في المضارع نحو ضَجِرَ يَضْجَرُ (١)

١٦ - للمجرد الرباعي وزن واحد وهو فَعْلَلَ يُفَعْلِلُ نحو دحرج يُدحرج .

فائدة – الفعل الرُّباعي المجرَّد بالنظر الى كثرة أحرُفِهِ لا يتسع للتصرُّف كالثُّلاثي ولذلك هو قليل في العربية بالنسبة الى الثلاثي المجرد

● تمرين ٣ – بين الاسباب التي أوجبت كسر عين المضارع او فتحها أو ضمها من الامثال الآتية :

يفتحُ . يعِزُّ . يشْفُّ . يفرحُ . يسلُ . يَبِهُ . يسُرُّ . يسُدُّ . يَبلغُ . يلمَعُ . يذُمُّ . ينبأ . يسبحُ . يرُضُّ . يسيرُ . يكلُ . يقفُ . يصحَبُ . يسألُ . يبرَعُ . يمرحُ . يسمحُ . يجولُ . يحُطُّ . ييأمُ . يرُخُ . يجدُّ . يسمَعُ . يَبلي . يدومُ . يرضَعُ . يطلعُ

في المضارع مثل نبَغ ينبُغ وبعضها مكسورها كرجَع يرجِعُ . وبعضها مفتوح ومكسور كنبَح ينبح ونصَح ينصحُ . وقد جاء منها بالوجوه الثلاثة كنبغ ينبغ ونبع ينبّع

(١) جاء ثلاثة أفعال يجوز فيها الفتح والكسر وهي يبئِسُ وييئِسُ وييأسُ ويحسِبُ . وفعلٌ يجوز فيه الوجوه الثلاثة وهو ينعِّم . وأحد عشر فعلا لا يجوز فيها إلا الكسر وهي يثقُ ويرث ويرِمُ (يكفُّ) ويفِقُ (أمرَهُ : يجده موافقاً) ويَرِمُ (الجرح) ويَري (النار) ويلي ويمِقُ ويَرِكُ (يضطجع) ويَلِهُ له (يسمع) ويكِمُ (بلغ)

٤ ـ مزيد الثلاثي ومزيد الرباعي

١٧ ـ كم هي انواع مزيد الثلاثي ؟ ١٨ ـ على كم مثالاً يأتي مزيد الثلاثي ؟
١٩ ـ على كم مثالاً يأتي الرباعي عند الزيادة عليه ؟ ٢٠ ـ ماذا يستفيد الفعل من الزيادة ؟

١٧ ـ مزيد الثلاثي ثلاثة انواع : الاول ما زيد فيه حرف واحد . والثاني ما زيد فيه حرفان . والثالث ما زيد فيه ثلاثة أحرف

١٨ ـ • اذا زيد على الثلاثي حرف واحد يأتي على ثلاثة امثلة نحو « فضّل » و« أكرم » و« خاصم »

• واذا زيد عليه حرفان يأتي على خمسة امثلة نحو « انطلق » و« اجتمع » و« تكرّم » و« تباعد » و« احمرّ »

• واذا زيد عليه ثلاثة احرف يأتي على مثالين نحو « إستغفر » و« احدودب »

	الماضي	المضارع		الماضي	المضارع
موازين مزيدات الثلاثي					
١	فَعَّلَ	يُفَعِّلُ		إنفَعَلَ	يَنْفَعِلُ
٢	فاعَلَ	يُفاعِلُ	٧	إفتَعَلَ	يَفْتَعِلُ
٣	أفعَلَ	يُفعِلُ	٨	إفعَلَّ	يَفعَلُّ
٤	تَفَعَّلَ	يَتَفَعَّلُ	٩	إستَفعَلَ	يَستَفعِلُ
٥	تَفاعَلَ	يَتَفاعَلُ	١٠	إفعَوعَلَ	يَفعَوعِلُ

١٩ - • اذا زيد على الرباعي حرف واحد يأتي على مثال واحد نحو «تدحرج»

• واذا زيد عليه حرفان يأتي على مثالين نحو « اكفهرّ » و « احرنجمَ »

موازين مزيدات الرباعي					
١	تَفَعْلَلَ	يَتَفَعْلَلُ	٢	إفْعَلَلَّ	يَفْعَلِلُّ
٣	إفْعَنْلَلَ	يَفْعَنْلِلُ			

٢٠ - كل زيادةٍ تلحق الفعل المجرّد تكون في الأعم الأغلب لغرضٍ معنوي لا يستفاد الا منها :

• فان وزني « أفْعَلَ وفَعَّلَ » يكونان غالباً للتعدية نحو « اكرمتُهُ وفرّحتُهُ » (١)

• وزن « فاعلَ » يكون غالباً للمشاركة نحو « ضاربَ زيدٌ عمرًا » (اي ان كلا منهما ضاربٌ ومضروبٌ) (٢)

---

١ قد يكون وزن « افعل » للدخول في الشيء نحو « اصبح المسافر » اي دخل في الصباح . ولوجود ما اشتق منه الفعل في صاحبه نحو « أثمرت الشجرة » اي وُجد فيها الثمر . وللمبالغة نحو « أشغلته » اي بالغت في شغله . ولوجدان المفعول على صفة نحو «أكبرته» و « اعظمته » اي وجدته كبيرًا وعظيماً . وللصيرورة نحو « اقفرت الارض » اي صارت قفرًا . وللسلب نحو «أشفى المريض» اي ذهب شفاؤه . وقد يأتي بمعنى المجرد نحو « أقلتُ البيع » بمعنى قلته اي فسختُهُ .

وقد يكون وزن فعّل للتكثير نحو « قطّعتُ الحبل» اي جعلته قِطعًا كثيرة . ولنسبة المفعول الى اصل الفعل نحو « كفّرته وعجّزته » اي نسبته الى الكفر والعجز . وقد يكون للسلب نحو «قشّرت العود» اي نزعت قِشرَهُ . ولاتخاذ الفعل من الاسم نحو « خيّم القوم » اي ضربوا خياماً

٢) وقد يكون وزن فاعل بمعنى المجرد نحو « سافرت » ، وبمعنى افعل نحو

- وزن « تَفَعَّلَ » يكون غالباً لمطاوعة فَعَّلَ نحو « أَدَّبته فتأدَّب »(١)
- وزن « تفاعَلَ » يكون غالباً لمشاركة نحو تضارب الرَّجلان »(٢)
- وزن «إنفَعَلَ» يكون لمطاوعة فَعَلَ لا غير نحو «قطعتُهُ فانقطع»(٣)
- وزن «إفتَعَلَ» يكون غالباً لمطاوعة فَعَلَ نحو « جَمَعتُه فاجتمع »(٤)

« عافاك الله » . وبمعنى فعل نحو «ضاعف» . ويكون للمبالغة نحو « طاولته » اي غالبته في الطُّول

١) ويكون وزن تفعل للتكليف نحو «تجلَّد» اي تكلَّف الجلَد . ولاتخاذ الفعل من الاسم نحو « توسَّد » اي أخذ وسادةً وللانتساب نحو « تبدَّى » اي انتسب الى البدو . وللشكاية نحو «تظلَّمه» أي شكا من الظلم . وللدلالة على مجانبة الفعل نحو « تأثَّم » اي جانب الإثم . وللصيرورة نحو « تأيَّمت المرأة » اي صارت أيّماً . وللدلالة على حصول اصل الفعل مرّةً بعد مرّةٍ نحو « تجرَّع » اي شرب مرّةً بعد مرّةٍ . وللطلب نحو « تعجل الشيء » اي طلب عجلته وتبيَّنه» اي طلب بيانه

٢) وقد يكون وزن تفاعل لمطاوعة فاعل نحو « باعدته فتباعد » . وللتظاهر بما ليس في الواقع نحو « تمارض » اي أرى من نفسه المرض وليس به . وللوقوع تدريجا نحو «تواردَ القوم» اي وردوا دفعةً بعد أخرى . وقد يكون بمعنى المجرد نحو « تعالى » اي علا

٣) ولا يَرِد وزن انفعل لمطاوعة أفعلَ إلّا في شذوذ نحو « أزعجته فانزعج» . ولا يُبنى إنفعل إلّا ممّا فيه علاج وتأثير ولهذا لا يقال « علمت المسألة فانعلمت » لأنَّ العلم مما يتعلق بالباطن وأثره ليس محسوساً . ولا يوجد غالباً ممّا فاؤه لام او راء أو واو أو نون أو ميم استُغني عنه بوزن افتعل نحو « لويته فالتوى »

٤) وقد يأتي وزن افتعل لاتخاذ الفعل من الاسم نحو « اختبز» اي اتخذ الخبز . وللمبالغة نحو « اكتسب » اي بالغ في الكسب . وقد يكون بمعنى المجرد نحو «اجتذب» بمعنى جَذب . وربَّما جاء للمشاركة نحو « اختصم القوم» اي تخاصموا . وللطلب نحو « اكتدَّ فلانٌ فلاناً » اذا طلب منه الكدّ

• وزن « إفعَلَّ » يكون للدخول في الصفة نحو « إحمرَّ » اي دخل في الحُمرة (١
• وزن « إستَفعَلَ » يكون لطلب نحو « استَغفَرَ » (٢
• اوزان « إفعَوعَلَ » و« إفعَوَّلَ » و« إفعالَّ » تكون للمبالغة نحو « إحدَودَب واجلَوَّذَ وإحمارَّ » (٣
• وزن « تَفَعلَلَ » يكون لمطاوعة مجرَّده نحو « دحرجتُ الحجرَ فتَدحرَجَ »
• وزني « إفعَلَلَّ » و« إفعَنلَلَ » يكونان للمبالغة نحو « اقشعرَّ واحرَنجمَ »

فائدة — ان اكثر ابنية هذه المزيدات سماعية لا يقاس عليها . ولا يلزم في كل مجرَّد ان يُستعمل له مزيد ولا في ما استُعمل له بعض المزيدات ان يُستعمل فيه القسم الآخر بل المدار في ذلك على كتب اللغة فان «جثَلَ» مثلاً بمعنى « التفَّ » لا يُستعمل له مزيد و« ذَرِبَ » لا يُستعمل له من المزيدات سوى « ذرَّب وأذرب » . وقد يُمات المجرَّد احياناً ويُقتصر في الاستعمال على المزيد مثـــل « ارسلَ » بمعنى بعث فلا يقال « رسَل » بهذا المعنى

١) وقد يكون وزن افعلَّ للمبالغة نحو « اسودَّ الليل » اي اشتد سواده

٢) وقد يكون وزن إستفعل لوجدان المفعول على صفة نحو «استعظمت الامر» اي وجدته عظيماً . وللتحول نحو « استحجر الطين » اي تحوَّل الى الحجرية . وللتكلف نحو «استجرأ» اي تكلَّف الجُرأة . وللمطاوعة نحو «أراحه فاستراح» . وقد يكون بمعنى المجرد نحو « استقرَّ » اي قرَّ

٣) وقد يجيء وزن إفعوعل بمعنى المجرد نحو « احلولى التمر » اي حلا . واما وزن إفعالَّ فيختصّ بالالوان والعيوب

● تمرين ٤ – بين معاني الزيادة في الأفعال الآتية :

إحضَرّ ، استندَّ ، قاتلَ ، اتقى ، استصبَح ، إزدَقّ ، اصرف ، أجلس ، صارعَ ، تَقاصروا ، أيقظ ، اندَحرَ ، استقدم ، أعتَم ، أدَّبَ ، تحاربا ، استكتب ، انقلب ، سوَّد ، توكّل ، اجتمع ، كرَّم ، تدلى ، اندفع ، استقال ، أعوج

● تمرين ٥ – ميز الافعال التي لم تستفد من الزيادة معنى آخر علاوة على معنى المجرد :

استبان ، استقتل ، احتاط ، انتشر ، قرَّب ، اغتالَ ، استكبر ، نصَّب ، شابه ، استرسل (الشعر) ، رأَّسل ، ارتسم ، اشتغل ، استحصم ، احتبك ، احتبس ، انتظم ، عظَّم ، انبسط ، استوجب ، عارض ، استحى ، استفهم ، أثنى ، ارتدى ، استشعر ، استحز ، تكلّف

٥ – الفعل الصحيح والمعتل

٢١ – كم نوعاً الفعل المجرد من حيث الصحة والعلة ؟ ٢٢ – كم نوعاً الفعل الصحيح ؟ ٢٣ – كم نوعاً الفعل المعتل ؟ ٢٤ – كم نوعاً اللفيف ؟
٢٥ – ما هو المعتبر في الهمز والتضعيف والعلة ؟

٢١ - الفعل المجرّد نوعان : صحيح نحو « نَظَرَ وأخَذَ وفَرَّ ولألأ » ومعتلّ نحو « وَعَدَ وقامَ » .

٢٢ - الفعل الصحيح ثلاثة انواع :

- سالم وهو ما خلت اصوله من الهمز والتضعيف نحو « بَدَلَ ودَحْرَجَ »
- مضاعف وهو ما وُجد فيه حرفان من جنس واحد نحو « مَدَّ وزَلْزَلَ »
- مهموز وهو ما كان احد اصوله همزةً مثل « أكَلَ وسألَ وقرأ »

٢٣ - الفعل المعتل ثلاثة انواع :

- معتلّ الفاء مثل « وَعَدَ ويَسَرَ » ويقال له المثال
- معتلّ العين مثل « قالَ وباعَ » ويقال له الاجوف
- معتلّ اللام مثل « دعا ورمى » ويقال له الناقص

٢٤ - اللفيف نوعان :

- لفيف مفروق وهو ما اعتلّت فاؤه مع لامه نحو « وَقَى »
٢ ولفيف مقرون وهو ما اعتلّت عينه مع لامه نحو « شوَى »

٢٥ - يُعتبر في الهمز والتضعيف والعلة أصول الفعل مجرّدةً من الزوائد

فائدة – قد ورد من الثلاثي أفعال صحيحة بعضها مهموز ومضاعف معاً مثل « أمّ » وبعضها مهموزٌ ومعتلٌ مثل « أتى وآبَ ورأى وجاء وأوى » وبعضها معتلٌ ومضاعفٌ مثل « وَدَّ » . وكلٌّ من هذه الافعال يجري على حُكم بابه .

٢٦ – ما الفرق بين الفعل المتعدي واللازم ؟ ٢٧ – متى يكون الفعل لازماً ؟
٢٨ – كيف يصير اللازم متعدياً ؟ ٢٩ – كيف يصير المتعدي لازماً ؟

٢٦ – ٢٩ • الفعل المتعدّي ما تجاوز حدوثه من الفاعل الى المفعول به نحو « بَرَيْتُ القَلَمَ » .
• واللازم ما استقرَّ حدوثه في نفس الفاعل نحو « أثمرَتِ الشجرةُ » .

فوائد – ١ً الفعل المتعدي إما يصل الى مفعوله مباشرة نحو « بَريتُ القلمَ » وإما بواسطة حرف الجر نحو «عدَلتُ بكَ الى الخير» اي أملتُك

٢ً الفعل اللازم يكتفي بفاعله لا يتعداه نحو « أثمرَ الشجرُ وأزهرَ النّباتُ » . والأفعال اللازمة التي لا تتعدى بإحدى طرق التعدية بوضع قبل الاسم الذي تريد تعديتها اليه فعل يفيد معنى التعدية مثل « جَعَلَ وصَيَّرَ » فتقول مثلاً « جعلت الشجر مثمراً » و« صيَّرت المكان مُظلماً » . ويمكن استعمال ذلك حتى في الأفعال المتعدية نحو قولك « جعلتك تخدم وطنك وتفوق اقرانك » .

٣ً ان الفعل الواحد قد يُستَعمَلُ تارة لازما وتارة متعديا . فمن ذلك « شكَلَ يشكُلُ » فهو لازم اذا كان بمعنى التَبَسَ ومُتعدٍ اذا قلت « شكلتُ الكتابَ » اي قيَّدتُهُ بعلامات الاعراب أو الشكل وكذلك « سَفَحَ » فتقول « سَفَحتُ الدَّمَ » اذ اراقته و « سَفَحَ الدَّمُ » اذا انصبَّ وسالَ

٤ً ومن الافعال ما يختلف معناه بحسب تعديته بنفسه او بالحرف فمن هذا القبيل « جَزَمَ اليمينَ » أي أمضاها و « جَزَمَ عنه » اي عجزَ و « جَزَمَ عليه » اي سكت . ومنها ما يختلف معناه باختلاف حروف الجر التي تعدَّى بواسطتها فمن ذلك « رَغِبَ » فاذا عدّيته بفي كان بمعنى أحبَّ . او بعن كان بمعنى تَرَكَ . او بإلى كان بمعنى ابتَهَلَ وطَلَبَ

٢٧ - يكون الفعل لازماً : اذا دل على غريزة او ما يقرب منها «كشجُعَ وحَسُنَ» . او هيئة «كطالَ وقصُرَ» او لون «كزَرِقَ ودكِنَ» . او عيب او حلية «كعَوِرَ وغَيِدَ» او نظافة او دنس «كطَهُرَ وقَذُرَ» . او خلو وامتلاء «كفَرَغَ وشَبِعَ» او بعض العوارض الطبيعية «كغضِبَ ومَرِضَ»

فائدة — وقد يستدل على لزوم الفعل اذا ورد من الاوزان التابعة وهي : انفَعَلَ وتَفَعْلَلَ وافعلّ وافْعَنْلَلَ وافعنلل وافعالّ . اما بقية الأوزان فبعضها تغلب فيه التعدية وهي : فَعَّلَ وأفعَلَ وفاعَلَ واستَفعَلَ . وبعضها يغلب فيه اللزوم وهي : تَفَعَّلَ وتفاعَلَ وافتَعَلَ . ولا تمكن معرفة ذلك الا من كتب اللغة

٢٨ - يصير اللازم متعدياً بدخول همزة النقل على أوله مثل «أكرَمَ» . او تضعيف عينه مثل «كَرَّمَ» . او بواسطة حرف الجرّ نحو «رَغِبتُ في العلمِ» و«أعرَضْتُ عن الكسلِ»

فائدة — ان طرق التعدية لا تجتمع في كلّ فعل فلا يقال «جلستُ بزيدٍ» اي اجلستُهُ . ويندر اجتماعها في بعض الافعال فيقال «ارجعتُه ورجّعتُهُ ورجعتُ بهِ»

٢٩ - يصير المتعدي لازماً اذا بني للمطاوعة نحو «جمَّعتُهُ فتجمَّعَ» و«قلَّبتُهُ فانقلبَ» و«جمعتُهُ فاجتمعَ» و«دحرجتُهُ فتدحرجَ»

فوائد — ١° لا يمكن بناء اوزان المطاوعة من جميع الافعال فلا يقال «ضربتُهُ فانضربَ وقتلتُهُ فاقتتلَ»

٢° ان اوزان المطاوعة تدل على ما يدل عليه المجهول فان «اجتمعَ وانزعجَ وتقطَّعَ» مثلاً هي بمعنى جُمِعَ وأُزعِجَ وقُطِعَ . ولكنّ هناك فرقاً يسيراً لا بُدَّ من ملاحظته فإن المجهول يتجه فيه التفات الذهن الى الفاعل المحذوف لغرضٍ في

نفس المتكلم كما سترى في باب النحو . وأمّا هذه الاوزان فيُعتبر فيها حصول الاثر في المفعول من غير التفات الى الفاعل المسبب

● تمرين — بين الاسباب التي اوجبت ان تكون هذه الافعال لازمة ثم عدها :

فَرِغَ . وَسِخَ . اخضرَّ . خَلا . بَلِيَ . خَلُصَ . عَفَّ . صَبِيَ . بَرِئَ . بَلَغَ . اصفرَّ . تَبَرَّدَ . حَصِرَ . فَصُحَ . نَصَعَ . لَؤُمَ . وَرِفَ . شَحُبَ . اتَّسَعَ . دَكِنَ . رَمِدَ . طَرِبَ . سَمُجَ . اسمرَّ . قَصُرَ . هَجَعَ . يَنَعَ . صَغُرَ . تَشَكَّسَ . كَبُرَ . شَلَّ . كَرُمَ . خَرِسَ . صَدِئَ . صَقُلَ . جَمُلَ . مَلُسَ . خَشُنَ . حَلُمَ . عَبُرَ . سَخِطَ . شَرِهَ . بَطِنَ . ثَقُلَ . سَخَا . ضَمُرَ . عَرُضَ . حَرِصَ . حَسُنَ . لانَ . كَلِفَ . غَلُظَ . رَقَّ . صَلُبَ

٧ – المعلوم والمجهول

٣٠ – ما الفرق بين الفعل المعلوم والفعل المجهول ؟ ٣١ – من اين يبنى المجهول ؟

٣٠ . • الفعل المعلوم ما ذُكر معه فاعله نحو « بَرَى التلميذُ قلماً »
• والمجهول ما حُذف فاعله وجُعل المفعول به نائباً عنه نحو « بُرِيَ القلمُ »

فائدة – المجهول يختصُّ بالفعل المتعدّي بنفسهِ او بالواسطة نحو « مُرَّ بزيدٍ » ولا يأتي من اللازم اذ لا مفعول لهُ ليُسند اليهِ ولا يكون منه أمرٌ بل ماضٍ ومضارعٌ لا غير

٣١ . يبنى المجهول من المتعدّي المعلوم :
• فاذا صيغ من الماضي يكسر ما قبل الآخر ويضم كل متحرك قبله نحو « أُكِلَ » و« تُعُلِّمَ » و« استُخْرِجَ »
• واذا صيغ من المضارع يفتح ما قبل آخره ويضم حرف المضارعة مطلقاً نحو « يُؤْكَلُ » و« يُتَعَلَّمُ » و« يُسْتَخْرَجُ »

فوائد – ١ً اذا كان ما قبلَ آخرِ الماضي ألفاً تُقلبُ في المجهول ياء ويُكسَر ما قبلَها نحو « بِيعَ واستُطِيدَ » والمعتلُّ في الثُّعلَ والثُّعِلَ من الاجوف كسرُ الهمزةِ مناسبةً لكسر ثالثهِ نحو : « إِنْقِيدَ وأُقْتِيدَ »

٢ً اذا كان الفعل الاجوف يُعَلُّ يُقلَب ما قبل آخره في المضارع المجهول ألفاً نحو « يُباعُ ويُعادُ » . أمّا اذا لم يُعَلَّ فلا يُقلَب نحو « يُعوَّجُ ويُحوَّرُ »

٣ً وردت في اللغة افعال لم يجر لها استعمال إلا بصيغة المجهول أشهرها : جُنَّ الرجلُ وطُلَّ الدمُ وأُولِعَ بالامرِ وعُنِيَ بهِ وزُهِيَ عليهِ وحُمَّ المريض وسُقِطَ في يدهِ (نَدِمَ) وغُمَّ الهلالُ وأُغمِيَ عليهِ وغُشِيَ عليه

● تمرين ٧ – ابنِ للمجهول الأفعال الآتية متعدية بالواسطة واذكر الى جانبها حرف الجر الذي عديت به . فتقول مثلاً جيء به :

جاءَ . أتى . سارَ . انصرفَ . ذهبَ . هاجَ . مرجَ . مالَ . انحرفَ .
رغبَ . نشطَ . أعرضَ . مكثَ . استمرَّ . حنَّ . حرصَ . عطفَ .
رأفَ . ترأفَ . جدَّ . أولمَ . ثمَّ . ترامى . أتصلَ . إشتاقَ . إنحازَ . تعذَّرَ

٨ — تصريف الفعل مع الضمائر

٣٢ — هل يحدث للفعل تغيير عند تصريفه مع ضمائر الرفع ؟ ٣٣ — ما الفرق بين الضمير البارز والمستتر ؟ ٣٤ — كم هي الضمائر البارزة ؟ ٣٥ — اين يستتر الضمير ؟ ٣٦ — اين يستتر الضمير جوازاً ؟ ٣٧ — اين يستتر الضمير وجوباً ؟ ٣٨ — هل يحدث الفعل تغيير عند تصريفه مع ضمائر النصب والجر ؟

٣٢ - • اذا أسند الفعل الى الاسم الظاهر او الى الضمير المستتر لا يحدث فيه شيء من التغيير نحو « قامَ الخطيبُ فتكلَّمَ »

• واذا أسند الى الضمير البارز فان كان متصلاً به يسكن آخر الفعل مع الصَّحيح منه نحو « ضربتُ وضَرَبْنا وضَرَبْنَ » ويجانس المعتل في الحركة فيُضمُّ قبل الواو «كضربوا » ويُفتح قبل الألف «كيضربان » ويُكسر قبل الياء «كتضربين »

فائدة — ان هذه المجانسة قد تكون تقديراً كما في نحو « غزَوْا » و «غضبْن» من معتل اللام فإنَّ اصلها « غزَوُوا وتغضبيين » كما سترى في باب الاعلال

٣٣ - • الضمير البارز ما كان له صورة في اللفظ مثل « انت»

• والضمير المستتر ما كان مقدَّراً في النية نحو «إفهمْ» اي انتَ

٣٤ - الضمائر البارزة ستةٌ وهي :

• « التاء » مضمومة للمتكلم مذكراً ومؤنثاً نحو « ضَرَبْتُ » ومفتوحة للمخاطب نحو « ضَرَبْتَ » . ومكسورة للمخاطبة في الماضي نحو « ضربتِ » . ومضمومة ملحقة بعلامات التثنية والجمع لمثنى المخاطب وجمعه مطلقاً نحو « ضربتُما » و « ضربتُم » وبالنون المشددة لجمع الاناث نحو « ضربتُنَّ »

- و« نا » لمثنى المتكلم وجمعه نحو« ضربْنا »
- و« الألف » لمثنى الغائب والمخاطب ومؤنثهما في المضارع والامر نحو « يضربان » و« اضربا »
- و« الياء » للمخاطبة في المضارع والامر نحو « تضربينَ » و« اضربي»
- و« الواو» لجمع الغائبين في الماضي والمضارع نحو « ضربوا » و« يضربون » وجمع المخاطبين في المضارع والامر نحو « تضربون » و« إضربوا »
- و«النون» لجمع الغائبات في الماضي والمضارع نحو«ذهبن» و« يذهبن» وجمع المخاطبات في المضارع والأمر نحو« تضربن » و« اضربن »

٢٥ - يستتر الضمير :

- في الماضي والمضارع للغائب والغائبة المفردين نحو «المسافرُ انطلقَ» و« ينطلقُ »
- في المضارع والامر للمخاطب المفرد نحو « تسألُ واسألْ »
- في المضارع للمتكلم مطلقاً نحو « أضربُ ونضربُ »

٢٦ - يستتر الضمير جوازاً حيث يحلّ محلّه الظاهر وذلك يكون في فعل الغائب والغائبة والصفات حقيقةً كانت «كالضارب » و« المضروب» أو تأويلاً كما في « الشاهد المثل»

٢٧ - • يستتر الضمير وجوباً حيث لا يخلفه ظاهر ولا ضمير منفصلٌ. وذلك في ما كان للمتكلم مطلقاً وللمفرد المخاطب سواء كان فعلاً او اسم فعل « كصَهْ » و« حذارِ » و« أفٍ » او بدلاً من الفعل «كضَرْباً الجاني »

٥ ويستتر وجوباً على خلاف الاصل في افعال الاستثناء وأفعل التعجب والتفضيل وفي خبر افعال المقاربة ما عدا خبر عسى نحو « يكاد زيدٌ يذهبُ » ولا يكون الضمير المستتر إلا في محل رفع

٢٨ - لا يحدث للفعل تغيرٌ عند تصريفه مع ضمائر النَّصب والجرّ فتقول مع ضمائر النصب :

ضَرَبَهُ . ضَرَبَهُمَا . ضَرَبَهُمْ . ضَرَبَهَا . ضَرَبَهُمَا . ضَرَبَهُنَّ . ضَرَبَكَ . ضَرَبَكُمَا . ضَرَبَكُمْ . ضَرَبَكِ . ضَرَبَكُمَا . ضَرَبَكُنَّ . ضَرَبَنِي . ضَرَبَنَا

وإيّاكَ أضربُ . وإيّاكُمَا أضربُ . وإيّاكُم أضربُ الخ . . .

وتقول مع ضمائر الجرّ :

مررتُ بِهِ . مررتُ بِهِمَا . مررتُ بِهِم . مررتُ بِهَا . مررتُ بِهِمَا . مررتُ بِهِنّ . مررتُ بِكَ . مررتُ بِكُمَا . مررتُ بِكُم . مررتُ بِكِ . مررتُ بِكُمَا . مررتُ بِكُنَّ . مررتُ بِي . مررتُ بِنَا

فائدة – اذا سبقَ ضميرَ المتكلّم فعلٌ متعدٍّ او اسمُ فعلٍ بمعناه فَصَلَتْ بينهما نونٌ تُسمَّى نون الوقاية لأنها تقي آخر الكلمة من الكسر الذي لا يدخُل الفعلَ

إلا انَّ ذلك جائز في الافعال الخمسة المرفوعة فتقول « يضربانِي » و« يضربانني » وواجب في المنصوبة والمجزومة وفي غيرها من الافعال المتصرّفة نحو « لم يضرباني » و« ضَرَبَنِي ويضرِبُنِي » و« اضربْنِي » ؛ ومن الافعال الجامدة نحو « ما احوجني اليك » و« قامَ القوم ما عداني » و « عَسانِي » و« ليسني » وشذّ ليسي

امَّا الحروف فدخولُ النون فيه جائز في إنَّ ولكنَّ وليتَ ولعلَّ . وواجب في مَن وعَن . وفي غيرها مُمتنعٌ . والغالب اثباتها في لَدُنْ مضافةً الى ياء المتكلّم نحو « لَدُنِّي »

• تمرين ٨ – ميّز الضمير المستتر وجوباً في العبارات التالية :

الجهلُ استحكم في البلاد . الوجهاء يتحكّمون في قومهم وهم مُسيئون . هذا ظلمَ وبغى لمّا اشتدّت شوكتُهُ . أمرُك يكادُ يستفحلُ اذا لم نتداركْهُ . إنّ المعضلةَ تُوشك أن تؤولَ بك الى الوبال . متى يشرع في المواظبة على العلوم ينجح . أخذ الغريقُ يلطمُ على الزاخر . يكادُ السيلُ يبلغُ الرُّبى . جعلَ الأقرانُ يتطاردونَ . عسى أن يتجاولَ الفارسان . إنّ سهمَ رأيك قد طاشَ . ما أفقرَني الى نصائحِكَ . حاشا العلماءَ ما خلا الخُطباءَ

٩ - الادغام

٣٩ – ما هو الادغام وما هو شرطه ؟ ٤٠ – ما العمل اذا كان اول المثلين متحركاً ؟ ٤١ – في كم موضعاً يجوز الادغام وعدمه ؟ ٤٢ – في كم موضعاً يمتنع الادغام ؟

٣٩ - **الادغام هو إدخال حرف في حرفٍ آخر من جنسه بشرط ان يكون اولهما ساكنا والثاني متحركا**[١]

٤٠ - ◦ اذا كان اوّل المثلين متحركا او مسبوقاً بحرف مد تُحذف حركته نحو « مَدَّ ومادَّ » اصلهما « مَدَدَ ومادِدَ »

◦ واذا كان مسبوقاً بساكن صحيح تُنقل حركته الى ما قبله نحو « يَمُدُّ » اصله « يَمْدُدُ »[٢]

فائدة – اذا كان المِثْلان في كلمتين وكان أوّلهما ساكناً وجب الادغامُ كما يجبُ في الكلمة الواحدة نحو « سكّتاً رمتْ وعناً وعليّ » . وما شاكلَ ذلك ويجبُ ايضاً في لام التعريف مع الحروف الشمسيةِ نحو « الرَّحلُ » وفي « ممّا وعمّا » وفي نحو « قعدتُ »

٤١ - **يجوز الادغام وعدمه في ثلاثة مواضع :**

- مضارع المفرد المجزوم فيقال « لم يمُدَّ » و « لم يمْدُدْ »
- امر المفرد نحو « مُدَّ وامدُدْ »

---

١) المراد بالادغام التخفيف لان الحرف الساكن أخفّ من المتحرّك

٢) يُستعمل الفكُّ شذوذاً حيثُ يجب الادغام وذلك في الفاظ قليلة منها « دَبِبَ الرَّجلُ » اي نبت الشعر في جبينه و « ضَبِبَتِ الارضُ » اي كثر ضبابُها و« قَطِطَ الشعرُ » اي اشتدّتْ جعودتُهُ

- في ما عينه ولامه ياءان حركة الثانية منهما لازمة نحو « حَيِيَ » ويجوز « حَيَّ » . أما اذا كانت عارضة بسبب الاعراب نحو « لن يُحيِيَ » فيمتنع الإدغام

فائدة – الفعل الذي يدغم في مضارع المفرد المجزوم وفي امر المفرد يجوز لك في آخره الحركات الثلاث إن كانت عينه مضمومة وإلا فليس فيه إلا الفتح والكسر نحو « لم يَمُدَّ » « لم يَمُدُّ » « لم يمدِّ » « ولم يَظلَّ » « ولم يَظلِّ »

٤٢ - يمتنع الادغام في خمسة مواضع :

- في ما كان من الأسماء الثلاثية متحرك العين مطلقاً مثل « طَلَلٌ » و « جلَلٌ »
- متى اتصل الفعل المضاعف بضمير رفع صحيح نحو « مددتُ ومررنا »
- في افعل التعجب بلفظ الامر نحو « أعزِزْ بزيدٍ » تمييزاً له عن الامر الصحيح
- في ما اتصل بأول مثليه مدغمٌ فيه « كهلَّل »
- في ما زيد على اصله الثلاثي لأجل إلحاقه بالرُّباعي سواء كان فعلاً مثل « جلببَ » او اسماً مثل قَرْدَد »

● تمرين ٩ – بين الاسباب التي اوجبت الادغام في الكلمات التابعة :

اشتدَّ . حارٌّ . حَيٌّ . سَريٌّ . يشُدُّ . تمامٌ . مُصِرٌّ . مدُّ . اخضرَّ . مرادٌّ . دوابُّ . يستمدُّ

١٠ - الاعلال

٤٢ - ما هو الاعلال ؟

٤٣ - الاعلال هو حذف أحرف العلة او قلبها او تسكينها

فائدة - لا تكون الالف أصلية في الاسماء المتمكنة والافعال مطلقاً وإنما تكون زائدة كألف « ضارب وكتاب » . او مقلوبة كألف « قال وغزا » . بخلاف الواو والياء فان كل واحدة منها تقع اصلا « كثوب وبيل » ومقلوبة عن أصل « كموسر وميزان » . وزائدة « كعجوز وكريم »

ثم ان حرف العلة اذا وقع مع اكثر من حرفين من أصول الكلمة يكون زائداً . وإن لم يكن كذلك يكون أصلاً « كثوب » . او مقلوباً عن اصل « كباب » وسببه ان وضع الكلمة لا يكون على اقل من ثلاثة احرف .

١ - الاعلال بالحذف

٤٤ - متى تحذف احرف العلة ؟ ٤٥ - متى تحذف الواو والياء ؟ ٤٦ - في كم موضعاً تحذف الواو ؟

٤٤ - تحذف احرف العلة :

- عند سكونها بعد حركة تجانسها وسُكون ما بعدها نحو « قُمْ وخَفْ وبِعْ » أصلُها « قُوْمْ وخَوْفْ وبِيْعْ »
- من اخر المضارع المفرد مجزوماً نحو « لم يخشَ »
- من اخر امر المفرد المذكر نحو « إخشَ »

٤٥ - تحذف الواو والياء :

- من الفعل الناقص متى اتصل بواو جماعة او ياء مخاطبة نحو « رَمَوا ويَرْمُونَ وتَرمينَ » اصلها « رَمَيُوا ويَرمِيُونَ وتَرمِيينَ »

• من آخر ماضي الناقص المفتوح العين متى اتّصلَ بضمير الغائبة ومثناها نحو « رَمَتْ ودَعَتْ ورَمَتَا ودَعَتَا » اصلها « رَمَيَتْ ودَعَوَتْ ورَمَيَتَا ودَعَوَتَا »
• من آخر المنكر المنقوص مُنوَّناً معاً لاجتماع الساكنَين نحو «غازٍ» اصلها « غازوٌ »

٤٦ - تُحذف الواو في موضعين من المثال الواوي المجرد المعلوم المكسورة عين مضارعه :
• في المضارع والامر نحو « يَعِدُ وعِدْ »
• في المصدر ان جاء على وزن فِعْل وتُكسر عينه ويعوّض عن فائه المحذوفة بتـاء التأنيث في آخره نحو « ثِقَة وعِدَة » أصلها « وِثْقٌ ووِعْدٌ » وشذّ فتح العين في « سَعَة وضَعَة » . فإنْ كان المصدر على وزن فَعْل « كوَعْد » ثبت على لفظه

● تمرين ١٠ – أعلّ الكلمات التابعة :

سامٍ . ثقة . سَمَوا . دُمْ . حوارٍ . يَقِيْ . مالٍ . سمَتْ . تشقَين . عَلَت . علَتَا . تسمُونَ . داعٍ . تُصْبِنَ . تَعلُونَ . يثِقُ . راعٍ . يَلُونَ . أتلُ . تطوينَ . وِثْقْ . لم يَسِمْ . آتٍ . زواءٍ . يَلِي . أقِمْ . يَجِي

٢ – الاعلال بالقلب

٤٧ – متى تنقلب الألف واواً وياء ؟ ٤٨ – في كم موضعاً تقلب الواو ياء ؟
٤٩ – في كم موضعاً تقلب الياء واواً ؟ ٥٠ – متى تقلب الواو والياء الفاً ؟
٥١ – متى يقلب كل من احرف العلة همزة ؟ ٥٢ – متى تقلب الواو والياء همزة ؟ ٥٣ – متى تقلب الواو والياء تاء ؟

٤٧ - تُقلب الالف واوا بعد ضمةٍ وياء بعد كسرة نحو « قُوبِلَ ومَصابيح » أصلها « قُابِلَ ومصاباح »

٤٨ - تُقلب الواو ياء :

- اذا **سكنت بعد كسرة** نحو « ميزان » اصلها « مِوْزان »
- اذا **تطرفت بعد كسرة** «كرَضِيَ ودُعِيَ » أصلها « رَضِوَ ودُعِوَ »
- اذا **اجتمعت هي والياء** في كلمة او ما يشبه الكلمة وكان السابق منها اصلياً ساكناً نحو«سيِّد وضاربِيَّ» أصلها « سَيْوِد وضاربُوْيَ »
- اذا **وقعت لاما** رابعة فصاعداً بعد فتحة نحو«مُعطَيَانِ ويَرضَيانِ» أصلها « مُعطَوانِ ويَرضَوانِ »
- اذا **وقعت لاما لصفة** على وزن فُعْلَى نحو « الدُّنيا والعُليا » أصلها « الدُّنْوَى والعُلْوَى » . وشذّ « القُصْوَى والحُلْوَى» بالبقاء على الاصل
- اذا **تطرفت في الاسم المعرب** وَسبقتْها ضمّة ففي مثل هذه الحال تُقلب الضمّة كسرة بعد قلب الواو ياء وُيقاس ذلك في مصدرَي تفعَّل وتفاعَلَ من الناقص نحو « الترجي والتراضي » أصلها « الترجُّو والتراضُو » وفي ما جُمع من الأسماء الجامدة على وزن أفعل مختوماً بالواو « كالأدلي » جمع « دلو » اصله « الأدلُوُ »
- اذا **وقعت بين كسرة وألف** في مصدر الاجوف الثُّلاثي نحو « صِيام » أصله «صِوَام » أو في جمع الأسماء منه الساكنة العين في المفرد نحو« دِيار وثِياب ورِياض » أصلها «دِوَار وثِوَاب ورِوَاض »

فائدة — اما في ما سوى ذلك فتبقى على حالها نحو «صِوَان وسِوَار » لأنها مُفرَدان . ونحو « طِوال » جمع طويل لانّ عينَه متحرّكة في المفرد ونحو « قِوَام» مصدر قاومَ لانه مَزيدٌ

٤٩ - تُقلب الياء واوا في موضعين :

- اذا **سكنت بعد ضمة** نحو « يُوْقِنُ » أصله « يُيْقِن »

٥ اذا وقعت لاما لموصوف على وزن فَعْلى نحو « فَتْوَى » أصله « فَتْيا » و « تَقْوى » أصله « تَقْيا ». وشذّ رَيّا (للرائحة) وطغيا وسعيا »

فائدة – ان وزني فُعَّل وفُعَّال اذا كانا جمعين لفاعل من الاجوف اليائي « كبُيَّع وبُيَّاع » تبقى فيها الياء على حالها ولو سكنت بعد ضمة فإنهم يستخفونها هنا على الواو . ولذا يجيزون إبدال الواو ياء في فُعَّل جمعاً لفاعل من الاجوف الواوي نحو « نُيَّم »

٦ - تُقلب الواو والياء ألفاً إذا تحركتا وانفتح ما قبلهما نحو « قامَ » أصلُه « قَوَمَ » و « باعَ » أصله « بَيَعَ » [1]

---

[1] هذا الحكم مقيَّد بسبعة شروط

الاول ان لا تكون حركتها عارضة دفعا لالتقاء الساكنين كضمة الواو في نحو « إرموُا العهدَ » وكسرة الياء في نحو « إرمِي السَّهْمَ »

والثاني ان لا يسكن ما بعدهما اذا كانتا في موضع العين كما في « بَيان وطَيور »

والثالث ان لا تليهما الف ولا ياء مشدّدة اذا كانتا في موضع لام الكلمة نحو « رَمَيَا وغَزَوَا وفتيان وعَصَوَان وعَلَويّ وفَتَويّ »

والرابع أن لا تكونا عين فعل يجيء اسم فاعله على افعل فتصحّان فيه وفي مصدره ايضاً حملاً عليه نحو عَوِر وعَوَر وعيِد وعَيَد » لان اسم الفاعل منهما « أعور وأغيد »

والخامس ان لا يجتمع في الكلمة حرفا علة كُلٌّ منهما يستحقّ ان يُقلب ألفاً لتحرّكه وانفتاح ما قبله كما في « هَوى وَرَوى »

والسادس ان لا يلزم منه ضم حرف العلة في المضارع كما في « حَيِيَ » فلو أبدلت الياء الاولى الفاً وجب ان يُقال في مُضارعه « يحايُ » بإثبات الضمة على الياء مع اجتماع الساكنين وهو محظور

والسابع ان لا تكون الكلمة دالة على اضطراب « كالجَوَلان والهَيَجان » فانها يتحركان على حالها ليبقى اللفظ مطابقاً للمعنى

٥١ - كل ما جُمع على فعائل وشبهه مما زيد في مفرده حرف مدّ ثالث «كفرائد» فانّ حرف المد المذكور يُقلب همزةً في الجمع . ولا فرقَ بين أن يكونَ واواً «كركوبة» أو ألفاً «كرسالة» او ياء «كفريدة» أو أن يكون مختوماً بالتاء كما رأيتَ او مجرّداً منها «كعروس»

فائدة – وما ليس كذلك فلا يُهمز ما لم تقع الفه بين حرفي علة «كأوائل» جمع أوّل و«نيائف» جمع نيّف لان اصلها «أواول ونيايف» ولا يهمز «مفاوز ومعايش» لفقد الزيادة . ولا «جداول وعثاير» لفقد المدّ . ولا «عصافير وقناديل» لتجاوز الثلاثة . وشذ «منائر ومصائب» بالهمز مع فقد الزيادة

٥٢ - تُقلب الواو والياء همزة في موضعين :

- بعد ألف فاعل نحو «قائل وبائع» أصلها «قاولٌ وبايعٌ»
- بعد ألف زائدة في الطرف نحو «رضاء وبقاء» اصلها «رضاوٌ وبقايٌ»

٥٣ - اذا وقعت الواو والياء فاء في وزن افتعل قُلبتا تاء وأُدغمتا في تاء افتعل نحو «اتّفقَ واتّسرَ» أصلها «اوتفقَ وايتسرَ»

● تمرين ١١ – بين الاسباب التي اوجبت قلب حرف العلة في الكلمات التابعة :

حائم . ميثاق . يُوسر . غُزِي . مُوعِدٌ . ساد . إتّقى . غزا . بائع . اجتاد . مجنيّ . مشتاقٌ . عماد . زيّق . مالي . التّمالي . يتائم . علِيّ . متّزى . غزيّ . معادير . شبّق . عليّ . نماكي . غرائر . التملي . رُوضيّ . دُعاة . تشام . طبائع . حائم . معاراة . ميعاد

٣ – الاعلال بالتسكين

٥٤ – متى تعل الواو والياء بالتسكين ؟

٥٤ - تُعلّ الواو والياء بالتسكين في موضعَين :

• متى تحركت الواو بالضمّ وياء بالكسر وكان ما قبلها ساكناً صحيحاً : تُسكّنان بنقل حركتهما إلى الساكن المذكور نحو « يقْوُل ويبْيِع » فيقال فيهما « يقولُ ويبيعُ » فان تحرّكتا بالفتح تُقلبان بعد النّقل الفاً نحو « يخافُ ويهابُ » اصلهُما « يَخْوَفُ ويَهْيَبُ »

• متى تحركت الواو بالضم بعد ضمة والياء بعد كسرة في طرف الكلمة. يُقتصر في إعلالها على حذف حركتهما استثقالاً فيُقال : « يدعو ويرمي » والأصل « يدعوُ ويرميُ »

٤ — في ما يمتنع فيه الإعلال

•• — ما هي الأسماء التي يمتنع إعلالها من الأجوف ؟

•• . الأسماء التي يمتنع اعلالها من الأجوف صيغة اسم الآلة مثل « مِقوَد » . وافعل التفضيل « أجوَد » . والصفة المشبهة « أسوَد » . وافعل التعجب « ما أطوَلَه » . والمرة « قوْمَة » . والنوع اليائي « حَسَنُ البِيعة »

فائدة — من قواعد الاعلال المقرَّرة أنَّه لا يجمع اعلالان في كلمة واحدة ولذلك صحّحوا عين « طوى » لاعلال لامهِ . ولا يُعلّون ما صحّحوا عينَهُ من الاسماء « كالطاوي والمجاور » لان الاسم يتبع الفعل في الاعلال

• تمرين ١٢ — أعلّ الكلمات التابعة وبيّن في الكلمات التي لم تعلّ منها السبب الذي منع إعلالها :

يرُوْمُ . يَجِيْ . أقْوَد . يشيِد . يُشْدُ . يسمو . يسير . يُجول . أعوَر . أبيض . يُريد . مُراد . أشْيَب . مِقوَل . مُفاد . مَجال . يجوْل . أزيَدُ . يَشيبُ . مُستفيد . مَجْود . يقادُ . يَعتادُ . مَروم . مُستجير

٥ ــ إعلال الهمزة

٥٦ ــ متى تقلب الهمزة حرف مد ؟ ٥٧ ــ متى تقلب الهمزة واواً ؟
٥٨ ــ ماذا يصيب الهمزة في الطرف بعد واو او ياء ساكنين ؟

٥٦ - إذا سكنت الهمزة بعد همزة متحركة وجب قلبها حرف مدٍّ لتسهيل اللّفظ فتُقلب الفا بعد المفتوحة « كآمن » وواوا بعد المضمومة « كأُوتي » وياء بعد المكسورة « كإيتاء » ويقال لهذا التليين

فوائد ــ ١ً اذا كانت اولى الهمزتين همزة وصل عادت الثانية همزة في الدَّرج لسقوط همزة الوصل حينئذٍ نحو « كَائِتِني بالكتاب وَأْذَنْ لي مراءاتِهِ »

٢ً اذا سكنت الهمزة بعد غير الهمزة يكثر قلبها حرف مدٍّ نحو« راس وشوم وذيب » وجاز ابقاؤها على أصلها فيُقال « رأس وشؤم وذئب »

٥٧ - إذا تحركت الهمزة بالفتح بعد همزة متحركة بالفتح او الضم وجب قلبها واوا نحو « أوادِم » جمع « آدم » و « أُوَيدِم » تصغير آدم

فوائد ــ ١ً اذا تحركت الهمزة بالفتح بعد حرف غير الهمزة متحرك بالضم او بالكسر جاز قلبها واوًا مع الضمة وياء مع الكسرة نحو « مُوَجّل » و« مُؤجّل» و « ذِياب » و « ذئاب »

٢ً اذا اجتمع همزتان في كلمتين نحو « أأنتَ » جاز حذف احداها للتخفيف وجاز قليلًا اثباتهما حيناً وجاز ادخال الف بينهما نحو « آأنت »

٥٨ - اذا تحركت الهمزة في الطرف بعد واو او ياء ساكنتَين فالمختار قلبها واوا بعد الواو وياء بعد الياء وادغامها في ما قبلها « كالوضوّ والنبيّ والرزيّة » بخلاف نحو « سُوء وشيء » فالمختار اثباتها .

فوائد ــ ١ً ان الهمزة الاصلية تُحذف من « أكل واخذ وأمر » في صيغة الامر لكثرة الاستعمال وجوبًا في الاوّلين وجوازًا في الاخير . ثم تسقط همزة الوصل

للاستغناء عنها بحركة ما بعد الهمزة فيُقال « خُذ وكُلْ ومُرْ » . ومنهم من يحذف الهمزة من « إيتِ » امر «أتى» ثم يستغني عن الوصل ويقول « تِ »

وكذلك تُحذف الهمزة وجوباً من مضارع «رأى» وامره فيُقال « يرى . يَريان . يرون . رَ . رَيا . رَوْا » . وتُحذف ايضاً من « أرى » وجميع تصاريفه فيُقال « ارى ويُرى ومُرِ . ومُرّى » .

٣ اذا اجتمع في كلمة ما يقتضي الاعلال والادغام يقدم الادغام كما في «أَيِمَّة» اصلهُ أَأْمِمَة فتنقل حركة الميم الاولى الى الهمزة الساكنة وندغم الميم في الميم ثم تُقلب الهمزة ياء . ويجوز إبقاؤها على حالها

٦ – كتابة الهمزة

٥٩ – بأية صورة تكتب الهمزة اذا وقعت ابتداء ؟ ٦٠ – بأية صورة تكتب الهمزة اذا توسطت وهي ساكنة ؟ ٦١ – بأية صورة تكتب الهمزة اذا توسطت وهي متحركة ؟ ٦٢ – بأية صورة تكتب الهمزة اذا وقعت بين ألف وضمير من الضمائر ؟ ٦٣ – بأية صورة تكتب الهمزة اذا تطرفت وكان ما قبلها ساكناً ؟ ٦٤ – بأية صورة تكتب الهمزة اذا تطرفت ولحقتها تاء التأنيث ؟

٥٩ . متى وقعت الهمزة ابتداء كتبت بصورة الالف مطلقاً نحو « أَنْمُلَة » و « إِصْبَع »

فائدة – تُحذف همزة الوصل بعد اللام الداخلة على مصحوب ألْ نحو « للرَّجل »

٦٠ . اذا توسطت الهمزة وهي ساكنة كُتبت بحرف حركة ما قبلها نحو « لُؤْمٌ » و « ذِئْبٌ » و « رأسٌ »

فائدة – اما اذا كانت مطلوبة بعد همزة الوصل ثم رُدت إلى اصلها في أثناء الكلام فترسم بصورة الحرف الذي قلبت اليه لانتقالها منه . فتكتب بالياء في نحو « يا رجل ائذَنْ » و « قلت ائتِ » وبالواو في نحو « هذا الذي اؤتُمِنَ عليه »

٦١ - • اذا توسطت الهمزة وهي متحركة وما قبلها متحرك صُوِّرت بحرف حركتها نحو «سَأَلَ» و «سَئِمَ» و «لَؤُمَ»

ما لم تكن مفتوحة بعد ضم أو كسر او كان بعدها الف تصور بحرف حركة ما قبلها نحو: «مآب بوزن ونة». وكتبوا «مائة» و «مئة». فان كان ما بعدها غير الالف من احرف المد كتبت بحرف حركتها، نحو: «رؤوف ولئيم»

• واذا توسطت وهي متحركة وما قبلها ساكن تُكتب بحرف حركتها نحو «يَسْأَلُ» و «يَلْؤُمُ» و «يَيْئِسُ»

فائدة – كتبت همزة «مسئلة» و «مسئول» احياناً بصورة الياء وحقها ان تُكتب بصورة الالف في الاولى والواو في الثانية

• اذا وقعت الهمزة بين ألف وياء جاز أن تُكتب همزةً وبصورة الياء قبل ياء الضمير «الرَّاءي والرَّائي» و «بقاءي وبقائي» والمختار ان تكتب بصورة الياء

٦٢ - • أما إذا وقعت بين ألف وغير الياء من الضمائر فإن كانت مكسورة او مضمومة كُتبت بحرف حركتها وان كانت مفتوحة فبدون كرسي نحو «بقاؤه وبقائه وبقاءه»

فائدة – اذا وقعت الهمزة بين ألفين كُتبت بصورتها لئلا تجتمع ثلاث ألفات في الخطّ نحو «قراءات»

٦٣ - اذا تطرفت الهمزة :

• وكان ما قبلها ساكناً كُتبت بصورة علامة القطع نحو «جُزْءٌ» و «ضَوْءٌ»

• وإن لم يكن ما قبلها ساكناً كُتبت بحرف حركة ما قبلها نحو «جَرُؤَ» و «قَرَأَ» و «صَدِئَ»

٦٤ - إذا تطرفت الهمزة ولحقتها تاء التأنيث :
• فإن كان حرفاً صحيحاً ساكناً كُتبت ألفا نحو « نشأة »
• وإن كان متحركاً كُتبت بحرف يجانس حركة ما قبلها نحو « فِئة » و « لُؤلُؤة »
• أما إذا كان ما قبلها معتلاً فتُكتب بصورة الياء بعد الياء وبصورة الهمزة بعد الألف والواو نحو « خطيئة » و « قِراءة » و « مُروءة » . وهذا حُكمها مع ألف التأنيث نحو « مَلأى » و « سُوءى »

٧ — مواقع همزة الوصل وهمزة القطع

٦٥ — ما هي همزة الوصل وما هي همزة القطع ؟— ٦٦ — اين تكون همزة الوصل قياسية واين تكون سماعية ؟ ٦٧ — اين تكون همزة القطع قياسية ؟

٦٥ - • همزة الوصل هي التي تلفظ في ابتداء الكلام وتسقط في أثنائه نحو « اجلس يا رجل » و « يا رجل اجلس »
• وهمزة القطع هي التي تلفظ حيث وقعت نحو « أكرم يا رجل » و « يا رجل أكرم »

٦٦ - • تكون همزة الوصل قياسية في ماضي الخماسي والسداسي وأمرهما ومصدرهما وفي أمر الثلاثي مزيدة في الأوائل
• وسماعية في عشرة اسماء وهي : اسم وأَسْت (البناء : اساسه) وابن وابنم وابنة وامرؤ وامرأة واثنان واثنتان وايمُن وايمُ (في القسَم) وفي حرف واحد وهو « أل » التي للتعريف

غير انها لا تكون همزة وصل في الاسماء السبعة الاولى الاّ في الافراد والتثنية وما في الجمع فهي همزة قطع

فوائد — ١ً تضم همزة الوصل في ماضي الخماسي والسداسي مجهولا نحو «اُحْتُمِلَ» ما لم يكن من الاجوف على وزن «افتعل» و « انفعل » فالمختار كسر الهمزة مناسبةً لكسر ثالثهِ نحو « اِنقيد » و« اِعيدَ ». وتُضَمّ ايضاً في امر الثلاثي

المضموم العين نحو « أقْتُل » . وتنحصر في معلوم الماضي الخماسي والسداسي وأمرهما ومصدرهما وأمر الثلاثي غير المضموم العين والاسماء العشرة . ويجب فتحها في أل . ويترجح فتحها في أيْمُن وايْمُ

٣ - إن ما قبل الآخر في « ابْنُم وامرئ » يتبع اعراب حركة الآخر . فتقول « حَضَر ابْنُم وامرُؤٌ » . ورأيتُ ابْنَمًا وامرءًا . ومررتُ بابْنِمٍ وامرِئٍ »

٦٧ - تكون همزة القطع قياسية في ماضي الرُّباعي وامره ومصدره وفي كل فعل مضارع

فائدة - تفتح همزة القطع قياسيا في ماضي الرُّباعي وأمره . وأمَّا في غير ذلك ففتحها وكسرها على حسب السَّماع . ثم إنها تكون اصلية كما في « أخذ » وزائدة كما في « أكْرَمَ » وتقع في اوائل الكلم واواسطها واواخرها كما في نحو « أذِنَ وسَألَ وقَرأَ » خلاف همزة الوصل فانها لا تقع إلا زائدةً في الاوائل

● تمرين ١٣ - بين الاسباب التي اوجبت إعلال الهمزة وكتابتها على الوجوه التي تراها في الكلمات الآتية :

تسآل . آثَرَ . إيذن . مُؤلِم . مُؤتمن . وطاءة . إيثار . فاس . يتأتى . نداءى . بؤس . مُؤمن . بأس . بئر . ردائي . تناءى . ظمئ . تناوب . رُؤيَ . مساءة . صدئ . رُؤية . رأيٌ . شنئ . تراءى . الرؤاء . الرثاء . سوء . هيئة . رئة . سائل . يسأم . رئم . آبار . جزء . رزيئة . مُؤمِّل . أسوأ . مؤاخذة . لئيم . هدأة . هدوء

● تمرين ١٤ - بين الاسباب التي قضت باعلال الهمزة وكتابتها بالصور التي تراها في الكلمات التابعة .

اقرأ . فيء . آخذ . ملأى . نسيئة . تأبّد . آباد . ردء . رُؤى . آنام . تأخر . الآجل . يُؤخذ . جريء . رزَءًا . ماء . يلؤم . يسأم . بدء . مُلائي . مؤمّل . متأهّل . دنيئة . مُؤبّد . رئال . مآبر . يقرأن . فئات . براءة . الناءي . اجرأ . آنس . مُؤنس . إيناس . مُؤالفة . وفاء . سؤال . مُؤكد . مرآة . مرأى . بريء . خطيئة . هجائي . فُؤاد . رأفة . كرام . مئة . رئين

١١ ـ تصريف الفعل غير السالم

٦٨ ـ كيف تصرف الفعل غير السالم ؟ ٦٩ ـ ماذا يعرض المهموز ؟ ٧٠ ـ ماذا يعرض للمضاعف ؟ ٧١ ـ ماذا يعرض للمثال ؟ ٧٢ ـ ماذا يعرض للاجوف ؟ ٧٣ ـ ماذا يعرض الناقص ؟

٦٨ ـ إن الفعل غير السالم كالفعل السالم في تصريفه إلا أنه ينحرف قليلاً عن قاعدته بسبب عروض الإدغام على المضاعف والإعلال على المعتل والمهموز

٦٩ ـ إن المهموز اذا توالت في أوّله همزتان ثانيتهما ساكنة قُلبت الثانية حرفاً يجانس حركة ما قبلها نحو « آمنت وأومن وإيذن » . والأصل « أأمنت وأؤمن وإئذنْ »

فائدة ـ يجوز قلبُ الهمزة الفاً في ماضي « سأل » ومضارعِه وأمره ومعاملتهُ كالاجوف فيقال : « سَالَ يسالُ سَلْ » . والاصل « سألَ يسألُ إسألْ » . (اطلب عدد ٥٦ وفوائده)

٧٠ ـ « يعرض للمضاعف الادغام ويكون واجباً اذا كان الحرفان المتماثلان متحركيْن نحو « مَدَّ يَمُدُّ » أصلها « مَدَدَ يَمْدُدُ »

« فاذا تحرّك الأوّل وسكن الثاني وجب الفك اذا كان السكون سببّاً عن اتصال الفعل بضمير رفع متحرك نحو « مَدَدْتُ ويمدُدْنَ » . وجاز الامران اذا كان سبباً عن جزم المضارع او بناء الامر نحو « لم يَمُدَّ ولم يَمْدُدْ ومُدَّ وأمْدُدْ » (عدد ٣٩ ـ ٤٢)

٧١ ـ « إذا كان المثال مجرداً واوياً معلوماً مكسور العين في المضارع تحذف فاؤه من المضارع والأمر نحو « يَعِدُ وعِدْ »[1]

(١) اصل « يَعِدُ » يَوْعِدُ حُذفت واوُها لوقوعها بين ياء مفتوحة وكسرة .

فإن كان غير مجرّد او يائياً او غير مكسور العين امتنع الحذف نحو « أوجَزَ ويَنَعَ ووجِلَ » (عدد ٤٦)

فائدة — وشذ الحذف من « يَدَعُ وَيَذَرُ وَيسعُ وَيَضَعُ وَيطأُ وَيَقَعُ ويَهَبُ » لفتح العين في مضارعها . على انَّ « يَدَعُ وَيَذَرُ » لا يُستعملانِ إلا في المضارع والامر . اما الماضي منهما فَمَاتٌ اي متروكُ الاستعمال

٧٢ — اذا اتّصل الاجوف الثلاثي بالضمائر فان تحركت لامه ثبتت عينه كقولك « قامَ وقاما وقاموا » وإذا سكنت لامه حُذفت عينه كقولك « صُمْتُ ولم يَصُمْ وصُمْ »[١]

أما الاجوف المزيد فإن أُعلت عينه « كأقامَ واستقامَ » جرى كالثلاثي وإن صحت « كقاوَمَ وقوَّمَ » جرى كالصحيح

فائدة — إنَّ الاجوف الثلاثي المحذوف العين في الماضي بسبب اتصالهِ بالضمير الصحيح إذا كان مضمومَ العينِ في المضارع « كقامَ » ضُمَّت فاؤُهُ « كقُمْتُ » وإلا كُسرت مُطلقاً نحو « خِفْتُ وبِعْتُ »[٢]

وأصل « عِدْ » إوْعِدْ حُذفت الواو حملاً على حذفها في المضارع وحُذفت الهمزة للاستغناء عنها

١) اصل « صُمْتُ » صَوَمْتُ . قُلبت الواو الفاً لتحرّكها وانفتاح ما قبلها ثم حُذفت لالتقاء الساكنين . ثم ضُمَّ ما قبلها للدّلالة على ان المحذوفَ اصلُه واوٌ . وأصل « لم يَصُمْ » لم يَصْوُمْ نُقلت ضمة الواو الى الساكن الصحيح قبلها ثم حُذفت لالتقاء الساكنين . واصل « صُمْ » أصوُمْ نُقلت ضمة الواو الى الصّاد وحُذفت الهمزة للاستغناء عنها وحُذفت الواو تخلّصاً من السّاكنين (عدد ٥٥)

٢) أصل « خِفتُ » خَوِفْتُ قُلبت الواو الفاً لتحرّكها وانفتاح ما قبلها ثم حُذفت لالتقاء الساكنين ثم كُسرت الخاء لكونِ عينِ المضارع غير مضمومة

٧٣ - • إذا اتّصل الناقص بواو الجماعة او ياء المخاطبة حُذفت لامه فإذا كانت عينه مفتوحة نحو « رَمى ويَخْشى » تبقى على فتحها فيُقال « رَمَوْا وتخْشَيْنَ » (عدد ٥) وإن كانت مضمومة نحو « يَدْعو » أو مكسورة نحو « يَرْمي » تُضَمّ مع الواو وتُكسر مع الياء فيقال « يَدْعُونَ وتَدْعينَ ويَرْمُونَ وتَرْمين »[1] وتحذفُ لامه ايضاً اذا كانت ألفاً متّصلة بتاء التأنيث نحو « رَمَتْ ورَمَتا »[2]

• أما اذا اتصل الناقص بغير الواو والياء والتاء كألف الاثنين ونا فان كانت لامُه ألفاً رُدَّت الى أصلها ان كانت ثالثة نحو « غَزَوَا ورَمَيْنا » وقُلبت ياء إن كانت رابعة فصاعداً نحو « أغْزَيْتُ واهْتَدَيا ويَسْتَدعِينَ »

• أما اذا كانت لامه واواً او ياءً فتظلّ على حالها نحو « سَرُوَا ورَضِينا »

فائدة — اللفيف المفروق تجري عليه أحكامُ المثال والنّاقص . أمّا المقرون فتجري عليه أحكامُ النّاقص لا غيرُ نحو « دَعَوا وشَرَوْا وتَقْبَى واطْوُوا وتَقْوَيْنَ »[3]

---

١) أصل « رَمَوْا » رَمَيُوا قُلبت الياء ألفاً لتحرُّكها وانفتاح ما قبلها ثم حُذفت لالتقاء الساكنين . وأصل « تَخْشَيْنَ » تَخْشَيِينَ . حُذفت كسرة الياء في الاول لاستثقالها عليها ثم حُذفت هي للتخلُّص من التقاء الساكنين . وأصل « يَدْعُونَ وتَدْعِين » يَدْعُوُونَ وتَدْعُوِينَ حُذفت ضمة الواو من الاولى وكسرها من الثانية للاستثقال ثم حُذفت هي للتخلُّص من التقاء الساكنين . ولما كانت العين غير مفتوحة ضُمّ ما قبلَ الواو مضموماً وكُسر ما قبل الياء للمجانسة

٢) أصل « رَمَتْ ورَمَتا » رَمَيَتْ ورَمَيَتا قُلبت الياء فيها ألفاً لتحرُّكها وانفتاح ما قبلها ثم حُذفت لالتقاء الساكنين . ولا يُعتدُّ بفتح التاء في الثاني لانها عارضة

٣) أصل « دَعَوا » دَعَيُوا قُلبت الياء ألفاً لتحرُّكها وانفتاح ما قبلها ثم

١٢ - تصريف الفعل المجهول

٧٤ – على اي شيء يجري المجهول في تصريفه ؟

٧٤ • • إذا صُرِّفَ المجهول جرى على تصريف الفعل المعلوم[1] غير أن مضارع المعتل الفاء تثبت فيه فاؤه مطلقاً « كيُوعَد ويُوف » . وماضي الاجوف ثلاثياً وخماسياً تُنقل كسرة عينه إلى ما قبلها بعد سلب حركته فتُقلب الواو ياء وتُكسر همزة الوصل التي تقع قبله نحو « قيلَ واُعتيدَ »

• غير أن الثلاثي اذا حُذفتْ عينه مع الضمائر تجري فاؤه على حُكمها مع المعلوم ما لم يقع التباس فتجري على عكسه[2]

تنبيه : الافعال وصلتها معلومة ومجهولة تجري على بقيّة طُرُق الاعلال التي لم تذكر في تصريفها على قياس

حُذفت لالتقاء الساكنين وأُبقيت الفتحة على العين دلالةً على الالف . وأصل « تَغْبَنَ » تَرْلِيَيِن حُذفَت الواو لوقوعها بينَ الفتحة والكسرة ثم حُذفت الياء الاولى بعد طرح حركتها للاستثقال تخلُّصاً من التقاء الساكنين . وقس ما لم نذكر وجه إعلاله على ما ذكرناه

١) اي ان الصحيح اللام منهُ يسكَّن آخره مع الضمير الصحيح ويجانس حركة المثلَّ كما في المعلوم . والمعتل اللام نحو « رُمي » يجري منه على تصريف خشي . ونحو « يُرمى » على تصريف يُخشى . وقسْ عليه

٢) اي أن فاءه تضم اذا كان من باب نَصَرَ وينصُرُ وإلّا فتكسر كما في المعلوم . إلّا اذا وقع التباس بين المعلوم والمجهول فيُضَمّ ما كان يُكسر معلوماً ويُكسر ما كان يُضَمّ فيُقال « صِنتُ وبُعتُ » تنبيهاً على المجهوليّة بمخالفة المعلوم

١٣ ـ المؤكد وغير المؤكد

٧٥ – متى يكون الفعل مؤكداً ؟ ٧٦ – أتدخل نون التوكيد على كل الازمنة ؟
٧٧ – في كم موضعاً يتعين المضارع للاستقبال ؟ ٧٨ – هل يحدث للفعل تغيير ؟ متى لحقته نون التوكيد ؟

٧٥ - يكون الفعل مؤكداً متى لحقته نون التوكيد ثقيلة كانت أو خفيفة نحو « ليَبتهجنَّ وليَفرَحَنْ »

فائدة – الغاية من إلحاق نون التّوكيد بالفعل إظهارُ عزم المتكلم على إتيانه بلا تردد . والتوكيد بالثقيلة أشدُّ منه بالخفيفة لأن زيادة البناء تدل على زيادة المعنى غالباً

٧٦ -
- إن نون التّوكيد لا تلحق الماضي مطلقاً
- ويجوز دخولها على الامر بدون شرط
- وتدخل على المضارع بشرط أن يتقدمه ما يُعيِّنه للاستقبال

٧٧ - يتعين المضارع للاستقبال في سبعة مواضع :
- الاستفهام نحو « هل تذهبَنَّ »
- الترجي نحو « لعلّك ترتقيَنَّ بي »
- العرض اي الطلب بلين نحو « ألا تجودَنَّ بمقابلتك »
- التحضيض اي الطلب بعنف نحو « هلاَّ تجتهدَنَّ »
- النهي نحو « لا تتكاسلَنَّ »
- التمني نحو « ليتك تفوزَنَّ بأمانيك »
- القسم نحو « وأبيكَ لأحفظَنَّ عهودَك » (عدد ٨)

فوائد — ١ً إنّ تأكيد المضارع بالنون جائز في المواضع السبعة التي سَبَقَ ذكرُها وواجب في جواب القسم متى كان مُثبتًا متّصلًا باللام نحو «والله لأزورَنَّك» اما اذا كان منفيًّا أو منفصلًا عنها امتنع توكيده نحو «وأبيكَ لا يفلحُ الكذوبُ» و «لَسوف تندمُ على ما سلفتَ من السوء»

٢ً ان الفعل المسند الى ضمير المثنى والجمع والمؤنثة المخاطبة يبقى معربًا ولو اتّصلت به نون التوكيد

٣ً متى اتصلت نون التوكيد بالفعل وكان قد حُذف منه شيء بسبب البناء والجزم رد اليه ذلك المحذوف لزوال المقتضي فتقول «قُومَنَّ وارمِيَنَّ ولا تخافَنَّ»

٤ً كل موضع تقع فيه نون التوكيد الثقيلة جاز فيه وقوع الخفيفة الا بعد الالف فلا تقع إلّا الثقيلة . واذا لاقت الخفيفة ساكنًا حُذفت وجوبًا وهي تُبدل ألفًا في الوقف اذا وقعت بعد فتحة نحو «إن خدمتَ الخليفة فافرحا» والاصل فافرحَنْ

٧٨ - متى لحقت الفعل نون التوكيد تحدث له تغييرات على المنوال الآتي :

المضارع

لا يضرِبَنّ(١) . لا يضربانِّ(٢) . لا يضربُنّ(٣) . لا تضربُنّ . لا تضربانِّ .

---

(١) اذا أُسند الفعل الى ضمير المتكلمين نحو «لا نضربَنّ» او ضمير الواحد نحو «لا يَضرِبَنَّ ولا تَضرِبَنَّ واضرِبَنَّ» يبنى آخره على الفتح سواءٌ كان صحيحًا او معتلًّا نحو «لَتَدْعُوَنَّ وادْعُوَنَّ»

(٢) اذا أُسند الفعل الى الف الاثنين تكسر نون التوكيد بعدها وتحذف نون الاعراب ان كانت نحو «هلّا تصطلحانّ»

(٣) اذا أُسند الفعل الى واو الجماعة تحذف مع نون الاعراب ويبقى الآخر على ما كان له من الحركة نحو «لِيَنصُرُنَّ وانصُرُنَّ ولا تَنصُرُنَّ» . ولا يخرج عن ذلك سوى الناقص المفتوح العين فتثبت فيه واو الجماعة نحو «هل تَرْضَوُنَّ»

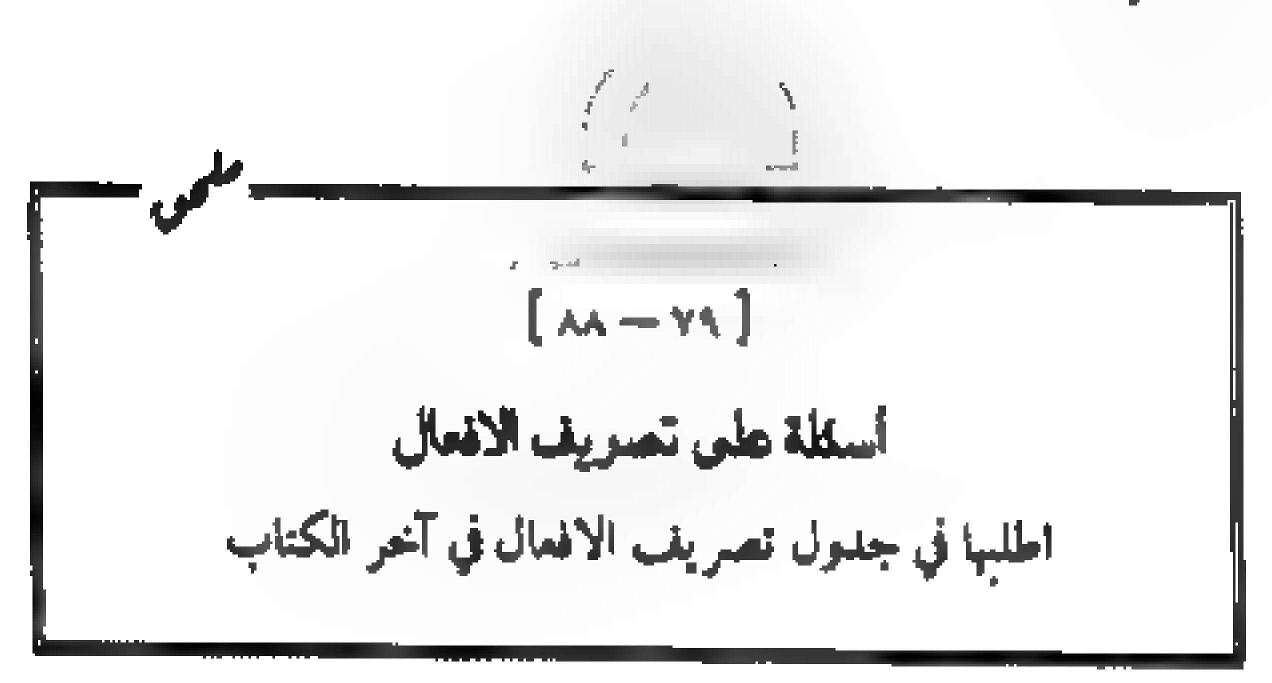
لا يضْرِبانِّ[1] . لا تضْرِبَنَّ . لا تضْرِبانِّ . لا تضْرِبُنَّ . لا تضْرِبِنَّ[2] . لا تضْرِبانِّ . لا تضْرِبْنانِّ . لا أضْرِبَنَّ . لا نضْرِبَنَّ

الأمر

إضْرِبَنَّ . إضْرِبانِّ . إضْرِبُنَّ . إضْرِبِنَّ . إضْرِبانِّ . إضْرِبْنانِّ

● تمرين ١٠ – ادخل نون التوكيد على الأفعال الآتية :

إحرصا على العلم . إذخروا الادبَ . لا تزدرِ بالضَّعيف . اصحوا الضالَّ . إبذلي المال : إتَّقي اللهَ : إتَّقيا الشرَّ . ألا تُنجِزْنَ الوعدَ . هلّا تتعاهدونَ . دَعي أذهب . دَعوني أتكلّم . دَعيني وشأني . إنصرفْنَ من هنا . لا تستخففْنَ بمن دونكُنَّ . لا تُهملي هذا الأمر . لا تهملْنَ هذا الواجبَ . لا تُهملا عهودَ الاخوةِ



[٧٩ – ٨٨]

أسئلة على تصريف الافعال

اطلبها في جدول تصريف الافعال في آخر الكتاب

1) اذا أُسند الفعل الى نون النسوة زيدت الف بين النونين وكُسرت نون التوكيد نحو «ليَنصُرْنانِّ وليَدْعُونانِّ »

2) اذا أُسند الفعل الى ياء المُخاطبة تُحذف مع نون الاعراب ويبقى الآخر على ما كان لهُ من الحركة نحو « لا تَنْصُرِنَّ » . ولا يخرج عن ذلك سوى الناقص المفتوح العين فتثبت فيه ياء المخاطبة مكسورةً نحو « ألا تسعَيِنَّ »

في الاسم

•

١٤ - أقسام الاسم

٨٩ - ما هو الاسم ؟ ٩٠ - كم قسماً الاسم ؟ ٩١ - ما هو الاسم المتصرف ؟ ٩٢ - ما هو الاسم غير المتصرف ؟ ٩٣ - كم نوعاً الاسم المتصرف ؟ ٩٤ - ما الفرق بين الجامد والمشتق ؟ ٩٥ - ما هو اصل المشتقات ؟ ٩٦ - كم هي الاسماء المشتقة ؟

٨٩ - الاسم ما دلَّ على معنىً في نفسه غير مقترن وضعاً بأحد الازمنة الثلاثة «كزيد» و «كتاب» و «علم» و «ضارب» و «مفيد»

٩٠ - الاسمُ قسمان : متصرف وغير متصرف

٩١ - الاسم المتصرف هو الذي يُثنى ويُجمع ويُصغر ويُنسَب اليه نحو «مدينة» فإنه يُقال فيها مدينتانِ ومُدُنٌ ومُدَيْنَةٌ ومَدَنِيٌّ

٩٢ - الاسم غير المتصرف هو ما يُلازم حالة واحدة مثل «مَن» . فيُقال فيها «مَنِ الرّجل الآتي» وَ «مَنِ المرأة الآتية» بصورة واحدة مع المذكّر والمؤنّث والمثنى والجمع

٩٣ - الاسمُ المتصرِّف نوعان : جامد ومشتق

٩٤ - الاسمُ الجامد هو ما كان غير مأخوذ من أصل الفعل نحو «رَجُلٌ» و «دِرْهمٌ» . والمشتق هو ما أُخذ من أصل الفعل مثل «ناظرٌ» و «مَريضٌ»

٩٥ - أصل المشتقّات المصدر المجرد . وأمّا المصادرُ المزيدة فإنها مشتقة من الماضي

فائدة - ترتيبُ هذا الاشتقاق ان يُبنى الماضي من المصدر والمُضارع من الماضي . وأمّا اسمُ الفاعل واسمُ المكان والزّمان واسمُ الآلة في غير الثلاثي فجميعها تبنى من المُضارع المعلوم . ويُبنى اسم المفعول من المضارع المجهول .

٩٦ - الاسماء المشتقة ثمانية وهي : اسمُ الفاعل واسمُ المفعول والصّفة المشبّهة وأفعل التفضيل وأمثلة المبالغة واسم المكان واسم الزمان واسم الآلة

● تمرين ١٦ - ميز الجامد من المشتق فيما يلي :

نِبراس . مِبْرَد . مِلْسان . مِغْزَل . مِكْثار . فَرِحٌ . مَطْبَخ . مَغْرِس . مَنابت . مَظاهر . مُفَوَّه . وَسْنان . مَنيف . ضَخم . أحرَص . مَشْغَل . مِضياع . رحّالة . مَزّاح . مُحكَم . مِرْسَم . مِنطاد . ثَخِنٌ . مصباح . كَبُرَ . دراريّ . كواكب . سيّارات . ذئب . رَجُل . نَعامَة . حجر

١٥ - المصدر

٩٧ - ما هو المصدر ؟ ٩٨ - كم قسماً للمصدر؟ ٩٩ - كم قسماً المصدر المجرد ؟ ١٠٠ - هل المصادر قياسية ام سماعية ؟ ١٠١ - هل للمصدر الثلاثي ضوابط معروفة ؟ ١٠٢ - كم مصدراً للرباعي المجرد ؟ ١٠٣ - اخبرني عن مصدر الافعال المزيدة ؟

٩٧ - المصدر هو ما يدل على حالة أو حدث دون زمان نحو «حُسْنٌ» و «تسليم» .

٩٨ - المصدر ثلاثة أقسام : مجرد ومزيد وميمي

٩٩ - للمصدرُ المجرد قسمان : ثلاثي «كفَضْل» ورباعي «كزَلْزَلة» .

١٠٠ - إن المصادر جميعها قياسية ما عدا المصدر الثلاثي المجرد فله أوزان كثيرة لا تُعرف إلا من معجمات اللغة

قاعدة ـ القياسي ما كان له ضابطٌ . والمراد بالضابط حُكمٌ كُليٌ ينطبق على جزئياته ويُقابلهُ السماعي وهو ما لم تُذكر فيه قاعدة كُلية مشتملة على جزئياته بل يتعلّق بالسمع من اهل اللسان ويتوقّف عليه. وأهلُ العربيَّة في تقسيم القياسيّ على مذهبين . فمنهم من قال إنَّ له ضابطاً كلياً تنطوي تحته جميع أفراده، ومنهم من قال إنَّ له ضابطاً لا تنطوي تحته جميع أفراده بل اكثرُها وهو القول الأصحّ .

١٠١ - للمصدر الثلاثي ضوابط غالبية لا مطّردة نورد اهمها :

- إذا دلّ المصدر على حرفة يأتي على وزن فعالة (فِعالة) «كزِراعة» و «تِجارة» و «حِياكة» .
- إذا دلّ على اضطراب يكون على وزن فعلان (فَعَلان) نحو «خَفَقان» و «جَوَلان» و «غَلَيان» .

- إذا دلّ على صوت يكون على وزن فُعال (فُعال) او فعيل (فَعيل) نحو « نُعاب » و « صُراخ » و « طَنين » و « صَهيل »
- إذا دلّ على لون يكون على وزن فعلة (فُعْلَة) نحو « حُمْرَة » و « زُرْقَة »
- إذا دلّ على امتناع يكون على وزن فعال (فِعال) نحو « إباء » و « نِفار » و « جِماح »
- إذا دلّ على داء يكون على وزن فعال (فُعال) نحو « زُكام » و « دُوار »
- إذا دلّ على سير يكون على وزن فعيل (فَعيل) نحو « رَحيل » و « ذَميل » و « رَسيم »
- وزن « فَعُلَ » يكون مصدره على وزن فعولة (فُعُولة) أو فعالة (فَعالة) أو فعل (فَعَل) نحو « سُهُولة » و « فَصاحة » و « كَرَم »
- وزن « فَعِلَ » اللازم يكون مصدره على فعل (فَعَل) نحو « فَرَح » و « عَطَش » و « وَجَع »
- وزن « فَعَلَ » اللازم يكون مصدره على فعول (فُعُول) نحو « قُعُود » و « جُلُوس »
- وزنا « فَعَلَ وفَعِلَ » من المتعدي يكون مصدرهما على فعل (فَعْل) نحو « كَتْب » و « فَهْم » و « حَمْد »[1]

---

[1] ان أوزان مصدر الثلاثي ترتقي الى ثلاثين ونيّف وهي : شُرْب . حِفظ . قَتْل . رَحمَة . نِشْدَة . كُدْرَة . دَعوَى . ذِكْرى . حِرْمان . ذَوَبان . غُفْران . خَفَقان . طَلَب . كَذِب . صِغَر . هُدَى . غَلَبَة . سَرِقَة . ذَهَاب . صِرَاف . سُؤال . زَهادة . دِراية . بُغاية . كَرَاهِية . قَبُول . دُخول . وَجيف . صُعوبة . صَيرورة . بَيْنُونة . سُودُد . بُشرى . الخ . وجاء

١٠٢ - للرباعي المجرد مصدران :

فعللة (فَعْلَلَة) وفعلال (فِعْلال) إلا ان الثاني لا يكون قياسيا فيه إلا اذا كان مضاعفا نحو « وَسْوَسَ وَسْوَسَةً وِسْواساً ». وإلا فهو سماعي نحو « دَحْرَجَ دَحْرَجَةً ودِحراجاً »

١٠٣ - إن مصادر الافعال المزيدة تأتي قياساً على الاوزان التابعة :

مصادر مزيدات الثلاثي

الميزان	الموزون
فَعَّلَ تَفْعِيلاً وتَفْعِلَة(١)	قَدَّمَ تَقْدِيماً وتَقْدِمَةً
فَاعَلَ مُفَاعَلَةً وفِعالاً(٢)	جَادَلَ مُجادَلَةً وجِدالاً
أَفْعَلَ إِفْعالاً(٣)	أَحْسَنَ إِحساناً
تَفَعَّلَ تَفَعُّلاً(٤)	تَقَدَّمَ تَقَدُّماً
تَفَاعَلَ تَفَاعُلاً(٥)	تَشَارَكَ تَشَارُكاً
إِفْتَعَلَ إِفْتِعالاً	إِجْتَمَعَ إِجْتِماعاً
إِنْفَعَلَ إِنْفِعالاً	إِنْطَلَقَ إِنْطِلاقاً
إِفْعَلَّ إِفْعِلالاً	إِحْمَرَّ إِحْمِراراً
إِسْتَفْعَلَ إِسْتِفْعالاً(٦)	إِسْتَخْرَجَ إِسْتِخْراجاً
إِفْعَوْعَلَ إِفْعِيعالاً	إِحْدَوْدَبَ إِحْدِيداباً
إِفْعَالَّ إِفْعِيلالاً	إِحْمَارَّ إِحْمِيراراً
إِفْعَوَّلَ إِفْعِوّالاً	إِجْلَوَّذَ إِجْلِوّاذاً

ثلاثة منها للمبالغة والتكثير وهي تَفْعال « كتطواف وتَكْرار وتَسْكاب » و« تَجْوال » (وشذَّ تِبيان وتِلقاء بكسر التاء)، وفِعِّيلى « كخِصِّيصَى » وفَعَلُوت « كجَبَرُوت »

(١) لا يأتي على تَفْعِلَة الا قليلاً ما لم يكن مهموز اللام او معتلها فتغلب عليه

مصادر مزيدات الرُّباعي

الميزان	الموزون
تَفَعْلَلَ تَفَعْلُلاً	تَدَحْرَجَ تَدَحْرُجاً
اِفْعَنْلَلَ اِفْعِنْلالاً	اِحْرَنْجَمَ اِحْرِنْجاماً
اِفْعَلَلَّ اِفْعِلّالاً	اِقْشَعَرَّ اِقْشِعْراراً

فائدة ــ مصدر الفعل المجهول يجري على لفظ الفعل المعلوم فيُقال «ضُرِبَ ضَرْباً وقُوتِلَ مُقاتَلَةً وقِتالاً وكُرِّمَ تَكْرِيماً» وعُلِمَ جرّاً

● **تمرين ١٧** ــ بيّن السبب الذي من أجله ورد كل مصدر من المصادر الآتية على الوزن الذي تراه :

سُعال . طَهارَة . عَجَب . حِدادَة . قَذْكَسَة . مَرَض . سُكُوت . دَوَران . كِتابَة . خُطُوَة . غَلَيان . كَرامَة . نُحول . لَأمة . طَوَفان . صِياغَة . شُخُوص . دَناءَة . غَسْل . عَوِيل . سُؤال . سَرَيان . عُطاس . خُروش . رَيْن . حُفْرَة . نُبُوغ . شُغْل . مَرَح . فَرَح . عِلْم

التفعلة نحو «وطّأ تَوْطِئَةً وهنّأ تَهْنِئَةً» ، و«حلّى تَحْلِيَةً وزكّى تَزْكِيَةً» أمّا الأجوف فليس فيه الّا التفعيل «كتخويف وتنويم»

٢) يمتنع فِعال ويتعين مُفاعلة في ما فاؤه ياء نحو «مُياسَرَة ومُياوَمَة»

٣) اذا كان أَفْعَلَ واسْتَفْعَلَ من معتل العين تُنقل حركة عينهما الى الفاء فتُقلب ألفاً فيجتمع ألفانِ ثم تُحذف احداهما وتُعوّض عنها التاء. نحو «إمالة وإفادة وإشارة واستقامة»

٤) اذا كان تَفَعَّلَ وتَفاعَلَ من معتل اللام تُقلب ألفهما الاخيرة ياء، ويُكسر ما قبلها نحو «تأنّى تأنّياً وتَغاضَى تَغاضِياً»

● تمرين ١٨ – أورد المصادر من الأفعال الآتية :

هاجَ . صَنَعَ . وَخَدَ . خَفَّ . سَهِرَ . خَسَفَ . ثارَ . شَخَرَ . حَرَثَ .
نَعَقَ (الغراب) . قادَ . جَمَعَ . صَحَّ . راحَ . زأرَ . رَغَا (النعام) . طافَ .
فَحَّ (الأفعوان) . صاحَ . دَكَنَ . نَفَرَ . مادَ . ماءَ (السنور) . خَفَقَ .
شَرَدَ . ضَجَّ . عَوَى . جاشَ . ناحَ . قَلَعَ . نَبَحَ . ماسَ . نَقَّ (الضفدع) .
هَزَمَ . خارَ (البقر) . غاظَ . ذَهَبَ . بَكَى . سَهُلَ . خَطَرَ .

١٦ - المصدر الميمي واسم المصدر:

١٠٤ - ماذا تفهم بالمصدر الميمي ؟ ١٠٥ - كيف يبنى المصدر الميمي ؟
١٠٦ - ماذا تفهم باسم المصدر ؟

١٠٤ - المصدر الميمي هو مصدرٌ لا يختلف في المعنى عن المصدر غير الميميّ ، وهو يبنى مطرداً من كل فعل بزيادة ميم في اوّله

١٠٥ - يُبنى المصدر الميمي :

- من الثلاثي على وزن مفعل (مَفْعَل)[1] «كمَنْظَر» و «مَضْرَب» و «مَرْمَى» ما لم يكن مثالاً صحيح اللام محذوف الفاء في المضارع فيُبنى على وزن مفعل (مَفْعِل) نحو «مَوْعِد» من (وَعَدَ يَعِدُ) و «مَوْقِع» من (وَقَعَ يَقَعُ)
- ومن غير الثلاثي على وزن مضارعه المجهول بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة نحو «مُكْرَم» من (يُكْرَم) و «مُنْحَدَر من يُنْحَدَرُ و «مُزْدَحَم» من (يُزْدَحَم)

فوائد - ١ شذَّ من الثلاثي المعتل اللام : المَعصِيَة والمَحْمِيَة والمَرْزِيَة والمأوِيَة — ومن الصحيح الذي ضمت عين مضارعهُ : المرفِق والمطلِع — ومن الصحيح الذي كسرت عينُ مضارعه : المَرجِع والمَعذِرة والمَغفِرة والمَعرِفَة — ومن المعتل العين : — المَصِير والمَقيل والمَجيء والمَبيت والمَشيب والمَغيب والمَسير والمَزِيد والمَسِيرَة

٢ يوجد نوعٌ من المصدر يُقال له المصدر الصناعي وهو عبارة عن اسم منسوب مُلحق بتاء التأنيث وله معنى المصدر . ويُبنى إمّا من اسم الفاعل مثل «عالمِيَّة» ، أو اسم المفعول مثل «مفعوليّة» ، أو أفعل التفضيل مثل «أرجحيّة» و «أسبقيّة» .

---

[1] وقد تلحقهُ تاء التأنيث مثل «مَوَدَّة» و «مَحَبَّة»

او من الاسم الجامد مثل « إنسانيّة » او من اسم العلم مثل « عُثمانيّة » او من المصدر مثل « إسناديّة » . او من المصدر الميميّ مثل « المصدريّة » او غير ذلك مما تعرفهُ بالاستقراء .

ويشترط فيه ان لا يذكر معه الموصوف لفظًا ولا تقديرًا فان ذُكر الموصوف معه أو قُدّر كان اسمه منسوبًا لا غير .

١٠٦ - اسم المصدر هو لفظٌ يدلُّ على معنى المصدر وينقص عن حروف فعله لفظًا او تقديرًا نحو «العَطاء» [1]

فائدة – ان « العطاء » اسم « للاعطاء » الذي هو مصدر أعطى لا مصدر لهُ لان أفْعَلَ لا يكون مصدره الا على وزن إفعال

● تمرين ١٩ – إبنِ المصدر الميميّ من الافعال الآتية :

عَاشَ . نَجَمَ . عَهِدَ . اِضْطَرَبَ . شَغَلَ . عَادَ . وَضَعَ . رَفَعَ . إِحْتَسَمَ . جَلَسَ . سَارَ . جَمَعَ . نَشَرَ . طَمِعَ . حَبِطَ . إِسْتَقَرَّ . إِسْتَغْفَرَ . إِنْبَسَطَ . إِزْدَحَمَ . إِسْتَبَقَ . غَرَسَ . حَصَدَ . طَبَخَ . شَابَ . إِنْصَرَفَ . إِنْطَلَقَ . بَاعَ

● تمرين ٢٠ – إبنِ المصدر الصناعي من الكلمات الآتية :

أفضلَ . فَضْل . مَال . تَدَرُّب . مطواع . مُسكِر . مشهور . نَجْل . كَهرباء . اجتماع . حَجَرَ . تَشَنُّج . عَجز . تَدليس . إخبار . تَشكُّر . وَصْف . فَلَك . تَبَجُّح . حَيَوان . مَوروث . مَشرَب . مَبدأ . إختبار . مُختَبَر . أصدَق . تَحوُّل . مَزاد . تَدليل . وَطَن . جِنس . عَصَب .

[1] قلت تقديرًا إحترازًا من مثل « قِتال » فانه مصدر قاتل لا اسم مصدر لانه اذا خلا لفظًا من الف قاتل فانه لم يخلُ منها تقديرًا لان الاصل إثباتها وانما أسقطت للتخفيف . وكذلك « عِدَة » فهي مصدر لا اسم مصدر لانها اذا خلت من واو وعد فقد عُوّض منها بالتاء . وقس عليها مصدر الاجوف المزيد رُباعيًّا وسُداسيًّا مثل « إقامة واستقامة »

إثبات . إبكار . تجمُّل . تصوُّر . إختلاف . أحسن . قائد . عَبوس .
إعصار . أبله . أعجم

● تمرين ٢١ – ميِّز المصدر من اسم المصدر في الكلمات التالية :

إستعانة . إجابة . جَواب . إفادة . ثَواب . عَون . مَعونة . إعانة .
إثابة . مَثُوبة . ثواب . تكلُّم . كلام . تَكليم . عِشرة . مُعاشَرة .
تَسليم . سِلم . سَلام . صُلح . مُصالحة . إطاعة . طاعة . مُطاوَعة . طاقة .
إطاقة . ثِقة . وُثوق . رِسالة . إرسال . بُغض . إبغاض . مَقة . مَحبّة .
هُدنة . شارة . إشارة

١٧ - في المرة والنوع

١٠٧ - ما هو اسم المرة ؟ ١٠٨ - ما هو اسم النوع ؟ ١٠٩ - كيف تبنى المرة والنوع ؟

١٠٧ - اسم المرة مصدرٌ يدلُّ على وقوع الفعل مرةً واحدة نحو «ضرَبْتُه ضَرْبَةً» و «أخذتُ أخذةً».

١٠٨ - اسم النوع مصدرٌ يدلُّ على هيئة الفعل ونوعه نحو «وَثَبَ عليه وِثْبةَ الاسدِ» و «خبرْتُه خِبرةَ الحكيم».

١٠٩ - • إذا كان الفعلُ ثلاثياً كانت المرة منه على وزن فَعْلَة «كضَرْبة» والهيئة أو النوع على وزن فِعْلَة «كِشْية».

• وإذا كان غير ثلاثي كانت المرة والهيئة على وزن مصدر فعلهما مختوماً بتاء التأنيث نحو «انطلقتُ انطلاقةً» و «التفتُّ التفاتةَ الظبي».

فوائد — ١ً اذا كان المصدر في الاصل مختوماً بتاء وَجبَ تقييده مع المرّة بما يدلُّ على الوَحدة ومع النوع بما يدلُّ على الصّفة والحالة لئلا يَلتبس بالمصدر المحض فتقول «رحمتُهُ رَحمةً واحدةً» أو «ما رحمتُهُ غيرَ رَحمةٍ» و «دحرجتُهُ دَحرَجةً لا غيرُ» و «خبرتُهُ خِبرةً حكيميّةً»

٢ً اذا كان المصدر المطلق على وزن فُعْلَة مثل «دُرْبَة» تفتح فاؤه للمرّة وتكسر للنوع فتقول «دَربتُ بالدَّرس دَرْبَةً» و «دربتُ دِربةَ النشيط».
واذا كان على وزن فَعْلَة «كرَحمَة» وفِعلة «كخبرَة» فلا يدل على المرّة او الهيئة الّا بقرينة او وصف كما مرّ

٣ً المرة انما تكون لما يدلُّ على فعل الجوارح الحسية «كجلسة» لا ما يدلُّ

على الفعل الباطني «كالعِلم والجَهل والجُبن» ، أو للصفة الثابتة «كالحُسن والكرم والبُخل»

● **تمرين ٢٢** – إبن اسم المرة والنوع من الأفعال الآتية :

وَسَنَ . وَمَقَ . ضَجَّ . قَمَعَ . إِنْتَجَعَ . أَحاطَ . عَلِقَ . نَبُهَ .
أَفاقَ . صَحَا . ثارَ . مَشَى . نَدِمَ . تَكَلَّمَ . إِنْقَلَبَ . إِنْصَرَفَ .
كَسَّرَ . عَزَمَ . غَضِبَ . غَزَا . كَافَأَ . إِسْتَهَلَّ . طَلَعَ . حَنَّ . أَشْفَقَ .
إِشْتَاقَ . إِبْتَسَمَ

١٨ اسما الفاعل والمفعول

١١٠ – ما هو اسم الفاعل ؟ ١١١ – كيف يبنى اسم الفعل ؟ ١١٢ – ما هو اسم المفعول ؟ ١١٣ – كيف يبنى اسم المفعول ؟

١١٠ - اسم الفاعل صيغة تدلُّ على ما وقع منه الفعل او قام به على معنى الحدوث نحو « كاتب » و « جامد »

فائدة – المراد بالحدوث أنْ يكون الحَدَث اي المعنى القائم بالفاعل متجدِّداً لصاحبهِ في أحد الازمنة الثلاثة

١١١ - يبنى اسمُ الفاعل :

- من الثلاثي على وزن فاعل (فاعِل) نحو « شاكِر »
- ومن غير الثلاثي على وزن المضارع المعلوم بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل الآخر مطلقاً. فيقال من يُكرِم «مُكرِم» ومن يَتقدَّم « مُتقدِّم » ومن يَستغفِرُ « مُستغفِر »

فائدة – اذا بُنيَ اسمُ الفاعل من الاجوف المعتل قُلبت عينُهُ همزة « كقائِم » و « بائع » . واذا بُني من الناقص حُذفت لامه نحو « غازٍ »[1] و« راضٍ » (عدد ٤٥)

١١٢ - اسم المفعول هو صيغة تدلُّ على ما وقع عليه الفعل نحو « مكسور » و « مُعظَّم »

١١٣ - يُبنى اسم المفعول :

- من الثلاثي على وزن مفعول (مَفْعُول) نحو « منصور » و « مهزوم »

---

١) أصل « غازٍ » غازوٌ : تطرَّفت الواو وكسر ما قبلها فقلبت ياء فصارت (غازيٌ) فاستثقلت الضمة على الياء فحذفت ثم حُذفت الياء لالتقاء الساكنين

• ومن غير الثلاثي على وزن المضارع المجهول بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة نحو « مُكرَم » و« مُنتَظَر »

وهو لا يُبنى إلا من المتعدّي إما بنفسه نحو « مُستَخْرَج » او بواسطة نحو « مَغْضوبٌ عليه »

فوائد — ١ً اذا بُنِيَ اسم المفعول من الأجوف المعتل يُحذف منه واو المفعول بعد نقل حركة العين الى ما قبلها نحو « مَصُون » و «مَقُول»[1] اصلها مَصْوُون ومَقْوُول (عدد ٥٨) وتُبدل الضمة التي قبل الياء كسرة لمناسبة الياء نحو «مَبِيع» و« مَدِين »[2] اصلها مَبْيُوع ومَدْيُون . واذا بُنِيَ من الناقص اليائي قُلبت واوه ياء ثم أُدغمت في الياء الثانية نحو « مَرْمِيّ » أصله « مَرْمُوي » (عدد ٥٩) . امّا الناقص الواوي فلا يحدث له إلّا الادغام نحو «مَدْعُوّ» . واذا بُنِيَ من المهموز اللام فالمختار قلب الهمزة واوًا نحو « مَقْرُوّ » (عدد ٥٨)

٢ً يشترك بين اسم الفاعل والمفعول صيغتان . وهما « فَعُول » و « فَعِيل » لان كلًّا منهما يكون تارةً بمعنى الفاعل « كصَبُور » و« نَصِير » وتارةً بمعنى المفعول « كرَسُول » و « جريح » كما سيأتي

٣ً جاء اسم المفعول بمعنى المصدر نحو « المَجْلُود والمَعْقُول والمَنْقُول والمَخْلُوف والمَعْسُور والمَجْهُود والمَيْسُور » بمعنى الجَلَد والعَقْل والنَّقْل والخلف والعُسْر والجُهد واليُسْر

٤ً قد جاء ثلاثةُ اسماء بمعنى الفاعل على صيغة المفعول وهي « مُحْصَن » و « مُلْفَج » و « مُسْهَب » من « أحصَنَ » بمعنى عفَّ و « ألفَجَ » بمعنى أفلسَ و «أسهَبَ» بمعنى أطنَبَ . وورد من غير الثلاثي بعضُ اسماء على زنة اسم الفاعل من الثلاثي : أملَحَ الماء فهو « مالحٌ » . وأمحَلَ البلدُ فهو « ماحلٌ » . وأيفَعَ

---

[1] « مَصُون » أصلهُ مَصْوُون : نُقلت حركة الواو الى ما قبلها للاستثقال فسكنت ثمَّ حُذفت دفعًا لالتقاء الساكنين

[2] « مَبِيع » أصلهُ مَبْيُوع : نُقلت حركةُ الياء الى ما قبلها للاستثقال فسكنت ثم أُبدلت كسرةً مناسبةً للياء ثم حُذفت الواو دفعًا لالتقاء الساكنين

اللام فهو « يافع » وأعشَبَ المكان فهو «عاشب». وكذلك بعض الاسماء على زنة اسم المفعول من الثلاثي : أَحَبَّهُ فهو «محبوب» وأجنَّهُ فهو «مجنون» . وأَزْكَمَهُ فهو «مزكوم» . وأَحَمَّهُ فهو « محموم» . وأسلَّهُ فهو « مسلول » والقياس مُلِيح ومُحِمّ ومُحَبّ ومُجَنّ الخ

● تمرين ٢٣ – إبن اسمي الفاعل والمفعول من الافعال الآتية :

أنامَ . ابقلَ . إستَعلَى . تدرَّبَ . سادَ . عفـا . إستَفادَ . طهر . زكا . هوى . مَلَّ . إستَفاضَ . علا . إرتدَّ . إنحازَ . جرى . وَليَ . اشتدَّ استحى . إستَجادَ . إحلَوْلى

● تمرين ٢٤ – إبن اسم المفعول من الافعال الآتية :

عُذِبَ . إنتَدَبَ . استرجعَ . شِينَ . رِيمَ . قِيلَ . أعيدَ . استُعبدَ . زُيِّنَ . ارتدَّ . ارتضَى . نُمِيَ . إنتَبَعَ . أُرِيدَ . اريبَ . صُبَّ . طُولعَ . أُمْرِضَ . أُنسيَ

● تمرين ٢٥ – إبن اسم المفعول من الافعال الآتية المتعدية بالواسطة :

أُستُذِيبَ بهِ . رُغِبَ فيه . مِيلَ اليه . أُولِعَ بهِ . غُضِبَ عليهِ . سُخِطَ عليه . ذُهِبَ به . أُستُفِيضَ فيه . اختُلِقَ عنه . أُرِمَ اليه . تُزُلَ عنده . اجتُمِعَ به . عُطِفَ عليهِ . تُلُذِّذَ بهِ . حِيمَ عليهِ . طِيفَ حولَهُ . سِيرَ بهِ . أُعتُمِدَ عليهِ . جُلِسَ قُبالَهُ . دِيرَ حولَهُ . تُحُوطِرَ بهِ . نِيمَ عليه . أُبتُهِجَ بهِ . رِيمَ بهِ

١٩ - الصفة المشبهة

١١٤ – ما هي الصفة المشبهة ؟ ١١٥ – كيف تبنى الصفة المشبهة ؟

١١٤ - الصفة المشبهة هي صيغة تشتقُّ من الفعل اللازم للدلالة على الثبوت نحو «حَسَنٌ» و«كريمٌ»

فوائد – ١ً المراد بالثبوت وجود الصّفة في صاحبها مطلقاً من غير تقييد بزمان. فكلّ ما جاء من الثّلاثي بمعنى فاعل ولم يكن على وزنه ولكنّه دالٌّ على الثبوت فهو صفةٌ مشبّهة وهذه علامةٌ مطّردة . وأكثر ما يكون ذلك في ما كان من الفعل اللازم على وزن «فَعِلَ» فإن الصفة المشبّهة منه تجيء على فَعِل «كفَرِح» وأفعَلَ «كأحوَل» و فعلان «كشَبْعان» او على وزن «فَعُلَ» فان الصفة المشبّهة منه تجيء كثيرًا على فعْل «كضَخْم» وفعيل «كـَريف» وقليلًا على فَعَل «كبَطَل» وقد يأتي على غير ذلك «كجبَان» وسُمع مجيئه على وزن فاعل «كحامِض» من حَمُضَ كما سُمع مجيء فَعِلَ على هذا الوزن أيضًا «كسالم» من سَلِمَ

٢ً كلّ اسم فاعل او مفعول لم يقصد منه معنى الحدوث فهو ايضاً صفةٌ مشبّهة وان كان على وزن فاعل او مفعول كقولك «طاهر القلب» و «معتدِل القامة» و «محمود المقاصد»

١١٥ - تُبنى الصفة المشبهة من غير الثلاثي قياساً على وزن اسم الفاعل منه نحو «مُعتدِل» و«مُستقيم» و«مُطمئنٌ»

وأما الثلاثي فاذا دلّ على لون أو عيب أو حلية بُنيت منه قياساً على وزن أفعل نحو «أسود» و«أعرج» و«أبلج» . وإذا دلّ على غير ذلك فليس للصفة المشبّهة منه قياسٌ بل تكون على اوزان مختلفة نحو «صَعْب وصُلْب وجَبان وشُجاع وسَيِّد وكريم وغَضبان وعُريان ودَنِق وتَصِبٌ»

● تمرين ٢٦ – صغ الصفة المشبهة من الأصول الآتية :

طالَ . جَمُلَ . استوى . سَخا . دَوِيَ . حَرَّ . رَشُقَ . امتلأ . قَصُرَ .
عَلُوَ . سَمِرَ . استرخى . حَذِرَ . يَقِظَ . جَمُحَ . وَلِهَ . فَطِنَ . حَرِمَ . دَقَّ .
انبسطَ . سَطَعَ . غَلُظَ . ضَلِعَ . رَبَعَ . كَمِبَ . جَلَحَ . شابَ . جَلُدَ .
صَعُبَ . سَهُلَ . كَثُفَ . لانَ .

● تمرين ٢٧ – ميز الصفة المشبهة من اسم الفاعل في الألفاظ التامة :

فصيح اللسان . قوي الحجة . متوقد الذهن . ذكي الفؤاد . صادق
اللهجة . حرّ الضمير . معتزل الحاسدين . آثار رائعة . نمير أنيق . نسور
بديع . أسلوب شائق . طويل القامة . مستقيم القوام . أزرق العينين . أفكار
سامية . شاعر مُفلق . أشعر الحاجبين . صبيح الوجه . مشرق الجبين . ماء
لذيذ . نغمة لينة . مصباح وقاد . ناتئ الصدر . عريض الأكتاف . خفيف
الحركة . لطيف المحضر . أبيض البشرة . يقظ الفؤاد . حديث السن . حاد
البصر . عادة ذميمة . داء قاتل

٢٠ - أفعل التفضيل

١١٦ – ما هو أفعل التفضيل ؟ ١١٧ – كيف يبنى أفعل التفضيل ؟
١١٨ – ماذا يشترط في الفعل الذي يبنى منه أفعل التفضيل ؟ ١١٩ – كيف يبنى أفعل التفضيل مما فوق الثلاثي ؟

١١٦ - **أفعل التفضيل** هو صيغةٌ تدلُّ على وصف شيء بزيادة على غيره نحو « يوسف أكبرُ من بولس »

١١٧ - يُبنى أفعلُ التفضيل من الثلاثي على وزن **أفعل** (أَفْعَل) نحو « أكرم وأعلَم »

فائدة – شذَّ « خيرٌ » و « شرٌّ » أصلها « أخيَر وأشرّ » فقد أسقطوا همزتها لكثرة الاستعمال

١١٨ - يُشترَط فيه أن يكون ثلاثيًّا متصرِّفًا معلومًا تامًّا قابلاً للمفاضلة غير دالٍّ على لون أو عيبٍ أو حليةٍ نحو « أنتَ أعلمُ من أخيك »

فوائد – ١° لا يبنى أفعل التفضيل من نحو « دَحرج » لانَّه رباعي . ولا من نحو « نِعْمَ » لانّه جامد . ولا من نحو « حُمِدَ » لانَّه مجهول . ولا من نحو « كان » لانَّه ناقص . ولا من نحو « فَنِيَ ومات » لانَّهما لا يصلحان للمفاضلة . ولا من نحو « خَضِرَ » لانَّه دالٌّ على لون . ولا من نحو « عمي » لانَّه دالٌّ على عيب

٢° اذا كان الوصف المطلق من الافعال الدالّة على لونٍ او عيبٍ او حليةٍ على غير وزن « أفعَل » فلا مانع حينئذٍ من مجيء التفضيل منه على وزن أفْعَل فيُقال « هذا أقبحُ من ذاك وأشنعُ منه » لان الوصف المُطلق منها « قبيحٌ وشنيع »

٣° قد بُنيَ من فوق الثلاثي على وزن أفعل شذوذًا « أعطى وأولى وأشهر » فيقال « هو أعطاهم للدينار وأولاهم للمعروف وأشهر من القمر » فالاوّل من أعطى والثاني من أولى والثالث من اشتهر

٢ً قد بُني من الفعل المجهول شذوذًا «أحمد» و«أخصر» من حُمِدَ واختُصِرَ فيقال مثلاً «العَوْدُ أحمدُ» و«هذا أخصرُ من ذاك» على أنَّ في أخصرَ شذوذًا آخرَ وهو كونُهُ من غير الثلاثي »

قال الاشموني: «وبعضهم استثنى من المبني للمفعول ما كان ملازمًا لصيغة المجهول «كعُنِيَ وزُهِيَ وجُنَّ» فقالوا مثلاً «هو أزهى من ديكٍ» و«فلانٌ أعنى بحاجتك من اخيك» و«هذا أجنُّ من ذاك»

٣ً قد يجرد أفعل التفضيل من معنى التفضيل ويستعمل بمعنى اسم الفاعل للمبالغة نحو «الله اعلم حيث يجعل رسالتَه» اي عالمٌ. ونحو قولك «اعزّ وامنع» اي عزيزٌ منيعٌ

١١٩ - اذا أردتَ بناء أفعل التفضيل ممّا فوق الثلاثي أو مما يدلّ على لون او عيب أو حلية فجئ بالمصدر منصوبا على التمييز بعد «أشدّ او أكبر او أكثر او أعظم» أو نحوهما فتقول «هو اوسع اختباراً من اخيه واكثر احتراماً لأبيه» و«هو أشدُّ بياضا واكثر حولاً» و«عينُكَ اوفرُ دَعَجاً من عينه»

فوائد ١ً أفعل التفضيل اذا كان مجردا من الاضافة وال او كان مضافا الى نكرة فانه يكون مُفرداً مذكَّراً مع الجميع. غيرَ أنَّ المضاف اليه يلزمُ ان يطابقَ الموصوفَ اذا كان أفعلُ التفضيل نكرةً نحو «انتما افضلُ منهم» و«أنتَ افضلُ منها» و«هُمَا افضلُ رَجُلَيْن» و«هم افضلُ رجال»

٢ً اذا كان أفعلُ التفضيل معرفا بأل فلا بُدَّ فيـه من المطابقة نحو «الامرأة الفُضلى» و«الرَّجلان الافضلان»

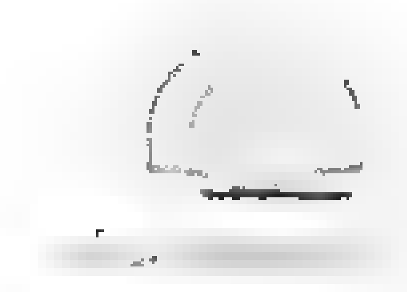
● تمرين ٢٨ – إبن أفعل التفضيل من الافعال الآتية :

مَرِضَ . إحتَقَدَ . إدَّهن . إسودَّ . غضبَ . سادَ . كَرِبَ . فَصُحَ . إخضَرَّ . إتَّسع . تجوَّلَ . بانَ . عَنَّ . إبتعَدَ . بَلِيَ . رَحَلَ . بَصُرَ . وَلِقَ . هاجرَ . تآصبَ . تأنّى . يَقِظَ . كَسِلَ . فَطِنَ . نَشِطَ . حَذِرَ .

عرجَ . إنقبَهَ . خافَ . أحلَّ . احتشدَ . نَعمَ . وثقَ . أخلصَ . خلُصَ . نصحَ . ودَّ . قويَ . إنطلقَ . ضلعَ . استفادَ . أمدَّ . دعا . أدّبَ . جالَ . أحاطَ . تسكرَ . إختلَ

● تمرين ٢٩ – اصلح الاغلاط الواقعة في أفعل التفضيل من الجمل الآتية :

رأيتُ أخويك الأكبر . انتِ أفضل ابنةٍ . أنتا الأمثلُ . هما الأشرفُ . أنتمُ الامثلانِ . نحن الافصحُ . كلّمتني بنتٌ أصبح . الالفاظ الافصحانِ . هما أبسلا قائدين . هم أفضلو رجال . نحن المكتبةُ الاجدُ . هي الاصغرُ . هو الحسنى . هذه هي الاكبرُ . هذانِ الكاتبان الاكتبُ



٢١ - أوزان المبالغة

١٢٠ - ما هي أوزان المبالغة ؟ ١٢١ - كم هي أوزان المبالغة ؟

١٢٠ - **أوزان المبالغة هي صفاتٌ بمعنى اسم الفاعل تدلُّ على زيادة وصف في الموصوف . ولا تُبنى إلاّ من الثلاثي**

فائدة - قد تجيء أوزانُ المبالغة من غير الثلاثي ندوراً . ومن ذلك « مِعْطاء ومِهوان ومِتْلاف ومِخْلاف ومِفْراه وزَهوق وسميع ونذير ودَرّاك ومِعْسان ومِعلاق » من : أعطى وأهان وأتلفَ وأخلفَ وأفاد وأزهق وأسمعَ وأنذر وأدرك وأحسنَ وأعلقَ

١٢١ - **أشهرها تسعة وكلُّها سماعيّة وهي : فعّال (فَعّال) « كضرّاب » وفعّالة (فَعّالة) « كعلاّمـة » ومفعال (مِفْعال) « كمِقدام » وفعّيل (فِعّيل) « كصدّيق » ومفعيل (مِفْعيل) « كمِعطير » وفُعَلة (فُعَلَة) « كضُحَكَة » وفعِل (فَعِل) « كحَذِر » وفعيل (فَعيل) « كرَحيم » وفعول (فَعُول) « كأكول »**

فوائد - ١ً وللمبالغة أوزانٌ أخرى كفُعّال نحو « كُبّار » . وفاعول « كفاروق » وفاعلة « كراوية » . وفَعُولة « كفَروقة » . ومِفعالة « كمِجذامة » . ومِفعَل « كمِحرَب » . وفَيْعول « كقَيّوم »

٢ً إن التاء اللاحقة بعض هذه الأمثلة هي للمبالغة في نحو فُعَلة وفعّالة وليست بالتاء الفارقة بين المذكر والمؤنث . وشذ مِسكينة (مؤنث مسكين) ومِيقانة (مؤنث ميقان : وهو الذي لا يسمع شيئاً إلاّ أيقنه)

● **تمرين ٣٠** - إبنِ أوزان المبالغة من الأفعال الآتية :

ذَكَرَ . حَذِرَ . مادَ . راغَ . ضَرِبَ . جَزِعَ . صَدَحَ . صَدَقَ . سَكِرَ . درَّ . فَهِمَ . قَدُسَ . نامَ . نَهِمَ . وَدَّ . عَطِرَ . كَدَّ . خَضَعَ . ذَهِنَ . طاعَ . نَشِطَ . لَمَعَ . رَحَلَ . غَصَّ . جابَ . طَرَدَ . جالَ . كَذَبَ . نَصَحَ . كَدَحَ . سَكِرَ . نَشِطَ . وَضَعَ . وَهَجَ . ذَكَرَ

٢٢ ـ اسما المكان والزمان واسم الآلة

١٢٢ – ما هو اسم المكان ؟ ١٢٣ – ما هو اسم الزمان ؟ ١٢٤ – كيف يبنى اسم المكان والزمان من الفعل الثلاثي ؟ ١٢٥ – كيف يبنى اسم المكان والزمان مما فوق الثلاثي ؟ ١٢٦ – ما هو اسم الآلة وكم قسماً هو ؟ ١٢٧ – من اين يبنى اسم الآلة ؟

١٢٢ ـ اسم المكان هو صيغة تدلّ على موضع وقوع الفعل نحو « مَطْبَخ »

١٢٣ ـ اسم الزمان هو ما دلّ على وقت وقوع الفعل نحو « مَغْرِب »

١٢٤ ـ ان اسمي المكان والزمان يبنيان :

- **على وزن مفعل (مَفْعَل) من الثلاثي الصحيح الآخر بشرط أن يكون مضموم العين أو مفتوحها في المضارع نحو « مَرْقَب » و « مَجْمَع » ومن الثلاثي المعتلّ الآخر نحو « مَغْزَى » و « مَرمى »**
- **على وزن مفعل (مَفْعِل) : من الثلاثي الصحيح الآخر اذا كان مكسور العين في المضارع أو معتل الفاء في الماضي نحو « مَجْلِس » و « مَوْرِد »**

فوائد – ١ً شذ « مَطلع ومَغرِب ومَشرِق ومَسجِد ومَنسِك ومَجزِر ومَنبِت ومَسقِط ومَفرِق ومَرفِق ومَسكِن » مع أنها مبنيةٌ من افعال مضمومة العين في المضارع

٢ً يُبنى اسم المكان من الاسم الجامد على وزن « مَفْعَلَة » للدلالة على كثرة الشيء بالمكان « كمأسدة ومَسبعة ومَكتبة ومَبطخة » هذه « مأسَدَةٌ » لمكان كثر فيه الأسد . وهو يُقاس من كل اسم ثلاثي . فان كان الثلاثي مزيداً « كتفاح وقثاء وبطيخ » تُحذف زيادتُهُ فيقال « متفحة ومقثأة ومبطخة » . امّا اذا

أريد بناء اسم المكان من غير الثلاثي للدلالة على كثرة الشيء فيه كما في «مصفور ومضفدع» قيل: مكان كثير العصفور والضفدع. وتأتي «مَفعَلة» ايضاً للدلالة على ما هو سَبَب لكثرة الشيء، نحو «الكسَل مَجلَبَةٌ للفقر» اي سبب لكثرته.

٣ قد تلحق تاء التأنيث اسمَ المكان «كمقبرة» واسم الزمان «كمقبرة». غير أنّ ذلك مقصورٌ على السّماع فلا يُقاس عليه

١٢٥ - يُبنى اسم المكان والزمان مما فوق ثلاثي على صيغة اسم المفعول منه نحو «مُنصَرَف ومُجتمَع ومُستقَرّ»

١٢٦ - اسم الآلة هو صيغة تدل على اداة العمل. وهو قسمانِ مُشتَق وغيرُ مُشتق

١٢٧ - • يُبنى اسم الآلة المشتقّ من الثلاثي المتعدي وله ثلاثة أوزانٍ: الأوّل مِفعَل مثل «مِبرَد ومِبضَع». والثاني مِفعَلَة مثل «مِكنَسة ومِرمَلة». والثالث مِفعَال مثل «مِفتاح ومِقراض». غير ان كل هذه لا يقاس عليها

• وغير المشتقّ يأتي على أوزان مختلفة لا ضابطَ لها مثل «جرَس وسكّين»

فوائد — ١ الغالبُ في اسم الآلة من معتل اللام واللفيف ان يكون على مِفعَلة نحو «مِطراة ومِشراة ومِصفاة»

٢ قد وَرَدَ في اللّغة بعض الفاظ خالفت القياس وهي: «مُنخُل ومُسعُط ومُدُق ومُدهُن ومُكحُلة ومُحرُضة». والحقيق أنها أسماء وُضعت لهذه المُسمَّيات دون اعتبار وقوع الفعل فيها او بها فتكون كالاسماء الجامدة

• تمرين ٣١ — إبنِ اسم المكان والزمان من الافعال الآتية:

عَدا. أقامَ. نَتأ. دَفَعَ. اراحَ. نَصلَ. شَرِبَ. نَبَعَ. إنتَجَعَ.

خَصِبَ . زَلِقَ . عَثَرَ . كَبَا . صَادَ . إِصْطَادَ . زَلَّ . قَتَلَ . إِعْتَرَكَ .
إِزْدَحَمَ . إِسْتَبَقَ . نَفَذَ . دَخَلَ . قَطَعَ . ضَاقَ . صَرَحَ . لَهَا . لَعِبَ .
بَحَثَ . غَرَسَ . حَصَدَ . زَرَعَ . نَبَتَ . ظَهَرَ . كَسَفَ . صَلَّى . غَنَّى .
حَصَلَ . خَيَّمَ . ضَرَبَ . إِسْتَفَادَ . عَادَ . آبَ . رَجَعَ . خَطَبَ . وَعَظَ .
سَجَدَ . مَرَّ . إِنْقَلَبَ . جَاءَ . طَافَ

● تمرين ٣٢ – صغ اسم الآلة من الأفعال التالية :

صَادَ . كَسَحَ . دَفَعَ . سَبَحَ . جَرَفَ . غَرَفَ . لَعِقَ . ثَقَبَ . قَذَفَ .
حَذَفَ . لَحَفَ . ذَرَى . قَدَحَ . نَبَشَ . نَدَفَ . صَعِدَ . زَلِقَ . عَرَجَ .
نَشَلَ . صَفَا . صَفَا . طَرَقَ . قَرَعَ . وَسَمَ . نَشَّ . (ما يُنَشُّ بِهِ الذُّبابُ أي يُطْرَدُ) . ضَخَّ

---

٢٣ ـ ابنية الاسماء

١٢٨ – على كم حرفاً يبنى الاسم ؟ ١٢٩ – هل يكون الاسم المحذوف منه اقل من حرفين ؟ ١٣٠ – كم وزناً للثلاثي المجرد ؟ ١٣١ – كم وزناً للرباعي المجرد ؟ ١٣٢ – كم وزناً للخماسي المجرد ؟ ١٣٣ – كم وزناً للمزيد ؟

١٢٨ - يبنى الاسم في أصل وضعه على ثلاثة أحرف « كقَلَم » أو على أربعة « كجَعفَر » أو على خمسة « كسَفَرْجَل » . وكلُّ اسمٍ قلّ عن ثلاثة أحرُف أو زاد عن خمسة فمحذوفٌ منه أو مزيد فيه

١٢٩ - الاسمُ المحذوف منه حذفاً اعتباطياً اي دون علّة يَنتهي بالحذف الى حرفين « كأبٍ » فإن أصله أبَوٌ . ولا ينقص عن ذلك إلاَّ اذا كان غير متمكّن فهو موضوع على حرف واحد « كتاء » الضمير او على حرفَين « كمَنْ »

فائدة – الاسم المحذوف منهُ قد لا يستمر على حذفه كما في « اب » . وقد يعتاض عن المحذوف منهُ امّا بتاء في آخره كما في « صِلة » (عدد ٩٦) فانّها مصدر وَصَل حذفت منهُ الواو وعُوض عنها بالتاء . وامّا بهمزة وصل في اوله كما في « ابن » او بهاء في آخره بدلاً من لامهِ كما في « كُنَه » حُذفت الواو منها وعُوِّض منها في الاوّل بالهمزة وفي الثاني بالتاء . وكل ذلك سماعيٌّ لا يُقاس عليهِ الّا في الاسماء المشتقّة وما كان على مثال « عِدَة وصِلة » لان الزيادة والحذف والتعويض في الاسماء قياسٌ فيها . ثم انّ الحرف المحذوف يكون في الغالب واواً كما في أبٍ وأخٍ وحَمٍ ودمٍ وابنٍ واسمٍ وغيرها وقد يكون ياء كما في « يدٍ » وقد يكون هاء كما في « فمٍ » أصله فَوَهٌ . ولما « شفة وسنة » فيحتمل المحذوف منها الواو ويحتمل الهاء

١٣٠ - الثلاثي المجرّد عشرة أوزان فيكون « كشَمْس وقَمَر ورجُل وكتِف وقُفْل ورُطَب وعُنُق وحِمْل وعِنَب وإبِل »

فائدة – يجوز في ما كان على وزن فعِل ثلاث لغاتٍ فتقول « كَبِد وكَبْد وكِبْد ». وإن كان وسطه حرف حلق جاز فيه لغة رابعة وهي إتباعُ فائه لعينه في الكسر نحو فِخِذ

١٣١ - للرباعي المجرَّد ستة أوزان فيكون « كجعفر وبُرْثُع وقِرْمِز ودِرْهَم وزِبْرِج وجُنْدَب »

١٣٢ - للخماسي المجرَّد أربعة أوزان فيكون « كسَفَرْجَل وقُذَعْمِل وجَحْمَرِش وقِرْطَعْب »

١٣٣ - إن أوزان المزيد كثيرة جداً فيأتي على نحو « شمْأل وإنسان وعَضَنْفَر وسلسبيل » ولا يحكم بزيادة حرف إلا اذا كان معه ثلاثة أصول (١)

● تمرين ٣٣ – ميز الكلمات الاصلية من المزيد فيها

سلاسل . سَلسال . ثعلب . مُعَيْلِق . ضِرغام . مُصطخِر . قمر . سِنان . زمهرير . مسجد . ياقوت . صحيفة . مُصحَف . مُستبدِع . سِحاق . كتف . مِخار . أسد . سَبُع . غدير . مَعدِن . رمح . رمال . سكين . زنبور . ذُباب . صمصام . مهنّد . هندواني . مُقدم . تفتاض

● تمرين ٣٤ – اعط مثالاً ومثالين على كل من اوزان الاسماء

---

(١) الزيادة على نوعين : نوعٌ يكون بتضعيف حرف من حروف الكلمة نحو « بلبال ومُكرَّم » . ونوعٌ بزيادة حرف من حروف سألتمونيها « كإكرام » و « استغفار » . ويوجد ثلاثة أدلة على هذه الزيادة :

الاوّل خروج الكلمة عن اوزان المجرَّد . والثاني سقوط حرف من اصل الكلمة او من فرعها نحو « مُقاتِل » من القتل و « حَظِلَت الإبل » من الحنظل . والثالث دلالةُ الحرف الزائد على معنى لا يكون بدونه كالسين والتاء من « مُستغفِر »

٢٤ ـ الاسم المقصور والممدود والمنقوص

١٣٤ – كم نوعاً الاسم المعرب باعتبار آخره؟ ١٣٥ – في كم موضعاً يقاس المقصور؟ ١٣٦ – في كم موضعاً يقاس الممدود؟

١٣٤ - الاسم المعرَب باعتبار آخر حرفٍ منه ثلاثة انواع :

- المقصور وهو ما خُتم بألف لازمة «كالفتى والمُصطفى»
- الممدود وهو ما خُتم بهمزة قبلها ألف زائدة «كسماء وإعطاء»
- المنقوص وهو ما خُتم بياء لازمة قبلها كسرة «كالدّاعي والمُنادي»

فائدة – يُقال للاسم صحيح اذا خُتم بحرف صحيح غير الهمزة نحو «كتاب». وشبيه بالصحيح اذا كان آخره واوا او ياء ساكنا ما قبلهما نحو «دلْوٌ وظبْيٌ»

١٣٥ - يقاس المقصور من الناقص في أربعة مواضع :

- في وزن أفعَل الدالّ على لون أو عيب أو حلية أو تفضيل «كالأحوى والأعمى والأدنى»
- في اسم المكان والزمان والمصدر الميمي واسم المفعول مما فوق الثلاثي «كالمَرمى والمَغزى والمُعْطى»
- في جمع فُعْلَة «كالعُرى والحِلى»
- في مصدر فَعِلَ اللازم «كالرِضى والغِنى»

وأما من صحيح اللام فني أنثى أفعَل التفضيل ليس غير «كالطُّولى» مؤنث الأطول. وفي غير ذلك يكون المقصور سماعيًّا «كالفتى والرَّحى»

فائدة – متى نوّن المقصور حُذفت ألفه لفظاً لا خطاً نحو «هذا فتًى يسيرُ على هدًى». واذا نوّن المنقوص حُذفت ياؤه رفعاً وجراً وبقيت في حال النصب نحو

« انعَ عادٍ لكل عاصٍ وإن كان عابئاً » . وقد عرفت ذلك في الاعلال

١٣٦ - يقاس الممدود من الناقص في خمسة مواضع :

- في المصدر المزيد « كالمِراء والإعطاء والاستقصاء »
- في ما صيغ من المصادر على تَفْعال « كالتَّعْداء » (من عدا)
- في ما كان من أمثلة المبالغة على فَعّال او مِفْعال « كبَطّاء ومِعْطاء »
- في وزن فِعال الذي يجمع على أفْعِلة « ككِساء ورِداء »
- في مصدر فَعَلَ الدالّ على صوتٍ أو مرضٍ « كالرُّغاء والمُشاء »

ويُقاس من الصحيح اللازم في أنثى أفْعَل من الألوان ونحوها « كالحمراء والهَيْفاء » وما سوى ذلك فكله سماعيّ « كالسماء والإناء »

فائدة – يجوز في ضرورة الشعر قصر الممدود ومدُّ المقصور غير أنَّ الاوَّل كثيرٌ والثاني قليلٌ

- تمرين ٣٥ – بيِّن أنواع المقصور والممدود القياسية في الكلمات التالية :

مَرْمِيّ . فُضْلى . سَمْراء . حَلْوى . عَلاء . عَلْياء . عُلى . عَرْجاء . أعلى . عَدّاء . نِداء . مُنْتَدى . شَوّاء . إستقاء . مَلْقيّ . فَناء . إفناء . مَجْرى . جُلّى . بَلاء . بلى . بلاء . إبلاء . كُبْرى . بَلْوى . سَمْرى . مُبْلى . مُمسّى . مُعطى . إغفاء . انتهاء . مُنتهى . كلأ . كلاء

٢٥ ـ أحكام المثنى

١٣٧ – كم نوعاً الاسم ؟ ١٣٨ – كيف يثنى المثنى ؟ ١٣٩ – كم هي الالفاظ الملحقة بالمثنى ؟ ١٤٠ – كيف يثنى المقصور ؟ ١٤١ – كيف يثنى الممدود ؟ ١٤٢ – كيف تثنى الاسماء التي حذفت لامها ؟

١٣٧ - الاسم ثلاثة أنواع :

- مفرد وهو ما دلّ على واحد
- ومثنى وهو ما دلّ على اثنين
- وجمع وهو ما دلّ على أكثر من اثنين

١٣٨ - يثنى المثنى بأن يُفتح آخر المفرد ويزاد عليه :

- ألف ونون مكسورة في حالة الرفع نحو « حَضَرَ الرّجلانِ »
- وياء ونون مكسورة في حالتي النصب والجرّ نحو « اشتريا الكتابَينِ »

فائدة – وشرطه ان يكون صالحاً للتجريد من الزيادة المذكورة ولعطف مثل مفرده عليه كما في « الرّجلين» فانه يصلح للتجريد فيُقال الرّجل. وللعطف فيقال الرّجلُ والرّجل . ولذلك لا يكون منهُ نحو « اثنين » لانهُ لا يصلح للتجريد . ولا « أبوَين » (للاب والام) اذ لا يُعطف المثل فيه على مثلهِ . ومن ثَمّ أدرجا في باب الملحق بالمثنى

١٣٩ - • الألفاظ الملحقة بالمثنى خمس: « اثنانِ واثنتانِ وثنتانِ » . و« كِلا وكِلتا » مضافتين الى الضمير

- يضاف اليها أيضاً « أبَوانِ » (للأب والأم) و« القَمَرانِ» (للشمس والقمر) . وما سُمّيَ به « كحَسَنَين ومُحَمّدَين » . وكلها تُعرَب إعراب المثنى

فائدة – « كلا وكلتا » لا تعربان إعراب المثنّى إلّا مضافتين الى الضمير . أمَّا إذا أُضيفَتا الى الظاهر فتعربان بالحركات المقدَّرة على الالف . ومن خصائصها أنَّهُ لَدَى الاخبار عنها لك ان تُعيدَ إليها ضميرَ المفرد باعتبار اللفظ وضمير المثنى باعتبار المثنى فتقولُ « كلا الرَّجلين عالمٌ أو عالمانِ » والاول أسمع وأصح

١٤٠ - • يثنَّى المقصور الثلاثي بردّ ألفه إلى أصلها الذي قُلبت عنه . فيُقال « عصَوَان وفتَيان »

• أما ما فوق الثلاثي فتُقلب ألفه ياء على الإطلاق فيقال في المُعْطى والمُصطفى « المُعْطَيان والمُصطَفَيان » . وعلى ذلك تجري الألف الزائدة « حُبْلَيانِ وحُبارَيانِ »

فائدة – اذا كانت ياء المنقوص محذوفة تُرَدّ إليه في التثنية فيُقال في هادٍ ومهتدٍ « هاديانِ ومهتديانِ »

١٤١ - • إذا كانت همزة الممدود للتأنيث « كحمراء » تُقلب واواً فيقال « حمْراوَان »

• وان كانت أصليّة تبقى على حالها فيُقال في قرّاء « قرّاآن »

• وان كانت منقلبة عن واو أو ياء جازَ الوجهان فيُقال « دُعاآنِ ودُعاوانِ وكِساآنِ وكِساوانِ » والأول أفضل

١٤٢ - ان الأسماء التي حُذفت لامها :

• إذا لم يعوَّض فيها عن المحذوف « كأبٍ وأخٍ » تُثنَّى برد المحذوف فتقول « أبَوَانِ وأخَوَانِ » . إلاَّ « اليد » و « الفم » فيُقال في تثنيتهما « يدانِ وفَمانِ »

• وإذا عوِّض عنه تُثنَّى بصورتها فيقال في سنة واسم وابن « سَنَتان وابْنانِ واسمانِ »

• **تمرين ٣٦ – ثنِّ الكلمات الآتية :**

علياء ، غَبْراء ، هوًى ، سَماء ، عُلْيَى ، كُبْرى ، فَتًى ، نِداء ، مُسْتَعْصٍ ، حِذاء ، ندًى ، بَيْداء ، ثِقة ، مَولًى ، وَلاء ، رِضاء ، عَرْجاء ، حَلْوَى ، رِباء ، مَرْمًى ، خُيَلاء ، مَغْزًى ، صَحْراء ، سَمْراء ، غازٍ ، جَدْواء ، يدٌ ، حِذاء ، رُقًى ، سَخاء ، مُعْتامٍ ، مَغْنًى ، فَلا ، عَناء ، مَبْنًى ، مَهْوًى ، هُدًى ، سَماء ، حِداء ، مُسْتَشْفًى ، فَوْضَى ، نامٍ .

٢٦ ـ جمع المذكر السالم

١٤٣ – كم نوعاً الجمع؟ ١٤٤ – كيف يصاغ جمع المذكر السالم؟ – ١٤٥ – هل يستثنى شيء من هذه القاعدة؟ ١٤٦ – هل كل الأسماء تجمع هذا الجمع؟ ١٤٧ – ما هي الأسماء الملحقة بجمع المذكر السالم في إعرابه؟

١٤٣ ـ الجمع ثلاثة أنواع: جمع المُذكَّر السَّالم وجمع المؤنَّث السَّالم وجمع التكسير

١٤٤ ـ هكذا يصاغ جمع المذكَّر السَّالم: لا يتغيَّر في بناء مفرده شيءٌ ويُزاد على آخره:

- واو ونون مفتوحة في حالة الرفع فيقال في مُرسَل وحَسَن «مُرسَلونَ وحَسَنونَ»
- وياء ونون مفتوحة في حالتي النصب والجرّ فيقال في مُرسَل وحَسَن «مُرسَلِينَ وحَسَنِينَ»

١٤٥ ـ يستثنى منها:

- المنقوص فتحذف ياؤه ويُضم ما قبل الواو ويُكسر ما قبل الياء للمُناسبة فتقول في هادٍ «هادُونَ وهادِينَ»[1]
- المقصور فتُحذف ألفُهُ وتبقى الفتحة قبل الواو والياء دليلاً على الألف فتقول في مصطفى «مصطفَونَ ومصطفَينَ»[2]

---

[1] أصل «هادُون» هادِيُونَ: حذفت ضمة الياء لثقل فاجتمع ساكنان أحدهما بعد حركة تجانسهُ فحذف ثم ضمت الدال مجانسةً للواو

[2] أصل «مُصطفَون» مُصطفَيُون: قلبت الياء ألفاً لتحرُّكها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت الألف لالتقاء الساكنين

• الممدود فيُعامل معاملته في التثنية فيقال في «وُضّاء» «وُضّاؤون» «وبنّاء» «بنّاؤون وبنّاءون»

١٤٦ - لا يُجمع هذا الجمع إلا أعلام الذكور العقلاء وأوصافهم ، بشرط

• أن يكون العلم خالياً من تاء التأنيث والتركيب

• أن تكون الصفة خالية من التاء قابلةً لها في التأنيث، او دالّةً على التفضيل وليست من باب أفعل الذي مؤنّثه فعلاء «كأبيض»، ولا من فعلان الذي مؤنّثه فعلى «كنشوان»، ولا مما يستوي فيه المذكّر والمؤنّث «كبتول وجريح»، فتقول بطرس «بطرسون»، وعالمٌ «عالِمونَ»، وأكبر «أكبرون»

• ويندرج في الأوصاف الاسم المنسوب اليه لأنه من قبيل الوصف فتقول «لبنانيّون ودمشقيّون وبيروتيّون»

فائدة - لا يجمع هذا الجمع ما كان على نحو «رجل وغلام» لانها ليسا علمين ولا صفتين . او نحو «زينب ومُرضع» لانها لمؤنث . أو نحو «برق» (علم فرس). و «لِحَقٍ» (صفة حانة) لأنها لغير العاقل . أو نحو «طلحة وعلّامة» لاشتمالها على التاء . أو نحو «سيبويه» لوجود التركيب فيه . فاذا أردت جمعهُ أبقيته على لفظه وأضفت اليه «ذو» مجموعةً فتقول «ذوو سيبويه وذوو عبد الله» أي اصحاب هذا الاسم

١٤٧ - الاسماء الملحقة بجمع المذكّر السالم في إعرابه هي : «أولُو و بنُونَ وأهلُونَ و عليونَ وأرَضُونَ وعالمُونَ وسنُونَ وبابُه (١) وعشرونَ الى تسعينَ، وما سُمّي به «كعابدينَ»

(١) المراد بباب سنين ما اشبها من الالفاظ اي كلّ كلمةٍ ثلاثيّة حُذفت لامها وعوّضت منها تاء التأنيث ولم تُكسّر . فهذا الباب يطّرد فيه جمع المذكّر

فائدة – وانما عُدّت هذه الاسماء ملحقات بجمع المذكّر السالم لانها لم تستوفِ شروطه .

● تمرين ٣٧ – إجمع الكلمات التابعة جمعاً مذكراً سالماً :

مُتقيّ . جميل . قاضٍ . طبيب . أسمر . مقتدِر . بنّاء . أحمر . قرّاء . عالِم . دَيريّ . فَطِن . حريص . حاذق . رام . مُستيقظ . أعمى . مُفرِط . مُقاتِل . أميريكيّ . عدّاء . سخيّ . ناجٍ . بَخيل . مُمثّل . حليّ . إفرنسيّ

● تمرين ٣٨ – بيّن لأيّ سبب لا تجمع الكلمات الآتية جمعاً مذكراً سالماً :

كتاب . كَبود . هند . يقظان . كنوع . لطيمة . أسوَد . أعرَج . أسد . حرّان . قلم . أبيض . رَيّان . بتول . قتيل . غضوب . عبدالله . حيران . جريح . مقتول . سعدالله . أعمى . أسير . أخضر . وردة . صباه . حمراء . رؤوف . نصوح . شقيق . جريح

———

السالم وإن لم يستوفِ شروطه وهو الفاظ محصورة أفصحها سنة وكرة وقُلة وعضة وعزة وثُبة فيقال « سِنون وكُرون وقُلون وعضون وعزون وثُبون » . ويجوز فيها أيضاً الاعراب بالحركات الظاهرة على النّون مع لزوم الياء كقوله :

دعانيَ من نجدٍ فإنّ سنينَهُ لعبنَ بنا شيباً وشيّبننا مُردا

٢٧ ـ جمع المؤنث السالم

١٤٨ – كيف يصاغ جمع المؤنث السالم ؟ ١٤٩ – هل يستثنى شيء من ذلك ؟
١٥٠ – اين يطرد جمع المؤنث السالم ؟ ١٥١ – ما هي الالفاظ الملحقة بجمع المؤنث السالم في اعرابه ؟

١٤٨ - القاعدة العامة في جمع المؤنّث السالم أن تزيد على المفرد ألفاً وتاء ممدودة بدون تغيير فيه نحو مريم « مريمات »

١٤٩ - يستثنى ثلاثة أشياء :

- المختوم بتاء التأنيث تُحذف منه التاء نحو مؤمنة « مؤمنات »
- المختوم بألف التأنيث المقصورة أو الممدودة يُعامل معاملته في التثنية فيُقال في فُضلى « فُضْلَيات » وفي رَحَى وعصاً « رَحَيات وعصَوات » وفي صحراء « صحراوات »
- الاسمُ الثلاثي الموصوف المفتوح الفاء تُفتح عينه إذا كانت صحيحة ساكنة نحو ظَبْيَة « ظَبَيات »

فائدة – فاذا كانت العين معتلة « كزينب وجوزة » او كانت متحركة « كشجَرة » بقيت على حالها في الجمع . واما نحو « خُطْوَة وكِسرة » مما كانت فاؤه مضمومة او مكسورة فلا يتعين فيه الفتح بل يجوز اسكان العين وفتحها واتباعها للفاء فيقال فيها : « خُطْوات وخُطُوات وخُطَوات » و « كِسْرات وكِسِرات وكِسَرات »

وأمّا صفات المؤنث فتجري في جمعها على لفظ مفردها مطلقاً فيُقال في جمع ضَخْمَة « ضَخْمَات » وحُلْوَة « حُلْوات » وجِلْفَة « جِلْفات » وحسَنة « حسَنات » وخَشْنة « خَشْنات » لا غير

١٠٠ - يطرد جمع المؤنث السالم في خمسة مواضع :

- أعلام الاناث «كهِنْد و وَرْدة»
- ما ختم بعلامة تأنيث نحو «جبلة وحُبْلى وصحراء»
- المصدر إذا جاوزَ الثلاثة أحرُف نحو «إحْسان وتعْريف»
- المذكَّر غير العاقل مُصغَّراً أو وَصفاً «كدُرَيْهِم و معدود»
- ما صدر بابن أو ذي من أسماء ما لا يَعقِل «كابن آوى وذي القِعدة» فيُقال «بنات آوى وذوي القِعدة»

فوائد - ١ً يقتصر في ما عدا ذلك على السَّماع «كسمَاوات واصْطَبْلات وسجلات وسُرَادقات وأُمّهات وكُتيّبات وشِمالات وسرادقات»

٢ً يستثنى من المختوم بالتاء «إمرأة وشاة وأمة وأُمّة وشَفَة وملّة» فإن جمعها «نساء وشياه وإماء وأمم وشفاه ومِلل». ومن المختوم بألف التأنيث «فَعلاء» مؤنث أفعَل و«فَعْلى» مؤنث فَعْلان فلا يُجمعان جمع مؤنث سالماً كما لا يجمع مذكَّرها جمع مذكَّر سالماً

١٠١ - الألفاظ الملحقة بجمع المؤنث السالم في إعرابه ولم تستوفِ شروطه هي «بَنات وأخَوَات وأولات» وما سُمِّي به «كبركات وعرَفات»

● تمرين ٣٩ - إجمع الكلمات التابعة جمعاً مؤنثاً سالماً

حُجْرَة . صُغرى . غَبراء . تشكُّر . كُتَيِّب . دعد . تكنوز . عادية . سماء . إنطلاق . كسْرَة . إبن عرس . بيداء . رائحة . فُصلى . جُذْوَة . حصّة . تكريم . جُملَة . رَمية . مستنقَع . إسلام . نُعمى . قِطعَة . خِلّة . وَحدة . بنية . رَشْوة . بيضَة . حَبّة . جُودَة . رَحمة . مدرَة . عُودة . عادة . يقظة . وقفة . عُروَة . عُلبة . بقعة . يقظى . نخلة . إمتياز . رِحلة . بنية . زُمْرة . قُبّة . صلاة

٢٨ ـ جمع التكسير

١٥٢ – ما هو جمع التكسير ؟ ١٥٣ – كم قسماً جمع التكسير ؟
١٥٤ – ماذا تفهم بصيغة منتهى الجموع ؟ ١٥٥ هل يجمع الجمع ؟
١٥٦ – كيف يجمع جمع الجمع ؟ ١٥٧ – ما هو اسم الجمع وشبهه ؟
١٥٨ – هل يجمع اسم الجمع وشبهه ؟

١٥٢ - جمع التكسير هو ما يتغيّر فيه بناء مفرده

فوائد – ١ً إما بأن يزاد على أصوله حرف او اكثر « كسهام وأقلام » . أو بأن ينقص منها « كرُسُل » . أو بأن تختلف حركاته . إمّا مع الزيادة او النقصان « كعصافير وعُمُد » أو بدونهما « كأُسْد » [1]

٢ً إنّ جمع التكسير يرد الاشياء إلى اصولها فيقال في جمع باب « ابواب » وناب « أنياب » وفي مَفازة و مَسافة « مفاوز ومسايف » وفي رأس وذيب «رؤوس وذئاب » وليس على كلّ ذلك إلا ما شذ « كأعياد » جمع عيد بإبقاء الياء المقلوبة عن الواو لانّ الاصل عِوْد

١٥٣ - جمعُ التكسير قسمان :

- جمع قلة وهو ما دلّ على الثلاثة فما فوقها إلى العشرة
- وجمع كثرة وهو ما دلّ على الثلاثة مصاعداً غير منحصر في عددٍ معلوم

فوائد –١ً لجمع القلة اربعة اوزان وهي أفعُل وأفعال وأفعِلة وفِعلة «كأنفُس وأجْداد وأعمدة وفِتْية» . غير ان وزن فِعلة هو قبيل يُحفظ ولا يطّرد
ولجمع الكثرة ستة عشر وزناً نحو « حُمْر وكتب وصُوَر و قطع و هُداة

[1] قد يكون التغيير مقدّراً كما في « فُلْك ودِلاص وهِجان » . فهذه يستوي فيها لفظ المفرد ولفظ الجمع

وسَحَرة وفِيَلة ورُكَّع وعُذَّال ومَرضى ورِجال وقُلوب وبُيَّاع وأنبياء وغِلمان وقُضبان » وتُضمّ اليها اوزان مُنتهى الجموع وصيغته

٢ جمع القلة قد يستعمل للكثرة وبالعكس إذا لم يكن لكل منهما الصيغة التي تدلُّ عليه « كأرْجُل جمع رِجْل . ورِجال جمع رَجُل » . اما إذا كان لهما ذلك « كأنفُس ونُفوس » فيجب استعمال كل واحدة منها في موضعها

٣ قد ينصرف جمع القلة إلى الكثرة اذا اقترن بلام الاستغراق نحو « الأيدي أفضل من الارجُل » . أو اضيف إلى ما يدلُّ على الكثرة نحو « أقطار البلاد » . وكذلك جمع الكثرة ينصرف إلى القلة بقرينة تدُل عليه « كثلاثة رِجالٍ » . واما جمع السالم فمشترك بين القلة والكثرة

١٠٤ ـ صيغة منتهى الجموع هي كل جمعٍ بعد ألف تكسيره حرفان متحركان أو ثلاثة أوسطها ياء ساكنة « كدراهم وسبائك وفَواصِل وأنامِيل وطَوامِير وأراجيز ومَثاقيل ورَياحِين »

فائدة ـ ان حركة الحرفين الواقعين بعد الالف قد تكون تقديرًا كما في « موادّ وخطايا »

١٠٥ ـ يجمع الجمع لتكثير عدد الآحاد التي ينطوي عليها « كالأيادي » جمع الايدي التي هي جمع اليد ويقال لهذا الجمع منتهى الجموع وجمع الجمع (١

فائدة ـ جمعُ الجمعِ يتناولُ من التسعة فصاعدًا لانهُ قد اشتملَ على ثلاثة فصاعدًا من جُموع الآحاد التي تشتمل على ثلاثةٍ فصاعدًا من الآحاد

---

١) قد يثنى الجمع كما يثنى المفرد لتمييز مَنزلتهُ وذلك إذا أُريدَ به إحدى جماعتينِ قد انضمّت اليها جماعةٌ أُخرى نحو « التقى الرِماحان » اي كلٌّ من رماح الجيشين

١٠٦ ـ يجمع جمع الجمع مثل المفرد الذي يُوازنُه فتقول في جمع أكلُب «أكالِب» كما تقول في أنمُل «أنامل» وتقول في أظفار «أظافير» كما تقول في قرطاس «قراطيس». وليس له غير هذين الوزنين اي كل ما كان بعد ألفه حرفان متحركان اوثلاثة اوسطها ساكن كان على مفاعل وفواعيل وهلمّ جرّا

فائدة — اذا كان الجمع على وزن افاعل او افاعيل لا يجوز تكسيرُه إذ ليس لهُ نظيرٌ في الآحاد فيُحمل عليهِ. فإذا شئتَ أن تجمعهُ جمعَ تصحيح أي جمعا سالما فألحق بآخره ألفًا وتاء في المؤنّث و واوًا ونونًا في المذكّر. فتقول في صواحب جمع صاحبة «صَواحِبات» وفي أفاضل جمع أفضل «أفاضِلين» ويجوز استمالُ جمع التّصحيح لغير صيغة منتهى الجموع فتقول في سادة جمع سيّد «سادات» وفي أندية جمع نادٍ «أنديات» [١]

١٠٧ ـ إسم الجمع هو ما يدلُّ على جماعة ولا مفرد له من لفظه نحو «خيل وشعب» فإن دلَّ عليها وفرق بينهُ وبين واحده بالتاء او بياء النسبة «كتُفّاح والزنج» قيل له اسم الجنس الجمعي أو شبه الجمع [٢]

---

١) من الاسماء ما لا يُستعمل إلا بصيغة الجمع نحو «أبابيل (فِرَق) وتعاشيب وتعاجيب وتباشير وتهاويد (أمطار جيّدة نافعة)». ومنها ما يستوي فيه المفرد والجمع «كالصحان» و(هي الهيض الكرام من النُّوق) وهو نادر لم يرد لهُ نظير إلا بعض أسماء منها «دِلاص و شمال وكناز وجُنُب وولَد». ومنها جموع ليس لها مفرد من لفظها نحو «نساء ومحاسن (جمع حُسن) ومخاطر (جمع خَطر) وملامح (جمع لَمحة)».

٢) ان إسم الجمع موضوع لمجموع الآحاد دالّ عليها دلالة المفرد على اجزاء مسمّاهُ «كقوم» مثلًا فانهُ يدلُّ على الافراد المندرجة فيه كما يدلُّ الانسان على الاشخاص التي ينطوي عليها. ولما شبه الجمع فهو موضوعٌ للحقيقة ملغى فيه اعتبار الفرديّة والجمعيّة «كالنّجم» مثلًا فإنّهُ اسم جنس للاجرام الفلكيّة

١٥٨ - يُجمع كلٌّ من اسم الجمع وشِبهه كما تجمع المفردات فيُقال في قوم «أقوام» وفي نجم «أنجُم» وفي ركب «أركُب»

فائدة – لك في إسم الجمع أن تُعامله معاملة الجمع باعتبار معناه نحو «الرَّكبُ ساروا» . أو مُعاملة المُفرد باعتبار لفظه نحو «هذا الشَّعبُ عظيم»

● تمرين ٤٠ – ميّز جمع القلّة من جمع الكثرة في الأسماء التالية

مَناكب . أروِقة . تَوابع . عَلائق . خِصال . بَوازر . أمثال . صُنوف . أتراب . سَجايا . صِبيان . دَواب . سَلالِم . ذُرار . مَعارج . بِيد . مَنايا . أحاديث . ألغاز . مَقادير . قِيَم . كُرَماء . عُقود . قَلائد . أوقار . أودية . صِبيَة . مَناظر . مَقاييس . قَواضِب . أسخياء

٢٩ ـ في جموع التكسير المطردة

١٥٩ – أقياسي جمع التكسير ام سماعي ؟ ١٦٠ – في كم موضعاً يقاس جمع التكسير في الاسماء ؟ ١٦١ – في كم موضعاً يقاس جمع التكسير في الصفات؟

١٥٩ - جمع التكسير أغلبه سماعي . غير أنه وَرَدَ اوزان من الاسماء والصفات بعضُها يجمع قياسياً وبعضُها يجمع على طريق الغلبة

فائدة – من الجموع القياسيّة ما يلزمُ صيغتَهُ فلا يخرجُ عنها « كحُمر » . ومنهُ ما يُستَعمَلُ على غيرها ولكن لا يطّردُ نحو « كأسير أَسْرَى » فإنه يُقال فيهِ ايضاً « أُسارَى » ولكن لا تُقاس نظائرُهُ عليهِ . فيكون المراد بالقياسيّ ما يَطّردُ استعمالُهُ على تلك الصيغة لا ما يُختصُّ بها

١٦٠ - يقاس جمع التكسير في الأسماء في الأوزان التابعة :

١ – فِعَل وفُعُل وفِعْل وفُعَل وفَعِل وفَعَلٌ وفُعْل تجمع على أفعال نحو « جَمَل أجمال وقُفْل أقفال وحِبّ أحباب وإسَل آبال وجمل اجمال وكَتِفٌ أكتاف وعَضُد أعضاد وعُنُق أعناق » وامّا فَعْل فيجمع على فُعول نحو « خَصْم خُصومٌ » وورد جمعها قليلاً على افعال

فوائد – ١ً فَعْل يجمع أيضاً على فِعال وأفعُل نحو « نَصْل نِصال وأنصُل »
٢ً فَعَل يجمع أيضاً على فِعال او فُعلان نحو « جَبَل جِبال وحَمَل حُملان»
٣ً فُعْل وفِعْل يجمعان ايضاً على فِعال او فُعُول نحو « رُمح رِماح وقِدْح قِداح وبُرْد بُرُود وحِمْل حُمُول »
٤ً فُعَل يجمع على فِعلان نحو « جُرَذ جِرذان وجُعَل جِعلان »

٢ – فُعُل تجمع على فِعال نحو « أُنثى إِناث »
٣ – فَعْلاء تجمع على فَعالِ وفَعالى نحو « صَحراء صَحارِي وصَحارَى »

فائدة – فَعَلاة وفِعْلاة تجمعان على فَعَالٍ نحو « سَماة سِمام وسِعلاة سَعالٍ »

٤ – فِعْلَة تجمع على فِعَل نحو « عِبرة عِبَر وقِطعة قِطَع »
٥ – فُعْلة تجمع على فُعَل من اصبع نحو « حُصلة حُصَل وصُورة صُوَر »
٦ – فَعْلَة تجمع على فِعَال نحو « قَصعَة قِصَاع » . وشذّ « بُدَر وقُرًى ونُوَب » جمع بَدْرَة وقَرْيَة ونَوْبَة

فوائد – ١° فَعَلَة تجمع على فِعَال نحو « رَقَبَة رِقَاب وساحة سِياح » وشذّ « ناقة أَيْنُق »
٢° فَعَلة تجمع على فَعَل نحو « بَدَنَة بَدَن »

٧ – كل ثلاثي زيدَ بعدَ فائه ألف او واو يجمع على فَوَاعِل نحو « قائمة قوائم »
٨ – فِعَال يجمع على أفعِلَة او فُعُل نحو « حِمار أحمِرة وحُمُر وكتاب كُتُب وعِماد عُمُد » ما لم يكُن معتلّ اللام او مضاعفًا فلا يجمع إلا على أفعِلَة نحو « فِناء أفنية وزِمام أزِمّة »

فوائد – ١° فَعال يجمع على أفعِلَة نحو « زَمان أزمِنَة » او على فِعْلان نحو « غَزَال غِزلان » أو فُعُل نحو « قَذَال قُذُل » . إلا اذا كان من المعتلّ اللام فيجمع على أفعِلة لا غير نحو « هَواء أهوية »
٢° فُعال يجمع على فِعلان او على أفعِلة نحو « غُلام غِلمان وأغلِمة وغُراب غِربان وأغرِبة »

٩ – أفعَل (بإطلاق حركة همزته وعينه) يجمع على أفاعِل نحو « إصبَع أصابع وأنمُلَة أنامل وأجدَل أجادِل » . وكذلك ما كان على وزنه نحو « مِبضَع مَباضِع ومِكنَسة مَكانِس »

فائدة – الرُّباعيُّ المجرَّد يجمع على فَعالِل نحو « دِرهَم دَراهِم وخِندِس خنادِس » ويُلحَقُ به الخُماسيُّ ومَزيدُه نحو « سَفَرجَل سَفارِج وخَندَريس خَنادِر »[1]

---

١) اذا كان الخماسي مجردًا جُمع بحذف خامسه « كسفرجل سفارج » . وإن كان مَزيدًا فيه حرف حُذف في الجمع نحو « عَضنفَر عَضافِر » إلا اذا كان

١٠ — كلُّ مؤنّث ثالثُهُ حرفُ مدٍّ غير أصليٍّ في مادّته يجمع على فَعائل نحو « صحيفة صحائف » . وإذا كان أصلياً فلا يهمز « كمنارة مناور ومعيشة معايش » وشذّ « مصائب »

فوائد ١ — فَعيل يجمع على أفعِلة أو فُعلان نحو « رغيف أرغفة ورُغفان »
٢ فَعُول يجمع على أفعِلة أو فُعُل نحو « عَمود أعمدة وعُمُد »

١١ — كلُّ رباعيٍّ زيدَ قبلَ آخره حرفُ مدٍّ يجمع على فعاليل وما كان على وزنه نحو « قرطاس قراطيس وعصفور عصافير وأسلوب أساليب وأنشودة أناشيد ومفتاح مفاتيح ومسكين مساكين ومقدور مقادير »

١٦١ - يقاس جمع التكسير في الصفات في الأوزان التالية :

١ — فَعْل يجمع على فِعال نحو « صَعْب صِعاب »
٢ — فَعَل وفَعِل وفُعُل تجمع على أفعال نحو « بَطَل أبطال ويَقِظ أيقاظ وجُنُب أجناب »
٣ — فَعلاء تجمع على فَعالَى أو فعالي نحو « عذراء عذارَى وعذاري » أو على فِعال نحو « بطحاء بِطاح »
٤ — فَعلَى تجمع على فِعال نحو « عطشى عِطاش » . أو على فُعالَى نحو « غضبى غُضابَى »
٥ — فُعلَى تجمع على فَعالَى نحو « حُبلَى حَبالَى » فإذا كانت مؤنّث أفعل جُمعت على فُعَل نحو « كُبرى كُبَر »

الزائدُ حرف مدّ قبل الآخر يُقلب ياءً « كقرطاس قراطيس » . وأمّا إذا زيد فيه حرفان فأكثرُ حذف من الزوائد ما يُخلّ وجودُهُ صيغةَ الجمع كما في « عَلَندَى عَلانِد » . وكذا حُكمُ السداسي والسباعي فتقول في زَعفَران وخَندَريس وأسطوانة « زعافر وخنادر وأساطين » .

٦ – أفعَلَ وفَعلاء يجمعان على فُعْل نحو « أحمرُ حُمْر وحمراء حُمْرٌ وأسوَد سُود وسوداء سود »

فوائد – ١ً ما لم تكُن الصفة من الاحوف اليائي فتكسر الفاء في جمعها حرصاً على سلامة الياء نحو « أبيض بيض » .

٢ً إذا كان أفعل صفة مُشبَّهة يجمع ايضاً على فُعلان نحو « أعمى عُمْيٌ وعُمْيان وأسود سُودٌ وسُودان »

٧ – أفعَل التفضيل يجمع على افاعل نحو « أكبر أكابر »

٨ – فاعل من الناقص يجمع على فُعَلَة نحو « رامٍ رُماة وقاضٍ قُضاة » . ويجمع من الاجوف الدالّ على صنعة على فَعَلة نحو « حائك حاكة وبائع باعة » . ومن غيرهما على فُعَّل نحو « ساجد سُجَّد » . أو على فُعَّال وفَعَلة وفُعَلاء نحو « جاهل جُهَّال وجَهَلة وجُهَلاء »

٩ – فاعلة تجمع على فَواعل نحو « صاحبة صَواحب » . وعلى فُعَّل نحو « عاذلة عُذَّل » . ومثلها فاعل اذا كان من الصفات العاقلات نحو « عاقر عَواقر وحامل حَوامل » . أو كان صفة لمذكَّر غير عاقل نحو « صاهل صواهل »

فائدة – شذَّ « فَوارس وهَوالك وشَواهد » جمع فارس وهالك وشاهد ، لأنَّها جُمعت هذا الجمعَ مع كونها صفات لمذكَّر عاقل

١٠ – فَعيل بمعنى المفعول يجمع على فَعْلى إذا دلَّ على بَليَّة أو تشتُّت نحو « قَتيل قَتْلى وجريح جَرْحى وشَتيت شَتَّى »

فائدة – وقد حمل عليه فعيل بمعنى الفاعل اذا دلَّ على بليَّة « كمريض مرْضى » وكذلك فعِل « كزَمِن زَمْنى » وفاعل « كهالك هلكى »

١١ – فَعيل بمعنى الفاعل يجمع على فِعال أو أفعِلاء نحو « شريف أشراف وصديق أصدقاء »

فائدة – إذا دلَّ فَعيل على سَجيَّة يجمع على فُعَلاء وفِعال نحو « كريم

كُرماء، وكِرام » وإذا كان من المُضاعف او المُعتَلّ اللام جُمِعَ على أفعلاء او أفعلة نحو «شقيّ أشقياء، وشحيح أشحّة». وأما مؤنثه فيجمع على فِعال نحو «كريمة كِرام»

١٢ – فَعُول بمعنى الفاعل من الصّحيح العين واللام يجمع على فُعُل «صبور صُبُر وغَيور غُيُر»

فائدة – فَعول بمعنى الفاعل يجمع ايضاً على أفعال نحو «عَدُوّ أعداء» وشذّ «عُداة»

١٣ – فَعَّال يجمع على فُعَلاء او فعال نحو «جبان جُبناء، وجَوّاد جِياد»

١٤ – فُعَال يجمع على فُعَلاء، وفُعْلان نحو «شُجاع شُجعاء، وشُجعان»

١٥ – فَعلان فَعلى يجمع على فُعالى او فِعال نحو «سَكران سُكارى وغضبان غِضاب»

● تمرين ٤١ – اجمع الكلمات التالية جمعاً مكسراً.

قَلَم . حِصان . عَلَم . شريطة . حِصن . مَشهَد . أخرس . رَضيع . رَاضِع . حقيقة . بيت . طَرد . مَكرُمة . قَشرة . حاسد . مرارة . مُصيبة . بِلَّلَك . لُؤلؤة . عمامة . صَلاة . جَفلى . أرجوزة . عامل . مرّ . مَعمَدة . نَجوى . نشوان . وارث . دَيّاس . حرى . غضبان . شُجاع . حَوصلة . جذلان . حَرّان . أبلد . أملود . قطيع . نَمِر . جَريح . نظام . جَرو . إناء . رَبّ . ساجد . بَلوى . كارثة . نائم . عِمامة . رَمل . عفنة . راكب . حِكمة . سَخيّ . زرقاء . شُعبة . صِيغة . غُرة . رُمح . عُذر . وَضيع . طمعة . كُفّة . وِزر . سور . وَلِيّ . فِناء . غُلّ . قناة . نزيه . وِعاء . عُشّ . حَريص . سُوء . حَليم . خفيف . كَتّان . كنّ . لئيم . شوك . ضَنين . بِئر . وَديع . فتيّ

● تمرين ٤٢ – رد الجموع الآتية الى مفردها :

مَناجِم . مَهاوٍ . رُوّاد . دُروع . مَعانٍ . أيادٍ . ضُروب . نُوق .

مَنَاشِب . حِمَصَى . أَنْصِبَة . بَدَايَا . مَعَاوٍ . حُصُن . حُصُون . مَعَاقِل .
مَعَالِيق . عَلَائِق . أَعْيَان . وُجَهَاء . مَغَالِق . أَدْرَاج . دَسَاتِير . مَضَامِين .
مَغَازٍ . مَوَادّ . نَبَادِيس . مَهَابّ . جَوَارٍ . دَسَائِس . أَنَالِيل . أَشْنَان .
ضَوَالّ . أَنَاشِيد . نُجَبَاء . خَوَاصّ . أُمَرَاء . أَجِرِبَاء . بَوَاسِل . مَوَاضٍ .
أَلْبِيَة . أَمِنَّة . أَكْسِيَة

● تمرين ٤٣ – اجمع الألفاظ التالية جمعاً مكسراً

أُنْبُوب . صَرِيع . حُزْنَة . كَلْفَة . لَطِيفَة . دَاعٍ . حَرُون . قُفْل . غِطَاء .
عُقْدَة . حَالَة . حَام . لَدُود . شُمْعَة . قِيمَة . حُسْنَى . رِدَاء . حَيّ . حُجْرَة .
لِوَاء . عُنُق . مُدَّة . جَرِيح . مَصْرَح . غُرْفَة . سَاقٍ . شَكُور . مَرَّة .
غُدَّة . رِشَان . وَهْدَة . عَالٍ . أَسْوَد . صُغْرَى . حَوْدَة . طَرِيح . رِيث . مَسُود .
بَيْضَاء . لُجَّة . كَلِيم . أَخْضَر . مَرِيّ . رَاسٍ . شَرُود . نُبَلَاء . قِطْعَة .
شُرُوب . غُرْفَة . عَجْمَة . صَفْقَة . مُنْهَل . دَرّ . قَتِيل . بَحْر . صَبِيّ . مُهْلَة .
صَدِيق . حَافِظ . رَامٍ . حَائِط . أُسْطُورَة . إِبْرِيق . حَاسَّة . يَنْبُوع . أَسْوَد .
كَلَام . جَزِيرَة . زِمَام . رَعْد . ضَابِطَة . تَلْبِيَة . كَسُول . أُنْمُلَة . نَادِرَة . رِحْلَة .
دَابَّة . ذُرِّيَّة . مَنْظَر . مُنْتَخَب . أَخْضَر

٣٠ ـ الموصوف والصفة

١٦٢ – ما هو الاسم الموصوف وما هي الصفة ؟ ١٦٣ – هل كل اسم يمكن ان يكون موصوفاً ؟ ١٦٤ – ماذا يلحق بالصفة ؟

١٦٢ ـ الاسم الموصوف هو كل كلمة يسمى بها شخصٌ أو حيوانٌ أو شيءٌ أو معنى نحو « يوسف وبهيمة وكتاب واحسان » . والصفة هي كل كلمة تشرح حال الموصوف نحو « كبير وصغير »

١٦٣ ـ الأسماء الجامدة كلها موصوفة . وأما المشتقة فالموصوف منها إسما المكان والزمان واسم الآلة . والباقية كلها صفات

١٦٤ ـ يلحق بالصفة ثلاثة أشياء :

- الاسم المنسوب إليه نحو « مصريّ وشاميّ »
- الاسم الجامد الدالّ على معنى المشتق نحو « رأيت قائداً أسداً وحَمَلاً » اي شُجاعاً وديعاً
- بعض المصادر الثلاثية غير الميمية التي تقوم مقام الصفة وهي قليلة مقصورة على السماع مثل « ثِقَة وعَدْل ورِضى »

فائدة – يجب ان تطابق الصفة موصوفها في الافراد والتذكير وفروعهما مـا لم تكن مصدراً فتلزم حينئذٍ التذكير والافراد . وربّما جُمِعَ بعضها فتقول «رجال ثِقة وثِقات»

● تمرين ٤٤ – ضع في مكان الاسماء الجامدة الدالة على معنى المشتق صفات بمعناها :

هذا ثعلبٌ . ذاك أفْعُوانٌ . هذا نَسرٌ . ذلك عُقابٌ . تلك افعى . الحكيمُ

غدٌ . العالِمُ سِراجٌ . إنْ كُنْتُمْ بُزاةً وشَواهينَ فنحنُ صُقُورٌ . هذا الحَرَمُ لم يَزَلْ خُلْداً . هو في السِّلم ضِرغامٌ وفي القتال كَلْبٌ . هُمْ ذِئابٌ كاسِرةٌ ووحوشٌ ضارِيةٌ . أنتَ على قلبي نسيمٌ وهو على عاتقي جبلٌ . ذِكرُهُ مِسكٌ في أفواهِ الادباء . صفاتُكَ عبيرٌ في المجالس أنتَ مِصباحٌ في المشاكل . المدارسُ جنّاتٌ . حديثُكَ ربيعُ القلب . نَظرتُكَ بلسمٌ وكلامُكَ مَرهمٌ لجراحي . الجهلُ ظلامٌ والعلمُ نورٌ . ثيابُهم شقائقُ النُّعمان . صدرُهُ بحرٌ . الولد غِرٌّ، إنْ ليَّنْتَهُ لانَ والشابُّ شَجَرَةٌ لا تُقوَّمُ . هو مَلاكٌ . الطفلُ شَمعةٌ تطبعُ في نفسِهِ ما شئتَ من الصُّوَر . العدلُ ملحُ الارضِ . المُرتشُونَ جَرادٌ . الجورُ آفةُ الفلاح وأرَضَةُ السكينةِ . التعاوُنُ حصنٌ

٣١ - اسم الجنس والعلم

١٦٥ - ما هو اسم الجنس ؟ ١٦٦ - ما هو اسم العلم وكم نوعاً هو ؟
١٦٧ - ما هو حكم العلم المركب ؟ ١٦٨ - هل ينكر العلم ؟

١٦٥ - اسم الجنس هو ما كان شائعاً بين كل فرد من أفراد الجنس لا يختص به واحدٌ دون غيره نحو « كتاب وصبيٌ »

١٦٦ - اسم العلم هو ما يختص بواحد دون غيره من بين أفراد الجنس . وهو نوعان :

- مفرد « كسليم »
- ومركب وهو إما إضافي « كعبد الله » أو مزجي نحو « بيت لحم » أو إسنادي نحو « تأبَّط شرّاً »

فائدة — يُوجد نوعٌ آخر يُقال له العلم الجنسي وهو ما أُطلق على الجنس برمته نحو « أُسامة » علمٌ للأسد و « أمّ قشعم » علمٌ للموت و « ثُعالة » علَمٌ للثعلب الى غير ذلك من اعلام الاعيان . ويكونُ ايضاً لاسماء المعاني « بَرَّة » علماً للبرّ و« يسار » للميسرة . ومن احكامه انّه كالعَلَم الشخصي لفظاً فلا يُضافُ ولا يدخُلُ عليه حرفُ التعريف ولا يُنعت بالنكرة ويُبتدأ به وتُنصب النكرةُ بعدهُ على الحال ويمنعُ من الصرف مع سبب آخرَ غير العلمية كالعجمة في « هرمزان » والتأنيث في « أُسامة » ووزنِ الفعلِ في « ابن آوى » والزيادة في « سُبحانَ » علماً للتسبيح

١٦٧ - • حُكمُ العلم الإضافي ان يُعرب صدره بحسب العوامل التي تتقدمه ويجرُ عجزه بالمضاف نحو « جاء عبدُ المليك »
• وحُكم العلم المزجي أن يُبنى الجزء الاول منه على الفتح ويُعرب

الثاني غير منصرف إلا اذا خُتِمَ بوَيه « كسيبويه » فيُبنى على الكسر، نحو « زُرْتُ بَيْتَ لَحمَ . وأعجَبَتْني بَيتَ لَحمُ . وأقمْتُ يومَين في بيتَ لَحمَ »

• وحُكم العلم الإسنادي أن يبقى على حاله قبل العلمية ويكون الإعراب مقدراً منَعَ من ظهوره حركة الحكاية[1]

فوائد – ١° ينقسمُ العَلَمُ ايضاً الى كنية وهي ما تُصدَّرُ بأبٍ وأمٍّ نحو « أبو يوسف وأمّ عامر » . وإلى لقب وهو ما أشعرَ بمدح او ذمّ « كالرشيد » لقب الخليفة هارون العباسي ، و« الشَّنْفَرَى » أي الغليظ الشَّفَتَين لقب شاعر من العرب .

٢° حُكمُ اللقب أن يؤخر عن الاسم « كهرون الرشيد وعمرو الجاحظ » وأمّا الكنية فلا ترتيب بينها وبين غيرها فيجوزُ تقديمُها وتأخيرُها

١٦٨ - قد ينكر العلم متى أُطلق على المشتركين في الاسم الواحد وحينئذٍ يُثنّى ويجمع وتدخله أل كالنكرات فيقال « اليوسفان واليوسفون »

فائدة – من الاعلام ما يكون مقترناً من اصل وضعه باللام « كالفضل والربيع والحارس والعباس » وما شاكلها مما يكون منقولاً عن مصدر او اسم عين او صفة . وإنّما دَخَلَت عليها اللام لِلَمْحِ الاصل الذي نُقلَت منه

• تمرين ٤٠ – ضع حركات الاعراب على اواخر اسماء العلم مفردة ومركبة :

قدمتُ أمس من بعلبك . سعيك تروقُ كلُّ ناظر بباديائها النفيسة . ما اقدمَ بعلبك . طالعت ترجمة فخر الدين . انّ فخر الدين قد طُويَ مع مَن طُويَ من مشاهير الرجال . صلاح الدين لهُ صَفَحاتٌ في تاريخ الفاتحين . هل تصفّحت كتاب سيبوَيه . زرتُ حَلَب وكَوْكَبُ في شوارِعها . بيت شَباب تنسج منسوجاتٍ متينةَ الصُّنع وتحوكُ ثياباً مناسبة لذوق العصر . مَصيفُ رئيس جمهورية لبنان في بيت الدين . بيت الدين مبنيّةٌ على رابية عالية وحذاءَها دير القمر . اسكندر ذو القرنَين كَسَا لسطونيو الخافقان

---

١) المُراد بالحكاية ايراد اللفظ على حسَب ما اورده المتكلّم

٣٢ - المذكر والمؤنث

١٦٩ - ما هو المذكر والمؤنث ؟ ١٧٠ - كم علامة المؤنث ؟ ١٧١ - كم قسماً المؤنث ؟ ١٧٢ - في كم موضعاً يكون المؤنث معنويا ؟ ١٧٣ - كيف يؤنث اسم المذكر من الناس والحيوان ؟ ١٧٤ - كيف تؤنث الصفات ؟ ١٧٥ - كم هي الصفات التي تستعمل للمذكر والمؤنث بلفظ واحد ؟ ١٧٦ - ما هي احكام فعول وفعيل ؟

١٦٩ - المذكر هو ما دلّ على ذكَر من الناس والحيوانات «كاب وأسد» والمؤنث ما دلّ على الأنثى نحو «أمّ ولَبوءة»

فائدة - ويقال للاول المذكر الحقيقي وللثاني المؤنث الحقيقي . واما اسماء الاشياء فقد اصطُلِحَ على جَعْل بعضها مذكَّرًا «كبيت» وبعضها مؤنَّثًا «كدواة» ويُقال للاول المذكر المجازي وللثاني المؤنث المجازي

١٧٠ - للمؤنَّث ثلاث علامات وهي : التاء المَربوطة «كضاربة» والالف المقصورة «كسلمى» والالف الممدودة «كحسناء»

١٧١ - المؤنَّث ثلاثة أقسام :

- لفظي وهو ما دلّ على مذكر وفيه علامة التانيث نحو «مُعاوية وزكرياء» [١]
- ومعنوي وهو ما دلّ على مؤنث وليس فيه علامة التانيث «كمريم وشمس ودار»

---

(١) ومن الاسماء المُؤنَّثة ما يدلُّ على مذكَّر كالبُهْمَة (وهو الشجاع الذي يُستَبهَمُ على اقرانه مأتاهُ) . والبَهْمَة والسَّخلة (لولد الضأن والمعز والبقر) . والرَّبعة (بمعنى البُهْمَة) . والعذيِّة (بمعنى البعير) .

- **ولفظي ومعنوي معاً وهو ما دلّ على مؤنث وفيه علامة التأنيث نحو «لطيفة وليلى وحمراء»**

١٧٢ - **يكون المؤنث معنوياً في أربعة مواضع :**

- **أعلام الاناث «كمريم»**
- **الأسماء المختصة بالاناث «كأخت وأمّ»**
- **أسماء البلاد والمدن والقبائل «كالشام ومصر وقُرَيش»**[1]
- **أسماء بعض الأعضاء المزدوجة «كعَين ورِجل ويد»**[2]

فائدة – قد ورد كثيرٌ من المؤنث المعنوي بعضه لم يدخل تحتَ الشروط التي ذكرناها فنورده غير مرتّب على حروف المعجم : أرض . أرنب . إصبع . أفعى . بئر . جحيم . جهنّم . حَرب . دَلْوٌ . دار . رَحِم . رَحى . ريح . سَقَر (جهنم) . سِنّ . ساق . شمس . شِمال . ضَبُع . عَروض . عَصاً . عَقِب . عين . فأس . فَخِذ . فَلَك . قَدَم . قوس . كأس . كَتِف . كَرِش . كَفّ . نار . نَعْل . يمين

ويتبعها جميع أسماء الرياح : صَبا وقَبُول وجَنوب ودَبور وشَمال وهَيف (ريح حارّة) وحَرور وسَموم الخ

ووردَ أيضاً أسماء يجوز فيها التذكير والتأنيث وهذه هي مرتّبة أيضاً على حروف المُعجم : إبْط . حال . حانوت . خَمر . دِرْع . ذَهَب . سَراويل . سكّين . سُلّم . سِلْم . سَماء . ضُحى . طريق . عَجُز . عَضُد . عُقاب . عَقْرَب . عُنُق . عَنكَبوت . فِردَوس . فَرَس . فِهر . قِدر . قَفا . كَبِد . لسان . مِسك . ملح . مَنجَنيق . مُوسى . نَفس . وراء

1) لا يحكم بتأنيث أسماء القبائل إلا اذا أوّلت بمؤنث «كقبيلة وبطنة» وحينئذٍ تكون ممنوعة من الصَّرف

2) ومن أسماء الأعضاء المزدوجة ما هو مذكر نحو «الصُّدغ والمرفق والحاجب والخدّ واللحي»

وتلحق بهذه الالفاظ اسماء الحروف الهجائية واما مثل رُفات وهشيم ورِبات ودميم فهي مذكرة لا مؤنثة

١٧٣ - يؤنث اسم المذكر من الناس والحيوان بإلحاق تاء مربوطة في آخره غالباً كقولك في سليم «سليمة» ونَمِر «نَمِرَة»

فائدة - يغلبُ في اسماء النّاس والحيوان أن يكون للمذكر لفظٌ وللمؤنث لفظٌ آخر يختلفُ عنهُ مثال ذلك «رجل: امرأة. أب: أمّ. بعل: زوجة. صهر: كَنّة. ديك: دجاجة. ثور: بقرة»

١٧٤ - تؤنث الصفات بإلحاق التاء المربوطة بها نحو مُؤمن «مُؤمنة»، غير انه قد خرج عن هذه القاعدة:

- الصفة على وزن فعلان (فَعْلان) تؤنث على فَعْلى نحو سَكران «سَكْرَى»[1]
- الصفة المشبهة على وزن افعل (أَفْعَل) تؤنث على فَعْلاء نحو أحمر «حمراء»
- افعل التفضيل يؤنث على فُعْلى نحو أكرم «كُرْمى» وأصغر «صُغْرَى»

١٧٥ - الصّفات التي تُستعمل للمذكر والمؤنث بلفظ واحد ستٌّ:

- وزن فَعّالة نحو «رجلٌ علّامة وامرأة علّامة»
- مِفْعال نحو «رجلٌ مِفضال وامرأة مِفضال» وشذَّ «مِيقان ميقانة»

---

(١) شذَّ عن ذلك خمس عشرة كلمةً وهي: أَلْيان. حَبْلان. خَمصان. دَخنان. سَخنان. سَيفان. صَحيان. صَوجان. عَلّان. قَشْوان. مَصّان. مَوتان. نَدمان. نَصْران. فحسبها تؤنث بالتاء

• مِفْعيل نحو « رجلٌ مِعطير وامرأة مِعطير » وشذَّ « مِسكين مسكينة »
• مِفْعَل نحو « رجُلٌ مِغْشَم وامرأة مِغْشَم » (من يركب رأسه فلا يثنيه شيءٌ عما يريد من شجاعة)
• فُعْلَة نحو « رجُلٌ ضُحْكَة » (اي يضحك عليه) و « امرأةٌ ضُحْكَة »[1]
• فَعول بمعنى الفاعل وفعيل بمعنى المفعول نحو « رجل صَبور وامرأة صَبور » و « رجُلٌ قتيل وامرأة قتيل » وشذَّ من فَعول « عدوّ عدوّة »

فائدة ــ الصفات الخاصة بالاناث يغلب عدمُ لحوق التاء لها إذا كان المقصود بها معنى الثبوت فيُقال « امرأةٌ مرضعٌ وطالق وحامل » . فإن قُصِدَ بها الحدوث لحقتْها التاء فيُقال « مُرضِعة وطالقة وحاملة »

١٧٦ - • متى كان فعول بمعنى الفاعل « كصَبُور » وفعيل بمعنى المفعول « كجريح » لا تلحقهما تاء التأنيث فيستوي فيهما المذكّر والمؤنّث مع ذكر الموصوف فيُقال « رجل صَبُور وامرأة صَبُور ، وغُلام جريح وفتاة جريح » . فاذا لم يذكر الموصوف لزمت التاء مع إرادة المؤنث فتقول « رأيتُ جريحاً » إذا أردت رجلاً و « جريحةً » إذا أردت امرأة

• أما اذا كان فعول بمعنى المفعول وفعيل بمعنى الفاعل فتلحقهما التاء مطلقاً « كناقة حَلوبة ووردة جميلة »

فوائد ــ ١° إن ترك التاء في نحو « صبور وجريح » لا يختصُّ بالواقع نعتاً بل يجري في الحال والخبر ونحوها لانَّ كلَّ ذلك حكمٌ على صاحبه كالنعت
٢° قد يُشبَّه كل من الفعلين بالآخر فيُعامَل معامَلتَه كقولهم « امرأة عليم » وخصلة ذميمة بتجريد الاوّل من التاء وهو بمعنى الفاعل وإلحاق الثاني بها وهو بمعنى

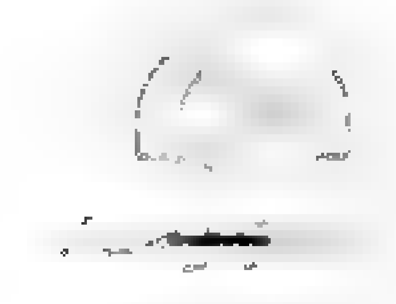
---

[1] اذا فتحت العين وقلت فُعَلة يكون بمعنى الفاعل نحو « رجل ضُحَكة وصُرَعة وهُزَأة » اي كثير الضحك والصرع والهزء.

المفعول . وإذا استعمل فعيل استعمال الاسماء ، اي لم يتبع موصوفه ، لحقته التاء مع كونه بمعنى المفعول « كالذبيحة »

● تمرين ٤٦ – أنث الصفات التالية :

أبيض . رَصين . أصمّ . مِعطار . أكحل . بديع . جَذلان . أطول . مهذار . ميفان . جنوح . أسود . أكتم . أحسن . نذير . مِطواح . أقتم . بتول . أمثل . مِنقاد . ريّان . ذليل . مستكبر . صفوح . اعمى . غريق . مِكثار . طريد . يقظان . أعلى . رزين . ريّان . كذوب . عديد . عدوّ . مِكثير . كبير . وقور . جيد . شكور . سميع . رسول . كليم . مثكال . مِعرَب . ضجعة . غام . مِكسال . ميّال . غدّار . جوّاب . مِتلاف . مِكتاب



٣٣ ـ النسبة

١٧٧ ـ ما هي النسبة ؟ ١٧٨ ـ ما هو حكم النسبة ؟ ١٧٩ ـ كيف ينسب الى الاسم المختوم بهمزة ؟ ١٨٠ ـ كيف ينسب الى الاسم المختوم بألف؟ ١٨١ ـ كيف ينسب الى الاسم المختوم بياء ؟ ١٨٢ ـ كيف ينسب الى الاسم المختوم بياء مشددة ؟ ١٨٣ ـ كيف ينسب ما كان على وزن فعيلة ؟ ١٨٤ ـ كيف ينسب الثلاثي المحذوف اللام ؟

١٧٧ ـ النسبة هي إلحاق ياء مشددة بآخر الاسم للدلالة على انتساب شيء اليه نحو « لُبنان لُبنانيّ »

فائدة ـ يغني عن ياء النسبة ما جاء على مثال فاعل مقصودًا به صاحب الشيء « كلابِن وتامر وطاعِم وكاسٍ » اي صاحب لبَن وتمر وطعام وكُسْوة . وما جاء على مثال فعّال « كالغزّاز والعطّار والخزّاز والصبّاغ والخيّاط » وما جاء على مثال فعِل « كطعم ولبِس وعَمِل » بمعنى ذي طعام ولبَاس وعمَل . على انّ هذه الابنية غير قياسيّة وإن كان بعضها كثيرًا .

١٧٨ ـ حكم النسبة أن يجرد المنسوب إليه من تاء التأنيث وعلامات التثنية والجمع ويكسر ما قبل ياء النسَب مطلقاً نحو « ناصريّ وعراقيّ ومتْجَريّ » نسبة الى ناصرة والعراقين ومتاجر

فوائد ـ ١ ً إن المختوم بتاء التأنيث تزاد واوٌ قبلَ آخره عند الالتباس كقولك في النسبة الى ثورة « ثَوْرَويّ » لئلا تلتبس بالنسبة الى « ثَور »

٢ ً كلُّ ثلاثيّ مكسور العين تُفتح عينُهُ في النسب نحو مَلِك « مَلَكيّ » وكَبِد « كَبَديّ » وذلك للتخفيف

٣ ً من الصَّرفيّين من يجيزون النسبة إلى الجمع المكسر فيقولون « كنائسيّ وملائكيّ وفصوليّ وكتبيّ وفرائضيّ » في النسبة الى كنائس وملائك وفُصُول وكُتُب وفرائض

١٧٩ - ان الاسم المختوم بهمزة تُقلب همزته واواً اذا كانت للتأنيث نحو بيضاء « بيضاويّ » . واذا كانت بدلا من حرف علة جاز قلبها وإبقاؤها نحو سماء « سماويّ وسمائيّ » . وإن كانت أصلية لا تتغير نحو قرّاء « قرّائيّ »

١٨٠ - ان الاسم المختوم بألف تُقلب ألفه واواً ان كانت ثالثة نحو فتى «فتويّ». وتحذف إن كانت خامسة فصاعدا نحو مُصطفى « مُصطفيّ » . ويجوز الامران إن كانت رابعة وثاني الكلمة ساكن نحو مَعنى « مَعنيّ ومَعنَويّ » ودُنيا « دُنييّ ودُنيَويّ »

فوائد – ١ً اذا كان ثاني الكلمة متحركا يتعيَّن حذف الألف الواقعة رابعة نحو بَرَدَى « بَرَديّ »

٢ً ان المختوم بألف التأنيث يجوز حذف ألفه نحو « حبليّ » ويجوز قلبها واواً نحو « حبلويّ » ويجوز ان يزاد قبل الواو المقلوبة ألف « حبلاويّ »

١٨١ - ان الاسم المختوم بياء حُكمُه حُكم الاسم المختوم بألف غير انه يفتح ما قبل الواو فتقول في الشجيّ « الشجَويّ » وفي المُعتدي « المُعتَديّ » وفي القاضي « القاضَويّ والقاضيّ »

فائدة – ان ما كان شبيها بالصحيح كدَلْو وظَبْي يُنسب اليه على لفظه فيقال « دَلْويّ وظَبْييّ » . واما ما كان على نحو « قَرْيَة وعُرْوَة » فتُقلب ياؤه واواً ويُفتح ثانيه نحو « قَرَويّ وعُرَويّ »

١٨٢ - ان الاسم المختوم بياء مشددة :

- اذا كانت بعد حرف واحد تُقلب الياء الثانية واواً وتُردُّ الاولى الى أصلها فتقول في حيّ وطيّ « حيَويّ وطَوَويّ »
- وإن كانت بعد حرفين حُذفت الياء الاولى وقُلبت الثانية واواً وفُتح الحرف الثاني فتقول في نبيّ « نبَويّ »

• وإن كانت بعد ثلاثة فاكثر بقيت الكلمة على حالها فتقول في مَرْمِيّ وشافعيّ وكرميّ « مَرْمِيٌّ وشافعيٌّ وكرميٌّ »

فائدة – يجوز في ما كان على نحو مَرْمِيّ أن تُقلَب ياؤه المدغَمةُ واوًا تفرقة بينَ الاصليّة والزائدة فتقول « مرمَوِيّ »

١٨٣ - إن الاسم اذا كان على وزن فعيلة تحذف منه الياء ويُفتح ما قبلها نحو مدينة ومَدَنِيّ، ما لم يكن مضاعفاً «كجليلة » أو واويّ العين « كطَوِيلة » فتجري على القاعدة العامة نحو « جَليليّ وطويليّ »

فائدة – وشذ الطبيعيُّ والسَّليقيُّ والرُّدَيْنيُّ نسبةً الى الطَّبيعة والسَّليقة ورُدَيْنة

١٨٤ - كل ثلاثي حذفت لامه وبقي على حرفين من أصوله يرد اليه المحذوف حال النسبة نحو « أب وأخ » فتقول في النسبة اليهما « أبَوِيّ وأخَوِيّ »

فوائد – ١ً إن ردَّ المحذوف في النسبة واجب اذا رُدَّ في التثنية والجمع كما في « أب وأخ » . وجائز ان لم يُرَدَّ فيهما كما في « يد ودم »

٢ً إذا عوض من المحذوف همزة وصل كما في « ابن واسم » فالافضل النسبة على اللفظ فتقول « ابنيّ واسميّ » . ويجوز حذفُ العوَض وردّ المحذوف فتقول « بَنَوِيّ وسَمَوِيّ »

٣ً اذا عوض من المحذوف تاء التأنيث يجب حذف العوَض وردّ المحذوف فتقول في سَنَة ولُغَة « سَنَوِيّ ولُغَوِيّ »

٤ً انّ ما كان ثنائيا اذا كان صحيحا مخففا جازَ في النسبة إليه تركُهُ على حكمه وجاز تضعيفه فتقول في النسبة إلى كَمْ « كَمِيّ وكَمِّيّ » . وإذا كان ثانيه حرف علة وجبَ تضعيفه فتقول في النسبة الى لَو « لَوِّيّ» فإن كان حرف العلة الفا زيدَ بعدها همزة او واو فتقول في مَن اسمهُ (لا) « لائيّ او لاويّ »

٥ً اذا نسب الى العلم المركب فإن كان اسناديا حُذِفَ عجزُهُ ونُسِبَ الى صدره نحو تأبّط شرًا « تأبّطيّ » وكذلك المركب المزجي « كمعديّ كرب »

فيُقال « مَعدَوِيّ » . وقد يُنسب إليهما معًا فيُقال « معدي كَرِبيّ » أو الى كل واحدٍ من جزءيه فيُقال « معدَوِيّ كَرِبيّ » . وأما المركب تركيب إضافة فبعضهُ يُنسب إلى صدره « كَدِيرانيّ » في النسبة الى دير القمر . وبعضهُ يُنسب إلى عجزه « كمنافيّ » في النسبة الى عبد مناف . وبعضه يُنسب إليهما معًا كقولهم « عينإليّ » في النِّسبة الى « عين إبل »[1]

● تمرين ٤٧ – كيف يُنسب الى الكلمات الآتية :

قصوى . سريّ . عادٍ . مُنتدًى . زُلفى . سماء . جزيرة . ثريّا . قرلسا . بيداء . حُبارى . سلسل . اسكندرية . ظِلّ . لِثَة . ولاء . قَضاء . ذِكرى . خضراء . سفينة . كُورة . سليقة . هوى . رِئة . نادٍ . غُرَّة . سلوى . زرقاء . مُنحنًى . سامٍ . طبيعة . ثانٍ . عمٍ . كَبِد . اثنان . ثديٌ . كَتيبة . جوّ . ندًى . ماء . منحنٍ . قرشيّ . بديعة . بديه . دُنيا . سُهالى . تَبَنّ . سُفل . كُرَة . رَحىً . وفاء . عاد . صَبا . رَمْيٌ . بُغيّ . بيضاء . ربا . رِضا . مُستوفٍ . حديقة . وادٍ . عُليا . حنيفة . تجاويد . عالٍ . حيّ . عَمٍ . هَوًى . علاء . شجيّ . زحو . رَضِيٌ . تَقِيّ . قَناة . عُروة . مستوفٍ . عادة . رُحم . سياف . ربيبة . عويصة . صُهيب . رِقة

---

[1] كل ما خرج عن القواعد المذكورة فنسبته غير قياسية وهو كثيرٌ نقتصر على أشهره :

أنافيّ (في النِّسبة إلى أنف كبير) . أمويّ (أُميّة) . بَدَويّ (بادية) . بَحْرانيّ (بحرَين) . بَصريّ (بصرة) . ثَقَفيّ (ثقيف) . حَضرَميّ (حَضرَموت) . دُهْريّ (دَهر) . دَيرانيّ (دَير) . رُوحانيّ (روح) . رَبّانيّ (رَبّ) . رَقَبانيّ (رَقبة عظيمة) . رُدَينيّ (رُدَينة) . سُهليّ (سَهل) . سُلَميّ (سُلَيم) شآمٍ وشآميّ (شآم) . شَعرانيّ (شعر كثير) . صَدرانيّ (صدر كبير) . صنعانيّ (صنعاء) . طائيّ (طيّ) . عَبشميّ (عبد شمس) . عبدليّ (عبد الله) . قُرَشيّ (قُرَيش) . لَحيانيّ (لحية عظيمة) . مرقسيّ (امرؤ القيس) . نُباطيّ (الانباط) . نصرانيّ (ناصرة) . يمانٍ (يَمَن)

٢٤ ـ التصغير

١٨٥ – ما هو التصغير؟ ١٨٦ – ما هو حكم الاسم المصغر؟ ١٨٧ – ماذا يحدث في تصغير الاسم الرباعي؟ ١٨٨ – كيف يصغر الاسم الذي ثانيه حرف علة؟ ١٨٩ – كيف يصغر الاسم اذا كان ثالثه حرف علة؟ ١٩٠ – كيف يصغر الاسم اذا كان رابعه واواً او الفاً؟ ١٩١ – كيف يصغر المؤنث المعنوي؟ ١٩٢ – كيف يصغر الاسم المحذوف منه؟

١٨٥ ـ التصغير هو زيادة ياء ساكنة بعد ثاني الاسم المعرب للدلالة على التقليل أو التحقير أو التحبب نحو « دُرَيهِمات وشُوَيعِر وبُنَيّ »

فائدة – اهمّ فوائد التصغير تصغير ما يُتوهّم أنهُ كبير نحو « جُبَيل » ، وتحقير ما يُتوهّم انهُ عظيم نحو « شُبَيْعِر » . وتقليل ما يُتوهّم انهُ كثير نحو « دُرَيجات » . وتقريب ما يُتوهّم أنهُ بعيد زمناً أو محلاً او قدراً نحو « قُبَيل العصر » و « بُعَيد المغرب » و « فُوَيق هذا » و « دُوَين ذاك » . وقد يجيء للتحبب نحو « يا بُنيَّ » و « يا أُخيَّ »

١٨٦ ـ حكم الاسم المصغر أن يُضمّ أوله ويُفتح ثانيه نحو رَجُل « رُجَيل » وعَبْد « عُبَيد »

١٨٧ ـ ان كان الاسم من الرباعي فصاعداً يكسر فيه الحرف الواقع بعد ياء التصغير نحو درهم « دُرَيهِم » . ما لم يكن متصلاً بعلامة التانيث « كمُهَيرَة وسُلَيمى وسُوَيداء » تصغير مُهرَة وسلمى وسوداء . أو بالف جمع « كأُوَيقات » ، تصغير اوقات . أو بالف ونون زائدتين في علم أو صفة « كسُلَيمان وسُكَيْران » تصغير سَلمان وسَكْران . فانه في كل ذلك لا يتغير عما كان له من الحكم قبل التصغير .

فائدة – يخرج بقيد العَلَم والصفة إسم الجنس نحو « سِرحان وفنجان » فانه يُكسر فيهما الحرف الواقع بعد الياء فيقال في تصغيرهما « سُرَيحِين وفُنَيجِين »

١٨٨ - اذا كان ثاني الاسم حرف علة مُقلباً من غيره رد الى اصله فتقول في تصغير باب وناب ومُوسِر وميزان ودينار (أصله دنّار) «بُوَيب ونُيَيْب ومُيَيْسِر ومُوَيزين ودُنَيْنير. وشذ «عُيَيْد» تصغير عيد والقياس عُوَيد لأن ياءه مقلوبة عن واو. إلا الالف المنقلبة عن همزة والألف الزائدة فتُقلبان واواً، أُوَيْصال وخُوَيْدِم» في تصغير آصال وخادم

١٨٩ - • إذا صُغّر ما ثالثه ألف أو واو قلبت كل واحدة منهما ياء وادغمت في ياء التصغير فيُقال في تصغير عصاً وعجوز «عُصَيٌّ وعُجَيّز»
• وإذا كان ثالثه ياء أدغمت ياؤه في ياء التصغير نحو «مُرَيّم وجُمَيّل» في تصغير مريم وجميل

فائدة - ان ما كان على وزن فعيل من الناقص «كَصَبيّ» إذا صُغّر تجتمع فيه ثلاث ياءات فتحذف إحدى الياءين الأخيرتين للتخفيف فيُقال فيه «صُبَيّ»

١٩٠ - اذا صُغّر ما رابعه واو أو ألف قُلبت كل واحدة منهما ياء لسكونها بعد كسرة فتقول في تصغير عُصفور ومِفتاح «عُصَيفير ومُفَيتيح»

فائدة - يستثنى من ذلك افعل للتفضيل من الناقص «كأحلى وأشهى» فاذا صُغّر يبقى فيه ما بعد الياء على فتحه نحو «أُشَيْهَى وأُحَيلَى»

١٩١ - إن المؤنث المعنوي :
• إذا كان ثلاثياً تظهر في تصغيره التاء المقدرة. إذا كان موصوفاً فيُقال في تصغير شمس وأرض «شُمَيْسة وأُرَيْضة»
• أما الرباعي فإنه يُصغّر بدون التاء نحو «مَرْيَم» «مُرَيّم»

فائدة - شذ من المؤنث المعنوي : «قُوَيس ودُرَيع وحُرَيب ونُعَيل وعُرَيس» (للزوجة) تصغير قوس ودرع وحرب ونعل وعرس

١٩٢ - إذا صُغِّر الاسم المحذوف منه :

- ان كان باقيا على حرفين من أصوله رد إليه المحذوف في التصغير نحو اب « أُبَيّ » (أُبَيْوٌ) وأخ « أُخَيّ » (أُخَيْوٌ)

وإن كان عوض فيه عن المحذوف بهمزة وصل حذف العوض ورُدَّ المحذوف نحو ابن « بُنَيّ » (بُنَيْوٌ) واسم « سُمَيّ » (سُمَيْوٌ)

- وإن كان العوض تاء التأنيث يرد المحذوف ولا يحذف العوض فيقال « وُزَيْنَة » في تصغير زِنَة

- أما اذا كان العوض تاء مجردة فتبدل بتاء مربوطة نحو أخت « أُخَيَّة » وبنت « بُنَيَّة »

فوائد — ١ جمع القلة يُصغَّر على بنائه كالمفرد فيقال في تصغير أعمدة وأصلع وغلمة وأصحاب « أُعَيْمِدَة وأُصَيْلِع وغُلَيْمَة وأُصَيْحَاب »

٢ جمع الكثرة يُرَدُّ الى مفرده في التصغير ، غير أنه اذا كان لمذكر عاقل جمع جمع المذكور فيقال في شُعَرَاء « شُوَيْعِرُون » والا فيجمع إناث مطلقاً « كُتَيِّبَات وجُبَيْلات » في تصغير « كتب وجبال »

٣ العلم المركب الاسنادي لا يُصغَّر . وأمَّا الاضافي والمزجي فيصغَّر صدرُهما ويبقى العَجزُ على حاله فيقال « عُبَيْدُ الله وبُعَيْلِ كَرِب »

٤ التصغيرُ خاصٌ بالاسماء المُعرَبة ولكنهم صغَّروا شذوذًا من الاسماء المبنية « ذا وتا والذي والتي » . وذلك على وجه خالفوا فيه تصغير المُعرَب فقالوا : « ذَيّا وتَيَّا » واللَّذَيّا واللَّتَيّا » وكذلك فروعها « كذيّاك وتيّاك وذيّالك وتيّالك » واللَّذَيَّانِ واللَّتَيَّانِ واللَّذَيُّون واللَّتَيَّات » . وقالوا في أولى وأولاك وأولئك « أُلَيَّا وأُلَيَّاء وأُلَيَّاك وأُلَيَّائك »

٥ مما صغَّروه شذوذًا فعل التعجب فقالوا « يا ما أُمَيْلَح » . وقيل إنه لم يُسمَع عن العرب إلا تصغير « أملح وأحسن وأحلى »

● تمرين ٤٨ – صغر الأسماء التالية :

كرّاس . ثوب . كَلِمَة . أسماء . هيكل . أعمال . تمر . شاعرون . عصا . ميثاق . سرق . هاج . مِقدام . كلب . مصباح . كبد . جدول . فارس . بُرهان . رِقة . كفة . كدرع . فخذ . عُرقوب . أسيل . غزال . كشوان . معبد . مِشية . بحر . بحرة . قحطان . غُرْدج . شجاع . فرس . مدرّبون . فضلاء . ثقة . أوقات . لُبنة . زيدان . غاب . كآبة . آمال . حجة . عِدة . سعيد . موسر . عين . سكران . ندم . كتف . كأس . ملعب . ملهى . يقظان . وزرا . شاعر . عُرقوب . أذن . كبير . عصفور . كُرة . أرض . فأس . بُرد . حان . أكمة . جنة . فلك . براع . قلب . ابن . جزوع . فتى . مركب . سلطنة . صبي . فتى



٢٥ - الاعراب

١٩٣ – ما هو الاعراب ؟ ١٩٤ – هل الاسماء كلها معربة ؟ ١٩٥ – ما هو المعرب من الافعال ؟ ١٩٦ – كم هي القاب الحركات في الاعراب ؟ ١٩٧ – كم قسماً المعربات ؟ ١٩٨ – كم هي المعربات بالحركات ؟ ١٩٩ – كم هي المعربات بالحروف نيابة عن الحركات ؟

١٩٣ - **الاعراب هو التغيير اللاحق آخر الأسماء والأفعال بسبب تغير العوامل نحو « قَدِمَ الغائبُ ورأيتُ الغائبَ وسلَّمتُ على الغائبِ »**

فائدة – العامل هو ما أوجب كون الكلمة على وجهٍ مخصوص من الاعراب . وينحصر في الحرف والفعل وما يُشتقُّ منه . وهو نوعان : لفظي نحو «جاء الغلامُ» ومعنوي نحو « الغلامُ جاء » ولا بدَّ من أن يكون له أثرٌ في معموله إمّا ظاهرٌ نحو « قامَ الرَّجلُ » أو مقدَّرٌ نحو «قام الفتى» . فإن تعذَّر تأثيره على كلا الوجهين كما يتعذَّر ذلك على المبنيّ نحو « جِئتُ من لدُنْ عمرو » أثَّرَ في محله فيُقال إنَّ لَدُنْ في محل الجرّ لدخول عامل الجرّ عليها

١٩٤ - **نعم ، الأسماء كلها معربة سوى ألفاظ محصورة وهي الضمائر والاشارات والموصولات وأسماء الشرط والاستفهام وغيرُها**

١٩٥ - **المعرب من الأفعال المضارع لا غير إذا لم تتصل به نون التوكيد ونون الإناث**

١٩٦ - **ألقاب الحركات في الإعراب أربعة وهي : الرفع والنصب والخفض والجزم**

فائدة – الرفع والنصب تشترك فيها الاسماء والافعالُ . والخفض يختصُّ بالاسماء والجزم بالافعال

١٩٧ - المعربات قسمان : قسمٌ يُعرب بالحركات وقسمٌ يُعرب بالحروف

١٩٨ - المعربات بالحركات أربع : هي الاسم المفرد وجمع التكسير وجمع المؤنث السالم والفعل المضارع المجرد من الضمير البارز المرفوع فهذه جميعها :

- ترفع بالضمة وتنصب بالفتحة إلا جمع المؤنث السالم فبالكسرة
- ويخفض الاسم منها بالكسرة إلا ما لا ينصرف فبالفتحة
- ويجزم الفعل بالسكون إلا المعتل الآخر فيحذف آخره نحو « لم يدعُ ولم يخشَ ولم يرمِ »[1]

١٩٩ - المعربات بالحروف نيابة عن الحركات اربع :

- الاسماء الخمسة وهي أبٌ وأخٌ وحَمٌ وفَمٌ وذُو . فترفع بالواو وتنصب بالالف وتجر بالياء نحو « هذا ذو أدبٍ ورأيتُ ذا مالٍ ومررتُ بذي فضلٍ »[2]

فائدة — لا تعرب هذه الاسماء بالحروف إلا اذا كانت مفردةً غير مصغَّرةٍ ومضافة الى غير ياء المتكلم فاذا لم تتوفَّر لها هذه الشروط أعربت كما تُعرَب سواها من سائر الاسماء فتقول « هؤلاء آبائي وهذا أُخيٌّ وهذا أبي »

- المثنى يرفع بالالف وينصب ويجر بالياء نحو « جلس الرَّجلانِ وأجلستُ الرَّجلَين وجلستُ مع الرَّجلَين »

---

١) اعلم ان هذا الحذف لا يُعدّ من قبيل الاعراب بالحروف لانَّ المحذوف من اصول الكلمة لا علامة للرفع خارجة عن بنية الفعل . لكنَّه لمَّا كان لا يظهر فيه أثر الجزم بسبب استواء حالتي الرَّفع والجزم فرَّقوا بين الحالتين بحذف آخره

٢) يشترط في الفم ايضاً ان تكون ميمهُ محذوفة نحو « طعَمْتُهُ في فيهِ » ويجوز فيه اثبات الميم مع الاضافة فيُعرَب بالحركات

٥ جمع المذكر السالم يرفع بالواو وينصب ويجر بالياء نحو «جاء القادِمونَ وأحضرتُ الغائبينَ وذهبتُ بالحاضرينَ»(١)

فائدة – ان النُّون في جمع المذكَّر السالم مفتوحةٌ وما قبل الياء مكسورٌ لفظاً او تقديرًا نحو «المصطفَينَ» بخلاف المثنى فإنَّ نونه مكسورةٌ وما قبل الياء مفتوح كما رأيتَ .

الأفعال الخمسة وهي كل مضارع اتصلت به ألف أثنين أو واو جماعة او ياء مخاطبة نحو «يفعلانِ وتفعلانِ ويفعلونَ وتفعلونَ وتفعلينَ». فترفع باثبات النون وتنصب وتجزم بحذفها نحو «لن تنجحا ولم تنجحي»

٥ تمرين ٤٩ – أصلح العبارات الخاطئة

قالَ أصغرُ من فوهُ . إن أبوكَ وأخاكَ لم يُخطئوا في هذا الأمر . عسى أن يجمع أصدقائي المخلصين . ما أشفقَ حسودِين على أمثالهم . إنَّ الحسودِينَ لا ينجحونَ . ما أكثر السادات المهلكات في هذه المدينة . زيدٌ ذو مالٍ ارفع شأناً في عينا الجهلة من ذوي أدب . هؤلاء السادة هم من أنجاب الساسة المتقدمونَ من بين قومهم . هل رأيتَ ذوي العلم بمعارفهم الواسعة . إنَّ ذوو النظر الكليل هم كثيرون عندنا وما أقلَّ ذوي الذوق السليم . إنَّ أخويك لم يبرحان زينة المعاصر . لا تُغفلنَّ أيتها الآنسة عن اداء الواجب الاحترامي لابواكِ . أنستُ برؤية خليليَّ المسيئو اللذانِ اطرباني بنوادرهما وفكّهاني بأطايب احاديثهم

---

(١) ما ألحق بالمثنى وجمع المذكَّر السالم يُعرب اعرابهما

٣٦ ـ تقدير علامات الاعراب

٢٠٠ – في كم موضعاً تقدر حركات الاعراب ؟ ٢٠١ – اين تقدر الواو ؟
٢٠٢ – اين تقدر نون الرفع ؟ ٢٠٣ – اين يقدر السكون ؟

٢٠٠ - تقدر حركات الاعراب في اربعة مواضع :

- في المعرب المختوم بألف «كالفتى ويخشى»
- في الاسم المضاف الى ياء المتكلم نحو «مررت بغُلامي»
- في المعرب المختوم بواو بعد ضمّة او ياء بعد كسرة نحو «يدعو القاضي»[1]
- في ما حذف آخره «كقاضٍ وجوارٍ»

فائدة – تُقدَّر جميع الحركات على المعرب المختوم بالف لتعذر ظهورها على الالف. وتقدر على المضاف الى ياء المتكلم لان آخره قد التزم الكسر مناسبة للياء . وتُقدَّر الضمّة والكسرة على المختوم بواو بعد ضمّة او ياء بعد كسرة استثقالا لها وتظهر الفتحة لخفّتها نحو «لن أدعُوَ القاضيَ»[2]. فاذا وقعت الواو والياء بعد ساكن «كدَلْوٍ وظَبْيٍ» ظهرت جميع حركات الاعراب عليهما . ويقال للاسم المختوم بهما شبيها بالصحيح (عدد ١٣٤) لانهُ يُعامَل معاملة الصحيح. وتُقدَّر الضمّة والكسرة ايضاً على المحذوف آخره كما تقدَّر على الثابت وتظهر عليها الفتحة فتقول «رأيتُ قاضياً وجواريَ»[3]

---

١) ان الواو لا تقع بعد ضمة إلا في الفعل لان الاسم المعرَب بالحركة لا يكون آخره واوًا مسبوقةً بضمة إلا في مصدرَي تَفَعَّلَ وتَفَاعَلَ من الناقص وحينئذٍ يقلبون الضمّةَ كسرةً والواو ياءً كما عرفت (عدد ٤٨)

٢) انَّ من العرَب من يقدّر الفتحة ايضاً على الواو والياء المذكورتين كقول الشاعر : «أبى اللهُ أن أسمُو بأمٍّ ولا أبِ» وهو كثير في الشعر نادر في النثر كقولهم «أعطِ القوسَ باريها»

٣) إذا أضفت ما كان على نحو «قاضٍ» الى ياء المتكلم كقولك «جاء قاضيَّ»

٢٠١ - تقدر الواو في الجمع المذكر السالم المرفوع المضاف الى يـاء المتكلم نحو « سُجِنَ ضاربِيَّ »[١] فان أصله ضاربوي (عدد ٤٨)

٢٠٢ - تقدر نون الرفع في موضعين :

• قبل نون التوكيد نحو « هل تضربانِّ » فإن أصله « تضربانِنّ »

• قبل نون الوقاية نحو « هل تُكرموني » فإن أصله « تُكرمونني »

٢٠٣ - يقدر السكون اذا وقع بعده ساكن نحو « لا تضربِ الرَّجلَ »[٢]

فائدة — تحذف أحرف العلّة لفظاً عند التقاء الساكنين نحو « جاء غلاما القاضي » و « هؤلاء ذاكرو اسم الله » و « مررتُ بأبي العلاء » غير انها تثبت خطّاً دفعاً للالتباس

• تمرين ٥٥ — اعرب الجمل التالية

لا يمس الفتى سميَّ ذوي الصبّة . عثرتُ في كتابي على رفقي ملوّها حِكَمٌ . ذلك زاهٍ في منظره . تلك تُرضي مُصلاها . سمتْ تجار الناصحَ . هؤلاء مسعفيَّ آونة المحن . هذان مختاريَّ وندبنيّ . هل يشفى المنعم بالله . تلك منشآتٌ جوارٍ في البحار . نِعمَ الفكرُ السامي . أعجبني الوادي بباهيه . هـذا علّيٌّ عالٍ . هل تصفوني . هؤلاء ندمائي . رُمَى الطريدة . ادفع الشرَّ بالخير . يا سلمى . لا هُدًى حيث الادعاء والأثرةُ . لا تهجرُنَّ الوطنَ

تُقدَّر على الياء المدغمة فيها الرفع والجرّ للاستثقال كما قدَّرها قبل الإضافة . وأمّا النَّصب فتقدّره على تلك اليـاء أيضاً لاشتغال المحل بالسكون الواجب لاجل الإدغام . فحقُّ علامتِهِ أن تظهر على الياء لخفّتها ولكنّما الإدغام اوجب تقديرها

١) تقول في إعراب « ضاربيَّ » نائب فاعل من سُجنَ مرفوع وعلامته الواو المقلوبة ياء للادغام

٢) تقول في إعراب « تضربِ » انها مجزومة وعلامته سكونٌ مُنع من ظهوره اشتغال المحلّ بالكسرة والمجتلبة دفعاً لالتقاء الساكنين

٣٧ - المعرب المنصرف وغير المنصرف

٢٠٤ – ما هو المعرب المنصرف ؟ ٢٠٥ – ما هو المعرب غير المنصرف ؟ ٢٠٦ – كم نوعاً الاسماء التي تمتنع من الصرف ؟ ٢٠٧ – متى يمتنع العلم من الصرف ؟ ٢٠٨ – بأي شرط تمتنع الصفة من الصرف ؟ ٢٠٩ – بأي شرط يمتنع الجمع من الصرف ؟ ٢١٠ – بأي شرط يمتنع الاسم المنتهي بألف التأنيث من الصرف ؟

٢٠٤ - **المعرب المنصرف** هو ما يدخله التنوين [١] وتظهر في آخره جميع حركات الاعراب نحو « جاءنا رجلٌ عالِمٌ ورأيتُ رجلاً عالِماً ومررتُ برجلٍ عالِمٍ »

---

١) **التنوين** نونٌ ساكنةٌ تُلفَظ ولا تُكتَب . ويُعبَّر عنها بتكرار رسم الحركة في الآخر . والمشهور منه أربعةُ أنواع : الاوّل **تنوين التمكين** وهو اللاحق للاسم المُعرَب المُنصرِف « كرجُلٍ وفتىً وقاضٍ ورجالٍ » . والثاني **تنوين التنكير** وهو اللاحقُ لبعض الاسماء المبنيّة فرقاً بين معرفتها ونكرتها ويقع سماعاً في باب اسم الفعل « كصهٍ ومهٍ وإيهٍ » . وقياساً في العلَم المختوم بويهِ المنزَّل منزلة النكرة نحو « جاءني سيبويهِ وسيبويهٍ آخرُ » . والثالث **تنوين المقابلة** وهو اللّاحق لجمع المؤنّث السالم نحو « مؤمنات » لانّهُ في مقابلة النُّون في مؤمنين . والرّابع **تنوين العوض** وهو ما كان إمّا عوضاً عن جملةٍ ولا يلحق إلا إذْ الظّرفيّة نحو « كُنّا وحينئذٍ سافرنا » أي حينَ كُنّا فحُذفت الجُملة إيجازًا وجيء بالتنوين عِوَضاً عنها وكُسرَت ذال إذ لئلّا يلتقي ساكنان . وإمّا عِوَضاً عن كلمة وذلك في « كلّ وبعض وأيّ » نحو « كُلٌّ يندَم » أي كلُّ واحد و « فرّق بعضَهم عن بعضٍ » اي عن بعضهم و « أهدي اليك أيًا تُريد » أي أيّها تُريد . وإمّا عِوَضاً عن حرف وذلك في المنقوص غير المنصرف نحو « جوارٍ وأُعَيمٍ » تصغير أعمى . فإنّهُ عِوَض عن يائها المحذوفة ولا يأتي ذلك إلا في حالتي الرّفع والجرّ

٢٠٥ - المعرب غير المنصرف هو ما لا يلحقه الكسر ولا التنوين فيُقتصر فيه على الضمّ والفتح نحو « قدِمَ إبراهيمُ ورأيتُ يعقوبَ وخلوتُ بيوسفَ

٢٠٦ - الأسماء التي تمتنع من الصرف تنحصر من المفرد في ما كان علما أو صفة ومن الجمع في ما كان على وزن مفاعل (مَفاعِل) أو مفاعيل (مَفاعيل). وفي كل اسمٍ ختم بألف التأنيث . ولكل واحدٍ شروط

٢٠٧ - يمتنع العلم من الصرف في ستة مواضع :

- اذا كان مختوماً بألف ونون زائدتين نحو « عُثمان ورِضوان وزَيدان »

فائدة – يستدلُّ على زيادة الالف والنون في العَلَم بان يتقدمها ثلاثة احرف اصول[1]

- اذا جاء على وزن الفعل نحو « يَزيد وأحمد وتغلِب »

فائدة – المرادُ بذلك أن يكون العَلَم على وزن يختص بالفعل او يغلب فيه الفعل او يشتمل على زيادةٍ لها معنًى فيه ولا معنًى لها في الاسم . مثال الاول « دُئل » (اسم قبيلة) و « شَمَّر » (اسم فرس) لان وزني فُعِلَ وفَعَّلَ خاصّان بالفعل . ومثال الثاني « إِجبع » (قرية في لبنان) فان وزن « إِضرب » في الفعل اكثر منهُ في الاسم وهي ممنوعة بغير هذه العلّة . ومثال الثالث « أَحمد ويَزيد وتَدمُر »[2]

---

[1] اذا كان قبل الالف والنون حرفان ثانيهما مضاعف فان قدّرت أصالة التضعيف كانت الالف والنون زائدتين وإلا فلا . مثال ذلك « عفّان وحسّان » فان اخذتَهما من « عَفْن وحَسُن » صرفتَهما وإن اخذتَهما من « عفّ وحسّ » منعتَهما

[2] ومن ثَمّ لا تمتنع من الصرف الاوزانُ المشتركة بين الاسماء والافعال على السواء نحو حسَن وجعفَر » وغير ذلك من الاعلام المختصة اوزانُها بالاسماء نحو « سليم وصالحٌ وفؤادٌ »

• اذا كان مركَّباً تركيباً مزجياً نحو « بَعْلَبَكَّ وبيتَ لحم »

فائدة — المُراد بالتركيب المزجيّ ما كان فيه الجزء الثاني معربا دون العددي نحو « خَمسةَ عَشَرَ » والمختوم بويه « سِيبويهِ » فكلاهما مبنيّ

• اذا كان مؤنثاً إما لفظا « كمُعاوية » او معنى « كمَريم » او لفظا ومعنى « كفاطمة وزينب »[1]

• اذا كان اعجمياً زائداً على ثلاثة أحرف نحو « يعقوب وإبراهيم »

فوائد — ١ً المراد بالاعجميّ ما ليس من وضع العرب وشرطهُ ان يكون علما في اللغة الاجنبية

٢ً اذا كان العَلَم الاعجمي ثلاثيا ساكن الوسط « كنُوْح » وجب صرفه واذا تحرك وسطهُ اختير منعهُ نحو « شَتَر »

• اذا كان معدولاً « كعُمَر » فهو معدول عن عامر

فائدة — المراد بالعدل تحوّل الكلمة عن صيغتها الاصليّة . وهو إمّا تقديري وهو ما كان خروجه عن اصل مقدر مفروض ولا يكون الا في خمسة عشر علماً[2] جاءت على وزن فُعَل غير مصروفة وليس فيها سببٌ غير العلميّة فقدَّر النُّحاةُ انها متحولة او معدولة عن صيغة فاعل لان صيغة فُعَل عُهد فيها التحويل عن فاعل « كغُدَر وفُسَق » بمعنى غادر وفاسق . وإما تحقيقي وهو ما كان خروجهُ عن أصل محقق يدلّ عليه دليل كما في « أُحاد وأُخَر وجُمَع وسَحَر وأمسِ ومَربَع »

٢٠٨ - تمتنع الصفة من الصرف بثلاثة شروط :

• إذا جاءت على وزن فعلان (كفَعلان) الذي مؤنثه فعلى نحو « سَكْران سَكْرى » (عدد ١٧٤)

---

[1] اذا كان العَلَمُ المؤنث ثلاثيا ساكن الوسط جاز فيه الصرف وعدمهُ نحو « حضرت هِندٌ وهندُ » . ما لم يكن اعجمياً فيجب فيه المنع « كبَلْخ » (علَم مدينة)

[2] وهي « بُلَع وثُعَل وجُمَح وجُشَم وجُمَع ودُلَف وزُحَل وزُفَر وعُصَم وقُثَم وقُزَح ومُضَر وهُبَل وهُدَل »

◦ اذا جاءت على وزن أفعل (أَفْعَل) الذي لا يؤنّث بالتاء نحو «أحمر وأعرج وأفضل»

فائدة – ان الصفة سواء كانت على وزن فَعْلان او أفعل لا تُمنع من الصرف ما لم تكن وصفيّتها اصلية[1]

◦ اذا كان معدولاً به عن لفظ آخر نحو «أُخَر» جمع «أخرى» مؤنّث «آخر»[2]

فائدة – يقع العدل قياساً في كل ما جاء على «فُعال ومَفْعَل» من العدد وهو «أُحاد ومَوْحَد وثُناء ومَثنى الى عُشار ومَعْشَر». يقال «جاء القوم أُحادَ ومَوْحَدَ وذهبوا خُماسَ ومَخْمَس» اي واحداً واحداً وخمسةً خمسة[3]

٢٠٩ - يمتنع الجمع من الصرف بشرطين:

◦ اذا كان على وزن مفاعل (مَفاعِل) نحو «مَساجِد وأكارِم وفَياصِل»

◦ اذا كان على وزن مفاعيل (مَفاعِيل) نحو «مصابيح وقناديل وأناشيد»

فائدة – ان صيغة الجمع المانعة من الصّرف هي صيغة منتهى الجموع (عدد ١٠٤)

---

١) ولذلك يُصرَف «صفوان» ان وقع صفة لأنّهُ في الاصل للصخر الأملس. ويُصرَف «أربع وأرنب» إن وقعا صفة لان الاول موضوعٌ لعدد معين والثاني للحيوان المعروف

٢) «آخر» هو افعل تفضيل منكر ومتى كان افعل التفضيل في حالة التنكير يلزم الافراد والتذكير (١٦٩). فلما أنّث وجُمع على خلاف اصله اعتُبر ذلك إخراجاً له عن صيغته الاصلية وهذا هو المراد بالعدل هنا

٣) هذه الالفاظ لا تُستعمل الّا منكرة بلفظ المذكر فتقع إمّا نعتاً وإمّا حالاً وإمّا خبراً فهي أوصافٌ أصليّة

بشرط أن تكون مجردة من التاء . فاذا كانت مختومة بها « كأساتذة وتلامذة » انصرفت

٢١٠ - إنَّ الاسم المنتهي بألف التأنيث المقصورة أو الممدودة يمتنع من الصرف دون شرط أي سواء وقع مفردا « كسكْرى وحمْراء » أو جمعا « كمَرْضى وأصدقاء » وسواء كان علما « كسلمى وخنساء » أو صفة « كحُبْلى وعذراء »

٢١١ - إن الاسم غير المنصرف إذا أضيف أو دخلته أل جُرَّ بالكسرة نحو « مررت بأفضل العُلَماء »

● تمرين ٤١ – بين العلل التي أوجبت منع الكلمات الآتية من الصرف :

أناشيد . بيت لحم . أحمر . ثُلاث . مَرّة . ثُناء . يَقْظان . عُثمان . مَثْلَث . أسعَد . نَشْوان . حَفْص . أنامل . إسكَنْدَرِيّة . فَرْحان . سِجِين . رُباع . عَطْشان . مَرْيَم . حَمْزَة . أشرف . حَرّان . يَعْلَى . بُنْدُقِيَّة . أسْنان . أدْهَم . باريس . مِشْمِش . يُوسُف . أصْلَب . فَرِيدَة . وَلْهان . أكْرَم . مَصابيح . هَمَذان . أشياء . جَماهير . ديارْبَكْر . سوداء . عُمان . مَعالم . لَيْلاء . قَرْطاجَنَّة . بُشْرَى . مَوادّ . حَرّى . مَساجِد . مَفازّ . سُكْرَى . خَضْراء . عَصافير . دَوابّ . بَيْداء . جَرْحَى . حَوانيت . زَهْراء . شَوادّ . طَرائف . بَلْوَى . أصْفَهان . جَدَّة . مَدْرِيد . مَذابح . عَناقيد . سَراديب . مَعاهد . فَوْضَى . نَجْوَى . ظَمْآن . صنعاء . قحطان . غَسّان . بيروت . إصبع

٣٨ - البناء

٢١٢ – ما هو البناء؟ ٢١٣ – كم هي ألقاب البناء؟ ٢١٤ – كم نوعاً البناء؟ ٢١٥ – ما هي الاسماء المبنية بناء لازماً ؟ ٢١٦ – كم نوعاً الاسماء المبنية بناء عارضاً ؟ ٢١٧ – ما هي الافعال المبنية بناء لازماً ؟ ٢١٨ – على اي شيء مبني الماضي ؟ ٢١٩ – على اي شيء مبني الامر ؟ ٢٢٠ – أي من الافعال مبني بناء عارضاً ؟ ٢٢١ – هل تقدر الحركات البنائية ؟

٢١٢ - البناء هو لزوم آخر الكلمة حركة او سكوناً لغير عامل نحو « مَن رأيتَ ومَن حدَّثكَ والى مَن التجأتَ »

فائدة – الحروف كلُّها مبنية والاسماء اكثرها معربة لأنها تتردَّد بين المعاني التركيبيَّة كالفاعليَّة والمفعوليَّة وغيرها فتحتاجُ الى الاعراب لاظهار هذه المعاني . اما الافعال فالاصل فيها البناء

٢١٣ - ألقاب البناء أربعة : ضَمٌّ وفتحٌ وكسرٌ وسكونٌ

فائدة – الضمُّ والكسرُ يختصَّان بالاسم « كحيثُ وأمسِ » وبالحروف « كمُنذُ وجَيرِ » . والفتحُ والسُّكونُ يكثرتان في الاسم نحو « أينَ ولَدُنْ » وفي الفعل « كقامَ وقُمْ » وفي الحروف « كرُبَّ ومِنْ »

٢١٤ - البناء نوعان :

- لازم وهو ما لا ينفك عن الكلمة في حال من احوالها
- وعارض وهو ما فارق الكلمة متى فارق الصُّورة المقتضية البناء

٢١٥ - الاسماء المبنية بناء لازماً هي الضمائر والاشارات والموصولات وأسماء الشرط والاستفهام وبعض الكنايات وبعض الظُّروف واسماء الأفعال والاصوات . وسيأتي الكلام عليها

٢١٦ الاسماء المبنية بناء عارضاً ستة انواع :

المنادى المفرد المعيَّن المقصود بالنداء فإن آخره مبني على الضم أبدا لفظا او تقديرا نحو « يا رجلُ ويا فتى »

فائدة – ما لم يكن مثنى او مجموعا جمعا سالما فيبنى على الالف في الاوّل وعلى الواو في الثاني نحو « يا مؤمنانِ ويا مؤمنونَ »

• إسم لا النافية للجنس فإن آخره مبني على الفتح اذا كان نكرة مفردة ؛ غير مضاف ولا مشبهاً بالمضاف نحو « لارجُلَ في الدار »

فائدة – فاذا كان مثنى او مجموعا جمعا سالما بُني على اليه نحو « لا مؤمنَيْنِ ولا مؤمنِينَ في المدينة »

• الاعداد المركبة من أحد عشر الى تسعة عشر نحو « جاءني أحدَ عَشَرَ غلاماً »

فائدة – ما عدا « إثنَيْ عَشَرَ » ومؤنثه « إثنتَيْ عَشْرَةَ » فإنّ الجزء الاوّل معرب كالمثنى نحو « جاءني إثنا عَشَرَ رجلا واثنتا عَشْرَةَ امرأة »

ما رُكِّبَ من الظروف والاحوال تركيب مزج نحو « أزورُهُ صباحَ مساءَ » و « أنتَ جاري بيتَ بيتَ » أي ملاصقاً

الظُّروف المضافة الى الجمل نحو « تصافينا يومَ تلاقينا »

أسماء الجهات السِّتِّ وهي « فوقُ وتحتُ ويمينُ وشمالُ وخلفُ وقدّامُ » وكذلك ما هو في معناها وما يجري مجراها نحو « قبلُ وبعدُ وأولُ ودونُ وحسبُ وغيرُ »

فائدة – للجهات الست « قبل وبعد وما جرى مجراها » حالات اربع تعرب في ثلاث منها وتبنى في واحدة . تعرب : ١ً اذا اضيفت لفظاً نحو « جاء زيدٌ قبلَ عمروٍ » ٢ً اذا حذف المضاف ونوي معناه ولفظه نحو « جاء زيدٌ وعمروٌ من قبلِ » ٣ً تعرب منونة اذا اقتطعت عن الاضافة دون نظر الى قبلية او بعدية « جاء زيدٌ وعمروٌ قبلاً » . وتبنى على الضمّ اذا حذف المضاف ونوي معناه دون لفظهِ نحو « جاء زيدٌ وعمروٌ من قبلُ »

٢١٧ - **الأفعال المبنية بناء لازماً هي الماضي والامر**

٢١٨ - **الماضي** مبني على الفتح . فاذا اتصل بواو الجماعة او بضمير رفع صحيح متحرّك كانت الفتحة مقدرة بسبب الحركة المناسبة للواو في الاوّل والسكون العارض في الثّاني

٢١٩ - **إن الامر مبني** :

- على **السكون** إذا اتصل بنون الاناث نحو « إحْفَظْنَ » او كان صحيح الاخر ولم يتصل به شيء نحو « إحْفظْ »
- على **حذف آخره** اذا كان معتلاً ولم يتصل آخره بشيء نحو « أُدْنُ »
- على **حذف النون** اذا اتصل بألف اثنين او واو جماعة او ياء مخاطبة نحو « احفظا واحفظوا واحفظي »
- على **الفتح** اذا اتصلت به نون التوكيد نحو « احفَظَنّ »

فائدة — لا تباشر نون التوكيد الامر إلا اذا كان مسنداً الى ضمير الواحد كما رأيتَ . فاذا كان مسنداً الى الف اثنين او واو جماعة او ياء مخاطبة لم يُبْنَ على الفتح بل على حذف النُّون لوجود الفاصل حينئذ بينه وبين نون التوكيد وهو احد المذكورات لفظاً مع الألف وتقديراً مع الواو والياء (عدد ٧٣)

٢٢٠ - **المبنيّ من الافعال بناء عارضاً هو المضارع لا غير فإنّه** :

- يُبنى على **السكون** إذا اسند الى نون الاناث نحو « هُنّ يذهَبْنَ »
- على **الفتح** اذا باشرته نون التوكيد نحو « ليَحْفَظَنّ »

فإذا فارقَ المضارع هاتين الحالتين أُعرِب

فائدة — المُضارع المؤكد بالنون لا يبنى إلا عند اتصاله بها فإن فُصل بينهما لفظاً

نحو « هل تضربانِّ » او تقديراً نحو « هل تضربِنَّ وهل تضربُنَّ » امتنع بناؤه فكان معرباً (١

٢٢١ - إن الحركات البنائيّة تقدر أيضاً كما تقدر الحركات الإعرابيّة ويكون ذلك :

- في باب النداء سواء كان المنادى مبنيا قبل النداء نحو « يا حذامِ » أو معربا نحو « يا يحيى »
- في الفعل الماضي المختوم بألف نحو « دعا وبكى »
- في إسم لا النافية للجنس نحو « لا فتى هنا » . فان الحركة تقدّر في كل ذلك لاشتغال المحلّ بغيرها او لتعذر ظهورها

● تمرين ٢٥ – ميز الكلمات المبنية من المعربة واذكر علامة بنائها ونوعها :

مَن زارك أمسِ . انت نظمتَ هذه القصيدة التي صادفَت استحساناً عظيماً . من تُقلع عن هذه العادة تُقنع بِ... بمصادرة . كَمْ فائدة خزنتموها في

١) الوجهُ في الفاصل المقدّر أنّ الاصل « هل تضربينَ » فلما لحقته النّون صار « هل تضربينَنّ » فاجتمع فيه ثلاث نونات إحداها نون الاعراب والثانية والثالثة النون المدغمة والنون المدّغم فيها فحُذِفت نونُ الاعراب استثقالاً لتوالي الامثال فصار « هل تضربينّ » وحينئذ التقى ساكنان بينَ ياء المخاطبة والنون المدغمة فحُذفَت الياء فصار « هل تضربِنّ » فكانت الياء محذوفة لفظاً لكنها ثابتة تقديراً لانها ضمير الفاعل . ولذلك امتنع بناء الفعل . وعليه يُقاس « هل تضربُنّ » للجماعة . وأما « هل تضربانِّ » فالاصلُ فيه « هل تضربانِنّ » فحُذفت نون الاعراب أوّلاً كراهةً لتوالي الامثال ثم كُسرت نون التوكيد لوقوعها بعد الالف . وكان القياسُ ان تُحذف الالف رفعاً لالتقاء الساكنين ولكنها أُبقيَت على خلاف القياس لانها لو حذِفَت لعادت النون الى فتحها والتبس فعلُ الاثنين بفعل الواحد لاستوائهما في اللفظ (عدد ٧٨)

حافظتيكم أيها الطلاب . إحرصوا يا كرامُ على الوديعة الثمينة التي ائتمنتم عليها . لا تُعرِضَنَّ يا فتاةُ عن موائد العلم . لا تتحلّيا يا غلامين بغير المعارف والآداب . لم أقابلهُ من حين افترقنا . أتذكرانِّ في مجالسكما . اذكُرنَّ أخاً يودكم . ركبنا متنَ الباخرة صباح الجمعة . لا راحةَ حيثُ يسودُ التحاسد والتباغض . إدعُ معدي . ليتكِ تقرضنّ للمبرات . أتنا بصديقك يوم اجتمعنا به عندَ أبيك

● تمرين ٥٣ — ميز الاعراب التقديري من غيره في العبارات الآتية .

لم يرعَ ذمامَ مودتي مَن اتخذتهُ خلاً وفياً . اولئك هم الصادقون . تلك قصة مفترى . زال سوء التفاهم حين تلاقينا . لا تستسلمنّ الى الاسى . ايها القاضي أنصف البريءَ . الذي يستظهر الحكمَ ويفهمها يصير حكيماً . قرين السوء مَن أفسدَ أخلاقك وأقصاكَ عن مناحي الرشد . إن رمتَ النجاحَ فاحرص على الصدقِ والاستقامة . ليس الصديقون بمرائين مخلصينَ . قطرة حكمةٍ خيرٌ من ألف دينارٍ يُدخر في خزانتكَ .

٢٢٢ - ما هو الضمير ؟ ٢٢٣ - كم قسماً الضمير ؟ ٢٢٤ - كم قسماً الضمير المنفصل بحسب موقعه من الاعراب ؟ ٢٢٥ - كم قسماً الضمير المتصل بحسب اعرابه المحل ؟

٢٢٢ - الضمير هو ما حل محل الظاهر مثل « هُوَ » فإنه بدل من المحدَّث عنه

٢٢٣ - الضّمير قسمان :

• منفصل وهو الذي يبتدأ به او يقع بعد إلا نحو « هوَ نائمٌ وما نائمٌ إلا هوَ »

• ومتّصل : وهو الذي يكون كالجزء من الكلمة السابقة مثل « الهاء » في « ضربَه » و « الكاف » في كتابك »

٢٢٤ - الضّميرُ المنفصل بحسب موقعه من الاعراب قسمان :

• مرفوع ، وهذه الفاظه :

في المخطاب : أنتَ أنتُما أنتُم ، أنتِ أنتُما أنتُنّ
في الغيبة : هُوَ هُمَا هُمْ ، هِيَ هُمَا هُنّ
في التكلم : انا نحنُ

• منصوب ، وهذه الفاظه :

في الخطاب : إيّاكَ إيّاكُما إيّاكُم ، إيّاكِ إيّاكُما إيّاكُنّ
في الغيبة : إيّاهُ إيّاهُما إيّاهُم ، إيّاها إيّاهُما إيّاهُنّ
في التكلم : إيّايَ إيّانا

٢٢٠ - الضَّمير المتصل بحسب إعرابه المحلي ثلاثة أقسام :

• ما يختص بالرفع وهو « التاء والألف والواو والنُّون وياء المخاطبة » نحو « قمتُ وقاما وقاموا وقُمْنَ وقومي »

• ما يشتَرك بين النصب والجرّ وهو ثلاثة : « الياء » للمتكلم نحو « أكرمَني سيِّدي » و « كاف » المخاطب نحو « أكرمَكَ سيِّدُكَ » و « هاء » الغائب نحو « أكرمه سيِّدُهُ »

• ما يشترك بين الرفع والنصب والجرّ وهو « نا » نحو « ربَّنا إننا سمعنا » (عدد ٣)

فوائد – ١ « الهاء » مضمومة أبداً إلا اذا تقدَّمتها كسرةٌ او ياء ساكنة فتكسر كقولك « عجبت من لُطفِهِ في ما دبرِه » . وتفتح اذا وقعت بعدها الف نحو « ضربَها »

٢ الاصل في « الميم » التي هي علامة جمع المذكور أن تكون ساكنة . غير أنها إذا اتصلت بضمير نصب تضم وتشبع ضمّتها فيتولّد عنها واوٌ نحو « ضربتموهم وأكرمتموها »

٣ « ياء » المتكلم يجوزُ فيها السكون والفتح إلا اذا كان ما قبلها ألفاً او ياء ساكنة فيتعيّن الفتح فتقول « عصايَ ومولايَ وبنيَّ وأخيَّ » . وإنما تفتح في مثل هذه الحال دفعاً لالتقاء الساكنين

٤ « الكاف » تفتح للمخاطب وتكسر للمخاطبة وتضم لما عداها

٥ اذا اتصلت « إلى وكذى وعلى » بضمير أبدلت من الالف فيهن ياء ساكنة فيقال « إليك وعليهم ولديكم »

٦ يجوز في « هو » و« هي » تسكين الهاء بعد الواو والفاء نحو « وهْوَ العليم » . « فهْوَ على هُدى »

• تمرين ٥٥ – دل على الضمائر اذا كانت مرفوعة او منصوبة او مجرورة في الكلمات التابعة : يراعُكَ . يراعكُم . فلسكُنَّ . منكَ . فاوَضْتَني . فاوضتُكَ . ذاكرها .

ذاكرهنّ . يذاكرني . ستذاكرني . ذكراه . رأيي . رأيكنّ . رأيها .
مقالتنا . غرفتكنّ . ناشدته . ناشدتني . ناشدوهنّ . ناشدتكنّ . ناشدناها .
ساعدهنّ . هذّبني . ساعدنا . ساعدتنا . ميثاقي . أنقذوني من محنتي . صاحبه
أفادتني . هذّبته بنصائحي . ركبت الدفّة . كلّمتني . كلّمتموني . سحرتموني
بلطفكم . حوّلنا . حوّلنَ . تحوّلت . حوّلن . حوّلان . ينفعني . ينفعونهم .
وثّقته . خاطبته بشأنك وشأنهنّ . خاطبنا راجت في بلادهم . غادروهم في موطنهم .
رفقاً بي والطفوا بحالي

٤٠ ــ اسم الاشارة

٢٢٦ – ما هو اسم الاشارة ؟ ٢٢٧ – كم قسماً اسم الاشارة ؟ ٢٢٨ – ما هي اسماء الاشارة المختصة بالمكان ؟

٢٢٦ - إسم الاشارة هو ما دلّ على معيّن باشارة محسوسة اليه

٢٢٧ - اسم الاشارة ثلاثة اقسام :

- **القريب** : **المرفوع** : ذَا ذَانِ أُولاء . تَا تَانِ أُولاء
  المنصوب والمخفوض : ذَا ذَيْنِ أُولاء . تَا تَيْنِ أُولاء
- **المتوسّط** : **المرفوع** : ذَاكَ ذَانِكَ أُولَئِكَ . تِيكَ تَانِكَ أُولَئِكَ
  المنصوب والمخفوض : ذَاكَ ذَيْنِكَ أُولَئِكَ . تِيكَ تَيْنِكَ أُولَئِكَ
- **البعيد** : **المرفوع** : ذَلِكَ ذَانِّكَ أُولالِكَ . تِلْكَ تَانِّكَ أُولالِكَ
  المنصوب والمخفوض : ذَلِكَ ذَيْنِّكَ أُولالِكَ . تِلْكَ تَيْنِّكَ أُولالِكَ

فوائد — ١ً يجوز ان يُشار الى المؤنثة من القريب « بذي وذِهْ وتي وتِهْ » وللجمع المتوسط البُعد « بأولالك » وللجمع البعيد « بأُولئكَ »

٢ً « اولئك » لا يُشار بها الا الى العقلاء . فاذا اردت أن تشير الى غيرهم استعملت « تلك » فتقول « تلك الاشجار »

٣ً كثيراً ما تدخل ها التنبيه على المشار اليه القريب مطلقاً أي مفرداً ومثنى ومجموعاً فيُقال « هذا وهذان وهاتهِ وهاتانِ وهؤلاء » . ويغلب ايضاً دخولها على المؤنثة المفردة من المتوسط فيقال « هاتيك » . أما البعيد فيمتنع دخولها عليه

٤ً « الكاف » في « ذلك وتلك الخ » حرف خطاب . والافصح ان تتصل

كالكاف الاسميّة مكسورة في خطاب المؤنثة وملحقة بالالف والميم في خطاب المثنى وقس عليه . فتقول «ذلكِ الرجل يا امرأة وتلكما المرأة يا رجلان وذلكم الكتاب يا رجال وذلكنّ الكتاب يا نساء »

٢٢٨ - إن أسماء الإشارة المختصّة بالمكان أربعة وهي : «هنا » للمكان القريب ؛ و « هُناك » للمتوسط ؛ و « هُنالِك وثَمَّ وثَمَّة » للبعيد

فائدة — هذه الاسماء تلزم الظّرفية او الجرّ بالحرف فيقال « جئنا من هُنا وذهبنا من هناك الى هُنالك »

● تمرين ٥٥ — ضع قبل الاسماء التابعة ما يوافقها من الاشارات للقريب والمتوسط والبعيد مركباً من ذلك جملاً مفيدة :

الطالبُ المكدُود . الإمرأة الرزّان . النساء الرصينات . الشيخ الوقُور . الفتاة المهذّبة . أبَاسُنا المهملو للتلميذين النّجيبَين . الفتاتانِ المجمّلتان بالمحاسن الادبية . الحدائق الغنّاء . الفارسُون المتوازّين . السُّوق الجديدة . الشوارع الفسيحة . درعٌ متينة . الرّماح العوالي . بضاعة مزجاة . سُلّم فاخرة . نسيج صقيل . رمح عسّال . الخيول الاعوجيّة . عبارة محكَمة . قصيدتان عامرتا الابيات . رسالة انيقة . اسلوب شائق . كتابٌ بينّ دقّتيه الحكَم . صخور ناتئة . إطار مذهّب . حديدٌ مشبّك . ثوبان شفّافان . برودٌ مفوّفة . رجال صادقون . الحكاة مصابيح الهداية . جدرانٌ مفروشة . قميص موشّى

٤١ ـ الاسم الموصول

٢٢٩ – ما هو الاسم الموصول ؟ ٢٣٠ – كم قسماً الموصول ؟ ٢٣١ – ما الفرق بين الموصول الخاص والمشترك ؟ ٢٣٢ – عد ألفاظ الموصول الخاص ؟ ٢٣٣ – كم هي الفاظ الموصول المشترك ؟ ٢٣٤ – اخبرني عن احكام من وما ؟ ٢٣٥ – ما هي احكام ذا ؟ ٢٣٦ – ما هي احكام اي ؟

٢٢٩ - الاسم الموصول هو ما لا يتمُّ معناه إلا بجملة تُذكر بعده تُسمَّى صلة له

٢٣٠ - الموصول قسمان خاص ومشترك

٢٣١ - الموصول الخاص هو ما يذكَّر ويؤنَّث ويثنَّى ويجمع بخلاف المشترك فإنه يبقى بلفظ واحد مع الجميع

٢٣٢ - هذه ألفاظ الموصول الخاص :

المرفوع : الَّذي اللَّذانِ الَّذينَ . الَّتي اللَّتانِ اللَّواتي
المنصوب والمخفوض : الَّذي اللَّذَيْنِ الَّذين . الَّتي اللَّتَيْنِ اللَّواتي

فوائد – ١ً يُستعمل أيضاً « الأُلى والأُلاء » للجمع المذكر « واللَّاتي واللائي » لجمع المؤنث في الرفع والنصب والخفض

٢ً الموصول الخاص يُستعمل للعاقل وغير العاقل ما عدا جمعٌ فإنَّهُ يُستعمل للعاقل فقط . وأمَّا غيرُ العاقل فتُستعمَل له الَّتي فتقول « الاشجار التي أثمرت زيَّنت الحدائق »

٢٣٣ - الموصول المشترك أربعة ألفاظ وهي : « مَن وما وذا وأيّ »

فائدة – يضم ايضاً إلى هذه الالفاظ « أل » و « ذو » . أمّا «ال» فشرطها ان تدخل على اسم الفاعل والمفعول وأوزان المبالغة . وتمتاز عن سائر الموصولات بأنّ الاعراب لا يحلق عليها بل على الصلة التي تقترن بها . وأمّا « ذو » فهي مختصة ببني طيّ ولذلك يقال لها الطائية وهي قليلة الاستعمال

٢٢٤ - « مَن » للعاقل نحو « إقبَلْ عُذرَ مَن اعتذرَ اليكَ » . و « ما » لغير العاقل نحو « إغْفِرْ لنا ما فرّطَ منّا »

فائدة – يجوز استعمال من لغير العاقل وذلك في ثلاث مسائل: أحدُها أن يُنزَّل منزلة العاقل نحو « يدعو من دُونِ الله مَن لا يستجيبُ لهُ » والمدعوُّ الأصنامُ . والثانيةُ أن يختلط مع العاقل فيُغلَّب عليه نحو « يُسبِّح له مَن في السّموات ومَن في الارض » . والثالثةُ أن يجتمع معهُ في عموم سابق فصل بمن نحو « فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على أربع » . ويجوز استعمال ما للعاقل وذلك متى اختلط بغير العاقل نحو « يسبّحُ له ما في السّموات وما في الأرض »

٢٢٥ - « ذا » للعاقل وغيره وشرطُها أن تقع بعد « مَن وما » الاستفهاميّتين غير مُشارٍ بها ولا مركبة مع إحداهما فيقال « ماذا فعلتَ ومَن ذا رأيت » اي ما الذي رأيته

فائدة – إذا أُريد بذا الاشارة نحو « ماذا الكتاب ومَن ذا الرَّجُل » خرجت من هذا الباب . وإذا رُكّبتْ مع ما قبلها كانت لغواً لا يُعتَدُّ بها لان المجموع يكون قد جُعل اسماً واحداً يُراد به مُجرَّد الاستفهام وهي جزءٌ منهُ . والضّابط في جعل ذا اشاريّة او موصوليّة هو أنّ ما بعدها ان كان اسماً فهي اشاريّة نحو « ماذا الكتاب » لانّهُ لا يصلح للصّلة . وان كان فعلاً نحو « ماذا فعلتَ » فهي موصولة لانّهُ لا يصلح للإشارة

٢٢٦ - «أي» للعاقل وغيره . وتنفرد عن بقيّة الموصولات بأنها تعرب دائماً نحو

ويسرُّني أيُّهم هو قادمٌ » . إلا إذا أضيفت وحُذف الضمير الواقع صدرَ صلتها فتبنى على الضمّ نحو « يسرُّني أيُّهم قادم » و « رأيت أيُّهم متضلعٌ من العلوم »

فوائد — ١ً المراد بصدر صلة لفظة الضمير المحذوف « كهُوَ » في المثال لان التقدير « أيُّهم هو قادمٌ »

٢ً شرط عامل اي ان يكون مستقبلاً مقدّماً عليها فلا يقال « أعجبني أيُّهم قام » بل يعجبُني

٣ً الاكثر في استعمال اي الإفراد والتذكير مع الجميع . ومنهم من يُؤنّثُها فيقول « تدهشني أيتُهم غضبت »

● تمرين ٥٦ — ميز اي المعربة من المبنية في الجمل الآتية :

سيهنئني بالحفلة أيهم يُهدِّئني . يُطربني بنوادره أيٌّ هو يُحدِّثُ . سيزورك أيُّنا وافى المدينةَ . سوف ترى أيُّنا صادقٌ . ستعلم أيّ الفريقين ينجح في الجدَل من تشاهد أيهم أنبغ في العلم فسيجدِ تَمَّق بكلامي . تمرّج على أيهم يدعوك الى نزلهِ . تفقد أيهم في داره . ستشرف أيها النابغ . زارني بعض الشعراء وسأنبئك من أيهم هو المجيدُ . ستميل الى أيهم جيد عن الفرق . ستباشر مَدْين الصديقين وتعرف أيّ فاضلٌ . عاشرت أخويك وسأخبرك من أيّا هو الصرح . لنُساعدنّ من كل فئةٍ أيهم الفقرُ الى رأينا

● تمرين ٥٧ — ضع قبل كل لفظة اسم الاشارة . ثم الحق بها اسم الموصول مراعياً في ذلك المطابقة بحيث يحصل على كل لفظة جملة مفيدة . فتقول مثلاً « هذا الحكيم الذي دَمُث اخلاقي بنصائحه » .

الحكيم . الموعظة . الفلك . الشمس . الخريف . الاغاني . الاشجار العلماء . الخطباء . الشعراء . السياسيُّون . الصحافيون . المزاد . التذليب . الشوارع . الاعلام . البواخر . الافرنسيون . الاميركيّون . الافريقيون . الملوك . الاشراف . البحار . العواصف . الكواكب . السيارات . الدوارع . الجنود . الفرسان . التلامذة . الاساتذة . النساء . الامهات . الاوانس . بنات البلد . الامرأة . الأم . الشقيقة . الاخ . الجار . القمر . الربيع

٤٢ ـ صلة الموصول

٢٣٧ – الى اي شيء تحتاج الموصولات ؟ ٢٣٨ – على اي شيء تشتمل الصلة ؟
٢٣٩ – هل تجب مطابقة العائد في الموصولات المشتركة ؟ ٢٤٠ – متى يجوز حذف العائد ؟

٢٣٧ - ان الموصولات جميعاً تحتاج الى صلة بعدها ليتمّ معناها بها . وشرطها ان تكون جملة خبرية نحو « حضر الذي كان غائباً » او شبه جملة وهي الظرف والجارّ والمجرور المتعلقان بفعل نحو « عرفتُ الذي عند القومِ وقرأتُ ما في الكتاب »

فوائد – ١ً كلٌّ من الظرف والجارّ والمجرور يتعلقان بمحذوف تقديره حصَل أو استقرَّ . ويُشترط فيها ان يكونا تامَّين اي ان يكون في الوصل بها فائدة فلا يُقال « جاء الذي أمسِ ورأيتُ الذي منكَ » لانتفاء الفائدة

٢ً الجملة الخبرية هي التي تتضمَّن خبرًا يمكنُ ان يُقالَ من القول أنَّهُ صادقٌ اذا وافقَ الحالَ أو كاذبٌ اذا كان يحكي ذلك كقولك « الحزن واليأس يعجّلان الشيخوخة » وكقولك « الجسم الذي ترميهِ الى أعلى يطير في الجوّ » فانَّ كلًّا من الجملتين خبريّة لكنَّ الاولى يُنسَب الى قولها الصدق والاخرى الكذب . وضدّ الخبرية الانشائية وهي لا تضمن خبرًا بل تشتملُ على أمرٍ او نهيٍ او استفهامٍ او تمنٍّ او ترجٍّ او دُعاء او تعجُّبٍ او قسمٍ كقولك « اصنع الخيرَ ولا تعملِ الشرَّ » وعلمٌ جرًّا . والجملة المنفية خبرية

٢٣٨ - لا بدَّ في الصلة من ان تشتمل على ضمير يطابق الموصول في الافراد والتذكير وفروعها ويسمَّى عائداً

فوائد – ١ شرط العائد ان يكون ضمير غيبة فيقال « يا أيها الذين آمنوا » كما يقـال « جاء الذين آمنوا » . غير انَّهُ قد يعدل عنه الى الحاضر اذا كان

الموصول خبراً عن ضمير قبله لمتكلم او مخاطب حملاً على المعنى نحو « أنا الـذي علّمتُك وأنت الذي حفظتَ »

٢ً قد تحذف الصلة والعائد لقصد التهويل كقول الشاعر :

نحن الألى فاجمع جمو عك ثمَّ وجّههم إلينا

أو التعظيم كقولهم « بعد اللتيا والتي » . فان الصلة قد حُذفت فيها اشعاراً بأن مضمونها قد بلغ من الشدَّة مبلغاً لا تُحيط العبارة بوصفه

٢٣٩ - ان الموصولات المشتركة تجوز فيها مراعاة اللفظ فيكون العائد مفرداً مذكراً مع الجميع وهو الاكثر . وتجوز مراعاة المعنى نحو « رأيتُ من النساء من تجمَّلنَ بالحكمة » و « زرت من الأقوام من يكرمون الضيف » . فإذا وقع التباس بمراعاة اللّفظ وجبت مراعاة المعنى نحو « أكرم مَن زارك لا مَن زارتك »

٢٤٠ - ٥ تجوز حذف العائد المنصوب ولو في المعنى وذلك يشمل المفعول به نحو « لا اعبد ما تعبدون » اي تعبدونه . والمضاف اليه اضافة لفظية نحو « فاقضِ ما انت قاضٍ » اي ما أنت قاضيه . والمجرور بالحرف الواقع في موضع النصب نحو « ويشرب مما تشربون » اي مما تشربون منه . ويشترط فيه ان يكون قد جُرَّ بما جُرَّ به الموصول كما رأيت

٥ ويجوز حذف العائد المرفوع الواقع في اول الصلة مبتدأ مخبراً عنه بمفرد وذلك بشرط طول الصلة فتُخفّف بحذفه نحو « ما أنا بالذي قائل لك سوءاً » اي بالذي هو قائل

فوائد — لا يجوز حذف العائد المنصوب في نحو « الذي اياه ضربت » لانَّ الحذف يُوهم أنَّ الاصل ضربته فيفوت الحصر المقصود من تقديمه لان المعنى ما ضربت الا اياه . ولا في نحو « انَّه فاضلٌ » لعدم استقلال « انَّ » بدون اسمها . ولا في نحو « جاء الضاربهُ زيدٌ » لأنَّ اسميَّة أل خفيَّة فيخفى عودُ الضمير المحذوف اليها

٣ – إذا كان بعد العائد المرفوع مفرد ولم تكن الصلة طويلةً نحو « الذي هو فاضلٌ » امتنع الحذف لعدم الحاجة الى التخفيف . وكذلك لا يُحذف في نحو « الذي هو يعطي الالوف » ولا في نحو « الذي هو أمامَ الجيش » لان الضمير فيهما يفيد التخصيص ولا دليل على حذفه لان ما بعده يصلح ان يكون صلةً بخلاف المفرد كما مرَّ فيفوت المقصود

تمرين ٥٨ – احذف العائد من الصلات الآتية حيث يجوز حذفه :

أنت الذي اليه انعطفت القلوب وشخصت الأبصارُ . اجتمعتُ أمسِ ببعض أصدقائي النبلاء الذينَ هم بدّدوا غشّياتِ الغباوة عن الأذهان . عرفتُ من أمر أخيك ما عرفتَهُ أنت . لم أعرف ما أنت عارفه من أمورنا . صادفتُ الحكماءَ الذين تفتخر بهم البلادُ . الستَ الذي هو مُنصبٌّ على الملاهي . أعجبني المنتخبُ أخوك . هذا الذي به تلهج الألسنةُ وعليه تدور رحى الآمال . هُمُ الذين لهم مَجدُ اليراعِ وايامُ كرّةِ الكتّاب الجيدون . هؤلاء الذين هم بحضرتي . هذان اللذانِ هما ناشرانِ أعلامَ الهدى في كل صقعٍ . زارني الذين أنهم أبرعُ من أدارَ قلماً . نحن الأُلى تهيبنا الجحافلُ ونلوي بهم عناننا السيوف

تمرين ٥٩ – ركب من كل كلمة جملة تتضمن موصولاً موافقاً وعائداً مطابقاً للموصول :

الخيول . الجوارح . الذئاب . الأسد . النَّمر . الدرع . البيد . العين . الاخت . الابنة . السيّدات . الآنسة . الغلامُ . الطلّابُ . الكتُب . التلميذات . الغائبتان . الأحداثُ . القرية . الازهار . الربيع . الشتاء . الطيور . الضّواري . ذو الاهواء . المقصودونَ . الغزالتانِ . الغزالتين . الظباء . المعاهد . الرذائل . الضرائب . الصحافيّون . الرؤساء . الاطباء . الفتيان . الشيبة . الطيور الواقع . الطيور الأوابد . الجزائر . الاسماك . الآذان . العيون

٤٣ ـ أسماء الشرط

٢٤١ – كم هي أسماء الشرط ؟ ٢٤٢ – كم قسماً أسماء الشرط ؟

٢٤١ - أسماء الشرط أحدَ عشرَ وهي : مَن وما ومَهما وإذما ومتى وأيّانَ وأين وأنّى وحيثُما وكيفما وأيّ

فائدة – جميع أسماء الشّرط مبنية ما عدا أيّاً فهي معربة ، وكلّها لها حق الصدارة في الجملة فلا يعمل فيها ما قبلها إلّا حرف الجرّ والمضاف نحو « بِمَن تذهبْ أذهبْ » و « غُلامَ مَن تَضربْ أضربْ »

٢٤٢ - أسماء الشرط قسمان :

- غير الظرف : « مَن » وهي للعاقل ، و « ما ومهما » وهما لغير العاقل
- والظرف منه زمانيٌّ : « متى وأيّان وإذما » وهي لتعميم الأزمنة ومنه مكانيٌّ : « أين وأنّى وحيثما » وهي لتعميم الأمكنة

فائدة – أمّا « كيفما » فالأصحّ أنها غير ظرف ، وأمّا « أيّ » فتكون بحسب ما تُضاف إليه ، فإذا أُضيفت إلى ظرف الزّمان كانت ظرف زمان أو إلى ظرف المكان كانت ظرف مكان ، وإذا أُضيفت إلى غيرهما فهي غير ظرف

● تمرين ٦٠ – أعرب الجمل التالية :

كيفما ترحلْ أرحلْ . مهما تأمر به أمتثلْ أمركَ . أيَّ يوم تَعُدْ إلى الوطن أَعُدْ . أيّاً تفعَلْ أفعلْ . أيَّ منزل تَسكُنْ أسكُنْ . مَن يكسَلْ في الشّبيبة يُقاسِ الهمَّ في الشيخوخة

٤٤ _ أسماء الاستفهام

٢٤٣ – كم هي أسماء الاستفهام ؟ ٢٤٤ – بأي شيء تختص من وما ؟
٢٤٥ – لأي شيء تستعمل متى وأيان ؟ ٢٤٦ – ما معنى أين وكيف وأنى ؟
٢٤٧ – ما معنى كم ؟

٢٤٣ - أسماء الاستفهام أحدَ عشرَ وهي : مَن وما ومَنْ ذا وماذا ومتى وأيَّانَ وأينَ وكيفَ وأنَّى وكم وأيّ ، . وجميعُها لها حق الصدارة في الجملة كأدوات الشَّرط

٢٤٤ - من (مَن) تختصّ بالعاقل وما بغير العاقل نحو « مَن كمّلَ هذا وما فعلتَ »

فائدة – « من ذا » كلمة واحدة تدلّ على الاستفهام عن العاقل نحو « مَن ذا أكرمتَ » . وكذلك « ماذا » الا انها لغير العاقل نحو « ماذا فعلته » (عدد ٢٣٥)

٢٤٥ - متى وأيّان (أيّانَ) تُستعملان للاستفهام عن الزمان إلا أن أيّانَ يُستفهم بها عن المستقبل لا غير نحو « متى حدثتَ وأيّانَ ترجع »

٢٤٦ - أين (أينَ) ظرف يُسأل به عن المكان الذي حلّ فيه الشيء ، وإذا دَخلتْه مِن كان سؤالاً عن مكان بروز الشيء نحو « من أينَ قدمتَ » . أما كيف (كَيْفَ) وأنّى (وأنّى) فيسأل بهما عن الأوصاف الغريزية نحو « كيف زيدٌ أصحيحٌ أم سقيم »

فوائد – ١° لا يقال « كيف زيدٌ القاعدُ أم قائمٌ » لان القاعد والقائم ليسا من الصفات الغريزية . فيكون السؤال عن مثل هذا بهلْ او بالهمزة

٢° قد تُشرَب كيف معنى التعجب نحو « كيفَ نجحَ هذا الكسلانُ » . او التوبيخ نحو « كيف تَبيعُ وقتَكَ سُدًى »

٢٤٧ - «كَمْ» استفهامية بمعنى أيّ عَدَد نحو «كم درهماً عندك»

٢٤٨ - أي (أيّ) تُضاف الى النكرة نحو «أيُّ كتابٍ عندك»

فوائد - ١ً لا تضاف أيّ إلى المعرفة ما لم تدلّ على متعدد نحو «أي الرّجالِ أفضلُ وأيُّهم أفضلُ». او تكون معرفة مقدرا قبلها دالٌّ على متعدّد نحو «أيّ زيدٍ أحسنُ» أي أيُّ أجزائه أحسنُ

٢ً أي مع النكرة بمنزلة كل فيراعى في الضّمير المضاف اليه . ومع المعرفة بمنزلة بعض فيُراعى المضافُ نحو «أيُّ ملابسِ أتَّبع» و «أيُّ الغلمانِ أتى»

* تمرين ٦١ - أعرب الجمل التالية :

كيفَ شأنُكَ . كيفَ وصَلَ أخوكَ . كم لبثتَ في المدينة . كم يوماً صرفتَ مع الإخوان . بكم ديناراً ابتعتَ أرضكَ . أيُّ وكرٍ أحرزتَ . ماذا ربحتَ . أيانَ تُصلحُ عيوبكَ . كيفَ أعرفُ أكريمٌ أم بخيلٌ . من أين أقبلتَ . أي صديقٍ زاركَ أمسِ . أيُّ الأصدقاءِ أصحُّ وداداً . أي الأخوينِ أحرصُ على إرضاءِ والده . أنّى باتَ المريضُ . كيفَ نظرَ الحارسُ يقيس عاهدهم على الإيجاء.

٤٥ ـ الكنايات

٢٤٩ – ما هي الكناية وكم هي ألفاظها ؟ ٢٥٠ – عن اي شيء يكنى بكم وكأين وكأي ؟ ٢٥١ – عن اي شيء يكنى بكذا ؟ ٢٥٢ – عن اي شيء يكنى بكيت وذيت ؟

٢٤٩ - الكناية هي التعبير عن شيء معين بلفظ غير صريح للدلالة عليه . وألفاظها ستةٌ وهي : كَم وكأيِّنْ وكأي وكذ وكَيْتَ وذَيْتَ

٢٥٠ - يُكنَى « بكم (كَمْ) وكأين (كأيِّنْ) وكأي (كأيٍّ) » عن العدد لا غير نحو « كم كتاباً عندك » و « كأيٍّ من مُشكِلٍ لم تُحلّ عُقدتُه »

فائدة – كم الخبرية يُراد بها الافتخار او التكثير نحو « كم بطلٍ جندلتُ وكم كتابٍ عندي »

٢٥١ - يُكنَى « بكذا » عن العدد والحديث والفعل وتُستعمل إما معطوفا عليها نحو « عندي كذا وكذا كتباً » أو مركبة نحو « ملكتُ كذا وكذا درهماً » أو مفردة نحو « عندي كذا درهماً »

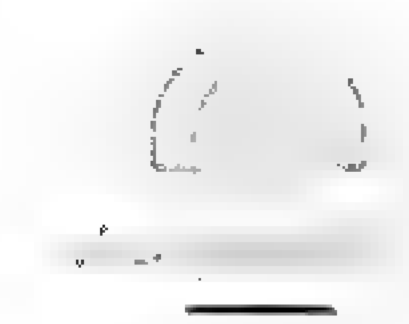
٢٥٢ - يُكنَى بكيت (كَيْتَ) وذيت (ذَيْتَ) عن الجمل في الحديث ولا تُستعملان إلا مكررتين مع العطف بينهما أو بدونه نحو « قال فُلان كَيْتَ وكَيْتَ وفَعَلَ ذَيْتَ وذَيْتَ »

فائدة – من الكنايات ما هو معرب نحو « بِضع » و « فُلان » . ويكنى ببضع عن العدد من الثلاثة الى التسعة غيرَ مُميِّزٍ لواحد من افراد العدد نحو « عندي بضعةُ أقلامٍ وبضعُ محابرَ » . ويكنى بفلان عن عَلَم المذكر العاقل . ومؤنَّثُهُ فلانة .

وما يجريان مجرى الأعلام في امتناع دخول أل عليها وامتناع صرف المؤنث منها .
فتقول « جاءني فلانٌ وفلانةُ » .

● تمرين ٦٢ – اعرب الجمل التابعة :

كم مرّةٍ كنتُ من الظافرين . كم عبرةٍ سنحتْ ولم تتّعظ . كم جاهدت في سبيل الوطن . كم طالبٍ هذّبتهُ بنواصح نصائحك . كم مَسْعًى قضيتَ في خدمتكَ . كم فائدةٍ أفدتَكَ . كم مُتَرحطةً تدعده الى دركات البؤس . كم وضيعٍ ارتفع بهمّته الى ذُرى المجد . كم تلميذٍ قرأتْ عيناه اليوم شهادة الشهادة . كأيّنْ من طالبٍ لا يعرف قيمة العلم . كم من عالمٍ لهُ قدرُ الملوكِ



٤٦ ـ الظروف

٢٥٣ – ما هو الظرف وكم قسماً هو ؟ ٢٥٤ – كم قسماً الظرف المعرب ؟
٢٥٥ – كم قسماً ظرف الزمان ؟ ٢٥٦ – كم قسماً ظرف المكان ؟
٢٥٧ – كم لفظة الظرف المبني ؟ ٢٥٨ – ما احكام حيث ولدن ولدى ؟
٢٥٩ – ما احكام اذ ؟ ٢٦٠ – ما احكام امس ؟ ٢٦١ – ما احكام
مذ ومنذ ؟ ٢٦٢ – ما احكام قط وبلا والآن ؟ ٢٦٣ – ما احكام اذا
وأيان ومتى ؟

٢٥٣ - الظرف ما تضمّن معنى «في» من مكان، كحيثُ وهنا ، أو زمان «كمتى وإذ» . وهو قسمان : معرب ومبني

٢٥٤ - الظرف المعرب قسمان : ظرف زمان وظرف مكان

٢٥٥ - ظرف الزمان ثلاثة أقسام :

- مبهم وهو ما دلّ على وقت غير مقدر مثل « حين ومُدّة »
- ومختص وهو ما دلّ على زمان مقدر «كيوم الجمعة »
- ومعدود نحو « سنتين وثلاثة أيام»

٢٥٦ - ظرف المكان قسمان :

- مبهم كالجهات الستّ وما أشبهها في الشُّيوع نحو « فوق وتحت»
- ومحدود « كالبيت والجامع »

٢٥٧ - الظرف المبني ستّ عشرة لفظة منها :

- ستٌّ للمكان وهي « حيثُ ولَدُنْ ولَدى وأين وهُنا وثَمّ »

• وتسع للزمان هي « إذ وأمس ومُذْ ومُنذُ وقطُّ ولمّا وأيّانَ ومَتى والآن »

• وواحدة للمكان والزمان وهي « أنّى »

٢٥٨ - • حيث (حيثُ) لا تُضاف إلا الى الجملة نحو « تاجر حيثُ أخوك مُقيمٌ »

• لدن (لَدُن) ولدى (لَدَى) يقع الاسم بعدهما مجروراً بالمضاف نحو « جلستُ لدى الصديق او لَدُنهُ »

فائدة – الفرقُ بينَ لَدُنْ ولَدَى أنْ لدن تَدُلُّ على ابتداء غاية وتُجرّ بِمِنْ وتُضاف الى الجملة فتقول « جاء من لَدُنْهِ » و « لاطَفتهُ لَدُن (ازره) » ولا يصحُّ جميع ذلك في لدى . وعنه تقع حدًا وصفة وصلة وحالًا بخلاف لَدُن فتقول « لَدَيكَ غلامٌ » لا لَدُنكَ الخ

٢٥٩ - الغالب في إذ أن تُضاف الى الماضي نحو « إذ جئتم جئتنا » او إلى الجملة الإسميّة نحو « إذ هُوَ في البيت » . وقد تُضاف الى المضارع نحو « إذ يقولُ لصاحبه لا تحزن إنّ الله معنا »

٢٦٠ - أمس (أمسِ) إذا أريد بها اليوم الذي قبل يومك وهو الغالب بُنيت على الكسر نحو « أمسِ الدّابرُ لا يعود » . وإذا أُريد بها يوم من الايام الماضية او دخلتها ال أو أضيفت أعربت نحو « كُلُّ يومٍ يصيرُ أمساً » و « قد كان بالأمسِ رجلاً مهيباً » . ومتى نكّرتها عرّفتها

٢٦١ - مذ (مُذْ) ومنذ (مُنْذُ) :

• تضافان تارةً الى المفرد نحو « ما رأيته مذ يوم الأحدِ » . وتارةً الى الجملة نحو « ما صادفتُه مذ تفارقنا »

• وتقطعان عن الاضافة فيكون كلٌ منهما مبتدأ وما بعده خبراً نحو « ما رأيتُه مُذ يومانِ »

٢٦٢ - • قط (قطُّ) ظرفٌ لاستغراق ما مضى من الزّمان فلا يقع إلا بعد الماضي المنفي نحو « ما فعلتُ هذا قطُّ »

• ولما (لمّا) لا تُضاف إلا الى الجملة الماضوية نحو ولمّا تلاقيا اتّفقا، والآن ظرفٌ للزمان الحاضر

٢٦٣ - • أنى (أنّى) تكون ظرف مكان بمعنى أين نحو « أنّى تجلِسْ أجلِسْ » وبمعنى من أين نحو « أنّى لكَ هذا » . وقد تكون ظرفَ زمان نحو « أنّى جئتَ » أي : متى جئتَ

• وأيان (أيّان) ومتى ظرفا زمان

وتُستعمل جميعها شرطاً واستفهاماً كما مرَّ بك

• تمرين ٦٣ – اصلح العبارات الآتية :

لَدُنكَ مالٌ . إنزل حيثُ أحبك . لا أزورك قطُّ . ما زُرتك أبداً . مرت إلى عنده . أجيء لمّا تجيء . كان أمسُ أجملُ من اليوم . أمسِ اليوم خيرٌ الاموس . هذا قلمٌ لَدُنكَ . وقف الخادم لَدُنكَ ساعةً . أهدى اليّ الغلامُ الذي لدُنك ساعةً ذهبيّةً . رجعتُ من لَدَيْكَ لاعباً بعامدك . رأيتُ من صديقك لُطفاً قتّاناً لَدَى قابلته

٤٧ ـ أسماء الأفعال

٢٦٤ – ما هو اسم الفعل ؟ ٢٦٥ – كم نوعاً اسم الفعل من حيث الزمان ؟
٢٦٦ – ما حكم أسماء الأفعال ؟

٢٦٤ - اسم الفعل هو لفظٌ ينوب مناب الفعل معنًى وعملاً ولا يتأثر بالعوامل ولا يُقدَّم المفعول به عليه

فائدة – المراد من وضعه المبالغة . ولا يُستغنى عنهُ بمسمّاهُ . فان قلت « أفٍّ » كأنك تقول : انضجرُ كثيرًا جدًا . و« هيهات » كأنك تقول : بَعُدَ جدًا

٢٦٥ - اسمُ الفعل من حيث الزمان ثلاثة انواع :

• منه ما هو بمعنى الماضي وهو :

بُطّان بمعنى (ابطأ) . وسرعانَ ووشكانَ (أسرع) . وشتّانَ [1] وهيهاتِ [2] (بَعُدَ)

• ومنه ما هو بمعنى المضارع وهي :

آه وأوّه بمعنى (أتوجعُ) . وأفٍّ (أتضجرُ) . ووَيْ وقدْ وقطْ [3] (يكفي) .

---

١) ان شتان (شتّانَ) يطلب فاعلًا دالًا على اثنين نحو « شتّانَ الزيدانِ » . وقد تُزاد بينهم « ما » او « ما بين » فيقال : « شتّانَ ما زيدٌ وعمروٌ » او كقوله « فشتّانَ ما بين اليزيدَين في النّدَى »

٢) اذا وقع بعد هيهات لام تكون زائدة كقوله : « هَيهاتَ هيهاتَ لما تُوعَدُون »

٣) قط اسم فعل بمعنى يكفيني والفاء لتزيين اللفظ

وبَخٍ[1] (أتعجّب أو أمدح) . وزِه (استحسن) . ووا وواهاً ووي[1] (أتلهّف)

• ومنه ما هو بمعنى الأمر وهو :

اليكَ[2] (إعتزل) . وامامك (تقدّم) . وآمين (إستجب) . ورُوَيْدَ (أمهل) وصهْ (أسكت) . وعندكَ ولَدَيْكَ ودونكَ وهاكَ وهاءَ (كلها بمعنى خذ) . وبَهْ (دَعْ) . وحيَّ (أقبِلْ)[4] . وهَلمَّ وهيا وهيتَ (كلها بمعنى أسرعْ) . وأرأيتَكَ (اخبرني) . ومَهْ (أكْفُفْ) . ووراءك (تأخَّرْ) . وإيهِ (امضِ في حديثك) . ومكانَكَ « اثبت »

• ويضاف اليها وزن فعالِ (نَزالِ) وكتَرَاكِ وقتالِ .

فوائد — ١ من اسماء الافعال ما هو مرتجل وهو ما وضع من اول امره لسم فعل ومنها ما هو منقول عن جار ومجرور او ظرف او مصدر كما رأيت

٢ جميع اسماء الافعال سماعية إلا وزن فعال (كنزال) فيقاس من اكثر الافعال الثلاثية المتصرفة التامة[5]

٢٦٦ - حكم أسماء الأفعال ان تكون بحالة واحدة في الإفراد والتذكير وفروعهما . إلا اذا كان فيها كاف الخطاب فتتصرف على حسب هذه الاحوال فتقول : « عليكَ وعليكِ وعليكما وعليكم وعليكنّ » . وقس عليه[6]

---

١) وبهذا المعنى ايضاً بَخْ وبَخٍ وبَهْ

٢) قد تلحق الضمائر وَيْ نحو «ويْكَ» . واختُلف في هذه الكاف فقيل حرف خطاب وقيل إن ويك مختصر ويلك والكاف في محل جر بالمضاف

٣) الكاف في مثل « اليك » في موضع الجر بالحرف وفي مثل « دونك » في موضع الجر بالمضاف

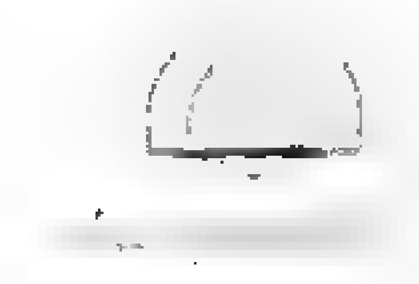
٤) وحيهل وحيَّ هَلا وحيَّ هلا

٥) وشذ من مزيد الثلاثي « دَرَاكِ » و« بدارِ » من بادر . ويكون هذا الوزن صفة لسبّ الانثى ويلزمه النداء نحو « يا خباثِ ويا خداعِ »

٦) ان هلم (هلمّ) يلزم صورة واحدة في التصريف فيقال « هلمّ يا رجل

● تمرين ٦٤ – ما معنى أسماء الأفعال الواردة في الجمل التابعة :

إيهِ أيُّها المشكامِيُّ . هاكَ جزاءَ الإساءة . وراءك يا غلام . مكانَكَ وإلّا صرعتُكَ صرعةَ هوانٍ . آه من هذه المصيبة الفادحة . هيهاتِ بين الجِدِّ والمُجون . شتّانَ بينَ الفريقَين في النَّدى . أمامَكَ لا تخشَ ملامةَ لائمٍ . يا سرعانَ ما كان طربي عند لقائكَ . هاكَ ما عندي . هيّا الى نادي الكرام . أفٍّ من هذه الدُّنيا الغدّارة . إليكَ عني أيها المُداهن . إليك رسمي يا عنوانَ الوفاء . هيّوا بنا الى حيثُ الانس والصَّفاء . رُوَيدَ أخاكَ في السُّكر . بلهَ السُّواني انَّهُ آفةُ الفلاح . دونكَ العلم فهو خيرُ حِليةٍ . عليكَ بأخي التَّسمح في آونة المحن . عليك أخاك انَّهُ موردُ عزائك في الشدائد . زهْ يا مطرب . بدارِ أيها الطُّلّاب



وعلمٌ يا انساءُ » . وبعضهم يلحق به الضمائر: هَلُمَّ هَلُمّا هَلُمّوا هَلُمّي هَلُمّا هَلْمُمْنَ . ويكون حينئذٍ فعل أمر لأن اسم الفعل لا يرفع الضمير البارز . ولذلك قد رجَّح الكثيرون كون هات (هاتِ) وتعال (تَعالَ) فعلين لرفعهما الضمير البارز . فتقول في هات : هاتِيا هاتوا . هاتي هاتِيا هاتِينَ (وتُبدل التاء همزة) . وتقول في تعالَ : تعاليا تعالَوا . تعالي تعاليا تعالَينَ

٤٨ ـ العدد الاصلي

٢٦٧ – ما هو اسم العدد ؟ ٢٦٨ – كم نوعاً العدد الاصلي؟ ٢٦٩ – ما هو حكم العدد المفرد مع المعدود المذكر والمعدود المؤنث ؟ ٢٧٠ – ما هو حكم العدد المركب مع المعدود ؟ ٢٧١ – هل العدد المركب مبني ام معرب ؟ ٢٧٢ – مع اي شيء يتطابق العدد اذا كان له معدودان ؟ ٢٧٣ – ما هو حكم العقود والمعطوف ؟ ٢٧٤ – ما هو حكم الاسم الواقع بعد العدد ؟ ٢٧٥ – ما هي حالة الاسم المعدود ؟ ١٧٦ – كيف يعرَّف العدد؟

٢٦٧ - **اسم العدد** هو ما دلَّ على كمية الاشياء المعدودة ويُقال له **الاصلي** او على ترتيبها ويُقال له **الترتيبي**

٢٦٨ - **العدد الأصلي** اربعة انواع :

- **مفرد** وهو من الواحد الى العشَرة : يتبعها مئة وألف
- **مركَّب** وهو من احد عشَرَ الى تسعة عشَرَ
- **عقود** وهو من العشرين الى التسعين
- **معطوف** وهو من واحد وعشرين الى تسعة وتسعين

٢٦٩ - **العدد المفرد** :

- من **الثلاثة الى العشرة** تلحقه **التاء** مع **المذكر** ويجرَّد منها مع المؤنَّث نحو « ثلاثة رجال وثلاث فتَيات »
- **الواحد والاثنان** يذكران مع المذكَّر ويؤنثان مع المؤنَّث نحو « رجلٌ واحد ورجلانِ اثنانِ وامرأةٌ واحدة وامرأتانِ اثنتانِ »
- **المئة والألف** يكونان بلفظ واحد مع المذكَّر والمؤنَّث نحو « مئة ! الف صبي ومئة او الف فتاة »

فوائد – ١ٌ ان العبرة هنا بتذكير المفرد وتأنيثه لا بتذكير الجمع وتأنيثه . فتقول ثلاثة سجلات وثلاثة طلحات لان سجلاً وطلحة مذكّران

٢ٌ كل ما كان مذكرا ومؤنثا او كان مذكرا في اللفظ مؤنثا في المعنى يجوز في عدده الوجهان فتقول « ثلاث او ثلاثة طُرُق » و « ثلاث او ثلاثة أنفس »

٣ٌ اذا كان المعدودُ إسم جمع او إسم جنس جاز جرُّه بمن نحو « عندي ثلاث من الغنم » و « اربعة من الفرم »

٢٧٠ – حكم العدد المركب :

• مع المذكّر يؤنث الجزء الاول ويذكّر الجزء الثاني نحو « ثلاثةَ عشرَ رجلاً »

• مع المؤنّث يذكر الجزء الاول ويؤنث الثاني نحو ثلاثَ عَشْرَةَ امرأةً »

• إلاّ أحدَ عشرَ واثني عشرَ فانهما يذكران مع المذكّر ويؤنثان مع المؤنث نحو « أحدَ عشرَ رجلاً وإحدى عشْرَةَ امرأةً »

٢٧١ – إن جزءي العدد المركَّب مبنيان على الفتح

• إلا اثني عشر واثنتي عشرة فإن الجزء الاول يعرب اعراب المثنى وتحذف منه النون كما تحذف عند الاضافة . والجزء الثاني يبنى نحو « عندي اثنا عشرَ قلماً واثنتا عشْرَةَ دواةً » و « قرأتُ اثني عشرَ فصلاً وكتبتُ اثنتي عشْرَةَ مقالةً »

فوائد – ١ٌ واحد (مؤنثها احدى) في العدد المركب والمعطوف . يُقال « إحدى عشْرةَ سيّدةً » و « إحدى وعشرون امرأةً » . ويقال ايضاً في المعطوف « واحدة وعشرون »

٢ٌ شين عشرة مفتوحة في المفرد وساكنة في المركَّب . ويجوز فتحها ايضاً وشين عشر ساكنة في المفرد ومفتوحة في المركَّب

٢٧٢ - • إذا كان العدد مفرداً وله معدودان طابق لسبقهما مطلقاً نحو «ثلاثة أعبُدٍ وآمٍ» و«ثلاث آمٍ واعبُدٍ»

• إذا كان مركّباً طابق أفضلهما نحو «خمسةَ عشرَ جاريةً وعبداً» و«خمسَ عشْرةَ جاريةً وجملاً». فان لم تكن بينهما الافضلية طابق أسبقهما نحو «خمسَ عشْرةَ ناقةً وجملاً». ما لم يفصلا عنه فيؤنث نحو «ستَّ عشْرَةَ بين جملٍ وناقةٍ»

فوائد - ١ً لـ بضع وبضعة حكم تسع وتسعة في الافراد والتركيب وعطف عشرين واخواته عليها . فتقول: «بضعة اعوام وبضع سنين» . و «بضعةَ عشرَ يوماً» ببناء الجزءين . ويراد بها من ثلاثة الى تسعة

٢ً نيف (نيْف) تكون للمذكّر والمؤنّث بلا تاء ولا تستعمل الا بعد عقد او المئة والالف نحو «عشرون ونيّف» . ويُراد بها من واحد الى تسعة

٢٧٣ - • العقود تبقى بلفظٍ واحدٍ مع المذكّر والمؤنّث فتقول «عشرونَ رجلاً وعشرونَ امرأةً»

• وأما المعطوف فالجزء الاول منه يذكّر ويؤنّث كالمفرد والثاني مشترك بين المذكّر والمؤنّث كالعقود فتقول «واحدٌ وعشرون واثنان وعشرون وثلاثة وعشرون» مع المذكّر . و «واحدة وعشرونَ واثنتان وعشرونَ وثلاث وعشرون» مع المؤنّث

٢٧٤ - للاسم الواقع بعد العدد حالتان :

• الجر مع الثلاثة والعشرة وما بينهما نحو «أربعة رجالٍ» ومع المئة والألف نحو «مئة رجلٍ»

• النصب مع أحد عشر وتسعة وتسعين وما بينهما نحو «خمسة عشر قلماً وعشرون تفّاحةً»

٢٧٥ ـ **الاسم المعدود** ـ ويُقال له **مميز العدد** ـ يكون دائماً مفرداً إلا اذا كان مجروراً بالثلاثة والعشرة وما بينهما فحينئذٍ يكون مجموعاً كما رأيت

فوائد – ١ً شذ ثلاثمئة وتسعمئة وما بينها وكان القياسُ « ثلاث مئات »

٢ً حكم مميز العدد المفرد ان يكون جمع قلة فتقول : « ثلاثة اشهر » لا شهور و« اربع اعين » لا عيون . وان لم يكن له صيغة جمع القلة او كانت نادرة فيستعمل جمع الكثرة نحو « خمسة رجال وست نساء وسبعة أعبُد او عبيد »

٢٧٦ ـ **هكذا يعرف العدد :**

- **المركب** بادخال أل على الجزء الاول نحو « جاء الاثنا عَشَرَ رسولاً »
- **والمعطوف** بادخال أل على الجزءين نحو « قرأتُ الاربعةَ والعشرينَ فصلاً »
- أما المفرد فلك ادخالها على العدد وحده نحو « ما فعلتَ بالعَشَرَةِ دراهمَ والمئةِ دينارٍ » أو على مميزه وحده نحو « ما فعلتَ بعَشَرَةِ الدراهمِ ومئةِ الدينارِ » . وقد أجاز قوم ان تدخل عليهما معا نحو « ما فعلتَ بالعَشَرَةِ الدراهمِ والمئةِ الدينارِ »

● **تمرين ٦٥** – اكتب الارقام التالية بحروف والحقها باسماء مذكرة ومؤنثة:

٧ – ١١ – ١٢ – ١٣ – ١٨ – ٢٧ – ٣١ – ٣٩ – ٥٢ – ٦٣ – ٧١ – ٧٩ –
٨٥ – ٩١ – ٩٢ – ٩٣ – ٩٧ – ١٠٠ – ١٠١ – ١٠٢ – ١٠٣ – ١٠٦ – ١٠٨ –
١٠٩ – ٢٠١ – ٢٠٢ – ٢٠٣ – ٢٠٩ – ٢١١ – ١١٢ – ٥٤٤ – ٥٦٩ – ٥٨١ –
٨٩٥ – ٨١١ – ٨١٢ – ١٠٠٠ – ١٠٠١ – ١٠٠٢ – ١٠٠٣ – ١٠٠٨ – ١٠١٥ –
١٠١١ – ١٠١٢ – ١١٠١ – ١١٠٨ – ١١١٥ – ٢٠٠٠ – ٢٠٠١ – ٣٠٠٣ – ١٣٠١٥

٤٩ ـ العدد الترتيبي

٢٧٧ – ما هو العدد الترتيبي ؟ ٢٧٨ – كم هي ألفاظ العدد الترتيبي ؟
٢٧٩ – كم قسماً العدد الترتيبي ؟ ٢٨٠ – ما هو حكم العدد الترتيبي ؟

٢٧٧ - **العدد الترتيبي** هو ما دلَّ على رتب الأشياء

٢٧٨ - **ألفاظ العدد الترتيبي** إثنا عشر وهي : أوّلُ ثانٍ ثالثٌ رابعٌ خامسٌ سادسٌ سابعٌ ثامنٌ تاسعٌ عاشرٌ مئةٌ ألفٌ

فائدة – يُقال ايضاً واحد وواحدة وحادي وحادية. إلا انَّ الاخيرتين لا تكونان للترتيب الا في المركَّب والمعطوف

٢٧٩ - **العدد الترتيبي** أربعة أقسام :

- **مفرد** وهو من أوّل الى عاشر
- **ومركّب** وهو من حاديَ عشر الى تاسعَ عشر
- **ومعطوف** وهو من واحدٍ وعشرين الى تاسعٍ وتسعينَ
- **وعقود** وهو من عشرين الى تسعين. وتتبعها المئة والألف

٢٨٠ - • **إن العدد الترتيبي** يكون على وفق المعدود أي إنه يُذكَّر مع المذكّر ويؤنّث مع المؤنّث

• **إلا العقود** وما يتبعها فإنها تبقى بلفظ واحد مع الجميع فتقول « الفصل الثالثُ والمقالةُ الرَّابعة عَشْرَةَ والجزءُ الخامسَ عَشَرَ والمقالةُ المئة»

فوائد – ١° المركّب من العدد الترتيبي يجري مجرى المركّب من العدد الأصلي . اي انَّ الجزءين منه يُبنيان على الفتح فتقول « الفصلُ الخامسَ عَشَرَ والمقالةُ الثامنةَ عَشْرَةَ »

٣ اعتاد العرب ان يؤرخوا بالليالي لان شهورهم قمرية فيقولون : « لاول[١] ليلة من شهر كذا » او « لغُرَّته » او « مستهلّه »[٢] او « لاول[٣] ليلة خلت من كذا » ثم « لليلتين خلتا » ثم « لثلاث خلونَ » الى عشر . ثم « لاحدى عشرة خلت الى النصف من كذا » او « منتصفه » او « انتصافه » . ثم « لاربع[٤] عشرة بقيت الى تسع عشرة » ثم « لعشر او ثمان بقين الى ليلة بقيت » ثم « لآخر ليلة منه » او « سِراره » ثم « لآخر يوم منه » او « سَلخه » او « انسلاخه »

• تمرين ٦٦ – ضع في مكان الارقام اسم عدد ترتيبي .

الصحيفة ١١ – الدرس ١٥ – الطبقة ١٨ – النافذة ١٣ – الباب ١٩ – البحث ٥ – المطلب ٢١ – القشرة ٣ – القصيدة ٣٤ – المقالة ١ – الشارع ١١ – البيت ٥١ – الطبقة ١٣ – المجلة ٤ – الجزء ١٣ – الفصل ١٩١ – المرحلة ٩ – زلّة ٦ – نسيجة ١ – خطاب ٢

١) اللام بمعنى « في »
٢) من اهلَّ الهلالُ واستهلَّ
٣) اللام بمعنى « بعد »
٤) اللام بمعنى « عند » او « في »

في الحرف

•

سبق الكلام ان الحروف كلها مبنية وهي قليلة لا يتجاوز عددها الثمانين حرفاً : ويقال لها حروف المعاني تفرقةً بينها وبين حروف الهجاء :

٥٠ ـ حروف المعاني

٢٨١ – ما هو الحرف ؟ ٢٨٢ – كم قسماً حروف المعاني ؟ ٢٨٣ – كم قسماً الحروف المختصة بالاسماء ؟ ٢٨٤ – كم قسماً الحروف المختصة بالفعل ؟ ٢٨٥ – كم قسماً الحروف المشتركة ؟

٢٨١ - الحرف كلمة لا يتم مدلولها إلا باضافتها الى الاسم أو الفعل نحو « هل عادَ اخوك من السفَر » .

٢٨٢ - حروفُ المعاني ثلاثةُ أقسام :

• قسمٌ يختصُ بالأسماء • وقسمٌ بالأفعال • وقسمٌ مشترك بين الفريقين

٢٨٣ - الحروف المختصَّة بالأسماء ثمانية أقسام :

• حروف الجرّ تسعة عشر حرفاً : « مِن والى وعَن وعلى وفي ورُبَّ والكاف واللامُ والباء والتّاء والواو وحتّى ومُذْ ومُنْذُ وخلا وعدا وحاشا ولَوْلا وكَيْ »

• أحرف القسم ثلاثة : « الباء والتّاء والواو »

• أحرف الاستثناء أربعة : « إلاَّ وخلا وعدا وحاشا »

- أحرف النداء سبعة : « الهمزة ويا وآ وأي وأيا وهيا ووا »
- الأحرف المشبهة بالفعل ستة : « إنَّ وأنَّ وكأنَّ ولكنَّ وليتَ ولعلَّ »
- حرفا المفاجأة « إذا وإذ »
- حرفا التفصيل : « أمَّا وإمَّا »
- أحرف التنبيه : « ها وأما وألا [١] »

٢٨٤ - الحروف المختصة بالفعل ثمانية أقسام :

- أحرف النصب أربعة : « أنْ وإذنْ ولنْ وكيْ و(لكي) »
- أحرف المصدر خمسة : « أنْ وأنَّ [٢] وكي وما ولو »
- أحرف الجزم خمسة : « إنْ ولمْ ولمَّا ولام الأمر ولا النَّاهية »
- حرفا الشرط : « إنْ ولَوْ »
- أحرف التحضيض خمسة : « ألا وأما وهلاَّ ولولا ولوما [٣] »
- حرفا الاستقبال : « السين وسوف [٤] »
- حرف التوقّع : « قدْ [٥] »
- حرف الردع : « كلاَّ »

---

١) ألا وأما تدخلان على الجملة فقط

٢) أنَّ من حروف المصدر لكنَّه تدخل على الاسم

٣) لولا ولوما يكونان أيضاً للدلالة على امتناع شيء لوجود غيره

٤) ويُقال للأوّل حرف تنفيس وللثاني حرف تسويف

٥) يدخُل على الماضي فيُفيد التحقيق والتقريب . وعلى المضارع فيُفيد التقليل

٢٨٠ - الحروف المشتركة ستة أقسام :

• أحرف العطف تسعة : « الواو والفاء وثمّ وحتّى وأو وأمْ ولا وبلْ ولكنْ »
• حرفا الاستفهام : « هل والهمزة »
• حرفا التفسير : « أيْ وأنْ »
• حرفا الاستفتاح : « ألا وأمَا »
• أحرف النفي سبعة : « ما ولا ولاتَ وإنْ ولمْ ولمَّا(١) ولنْ »
• أحرف الجواب ستةٌ : « نَعَمْ وبَلَى وإي وأجل وجَيْر وجَلَل »

(١) لم ولما تختصّان بالفعل المضارع . ولات وإن بالاسم . وما ولا مشتركتان بين الاسم والفعل

٥١ ـ ملحقات الصرف

١ - في ما يكتب ولا يقرأ

٢٨٦ – في كم موضعاً تكتب الألف ولا تقرأ ؟

٢٨٦ - تكتب الألف ولا تقرأ :

• بعد واو الجمع المتطرّفة لازمةً في الفعل «كذهبوا» وجائزةً في الاسم المشتق منه «كجاء ساكنو الدّار»

• بعد تنوين الفتح في غير الممدود والمؤنّث بالتاء «كرأيتُ رجلاً» و«هذه رَحًى وعَصاً [1]»

• همزة الوصل في اثناء الكلام نحو «يا رجل اْجلس»

٢ - في ما يقرأ ولا يكتب

٢٨٧ – متى تقرأ الألف والواو ولا تكتبان ؟

٢٨٧ - • تقرأ الألف ولا تكتب وجوبا بعد همزة بصورتها في الكلمة نحو «مآرب» فيعوّض عنها بمدّة

• وتقرأ الواو ولا تكتب جوازا اذا وقعت بعد همزة مرسومة بصورة الواو في الكلمة كما في «رؤُس» بخلاف نحو «الرجال جروا» فان واو الجماعة فيه من كلمة أخرى

---

(١) لا فرق بين ان يكون تنوين الفتح إعرابيا «كرأيت رجلاً» او بنائيا نحو «إيهاً وعصاً وفتًى». واستثنينا غير الممدود والمؤنث بالتاء من نحو «لبستُ رداءً» و«اشتريت جُبّةً»

٢ – في زيادة الحروف وحذفها

٢٨٨ – متى تزاد الواو والألف ؟ ٢٨٩ – متى تحذف الألف ؟
٢٩٠ – متى يحذف ثاني الواوين ؟ ٢٩١ – متى تحذف الهمزة لفظاً وخطاً ؟

٢٨٨ - تزاد الواو خطاً لا لفظاً :

- في « عمرو » غير منصوب ، في حالتي الرّفع والجرّ فقط تمييزاً له من « عُمَر » نحو « جاء عمروٌ » و « مررتُ بعمرٍو »
- في « أولو وأولات » بمعنى ذوي وذوات
- في أسماء الاشارة وهي « أولاء وأولى وأولئك »
- وتزاد الألف في « مائة » بصيغة الإفراد والتثنية فتقول « مائة ومائتان »

٢٨٩ - تحذف الألف :

- وجوباً من « اسم الجلالة » و « هذا وهذه وهؤلاء وذلك وههنا وهكذا وأولئك ولكن » ومن « ما » الاستفهامية بعد حرف الجرّ نحو « الى مَ وحتامَ وعلامَ »
- وجوازاً من « ابرهيم واسحق واسمعيل وهرون وسليمن والرحمن والسموات والملئكة وثلث وثلثين »

٢٩٠ - يجوز حذف ثاني الواوين من وسط الكلمة متى سُبقتا بألف وكانت الاولى منهما مضمومة « كداود وطاوُس »

٢٩١ - • تحذف همزة القطع وجوباً من الاسم الكريم « الله » فان أصله الإله⁽¹⁾

---

(1) يُلفظ الاسم الكريم مفخماً إلا اذا سبقته كسرة او ياء ساكنة فيرقق نحو « بالله وفي الله »

• وهمزة الوصل من البسملة الشريفة خاصةً . ومن « ابن » اذا وقع صفةً بين علمَين في بعض الاحوال نحو « يوسف بن يعقوب » . ومن « أل » بعد اللام نحو للرّجل »

فائدة – ويجوز حذف همزة الوصل غير المفتوحة بعد همزة الاستفهام نحو «أنتصرتَ » أصلها « إانتصرتَ » . وتُحذف همزة الاستفهام من أوّل كلمة تبتدئ بهمزة نحو « انتَ ابنُ فلان » أي أأنت

٤ – كتابة الكلم

٢٩٢ – ما الاصل في كتابة الكلم ؟

٢٩٢ - الأصل ان تُكتب كل كلمة منفصلة عن سواها . ولكن يستثنى من ذلك :

• « أل » وكل ما كان على حرف واحد كاللام والباء وما شاكلها فانها توصل خطاً بما بعدها

• « ما » الحرفيّة فانها توصل بما قبلها نحو « كأنما وليتما وكلَّما »

• « ما » الاسميّة توصل بثلاثة أحرف وهي « من وعن وفي » فتكتب « ممّا وعمّا وفيما » بإبدال النون ميماً وادغامها في ما بعدها . وفي ما خلا ذلك تقطع نحو « انَّ ما تقوله صحيح »

• « أن » المصدريّة توصل بلا نحو « عاتبتُ السَّفيهَ لئلا يظنَّ أنَّه حكيم » والاصل « لِأن لا »

• « إذ » توصل بما تضاف اليه من اسم زمان نحو « حينئذٍ وساعتئذٍ »

• الضمائر المتصلة نحو « قرأتُ كتابكَ »

٥ – كتابة الألف وتاء التأنيث

٢٩٣ – كيف تكتب الألف المتطرفة ؟ ٢٩٤ – كيف تكتب تاء التأنيث ؟

٢٩٣ - • إن الألف المتطرّفة إذا كانت ثالثة مقلوبة عن الواو كُتبت بصورة الألف نحو « العصا وغزا »

• وإلاّ كُتبت ياء « كالفتى ورمى والفُضلى ويرضى » ما لم يكن قبلها ياء فتكتب ألفاً نحو « الدنيا والعُليا ويحيا »[1]

٢٩٤ - • إن تاء التأنيث اذا لحقت آخر الفعل كُتبت بصورتها « كقامت » ويُقال لها المبسوطة

• واذا لحقت آخر الاسم فان كان مفردا كُتبت هاء منقوطة « كقائمة » ويُقال لها المربوطة وإن كان جمعا فان كان سالما كتبت مبسوطة « كقائمات » وإن كان مكسرا كُتبت مربوطة « كقضاة ورُماة »

٦ – التقاء الساكنين

٢٩٥ – هل يجوز التقاء ساكنين معاً ؟

٢٩٥ - لا يجوز التقاء الساكنَين معاً في كلام العرب إلاّ في حالين :

• الوقف وذلك في كل كلمة ما قبل آخرها ساكن كما في « خُبز وعَمرو »

• أن يكون أول الساكنَين في كلمة واحدة حرف لين وثانيهما مدغماً كما في « مادّة »

فائدة – اذا وقع الساكنان في كلمتين منفصلتين يُقتصَر على الحذف اللفظي نحو « ثابا الامير وقاضي المدينة »

---

[1] وذلك لكراهتهم اجتماع ياءين في الخط . ويستثنون من ذلك ما كان علماً « كيحيى » فيكتبونه بالياء تمييزاً بالنسبة من غيرها

٧ - تحريك الساكن

٢٩٦ - متى يحرك الساكن ؟

٢٩٦ - إذا اجتمع في غير الموضعين المذكورين (عدد ٢٩٥) ساكنان وكان لا يجوز حذف أحدهما (عدد ٤٤) كسر الاول اذا كان صحيحا نحو « إضْرِبِ ٱلْعَبْدَ ولا تُمُدِّدِ ٱلْيَدَ »

فوائد - ١ً اذا كان الاول محتلا مسبوقاً بحركة لا تجانسه يُحرَّك بالحركة التي تجانسه نحو « لا تنسَوُا ٱلْمعروفَ ولا تخشَيِ النارَ »

٢ً يتخلَّصُ من التقاء الساكنين بضم اولهما اذا كان ذال « مُذ » او ميم علامة الجمع بعد ضمير الخطاب او هاء انثية مضمومة نحو « مُذُ اليوم وعليكمُ السَّلام وهُمُ القضاةُ ومنهمُ الحكّام » . اذا تقدّم الميمَ ضميرٌ مكسور جاز الضم والكسر على السّواء نحو « بهمِ الله وبهمُ النَّجاةُ »

٣ً يحرك بالفتح اذا كان نون « من » قبل مصحوب أل نحو « خرجت من البيت » . وقد يحذف اذا كان نون التوكيد الخفيفة نحو « لا تُهينَ الفقيرَ » اصلها لا تُهينَنْ . او كان تنوين العلم الموصوف بابن مضافاً الى علم آخر نحو « وليَ عمرُو بن العاصِ مصرَ مرّتين » . غير ان حذف هذا التنوين مستحسن لا واجب

عِلْمُ النَّحْوِ

١ ـ موضوع النحو

٢٩٧ – عن اي شيء يبحث النحو ؟ ٢٩٨ – هل الالفاظ كلها سواء عند التركيب ؟ ٢٩٩ – اي شيء يلزم لمن يريد ان يكون كلامه موافقاً لقوانين النحو ؟ ٣٠٠ – ما هي القواعد التي تعرف حالة آخر كل كلمة من الكلمات المبنية ؟ ٣٠١ – هل توجد قواعد تعرف حالة آخر كل كلمة من الكلمات المعربة ؟

٢٩٧ ـ يبحث النحو :

- عن أحوال اواخر الكلمات بعد تركيبها
- ومن موقع المفردات في الجملة وصوغ الجملة من المفردات على مقتضى الكلام العربيّ الصحيح

٢٩٨ ـ الألفاظ عند التركيب قسمان :

- قسمٌ يثبت آخره على حالة واحدة ويسمّى مبنيًّا
- وقسمٌ تتوارد على آخره أحوال مختلفة ويسمّى معربًا

٢٩٩ ـ من أراد ان يكون كلامه موافقاً لقوانين النحو يحتاج ان يعرفَ الكلمات المبنيّة والكلمات المعربة وأنواع الإعراب ومواضعه حتى يُعطي كلَّ لفظ حقّه ويسلمَ من الخطإ

٣٠٠ ـ لم توضع قواعدُ لتعريف حالة آخر كل كلمة من الكلمات المبنيّة وانما يتوقّف ذلك على السماع من أفواه العارفين والنّقل من الكتب الصّحيحة والمعاجم

فائدة – على انه لا صعوبةً في معرفة الكلمات المبنيّة أوّلًا لأنها قليلةٌ جدًّا بالنسبة الى المعربة . وثانياً لأنّنا ذكرنا أشهرَها في باب الاعراب والبناء (عدد ٢١٣ الخ)

٢٠١ - ان النحويين وضعوا قواعدَ خصوصية لمعرفة حالة آخر كل كلمة من الكلمات المعربة . ومن هذه القواعد تُعرف الحالاتُ التي يجب أن يكون فيها آخر الفعل مرفوعاً أو منصوباً أو مجزوماً . والحالاتُ التي يجب أن يكون فيها آخرُ الاسم مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً

● تمرين ٦٧ — ميز الالفاظ المعربة من المبنية فيما يلي :

دَعِ الكِبْرَ . متى كنت من أهل النُّبل لم يضرَّ بك التبذُّل ومتى لم تكن من أهله لم ينفعك التنبُّل . مَثَلُ الذي يعلِّمُ الناسَ الخيرَ وهو لا يعملُ به كمَثَل أعمى بيده سراجٌ يستضيءُ به غيرُهُ وهو لا يراه . مَن أطاعَ الواشيَ ضيَّعَ الصديقَ . ذو الشَّرَفِ لا تُبطره منزلةٌ نالها وان عظُمت كالجَبَلِ الذي لا تزعزعُهُ الرياحُ . والدنيءُ تُبطره أدنى منزلة كالكلإ الذي يحرّكهُ النسيمُ . لا تحملْ على يومكَ همَّ سَنَتِكَ . أولُ كرةٍ ارضية ذُكرت في التاريخ هي التي صنعها أبو محمد الأدريسي الأفريقي من أهل القرن الثاني عشر للميلاد

•

٢ ـ مواضع رفع الفعل المضارع ونصبه

٣٠٢ – متى يرفع الفعل المضارع ؟ ٣٠٣ – متى ينصب الفعل المضارع ؟

٣٠٢ - يرفع الفعل المضارع اذا تجرد من النّواصب والجوازم ومن كل ما يوجب بناءه نحو « ينزِلُ المطرُ ويثمرُ الشّجرُ »

٣٠٣ - ينصب الفعل المضارع متى تقدمه أحد الحروف الناصبة وهي :

- أن (أنْ) نحو « أريد أن أتعلّمَ »

فائدة – « أن » لا تنصب المضارع اذا وقعت بعد فعل يدُلّ على اليقين بل تكون حينئذٍ مخففة من الثقيلة كقولك « علمتُ أن لا يرجعُ أخوك » والتقدير «علمتُ انهُ لا يرجعُ » فخُفّفت أنّ وحُذف اسمها . أمّا اذا وقعت بعد غير ذلك من الافعال فتكون ناصبة وتؤول مع ما بعدها بمصدر يكون معمولًا للعامل قبلها كما في قولك « أريد أن اتعلّمَ » فأن وما بعدها في تأويل مصدر منصوب على كونه مفعولًا به لأريد والتقدير « أريد التعلمَ »

- لن (لَنْ) نحو « لَن يجودَ البخيلُ »
- إذن (إذَنْ) نحو « إذَن تبلُغَ القصدَ »

فائدة – « إذَنْ » لا تنصب إلّا بثلاثة شروط . الاوّل ان تكون صدر الجواب الذي يُجاب به . والثاني ان تكون متصلة بالفعل . والثالث ان يكون ذلك الفعل مستقبلا . على انهم اجازوا الفصل بينها وبين الفعل « بلا » النافية والقسم كقولك « وإذَنْ لا يلبثوا خلفك » وكقول الشاعر « إذَنْ واللهِ نرميهم بحربٍ»

• كي أو لكي نحو « أدرُس كي تحفظَ أو لكيْ تحفظَ »
• لام التعليل نحو « خذ الدّواء لتبرأ » (١)
• لام التأكيد نحو « ما كُنتُ لأنقُضَ العهدَ »

فوائد – ١ – ان لام التأكيد يؤتى بها لتوكيد النفي بعد « كان » المنفيّة نحو « ما كان الله ليظلمَ الناسَ » و « لم يكُن اللهُ ليغفرَ لهم »
٢ – تسمّى أيضاً هذه اللام لام الجحود لملازمتها الجحد اي النفي

• حتى (حتّى) نحو « إضرِبِ المذنبَ حتى يتوبَ » و « صُمْ حتى تغيبَ الشمسُ » أي حتى أن

فائدة – « حتى » في هذا الباب تكون اما حرف تعليل نحو « زرني حتى أكرمَك » أو للغاية نحو « سِرْ حتى تبلغَ الجبلَ » او للاستثناء كقوله :

ليس العطاء من الفضول سماحةً / حتى تجودَ وما لديكَ قليلُ

وفي غير ذلك تكون إمّا حرف عطف أو حرف جر او حرف ابتداء . وسيأتي الكلام على كُلّ ذلك في مواضعه . ويشترط في الفعل الواقع بعد « حتى » ان يكون مستقبلاً بالنسبة الى التكلم فاذا كان بمعنى الحال رفع نحو « سرتُ حتى ادخلُ المدينةَ » اذا قلتهُ وقت الدخول

• أو نحو « لأستسهلنّ الصّعبَ أو أدرِكَ المنى » و « لا استريح او أخرجَ الحقدَ من قلبك »

فائدة – « أو » لا يُنصب الفعل بعدها بأن مضمرةً الّا إذا صلح مكانها

---

(١) يصحّ مع « لام التعليل » استعمال أنْ الناصبة فتكون هي والفعل الذي تنصبه في محل جرّ باللام المذكورة فتقول « حسّن سيرتك لتُحمَدَ او لِأن تُحمَدَ سريرتُكَ » . أمّا اذا اقترنت « اللام » بلا النافية فلا يجوز استعمالها إلّا مع أن كراهةً لاجتماع اللامين نحو « كُن على حذرٍ لئلّا يمسّكَ الشّرُّ » والاصل « لِأن لا يمسّكَ » فأبدلت النون لاماً لمناسبة اللام ثم أدغمتا

«إلّا» الاستثنائيّة او «إلى» الانتهائيّة نحو «إضربهُ او يُطيعَ» أي إلّا ان يُطيعَ او الى ان يُطيعَ. وفي غير ذلك تكون لمجرّد العطف

• الفاء السببيّة المسبوقة بنفي محض نحو «ما انا مسيءٌ فأخافَ». أو بطلب محض نحو «جودوا فتسودوا» و«لا تقرب من الشرّ فتقعَ فيه»

فوائد — ١ً المراد بالنفي المحض ما لم يأتِ بعده ما يوجب تأويلهُ بالإثبات أو ما ينتقض بإلّا نحو «ما تزال تأتينا فتُحدِّثُنا» و«ما أراك إلّا تعرمُ فتَبطِشُ». والمراد بالطلب المحض ما لم يكن باسم الفعل نحو «صه فأحدّثُك» او المصدر نحو «سكوتًا فينامُ الناس» أو بلفظ الخبر نحو «رزقني اللهُ مالًا فأتصدّقُ به»

٢ً النفي يشمل ما كان بالحرف نحو «لم يزُرنا فنكرِمَهُ» او بالفعل نحو «ليس الاستاذ حاضرًا فنستفيدَ منهُ». او بالاسم نحو «زيدٌ غيرُ قادم فننتظرَهُ» ويلحق به التشبيه الواقع موقعه نحو «كأنك أميرٌ علينا فتُطيعَك». والتقليل نحو «قلّما تأتينا فتُحدِّثَنا»

٣ً الطلب يشمل الامر نحو «أُدرُس فتنجحَ». والنهي «لا تدنُ من النار فتحترقَ». والاستفهام «هل تَسمعُ فأُحدِّثَكَ». والعرض «الا تنزلُ فتُبصرَ». والتحضيض «هلّا تدرُسُ فتحفظَ». والتمني «ليت لي مالًا فأجودَ به» والترجي «لعلّهُ يسافرُ فيزورَك»

• واو المعيّة المسبوقة بنفي أو طلب كما في «الفاء» السببيّة نحو «لا أزورُك وتهجرَني» و«هل تظلمني وأنصفَك»

• الواو والفاء وثم («ثُمَّ») والعاطفات على اسم جامد أي غير مؤوّل بالفعل كقوله:

وَلُبسُ عباءةٍ وتقرَّ عيني ... أحبُّ إليَّ من لُبسِ الشُّفوفِ

وكقولك «لولا مشاغلي فتمنعني لزُرتُكَ». «مقاومتُك العدوَّ ثم تنتصرَ لفخرٌ عظيمٌ». «وَحدَةُ المرء ويموتَ خيرٌ من مجالسةِ الأشرارِ»

● تمرين ٦٨ – بين السبب الذي من اجله نصب الفعل المضارع في العبارات الآتية :

جهادٌ وأدركَ ألمَ خيرٌ من راحةٍ وأهونَ عند الكرام . لا ينثني البطل الصنديد من ساحة الوغى أو يُروِيَ حسامَهُ من دم الأعداء . أنا غير حافل بالحُسّاد فأكترثَ لمطاعنهم . ألا تشهدُ اليوم عرسَ بناك فينضُرَ بلقياك . ليس عندي مالٌ فأجودَ به . قلّما تتروّى فتُصيبَ كأسكَ سيّدُ قومكَ فتلتفُ من حولكَ . ان السَّكينة لم تكن لتحُلَّ في صدرٍ دبَّ فيه دبيبُ الحسد . ما الحاكمُ بظالمٍ فأخافَ الجورَ . لا تسمحُ نيّتي النية فيُبني بث الظنّ . لا أخلصُ لك الخدمةَ وتصدُقَني الإخاء . لولا علّي وتُقعدُني عن الكذبة لما تباطأتُ في مراسلتك . ما كان لبشرٍ ان يُكلّمهُ إلّا وَحيًا أو يُرسلَ إليه رسولًا

● تمرين ٦٩ – اعرب الجمل التابعة :

ما كانت النِّعَمُ لتُبطِرَ الكريم . قلّما تجيبونَ للعى فترشدوا . لا تشتدُّ مَناعةُ الأبويّةِ أو تدومُ طباعكَ . تخلّ عن التّواني إنّهُ آفةُ الفلاح . أرِقْ من نشوة الشّبيبة لكي تكونَ في مصافّ الأدباء

● تمرين ٧٠ – أصلح الجملَ التابعة :

إيّاكم والشرُّ فتندموا شرُّ النّدم . هبّوا بنا الى مصاعد المجد فنُخلّدَ لنا ذكرًا نبيلًا . عرفتُ أن تكونَ معركةٌ هائلة . دونكَ العقلاء فتقتبسَ من حكمهم ما يَبنيك الثمرات . أُهديتَ اليَّ قصيدةٌ عصماء لأحد الشاعر الاعلام فقلتُ إذن يُعَدُّ امير الشعراء . سعيًا وراء الوئام لتُصيبوا فلاحًا . حلًّا عن الاشقياء يا أربابَ الحكم فتكفروا لآمنينَ شرُّ معاصيهم

٣ ـ مواضع جزم الفعل المضارع

٣٠٤ – متى يجزم الفعل المضارع ؟ ٣٠٥ – كم هي الادوات الجازمة فعلاً واحداً ؟ ٣٠٦ – كم هي الادوات الجازمة فعلين ؟ ٣٠٧ – ما هي احكام الشرط والجواب ؟ ٣٠٨ – متى يحمل على اسماء الشرط ؟ ٣٠٩ – في اي محل تدخل الفاء على جواب الشرط وجوباً ؟ ٣١٠ – متى تدخل الفاء على جواب الشرط جوازاً ؟ ٣١١ – في كم موضعاً يمتنع دخول الفاء على الجواب ؟ ٣١٢ – متى يربط الجواب باذا الفجائية ؟ ٣١٣ – كيف العمل اذا اجتمع شرط وقسم ؟ ٣١٤ – ما حكم المعطوف على الشرط والجواب ؟ ٣١٥ – هل يحذف شرط ان وجوابها ؟ ٣١٦ – متى يجوز حذف الجواب ؟ ٣١٧ – متى يجزم المضارع بأن مضمرة وجوباً ؟

٣٠٤ - يجزم الفعل المضارع إذا سبقته إحدى الأدوات الجازمة وهي قسمان : قسمٌ يجزم فعلا واحدا وقسمٌ يجزم فعلين

٣٠٥ - الأدوات الجازمة فعلاً واحداً أربعٌ وهي :

- لم نحو « لم يذهبْ أحدٌ »
- لما (لمّا) نحو « تعلمَ أخي القراءةَ ولمّا يكتُبْ »
- لام الأمر نحو « لِيتطبْ نفسُكَ »
- لا الناهية نحو « لا تيأسْ من رحمة الله »

فوائد – ١ً يجوز وقوع « لم » بعد أداة الشرط نحو « إنْ لم تزرني أعتبْ عليك » بخلاف لمّا . فيكون المضارع مجزوماً لفظاً بلمْ ومحلاً بإن[1]

٢ً « لم ولما » يقلبان معنى المضارع ماضيا كما مرّ (عدد ٨) غير أنّ « لم » تنفي الفعل في الماضي مطلقا و « لما » تنفيه في الماضي متصلا بالحال . فيقال « لم يقمْ ثمّ قام » ولا يُقال « لمّا يقمْ ثم قامَ »

---

[1] ويجوز حذف مجزوم لمّا لدليل نحو « قاربتُ المدينةَ ولمّا » اي ولم اصلْ اليها . بخلاف مجزوم « لم »

٣ً «لام» الامر و «لا» الناهية تُقلصان زمان المضارع إلى الاستقبال (عدد ١) وتكونان للدعاء اذا كان المخاطب اعلى من المتكلم نحو «ربّي فلتكن مشيئتُكَ . ربّي لا تُؤاخذني»[1]

٢٠٦ - الأدوات الجازمة فعلين هي اثنتا عشرة لفظة وهي :

- إنْ (إنْ) نحو «إنْ تكسلْ تخسرْ»
- إذما (إذما) « «إذما تتعلمْ تتقدّمْ»
- من (مَنْ) « «مَنْ يطلبْ يجِدْ»
- ما (ما) « «ما تتعلمْ في الصِّغَرِ ينفعكَ في الكِبَرِ»
- مهما (مَهْما) « «مَهْما تأمُرْ بالخير أفعَلْهُ»
- أي (أيّ) « «أيًّا تُكرمْ أُكرمْ»
- كيفما (كَيْفَما) « «كَيْفَما تتوجهْ أتوجهْ»
- متى (مَتى) « «متى يصلُحْ باطنُكَ يصلُحْ ظاهرُكَ»
- أينما (أيْنَما) « «أيْنَما تذهبْ تنجحْ»
- أيان (أيّانَ) « «أيّانَ تسألني أجبْكَ»
- أنى (أنّى) « «أنّى يذهبْ صاحبُ المالِ يُكرَمْ»
- حيثما (حَيْثُما) « «حيثما تسقُطْ تَثبُتْ»

فوائد – ١ً الادوات الجازمة فعلين اذا وقعت بعدها «ما» الزائدة نوعان : نوع لا يجزم إلا مقترنا بها وهو «حيث وإذ» . ونوع يجوز فيه الامران وهو «أنْ

---

[1] من خصائص لام الامر أنْ قد تُجزَم بها مُضمرةً ولكن في الشعر . ومن ذلك قولُهُ :

فلا تستطل مني بقائي ومُدّتي ولكنْ يكُنْ للخيرِ منكَ نصيبُ

أي ليكن

وأيّ ومتى وأيّانَ وأينَ » وتلحقُ أيضا « كيف » عند من يجزم بها . وأما باقي الادوات فلا تلحقه « ما » . وجعلها اسمه إلا « إن » فإنها حرف شرط كما علمت (عدد ٣٠١)

٣ أوّل الفعلين الواقعين بعد أدوات الشّرط يسمّى شرطا . والثاني يُبنى عليه باعتبار كونه مُسبّبا عنهُ ويُسمّى جوابا ويُقال لهُ الجزاء ايضاً لترتّبهِ عليه كما يترتَّبُ الجزاء على العمل

٣٠٧ - • حق الشرط أنْ يكونَ مقدّماً على الجواب وأن يكون فعلاً خبريّاً متصرّفاً

• وأما الجواب فلا يتقيَّد بشيء من ذلك . وهو قد يكون موافقا للشرط وقد يكون مخالفا له . فيقع الفعلان مضارعَين نحو « إنْ تصبرْ تَظْفَرْ » وماضيَين نحو « إنْ صبرتَ ظفرتَ » . ومتخالفَين نحو « إنْ صبرتَ تَظْفَرْ » و« إن تصبرْ ظفرتَ » [1]

فائدة – إذا كان الشرط والجواب مضارعين وجب جزمُهما . وإذا كانا ماضيين كانا في محلّ جزم . وإذا كان الشرط ماضيا والجواب مضارعا جاز جزم المضارع ورفعه وجزم الماضي محلًّا . أما رفعُ المضارع فعلى أنّهُ خبرٌ لمبتدإ محذوف والجملة جواب الشّرط . ولا فرق ان يكون الشرط ماضياً لفظاً كما رأيت أو معنًى كما في قولك « إن لم تزرْني أغضبْ او أغضبُ »

٣٠٨ - إن أسماء الشرط جميعاً لها صدر الكلام فلا يعمل فيها ما قبلها إلا اذا كان حرفَ جرٍّ أو مضافاً (عدد ٣٠٩). فإن عمل فيها غيرُ ذلك بطل عملها وخرجت عن الشرطيّة ورُفع المضارع بعدها نحو « إنَّ مَن يطلُبُ يجدُ » و« ليس ما يسرُّك يُعجبني »

فائدة – كل اسماء الشّرط مبنية ما عدا « أيّاً » كما علمت (عدد ٣٠١) لملازمتها

---

[1] إن وقوع الشّرط مضارعاً والجواب ماضياً لغةٌ ضعيفة

الاضافة . فاذا وقعت هذه الاسماء بعد حرف جر او مضاف فهي في محل جرّ نحو «عمّ تسألْ أسألْ» و «غلامَ مَن تضربْ أضربْ» . وإن دلّت على زمان او مكان فهي في محلّ نصب على الظّرفية لفعل الشرط نحو «متى تَقُمْ أقُمْ» و «أينما تكونوا يدركْكُم الموتُ». وان وقعت على حدث فمفعولٌ مطلقٌ نحو «أيَّ ضربٍ تضربْ أضربْ» . وان وقعَ بعدها فعل لازم فمبتدأٌ خبرُهُ فعلُ الشّرط وجوابُهُ نحو «مَن يذهبْ أذهبْ معه» . وان وقع بعدها فعل متعد واقعٌ عليها فمفعول به نحو «من تضربْ أضربْهُ». او واقعٌ على ضميرها فاشتغال نحو «مَنْ يُكرمْهُ زيدٌ أُكرمْهُ»

وعلى ذلك يجوز في اداة الشرط ان تكون في موضع رفع بالابتداء او في موضع نصب بفعل مضمر يفسّره الفعل الظاهر بعدها . ومثلُها في هذا التّفصيل أسماء الاستفهام (عدد ٣٦٣)

٣٠٩ . تدخل الفاء على جواب الشرط وجوباً اذا امتنع جعلُه شرطاً . وذلك في خمسة مواضع :

- إذا كان مقروناً «بقد» او «بالسين» او «بسوف» نحو «مَن تَمدَحك بما ليس فيكَ فقد ذمّك» و «إن فعلتَ السّوء فستلحقكَ النّدامة» (١)
- إذا كان منفيّاً «بما» او «بلن» نحو «إن جاءني ضيفٌ فما أطرُدُهُ او فلَنْ أطرُدَهُ»
- إذا كان فعلاً جامداً نحو «إن أساؤوا فبئس ما فعلوا»
- إذا كان فعلاً طلبيّاً نحو «إن سقَطَ عدوُّك فلا تشمتْ به»

فائدة – يدخل تحت الفعل الطلبي جميع أنواع الطلب من الامر والنهي والدعاء ولو كان بصورة الخبر والاستفهام . لكن اذا كان الاستفهام بالهمزة وجب تقديمُها على

---

(١) وقد تقدر «قد» مع الماضي فيربط الجواب بالفاء مع حذفها كما يُربط مع ذكرها نحو «ان كان قميصُهُ قُدَّ من قُبُلٍ فصدقت» اي فقد صدقت

الفاء نحو « إن كنتَ تُحبُّ الله أملا فتثل أمره » وكذلك العرض والتمني والتحضيض

٣١٠ - • إذا كان جملة إسمية نحو « مهما أردتَ فإني مستعدٌ لقضائه »[1]

تدخل الفاء على جواب الشرط جوازاً اذا كان مضارعاً مثبتاً نحو « مَنْ يطلُبْ فيَجدُ »

فائدة – متى اقترن المضارع بالفاء وَجبَ رفعهُ على تقدير ضمير بعد الفاء محلُّه الرَّفعُ على الابتداء والجملة من المضارع وفاعلهِ خبرٌ عنه

٣١١ - يمتنع دخول الفاء على الجواب في ثلاثة مواضع :

• اذا كان ماضياً متصرِّفاً مجرَّداً من « قد » نحو « من صبَرَ ظفِرَ »
• اذا كان مضارعاً منفيًّا « بلم » نحو « من حَرَصَ لم يَندَمْ »
• اذا كان مضارعاً منفيًّا « بلا » التي ليست لنفي المستقبل بل لمجرَّد النَّفي نحو « وإن تعدّوا نعمة الله لا تحصروها »

فائدة – اذا كانت « لا » لنفي المستقبل رُبطَ الجواب بالفاء مرفوعاً على تقدير المبتدإ نحو « فمن يؤمنْ بربِّه فلا يخاف بخسًا ولا رَهقًا » أي فهو لا يخاف

٣١٢ - متى كان الجواب جملة اسمية يصحُّ لك أن تربطها « بإذا » الفجائيَّة كما تربطها بالفاء . ولكن يُشترط في الجملة ان تكون خبرية موجبة غير منسوخة . ويُشترط في الاداة أن تكون « إن » أو « إذا » نحو « إن تنزل بهم بلية إذا هم ييئسون » و « إذا تحوَّلَ الخبيثُ اذا هو يُظهِرُ خُبثَه »

---

[1] إن هذه الفاء قد تُحذف في الضرورة كقول الشاعر :

فمن لم يمُتْ في اليوم لا بُدَّ أنَّه   سيعلقه حبل المنيَّةِ في الغدِ

وهو من الضَّرورات المقبولة في الشعر . وأما في غيره فلا يجوز حذفها

فاعلة – ولذلك يحتم الربط « وإنما » في نحو « ان اطاع بكرٌ فسلامٌ عليه » و « ان دخلتَ على القوم فما لَم بفالمينَ لك » و « إن تغيّبَ زيدٌ فإن اخاه حاضرٌ » و « من يجتهد فهو ينجحُ » لانّ الجواب في الاوّل جملة دعائية وفي الثاني منفية وفي الثالث منسوخا بأن وليست الاداة في الرّابع إنْ او إذا

٢١٣ – • اذا اجتمع شرط وقسم جُعِل الجواب السّابق منهما فاستُغنيَ به عن جواب الآخر نحو « إن تُخلصْ لي العملَ واللهِ أضاعفُ لك الاجرَ »

• فإن تقدمهما ما يطلب الخبر كالمبتدإ واسم كان ونحوه ترجّح جانب الشرط فيقال « زيدٌ واللهِ إنْ يزرْني أكرمْهُ » و « عمرٌو إن يُذنِبْ واللهِ أؤدّبْهُ »

٢١٤ – • واذا تأخّر القسم مقروناً بالفاء وجب جعل الجواب له وجملة القسم جواب الشرط نحو « إن أطعتَ اللهَ فوالإنجيلِ ليغمرنّك بنعمه »

• اذا عطف على الشرط مضارع « بالفاء » أو « بالواو » جاز فيه الجزم عطفا على ما قبله والنصب على إضمار « أنْ » المصدرية نحو « إنْ تزرني فتحدّثني أكرمْكَ »

• أمّا إذا عطف على الجواب جاز فيه الرفع ايضا على الاستئناف علاوة على الوجهين المذكورَين نحو « إن تُخفوا ما في صدوركم أو تُبدوه يعلمْهُ اللهُ ويعلمُ ما في السماواتِ والارضِ » بجزم يعلم أو نصبه او رفعه

٢١٥ – كثيراً ما يحذف شرط إن وجوابها إن كان كلاهما منفيّاً « بلا » أو أحدهما نحو « ان زُرْتني أزُرْكَ وإلاّ فلا » و « زُرْني وإلاّ أعتبْ عليك » و « إن كان لك عذرٌ فلا »[1]

---

[1] ونذر حذف الشرط مع « إن » بدون « لا » مع غيرها مقترنا « بلا » نحو

٣١٦ - اذا كان الشرط فعلاً ماضياً او مضارعاً منفياً « بلمْ » جاز حذف الجواب اذا تقدمهُ أو اكتنفه ما هو جواب في المعنى نحو « هو ظالمٌ إنْ فعَلَ » و« هو إن فعَلَ ظالمٌ » و« إنّا إن شاء اللهُ لمهتدُونَ »

٣١٧ - يجزم المضارع بأن مضمرة وجوباً في جواب الطلب بجميع أنواعه التي تقدَّم ذكرُها في باب النّواصب ما عدا النّفي ، بشرط أن يكون الجواب مجرَّداً من الفاء والواو مُسبباً عمّا قبله نحو « أطلُبْ تجِدْ . لا تكفرْ تدخلِ الجنّةَ . أينَ بيتُكَ أزُرْكَ . ليتي تقيٌّ أخلَصْ . لعلَّ الله يرحمني أتُبْ . ألا تُضيفنا نُكرمْكَ »[1]

فوائد — ١ اذا كان الجواب مقترنا بالفاء او بالواو نُصبَ كما رأيت واذا لم يكن مسببا عن الطلب لم يصح جزمُهُ فلا يُقال « ولا تدنُ من الاسد يأكلْكَ » بجزم يأكلك لانَّ عدم الدُّنوّ من الأسد ليس سبباً للهلاك . وأما قولك « لا تدنُ من الاسد تسلَمْ » فانَّ عدم الدُّنوّ من الاسد سببٌ للسّلامة ولذلكَ جُزِمَ

٢ لا يجب في هذا الباب أن يكون الطلب محضا كما في باب النّصب فيجوز ان يُقال « صَهْ احدّثْكَ » و « نزالِ أنظُرْكَ » وما اشبه ذلك

● تمرين ٧١ — ادخل فاء الشرط على الجواب حيث ترى موجباً :

ان تخرجْ الكلمةُ من القلب دخلَتْ في القلب وان تخرج من اللسان لم تتجاوزِ الآذانَ . لا تطلب سُرعة العمل واطلب تجويدَهُ فمن يُسرع في عمله يزلّ ومَن يتأنَّ فيه لا يعثر . مَن لا تسعْ كفُّهُ وَجَدَ مِنّةً . اذا عدلَ السُّلطانُ لم

« المرء يُجزى بعمله انْ خيرًا فخير » أي ان كان خيرًا . و « مَن يُسلِّم عليكَ فسلِّم عليه ومَن لا فلا تبدأ به » اي ومن لا يسلِّم

[1] ان الجواب في هذه الاماكن كلّه مجزوم على تقدير إن الشرطية . فتقديرها في الامر « أطلُبْ انْ تطلُبْ تجد » وفي النّهي « لا تكفرْ إن لا تكفرْ تدخُلِ الجنة » وعلَّمْ جرًّا

يحتج الى الشجاعة . من ينه عن خلق ويأت مثله هو كالطبيب الذي ينهى العليل عن شيء ولا ينتهي هو عنه

● تمرين ٧٢ – ضع « إذا » مكان فاء الجزاء حيث يصح ذلك :

مها تقتصد في نفقاتك في صباك فإنك تذخره لايام الشيخوخة اذ تعجز عن العمل . اذا دعاكم دعوة من الارض فانتم تخرجون . إن أدبكم المؤدب مدة فللخير لكم فإنكم ترحمون . ما تنشأ عليه فانه يرافقك طول حياتك . إن تقبل على المبرات فأنت من المفلحين . اذا كرهت العمل فترقب شدائد الفقر وان تحبه فتصيبك الثروة والسعد والهناء

● تمرين ٧٣ – اصنع الجمل الثابتة :

وأبيك إن تسعفني حاجتي تلق مني ما يرضيك . من يقلع عن مخالطة قرناء السوء فوالله يصبح بأمن من كل بلية . وإنما نلت بهذا المسعى المحمود فوالله تلهج الألسنة بذكرك . من يؤلف بين القوم اذا هو من خيرة الفضلاء . كيفما تتوجه تصادف خيرًا . وحياتك إن تلازمني تتمكن مراده مني . من يزرع الفتن اذا هو يحصد شر ما زرع . اخيرك والله إن ينصب على العلم يحرز شهرة بعيدة . من يترو في عواقب عمله لن يخفق ابدًا . اذا اردت ان تكون اديبًا تتفنن في العلوم . انه من يجالس الحكماء يصبح حكيمًا

في المرفوعات

إعرابُ الاسم على ثلاثة أنواع: رفع ونصب وخفض ولكلٍّ منها مواضع كما سنرى . أما رفعُهُ ففي اثني عشرَ موضعاً: وهي أن يكون فاعلاً أو نائبَ فاعلٍ او مبتدأً او خبرًا او اسماً « لكانَ » واخواتها او « لكادَ » واخواتها او اسماً « لما ولا ولات وان » النّاصبات او خبرًا « لإنَّ » وأخواتها أو خبرًا « لِلا » النافية للجنس

٤ ـ الفاعل

٣١٨ – ما هو الفاعل ؟ ٣١٩ – كم قسماً الفاعل ؟ ٣٢٠ – كيف الفعل اذا كان الفاعل الظاهر مثنى او مجموعاً ؟ ٣٢١ – هل تلحق الفعل علامة التأنيث اذا كان الفاعل مؤنثاً مفرداً ؟ ٣٢٢ – ما هو حكم الفعل اذا كان الفاعل الظاهر مثنى او مجموعاً جمعاً سالماً ؟ ٣٢٣ – ما هو حكم الفعل اذا كان الفاعل الظاهر ملحقاً بجمعي السلامة او جمعاً مكسرًا او اسم جمع او شبه جمع ؟ ٣٢٤ – ما هي مرتبة الفاعل مع الفعل والمفعول ؟ ٣٢٥ – متى يتقدم الفاعل على المفعول وجوباً ؟ ٣٢٦ – متى يتقدم المفعول على الفاعل وجوباً ؟ ٣٢٧ – متى يتقدم المفعول على الفاعل جوازاً ؟ ٣٢٨ – متى يتقدم المفعول على الفعل والفاعل وجوباً ؟

٣١٨ - **الفاعل اسم مرفوع تقدم عليه فعلٌ تام معلوم أو شبهُهُ وأسند إليه نحو « نبغَ الدّارسُ » و « الدارسُ نابغٌ أبوهُ »**

فائدة – انما اشترطوا ان يكون الفعل متقدما لانّه اذا أُخّرَ اعتبر الاسم في صناعة النحو مبتدأً . وان يكون تاما لأن مرفوعَ الافعال الناقصة يسمّى اسماً لها لا فاعلاً. وان يكون معلوما لانّ مرفوع المجهول يسمّى نائب فاعل. وأن يكون مسندا إليه لأن الفاعل اذا لم يُسند اليه اسمه لم يكن فاعلاً . والمراد بشبه الفعل المصدر واسمُ الفاعل وأفعلُ التفضيل والصفة المشبّهة وأمثلة المبالغة وما تضمّن معنى الفعل وهو اسم الفعل

٢١٩ - الفاعل قسمان :

• ظاهر نحو « مشى القائدُ »

• ومضمر وهو إما بارز مثل « التاء والواو » من قولك « ذهبتُ وذهبوا» أو مستتر نحو « القائدُ مشى » و« العساكرُ حضرت» (١)

فائدة – الفاعل يكون صريحاً كما رأيت . او مؤولاً بالصريح وهو ما سُبك من الموصول الحرفيّ وصلته نحو « بلغني أنّكَ نجحتَ في الامتحان» اي بلغني نجاحُك. وكذلك العامل فانه صريح او مؤول بالصريح وأنواعه ثلاثة : الاولُ اسم الفعل نحو « هيهاتَ بطرسُ » اي بَعُدَ. الثاني المصدر نحو « عجبتُ من اهانتكَ صديقك» أي من أنّكَ اهنتَ صديقكَ . الثالث اسم الفاعل والصفة المشبهة نحو « المدرسةُ ناجحةٌ تلامذتُها » . و « المدينةُ نظيفةٌ شوارعُها» . ويجري هذا المجرى ما يُشبهُ الفعل من ظرف وشبهه اي حرف الجر وأفعل التفضيل نحو « هذا عندهُ مالٌ » وفي خزانته كتبٌ نفيسة » و « لم أرَ تلميذًا أجدرَ به الثناء من صاحب الاجتهاد »

٢٢٠ - اذا كان الفاعل الظاهر مثنى أو مجموعاً لا تلحق عامله علامة التثنية والجمع لأن الفعل لا يُسند إلاّ إلى فاعلٍ واحد فيقال « ذهبَ أخوَاكَ » لا ذهبَا . و« قامَ النّيام » لا قاموا (٢)

فائدة – أما نحو « جلسَ زيدٌ وعمرٌو » فهو على نية تكرار الفعل في الثاني . وإنما لم يُذكر لنيابة حرف العطف عنه

١) في كل واحدٍ من المثلين ضمير مستتر تقديرهُ « هوَ » في الاول و « هي » في الثاني

٢) كان بعض قبائل العرب مثل بني طي وبني الحارث يلحقون بالفعل علامات التثنية والجمع اذا كان الفاعل مثنًى أو مجموعاً . وقد اتصلت لغتهم هذه الى العامة من كل الشعوب المتكلمة بالعربية غير ان هذه اللغة ضعيفة وهي مرضية عند الجمهور . ولذلك يؤوّلون ما ورد منها إما على كون الظاهر بدلاً من المضمر . او على جعل الظاهر مبتدأً مؤخرًا والفعل مع الضمير المتّصل به خبرًا مقدمًا . والنُّحاة يسمون هذا بلغة « أكلوني البراغيثُ »

٢٢١ - اذا كان الفاعل المفرد :

- مؤنثاً حقيقياً متصلاً بفعله المتصرف اتّصلت بالفعل تاء التأنيث وجوباً نحو « تعلّمتِ الفتاةُ » و « تنوحُ الحمامةُ » .
- واذا كان مؤنثاً مجازياً أو غير متّصل بفعله او كان الفعل جامداً جاز تركُ التاء واثباتها نحو « طلعَ وطلعتِ الشمسُ » و « سافرَ وسافرَتِ اليومَ هندُ » و « نِعمَ ونِعمَتِ الجاريةُ » والمختار اثباتها [1]

فوائد — ١ً يختار التجريد في الفعل المنفصل عن فاعله « بإلّا » وغير وسوى نحو « ما قامَ إلّا هندٌ » و « ما زارَني إلّا مِيّ » . وذلك باعتبار المعنى [2]

٢ً اذا كان الفاعل ضميراً لمؤنث تَمّ لحاق التاء لفعله أي سواء عاد الى مؤنث حقيقيّ أو مجازيٍّ وسواء كان فعلُه متصرفاً أو جامداً نحو « الفتاةُ تعلمت » و « الشمسُ طلعتْ » و « هندُ ليستْ في الدارِ »

٣ً اذا كان ما فيه علامة التأنيث علماً لمذكر مثل « طلحةَ وبركةَ » لم يجز إلحاق العلامة بفعله

٢٢٢ - اذا كان الفاعل الظّاهر مثنى أو مجموعاً جمعاً سالماً يجري معه الفعل كما يجري مع المفرد فيُقال « جاء المؤمنونَ » و « جاءت المؤمناتُ » و « أمطرَ أو أمطرَتِ السموات » و « جاء الرّجلانِ » و « قامتِ المرأتانِ » كما يُقال « جاء المؤمنُ وجاءتِ المؤمنةُ » و « أمطرَ أو أمطرتِ السّماء »

---

[1] اذا كان العامل ماضياً او صفة لحق آخره تاء التأنيث نحو « ذهبت هندُ » و « صديق مهذّبةٌ أختُهُ » . واذا كان مضارعاً وُضعت تاء المضارعة في أوّله نحو « اخوك تُعجبني فصاحتُهُ »

[2] لأن الفاعل في الحقيقة محذوف والتقدير « ما قام احدٌ الّا هندُ »

٢٢٣ - اذا كان الفاعل الظاهر ملحقاً بجمعي السلامة «كالبنين والبنات» (عدد ١٤٧ و١٥١) او جمعاً مكسّراً «كالعلماء والجواري والنياق» او اسم جمع «كالنساء» أو شبه جمع «كالشجر» (عدد ١٥٧) جاز الحاق التاء وتركها فتقول: «جاء أو جاءت البنونَ أو البنات أو العلماء او الجواري او النياق او النساء» و «أثمر أو أثمرتِ الشجرُ»

٢٢٤ - الأصلُ في الفاعل ان يتأخر عن الفعل ويتقدّم المفعول نحو «ضربَ زيدٌ عمراً»

فائدة — فلو تقدَّم «زيد» على الفعل لاعتبرهُ النحويّون مبتدأً لا فاعلاً واختلف المعنى بتقديمه فكأنك تُريد زيادةَ التنبيه الى شخص الضارب إنّه زيدٌ لا الى الضرب

٢٢٥ - يُقدَّم الفاعل على المفعول وجوباً في ثلاثة مواضع:
- اذا خفي إعرابهما نحو «اهان أبي عمي»
- اذا كان المفعول محصوراً نحو «ما افسدَتِ الديمُ إلاّ بلادَنا»
- اذا كان الفاعل ضميراً متصلاً نحو «جنَينا الثمرَ»

٢٢٦ - يُقدَّم المفعول على الفاعل وجوباً في ثلاثة مواضع:
- اذا كان الفاعل محصوراً (١) نحو «انما هذَّب الناسَ الدينُ القويمُ» و «ما هذّب الناسَ إلا الدينُ القويمُ»
- اذا كان ضميراً متّصلاً والفاعل اسماً ظاهراً نحو «أفادني كلامُكَ»
- اذا اتّصل بالفاعل ضمير المفعول نحو «إبتلى ايوبَ ربُّهُ»

فائدة — فلو قدم الفاعل في الاول لاستلزم وقوع الحصر على المفعول وهو خلاف

---

(١) وقد يُقدَّم الفاعل المحصور على المفعول كقول الشاعر: «ما خاب إلاّ لئيمٌ فعلَ ذي كرَم»

المراد . وأما في الثاني فلتقدم جواز فصل الضمير مع امكان اتصاله . وأما في الثالث فلعود الضمير الى متأخر وهو محظور (١)

٢٢٧ - يُقدَّم المفعول على الفاعل جوازاً عند وجود قرينة معنوية نحو « فَهِمَ المعنى موسى » او لفظية نحو ضرب اخاكَ الأميرُ » . غير أن حفظ الترتيب أولى

٢٢٨ - يُقدَّم المفعول على الفعل والفاعل وجوباً في ثلاثة مواضع :

- متى كان له صدر الكلام (عدد ٢٠١ و ٢٠٣) نحو « مَن رأيتَ » و « أيًّا تضربْ أضربْ » الخ
- متى وقع فعله بعد فاء الجزاء في جواب « أمّا » وليس للفعل مفعولٌ آخر مقدَّمٌ نحو « أما اليتيمَ فلا تقهرْ »
- اذا كان ضميراً منفصلاً نحو « إيّاكَ نعبدُ »

فوائد - يحذف الفعل جوازاً نحو « خَيرٌ أخوك » لِمَن قال لك « هل التقيتَ أحداً » . ووجوباً اذا فَسَّرَهُ فعلٌ بعدَهُ نحو « اذا أبوك أتاك بلزوم الرّصانة فأطعهُ » فأبوك فاعلٌ لفعل محذوف وجوباً يفسِّرهُ « أتاكَ » ولا يجوز ذكره لانه لا يجوز اجتماع المفسَّر والمفسِّر معاً

٢ قد يجر الفاعل لفظاً بإضافة المصدر اليه نحو « سُررتُ من شفاءِ المريضِ » او « بالباء » أو « من » أو « اللام » الزائدات نحو « كَفى بالعلم حليةً » و « ما زارني من أحدٍ » و « هيهاتَ هيهاتَ لما تُوعدون »

---

(١) لا يعود الضمير إلى المتأخر الا في مسائل : أحدُها عَودُ الضّمير من المبدل منه على المبدل نحو « أكرمتُهُ الضيفَ » . والثاني عودُ الضمير من اول المتنازعين على المتنازَع فيه نحو « أكرماني وتفضّل عليَّ أخواكَ » . والثالث عَودُ الضمير المبهم على ما يفسره نحو « نِعمَ رسولاً بطرسُ » و « رُبَّهُ لبيباً زارني » و « انْ هي الا حياتُنا الدُّنيا » و « هو الكريمُ حتى يُسوِّدُ صاحبهُ »

● تمرين ٧٤ – دل على الفاعل في الجمل التابعة :

يَسرُّني أن تكونَ حليةَ الأدباء في كُلِّ عصرٍ . هيهاتَ أن يَظهرَ الحقُّ على الباطل. قد أثَّرَ في فؤادي ما أوردتَهُ في كتابك من عبارات الإخاء الصحيحة. كفى بهذه المقالةِ شهرةً . اتَّصل بي أنَّ أخاك منكبٌّ على الملاهي فاستاءتْ أيَّما استياء . صديقك عالمٌ أبوه بما فعلَ . عجبتُ من تخلفكَ عن حضور هذه الرواية الأدبيَّة . ساء ما تصنعون أيُّها الصِّغارُ . بئسَ ما فرط منكَ أيُّها الحدَثُ . نِعْمَ ما ارتأيتَ أيُّها الحكيمُ . لكَ مني الشكرُ الجمُّ على إسراعكَ الى قضاء حاجتي . ليس أحدٌ أقدر منك على تحريك الخواطر

● تمرين ٧٥ – صحح العبارات الآتية :

قامت ولمدت لهذا النبأ الصحافيُّون . ما شاركتني في هذه المصيبة الدَّهماء الا أمرأي . افتخرت اليومَ النَّابهون في دروسهم . شهد الفتاةُ هذه الحفلة البديعة . ستشكركَ على حسناك البائسونَ . أدهشني البِنْتَ المغنيات الاديبات بلحنهنَّ الشائقة. عاقبَ مولاه الخادمَ لتفريطه في راحاته . تتابعَ عليه التهاني من كُلِّ جانبٍ . فلتَسْكتْ تتحرك فتاتُهُ . أخوك لمن ناجحهُ . لو تقصد بابك المحتاجون وهم جياعٌ ما ساءك ان تفعل . تسلَّمت المحاصرونَ الاسوارَ

● تمرين ٧٦ – أعرب العبارات الآتية :

يُبهجني أن أراك في مقدِّمة الفضلاء . تولَّاني البلبالُ لإمساكِ كتابك عني . كفى بحديثك العذب مُدلولاً لعلي . ما ظهرَ لي من وضيعٍ بين الَّذين حضروا حفلةَ الوداع . لو وبَّخك المؤدِّبُ على ذنبٍ لم تقترفهُ ما كنتَ تصنعُ

٥ ـ نائب الفاعل

٣٢٩ – ما هو نائب الفاعل ؟ ٣٣٠ – ما هو سبب حذف الفاعل ؟
٣٣١ – أي المفاعيل ينوب عن الفاعل اذا كان الفعل اكثر من مفعول ؟
٣٣٢ – ماذا ينوب عن الفاعل اذا لم يكن في الكلام مفعول به ؟ ٣٣٣ – بأي شيء يختص المصدر والظرف ؟

٣٢٩ - نائب الفاعل اسمٌ مرفوع تقدّم عليه فعل مجهول وأُسند اليه نحو « ضُرب زيدٌ »

فائدة – اذا حُذف الفاعل وكان الفعل متعدياً الى مفعول أُقيم هذا المفعول مقامَهُ فرُفع وقيل له نائب الفاعل . وتحوّل الفعل الى صيغة المجهول

٣٣٠ - أهم اسباب حذف الفاعل ثلاثة :
- الجهل به فلا يُمكن تعيينه ؛ او الرغبة في إخفائه على السامعين نحو « ضُرب زيدٌ » او « سُرق البيتُ » وانت تجهل الضارب والسارق او لا تريد ذكرهما
- شهرته فيكون ذكره عبثاً نحو « خُلق الانسان ناطقاً »
- عدم تعلّق غرض بذكره نحو « واذا حُيّيتم بتحيةٍ فحيّوا بأحسنَ منها »

فوائد – ١ً لحذف الفاعل اغراضٌ أُخر لفظية كالايجاز نحو « من أُوذيَ مثل ما أُوذيتُم » والمحافظة على تناسب الفواصل نحو « من طابت سريرتُهُ حُمِدت سيرتُه »

٢ً متى بُني الفعل للمجهول لا يصحّ إلحاقُه بما يبين الفاعل فلا يقال « عُوقب أخوك من المعلّم » بل « عاقبَ المعلمُ أخاك » لان الفعل إنما يُبنى للمجهول لجهل فاعله او لقصد اخفائه

٣ً تجري جميع أحكام الفاعل والفعل المعلوم على نائب الفاعل والفعل المجهول (عدد ٣١٨) الخ ...

٤ً اسم المفعول يشبه الفعل المجهول في رفع نائب الفاعل كما سنرى . وما صدق على المجهول من الاحكام يصدُق ايضاً على اسم المفعول فلا يُقال مثلاً « اخوك مُعاقَبٌ من المعلّم »

٥ً فعل نائب الفاعل لا يكون الّا متصرّفاً

٢٣١ - اذا حذف الفاعل وكان الفعل يتعدّى إلى أكثر من مفعول يُرفع الأوّل نائباً ويبقى ما يليه على نصبه نحو « كُسيَ الفقيرُ ثوباً » و « أُريَ أخوكَ العلمَ مفيداً »

٢٣٢ - اذا لم يكن في الكلام مفعولٌ به ناب عن الفاعل ما تصرّف من المصدر والظرف بشرط ان يكون كلٌّ منهما مختصاً يصح الاسناد اليه نحو « ضُربَ ضربٌ شديدٌ » و « سُهِرت ليلةُ الأنس »

فائدة — المراد بالتصرف ان يكون كلٌّ منهما لا يلزم وجهاً واحداً في الاستعمال فلا ينوب مثلُ « سُبحانَ ومعاذ » لملازمتها المصدرية ولا مثلُ « لدى واذ » لملازمتها الظرفية

٢٣٣ - • يختصّ المصدر بالوصف نحو « فُهِمَ فَهمٌ شديدٌ » أو ببيان نوع نحو « خُدِمت خدمةُ الأمير » او بتحديد عدد نحو « ضُربت ضربتان »

• ويختصّ الظرف بالوصف نحو « صيمَ يومٌ كاملٌ » او بالاضافة نحو « صيمَ يومُ الجمعة » او بالعلمية نحو « صيمَ اذارُ »

فوائد — ١ً ينوب عن الفاعل المجرور بالحرف نحو « مُرَّ بالبستان » و « نُظر في الامر » « فالبستان والامر » في موضع رفعٍ على النيابة

٢ً اذا كان المجرور مؤنثاً فلا تلحق فعله علامة التأنيث فتقول « مُرَّ بهند » لا « مُرَّت » ويجوز تقديمه على فعله باقياً على نيابته فتقول « بهندٍ مُرَّ »

٣ً يُشترط في المجرور بالحرف حتى يصلح للنيابة ان لا يكون مجرورا

بحرف التعليل فاذا قلتَ « يُخاف من بأسك » يكون نائبَ الفاعل ضميرٌ مستترٌ في « يُخاف » عائدٌ الى المصدر

● تمرين ٧٧ – احذف الفاعل في الجمل التابعة واجعل المفعول نائباً عنه :

اصطدتُ الماكرَ بجاهلٍ . شرحَ علاموتيون آياتِ الكتابِ المُنزَل . علامَ لا تُقبلونَ عثرةَ الجاهلِ . طبع المؤلف كُتُبَهُ على نفقة احد اصدقائهِ المثرين . حَمَلَ القائد جنديّين من ساحة الحرب وضمَّد جراحَها . خدمَ المضيفُ أضيافَهُ على المائدة وادار عليهم المرطّبات . صحبتُ أخويكَ أن يقلعا عن العادات السيئة . تردُّ الغيومُ شعاعَ الشمسِ . لا يبلغُ المرء المناصبَ الرفيعةَ بدون جهدٍ ومشقّة . نظرتُ في هذه المشاكل برويّةٍ وتثبّت . بحث الناس في هذا الرأي مباحثَ مفيدة

● تمرين ٧٨ – صحح العبارات الآتية :

شُلتَ المتهيّجون كلُّ مُنشَّتٍ . سعى عبدٌ سيمَ يومٌ بدون عناء . ذهبت بالفتاة الى المدرسة . سُحازى المتصدّقون جزاءً طوبياً . تعطى المودّاتُ من ذي النميمة . هذا رأيٌ متبوعٌ من جميع العلماء . هذا السرُّ يُصان ممّن التمسَتْهُ عليه . أرشدَ الفتاةُ الى ما فيهِ خيرُها . ما أدرجت في الصُّحُف السيارة غيرُ هذه المقالةِ . أصلحت الأغلاطُ من مُعلِّمٍ حاذقٍ . هذا الكنز مدفونٌ من أبي في حقلنا من سنين طوال

٦ ـ المبتدأ والخبر

٣٣٤ – ما هو المبتدأ والخبر ؟ ٣٣٥ – هل يجب ان يكون المبتدأ معرفة ؟
٣٣٦ – متى تفيد النكرة ؟ ٣٣٧ – متى تخصص النكرة فيجوز الابتداء بها ؟
٣٣٨ – متى تعم النكرة فيجوز الابتداء بها ؟ ٣٣٩ – ما الاصل في الخبر ؟

٣٣٤ – ● المبتدأ اسمٌ مرفوع مجرَّدٌ من العوامل اللفظية للاسناد
● والخبر هو ما أُسنِد إلى المبتدأ متمّماً معناه نحو « العلمُ مفيدٌ » [1]

فوائد – ١ً المراد بالعوامل اللفظية (عدد ١٩٥) العواملُ غير الزّائدة . لان الزائدة تدخل على المبتدإ فيكون مجروراً لفظاً مرفوعاً محلّاً نحو « هل من عالمٍ في المدينة » و « رُبَّ رجلٍ وضيعٍ احرزَ بأدبه مقاماً علياً »
٢ً المبتدأ يكون صريحاً كما رأيت ومؤولاً بالصريح نحو « أنْ تصوموا خيرٌ لكم » اي صيامكم خيرٌ لكم
٣ً المبتدأ يكون في اول الجملة الابتدائية نحو « القناعةُ غنًى » . والجملة الحالية نحو سرتُ والقمرُ في كبدِ السَّماء » . والجملة النعتية نحو « رأيتُ شيخاً جلستُهُ مَهيب » . والجملة الخبرية نحو « انظلمُ مرتَعُهُ وخيم » . وفي صدر صلة الموصول نحو « زارني الذي أبوه خطيبٌ »

٣٣٥ - الأصل في المبتدأ ان يكون معرفة لكي يفيد إذا أُخبِرَ عنه . فإن افادت النكرة جاز الابتداء بها

---

[1] حدَّد الزمخشري المبتدأ والخبرَ بقوله : « إنهما اسمان مجردان للاسناد نحو « زيدٌ منطلقٌ » . والمراد بالتجريد اخلاؤهما من العوامل التي هي كان وإنَّ الخ... وكونهما مجرَّدين للاسناد هو رافعهما لانه معنًى قد تناولهما معاً تناولاً واحداً من حيث ان الاسناد لا يتأتّى بدون طرفَين مسنَدٍ ومسندٍ إليه »

٢٢٦ - تفيد النكرة اذا كانت خاصّةً أو عامّةً ، لأن اختصاصّها يقرّبها من المعرفة وعُمومَها يستغرق كل أفراد الجنس فتُشبه المعرَّف بأل الجنسيَّة

فائدة – الى هذَين الأمرين ترجع المواضع التي يسوغ فيه الابتداء بالنكرة

٢٢٧ - تختصّ النكرة بالوصف نحو « خطيبٌ مصقعٌ زارنـا » . او بالاضافة نحو « حليةُ الادب خيرُ حلية »[١] . او بالعمل في ما بعدها نحو « رغبةٌ في الخير خيرٌ » . او بالتصغير نحو « كُتَيِّبٌ مذّب اخلاقي »

٢٢٨ - تعمّ النكرة اذا أريد بها عموم الافراد نحو « إنسان خيرٌ من بهيمة » او اذا وقعت بعد استفهام أو نفي نحو « هل احدٌ في الدار » و « ما عاقلٌ في القوم »

فائدة – وقد ذكروا للابتداء بالنكرة مسوِّغات أخرى اهمّها : ١ً اذا وقعت بعد ظرف او مجرور بالحرف نحو « عندي مالٌ » و « لكلّ عالم هفوةٌ » . ٢ً اذا كانت دعاء نحو « ويلٌ للمرتشين » . ٣ً اذا وقعت في صدر جملة حالية نحو « سرينا ونجمٌ قد اضاء » او بعد « إذا » الفجائية نحو « نظرتُ فاذا نارٌ تلتهمُ القصرَ » او بعد « لولا » نحو « لولا اجتهادٌ لَسادَ الناسُ كلُّهمْ » . ٤ً اذا أريد بها التنويع نحو « فيومٌ علينا ويومٌ لنا » . ٥ً اذا عطف عليها ما يصح الابتداء به نحو « رجلٌ وامرأةٌ فقيرةٌ على الباب »

٢٢٩ - الأصل في الخبر أن يكون نكرة لأنه وصف للمبتدإ . وقد يأتي معرفة اذا كان المبتدأ معرّفاً نحو « هذا مولانا »

تمرين ٧٩ – دلّ على المبتدأ والخبر في الجمل التابعة :

وافاني كتابك والنطمُ يرفرف بينَ اساطيره . هذا هو الخطيب الذي كلامُه

---

[١] وقد تكون الاضافة معنوية نحو « كلٌّ يشتهي السعادةَ » اي كل احد

يسحر الالباب . ابتعتُ أرضاً فيها دررٌ مكنوزة . هذه المدينة شوارعها فسيحة واما بيوتها فأكثرها محكمةُ الوضع متقنةُ البناء . مَن منكم ينفق على المعدمين شيئاً من فَضَلاته . بشاشة الوجه أحسن من سخاء الكفّ . كلامُ الرّجل ميزان عقله . صعدتُ على قمم الهضاب فذا نسيمٌ بليل يحيي القلوب . خيرُ النّاس أنفعهم لعباد الله . خيرُ اصدقائك من آساك عند الشدة

● تمرين ٨٠ – اذكر السبب الذي اجاز الابتداء بالنكرة :

ويلٌ أهونُ من ويلينِ . يومٌ لك ويومٌ عليك . عزٌّ المال وشيكٌ ذهابُهُ . لكلِّ عالمٍ هفوة ولكلِّ جوادٍ كبوة ولكلِّ سيف نبوة . رجل من خيرة رجال الادب قام فينا خطيباً . لديك من الاموال ما لا ينفد بالانفاق . شجرة مثمرة خيرٌ من ارض مجدبة . اخوان هذا الزّمان جواسيس العيوب . شيءٌ من مُنكر فضيلة . لولا نشاط من جانبك لمّا ظفرتُ بسهم آمالي . إحجامٌ عن الخطر الجلل من الشجاعة . مفتاح رزقك تقوى الله . قدرُ كلِّ امرىءٍ ما يُحسنُهُ . ويلٌ لِمن يزرع الشنآن في القلوب . تقاعسٌ الذّم من إماعة . هل أمر يعودُ اليّ ?. جئتُك وزهرةٌ في يدي

● تمرين ٨١ – اعرب الخمس جمل الاول من التمرين ٧٩ .

٧ ـ مرتبة المبتدأ والخبر

٢٤٠ ـ ما هي مرتبة المبتدأ والخبر ؟ ٢٤١ ـ في كم موضعاً يجب تقديم الخبر على المبتدأ ؟ ٢٤٢ ـ في كم موضعاً يجب تقديم المبتدأ على الخبر ؟

٢٤٠ - الأصل في المبتدأ التقديم لأنه المحكوم عليه وفي الخبر التأخير لأنه المحكوم به . غير أنه قد يعرض ما يوجب او يجيز العُدول عن الأصل

٢٤١ - يجب تقديم الخبر على المبتدإ في أربعة مواضع :

- اذا كان الخبر ظرفا او مجرورا بالحرف والمبتدأ نكرة نحو « عندي غلامٌ »
- اذا كان الخبر اسم استفهام نحو « أينَ الطّريقُ » و«كيف حالُكَ»
- اذا كان المبتدأ محصوراً بإلاّ أو بإنّما نحو « ما عادلٌ إلاّ اللهُ » و« إنّما عادلٌ اللهُ »
- اذا اشتمل المبتدأ على ضمير يعود إلى الخبر نحو « في الـدار صاحبُها »

فائدة ـ يجب تقديم الخبر ايضاً اذا كان تأخيرهُ مما يخلّ بفهم المقصود نحو « للهِ دَرُّكَ » . فلو أُخرَ لم يُفهم معنى التّعجُّب . أو كان اسم اشارة للمكان نحو « هُنا أو ثَمَّ أخوك » . أو كان المبتدأ مسبوكا من أنَّ وصلتها نحو « عندي أنّك أشعر الشُّعَراء »

٢٤٢ - يجب تقديم المبتدأ على الخبر في اربعة مواضع :

- اذا كان المبتدأ مما له الصدارة مثل « ما » التعجبية نحو « ما احسنَ الصدقَ » . و« كم » الخبرية نحو « كم عبيدٍ في بيت أبي » . واسماء

الشرط والاستفهام نحو « مَن يكسلْ يخسرْ » و« مَن في الدار »[1] ، مقروناً بما له الصدارة نحو « للموتُ في رضا الله خيرٌ من الحياة » ، او مشبَّهاً بما له الصدارة نحو « الذي يدلُّني على مطلوبي فله درهمٌ » .

• اذا استوى المبتدأ والخبر في التّعريف والتّنكير دون قرينة تبين المراد نحو « أخوك سَنَدي » و« أكبرُ منك سنّاً أبلغُ منك حُنكةً »[2] .

• اذا كان الخبر محصوراً بإلاّ أو بإنّما نحو « ما الكسلانُ إلاّ خاسرٌ » و« إنما الجاهلُ مَن لا يعتبر » .

• اذا كان الخبر جملة طلبيّة نحو « الدرهمُ أنفِقْهُ » و« أخوك لا تؤذهِ » . او فعلاً رافعاً لضمير المبتدإ نحو « الحاكمُ انصفَ في حكمه » .

فائدة — وفي ما خلا الاماكن المذكورة يُخيّر بينَ تقدم الخبر او تأخيره كلما استقام المعنى وحصلت فائدة .

• تمرين ٨٢ — اذكر الموجب لتقديم المبتدأ والموجب لتقديم الخبر :

كُلُّ مَن يُداوي عللاً في نفوس قومه فلهُ أجرُ المحسنين . أيُّ كتاب في يدك . متى انتباهك من غفلتك . الى أينَ مصيرُك . ما أدقَّ هذا المعنى . إنّما الكذب عفوتٌ . عند التلميذِ معلّمُهُ . مال والدك لا تُنفقهُ . هذا الفتى صديقي الصَّدوق .

---

[1] او ما اضيف إلى اسماء الشرط والاستفهام نحو « غلامُ مَن تضربْ أضربْ » و « غلامُ مَن في الدار » .

[2] أمّا اذا وجدت قرينة تبيّن المراد فيجوز تقديم الخبر فتقول « رجل صالحٌ حاضرٌ » أو « حاضرٌ رجلٌ صالحٌ » و « بنونا بنو أبنائنا » و « بنو أبنائنا بنونا » أي انّ بني أبنائنا مثلُ بنينا

إنما السلامةُ في العافية . ما سالمٌ من الأخطار إلا المحترس . أين بلبلُ الشاعر . كيف شأنُك والتجارة . لعمرٌ قصيرٌ في رضا الله خيرٌ من عمرٍ طويلٍ في سخطه . سلاحُ اللئام قبحُ الكلام . سحابةٌ وعدك قد أبرقت . ما أوقعَ المعروفَ في القلوب . في الباخرة ربانها . حولَ الأمير جنودُه المجنَّدة . مَن أفسد بين اثنين فعلى أيديهما هلاكُه .

● تمرين ٨٣ — اعرب الأمثال الواردة في الدرس الذي تعلمته .

٨ ـ علاقات الخبر بالمبتدإ

لما كان المبتدأ والخبر مرتبطين معاً بالاسناد وكان الخبر هو الجزء الذي « تفيده السامع ويصير من المبتدإ كلاماً تاماً » وجب من باب الضرورة ارتباط الخبر بالمبتدإ. وذلك يكون اما بالضمير الظاهر العائد الى المبتدإ او بالضمير المستتر او بالضمير المقدر او غير ذلك من الرابطات اللفظية او المعنوية والى هذا الاساس مرجع قواعد شروط الخبر باجمعها .

٣٤٣ – كم نوعاً الخبر ؟ ٣٤٤ – ما هي احكام الخبر المفرد ؟ ٣٤٥ – هل تجب مطابقة الخبر المفرد لمبتدإ؟ ٣٤٦ – بأي من الجمل يخبر عن المبتدإ؟ ٣٤٧ – ما هي احكام الجملة الواقعة خبراً؟ ٣٤٨ – ما هي احكام شبه الجملة الواقعة خبراً؟ ٣٤٩ – متى يقترن الخبر بالفاء ؟

٣٤٣ ـ الخبر ثلاثة أنواع : مفرد وجملة وشبه جملة

فوائد – ١ً المفرد نوعان جامد ومشتق (عدد ٩٦) . و الجملة نوعان ايضاً خبرية وانشائية (عدد ٢٣٧) . والخبرية اما اسمية وهي المصدرة باسم ، او فعلية وهي المصدرة بفعل ، وشبه جملة وهي الظرف والمجرور بحرف الجرّ

٢ً المراد هنا بالمشتق اسما الفاعل والمفعول واسم التفضيل والصفة المشبّهة لا غير

٣٤٤ - • اذا كان الخبر المفرد مشتقاً تضمَّن ضميرا عائدا الى المبتدإ نحو « العلم نافع » اي نافع هو[١]

• واذا كان جامداً فلا يتضمن ضميراً[٢] نحو الصمتُ زينٌ والسكوتُ سلامةٌ »

فائدة – قد يُؤَوَّل الجامد بالمشتق (عدد ١٩٦) فيتحمل ضميراً نحو « زيدٌ اسدٌ » اي شجاع (هو)

---

١) اذا نطقتَ بالضمير يكون « هو » اما فاعلاً لنافع ولا ضمير فيه ، واما توكيداً لضمير مستتر فيه

٢) عندنا ان ارتباط الخبر بالمبتدأ هو ارتباط معنوي بضمير مقدَّر

٢٤٥ - • اذا تضمَّن الخبر المفرد ضميراً عائداً الى المبتدإ وجبت مطابقته له في جميع احواله نحو « زيدٌ قائمٌ ومريمُ قائمةٌ والزيدانِ قائمانِ والمريماتُ قائماتٌ » وهلمَّ جرّاً

• واذا كان اسماً جامداً فلا تلزم المطابقة نحو « الالوان سبعة » و« الجملةُ نوعان » و« العلماء سراجُ الأمَّة »

فائدة – اذا قُصد متعلق بالخبر لا الخبر بذاته عاد الضمير إلى المبتدأ اشعارًا بانهُ هو المقصود نحو « إنَّكم لقومٌ تنكرون الحقَّ » . وقد يعود على ضمير الى الخبر نحو « إنَّكم لقومٌ ينكرون الحق »

٢٤٦ - الاصل في جملة الخبر ان تكون خبريَّة سواء كانت اسمية نحو الظلم مرتَعهُ وخيمٌ » او فعليَّة نحو « العدل يُثبت اركان الممالك » وقد يخبر بالجملة الانشائيَّة نحو « الشرُّ لا تقربْهُ »[١]

فائدة – يلحق بالجملة الفعلية الجملة الشرطية نحو « اللهُ اذا أطعته يوفقك »[٢]

٢٤٧ - اذا وقعت الجملة خبراً احتاجت الى ضمير يربطها بالمبتدإ

فوائد – ١° ان هذا الضمير يكون بارزا نحو « العالمُ مقامُهُ رفيعٌ » و « الشر لا تقربهُ » . او مستترا نحو « العلم يرقّي الامم » . او محذوفا نحو « اللؤلؤ المثقالُ بدينار أو مثقالٌ بدينار » اي المثقال منه .

٢° ترتبط ايضاً الجملة بغير الضمير : ١° اذا كان بعضها عين المبتدأ . وذلك يكون بتكرار لفظ المبتدإ نحو « النَّميمةُ ما النَّميمةُ » . ٢° بتكرار معناه نحو « الَّذين يزرعونَ الفتنَ لا تُحمل عقاب المفسدين » فان المفسدين هُم الَّذين يزرعون

---

١) الاخبار بالجملة الانشائية ضعيف لا ممتنع لاجماع النحاة على جواز الرفع في الاسم المُشتغل عنه اذا وقع قبل فعل طلبي كما ستراه

٢) اختلف في خبر المبتدإ اذا كان جملة شرطية . والاكثر المحققين على أنهُ الشرط لا الجواب

الفتىَ في المعنى – ٣ً بالاشارة إليه من جانب الجملة نحو « الاقتصادُ ذلك نصفُ الفتى ». ٤ً او بدخوله تحت العموم الذي يشتمل عليه بعضُ الجملة اي أن تكون جملةُ الخبر متضمنةً اسماً أعمّ من المبتدإ فيكون المبتدأ داخلاً تحته نحو « التصويرُ نعمَ الفنُّ » فإنّ التصوير بعض الفنون وهو داخلٌ في العموم المُستفاد من أل الجنسيَّة الداخلة على فنّ وتستغني عن الربط اذا كانت بعينها عين المبتدإ في المعنى نحو « هو الله احد »

٢٤٨ - لا بدَّ لشبه الجملة الواقعة خبراً من وصف او فعل محذوف يتعلّق به الظرف او المجرور ويكون هو الخبر في الحقيقة نحو «الورقاء فوق الشجرة» أي كائنة او تكون

فوائد – ١ً اذا قُدِّر المحذوف وصفاً كان الخبر من قبيل المفرد ، واذا قُدِّرَ فعلاً كان الخبر من قبيل الجملة

٢ً اذا دلَّ متعلّقُ الظرف والمجرور على وجود مطلق « كيكون وكائن » وما شاكلها وجب حذفه لفقدان الفائدة من ذكره كما مثَّلنا . واذا دلَّ على وجود مقيد بصفة وجب ذكره نحو « الورقاء مغرِّدةٌ فوق الشجرة » وعندي زيدٌ نائمٌ ». ما لم يدلَّ عليه دليل نحو « الفارسُ فوق الجواد » اي راكبٌ

٢٤٩ - متى كان المبتدأ سبباً للخبر كان بمنزلة اسم الشّرط والخبر بمنزلة جوابٍ له . ولذلك يجوز دخول « فاء » الجزاء على الخبر اذا كان متأخراً كما تدخل على الجواب نحو « الذي تأتونهُ من خير فهو ذُخرٌ لكم »

فوائد – ١ً يصلح المبتدأ أن يكون سبباً للخبر اذا كان اسماً موصولاً او نكرة موصوفةً بغير المفرد ، وكذا ما أُضيف اليها او وُصفَ بالموصول . غير أنهُ يُشترط في صلة الموصول وصفة النكرة أن يكون كلٌّ منها فعلاً مستقبلاً او ظرفاً فاذا كان الفعل ماضياً امتنعت الفاء . وكذا النكرة اذا لم تُوصف او وُصِفت بغير الفعل والظرف نحو « الذي يسألني او كلُّ الذي يسألني او الرَّجل الذي يسألني فلهُ دينارٌ » . وقس عليه الظَّرف فتقول « صديقٌ حولك في الشدة فهو جديرٌ بالثناء» وهلمَّ جرًّا

* اذا دخلَ على المبتدإ المتضمن معنى الشرط ناسخٌ غير « إنَّ ولكنَّ» لا تدخل الفاء على الخبر نحو « ليس كُلُّ مَن ينظم الشِّعرَ لهُ جائزةٌ مني » و« ليتَ مَن يأتيكَ لهُ منك إكرامٌ» . أما مع « إنَّ ولكنَّ » فلا تمتنع نحو « إنَّ الموتَ الذي تفرُّونَ منهُ فإنّهُ ملاقيكم » وكقوله « ولكنَّ ما يُقضَى فسوفَ يكونُ»

● تمرين ٨٤ – بين انواع الروابط التي تربط الخبر بالمبتدإ :

مَن كتمَ سرَّهُ بلغ مراده . سوء الخُلُقِ يُعدي . المقامرةُ ما المقامرة . كثرةُ الضحكِ تُذهبُ الهيبة . حدَّثت صديقك وهو في غرفتهِ فسلب فؤادي بنوادره ومُلحه حتى قُلت : صديقُك نِعمَ الرَّجلُ . توجهت الى الحقول لابتياع الغلال فاذا الحنطةُ المدُّ بخمسة عشر قرشاً . احبب بيومٍ هو زينةُ الايّام . أوَّل ما استهلَّ به الخطابَ دعاء حميم بحفظك وتأييدك . عادت البلاد بئس العاداتُ . الأثرةُ ما الأثرةُ . الرائي ذلك الرجل الحازم . أمَّا صنيعكَ فنعمَ الصَّنيعُ . أحوكَ هذا الدَّاهيةُ . الذي ينشط على المبرّات ويردعُ عن السيئات فإنَّ الالسنة تلهجُ بذكرِ الخير . آخر ما احاطبكم به الكسلُ عاقبته وخيمة . احسن ما تتلفظون به الدُّنيا غرّارة . الكتابُ نعمَ الانيسُ في ساعةِ الوَحدة

● تمرين ٨٥ – هل يجوز ادخال الفاء على الاخبار التالية ؟

كلُّ رجلٍ يتقي الله سعيد . السارقُ والسارقةُ إقطعوا أيديَها . وما اصابكم يومَ التقى الجمعان بإذن الله . علَّ الذي يأتيك له منك اكرام . الذي يتقي اللهَ جزاؤه النعيم . ان الذين يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير حقٍّ بشّرهم بعذاب أليم . كلُّ عالمٍ ينفع الناس لهُ اجرٌ عظيم . مَن يأتيني لا أُخرجهُ خارجاً

● تمرين ٨٦ – اعتبر خمس جمل من التمرينين السابقين واعربها .

٩ ـ ملحقات المبتدأ والخبر

١ ـ في المبتدأ والصفة

٣٥٠ ـ متى يكون المبتدأ صفة ؟ ٣٥١ ـ هل يمكن ان تكون الصفة بعد الاستفهام او النفي غير مبتدأ ؟

٣٥٠ ـ متى وقعت الصفة بعد نفي أو استفهام وكانت عاملة في اسم ظاهر او ضمير منفصل كانت مبتدأً وما بعدها مرفوعاً بها أغنى عن الخبر نحو « ما عالمٌ أخوك بالأمر » و« هل عارفٌ أنتما بحالي »

فوائد ـ ١ً يُشترط في المرفوع بالصفة ان تكتفي به في المعنى نحو « ما كاتبٌ أخَوَاكَ » . فاذا لم تكتفِ به كقولك « ما قائمٌ أبواهُ زيدٌ » لم تكُن في شيء من ذلك . فيكون «زيدٌ» مبتدأً مؤخّراً و « قائمٌ » خبراً مقدماً و « أبواه » فاعل « قائم » . أمّا اذا كان مرفوعها ضميراً مستتراً كقولك «زيدٌ لا واقفٌ ولا قاعدٌ» فتكون خبراً للمبتدإ قبلها

٢ً المراد بالوصف اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبّهة وأفعل التفضيل واسم المنسوب . غير أنّهُ اذا كان الوصفُ مفعولاً كان ما بعدَه نائبٌ فاعل سادًّا مسدَّ الخبر نحو « هل مقدورٌ أخواك »

٣ً يكون النفي والاستفهام بالحرف كما مرَّ ، او بغيره نحو « ليس مُنطلقٌ أخواك » و « كيف جالسٌ غُلاماك » . وقد يكون النفي تاويلا نحو « انما قائم عبداك » و « غيرُ ذاهبٍ بنوك » فان المعنى « ما قائمٌ إلا عبداكَ » و « ما ذاهبٌ بنوكَ » . على أنّ الوصف بعد « ليس » يكون مرفوعا بها على أنّهُ اسمها والفاعلُ يُغني عن خبرها . وبعد «غير» يُجرّ بالمضاف على أنّ « غير » هي المبتدأ وفاعل الوصف أغنى عن الخبر

٣٥١ ـ اذا طابقت الصفة ما بعدها في الافراد كانت مبتدأً وما بعدها مرفوعاً سدَّ مسدَّ الخبر، او خبراً مقدما وما بعدها مبتدأ مؤخّراً نحو « هل قادمٌ الغائبُ »

• وإذا طابقته في التثنية والجمع تعيّن الاخبار بها والابتداء بما بعدها نحو « هل قادمانِ الغائبانِ » و « ما راحلونَ أنتم ».
• وإذا كانت الصفة مفردة وما بعدها مثنًّى أو مجموعاً تحتم الابتداء بها وكان ما بعدهـــا مرفوعاً سدَّ مسدَّ الخبر نحو « ما مسافرٌ أخَوايَ » و « أوَ ما مسافرٌ أنتما ».

٢ – في ولوج النكرة المشتقة بعد تمام المبتدأ والخبر

٢٥٢ – ما هو حكم النكرة مشتقة بعد تمام المبتدأ والخبر ؟

٢٥٢ - متى كان الخبر ظرفاً جاراً ومجروراً أو اسم استفهام يدلُّ على الظرفيَّة ثم وقعت بعد ذلك نكرة مشتقَّة فلك فيها وجهان :
• الرفع على أنها خبر المبتدأ وكلٌّ من الظرف أو الجارّ والمجرور أو اسم الاستفهام لغوٌ
• والنصب على الحالية وكلٌّ مما ذُكر خبر مقدَّمٌ نحو « عندي يوسفُ نائمٌ أو نائماً » و « في البيت ابنُكَ جالسٌ أو جالساً » و « أينَ أبوكَ مقيمٌ أو مقيماً ».

● تمرين ٨٧ – ميّز المبتدأ الصفة مما ليس بصفة .

حياةُ القلوبِ في الذِّكرِ . ما منتبهٌ أخواكَ للمراقب . هــل أنفعُ في قلب الاحداث النُّصحُ منه في قلب الشُّبّان . أخائفونَ أنتم مما يتوعَّدونكم به . أمشفقةٌ المحكومةُ على رهينتها . غيرُ عاقلينِ هذانِ الشابّان . أوّلُ المرفـقِ الاختبارُ . أيسرُ شيءٍ الدُّخولُ في المداورة . ما فرنسيُّون هؤلاء الجنود . غيرُ مظلومينَ الضعفةُ عندنا . خليليَّ ما وافٍ بعهدي انتما . انَّ بعضُ الكلام فأقطع من الحسام . ليسَ ناجحاً الطالبانِ . هل متأمِّلون اصحابك بالنجاح . أنـازلٌ أصدقاؤكم ضيوفاً عليكم . أمحرومون أنتم نعمة الحريّة . مـا ملومٌ أهلُك فيما فعلوا . أذوو أدبٍ هؤلاء الاغنياء . كيف قانعٌ أخوتُك بنصيبهم . مَن ضاربٌ اخوك أمس

● تمرين ٨٨ – صحح هذه الجمل ان رأيت خطأ وشكلها :

لانسانٍ ثوب . رجلٌ من الناس زارنا . فيبدٌ عنكم ما تتوقعون . يتعلم من يدرس . تلامذة في المدرسة مجتهدون . المجتهد حقاً سعيدون . كلٌ مَن مصطنع الى ذوي قرباه يقرّبه الله اليه . لصٌ في الدار . في الاناء خُشُبٌ وفي الارض شخبان . اسمح من البحر ابواك وارقٌ من النسيم اخواك

● تمرين ٨٩ – أعرب الامثال الآتية :

هل أخوك عالمٌ بما جرى . ما عالمٌ أخواك . ليس منطلقين المسافرون . غير جالسَين الاخوان . إنّما مثينةٌ عقيدتُهُ

٣ – في حذف كل من المبتدإ والخبر

٣٠٣ – متى يحذف المبتدأ جوازاً ؟ ٣٠٤ – في كم موضعاً يحذف المبتدأ وجوباً ؟
٣٠٥ – متى يحذف الخبر جوازاً ؟ ٣٠٦ – متى يحذف الخبر وجوباً ؟

٣٠٣ - يحذف المبتدأ جوازاً متى دلّت على تعيينه قرينة كقولك « المطلبُ الأوّلُ » اي هذا المطلبُ الأوّلُ » وكقولك « مريضٌ » لمَن سألكَ « كيفَ أبوك » . وكقولك « مَن عمِلَ صالحاً فلنفسِهِ ، ومن أساء فعليها » أي فعملُهُ لنفسِهِ وإساءتُهُ عليها

٣٠٤ - يحذف المبتدأ وجوباً في خمسة مواضع :

• متى كان جواب القسم سادٌ مسدَّهُ كقولهم « في ذمّتي لأفعلنّ » أي في ذمّتي يمينٌ

• اذا كان خبره مصدراً ، بدلاً من لفظه وهو سادٌ مسدَّه نحو « صبرٌ جميلٌ » أي صبري صبرٌ جميلٌ

• بعد لا سيّما (لا سيّما) اذا كان المستثنى بها مرفوعاً نحو « اكرمِ العُلَماءَ ولا سيّما زيدٌ » اي هو زيدٌ فـ « ما » في « ولا سيّما » اسم موصول او نكرة موصوفة بالجملة ، والتقدير « ولا سيَّ الذي هو زيد » او « ولا سيَّ شيءٍ هو زيد » اي لا مثلَ . وزيد خبر للمبتدإ المحذوف « هو »

• في باب نعم وبئس (نِعمَ وبئسَ) اذا قيل ان المخصوص خبرٌ لا مبتدأ نحو « نِعمَ الرَّجُلُ زيدٌ » أي هو زيدٌ

• اذا أخبر عنه بنعت مقطوع عن متبوعه إما لمجرَّد المدح او الذَّمّ او الترحّم نحو « الحمدُ للهِ الكريمُ » اي هو الكريم

٢٠٥ - يحذف الخبر جوازاً اذا دلَّت القرينةُ على حذفه وذلك يكون في الغالب :

• بعد « إذا » الفجائية نحو « خرجتُ فاذا العدوُّ » أي كامن

• أو في جواب الاستفهام كقولك « أبوك » جواباً لمَن قال « مَن عندك »

• أو في غيرهما نحو « أبوك ناجح وأخوك » اي وأخوك كذلك

٢٠٦ - يحذف الخبر وجوباً اذا خلفه ما يسدُّ مسدَّه وهو ستّةُ أشياء :

• جواب القسم الصريح نحو « لعمرُك لأقومنّ » اي لعمرُك قسمي

فائدة — المراد بالقسم الصريح ما لا يُستعمَل في غيره . فان لم يكن القَسَم صريحاً جاز إثبات الخبر وحذفه نحو « عهدُ اللهِ لأفعلنّ » و « عهدُ اللهِ عليَّ لأفعلنّ »

• جواب « لولا » نحو « لولا العدلُ لفسدت الرَّعيّةُ » اي لولا العدلُ موجودٌ

فائدة — وشرطه أن يكون الخبر دالاً على وجود مطلق فاذا دلَّ على وجود مقيد بمقتضٍ وجب إثباته نحو « لولا الامير واقفٌ لجلستُ »

• الظرف والجارّ والمجرور نحو « الأمير عندك او في الدّار » اذا كان الوجود مطلقاً

• الحال التي لا تصلح أن تكون خبراً نحو « ضربي العبدَ مسيئاً » اي «ضربي العبد حاصل اذا كان مسيئاً » . و « أفضل خير تعمله وأنتَ تخدم المصلحةَ »

فائدة – لا تغني الحال عن الخبر الّا اذا كان المبتدأ مصدرًا مضافًا الى معموله. او أفعلَ تفضيلٍ مضافًا الى المصدر كما رأيت في المثالين . او الى ما يؤَوَّلُ به نحو « أقربُ ما يكونُ العبدُ من ربّه وهو ساجدٌ »

• عامل الصفة المسبوقة بنفي او استفهام نحو « أقائم أخواكَ » و « ما مخذول تابعوك » وقد مرّ (عدد ٣٠٠)

• عطف اسم على المبتدإ بواو المصاحبة نحو « كلُّ إنسانٍ وفعلُهُ » اي كلُّ إنسانٍ وفعلُهُ مقترنٌ معه

فائدة – وشرطهُ ان تكون « الواو » نصا في المصاحبة لتقوم مقام «مع» وحينئذ يكون ذلك كما لو قيل « كلُّ انسانٍ مع فعلهِ » فيسدُّ مسدَّ الخبر

• تمرين ٩٠ – بيّن ما حذف فيه المبتدأ والخبر وجوباً وما حذفا فيه جوازاً :

لولا الدينُ لفسدت الأرضُ وتفانت البشرُ . أحسنُ ما يكونُ عليه الطلّاب وهم منصبّون على موائد العلم . كُلُّ امرئٍ وما فَعَلَ . يمينُ اللهِ لأفنِيَ المقاسَ الحياة في تعزيز وطني . عبد على أترنّفُ بي إلى الله محسنًا الى الفقراء . اكثرَ سفري ماشياً . صبرٌ جميلٌ . سمعٌ وطاعةٌ . لولا إحاطة الجنود بي لتفلّت في صدري الحراب . كُلُّ امرئٍ والموت يطلبه . لعمرك لأقضيَنَّ كل ماربك أيًا كانت . المقالة الاولى . الفصل الرّابع . نعمَ الكاتبُ أخوك . بئس الرذيلةُ الكبرياء .

آتـي الاصدقاء بطاقتهم ولا سيا فؤادٌ

علمي مني حيثُما يمّمتُ ينفعني صدري وعاءٌ له لا بطنُ صندوقٍ

٤ – ضمير الفصل أو العماد

٣٥٧ – ما هو ضمير الفصل أو العماد ؟ ٣٥٨ – ما هو حكم ضمير الفصل أو العماد ؟

٣٥٧ - **ضمير الفصل أو العماد هو ضمير رفع منفصل يؤتى به بين المبتدإ والخبر المعرفتين لتمييز الخبر من التابع نحو « أخوك هو العالمُ »**

فائدة – فإنَّ « العالم » لولا هذا الضمير أمكن أن يظنَّه السامع صفةً « لأخوك » فينتظر الخبر فلمّا جيءَ به تعيَّنت الخبرية

٣٥٨ - • **حكم ضمير الفصل أو العماد أن يتصرَّف في التذكير والتأنيث حسب ما قبله**

• **وشرطُ الإتيانِ به أن يكون كلٌّ من المبتدإ والخبر معرفتين نحو « الصادقون هم المفلحون » أو كمعرفتين نحو « ليس أحدٌ هو أعلمَ من أخيك »** (١)

فوائد – ليس لضمير العماد محل من الإعراب لأنَّهُ إنَّما يؤتى به لمجرَّد الفصل دون الإسناد . ولا يغير حكم الخبر المنصوب بالناسخ فيبقى على نصبه نحو « كان العالمُ هو سمعَ العُلماء » . ولا يتغيَّر عن صيغة المرفوع ولو وقع بعدَ منصوبٍ نحو « إنَّك أنت الخطيبُ » و « جعلنا ذرّيتَهُ هُمُ الباقينَ »

٢ ان ضمير الفصل يؤتى به لفائدتين : إحداهما لفظية وهي أن يتميز الخبر من التابع كما مرَّ . والثانية معنوية وهي قصر المسند على المُسنَد إليه . لأنَّ معنى

(١) إن المبتدأ والخبر في المثال الثاني ما في حُكم المعرفتين لأنَّ « أحدًا » يدلُّ هنا على العموم فأشبهَ المعرَّف باللام الجنسية . و« أعلمَ » أفعل تفضيل يمتنع دخول « أل » عليه لاقترانه « بمِنْ » التفضيليَّة فهو والحالة هذه كالعَلَم الذي لا يُعرَّف بالقرينة اللفظية

قولك « زيدٌ هو الكريمُ » أنَّ الكرمَ مقصورٌ على زيد لا يتجاوزه الى سواه ولذلك يُقال في تأكيده « لا عمرٌو » . أو قصر المسند إليه على المُسند نحو «النورُ هو النّافعُ لوطنه » أي « ليسَ النورُ إلَّا النافعَ لوطنه » . فاذا كان القصر حاصلاً بدون ضمير الفصل كان الضمير للتوكيد نحو « إنَّ ربَّك هو أعلمُ بمن ضلَّ عن سبيله » . وربَّما اجتمعت الاغراض للثلاثة نحو « أولئك هم المفلحونَ » فإنه يحتمل فصلُ الخبر عن النعت ويحتمل القصرُ والتوكيد

● تمرين ٩١ — ادخل ضمير الفصل بين مبتدأ وخبر حيث يجوز ذلك

أنت تخشى النّاس واللهُ أحقُّ أن تخشاهُ . العمل الصالح افضل ما يخلّف المرءُ تخليدًا لذكره . أخوك مُطّلعٌ على حقيقة الحالِ . انتم مُشتغلونَ من العلوم الرّياضيَّة . أبواك أرضىُ الآباء . ما من أحدٍ اطولُ باعًا من هذا الصحافيِّ . الاحمق لا يجدُ لذة الحكمة . أجلُ ملبسٍ كفافةُ العِرْ . من جالسَ الجُهّالَ دبَّت اليه عقاربُ العيوب . التّاريخُ شاهدُ الازمنة وحياةُ الذاكرة ومدرسةُ الحليقة ومرآةُ السائرين وصحيفة يقرأ عليها العُقلاء آيات العِبَرِ . نسيم الدُّنيا لا يفي من سمومها . أولئك الصادقون . العدمُ من احتاج الى لئيمٍ . عِدَةُ الكريم نقدٌ وعِدَةُ اللئيم تسويف

● تمرين ٩٢ — أعرب الامثال الواردة في باب المبتدإ والخبر .

١٠ ـ اسم كان وأخواتها

٣٥٩ – ما هي «كان» ؟ ٣٦٠ – هل توجد افعال تعمل عمل كان ؟ ٣٦١ – كم قسماً الافعال الناقصة ؟ ٣٦٢ – ما هي مرتبة الاسم والخبر ؟ ٣٦٣ – ماذا يجب ان يكون الفعل اذا اخبر به عن الافعال الناقصة؟ ٣٦٤ – بأي شيء تمتاز كان عن سائر اخواتها ؟ ٣٦٥ – بأي شيء تختص ليس ؟

٣٥٩ . «كان» فعل يدخل على المبتدإ والخبر فيرفع المبتدأ ويُسمّى اسمه وينصب الخبر ويُسمّى خبره نحو «كان الردُ فارساً» .

٣٦٠ . يوجد اثنا عشرَ فعلاً تعمل عمل كان وهي : «أصبحَ وأضحى وظلَّ وباتَ وأمسى وما زالَ وما بَرِحَ وما انفكَّ وما فتئَ وما دامَ وصارَ وليسَ» ويقال لها الأفعال الناقصة

فوائد – ١ً يلحق بهذه الافعال كلُّ فعل لا يستغني عن الخبر مثل «آضَ ورَجعَ واستحالَ وعادَ وحارَ وارتدَّ وتحوّلَ وغدا وراحَ وانقلبَ وتبدّلَ» وكلها بمعنى صار

٢ً معنى «كان» اتصاف المُخبَر عنهُ بالخبر في الماضي. ومعنى «اصبح واضحى وظل وبات وامسى» اتصافه بالخبر في الصُّبح والضُّحى والنَّهار والليل والمساء . ومعنى «ليس» النَّفيُ . ومعنى «صار» التحوُّل والانتقال . ومعنى «ما زال وما برح وما فتئ وما انفك» مُلازَمةُ الخبر للمُخبر عنه . ومعنى «ما دام» استمرار الخبر . على أنَّ «كان وامسى واضحى وظلَّ وباتَ» قد تستعمل ايضاً بمعنى صارَ

٣ً تأتي الأفعال النَّاقصة تامة ما عدا «ليس وما فتئ وما زال» التي مُضارِعُها «يزالُ» . فتكون «كان» تامَّةً اذا جُعلت بمعنى حدث وحَصل . و «ظل» بمعنى استمرَّ . و «بات» بمعنى نزل ليلاً . و «امسى» بمعنى دخل في المساء . و «اصبح» بمعنى دخل في الصَّباح . و «اضحى» بمعنى دخلَ في الضُّحى . و«صار»

بمعنى انتقل و « انفك » بمعنى انفصل ، و « برح » بمعنى ذهب . و « دام » بمعنى بقي . وحينئذٍ تأخذ فاعلاً وتكتفي به نحو « إنما يقول للشيء كُن فيكونَ » و« سُبحانَ الله حينَ تُمسونَ وحينَ تُصبحونَ » و « خالدين فيها ما دامتِ السمواتُ والارضُ» وقس البواقي

٣٦١ - الأفعالُ الناقصةُ ثلاثةُ أقسام :

- الأوّل يتصرَّف تصرُّفاً تاماً وهو « كانَ وأمسى وأصبحَ وأضحى وظلَّ وباتَ وصارَ »
- والثاني لا يتصرَّف أصلاً وهو « ليسَ وما دامَ »
- والثالث يتصرَّف تصرُّفاً ناقصاً وهو « ما زالَ وما فتئ وما برحَ وما انفكَّ » فإنهُ لا يشتق منها غيرُ مضارعٍ فقط

فوائد - ١ كل ما اشتُقَّ من هـذه الافعال يعملُ عَمَلَ ماضيها في رفع الاسم ونصب الخبر . غـير أنَّ مصدرَها يضاف الى اسمها فيكون الاسم مجروراً لفظاً مرفوعاً محلاً نحو « عجبت من كونِ اخيكَ مُتعَباً »

٢ ان هذه الافعال تعمل بلا شرط ما عدا « زالَ وبَرِحَ وفتئ وانفكَّ » فلا تَعمَلُ عَمَلَ الافعال الناقصة إلا اذا تقدمها نفي أو نهي أو استفهام إنكاري او دعاء ولا يكون الدعاء الا « بلا » . نحو « ما زال الانسان ضعيفاً » و « لا تزال صابراً » و « لا زلتَ سعيداً » و «هل يبرحُ البخيلُ ممقوتاً » . واما النفي فلا يكون بأداة معينة بل يكون اما بالحرف كما في المثال . او بفعل نحو « ليس ينفكُّ الدماء مقيماً » وكلُّ ذلك من قبيل النفي لفظاً . واما النفيُ معنًى فكقولك «قلَّما يزال زيد مسافراً »

٣٦٢ - ان الاسم في هذا الباب يجري مع الفعل الناقص مجرى الفاعل في التزام التأخير وإفراد العامل وهلمَّ جراً (عدد ٣١٨ الخ) . ويجري مع الخبر

مجرى المبتدإ مع خبره في التعريف والتنكير والتقديم والتأخير الخ (عدد ٥٠). فلا حاجة الى التكرار

فوائد – ١ً ان المراد بالخبر هنا الخبر المفرد . وأمّا الخبر الواقع جملة نحو « كان الامير يزورنا او يزورنا رسولُهُ » فيجوز تقديمه نحو « يزورنا كان الاميرُ وكان يزورنا الامير وكان يزورُنا رسولُهُ الاميرُ » غير أن المختار منعُهُ لما فيه من التشويش

٢ً اما تقديم الخبر على « دام وليس » فمَنَعَهُ جمهور النُّحاة . لكنّهم اجازوا توسُّطَهُ بينها وبين الاسم تمسُّكاً بقول الشاعر :

لا طيب للعيش ما دامت مُنغَّصةً لذّاتُهُ بادّكار الموتِ والهرمِ

وقول الآخر :

سلي إن جهلتِ النّاسَ عنّا وعنهمُ فليسَ سواءً عالمٌ وجهولُ

٣ً وأمّا تقديم الخبر على « ما » النافية والمصدرية فممنوع باتفاقٍ

٢٦٣ • إذا أُخبِر عن الأفعال النّاقصة بفعلٍ وجب ان يكون مضارعاً نحو « كان الاستاذُ يلقي الدّروسَ على تلامذته »

• لكنّه قد يجيء ماضياً بعد ستّة منها وهي « كان وأمسى وأصبح وأضحى وظلَّ وباتَ » بشرط أن يكون مقروناً « بقدْ » نحو « كان الولدُ قد نجحَ » و « يمسي العطرُ قد زمَّ »[1] ومع كان يجوز ترك قد

٢٦٤ - تمتاز « كان » عن سائر اخواتها بأربعة أمور :

• تزاد في الحشو بين الشيئين المتلازمَين لتدلَّ على الزّمان الماضي . واكثرُ ما يكون ذلك بين « ما » وفعل التعجب قياساً نحو « ما كان أحسنَ الرّياضَ »

---

[1] ورد تقدير « قد » كقوله :

فأصبحَ أهله بادوا وأضحى يُنقَّلُ من أناسٍ في أناسِ

• وتُحذف جوازاً مع اسمها بعد «إن» و«لو» الشرطيّتين للتخفيف نحو «ستُجازى إن خيراً وإن شرّاً» أي «إن كان جزاؤك خيراً». و«لا يأمن الدهر ذو بغيٍ ولو ملِكاً» أي «ولو كان ذو البغي مَلِكاً».
• تُزاد «الباء» في خبرها اذا تقدّمها نفيٌ نحو «ما كان الله بظلاّم للعباد».
• «نون» مضارعها المجزوم تُحذف جوازاً اذا لم يكن بعدها همزة وصل ولا ضمير نصب ولا موقوفاً عليها نحو «لم أكُ مؤمناً».

فائدة – تحذف «كان» مع معموليها بعد «إنْ» في قولهم «إفعلْ هذا إمّا لا» أي إنْ كُنْتَ لا تفعلُ غيرَهُ. «فما» عوضٌ عن كان و«لا» نافية للخبر[1]

٣٦٥ - تختصُّ «ليس» بثلاثة امور:
• زيادة «الباء» في خبرها جوازاً نحو «ليسَ اللهُ بظالمٍ».
• حذف خبرها نحو «قال الجاهلُ في قلبه ليسَ إلهٌ» اي ليس إلهٌ موجوداً.
• بطلان عملها اذا انتقض خبرها «بإلا» نحو «ليسَ الطِّيبُ إلاّ المسكُ»[2]

---

(1) وتحذف وحدها وجوبا بعد «أن» المصدريّة معوّضاً عنها «با» الزّائدة ويبقى اسمها وخبرها نحو «أمّا أنت راضياً رَضُوا» وقد علّل النحاة ذلك بقولهم إنّ أصلهُ «لأن كنت راضياً» فحذفت «لام» التّعليل من «أن» على قياس حذفها ثم حُذفت «كان» للاختصار وزيدت «ما» عوضاً منها. فانفصل الضمير الذي هو اسم «كان» لعدم استقلاله مُتّصلاً. وأدغمت نون «أن» بميم «ما» لتقارجهما في المخرج فصارت «أمّا أنت» كما رأيت

(2) اذا انتقض خبر ليس «بإلا» بطل عملُها عند التميميين. وامّا الحجازيون فيوجبون نصبهُ

● تمرين ٩٣ – اذكر السبب الذي اوجب تقديم الخبر على الاسم او الاسم على الخبر في الجمل التابعة :

كان في الدار بابها يومَ دخلها اللصوصُ . كيف أصبح هذا الجاني بعد تقييده بالحديد . كان عند الامير خادمه لمّا مثلث بين يديه . لا يبيت مطمئنّ البال إلا القنوع . أصبحت على أرضى حال بعد سفري الميمون . لا زال الخيرُ حليف ذويه. كان في البيت فتاةٌ يرد الدلمت فيه أنسُن الكار . انما يصير الى الحكمة المقتحمون لجُج الاخطار . لا يزال عندكم شعراء تحيون معهم ليالي طرب . اصبحا لا يدريانِ ما يفعلانِ . لم ينفأ شعراء البطل يؤيّدون جانب الأمّة . لا فتئت سعوا الذي أمل. لم يبرح هذا الفتى فتى المروءة . أما صار عندكمْ نبراسٌ توقدنهُ في الظلام الدامس. انما يكون عاقلاً من اتّعظ بأمثولات الدهر ولم يكن لغيره عبرةً

● تمرين ٩٤ – أصلح الجمل التابعة حيث ترى موجباً للاصلاح :

أليس نديرٌ لكُلّ وقتٍ . ما زال نافعًا الاستحمامُ بالماء البارد . ستكون جماهير عندكم غدًا . ما فاتئ صبراً هذا الصديقُ . قد سرّني كونُك ما أعرتَ الوشاةَ أذنًا واعيةً . كنت شكوراً ولم ازل . ما بات إلا الرّعاع يُثيرونَ الفتن . كان المؤدّب اختبر اخلاق تلامذته بالفراسة . ما غدوتُ آنسُ إلا به . كان ينصحُ الوالدُ ابنه . لا يكون متّصفٌ بالعدم بهم . لا أكلّمك ما دام يزورك عدوي . أحبّك إن غضبانَ وإن راضيٌ . لم يكُ الجوُّ صافيًا . ليس محموداً واشٍ ونمّامٌ . أصبح بيتٌ لنا . ما لم يكن لهُ أسٌ فمهدوم

● تمرين ٩٥ – أعرب الجمل التابعة :

لا أبوح لك بمكنونات قلبي ما دمتَ تكاشفني بنات صدرك . كنت ولم ازل مشتغلاً عنكَ بك . بلغني كونُه لم يفتأ على إصراره . ما كان اشهى يومًا فيه يُصبح الخاملُ نشيطًا . ما أحسنَ ما يكون مشهدُ الاحباء عند اللقاء . سأعلم هذا الفتى على تَشَفّي كائنًا مَن كان

١١ ـ اسم كاد واخواتها

٢٦٦ – ما هي «كاد» ؟ ٢٦٧ – هـل توجد افعال تعمل عمل كاد ؟
٢٦٨ – ما يشترط في خبر كاد ؟ ٢٦٩ – كم قسماً افعال المقاربة من جهة اقتران خبرها «بأن» وتجرده منها ؟ ٢٧٠ – هل افعال المقاربة جـامدة او مشتقة ؟ ٢٧١ – متى تكون «عسى واوشك واخلولق» تامة ؟

٢٦٦ ـ «كاد» فعلٌ يدخلُ على المبتدإ والخبر فيعمل عمل «كان» أي إنَّه يرفع المبتدأ ويُسمّى اسمَهُ وينصب الخبر ويسمّى خبره نحو «كادَ الفارس يسقُطُ» و«يكادُ المطرُ ينزِلُ»

٢٦٧ ـ يوجد ستة عشرَ فعلاً تعمل عمل «كادَ» وتُسمّى أخوات كاد وهي :
«كَرَبَ وأوشَكَ وعَسَى وحَرَى واخْلَوْلقَ وشَرَعَ وأنشَأَ وطَفِقَ وأقبَلَ وعَلِقَ وأخذَ وجَعَلَ وهَبَّ وابتدأ وقامَ وانبرى»

فائدة – كاد واخواتها ثلاثة اقسام : الاوّلُ ما يدلُّ على قرب وقوع الخبر وهو «كادَ وكَرَبَ واوشَكَ» . والثاني ما يدُلُّ على رجاء وقوعه وهو «عسى وحَرَى واخلَوْلَقَ» . والثالثُ ما يدلُّ على الشروع فيه وهو «شَرَعَ» وما يَليها الى آخره . ويقال لمجموع هذه الافعال افعال المقاربة من باب تسمية الكل باسم البعض

٢٦٨ ـ يُشترط في خبر كاد واخواتها :
• ان يكون مضارعاً [١] نحو «شرَعَ الشاعرُ يُنشِدُ»

---

١) وذلك لانها للحكم بما لم يقع فلا تصلح لها الافعال الماضية والاسماء . وقد سُمع في الكلام العربيّ القديم مجيء خبرها فعلاً ماضياً أو جملة اسمية غير انَّهُ نادرٌ لا يُقاس عليه

٠ أن يرفع ضميراً يعود الى اسمها نحو « كاد البيت يسقط »[١]

٠ أن يكون متأخراً عنها

فائدة – غيرَ انه يجوز أن يتوسط الخبر بينها وبين اسمها فتقول « كادَ يسقُط البيتُ » ما لم يكُن مقترنًا « بأنْ » فلا يجوز فيه ذلك إلا اذا اعتُبرت تامّةً نحو «أوشكَ ان يذهبَ زيدٌ» فتكون «أنْ» وما بعدها في تأويل مصدر فاعل «لأوشك» و « زيد » فاعلاً « ليذهبَ »

٣٦٩ – أفعال المُقاربة من جهة اقتران خبرها « بأنْ » وتجرُّده منها أربعة أقسام :

٠ الأول يجب اقتران خبرها « بأنْ » وهو « حَرَى واخلَوْلَقَ »

٠ الثاني يجب تجرّده منها وهو « شرع » وأخواتُها

٠ الثالث يغلب اقترانه بها وهو « عسى وأوشَكَ »

٠ الرابع يغلب تجرّده منها وهو « كادَ وكَرَبَ »

٣٧٠ – أفعال المقاربة كلها جامدة إلاّ « كادَ وأوشك » فإنّهُ يُشتق منها مضارع نحو « يكاد البرق يخطفُ أبصارَهم » و«يوشك الطالبُ أن يُنجز علومَهُ »

فوائد – ١ً وقد يستعملُ لها اسم فاعل « كائد وموشك »

٢ً كلُّ ما يشتق من افعال الشروع لا يُعَدُّ من أفعال المقاربة بل يكون تاما كباقي الافعال المتعدية واللازمة نحو « رأيتُ كتبًا يبنيْ كلامًا ويشرعُ في عملٍ »

---

١) وهو التركيب الافصح والاشهر . اما قولك « كاد البيت يسقط سقفُهُ » وقول الشاعر :

وأسقيه حتى كاد مما أبثُّهُ تكلّمني أحجارُهُ وملاعبُهُ

فقد اعتبره كثيرٌ من النحاة شاذاً . واستثنوا « عسى » من هذا الحكم فأجازوا « عسى زيدٌ يقوم غلامه » ومن ذلك قول الشاعر :

عسى الكربُ الذي أمسيتَ فيه يكونُ وراءهُ فرجٌ قريبُ

٢٧١ - تكون « عسى وأوشك واخلولق » تامةً متى أسندت إلى المصدر المسبوك من « أنْ » والفعل وهو الوجهُ الأفصحُ والأشهرُ في الاستعمال نحو « عسى أن يعودَ الرَّسولُ » .

فوائد - ١ً فالفعل هنا مع « أن » في موضع رفع على أنهُ فاعل « لعسى » وفاعل المضارع الاسم الذي بعدهُ (١)

٢ً متى اتصل « بعسى » ضمير نصب نحو « عَساكَ وعَساهُ » بقيت على عملها من رفع الاسم ونصب الخبر . إلا أنَّ ضمير النَّصب جُعل نائباً عن ضمير الرفع وعلى ذلك قولُ الشاعر :

نَظَرنا الخيلَ عجبةً علينا عَساهُم ثائرينَ بِمَن أُصيبا

● تمرين ٩٦ - وسط الخبر بين الاسم والفعل حيث يصح ذلك :

جعل الملكُ يدعو الناسَ إلى طاعته . عسى أن يمشي الضالونُ على الصِّراط المستقيم . أوشك الحاكم ان يسترضيك أبي لوصك قولا بادرةٌ كرمات منكَ بعذرته . أخذَ

---

١) متى وَلِيَ الفعل الذي بعد «أن» ظاهرٌ يصحُّ رفعُه به جاز أن تكون هذه الافعال ناقصةً فيكون ما بعد الفعل الذي يلي «أن» مرفوعاً «بعسى» اسماً لها . وأن والفعل في موضع نصب «بعسى» متقدّماً على الاسم . والفعل الذي بعد « أنْ » فاعلهُ ضميرٌ يعود على فاعل « عَسى » وعلى هذا الوجه يجوز أن تقول « عَسى أن يرحلا أخواك » و « عَسى أن يَعُدنَ أخواتُكَ » ما لم يكن مانعٌ نحو « عسى أن يضربَ زيدٌ عمرًا » فلا يجوز ان يكون « زيدٌ » اسماً لعسى لئلا يلزم الفصلُ به وهو اجنبيٌّ بين صِلَةِ «أن» ومعمولها . ومتى تقدَّم على « عسى » وأختيها اسمٌ جاز إسنادها الى ضميره وجاز تجريدُها من الضمير فتقول « هندٌ عَسَتْ ان تقومَ » و « الأخَوانِ عَسَيا أن يقوما » و«النساء عَسَيْنَ أن يقُمنَ » أو « هندٌ عَسى أن تقومَ » و « النساء عَسى أن يقُمنَ » . واعلم أنه متى اتَّصل « بعسى » ضمير الرَّفع البارز الصحيح جاز فيها فتح « السين » وكسرها فتقول « عسَيتُ وعَسِيتُ وعسينا وعسِينا » الخ .

السفينةُ يتشمُّ الأدباء بوفاتها . أنشأ المعلّم يلي على تلامذته الرّسالة بداهةً . لمّا تورّط القومُ في هذه المعاصي انبرى العقلاء يعظونَ فيهم تبصرةً وتذكرةً لهم . هبّ الولدُ ينشد الشعرَ بين ألوف من الجهابذة مُنشداً . يوشك عقلُهُ ان يذهب من فرط المصيبة . طفقت أتنسّمُ أخبارك من الرائح والغادي . يكادُ الدمعُ يسيلُ على الخدّين مدراراً . توشك الابصار تقصر عن إدراك هذه الحقائق الغامضة . جعلوا يضجّون ويصيحون في الشوارع وهم متظلمون من عُسر الحال

● تمرين ٩٧ – صحح الغلط الواقع في بعض الامثلة :

طفق الولد يمي في حافظته أوراقاً من الاوضاع اللغويّة . تلـك المدرسةُ توشك ان تنجحَ طلابُها في جميع المعارف . ان هذا الكسلانَ جعلَ يونّبهُ أبوه بعُنف . تكادُ أن تفقدَ الشكل رشدها . لا يكادُ يحبُّ الولدُ غضَبَهُ . أوشك أن ينطفئُ المصباحُ . متى تأخذُ تدرسُ . المعلّم هبّ يصلحُ الغلطَ . طالمتُ كتابكَ فلم يكدْ يخفى شيءٌ منهُ . جعلَ الكاتبُ اذا كتب سطراً محاهُ على الاثر . ألم يكاد اخوك يتميّزُ من الغيظ اذا صحتهُ . متى تطفق تراجعُ دروسك وقد حانَ ميعادُ الفحص . كرَبَتْ تنهزم الجنود عندما صوّبت اليهم البنادق . أخذت ان أهدّدهم بالعقاب اذا لم ينتهوا عن المنكَر . هذا الصبيّ أوشك أبوه ان يحرمه الميراث بالنظر الى طياشته . عسى أختي أن تعود من رحلتها الطريفة . قُمْتُ تبكي الطفلةُ في السّرير

● تمرين ٩٨ – أعرب الامثلة الواردة في هذا الدرس .

١٢ ـ الاحرف المشبهة بليس

٣٧٢ – كم هي الاحرف المشبهة « بليس » ؟ ٣٧٣ – ماذا يشترط في عمل « ما » ؟ ٣٧٤ – ماذا يشترط في عمل « إن » ؟ ٣٧٥ – ماذا يشترط في عمل « لا » ؟ ٣٧٦ – ما هو حكم المعطوف على خبر « ما » و « لا » ؟ ٣٧٧ – ماذا يشترط في عمل « لات » ؟

٣٧٢ - الأحرف المشبّهة « بليس » أربعةٌ وهي : « إن وما ولا ولاتَ »

فائدة – وقد أُلحقت « بليس » لمشابهتها لها في النفي [1]

٣٧٣ - يُشترطُ في عمل « ما » ثلاثة شروطٍ :

- أن لا يتقدّم خبرها ولا معمولُه على اسمها
- أن لا تزاد بعدها « إن »
- أن لا ينتقض خبرها « بإلاّ » نحو « ما الكسلان محموداً » [2]

فائدة - يجوز اقتران خبر ما بالباء الزائدة نحو « وما دارُ الفناء لنا بدارٍ »

٣٧٤ - يُشترَط في عمل « إنْ » حفظُ الترتيب [3] وعدم انتقاض خبرها « بإلاّ » نحو « إنْ أحدٌ خيراً من أحدٍ إلاّ بالعقل والعلم »

فائدة – والغالب في استعمالها اقتران خبرها « بإلاّ » فيبطل عملُها نحو « ما هذا بَشَراً إنْ هذا إلا ملكٌ كريمٌ »

---

[1] لا يُعمِلُ هذه الحروف إلا الحجازيّون وأمّا غيرهم فيُهملونها جميعاً

[2] فان فات شرطٌ من شروطها بطل عملها فتقول « ما محمودٌ الكسلانُ » و « ما كاتبَك زيدٌ مطالعٌ » و « ما إن الزمانُ راجعٌ » و « ما ناجحٌ إلا المجتهدُ »

[3] أي عدم تقدُّم خبرها ولا معمولِه على اسمها

٢٧٥ - يُشترَط في عمل « لا » ثلاثة شروط : الأوّلُ حفظُ الترتيب . الثاني عدم انتقاض خبرها « بإلاّ » . الثالث أن يكون معمولاها نكرتين نحو « لا رجلٌ حاضراً »

فوائد — ١ً إنّ انتقاض نفي الخبر بناصٍ يُبطِلُ عملَ جميع الحروف المشبّهة « بليس » إذا كان « بإلاّ » نفسها . فإن كان بما هو بمعناها لا يبطله ويكون هو المسؤول حينئذٍ نحو « ما زيدٌ غيرَ شاعرٍ » و « إنْ عمرٌو سوى كاتبٍ عبرَ قديرٍ »

٢ً « لا » تحتملُ ان تكون لنفي الواحد خصوصاً أو لنفي الجنس عموماً وهو أحقُّ بها لأنّ النكرة اذا وقعت في سياق النفي أفادت العموم . وهي في هذا الباب تحتملُ الامرَين فلا يتعيّنُ أحدُهما بخلاف العاملة عمل « أن » كما سيأتي

٢٧٦ - • إذا عطف على خبر « ما » و« لا » « ببلْ ولكنْ » وَجبَ رفع المعطوف نحو « ما زيدٌ قائماً بل جالسٌ » و«لا رجلٌ مقيماً ولكنْ راحلٌ » [1]

• أمّا إذا عطف عليه بغيرهما فينصب المعطوف نحو « ما رجلٌ قنوعاً وزاهداً »

٢٧٧ - يُشترَط في عمل «لات» أن يكون اسمُها وخبرها من أسماء الزمان «كالحين والساعة والأوان » وغيرها . ولا بدَّ من حذف اسمها نحو « لاتَ ساعةَ ندامةٍ » أي لاتَ الساعةُ ساعةَ ندامةٍ

تمرين ٩٩ — صحح الجمل الآتية اذا رأيت فيها خطأ :

إنْ هو إلاّ شريراً . ما هو الاّ رسولٌ خلت من قبله الرسل . انْ من الحكام أحد منصفاً . ما كلُّ منادٍ انا مجيبٌ . وما الناسُ إلاّ راحلاً بعدُ راحلٍ . لاتَ

---

[1] وذلك على تأويله خبرًا لمبتدإٍ محذوف تقديره « هو »

الطبيبُ مشكلباً . لا الوقتُ وقتَ تأنٍّ . لا امرأة في الدار لكن رجلاً . لات حينَ ندامة . ما إنِ الزمانَ راجعٌ

ندمَ البغاةُ ولاتَ ساعةَ مندمٍ   والبغيُ مصرعُ مبتغيه وخيمُ

نعزٌ فلا شيئاً على الارض باقياً   ولا وَزَرٌ مما قد قضى الله واقيا

لهفي عليك كلهفةٍ من خائفٍ   يبغي جوارك حين لاتَ مجيرُ

● تمرين ١٠٠ – ماذا اوجب ابطال عمل «لا» او «إن» او «ما» في الامثلة الآتية :

بني غدانة ما إن انتمُ ذهبٌ   ولا صريفٌ ولكن أنتمُ خَزَفُ

ما هذا رجلٌ إلا رجلٌ لا يُعتَلُ به . ما إن أبوك كريم . وما الناس إلا راحلٌ بعد راحل . ما رسالتك أبوك مطالعٌ

● تمرين ١٠١ – أعرب الابيات بعد تصحيحها في التمرينين السابقين .

١٣ ـ خبر إن وأخواتها

٢٧٨ ـ كم هي الاحرف المشبهة بالفعل وما هو عملها ؟ ٢٧٩ ـ ما هو حكم خبر «إن» واخواتها ؟ ٢٨٠ ـ هل يقدم الخبر على الاسم جوازاً ؟ ٢٨١ ـ هل يقدم الخبر على الاسم وجوباً ؟ ٢٨٢ ـ متى يجوز دخول «لام» الابتداء على اسم «إن» ؟ ٢٨٣ ـ متى يجوز دخول «لام» الابتداء على خبر «إن» ؟ ٢٨٤ ـ متى يبطل عمل «إن» واخواتها ؟ ٢٨٥ ـ ما هو حكم «إن» اذا خففت ؟ ٢٨٦ ـ ما هو حكم «أن» اذا خففت ؟ ٢٨٧ ـ ما هو حكم «كأن» اذا خففت ؟ ٢٨٨ ـ ما هو حكم «لكن» اذا خففت ؟ ٢٨٩ ـ متى تفتح همزة «ان» ومتى تكسر ؟ ٢٩٠ ـ في كم موضعاً يجب كسر همزة «ان» ؟ ٢٩١ ـ في كم موضعاً يجب فتح همزة «ان» ؟ ٢٩٢ ـ متى يجوز فتح همزة «ان» وكسرها ؟

٢٧٨ ـ **الأحرف المشبّهة بالفعل ستة «إنَّ وأنَّ وكأنَّ ولكنَّ وليتَ ولعلَّ». وهي تدخل على المبتدإ والخبر فتنصب المبتدأ ويسمّى اسمها وترفع الخبر ويسمّى خبرها نحو «إنَّ اللهَ عادلٌ».**

فائدة ـ سُمّيت هكذا لأنها مبنية الاواخر على الفتح كالماضي مع بنائها على ثلاثة احرف فصاعدًا . ولوجود معنى الفعل في كل منها . فمن «إنَّ» و «أنَّ» التوكيد . و «كأنَّ» التشبيه نحو «كأنَّ زيدًا أسدٌ»[1] و «لكنَّ» الاستدراك نحو «زيدٌ عالمٌ لكنَّهُ شريرٌ»[2] . و «ليت» التمني نحو «ليتَ الشبابَ يعودُ»

١) وفصّل قومٌ أنها تكون للتشبيه اذا كان الخبر جامدًا كما مثّلنا . اما اذا كان مشتقًا او ظرفًا فهي للشكّ نحو «كأنَّ زيدًا عالمٌ او عندك»

٢) الاستدراك هو دفعُ توهمٍ تولّد من كلام سابق . ففي المثل يتوهّم السامع قبل الاستدراك ان زيدًا صالحٌ لان العلم يزيّن للنفس الصلاح . فجيء «بلكنّ» الاستدراكيّة دفعًا لهذا التوهّم

و« ليتَ الجاهلَ عالمٌ »(١) . و« لعلَّ » و (يُقال فيها « علَّ ») للترجي والاشفاق نحو « لعلَّ الصديقَ يزورُنا » و « لعلَّ الداءَ عضالٌ »(٢)

٢٧٩ - الأصل في خبر « إن » وأخواتها أن يكون مؤخراً عن اسمها ما لم يكن ظرفاً أو مجروراً بالحرف

٢٨٠ - يتقدّم خبر « إن » وأخواتها على اسمها جوازاً إذا كان ظرفاً أو مجروراً بالحرف والاسم معرفة أو نكرة يسوغ الابتداء بها نحو « إن عِندَ اللهِ الثوابَ » و« لكنّ في الصوم صحةَ البدن » . وقس عليه

٢٨١ - يتقدم خبر « إن » وأخواتها على اسمها وجوباً إذا كان ظرفاً أو مجروراً بالحرف والاسم نكرة لا مسوغ لها ، أو مشتملاً على ضمير يعود على الخبر نحو « إنّ مع العُسرِ يُسراً » و« إنّ في الدّار صاحبَها »

فائدة – لا يجوز تقديم معمول الخبر على الاسم فلا تقول « إنّ الامراضَ السّمّامَ مُمزّقٌ » بل « إنّ السّامَ مُمزّقٌ الامراضَ » . وأجاز بعضهم تقديمَهُ اذا كان ظرفاً او جاراً ومجروراً فقالوا « إنّ بك زيداً واثقٌ » و « إنّ عندك زيداً مقيم »

٢٨٢ - يجوز دخول « لام » الابتداء على اسم « إنّ » متى كان مؤخراً نحو « إنّ في قولك لَعَجَباً » و « إن عندي لَخَبَراً غريباً » و « إنّ في الدار لَزيداً »(٣)

٢٨٣ - يجوز دخول « لام » الابتداء على خبر « أن » متى كان :

• مؤخراً مثبتاً نحو « إنّنا لَمُقيمونَ على الوفاء »

---

١) وهو في المثل الاول طلب المستحيل وفي الثاني طلب العسر الحصول

٢) الترجي وهو ترقع الامر المحبوب والاشفاق هو توقع الامر المكروه

٣) كان حقُّ هذه « اللام » أن تدخلَ على اول الكلام لان لها الصدر . لكن

- أو ماضيا جامدا نحو « إنَّ زيداً لَنِعْمَ الرَّجُلُ »
- او متصرفا مقرونا « بقد » نحو « إنَّكَ لَقَدْ أصبتَ »
- أو مضارعا نحو « إنَّك لتقولُ الصَّوابَ » (١)

فائدة — تدخل هذه « اللام » ايضاً على ضمير الفصل نحو « إنَّ هذا لَهُوَ الحقُّ »

٣٨٤ - إذا لحقت « ما » الحرفيَّة أواخرَ هذه الأفعال كفَّتْها عن العمل ولذلك تُسمى « ما » الكافة نحو « إنَّما اللهُ واحدٌ » و « كأنَّما أخوكَ أسدٌ » . أما « ليت » فيجوز اعمالها والغاؤها إذا اقترنت بها

فوائد — ١ً فيكون ما بعدها مرفوعا على الابتدائيَّة والخبريَّة . وحينئذٍ يزول اختصاصُها بالأسماء فتدخل ايضاً على الافعال نحو « كأنَّما يُساقونَ الى الموت » و « لكنَّما أسعى لمجدٍ مؤثَّلٍ »

٢ً اذا كانت « ما » موصولة كما في قولك « إنَّ ما عند الله باقٍ » اي إنَّ الذي عنده . أو مصدرية كما في قولك « إنَّ ما فعلت جميلٌ » اي إنَّ فعلكَ . فيبقى العمل وتكتبُ منفصلةً من « أنَّ » خلاف « ما » الكافَّة (٢)

٣٨٥ - إذا خففت « إنّ » ترجَّح الغاؤها فيرفع الجزءان بعدها مبتدأً وخبراً وتدخل « لام » الابتداء على الخبر نحو « إنِ البدرُ لَطالعٌ » (٣)

لما كانت للتأكيد و « إنَّ » للتأكيد ايضاً كرهوا الجمع بين الحرفين فاستحسنوا الفصل بينهما « بلام » الابتداء . ويُقال لها المزحلقة أيضاً

(١) لا يُقال « إنَّ لفي الدار زيدًا » لتقدم الخبر . ولا « إنَّ زيدًا لما يقوم » لانه منفي . ولا « إنَّ زيدًا لَرضيَ » لانهُ ماضٍ متصرّف غير مقرون « بقد »

(٢) « ليتَ » يترجح بقاء عملها ولو دخلت عليها « ما » الكافَّة لانها وإن دخلت عليها لا تزال مختصَّة بالاسم لعدم سماع دخولها على غير الجملة الإسمية كقول الشاعر : « قالت الا ليتما هذا الحمامُ لنا » بنصب الحمام على الاعمال ورفعه على الاهمال

(٣) تخفيف « إنَّ » نادر الاستعمال فاحفظهُ ولا تعمل به

٢٨٦ - إذا خففت « أن » كان اسمها ضمير الشأن محذوفاً وخبرُها جملة(١) وحينئذٍ تدخل على الجملة الاسميّة والفعل الجامد والفعل المتصرّف نحو « علمت أنِ الموتُ قريبٌ » و« اعلمْ أنْ ليس للصابر إلاّ النصرُ »

فائدة — غير أنهُ اذا دخلت على الفعل المتصرف وَجَب الفصلُ بينها وبينهُ « بقدْ » أو « السين » أو « سوف » أو أحد حروف النفي نحو « عرفتُ أن قد ينجحُ أخوك » و « بلغني أنْ ستعود من رحلتك غدًا » و « يُطربني أن سوف تحرزُ منصبًا رفيعًا » و « تحققت أن لو استعنتَ بالحاكم لما ضاعت حقوقك» و«ظننتُ انْ لم تُصادف أحدًا »

٢٨٧ - إذا خففت «كأن » تجرّت على حُكم « أنْ » المخفّفة فيكون اسمُها ضمير الشأن وخبرها الجملة التي بعدها ، فإذا دخلت على فعل متصرّف فُصِلت عنه في الايجاب « بقدْ » وفي النفي « بلمْ » نحو « كأنْ قد قامَ زيدٌ » و« كأنْ لم يقمْ عمرٌو »

٢٨٨ - إذا خففت « لكن » بطلَ عملُها لكن يُستحسن اقترانها والحالة هذه « بالواو » تفرقةً بينها وبين العاطفة نحو « نجا المسافرون ولكنْ صديقُك غرقَ »

٢٨٩ - تفتح همزة « انّ » إذا صحّ أن يسد المصدر مسدها . وتكسر حيث لا يصحّ ذلك . ويجوز الفتح والكسر اذا صحّ الاعتباران

فائدة — الى هذه القاعدة مرجع كل ما ذكره النحاة في باب فتح همزة « انّ » وكسرها

---

(١) امّا مذهب الكوفيين فانّها اذا خُففت أهملت مطلقاً ولا حاجة لتقدير الشأن : وهذا مذهبهم في « كأنْ » المخففة

٢٩٠ - يجب كسر همزة « ان » في ثمانية مواضع :

- إذا وقعت إبتداء نحو « إنَّ اللهَ غفورٌ » [1]
- إذا حكيت بالقول نحو « قُلتُ إنَّكَ ودودٌ » [2]
- إذا وقعت جواباً للقسم لم يُذكر فعلُهُ أو ذُكر ، وكان خبرُها مقترناً باللام نحو « والله إن صديقك مخلصٌ » و « أقسم بنفسي إنَّني لأكافئنَّكَ »
- إذا وقعت خبراً عن اسم عين أو صفةً له نحو « المدرسةُ إنَّها مَنارُ التهذيب » و « سمعت خطيباً إنَّهُ أميرُ الخُطباء »
- إذا وقعَت في موضع الحال نحو « قصدتُهُ وإنِّي واثق بمروءته »
- إذا وقعَت في صدر صلة الموصول نحو « زارني الذي إنَّهُ كريمٌ »
- إذا وقعَت بعد « ألا » الاستفتاحيَّة و « حيث » و « إذ » نحو « ألا إنَّ العلماء مصابيحُ الأمَّة » و « انزل حيثُ إنَّ الأمنَ مُستَتِبٌّ » و « تُب إذ إن اللهَ راحمٌ »
- بعد « حتى » الابتدائية نحو « مرض زيدٌ حتى إنَّهم لا يرجونه » [3]

٢٩١ - يجب فتح همزة « أن » في خمسة مواضع :

- إذا وقعت في موضع الفاعل أو نائبه نحو « بلغني أنَّكَ راحلٌ » و « سُمِع أنَّ العسكرَ منصورٌ »

---

١) يدخل تحت حُكم الابتداء الحصر والنداء نحو « أفق إنَّ الفجر قد طلعَ » و « يا غلامُ إنَّكَ مسيء ومرأى مني »

٢) فإن لم تُحكَ بل أجري القول مجرى الظنّ فُتحت نحو « أتقولُ أنَّ الاحوال تتغير » اي أتظنُّ تغيّر الاحوال

٣) حلت « إنَّ » محل الجملة في كل ما سبق من الامثال فلا يُمكن تأويلُها بمصدر

- إذا وقعت في موضع المفعول به نحو « عرفتُ أنّكَ مُقيمٌ » .
- إذا وقعت في موضع المبتدإ أو الخبر عن اسم معنى نحو « عندي أنّك مستحق للكرامة » و« الحقُّ أنّ الجهلَ عارٌ » .
- إذا وقعت في موضع المجرور بالحرف أو في موضع مضاف اليه نحو « علمتُ بأنك مسافرٌ » و« خرجتُ من المدرسة قبل أن أنجز علومي » .
- بعد «حتى» الجارّة والعاطفة نحو «عرفتُ أمورك حتى أنك غيورٌ»(١)

٢٩٢ - يجوز فتح همزة ان وكسرها إذا وقعت :

- بعد « اذا » الفجائيّة نحو « نظرتُ فإذا إنّ العدوَّ منهزمٌ » (٢)
- بعد فاء الجزاء نحو « من يزُرني فإني أكرمُهُ » (٣)
- بعد فعل قسم بدون « اللام » نحو « أقسم أنّ المتّهمَ بريءٌ » (٤)
- في موضع التعليل نحو « احذر الكسل إنّهُ علّةُ الفقر » (٥)

---

(١) اي عرفتُ أمورك الى غيرتك اذا كانت جارة وعرفتُ أمورَك حتى غيرتَك اذا كانت عاطفة

واعلم انّ في كل هذه الامثال يصحّ أن تسبك « أنّ » مع خبرها بمصدر فتقول « بلغني رحيلُك وسُمع انتصارُ العسكر وعرفتُ كونك مقيماً » الخ

(٢) الكسر على معنى « إذا العدوُّ منهزمٌ » . والفتح على معنى « اذا انهزام العدو حاصلٌ او في الحضرة انهزام العدوّ »

(٣) الكسر على معنى « فأنا أُكرمُهُ » والفتح على معنى « فاكرامهُ حاصلٌ »

(٤) الكسر على قصد الجواب لانهُ لا يكون إلا جملةً . والفتح على تقدير حرف الجرّ اي « على أنّ المتّهم بريء »

(٥) الكسر على الاستئناف ، والفتح على إضمار حرف الجرّ أي « لانهُ علّةُ الفقر »

- بعد « أما » نحو « أما إنّهُ لولا الدين لدُكّتْ معالمُ التمدُّن »[1]
- بعد « لا جَرَمَ » نحو « لا جَرَمَ أنَّ العدلَ يرفعُ قدرَ الحكّام »[2]
- إذا وقعت خبراً عن مبتدإ هو قولٌ أو في معنى القول وكان خبرُها في معنى القولِ أيضاً وقائلُ واحد نحو وخيرُ القولِ إني أحمدُ الله»[3]

● تمرين ١٠٢ – أدخل اللام على الاسم او الخبر حيث يصح لك ذلك :

ألا ان كل شيء ما خلا الله فانٍ . ان الشعر يسمو على النثر . انما الدنيا نعيمٌ وشقاء . إن خير الكلام ما قلّ ودلّ . إن ما عند الله باقٍ . الملك نعم الصديق . ان لكم في القصاص حياة

● تمرين ١٠٣ – اذكر الموجب لفتح همزة «إن» او كسرها او الجيز للامرين :

لو انهم صبروا لفازوا . إنّا قد أعطيناك الكوثر فصلِّ لربّك وانحر . مَن عمل منكم سوءاً بجهالة فان الله غفور رحيم . لو ان الانسان منصف . قال اني عبدُ الله . لا جرم ان الله يعلم عباده الصالحين من الصالحين . أهؤلاء الذين أقسموا بالله جهد

---

١) الكسر على أنّ « أما » حرف استفتاح بمنزلة « ألا » الاستفتاحية والفتح على أنها مركّبة من همزة الاستفهام و « ما » العامّة بمعنى شيء وصارا بعد التركيب بمعنى حقاً . فالهمزةُ للاستفهام و « ما » في محل نصب على الظرفيّة . و « أنَّ » وصلتها في موضع رفع على الابتداء

٢) الكسر على تنزيلها منزلة اليمين كما يُقال « لا جَرَمَ لقد أحسنت » . والفتح على أنها مُركّبة من حرف واسم وبعدها « لا بُدّ » و « من » بعدها مقدّرة اي لا بُدّ من أنّ العدل

٣) الكسر على الإخبار بالجملة لقصد الحكاية كأنك قلت « قولي هذا اللفظُ » . والفتح على تقدير « أنّ » وصلتها بمصدر هو خبر . اي « خيرُ قولي حمدُ الله »

أيُقاضم اخصم لحكمكم . قم ان العدو مقبل . اتقول ان في المصير النجاة . أخوك إمّا انه مجتهد وإمّا انهُ يهاصّ

● تمرين ١٠٤ – أعرب الجمل الآتية :

ليت شعري هذه الدنيا لِمَنْ . إن ما صبرت لجميل . كأنك الاستاذ فتصغي لشرحك . ومن آياته انّك ترى الارض خاشعة

● تمرين ١٠٥ – أدخل « إن » وأخواتها على الجمل الواردة في تمارين المبتدأ (٧٩ و٨٠ و٨٤ و٨٥) حيث يصح ذلك .

١٤ ـ لا النافية للجنس

٢٩٣ – ما هو حكم «لا» النافية للجنس ؟ ٢٩٤ – ما يشترط في عملها ؟
٢٩٥ – كم نوعاً اسم «لا» ؟ ٢٩٦ – ما هو حكم اسم «لا» ؟
٢٩٧ – متى يحذف خبر «لا» ؟ ٢٩٨ – ماذا يجوز في نعت اسم «لا» ؟
٢٩٩ – ما هو حكم «لا» اذا تكررت ؟

٢٩٣ - **لا النافية للجنس تعمل عمل «إنّ» أي انها تنصب الاسم وترفع الخبر نحو «لا رجلَ في الدّار»**

فائدة – سُمّيت نافية للجنس لانها تنفي بدخولها حقيقة النكرة كلها فاذا قلت «لا رجلَ في الدّار» نفيتَ جنس الرجال من الدار حتى لا يجوز ان يُقال «بل رجلان» خلافاً «لِلا» التي تعمل عمل «ليس» فإنه يصحّ بعدها «بل رجلان» (عدد ٢٧٥)

٢٩٤ - **تعمل «لا» عمل «إنّ» بخمسة شروط :**

- أن تكون نافية للجنس نصّاً أي نفياً عاماً
- أن يكون اسمها وخبرها نكرتين
- أن يكون اسمها متّصلاً بها
- أن لا يتقدّم خبرها عليها
- أن لا يدخل عليها جارٌ نحو «لا كوكبَ ساطعٌ»

فوائد – ١ً اسم «لا» مبني معها على الفتح (عدد ٢١٦) وكلاهما في محل رفع على الابتداء

٢ً لا يجوز ان يتقدم خبرها او غيرهُ على اسمها . وهذا هو المراد من اتصال اسمها بها فلا تقول «لا في الدارِ رجلٌ» او «لا عندنا رجلٌ مقيمٌ» فاذا انفصل اسمُها عنها أُلغيتْ ووجبَ تكرارُها عند العطف عليه نحو «لا في الدّارِ رجلٌ

ولا امرأةٌ » . وإذا دخل عليها حرف جرٍّ يبطلُ عملُها ويُعرَبُ ما بعدها مجرورًا نحو « سرتُ بلا زادٍ »

٣ً لا فرق بين « لا » النافية للجنس و « لا » النافية للوحدة اي العاملة عملَ « ليس » إلا اذا كان اسمها مفردا . فاذا كان في المثنى او المجموع احتمل ان يكون كُلٌّ منها لنفي الجنس او لنفي الاثنين او الجماعة . فاذا قلتَ « لا رجلانِ او رجلَينِ في الدار » احتمل ان تكون نافيًا جنس الرجال او نافيًا الاثنين فقط دون الواحد والجماعة . وكذلك اذا قلتَ « لا رجالٌ أو لا رجالَ في الدار » احتمل ان تكون نافية جنس الرجال او الاثنين والواحد . فالفرق بينهما اذًا متأتٍّ عند افراد الاسم فقط

٢٩٥ - اسم « لا » ثلاثة أنواع : مفرد ومضاف ومشبه بالمضاف

فائدة — المراد المشبه بالمضاف كُلُّ ما تعلّق بما بعدَهُ بعمل او عطف نحو « لا راكبًا فرسًا في الطريق » و « لا ثلاثةً وثلاثين عندنا »

٢٩٦ - ٥ إذا كان اسم « لا » مفردًا يبنى على ما كان يُنصَب به فيُقال « لا رجلَ في الدار » و « لا رجلَينِ عندنا » و « لا رجالَ عندكم » و « لا مُسلمينَ في الجاهليّة »[1]

٥ وإذا كان مضافًا أو مشبهًا به وجبَ نصبه لفظا نحو « لا خادمَ مائدةٍ حاضرٌ » و « لا منصبًا على العلمِ في المكتبِ »[2]

---

١) يجوز في جمع المؤنث السالم البناء على الفتح ايضًا فتقول « لا خياطاتَ في المدينة »

٢) قد يُعطى اسم « لا » المفرد حُكمَ المضاف في الاعراب وترك التنوين ونحوه مُصرحًا معهُ « باللام » كقولهم « لا أبا له » و « لا يَدَيْ لك » فتجعل « اللام » ومجرورها في مثل هذه احوال صفةً لا خبرًا ويكون الخبر محذوفًا . وهو محصورٌ في المفردات على « الاب والاخ » كقول الشاعر :

٢٩٧ - يكثر حذف خبر « لا » إذا كان معلوماً نحو « لا بأسَ » ، أي « لا بأسَ عليك » . وأكثر ما يحذفونه مع « إلاّ » نحو « لا إلٰهَ إلاّ اللهُ » أي لا إلٰهَ موجودٌ [1]

٢٩٨ - • إذا نعت اسم « لا » المُفرد بمفردٍ متّصلٍ به جاز في النعت البناء على الفتح وجاز النصب والرفع فتقول « لا رجُلَ ظريفَ أو ظريفاً او ظريفٌ عندنا » [2]

• وإذا فصل النعت جاز نصبه ورفعه فقط نحو « لا رجُلَ عندنا ظريفاً أو ظريفٌ » [3]

• أما إذا كان اسم لا مضافاً أو مشبّهاً به فيجوز في النعت النصب والرفع سواء فُصِل النعت أو لم يفصل نحو « لا غلامَ رجلٍ جميلاً أو جميلٌ حاضرٌ » و « لا صاحبَ علمٍ في المدينة بارعاً أو بارعٌ »

• وإذا عطف على اسم « لا » جاز في المعطوف النصب والرفع نحو « لا رجلَ وغلاماً أو غلامٌ عندنا » [4]

أخاك أخاك إنّ من لا أخا لَهُ ... كساعٍ إلى الهيجا بغيرِ سلاحِ

وشائع في المثنى والمجموع أيضاً فيها فيقال « ثوبٌ لا كُمّي له » و « لا كاتبَي للأمير » . على انّهُ اذا أُريد جعل « اللام » ومجرورها خبرًا وَجَبَ أن يقال « لا أبَ له » و « لا يَدَيْنِ لك » وَقِسْ جرًا

١) أمّا الاسمُ الذي بعد « إلاّ » فيرفع بدلًا من اسم « لا » باعتبار محلّه من الابتداء

٢) أمّا البناء على الفتح فباعتبار أنّهُ رُكّبَ مع الموصوف قبل دخول « لا » فصار معه كالاسم الواحد . واما النصب فباعتبار محلّ الموصوف بنفسه . وأمّا الرفع فباعتبار محلّهِ مع « لا » لان محلّه مع « لا » الرفع على الابتداء كما تقدّم

٣) ويمتنع البناء على الفتح لامتناع التركيب مع الفصل

٤) ولا يجوز فتح المعطوف لانهُ لم يُركّب مع « لا » وأما رفعه فباعتبار عطفه على محلّ « لا » واسمها وأمّا نصبه فباعتبار عطفه على محلّ اسمها

٢٩٩ - إذا تكرّرت « لا »

• وكان اسمها نكرة متصلاً بها جاز إعمال المكرّرتين نحو « لا حولَ ولا قُوَّةَ إلاّ بالله » ، وجاز إلغاؤهما جميعاً نحو « لا حولٌ ولا قُوَّةٌ إلاّ بالله » ، وجاز إعمال إحداهما وإلغاء الاخرى نحو « لا رجُلَ في الدّار ولا امرأةٌ » و « لا رجلٌ في الدّارِ ولا امرأةَ » .

• وإذا كان المعطوف على اسم « لا » معرفة ، وجب رفع المعرفة سواءٌ تكرّرت « لا » أو لم تتكرّر نحو « لا رجلَ ولا زيدٌ في الدّار » و « لا رجُلَ وزيدٌ في الدّار »(١)

فائدة – لا يجوز في غير الضرورة نصب الثاني مع رفع الاوّل لانّ نصبهُ انما يكون بالعطف على منصوب لفظاً ومحلاً وهو مفقودٌ هناك . ولا يجوز نصبهما جميعاً لامتناع نصب الاوّل لفظاً

● تمرين ١٠٦ – شكّل الاسماء والنعوت الواقعة بعد « لا » :

لا زاد اليوم عندنا . لا إدعراء لمن ولّت شبيبتهُ . لا بأس علينا . جئت بلا سلاح . لا سابغات تقي من الموت . لا عندنا احد . صهٌ لا ام لك ولا اب . فلا لغو ولا تأثيم فيها . لا العصا ولا التوبيخ يفعلان فيه . لا ناظم شعر مجيد يقصدكم . لا متفقّه بالشرع في بلادنا . لا اخوك ولا ابوك مسافر . لا تلميذ مجتهد عندي

● تمرين ١٠٧ – اعرب الامثال الواردة في الدرس .

---

(١) انّ الفتح في هذه المسألة يكون على البناء مطلقاً . والرفع بعده يكون بالعطف على محلّ « لا » مع اسمها . والنصب يكون بالعطف على محلّ اسم « لا » وحده . وأما الرفع الذي ليس بعد الفتح فيحمل على الغاء « لا » لتكرّرها فيكون ما بعدها مبتدأً . أو على إعمالها عملَ ليس فيكون مرفوعاً بها . ويحتمل ان يكون في ثاني المرفوعين بالعطف على أوّلهما . « وكُلُّ ما رُفع او نُصبَ بعطفٍ مُصاحباً « لا » تكون « لا » المصاحبة زائدة لتأكيد النفي

١٥ ـ ضمير الشأن

٤٠٠ – ما هو ضمير الشأن ؟ ٤٠١ – ما هو حكم ضمير الشأن المنفصل ؟
٤٠٢ – ما هو حكم ضمير الشأن المتصل البارز ؟ ٤٠٣ – ماذا يشترط في خبر ضمير الشأن ؟

٤٠٠ - **ضمير الشأن هو الضمير الغائب المفرد يكنى به عن الشأن أي الأمر الذي يراد الحديث عنه نحو « هو اللهُ رحيمٌ »**

فوائد – ١ً الغاية من ضمير الشأن تعظيم الامر او تفخيمه [١] كأنّ المتكلم يذكر هذا الامر أولاً بوجه مبهم اي بالضمير حتى ينبّه السامع الى اهتمامه ثم يفسره بالجملة ليزيل الابهام

٢ً لا يكون هذا الضمير إلا بلفظ الغائب المفرد ليطابق ما يُراد به من الشأن او القصّة [٢]

٣ً ضمير الشأن قسمان : منفصل ومتصل

٤٠١ - **حكم ضمير الشأن المنفصل أن يكون مبتدأ نحو « هو الدينُ أساسُ التمدن» و « هي الدنيا تمكرُ بأهلها »**

فائدة – ويكون ايضاً اسماً « لما » العاملة عمل ليس نحو « وما هو مَن يأسو الكلومَ »

---

١) ومن ثم يمتنع الاتيان به حيث لا تعظيم ولا تفخيم فلا يُقال مثلاً « هو الغرابُ طائرٌ »

٢) ولذلك إن قدّر ان المراد به هو الشأن كان مذكّرًا . او القصة كان مؤنثًا . اما تعيين احد الوجهين فيُختار ان يكون بحسب ما صُدّرت به الجملة فيُقال « هو الاميرُ قادمٌ » و « هي الليلةُ راحةٌ » اي ان الشأن والقصة اللذين نُريد ان نذكرها كذا وكذا

٤٠٢ - إذا كان ضمير الشأن متصلاً بارزاً اختصّ « بإن » وأخواتها وبأفعال القلوب نحو « إنها القناعةُ غنى » و « أخبرتُ أنه يقومُ الأميرُ » و « ظننتُه الداءُ وبيلٌ »

فوائد – ١ – يستثنى من أخوات « إنّ » : « أنْ » و « كأنْ » المخففتان فإن اسمها يكون محذوفاً وجوباً

٢ – أن الجملة بعد « إن » وأخواتها في محل رفع خبرها . وأما الواقعة بعد أفعال القلوب فهي في محلّ نصب مفعولها الثاني وضمير الشأن مفعولها الاول

٤٠٣ - يُشترط في خبر ضمير الشأن أن يكون جملة اسمية خبريّة متأخرة عنه غير مشتملة على ضمير يعود اليه

فائدة – يُفارق ضمير الشأن سائر الضمائر بأمور منها أنهُ يعود إلى ما بعده على خلاف الاصل . وأنهُ يلازم الإفراد فلا يُثنّى ولا يُجمع . وأنهُ لا يكون إلا غائباً وأنهُ لا يقدم خبره عليه ولا يلزم ان يعود الضمير من الخبر اليه . وأنه يكون لمفسره محل من الاعراب بخلاف سائر المفسّرات

تمرين عام على المرفوعات

● تمرين ١٠٨ – اذكر ما تراه من الشواهد على المرفوعات في الابيات الآتية واعربها .

١ ومهما تكنْ عندَ امرىءٍ من خليقةٍ وإنْ خالَها تخفى على الناسِ تُعلَمُ

٢ أصمُّ عن ذكرِ الخنا سمعُهُ وما عن الخيرِ به من صمم

٣ اذا اعتاد الفتى خوضَ المنايا فأهونُ ما يمرُّ به الوحولُ

٤ تمنّوا لي الموتَ الذي يشعبُ الفتى وكلُّ امرىءٍ والموتُ يلتقيانِ

٥ شكا اليَّ جملي طولَ السُّرى صبرٌ جميلٌ فكلانا مُبتلى

٦ سرينا ونجمٌ قد اضاءَ فمُذ بدا مُحيّاكِ اخفى ضوءُهُ كلَّ شارقِ

٧ فيا ربِّ هل إلّا بكَ النصرُ يُرتجى — عليهم وهل إلّا عليكَ المعوَّلُ

٨ وكم من فتىً يُمسي ويُصبحُ آمناً — وقد نُسجت أكفانُهُ وهو لا يدري

٩ ألا يا اسلمي يا دارَ ميَّ على البِلى — ولا زالَ منهلّاً بجرعائكِ القطرُ

١٠ سَلي إنْ جهلتِ الناسَ عنّا وعنهمُ — فليسَ سواءً عالمٌ وجهولُ

١١ ولقد علمتُ لتأتينَّ منيّتي — أنَّ المنايا لا تطيشُ سهامُها

١٢ علمتُكَ الباذلَ المعروفَ فانبعثت — إليكَ بي واجفاتُ الشوقِ والأملِ

١٣ ولو سُئلَ الناسُ الترابَ لأوشكوا — إذا قيلَ هاتوا أن يملّوا ويمنعوا

١٤ أراكَ علمتَ تظلمُ مَن أجرنا — وظلمُ الجارِ إذلالُ المجيرِ

١٥ وما كلُّ من يُبدي البشاشةَ كائناً — أخاكَ إذا لم تُلفِهِ لكَ مُنجدا

١٦ فيا ليتَ أنَّ الظاعنينَ تلبّثوا — ليُعلمَ ما بي من جوىً وغرامِ

١٧ يُسَرُّ الناسُ لا يبقينَ ولا سواه — إلّا وقد منهم شؤونُ

١٨ إذا رأيتَ نيوبَ الليثِ بارزةً — فلا تظنّنَّ أنَّ الليثَ يبتسمُ

١٩ أماويَّ إن يُصبحْ صدايَ بقفرةٍ — من الأرضِ لا ماءٌ لديَّ ولا خمرُ

٢٠ تَرَيْ أنَّ ما أبقيتُ لم أكُ ربَّهُ — وأنَّ يدي ممّا بخلتُ بهِ صفرُ

في المنصوبات

•

ينصب الاسم في ستة عشر موضعاً : وهي ان يكون مفعولاً مطلقاً او مفعولاً بهِ او لأجله او فيهِ او معهُ او مستثنى او حالاً او تمييزاً او خبراً لـ « كانَ » او لـ « كادَ » او لـ « ما ولا ولاتَ وإنْ » النافيات او اسماً لـ « انَّ » او لـ « لا » النافية للجنس. والمفعول بهِ يكونُ منصوباً بعاملٍ ظاهرٍ او محذوفٍ . ويحذف وجوباً في باب الإغراء والتحذير والاختصاص والاشتغال والنداء.

•

١٦ ـ المفعول المطلق

٤٠٤ – ما هو المفعول المطلق ؟ ٤٠٥ – كم نوعاً عامل المفعول المطلق ؟ ٤٠٦ – اي شيء ينوب عن المفعول المطلق المؤكد ؟ ٤٠٧ – اي شيء ينوب عن المفعول المطلق المبين ؟ ٤٠٨ – في كم موضعاً يحذف الفعل الناصب للمفعول المطلق وجوباً ؟

٤٠٤ - المفعول المطلق هو مصدر يُذكر بعد فعل من لفظه لتأكيده أو بيان نوعه أو عدده نحو « قَتَلَ الحارسُ اللصَّ قتلاً » و « اصبِرْ صبراً جميلاً » و « دقّتِ الساعةُ دقَّتين »

فائدة – ان المصدر المؤكد لا يثنى ولا يجمع لانَّهُ يدلُّ على الحقيقة المشتركة بين القليل والكثير وهي لا تحتمل التعدُّد . واما المبين فيجوز فيه ذلك نحو « حكمتُ حُكمَيْنِ او احكاماً » و « عالجتُ المريض علاجَين او ثلاثة علاجات » لانهُ يدلّ على الانواع والافراد المُنطَوِيَة تحت الحقيقة وهي قابلة التعدُّد (عدد ٤٠٧ و٤٠٨)

٤٠٥ - عامل المفعول المطلق ثلاثة انواع : الفعل والوصف والمصدر نحو « فرحتُ فرحاً » و « رأيتكَ مجتهداً اجتهاداً » و « سُررتُ بِجدّكَ جِدًّا في طلب العلم »

فائدة – يُشترطُ في الفعل أن يكون متصرفا تاما فلا يُقال « ما أحسنَ زيدًا حُسنًا » و « لا كُنتُ في الحديقة كونًا » . ويُشترطُ في الوصف انْ يدل على حدث فلا يعملُ أفعلُ التفضيل ولا الصفةُ المشبهة فلا يقال « أنت أكرمُ الناس كَرَمًا » ولا « انت كريمٌ كَرَمًا » . ويُشترطُ في المصدر ان يكون مماثلا للمفعول المطلق لفظا ومعنى . واما نحو قولكَ « يُعجبني إيمانُكَ تصديقًا وجُلوسُكَ قعودًا » فمن باب النيابة كما ستَرى

٤٠٦ - ينوب عن المفعول المطلق المؤكِّد شيئان :

- مرادفه أي ما كان بمعناه نحو « قمتُ وقوفاً »
- ما شاركه في مادَّته كاسم المصدر له نحو « اغتسلتُ غُسلاً » و « أعطيتك عطاء » أو مصدر فعل آخر نحو « تبتّل الى الله تبتيلاً » أي تبتّلاً

٤٠٧ - ينوب عن المفعول المطلق المبين سبعة أشياء :

- « كل وبعض » مضافتين الى المصدر نحو « جدَّ الطالبُ كُلَّ الجِدّ » و « مالَ بعضَ الميلِ »
- العدد والآلة المعهودة لعمله نحو « جُلِدَ المُجرمُ خمسين جلدةً » و « طعنتُهُ رُمحاً »
- الضمير نحو « علّمتُكَ تعليماً لا أعلّمهُ أحداً »
- الصفة نحو « خاطبتهُ احسنَ خطاب »
- النوعيّة أو الهيئة نحو « يموتُ الكافرُ مِيتةَ سوء ويعيشُ المؤمن عيشةً راضيةً »

• الاشارة نحو «أكرمتُه ذلك الإكرامَ»

• «ما» و«أي» الاستفهاميتان أو الشرطيّتان نحو «ما فعلتَ» و«أيَّ سيرٍ سرتَ» و«ما تطلُبْ أطلُبْ» و«أيّاً تُعاشِرْ أعاشِرْ»

فائدة – هذه جميعها تنتصب على المفعولية المطلقة كما يُنصَبُ المصدر لنيابتها عنه

٤٠٨ - ان الفعل النّاصب للمفعول المطلق يحذف وجوباً في خمسة مواضع:

• اذا كان المصدر بدلاً من فعله نحو «قياماً لا قعودًا» أي «قُمْ لا تقعُدْ»

فائدة – وهو قياسي في الطلب أمرًا ونهياً ودُعاء او استفهاماً للتوبيخ او التعجُّب نحو «ضربًا الجانيَ» و«اجتهاداً لا تكاسُلًا» و«سقياً وسعدًا ورعياً لرجال الخير» و«تبًّا وسُحقًا وجَدْعًا لرجال الشرّ». وكقولك «أَلُؤْمًا وانت كريمُ الحسَبِ» وكقولك «أسِجنًا وقتلًا واشتياقًا وغربةً». امّا في الخبر فيستعمل قليلا كقولهم عند تذكُّر نعمة «حمدًا وشُكرًا لا كفرًا». وعند تذكُّر الشدة «صبرًا لا جزعًا». وعند ظهور مُعجِبٍ «عجبًا». وعند الامتثال «سمعًا وطاعةً». وعند خطاب مَرضِيٍّ عنه «أفعلُ ذلك كرامةً ومسرّةً». وعند خطاب مغضوبٍ عليه «لا أفعلُ ذلك لا كيدًا ولا همًّا»

• إذا أتى به تفصيلاً لعاقبة ما قبله نحو «الناسُ يُجاهدون للموت إمّا خَلاصاً وإمّا هَلاكاً»

متى كرّر المصدر المُسنَد إلى اسم ذات أو حُصِرَ أو عُطِف عليه مصدر نحو «الغلامُ بكاءً بكاءً» و«ما أنت إلاّ سيرًا» و«المريضُ لا أكلاً ولا شرباً»

• إذا كان المصدر مؤكداً لنفسه. وهو الواقعُ بعد جُملةٍ لا تحمل غيره نحو «لهُ عليّ ألفٌ عرفاً» و«لهُ الميراثُ شرعاً»

• متى استُعمِل المصدر لدفع ما في الجملة التي قبله من احتمال المجاز نحو «أنت أخي حقاً»

● **تمرين ١٠٩** – أشر الى المفعول المطلق والى عمله في الامثلة الآتية :

آلمني الجرحُ ألمًا لا يطاق . عشتُ في بيت ابي عيشةً راضية. ضحككم عند الدفن ولا ضحككم عند الزفاف . ألبك اليكَ سعيًا من اقصى المدينة . اني أحبُّكَ محبةً شديدةً . فعل هذا الولد ضعفًا لا يُوصف . وقف الغلام بين يدي الملك وخاطبهُ أحسن خطاب . ودّع التلامذة معلمهم ودع توديع . رغبت في المطالعة كل الرغبة. ضربَ السائقُ الجملَ سوطًا اسال منها الدم . صبرًا في مجال الموت صبرًا . قبحًا لوجهك يا زمان . معاذ الله من هذه الداهية

● **تمرين ١١٠** – اعرب الجمل الآتية :

سبحانَ الله . فرحتُ ذلك الفرح . سقيًا لايام الصبا

لأجهدنّ فإمّا دفعَ واقعةٍ تُخشى وإمّا بلوغَ السؤلِ والامل

عَجَبَ الغرابُ فقلت بِنٌ عاجلٌ ما شئتَ اذ ظعنوا ببينٍ فاصبرِ

١٧ ـ المفعول به

عوامل المفعول به ثمانية : وهي الفعل واسم الفعل واسم الفاعل وامثلة المبالغة واسم المفعول والصفة المشبهة والمصدر وأفعل التعجب

(عامل المفعول به الاول وهو الفعل)

٤٠٩ – مــا هو المفعول به ؟ ٤١٠ – متى يكون الفعل مفعول به ؟
٤١١ – مــا هي مرتبة المفعول به ؟ ٤١٢ – متى يحذف المفعول به ؟

٤٠٩ - المفعول به هو ما وقع عليه فعل الفاعل نحو « بري التلميذُ قلماً »

فوائد – ١° المراد بوقوع الفعل عند النحاة وقوع النسبة في الخارج من الفاعل ولذلك كان « زيداً » مفعولاً به في قولك « ما ضربتُ زيداً » كما أنّهُ فاعلٌ في قولك « ما جاء زيدٌ »

٢° المفعول به إمّا ظاهر نحو « حفظ الطالبُ الدرسَ » . وإمّا مضمر « كالهاء وإيّاهُ » من قولك « العلمَ اكتسبْهُ » و « إيّاكَ أعني » . ويكون صريحا كما مثّلنا . ومؤولا بالصريح نحو « عرفتُ أنّكَ قادمٌ » أي عرفتُ قدومك

٤١٠ - يكون الفعل مفعولٌ به متى كان متعدّياً نحو « صبّ الساقي شراباً »

فائدة – اذا حذف المفعول به وكان الغرضُ إثبات الفعل لفاعله من غير تعلقه بالمفعول نُزّلَ المتعدّي منزلة الفعل اللازم فلم يُقدّر له مفعولٌ نحو « هو يظلمُ وأنتم لا تظلمونَ » أي عنده المقدرة على الظلم وليست عندكم

٤١١ - الأصل في المفعول به أن يؤخّر عن الفاعل ما لم يُفضِ تأخيره عنه الى إخلالٍ لفظي أو معنوي فيقدّم عليه كما عرفتَ في باب الفاعل(عدد٣٢٦و٣٢٨)

فائدة – يجوز ان تدخلَ على المفعول به « اللامُ الجارة زائدة لمجرّد التأكيد

فتقول « لزيدٍ ضربتُ » وتسمّى «لام التقوية» لاما تقوي عاملًا ضعف إمّا بتأخيره نحو « هُدى ورحمةٌ للذين هم لربّهم يرهبونَ » . أو لكونه فرعاً في العمل نحو « أنت فعّالٌ لما تريدُ » . وهي لا تتعلق بشيء أصلًا

١١٢ - يحذف المفعول به إذا دلّت عليه قرينة بيّنة وذلك إمّا جوازاً نحو « شربَ زيدٌ فسكرَ » أي شربَ الخمرَ . وإمّا وجوباً في مثل « أفدتُ وأفادني الصديقُ » أي أفدتُه

فوائد — ١° المفعول به حقيق بالذكر لكونه مقصوداً في المعنى لإتمام الفائدة . ولكنّه قد يحذف اذا كان معروفا كما في « شرب زيدٌ فسكرَ » و « رَعت الماشيةُ » اي العُشب . وقد يُحذف ايضاً طلبا للاختصار نحو « يغفر اللهُ لِمَن يشاء » اي يغفرُ الذنوبَ الى غير ذلك من الاعتبارات التي تراها بالتفصيل في كُتُب البيان

٢° قد يُحذف عاملُ المفعول به إمّا سماعا كقولك « اهلًا وسهلًا » اي اتيت اهلًا ووطئتَ سهلًا . وإمّا قياسا وذلك يكون جوازًا في جواب الاستفهام كقولك « زيدًا » في جواب « مَن ضربتَ » اي ضربتُ زيدًا . ووجوبا في باب الاشتغال وما في النداء والاختصاص الخ كما سترى

● تمرين ١١١ — قدم المفعول به على الفعل او على الفعل والفاعل معاً حيث يمكن ذلك :

امتحن المعلمُ تلامذتَهُ . لم يرَ عمرٌو مخرجاً من المحنة . اعطى القاتلُ الدية . ما نظم الشاعرُ الّا بيتَين . احرز الدارسُ جائزةً . ادركَ الفارسُ فرسَهُ . ذهبتُ بزيد . مررت بهند

● تمرين ١١٢ — اذكر مفعولًا به يليق بالافعال الآتية وادخل عليه لام التقوية :

كسر اخي — . اكل ابوك — . عرس البستاني — . ادار الساقي — . عالج الطبيبُ — . انشأ المؤلِّفُ — . شربَ العطشانُ — . اعلَّ الصرفيُّ — . اعرب النحوي — . شفى الدواءُ — . سجن الحاكمُ —

● تمرين ١١٣ — اعرب الجمل الآتية :

يغفرُ اللهُ لِمَن يشاء . أهلًا وسهلًا . هُدًى ورحمةٌ للذين هم لربّهم يرهبون . انت فعّالٌ لما تريد . ايّاك نعبد وايّاك نستعين

١٨ ـ تعدي الفعل الى أكثر من مفعول

الافعال التي تتعدى إلى أكثر من مفعول به ثلاثة اقسام : قسمٌ ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر . وقسمٌ ينصب مفعولين ليس اصلهما مبتدأً وخبراً . وقسمٌ ينصب ثلاثة مفاعيل اصلُ اثنين منها مبتدأ وخبر

١ ـ في الافعال التي تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر هي افعال القلوب

٤١٣ ـ كم هي افعال القلوب ؟ ٤١٤ ـ ما هو عمل افعال القلوب ؟ ٤١٥ ـ هل افعال القلوب متصرفة كلها ؟ ٤١٦ ـ متى يجوز الإعمال والإلغاء في افعال القلوب ؟ ٤١٧ ـ متى تعلق افعال القلوب عن العمل ؟ ٤١٨ ـ بمَ تختص افعال القلوب ؟

٤١٣ - **أفعال القلوب** اربعة عشر وهي قسمان : قسمٌ يفيد الرجحان وهو « ظنَّ وخالَ وحَسِبَ وزَعَمَ وجعلَ وعدَّ وحَجا وهَبْ » وقسمٌ يفيد اليقين وهو « رأى وعَلِمَ ووَجَدَ وألفى ودَرَى وتعلَّمْ »

فوائد ـ ١° إنما سُمِّيت افعال القلوب لأنَّ أغلبها للشك واليقين المتعلقين بالقلب
٢° يلحق بها ثمانية أفعال وهي « صيَّرَ وردَّ وتركَ وغادرَ ووهَبَ وتخذَ واتَّخذَ وجعلَ » نحو « صيَّرتُ الطينَ خزفاً » وكلُّها مُتصرِّفةٌ إلا « وهَبَ » بمعنى « صيَّرَ » فإنها تلزم الماضي كقولهم « وَهَبَني اللهُ فداكَ » . ويُقال لها **افعال التحويل** لأنها تدلُّ على تحويل الموصوف من حالة الى أُخرى

٤١٤ - أفعال القلوب تدخل على المبتدإ والخبر بعد استيفاء فاعلها فتنصبهما مفعولَين لها نحو « وجدتُ العلمَ نافعاً » و « ظننتُ الدارَ قريبةً »

فائدة ـ جميع افعال القلوب وما أُلحقَ بها قد تكتفي بنصب المفعول الاول اذا كانت مستغنية عن المفعول الثاني وحينئذٍ تُعتبر كسائر الافعال المتعدّية الى مفعول واحد . فتقول : « علمتُ المسألةَ » اي عرفتها و « وجدتُ الضالّةَ » اي لقيتها الخ

٤١٥ - كل افعال القلوب تتصرَّف تصرُّفاً تامّاً أي يشتقُّ منها مضارعٌ وأمرٌ واسم فاعل واسم مفعول ومصدر . وكلُّ ما يشتقُّ منها يعمل عمل ماضيها . ما عدا « هَبْ وتعلَّمْ » . فانهما لا يستعملان الاّ بصيغة الأمر نحو « هَبِ الأيّامَ مُسالمةً » و« تعلَّمْ شِفاءَ النفس قهرَ عدُوِّها »

فائدة – معنى « هب » قدِّرْ وافترض فليست أمرًا من « وَهَبَ » بمعنى أعطى ومعنى « تعلّم » إعلمْ وهي خلاف الامر من « تعَلَّمَ يتعَلَّمُ »

٤١٦ - انّ ما تصرف من أفعال القلوب اذا تأخّر عن مفعولين أو توسَّط بينهما جاز فيه الإعمال والإلغاء[1] فتقول مع الاعمال « آتياً تعلمونَ الموتَ » و« آتياً الموتَ تعلمونَ » . ومع الالغاء « آتٍ تعلمونَ الموتُ » و« آتٍ الموتُ تعلمونَ »

٤١٧ - إنّ ما تصرف من أفعال القلوب اذا فصل بينهُ وبين الجملة ما له صدر الكلام يعلق عن العمل[2] نحو « ظننت ما كلامُك صدقٌ »

فوائد – ١ً المعلقات هي « ما وإن ولا » النافيات و« لام » الابتداء و« لام » القسم و« لو » الشرطيّة و« كم » الخبريّة والاستفهام و« لعلّ » نحو « لا أدري متى السفرُ » و« ظننتُ لجريرٌ أشعر من الاخطل » و« علمتُ ليقومنّ زيدٌ » و« لنعلمَ أيّ الحزبين أحصى سيفاً » و « أو لم يروا كم أهلكنا قبلهم من القرون » و « إن ادري لعلّهُ فتنةٌ لكم »

٢ً متى وقعت الجملة بعد المعلق سدّت مسدّ المفعولَين إن كان الفعل يتعدّى اليهما ولم ينصب الاوّل كما في المثل . فإن نَصَبهُ سَدّت مسدّ الثاني ولم يكن في المسألة تعليقٌ على الاصحّ

١) المراد بالالغاء إبطال العمل لفظا ومحلا لغير مانع . فيكون الجزءان مبتدأ وخبرا

٢) المراد بالتعليق إبطال العمل لفظا لا محلا لمانع . « فما » في المثل نافية و« كلامُك صديقٌ » مبتدأ وخبرٌ . والجملة في محلّ نصب بظنّ

٣ً يسد مسد المفعولين شيئان : الأوّل « أنّ » وصلتها نحو « يحسبون انهم يُحسنون َ صنعاً » . الثاني « أنْ » وصلتها كقوله « زعم الذين كفروا أن لَن يُبعثوا »

٤ً يلحق بأفعال القلوب في التعليق أفعالٌ توافقها في المعنى وهي « نَظَرَ وأبصرَ وتفكّرَ وسألَ واستنبأ» . غير أنها لا تُعلّق عن العمل إلا بالاستفهام نحو « فلينظروا أيّنا أمضى عزيمةً » وكقوله « فتُبصرُ ويبصرون بأيّكم المفتون » وكقوله « أو لم يتفكّروا ما بصاحبهم من جنّة » و « يسألونك أيّان يومُ الدين » و « يستنبئونك أحقٌّ هو »

٤١٨ - إنّ أفعال القلوب يجوز أن يكون فاعلها ومفعولها ضميرين متّصلين ، صاحبهما واحدٌ نحو « رأيتُني في خطر » و« إن فعلتَ تجِدْكَ مُخطئاً »

فائدة — ما عدا « تعلّمْ » فإنّه يمتنع فيها ذلك كما يمتنع في غيرها من الافعال التي ليست من أفعال القلوب فلا يقال « ضربتُني » بل « ضربتُ نفسي »

● تمرين ١١٤ – اذكر الفاعل والمفعول ضميرين لواحد في المحل المفرغ هنا حيث صح ذلك :

أعلم — حكيماً . ألقى — يقظان . إخال — متموّلاً وانا فقير . حسبتَ — مصيباً مع اني أخطأت . اخال — حاذقاً بركوب الخيل — . ارى — عاصراً خمراً . زعم — شيخاً ولست بشيخ . اجد — حزيناً في اوقات الفرح . جعل — مجنوناً بهذه الفعلة . احوّل — انساناً اديباً . ما احسب — الا عاتياً متكبّراً

● تمرين ١١٥ – اصلح مواضع الخطأ في هذه الامثلة :

ظننت إن اباك كريماً . علمت لا رجلاً حاضراً . وجدت لا زيداً في الدار ولا عمراً . رأيت لا اباك فاضلاً ولا اخاك . علمتُ ما حديثكَ بيّناً . أتقول هندٌ اباها قادماً . هل يقولُ العاقلُ المكرَ مفتاحَ الرزقِ . أرأيتم كيف حالَ الدنيا . هل عمرٌو يقول الحقدَ بابَ الشرّ . زعموا كلامكَ كذباً . ما أدري أقريباً أم بعيداً ما توعدون . أخوكَ هبْ كافرٌ

● **تمرين ١١٦** – اعرب الأمثلة الآتية :

كلامُك عينُ الصوابِ ظننتُ ، وعدتَ لذلك كذبٌ

علمتُكَ منّانًا فلستُ بآملٍ نداكَ ولو ظمآنَ غرثانَ عاريا

فقلتُ أجرني أبا مالكٍ وإلّا فهبني امرءًا هالكا

٢ – الافعال التي تنصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبرًا

٤١٩ – كم هي الافعال التي تنصب مفعولين ليس اصلها مبتدأ وخبرًا ؟
٤٢٠ – ما هي مرتبة المفعولين اللذين ليس اصلها مبتدأ وخبرًا ؟ ٤٢١ – متى يجب الرجوع الى الاصل ؟ ٤٢٢ – متى يجب العدول عن الاصل ؟

٤١٩ - **الأفعال التي تنصب مفعولين ليس أصلها مبتدأ وخبرًا كثيرة لا يمكن ضبطها . وأكثرها استعمالاً هي « كسا ورزقَ وأطعمَ وسقى وزوّد وأسكن وأعطى » وما شاكلها**

فائدة – يشاكلها « ألبس وحبّب وحرم وأنشد واستصنع الخ » فتحمل عليها

٤٢٠ - **الأصلُ في المفعولَين اللذين ليس اصلها مبتدأ وخبرًا أن يقدم ما هو فاعل في المعنى نحو « كسا أخوكَ الفقيرَ ثوباً » ويجوز عكس هذا الترتيب عند أمن اللبس**

فائدة – الفقير فاعلٌ في المعنى اذ هو آخذٌ والثوبُ مأخوذٌ

٤٢١ - **يجب الرجوع الى الأصل :**

• **متى التبس أحد المفعولين بالآخر نحو « اعطى الاميرُ عمرًا بكرًا »**(1)

(1) فإنَّ كُلَّ واحد منها لما كان يصحّ ان يكون آخذًا ومأخوذًا وَجب الترتيب مدلولًا على الآخذ بالتقدّم

• متى حصر المفعول نحو « ما أعطيتُ الصَّديقَ إلاّ كتاباً » (١)
• متى كان الاول ضميراً والثاني اسمًا ظاهراً نحو « وهبتُكَ درهماً » (٢)

٤٢٢ - يجب العدول عن الأصل أي تأخير ما هو فاعلٌ في المعنى اذا اعترض دون تقديمه مانعٌ لفظي كما لو اشتمل على ضميرٍ عائدٍ على المفعول الثاني نحو « أعطيتُ الكتابَ صاحبهُ » (٣)

٣ – الأفعال المتعدية إلى ثلاثة مفاعيل

٤٢٣ – كم هي الافعال التي تتعدى الى ثلاثة مفاعيل ؟

٤٢٣ - الأفعال التي تتعدّى الى ثلاثة مفاعيلَ سبعةٌ وهي « أرى، وأعلمَ وحدَّث وخبَّر وأخبرَ وأنبأ ونبّأ » نحو « يريهمُ اللهُ اعمالَكم حسراتٍ عليهم »

فوائد – ١ً المفعول الأول يكون اسماً مفردًا او ضميرًا واما الثاني والثالث فأصلُهما مبتدأٌ وخبرٌ

٢ً كلُّ ما حُقِّق لمفعولَي « علِمَ ورأى » من الاحكام يُحقّق ايضًا للثاني والثالث من مفاعيل « اعلم وارى » . فيجوز الغاء العامل بالنسبة اليهما نحو « زيدٌ أعلمتكَ قائمٌ » ويعلق الفعل عنهما نحو « اعلمتُ زيدًا لعمرٌو قائمٌ » ولا يجوز كل ذلك للمفعول الاوّل

---

١) لأنّك لو قلتَ « ما اعطيتُ كتاباً إلاّ الصديقَ » انحصر المفعول الاوّل بخلاف المقصود

٢) لانّ تأخير الاوّل يُؤدّي الى فصل الضمير مع امكان اتصاله وهو ممنوعٌ (عدد ٣٣٦)

٣) فلو قلتَ « اعطيتُ صاحبهُ الكتابَ » لأدّى ذلك الى عود الضمير الى متأخرٍ لفظًا ورُتبةً وهو ممنوعٌ

٣ - اما بقية الافعال وهي « نبّأ وأنبأ وحدّث وخبّر وأخبر » فلم تقع تعديتها إلى ثلاثة مفاعيل في كلام العرب إلّا وهي مبنية للمجهول نحو « أنبئت زيداً فاضلاً »

● تمرين ١١٧ - اذكر لكل من مفعولين يليقان به :

سقى اخي - . زوّد صاحب البيت - . اسكنت - . حسبت - . كسونا - . أطعم الكريمُ - . اعطي السيدُ - . وسّد المريضُ - . اقطع الملكُ - . استوهبوا - . لا تحسبوا - . سلب السارقُ - . سأل الفقيرُ - . تُكسب التجارةُ - . امنحكم الرَّجلُ - . ابنتم - . منع المعلم - . هل استمنحتم - . فهم زيدٌ - . استفهمَ التلميذ - . غرّم الحاكم -

● تمرين ١١٨ - احذف الفاعل وابن الفعل للمجهول :

اريتني النجوم ساطعةً في كبد السماء . علمت اباً تمام مرهم الملامة غالبة . حدّث فلان اباهُ اخاهُ مريضاً . نبسأنا البريد عامراً مسافراً . اعلم المأذون حدّثك خالك راجعاً . كيف يريك هذا الماكر التجارة رابحة . خبّر خالتك بنتها هيئة . اعلمني أخوك زيداً قائماً . اخبرهم المكاري الاسعارَ منحطةً . لماذا تنبئهم الهواء الاصفر منتشراً

● تمرين ١١٩ - اعرب الامثال الآتية :

رُزِقَ المسكينُ قوتاً . أُرِيَ العبادُ ايوبَ صابراً

نُبِّئتُ زرعةَ والسفاهةُ كاسمها يُهدي اليَّ غرائبَ الاشعار

١٩ ـ اسم الفعل

(وهو عامل المفعول به الثاني)

٤٢٤ – ما هو حكم اسم الفعل؟

٤٢٤ - • اذا كان اسم الفعل بمعنى اللازم رَفَع فاعلاً فقط نحو «هيهاتِ زيدٌ» أي بَعُدَ

• وإن كان بمعنى المتعدّي رَفَع فاعلاً ونصب مفعولاً به فتقول: «بَلْهَ هذا الأمرَ» كما تقولُ: «دَعْ هذا الأمرَ» و «رُوَيدَ أخاكَ» كما تقول: «أمهِلْ أخاكَ»

فوائد – اذا كان اسم الفعل بمعنى اللازم كان فاعله إمّا اسما ظاهرا نحو «هيهات العدوُّ» أو ضميرا مستترا نحو «صَهْ يا عمرُ» أي أسكُتْ. ولا يكون ضميرًا بارزًا

٢ً اذا كان الفعل يتعدّى بحرف من حروف الجرّ عدّيَ اسم الفعل الذي بمعناه بذلك الحرف. ومن ثمّ يُعدّى «حَيَّهَلْ» بنفسه اذا كان بمعنى «إيتِ» نحو «حَيَّهَلِ الماءَ» . و «بالباء» اذا كان بمعنى «عجِّلْ» نحو «إذا ذُكر الصالحونَ فحَيَّهَلْ بعُمَرَ» أي عجِّلوا بذكر عُمَر. و «بعلى» إذا كان بمعنى «أقبِلْ» نحو «حَيَّهَلْ على المدينة»

٣ً اذا كان اسم الفعل منقولاً عن ظرف او حرف جر اتصل به ضمير الخطاب نحو «عليكَ بولسَ» أي الزَمْهُ و «اليك عني» أي أبْعِدْ و «دونك الكتابَ» أي خذْهُ» و «مكانك» أي اثبتْ. وهذا الضمير محلُّهُ من الإعراب الجرّ بالحرف أو بالمضاف كما كان قبلَ نقلِهِ ما اتصل بهِ (عدد ٢٦٥ و٢٦٦)

٤ً يُشترط في اسم الفعل أن يتقدم على معموله ولا يفصل عنهُ. فلا يُقال «زيدًا حذَارِ» ولا «حذارِ يا فتى زيدًا»

• تمرين ١٢٠ – ركب جملاً مفيدة من أسماء الافعال (المذكورة في العدد ٢٦٥ من قسم الصرف) وشكل فاعلها او مفعولها

٢٠ ـ اسم الفاعل وأمثلة المبالغة

(وهما عاملا المفعول به الثالث والرابع)

٤٢٥ – ما هو حكم اسم الفاعل ؟ ٤٢٦ – ما هو حكم اسم الفاعل اذا كان مجردا من «أل» ؟ ٤٢٧ – ما هو حكم اسم الفاعل اذا كان مقرونا «بأل» ؟ ٤٢٨ – ما هو حكم اسم الفاعل اذا تعدى الى اكثر من مفعول ؟ ٤٢٩ – ماذا يجوز في تابع معمول اسم الفاعل ؟ ٤٣٠ – ما هو حكم امثلة المبالغة ؟

٤٢٥ - **اسم الفاعل يعمل عمل فعله فيرفع فاعلاً وينصب مفعولاً به نحو « زيدٌ قائمٌ أبوهُ » و«ليس زيدٌ ضارباً أبوه عمرًا »** (١)

فوائد – ١ً اذا كان فعل اسم الفاعل لازماً اكتفى بالفاعل . واذا كان متعدياً نصب مفعولاً به كما مثّلنا

٢ً لاسم الفاعل حالتان : الاولى أن يكون مجردا من أل . والثانية أن يكون مقرونا بها

٤٢٦ - **اسم الفاعل المجرّد من « أل »**

- اذا كان لازماً رفع فاعلاً فقط نحو « زيدٌ قائمٌ ابوه »
- واذا كان متعدّياً وهو بمعنى الحال أو الاستقبال نصب مفعولا به نحو « أنا شاكرٌ همّتَكَ » و« رأيتُ رجلاً قائدًا بعيرًا » (٢)
- واذا كان متعدّياً وهو بمعنى الماضي اضيف الى مفعوله نحو « كنتُ شاكرَ همّتِكَ » و« أغثنا يا بارئَ الوجود » (٣)

---

(١) في المثلين « أبوه » فاعل « قائم » في الأوّل و« ضارب » في الثاني . و« عمرًا » مفعول به « لضارب »

(٢) اي « يقود بعيرًا » عندما مررتُ به . فهو بمعنى الحال

(٣) أغثنا الآن يا مَن برا الوجودَ . وهو بمعنى الماضي . واضافته في هذه الحالة معنوية . أما اذا كان بمعنى الحال أو الاستقبال فهي لفظية كما سترى في باب الاضافة

• ويجوز أن يضاف إلى مفعوله ولو كان بمعنى الحال او الاستقبال نحو « انا شاكرُ فضلِك » و « رأيتُ رجلاً قائدَ بعيرٍ »

فوائد – ١ً يجري مجرى ما كان بمعنى الحال او الاستقبال ما أُريد به الاستمرار التجددي نحو « زيدٌ مُكرِمٌ ضيفَهُ »

٢ً اشترطوا ايضاً في اسم الفاعل المجرّد من « أل » ليعمل في المنصوب ان يعتمد على شيء قبله ليتقوّى به . وذلك يكون : ١ً اذا وقع بعد نفي ولو تأويلاً نحو « ما شاكرٌ السوقَ إلا من راجتْ بضاعتُهُ » و « إنّما مُنتَقِمةُ المصيبةُ جِنسي » . ٢ً اذا وقع بعد استفهام مفروظ به أو مقدّر نحو « أمُنجِزون أنتم مواعيدَكم » و « مهينٌ زيدٌ عمرًا أم مُكرِمُهُ » . ٣ً اذا وقع خبرا عن مبتدإٍ في الحال نحو « الحقُّ ناصرٌ ذويهِ » أو في الاصل نحو « انّ الحقَّ ناصرٌ ذويه » . ٤ً اذا وقع صلة نحو « قابلتُ الذي ناشرةٌ تآليفُهُ أضواءَ الهدى » أو صفة نحو « سمعت طالباً مُلقياً على اقرانِهِ اسئلةً مفيدةً » او حالاً نحو « خطبَ هذا الاديبُ حاثاً القومَ على الوئام » أو نعتاً لمنعوت مُقدّرٍ نحو « كم قائلٍ لك سوءا ! » اي كم رجلٍ . ٥ً اذا وقعَ بعد حرف نداء نحو « يا طالعاً جبلاً » لانهُ مُعتمدٌ على النداء موصوفاً محذوفاً إذ التقدير « يا رجلاً طالعاً » .

٣ً يجوز ان يتقدم معمول اسم الفاعل عليه فتقول « زيدٌ عمرًا ضاربٌ »

٤٢٧ - اسم الفاعل المقرون « بأل » :

• اذا كان لازماً رفع فاعلا فقط نحو « زيدٌ القائمُ ابوه حاضرٌ »
• واذا كان متعدّياً نصب مفعولا به بلا شرط (اي سواء كان بمعنى الماضي او الحال او الاستقبال) نحو « انا (او كنت) الرجلَ الحاميَ الزمارَ »
• ويجوز ان يضاف إلى مفعوله فتقول ايضاً « الحامي الذمارِ »

فائدة – لا فرق بين ان يكون اسم الفاعل مفردًا او غير مفردٍ . إلا ان نون المثنى والجمع تثبت عند العمل نحو « هُما ضاربانِ زيدًا » و « هم ضاربون زيدًا » . وتحذف عند الاضافة نحو « هُما ضاربا زيدٍ » و « هم ضاربو عمرٍو »

٤٢٨ - • اذا تعدّى اسم الفاعل الى أكثر من مفعول اضيف الى الأوّل وبقيَ ما بعده منصوبا به نحو « السخيُّ كاسي الفقيرِ ثوباً » و « خالدٌ مُعلمُ بكرٍ أخاه قادماً »

• ويجوز ايضاً نصب المفعول الاول فتقول « السخيُّ كاسٍ الفقيرَ ثوباً »

٤٢٩ - اذا كان مفعول اسم الفاعل مجروراً جاز في تابعه إما الجرُّ مراعاةً للفظ ، او النصب مراعاةً للمحلّ فتقول « هذا مُبتغي جاهٍ ومالٍ او ومالاً »

٤٣٠ - حكم أمثلة المبالغة في العمل حكم اسم الفاعل مع « أل » وعدمها . وهي اربعة « فعّالٌ ومِفعالٌ وفعولٌ وفعيلٌ » فتقول « هذا منّاعٌ الخيرَ أو منّاعُ الخيرِ » و « ذاك مِعطاءٌ النِعَمَ أو مِعطاءُ النِعَمِ » و « ذلك خوّاضٌ الحروبَ او خوّاضُ الحروبِ » وهلم جرّاً

فوائد – انّ إعمال « فعّال » أكثرُ من إعمال « مِفعال وفعول » . وإعمال « فعيل » اقلّ منها جميعاً . وقد سُمعَ إعمال « فَعِل » ايضاً ولكنهم نصوا على ندور عمله

٢ يجوز ان يتقدم معمول امثلة المبالغة عليها فتقول « هذا سوقَ العُداةِ ضروبٌ بحدّ السيف »

• تمرين ١٢١ – حول الفعل المكتنف بهلالين الى اسم فاعل او الى امثلة مبالغة واعطه العمل الذي يستحقه :

كلُّ انسان (ذاق) نفسُ الموت . انا (دعا) الملازمين الى الهدى . الناس (احب) الثقفن . السلطان العادل غير (ظلم) عبيده الابيتين وجنوده . ألم ترَ (أنشأ) المقالة المنطقية . ما خطرَ لي أن (لفظ) تلك الاقوال الادبية مكّار . دعونا المقتبين الى دارنا فكانوا (اطرب) الجلّاس الكرام باصواتهم و (اخذ)

المقول الآية بإداجم . لا تعاشر (ألف) الكتب الخلاعية و (خلع) العذار . الكريم (اعطى) الفقراء احساناً و (ارى) الناس العلم مفيداً

● تمرين ١٢٢ – أعرب الامثلة التالية :

كناطحٍ صخرةً يوماً ليوهنَها فلم يضرها واوهى قرنَهُ الوعلُ

هذا هو الخطيبُ السالبُ الالبابَ الذكية بفصاحته . قابلتُ الذي ناشرةٌ تآليفه اضواء الهدى . ان اكرمَ لمحلارٌ خشمه يوم الضيافة

٢١ - اسم المفعول

(وهو عامل المفعول به الخامس)

٤٢١ – ما هو حكم اسم المفعول في العمل ؟

٤٢١ - اسم المفعول كاسم الفاعل في العمل :

- فاذا كان مجرّداً من «أل» وهو بمعنى الحال او الاستقبال رفع اسم على النيابة نحو «بطرسُ محبوسٌ أخوه». ويجوز إضافته اليه نحو «بطرسُ محبوسُ الأخِ». واذا كان بمعنى الماضي وجبت إضافته الى معموله فيقال «سافرَ بطرسُ محبوسُ الأخِ»
- واذا كان مقروناً «بأل» رفعه مطلقاً على النيابة نحو «سافرَ بطرسُ المحبوسُ أخوه» ويجوز إضافته اليه نحو «جاء بطرس المحبوسُ الاخِ»

فوائد – ١ ً يُشترط في إعمال اسم المفعول أن لا يحول عن وزنه الأصلي . فان حُوِّل عنه بطل عملُه فلا يُقال «مررتُ برجلٍ جريحٍ أخوه» بل «جريحٌ أخوه» على أنه خبرٌ مقدّمٌ و«أخوه» مبتدأ مؤخّر

٢ ً ان إضافة اسم المفعول تكون معنوية اذا كان بمعنى الماضي . ولفظية اذا كان بمعنى الحال او الاستقبال

٣ ً كُلُّ ما ذُكر من العمل والشروط والاحكام لاسم الفاعل يُحكم به لاسم المفعول فيُقال «زيدٌ مُعطىً أخوه ثوباً» أو «مُعطى الاخِ ثوباً» و «بكرٌ مُعلَمٌ أبوه أخاك فاضلاً» أو «مُعلَمُ الابِ اخاك فاضلاً» . فعليك بالمراجعة

● تمرين ١٢٣ – حوِّل الفعل المكتنف بهلالين الى اسم مفعول مجرد من أل او مقرون بها واعطه العمل الذي يستحقه ثم اعرب الجمل :

الاديب (عُرِف) صلاحه . هذا البحر (ذُكرت) سيرته في قصص مشاهير العالم . لا تعبس في وجه رجل (ذُعر) قلبه . ما اعظمَ سعادةَ الشهداء (سُفكت) دماؤهم . هو (أُعطي) ابنه خاتماً من ذهب و (كُسي) بدنه ثوباً ناعماً . انت (أُنبئت) امُّك خالَك قادماً

٢٣ ـ الصفة المشبهة

(وهي عامل المفعول به السادس)

٤٣٢ – كم حالة لمعمول الصفة المشبهة ؟

٤٣٢ - لمعمول الصفة المشبهة ثلاث حالات :

- أن يكون مقروناً بضمير الموصوف او مضافاً إلى ما فيه ضمير الموصوف فيرفع على الفاعلية في الأفصح نحو « ايها الملك الكريم نسبُهُ » أو « الكريم نسبُ اجدادهِ »
- أن يكون منكراً أو مضافاً الى نكرة . فينصب على التمييز نحو « ايها الملكُ الكريمُ نسباً » او « الكريمُ اجدادٍ »
- أن تكون مقروناً « بأل » أو مضافاً الى ما فيه « أل » . فيجر لفظاً ويرفع محلاً على الفاعلية نحو « ايها الملك الكريمُ النسبِ » او « الكريمُ نسبِ الاجدادِ »

فوائد – ١ً يجوز ايضاً في المقرون « بأل » الرفع على الفاعلية والنصب على كونه مشبهاً بالمفعول به نحو « الكريمُ النسبُ »

٢ً تجري هذه القواعد على الصفة المشبَّهة سواء كانت مقرونة بأل كما مثَّلنا او مجردة منها فتقول: « زارني رجلٌ كريمٌ نسبُهُ او نسبُ اجداده وكريمٌ نسب الاجداد او كريمُ النسبِ »

٣ً متى قصد الثبوت باسم الفاعل من اللازم واسم المفعول من المتعدي الى واحدٍ يُنزَّل كلٌّ منهما منزلة الصفة المشبَّهة فتقول « زيدٌ صادقٌ او الصادقُ وعدُهُ وصادقٌ او الصادقُ وعدًا وصادقُ او الصادقُ الوعدِ » . ويُسمَّى مرفوع اسم المفعول في مثل هذه الحال فاعلا لا نائبَ فاعل (لانَّ الصفة تُعتبرُ حينئذٍ ثابتة لا حادثة (عدد ٤١٩) • ويجري مجرى الصفة المشبَّهة المنسوب المؤوَّل بالموصوف نحو « مررتُ

برجلٍ ليتاقيَ أبوه » . وما يحتمل التأويل من الجوامد نحو « مررتُ برجلٍ صخرٍ قلبُهُ » و « وردتُ منهلاً عسلاً ماؤُهُ » فإنَّ الأوّل يؤوّل « بقاسٍ » والثاني « بحلوٍ »

٤ٌ إضافة الصفة المشبَّهة الى معمولها لا تكون إلا لفظية لأنَّها لا تتعيَّن للماضي

٥ٌ تفترق الصفة المشبهة عن إسم الفاعل من عشرة وجوه :

١ : انهُ يُصاغ من المتعدّي واللازم وهي لا تُصاغ إلا من اللازم

٢ : انهُ يكون للازمنة الثلاثة وهي لا تكون إلا للحاضر

٣ : انهُ لا يكون إلا مُجارياً للمضارع وهي تكون مجارية للمضارع « كَمُنطلِق اللسان » وغير مجارية وهو الغالب نحو « ظريف وجميل »

٤ : ان منصوبه يجوز ان يتقدَّم عليه نحو « زيدٌ عمرًا ضاربٌ » ولا يجوز ان يتقدم منصوبها عليها « زيدٌ وجههُ حَسَنٌ »

٥ : ان معمولَهُ يكون سببيًّا واجنبيًا ولا يكون معمولها إلا سببيًا تقول « زيد حَسَنٌ وجهُهُ أو الوجهُ » أي الوجهُ منه ، ويمتنع « زيدٌ حَسَنٌ عمرًا »

٦ : انهُ لا يخالف فعلَهُ في العمل وهي تخالف فعلها فانها تنصب مع قصور فعلها

٧ : انه يجوز حذفهُ وبقاء معموله

٨ : انهُ لا يقبح حذف موصوف اسم الفاعل وإضافته الى مضاف الى ضميره نحو « مررتُ بمُكرمٍ عدوِّهِ » ويقبح « مررتُ بحسنٍ وجههِ »

٩ : انهُ يُفصل مرفوعهُ ومنصوبهُ ويمتنع فيها عند الجمهور « زيدٌ حَسَنٌ في الحرب وجهُهُ »

١٠ : انهُ يجوز اتباع مجروره على المحلّ عند مَن لا يشترط المحرز (١) نحو « وجاعل الليل سكنًا والشمسَ » ولا يجوز « هو حَسَنُ الوجهِ والبَدَنَ » بجرّ الوجه ونصبِ البَدَن

---

(١) و « المحرز » عند النحاة ما يطلب إعراب الكلمة المختصّ بها عند جريها على حالها كالفاعلية في نحو « ما جاءني من أحدٍ » فانّها تطلب رفع الفاعل المجرور « بمن » وهو قد جرى على خلاف المطلوب

● تمرين ١٢٤ – حول المعمول والعامل إلى كل الحالات التي تراها جائزة :

هذا الخطيبُ حلو الألفاظ فصيح الكلام عالي الهمة مشهود له في كل نادٍ . العرب شديدة غيرتُهم كريمة شمائلهم . الصحيحُ فكرًا والثاقبُ رأيًا ممدوح بكل لسان أمّا سيّئُ الخلق فمذموم . لا زلتَ قرير العين ناعم البال

● تمرين ١٢٥ – اعرب الأمثلة الآتية :

يا أيها الملكُ الكريمُ النسبُ إنك مثلٌ حسنٌ لسانُهُ . هذا الفتى حسنةٌ حداثتُهُ . أنشدنا شاعرٌ رقيقٌ نظمًا

٢٣ ـ المصدر

(وهو عامل المفعول به السابع)

٤٣٣ – ما هو حكم المصدر ؟ ٤٣٤ – متى يعمل المصدر عمل فعله ؟
٤٣٥ – ماذا يجوز في تابع معمول المصدر ؟

٤٣٣ - يعمل المصدر عمل فعله

• فإذا كان من اللازم أضيف الى فاعله نحو « حزنتُ لبُعد الصديقِ »

• واذا كان من المتعدّي فالأكثر فيه أن يضاف الى فاعله ويذكر بعده المفعول به منصوباً نحو « سرَّني انشادُ اخيكَ الأشعارَ »

فوائد – ١ « فالصديق » في المثل الاوّل و« اخيك » في المثل الثاني مجروران لفظاً مرفوعان محلّاً على أنهما فاعلان للمصدر

٢ كثيراً ما يكتفي المصدر بإضافته إمّا الى الفاعل وإمّا الى المفعول به بدون ذكر شيء بعده نحو « سرّني انشادُ اخيك » و« سرّني انشادُ الاشعارِ » « فالاشعار» منصوبٍ محلّاً على المفعولية وقد حُذِفَ فاعلُ المصدر(١)

٣ يجوز ايضاً ان يضاف المصدر الى مفعوله ويُذكر بعده الفاعل مرفوعاً نحو « سرّني انشادُ الاشعارِ أخوك »

٤ اذا كان الفعل من المتعدي بأحرف تعدّى المصدر بالحرف نفسه نحو « ما لي اقتدارٌ على ذلك »

٤٣٤ - يعمل المصدر عمل فعله متى صحّ تقديره بالفعل المقترن « بأن » او « ما » المصدريتين نحو « عجبتُ من ضربك زيدًا » (٢)

١) يلزم ذكر فاعل الفعل ، لكن يجوز حذفه بخلاف فاعل الفعل لان الفعل مع فاعله جملةٌ فلا بدّ لها من مسندٍ اليه . بخلاف المصدر مع فاعلِه « كقيام زيد » فإنهُ لا يكون معه جملة

٢ فإنّهُ يصح ان يُقال مكانهُ « عجبتُ من ان ضربتَ زيدًا » اذا أُريدَ

فوائد – ١ : يعمل ايضاً المصدر عمل فعله اذا كان بدلاً من فعله نحو «ضرباً زيداً» كما تقول «اضرب زيداً» وحينئذٍ يحمل ضميراً

٢ : يبطل عمل المصدر اذا لحقته «التاء» الدالة على المرة فلا يقال : «اعجبتني ضربتكَ الغلامَ» . ما لم تكن في اصل بناء المصدر «كرحمة» فيجوز اعمالُهُ نحو «اعجبتني رحمتُكَ الغلامَ»

٣ : ذكر النحاة لاعمال المصدر شروطاً أخرى اهمُّها :

١ : ان يكون غير منعوت قبل تمام عمله فلا يقال : «ساءني اكرامُكَ الكثيرُ عدوَّ اخي»

٢ : ان يكون مفرداً فلا يُقال «ما زادتك تجاريبكَ الدهرَ الّا حُنكةً»

٣ : ان يكون مظهراً . فلا يجوز على الاصح «مروري بزيدٍ مؤلمٌ وهو بعمرو مُوحِشٌ»

٤ : أن لا يتقدم ما يشتق منه عليه وأن لا يفصل بينه وبينَ معمولهِ باجنبي فلا يُقال «أعجبني عمرًا ضربُ زيدٍ» . ولا يُقال «إنّهُ على ضربهِ لقادرٌ زيداً» واذا كان المعمول ظرفاً جاز ذلك نحو «لا تأخذكم بها رأفةٌ»

٥ : اسم المصدر يعملُ عملَ المصدر بشروطه المتقدّمة نحو «بِشرتك الكرام تُعدُّ منهم» اي بمباشرتك

٦ : قد يعمل المصدر منوناً او محلى بأل، نحو «لولا خوفٌ سطوتَكَ لفعلنا» و«ضعيفُ النكايةِ أعداءَهُ» لكنّ الاشهر فيه ان يعمل مضافاً وعمله في ما خلا ذلك ضعيفٌ لا يجدر استعماله

٤٣٥ - ٥ : متى أُضيف المصدر الى الفاعل وأُتبع الفاعل بتابع جاز في تابعه الرفع مراعاة للمحلّ والجر مراعاة للّفظ نحو «سرّني إنشاد أخيك الصغيرِ او الصغيرُ»

الماضي و«من أن تضرب زيداً» اذا اريد المستقبل . و«مما تضرب زيداً» اذا أريد الحال . وقس عليه المصدر اللازم نحو «حزنتُ لِبعد الصديق» اي لأن بَعُدَ أو لما يبعُدُ بحسب الزمان

• ومتى أضيف الى المفعول جار في تابعه النصب مراعاة للمحلّ والجر مراعاة للفظ نحو « سرّني إنشادُ الاشعارِ الرقيقةَ أو الرقيقةِ »

● **تمرين ١٢٦** – شكّل الجمل الآتية :

الاوربيون معروفون بحبّ الآثار القديمة . لا ينبغي العقلاء على احتقار القوم السفهاء . لا يدخلنك الفرح بقدوم الناس الاغنياء عليك . نرجو عدم انقطاع رسائلك المستظرفة عنا . لولا رهبة عقاب الله لافترس الناس بعضهم . تتكام بضرب بالسيوف رؤوسهم . من احسن الخلائق اعانة في يوم شدّة مظلوماً . ان علامة إعراض الله القدير عن العبد اشتغاله بغير خلاصه

● **تمرين ١٢٧** – اذكر ما ترتّبه في صحة هذه الامثلة المنقولة او عدم صحتها .

سرّني ضربُك المبرّح زيداً . اللهمّ اجعل لنا من امرنا فرجاً ومخرجاً . لا تأخذكم بها رأفة . لا يبغون من الجهود اعلاناً

يا قاتلَ الثوبرِ عفراً تأمّلْ قد أطلقتُها انا منها خائفٌ وجِلُ
قالوا كلامك هنداً وهي مصغيةٌ يشفيكِ قلتُ صحيحٌ ذاك لو كانا
وبعضُ الحلمِ عندَ الجهلِ للذلّةِ اذعانُ
المنُّ للذمّ داعٍ بالعطاء فلا تَمنُنْ فتُلفى بلا حمدٍ ولا مالِ

● **تمرين ١٢٨** – اعرب الجمل الآتية :

ضعيفُ النكايةِ اعداءَهُ يخالُ الفرارَ يُراخي الاجلْ
اذا صحّ عونُ الخالق المرءَ لم يجدْ عسيراً من الآمال الّا ميسّرا
ببذلك للكرامَ تُعدُّ منهم فلا تُرَيَنْ لغيرهم الوفاء

٢٤ ـ افعل التعجب

(وهو عامل المفعول به الثامن)

٤٣٦ – كم صيغة للتعجب ؟ ٤٣٧ – من اين تبنى صيغتا التعجب ؟
٤٣٨ – ما هو شرط المتعجب منه ؟ ٤٣٩ – هل يجوز الفصل بين صيغتي التعجب ومعموليه ؟ ٤٤٠ – كيف العمل اذا اردت التعجب في الماضي او المستقبل ؟

٤٣٦ . **للتعجّب صيغتان** : « ما أفعلهُ » و« أفعِلْ به » . وكلتاهما جامدة لا تتحوّل أبدًا عن صيغة الافراد نحو «ما أحسنَ الرياضَ» و« أكرِمْ بهذا الأديبِ »⁽¹⁾

فوائد – ١ وقد تستخدم مكان الصيغتين المستعملتين للتعجب صيغة « فَعُلَ » سواء كان مضموم العين بالاصالة « كحسُنَ » او بالتحويل « كعلُمَ » . وذلك بشرط ان يكون صالحا لبناء التعجب منه فتقول «حَسُنَ زيدٌ» و «حسُنَ بزيد » اي « ما احسنه » و «احسن به » . وكذلك «عَلُمَ زيدٌ » و « جهُلَ عمرٌو» اي «ما اعلمَهُ وما اجهلَهُ»

٢ وقد يُعبَّر ايضًا عن التعجّب بصورة مختلفة نحو «لله درُّهُ شاعرًا » و « واهًا له » و « يا لها حسرةً »

---

(1) «ما» اسم نكرة تامّة في محل رفع على الابتداء . و « احسن» فعل ماضٍ وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا على خلاف الاصل تقديره « هو » عائد الى « ما » . و « الرياض » مفعول به « لأحسن » . والجملة من الفعل والفاعل والمفعول به في محل رفع خبر « ما » والتقدير « شيء عجيب جعلَ الرياضَ حسنةً » . و « اكرم» فعل امرٍ يُراد به التعجّب لا الأمر . و « الباء » حرف جر زائد . والهاء للتنبيه . و« ذا » مجرورٌ « بالباء » لفظًا مرفوعٌ محلًّا لانه فاعل « أكرِم » . و «الاديب» بدل من هذا او عطف بيان عليه

٤٣٧ - تبنى صيغتا التعجّب مما يُبنى منه « أفعل » التفضيل (عدد ١١٧ الخ) مستوفياً جميع شروطه

فوائد – ١ كل ما يرد للتفضيل يرد للتعجب قياساً وشذوذاً . وكل ما يمتنع في ذاك يمتنع في هذا

٢ اذا أريد التعجّب من مزيد الثلاثي والالوان والعيوب يُبنى وزنا « أفعَلَ وأفعِلْ » من ثلاثيّ يطابق المعنى المقصود مثل « أكثرَ وأشدّ وأحسنَ وأقبح » وما اشبه ذلك قياساً على أفعل التفضيل (عدد ١١٩) فتقول « ما اشدّ اسودادَه وأكثِرْ بتقلّبه » . غير ان المصدر يكون غير صريح في المنفي والمجهول فتقول « ما اقلّ الا تزورنا » و « وما شدّ او اشدّ ما ضُربتَ » [1]

٤٣٨ - شرط المتعجب منه ان يكون :

- معرفة نحو « ما ألذَّ التمرَ »
- او نكرة مختصة نحو « ما أسعدَ رجلاً يخافُ اللهَ »

فوائد – ١ فإن كان نكرة مبهمة لم يصحّ التعجّب منه فلا يُقال « ما احسن رجلاً » لعدم الفائدة

٢ اذا دلّ على المتعجب منه دليلٌ جاز حذفه مجروراً كان او منصوباً نحو « لم يشكُ المريضُ الألمَ فما كان أصبرَه » اي أصبرَه . و « أسمعِ بهم وأبصِرْ » اي اسمعْ وأبصرْ بهم

٤٣٩ - لصيغتي التعجّب صدر الكلام فلا يقدَّم المعمول عليهما . وكذلك لا يُفصل بين فعلَي التعجّب ومفعولَيهما الا بالظرف والمجرور بالحرف متعلّقَين بالفعل نحو « ما أحسنَ بالرّجل ان يَصدُقَ » و « أقبح به أن يكذبَ »

---

(١) اذا بُنيت صيغتا التعجب من الاجوف وجبَ تصحيح العين نحو « ما أخوفَهُ وأخوِف به » وإذا بُني « أفعِلْ » من المضاعف وجب فكّ الادغام نحو « أشدِدْ به » أي ما أشدَّهُ لانه يجب سكون الثاني

فوائد – ١ً لا يجوز ان يُقال « ما أحسن بمعروفٍ امراً » ولا « ما أحسنَ عندك جالساً » لانَّ المجرور والظرف غير متعلّقين بالفعل بل بالمفعول

٢ً وقد ورد في الكلام الفصيح ما يدلُّ على جواز الفصل بين فعلي التعجُّب ومعموليها بالنداء كقول عليٍّ « أعززْ عليَّ أبا اليقظانِ أن أراك صريعاً مُجدّلاً »

٤٤٠ – • اذا اردتَ التعجّب ممّا مضى فأدخل « كانَ » الزائدة بين « ما » و« أفعَلَ » نحو « ما كانَ احسنَ الرياضَ »

• واذا اردتَ التعجب في الاستقبال أخّرت « يكون » عن « أفعَلَ » مسبوقةً « بما » المصدريّة نحو « ما أحسنَ ما يكونُ لقاؤنا »[1]. ويجوز ذلك في الماضي ايضاً نحو « ما أحسنَ ما كان لقاؤنا »

فائدة – تجدرُ أن « كان » هنا تكون تامة رافعةً ما بعدها على الفاعلية . وكذا حُكم « يكون » المسبوقة « بما » المصدرية . ولا يجوز ان تقول « ما يكون أحسنَ الرياضَ »

• تمرين ١٢٩ – كيف تتوصل الى التعجب من الافعال التالية :

بخل زيدٌ . مات البخيل . اضحى زيدٌ نائماً . لا ينام عمرٌو . اكتتب المتكبر . تعلّس الشاب في لباسه . اسودّ وجه الخائن . اصفرّ جلد المريض . تدحرج الحجر . انطلق العبد . تحصّن العدوّ . لم يشرق البدر . تمزّقت كبدي شوقاً . يتندّم القاتل . عاقبت اخي . قُبّلت يدي الرئيس . ودّعتُ الحبيب . شيّعتُ الصديق .

---

[1] « ما » مبتدأٌ نكرة تامة . و« أحسن » فعل ماضٍ وفاعلهُ مستتر فيه وجوباً على خلاف الاصل الخ . و« ما » مصدريّة . و« يكون » تامّة . و« ما » وصلتها في تأويل مصدر مفعول بـه « لأحسن » . و« لقاؤنا » فاعل « يكون » و« الضمير » نا مضاف اليه في محلّ جرّ بالمضاف . وجملة أحسن جملةٌ فعليّة في محل رفع خبر المبتدإ . والتقدير « ما أحسن كونَ لقائنا » . وقس على ذلك إعراب « ما أحسن ما كانَ لقاؤنا »

تفكرتم في المسألة . الكريم يفرّق الاموال . نعمَ الرَّجُلُ التقيُّ . بئس اللئيم . تلاشى القوم . فني الزاد . نفد المال . هبت المُخاطر . حبذا الصديق الوفيُّ . جاد المريضُ بروحه . احتنق الفريق . تلف الرجل . ردي الظالم . احدودبَ الظهر . مرج الصبيُّ . قرع الرأس . جف المدُّ . اقفرت الدار

● تمرين ١٣٠ — أيصح الفصل بين فعلي التعجب ومعموليهما في الامثال التالية :

ما أحسن في عيني مرأى الجبال . ما احلى بنا حلول أنه مبين . أشرف عند الرجال بعلوّ الهمّة . أكرِم يا اخي عروة زيد . ما اجمل في الليل طلوع البدر . ما اليق هذا المنصب بك . ما اجمع اذ كنتُ في دارك منظر الحديقة . أكرِم لمّا خطب زيد بحسن لفظه . ما اطيب عند الاسحار هبوب النسيم . ما اشغف بجمع الآثار اهل الغرب . ما ارحب كما جاء في الانجيل ساحة الديمومة . ما أمرّ في نفوس الرجال ذلُّ السؤال . ما احقر عند الجهال الاشتغال بالعلم . ما اضعف في الجداول جمعة المطل . ما اطيب قال المسافرون هواء بلاد الشام

● تمرين ١٣١ — اعرب الجمل الآتية :

خليليَّ ما أحرى بذي اللب أن يُرى صبورًا ولكن لا سبيلَ الى الصبر
أرى أمَّ عمرو دمعها قد تحدَّرا بكاءً على عمرو وما كان اصبرا

لله درُّ اخي ما اوسع صدره . وآهًا من تلك الايام ما أحلاها

٢٥ ـ التحذير والاغراء

المفعول به المنصوب بعامل محذوف هو الاسم المنصوب في تراكيب « الإغراء والتحذير والاختصاص والاشتغال والنداء »

٤٤١ – ما هو التحذير والاغراء ؟ ٤٤٢ – بأي شيء يكون التحذير ؟
٤٤٣ – مـا هي احكام الاغراء ؟ ٤٤٤ – متى يجوز الرفع في المحذر منه والمغرى به ؟

٤٤١ - • التحذير تنبيه المخاطَب على أمر مكروه ليجتنبهُ نحو « إياك والشرَّ »
• والاغراء تنبيهُهُ على أمر محمود ليفعَلَه نحو « الوفاء »

٤٤٢ - يكون التحذير إما بلفظة إياك (إيَّاك) وفروعها أو بغيرها :
• فاذا كان « بإيَّاك »[1] نُصب المحذر منه بفعل مضمر وجوباً مع العطف أو بدونه نحو « إيَّاك والكذبَ » او « إيَّاك الكذبَ »

• وإذا كان بغير إيَّاك وكان المحذر منه معطوفاً عليه او مكرَّراً وجب اضمار الفعل الناصب نحو « نفسَكَ والأسدَ » و« الموتَ الموتَ » . وان كان خالياً من العطف والتكرار فانتَ مخيَّر إن شئتَ اضمرتَ العامل نحو « الأسدَ » وان شئتَ اظهرتَهُ نحو « احذرِ الأسدَ »

فوائد – ١ٌ التقدير في الامثلة : « قِ نفسك واحذرِ الكذبَ أو الاسدَ أو الموتَ »

---

[1] حكم هذا الضمير ان يكون للمخاطب . وقد جاء لغيره نادراً كقول الشاعر :

ولا تصحب أخا الجهل … وإيَّـاكَ وإيَّـاهُ

٢ً يجوز ايضاً في المحذَّر منه « بإيَّاك » الجر « بمن » نحو « إيَّاك من الكذبِ »

٣ً اذا دخلت « اياك » على فعل وجب بعدها اضمار « من » الجارة واقتران الفعل « بأن » نحو « إيَّاك أن تكذبَ » اي « إيَّاك من أن تكذب »

٤٤٣ - أحكام الاغراء كأحكام التحذير إلا أنه يكون بغير « إيَّاك » . الاسمُ المُغرى به يكون مفردا نحو « الودَّ » . او معطوفا عليه نحو « أخاك والاحسانَ اليه » . او مكررا نحو « أخاك أخاك »

فائدة – الاسم المُغرى به ينصب بفعل مضمر تقديرُهُ « إلزَمْ » في الجميع . وإضماره واجب مع العطف والتكرار وجائز مع غيرها كما في التحذير(١)

٤٤٤ - اذا كان « المحذَّر منه » مكررا او معطوفا عليه يجوز فيه الرفع على تقدير مبتدإ محذوف نحو « الأسدُ الأسدُ » أي هذا الأسدُ . او على تقدير خبر محذوف أي في طريقك الأسدُ .

● تمرين ١٣٢ – ميز بين التحذير والاغراء في الامثلة الآتية :

فايَّاك اياك المراء فانهُ الى الشرِّ دعَّاء وللشرِّ جالبُ

دخل علينا رجل طويل القامة فقلنا له : رأسك والبابَ . اياك والافعى . اياكَ الدماءَ . بينا كُنَّا سائرين ثارت علينا غبرة فقلت لرفيقي : عينيك والقذى . الأسدَ الأسدَ . اذا اردت ان تغري على الاسراع فقل : الرّحى

(١) الحق بالتحذير والاغراء في التزام إضمار الناصب بعض امثال وجمل منها ما يلي :

« مَن انتَ وزيدًا » اي « تذكرُ » وهو مثلٌ يُضرب لمَن يذكر عظيمًا بسوء . و « كلَّ شيء ولا هذا » اي اصنع . و « عذيرَك » اي أحضرْ عذيرك او عذرك . و « اهلًا وسهلًا » اي اتيتَ اهلًا ووطئتَ سهلًا

الرّمي ، وان حرّضت احداً على حفظ المواثيق تقول : العهدَ والذمّةَ . السلاحَ السلاحَ ايها القوم

● تمرين ١٢٣ – اين يجب اضمار الفعل الناصب واين يصح اظهاره :

نَفْسَكَ والشرَّ . الأسدَ في اجمته . الوفاءَ فانهُ حليةُ الانسان . الشرَّ الشرَّ . اياك ان تقرب منازل الاعداء . ايها الكسلانُ الاجتهادَ الاجتهادَ . البدارَ البدارَ الى سلاحكم فان القومَ أحاطوا بكم . اخاك والاحسانَ اليه . الموتَ الموتَ يا من يعصي ربَّهُ . الكفاحَ الكفاحَ ايها المحاربونَ

● تمرين ١٢٤ – اعرب الامثلة الآتية :

ايّاكَ والشرَّ . ايّاكَ ان تنكر المعروف . ثيابك والنار

أخاك أخاك إنَّ من لا أخا لهُ كساعٍ الى الهيجا بغير سلاح

٢٦ الاختصاص

٤٤٥ – ما هو الاختصاص ؟ ٤٤٦ – كم نوعاً الاسم المخصوص؟
٤٤٧ – من اي شيء تتألف جملة الاختصاص ؟

٤٤٥ - **الاختصاص** هو أن يذكر بعد ضمير المتكلِّم او المخاطَب اسم ظاهر معرفة يُقال له المخصوص وهو منصوب بفعل « أخصُّ » المحذوف وجوباً نحو « نحن معشرَ العلمِ نُصلحُ الأمة »

فوائد – ١ المُراد « بمَعْشر العلم » هنا المتكلّم نفسه لا شخصٌ آخر يخاطبهُ وكذا حكمُ كلِّ مخصوص.

٢ الغرضُ من الاختصاص الفخر أو التواضع أو زيادة البيان نحو « بنا نحن الجنودَ تُذلَّلُ الشَّداةُ » و « إني أيُّها العبدُ فقيرٌ الى عفو الله » . والعبدُ هو المتكلِّم نفسه لا شخصٌ آخر . وكقولك « نحن العربَ أقرى النَّاس للضيف »

٣ شرط المخصوص ان يقع بعد ضمير المتكلّم نحو « انا افعلُ كذا أيُّها الفتى » اي أخصُّهُ عنتاً منفرداً من بين الفتيان . وقد يقع بعد ضمير الخطاب نحو « سُبحانكَ اللهَ العظيمَ » و لا يصحُّ ان يقع بعد ضمير الغائب ولا بعد اسم ظاهر فلا يُقال « بهم معشَرَ العُرب حشمت المكارمُ » بنصب « معشر » على الاختصاص . لكن جرّها على البدليّة . ولا يقال « بزيد العالِمَ تقتدي النـاسُ » بنصب العالم بل جرّها على التبعيّة

٤٤٦ - **الاسم المخصوص** ثلاثة أنواع :

- الأوّل **المعرف** « بأل » نحو « نحن العُربَ نرعى الذِّممَ »
- الثّاني **المضاف الى المعرف** « بأل » نحو « أنتم معاشرَ الفضل تجودونَ على البائسينَ » او الى غيره من المعارف نحو « نحنُ بني ضبّةَ أصحابُ الجمل »

• الثالثُ أيّها وأيّتها نحو «عليّ أيُّها الشجاعُ يُعوَّلُ في القتال»

• وندر مجيئه علماً نحو «بنا تميماً يُكشفُ الضبابُ»

فائدة – «ايها و ايتها» يبنيان على الضمّ في محل نصب على المفعولية «بأخصّ» المحذوف وجوباً . و يلزمهما ان يُتْبَعا باسم مُحلّى «بأل» مرفوع إتباعاً للفظها

٤٤٧ · تتألف جملة الاختصاص من الفعل المحذوف والاسم المذكور وتكون في موضع النصب على الحال

• تمرين ١٣٥ – حول الجمل الواردة في التمارين (عدد ٦٨ و ٦٩ و ٧٠) الى صيغة الاختصاص حيث تستطيع ذلك.

---

٢٧ ـ الاشتغال

٤٤٨ – ما هو الاشتغال؟ ٤٤٩ – كم صورة للاسم المشغول عنه؟ ٤٥٠ – متى يجب نصب المشغول عنه ؟ ٤٥١ – متى يجب رفع المشغول عنه ؟ ٤٥٢ – متى يجوز رفع المشغول عنه ؟ ٤٥٣ – متى يجوز رفع المشغول عنه ونصبه ؟ ٤٥٤ – متى يترجح رفع المشغول عنه ؟

٤٤٨ - **الاشتغال** هو ان يتقدّم اسم ويتأخر عنه فعل عامل في ضمير عائد الى ذلك الاسم السابق او في اسم مضاف الى ضمير الاسم السابق نحو «الكتابُ قرأتُهُ » و« المعلّمُ أطعتُ أمرَهُ » (١)

فوائد – ١ ان العامل يصحّ ان يشتغل ايضاً عن الاسم المتقدم باجنبي متبوع بتابع مشتمل على ضمير المشغول عنه نحو « زيدٌ ذممتُ رجلاً يبغضهُ » و « عمرٌو رأيتُ بكرًا عمَّهُ »

٢ لا يجوز ان يصرح لفظاً بذكر العامل المحذوف قبل الاسم المشتغل عنه بل يكون مقدرًا والا بطل الاشتغال

٣ يجب أن يكون الاسم السابق مما لا يجوز الابتداء به . فلا يُقال « رجلاً ضربتُهُ »

٤ يُشترط في الفعل ان لا يُفصل بينهُ وبين الاسم السابق . فلا يقال « زيدًا انتَ تضربُهُ » . بخلاف الوصف لاحتياجه الى ما يعتمد عليه فتقول « زيدٌ انت ضاربُهُ »

٤٤٩ - **للمشغول عنه** خمس حالات : وجوبُ النصب ووجوبُ الرفع وجوازُ الأمرين وترجيحُ احدهما

فائدة – يُشترط في العامل ان يكون متصرفاً حتى يسوغ تسليطهُ على المشتغل

(١) الفعلُ في المثال الاوّل عمل في الضمير وفي الثاني في المضاف الى الضمير . والاسم المتقدّم يُسمّى المشغول عنه

عنه المتقدّمُ وهو متأخّرٌ عنهُ . ولذلك لا يتأتى نصب المشغول عنه بالفعل الجامد ولا بأفعل التفضيل ولا بالصفة المشبهة ولا باسم الفعل ولا بالمصدر ولا بالحروف لأنها لا تعمل في ما قبلها

٤٠٠ - يجب نصب المشغول عنه اذا وقع بعد ما لا يليه الا الفعل كادوات الشرط والعرض والتحضيض والاستفهام ما سوى الهمزة لأنها أم الباب نحو « إنِ العلمَ خدمتَهُ نفعك» و« ألا ذنبي تغفرهُ » و« هلاّ الشرَّ تجنّبتهُ » و « هل الخبرَ عرفتهُ » (١)

فوائد – ١ً لا يجوز في هذه الامثلة ونحوها رفع الاسم المتقدم على أنهُ مبتدأ لأنّهُ لو رُفع لخرجت هذه الادوات عمّا وُضعت لهُ من الاختصاص بالفعل

٢ً يمتنع الاشتغال بعد أداة الشرط الجازمة إذا كان فعل الشرط مجزوماً لفظاً فلا يُقال « إن زيدًا تلقَه فأكرمهُ » . فإذا كانت اداة الشرط غير الجازمة أو كان الشرط فعلاً جازت المسألة نحو « إمّا اذا اخاك ضربت » و« إنْ أخاك ضربتَ فاندمْ » و « إن اخاك لقيتَه فانتظرهُ »

٣ً يقبح الاشتغال في غير « إنْ » و « لو » و« إذا » من ادوات الشرط . كما أنه يقبح التحضيض والاستفهام بغير الهمزة الا في الضرورة

٤٠١ - يجب رفع المشغول عنه :

• اذا وقع بعد « اذا » الفجائيّة و« واو الحال » (٢) نحو « دخلت البيتَ

---

(١) يُنصب المشغول عنهُ بفعل محذوف وجوباً يفسّره الفعل الظاهر . فاذا امكن تسليط العامل المتأخّر على الاسم المتقدم بلفظه نُصب بمثله اي بفعل محذوف يوافق العامل المذكور في اللفظ نحو « أزيدًا ضربتهُ » اي « أضربتَ زيدًا ضربتهُ » . وإلّا نُصب بما يوافقهُ بالمعنى نحو «أزيدًا قطعتَ رأسهُ » اي « أقتلتَ زيدًا قطعتَ رأسهُ» . فان لم تكن الموافقة اللفظية او المعنوية نُصب بلازم معناه نحو « هلّا زيدًا ضربت ولدَه » اي « هلّا اهنتَهُ » لأنّ ضرب الولد يستلزم اهانة الأب

(٢) لأنّ « إذا » الفجائية لا يليها فعل ولا معمول فعل . و « واو » الحـال

فاذا الولدُ يوبخه ابوه » و « سافرتُ والشعبُ ينهاهُ الخطيبُ عن الحرب »

• اذا وقع قبل ألفاظ لا يعمل ما بعدها في ما قبلها

فوائد – ١ً يُراد بالالفاظ التي لا يعمل ما بعدها في ما قبلها الادوات التي لها الصدارة كادوات الشرط نحو « الصديقُ ان زرتَـهُ يُكرمْك » والاستفهام نحو « العلمُ هل أتقنتَهُ » والتحضيض نحو « أبوك هلّا احترمته » و« لام » الابتداء نحو « الاستاذُ لأنا مُكرمهُ » و« كم » الخبرية نحو « الفقيرُ كم اعطيتَه » والحروف المشبهة بالفعل نحو « الكسلانُ إني معاقبُه » وكذلك الموصول نحو « زيدٌ الذي ضربتُهُ »

٢ً اذا كان العامل جامدا وجب رفع المشغول عنه نحو « عمرٌو كأنه اسدٌ »

٣ً اذا كان المشغول عنه مرفوعا بعد الادوات المختصة بالاسم كان مبتدأ[1] او بعد المختصة بالفعل كان فاعلًا او نائب فاعل . ويترجح الرفع على الفاعلية بعد الأدوات التي يغلب دخولها على الفعل وإلّا فيترجح الرفع على الابتداء

١٥٢ - يجوز رفع المشغول عنه ونصبه في ما عدا المواضع التي تقدّم ذكرها

١٥٣ - يترجّح نصب المشغول عنه :

• اذا وقع بعده فعل طلبي كالأمر والنهي والدعاء نحو « اباكَ أكرمْه » والسائلَ لا تنتهره » و« اخاكَ رفّقهُ الله »

• إذا تقدمته أدوات يغلب دخولها على الفعل كهمزة الاستفهام و« ما » و« لا » و« إن » النافيات نحو « أكتابَنا قرأتَهُ » و« ما الدرسَ أبغضه »

---

[1] تختصّ بالابتداء متى وقع بعد الاسم مضارعٌ مثبتٌ كما في المثل . أمّا رفع المشغول عنه بعد هذه الأدوات فعلى الابتداء

فوائد — ١ً لا فرق في الطلب بين أن يكون بلفظ الانشاء كما رأيت او بلفظ الخبر نحو « زيداً لا غفر اللهُ لهُ » . ولا في الامر بين أن يكون بالصيغة او باللام نحو « عمرًا ليرحمْهُ اللهُ »

٢ً اذا اقترن الفعلُ الطلبيُّ بالفاء وتضمن الاسم معنى الشرط امتنع النصب ووجب الرفعُ نحو « كلُّ مَن يضربُكَ فادعُ لهُ الجميلَ » . وإلا وجب النصب

٣ً اذا فُصلت « همزة » الاستفهام عن الاسم المشتغل عنه بغير الظرف فالمختار الرفعُ نحو « أأنت زيدٌ تضربُهُ » . واذا كان الفاصلُ ظرفا فالمختار النَّصبُ نحو « أكُلَّ يومٍ زيدًا تضربُهُ »

٤ً يترجح النصب على الرَّفع اذا وقع المشغول عنه بعد عاطفٍ على جملةٍ فعليَّةٍ لأن النصب يقتضي إضمار الفعل فيكون عطف جملة فعليَّة على مثلها نحو « قام زيدٌ وعمرًا أكرمتُهُ » . فاذا فصل بين العاطف والمشغول عنه « بأمَّا » ترجَّح الرفع على النصب نحو « ضربتُ زيدًا وأمَّا عمرٌو فأكرمتُهُ » . لأن الكلام بعد « أمَّا » مُستأنف مقطوعٌ عما قبلَهُ ويترجَّح النصبُ ايضاً اذا كان الاسم المشغول عنه جوابًا لاستفهام منصوب لفظًا أو محلًّا كقولك « زيدًا ضربتُهُ » جوابًا لمن قال « أيهم ضربتَ » و « مَنْ ضربتَ » . ولكنْ اذا كان الاستفهام مرفوعًا في السؤال فيترجح الرفعُ فتقول « زيدٌ ضربتُهُ » جوابًا لمن قال « أيهم ضربتَهُ » لأنَّ حكم الجواب أن ينطبق على السؤال

٤٠٤ - يترجَّح رفع المشغول عنه اذا لم يكن ما يوجب الرَّفع ولا ما يرجح النصب نحو « أخوك رأيتهُ »

● تمرين ١٣٩ – اشكل المشغول عنه واذكر البحث على شكله .

إن الطالب اكرهتهُ على تحمُّل ما لا طاقة له به لا يلبث طويلاً حتى تبدو فيه اعراض السقم . الكسلان هل عاقبتهُ . الدواء إن اخذتهُ ابرأك من المرض . اذا المرض تركته امتنع شفاؤهُ . هلَّا خشية الله نبثتها في جميع اعمالك . هلَّا المثال حفظتهُ . المال الآ استبقيتهُ . لولا الله تستغفرونهُ . الغريب لولا تضيفونهُ . ألا الثاكلة تعديتها فتربح أجرًا . متى الله أعطاكَ اليه فهلا تستقبل خيرًا . ايها المعلم

نظرتهُ فاشكر جميلهُ عليك . الفقير لو وجدتـهُ لأحسنتُ اليه . الحاكم من الثقةُ غير عادل فلا تصاحبه . ليتما المجنون يبرأُ من جنونه . البرامكةُ ما نكبهم الرشيد إلّا لأنه ظنّ أنّهم زاحموهُ على ملكهِ . من القاتل قتلتموهُ . دخلت فـاذا الولد يلومهُ ابوهُ

● تمرين ١٣٧ – اشكل الجمل الآتية واذكر البحث عن ذلك :

خالد أكرم اباه . رحل الضيف و نحريب أضفتهُ . النبي وفّقه الباري . الخليفة البل فالوزير دعوته الى داري . يموت المُت فيهـا . الشاعر اجازيه على شعره . الصندوق اغلقته جيدًا . المسكين اترلـده عندنا . اللصّ هرب فابنهُ امسكناه . عمرٌو وزيد غفر الله لها . أحتدي يوسف تضربهُ . اللهم عبدك ارحمه ولا تؤاخذه . لا المداهنة تعلمتُها ولا النميمة الفتهـا . اوامر الله أعمل بها . الخبر رووه كما سمعوه . صناعة الالحان برعَ فيها ابراهيم الموصلي . إنّ الراحلين زوّدتهم . أديوان أبي العتاهية طالعته

● تمرين ١٣٨ – بين امرفوع المشغول عنه على الفاعلية او النيابة عنها او الابتداء :

هلّا أخوك جدّ في سبيل الخير . خرجت فاذا الرسولُ يركض . ان زيد سافر سافرت معه . الرسول اتى . ليتما بشرٌ زارني . الانجيلُ أنزل من السماء . التاجر حيثما يتوجّه أتوجّه . قدمت مصر فاذا زيدٌ راحل عنهـا . غلامُك الا أكرم أمّهُ . ألا ابوك يكرمنا . هل لظلمٌ يصحب على ذوي الانعام . هل الملكُ يحسن لأرباب الظلم . ايوسف جلس . ما الغلامُ رحل . صديقنا أقبل وبطرس زارهُ . لا زيد قعَد ولا عمرٌو وقف . ان المسم تصحك اتصح . الدواة كسرها والقلم جفّ حبرهُ . ما العُمدة اظهروا الدولة لا المنصفون ظلموا ولا الظالمون عدلوا. إن القلم الكسر فابرِ

● تمرين ١٣٩ – اعرب الامثلة الآتية :

زيدًا ليرحمه الله . أحتدي زيدًا تضربه . المعلمُ ان رأيته فسلّم عليه . إن اخاك ضربتهُ تُعاقَب . أزيدًا أنت ضاربهُ . اللهمّ عبدك لا تؤاخذه

٢٨ - التنازع

٤٥٥ - ما هو التنازع ؟ ٤٥٦ - ما حكم العاملين ؟ ٤٥٧ - ما هو حكم العاملين مع المعمول الواحد ؟

٤٥٥ - **التنازع عبارة عن توجُّه عاملين الى معمولٍ واحـد متأخر عنهما نحو « أفادني وأفدتُ أخاك »**

فوائد – ١ً لا يجوز تسلط عاملين على معمول واحد بل يجب ان يختار احدهما للعمل في الظاهر وحدهُ ويعمل الآخر في ضميره

٢ً اذا تقدم المعمول على العاملين او توسط بينهما فلا تنازع على الاصح نحو « زيدًا أضفتُ وأكرمتُ » و « أكرمتُ أخاك وأهانني »

٣ً قد يتفق العاملان في طلب المعمول فيكون فاعلا لهما نحو « عزَّ وساد أبوك » او مفعولا نحو « نبهتُ ونصحتُ أخاك » او مجرورا نحو « استشرتُ وارتشدتُ عليك » . وقد يختلفان فيه فيطلب أحدُهما رفعَهُ والآخر نصبهُ كما في « أفادني وأفدتُ أخاك » فالاوّل يطلب « اخاك » فاعلا لهُ والثاني مفعولًا

٤ً قد يكون ايضًا المعمول ضميرا منفصلا مرفوعا نحو « إنما تأخرَ وتقدم هو » . او منصوبا نحو « ما أحببتُ وعاشرتُ إلا اياك » . او مجرورا نحو « ما تعززتُ وتقويتُ إلا بك » (١)

٤٥٦ - **حُكم العاملين أن يكونا فعلين متصرّفين او اسمين يشبهانهما في التصرُّف نحو « أكتبتَ وقرأتَ هذه المقالة » و « أمتقنٌ وحاذقٌ أخوك مهنتَهُ »**

---

(١) وقد يقع التنازع بين أكثر من معمولين كقوله :

طلبتُ فلم أدرك بوجهي وليتني قعدتُ ولم ابغِ الندى بعد سائب

فالعوامل المتنازعة هي « طلبتُ ولم أدرك ولم ابغِ » والمتنازع فيه « الندى » و « بعد »

٤٥٧ - اذا توارد عاملان على معمول واحد أعملت الثاني منهما :

- فإن احتاج الأول إلى مرفوع الحقت به ضمير المعمول مرفوعاً نحو « شرحا وافادني اخواك »
- واذا احتاج الى منصوب أو مجرور فلا يوصلان به نحو « سألتُ واجابني اخواك » و « سلّمتُ وسلّم عليّ اخوتك »[١]

فوائد - ١° اذا أدّى الحذف الى التباس وجب ذكر المجرور فتقول : « ملتُ اليه ومال عني زيدٌ »

٢° يجوز ايضاً اعمالُ الاول فتقول : « شرح وافادني أخواك » . لكن احق العاملين بالعمل هو الثاني لقربه وسلامته من الفصل بينه وبين معموله وهو الأكثر استعمالاً

٣° يقع التنازع بين فعلي التعجب وإن كانا غير متصرفين فتقول « ما اجمل وابدعَ منظرَ الافلاك » و « أحسن به واجمل بعمرو »[٢]

٤° اذا ارتبط العاملان بـ « لا » العاطفة وجب اعمالُ الاول واهمال الثاني لئلا يقع خللٌ في المعنى نحو « عاقبني لا عاقبتُ اخواك »[٣]

● تمرين ١٤٠ - اي العاملين هو العامل في هذه الامثلة :

هابني وهبتُهم الملوكُ . نازعوني ونازعتُ التلاميذَ . أبرمني وأبرمتهم الطلبة . متى تكمل واستريحُ منها تمارينُ التنازع . حيّوني وحييتُ الاصدقاء . لما دخلتُ الدار استقبلتني ورحّبت بي اخوات المعلم . كرّمني واستحسنوا شرحي اصحابُ الصلاح . سرتُ ومرّ بي الأولياء . استشرت واستشاروني النصحاء . بشّرني وبشّرتها والداي بقدوم اخي . متى تنجز واخلص منها الدروسُ . آلمني بسل عدّ

---

١) لا يُقال « سألتها وأجابني اخواك » ولا « سلّمتُ عليهم وسلّمَ عليّ اخوتك »

٢) انما اتصل العاملُ الاولُ بضمير المجرور بناءً على أنّهُ عمدة لانّهُ فاعل

٣) وذلك لان فائدة العطف « بلا » قصر الحكم على ما قبلها . فاذا اعملتَ الثاني اختلّ المعنى

ظهري التنازعُ . كرهتُ وما استحسنتُ احكام هذا الباب الملتوية . لو كان في وسعي لكنتُ أحذف بل أمحي التنازعَ ولو نازعني وتنازعهم اهلُ الارض . عشرا وثبتُ الرجالَ . ارتكب المجرمُ فظائع يأبرها وينفر منها المتوحشون . أشفقتُ وأنفقتُ عليهم زوّارَ الارض المقدّسة . يعدُّوني وأعدُّ رفقائي جهلاء ايّام . حسبني وحسبتُ الصديق خائناً إيّاهُ

جيءْ ثمّ حالفْ وقفْ بالقوم إنّهمُ لمن اجاروا ذرو عزٍّ بلا هون
وكُمتاً مدماةً كأنَّ متونها جرى فوقها واشعرت لونَ مذهب

● تمرين ١٤١ – اجعل العمل في هذه الامثلة للعامل الثاني .

احبّني واكرماني أبوام . حيّد ومرّوا من ثيابهم المسافرون . جفتني وشيبت رأسي امثلةُ التنازع . أعطيت وخلوا إخواننا . سألَ واجبتُ المعلّم . اتريدُ أن يأتي ويستمّوا عليك اهلُ القرية . ضربَ وداينهُ عمرٌو . هل آتٍ ومسافرون العساكر . ضرب وضربنا الرّجلان . لي قادمٌ وحاجبان صديقاك . اراحني وارحتهم التلاميذُ . عنّفني وازعجتهم الاساتذةُ . سالت وأجاباني صاحبَيك . الى وسلّمتُ عليهم اخوتُك . جاء وأكرّلتهم الضيوف . شرّح وافادني الدارسان . اهتدُ وشتموني المادحونَ

● تمرين ١٤٢ – اعرب هذه الامثلة :

أرجو وأخشى وأدعو الله مبتغياً عفوًا وعافيةً في الروح والجسدِ
جفوني ولم اجفُ الأخلّاء انني لغير جميلٍ من خليليَ مهملُ
اذا كنتَ ترضيه ويرضيك صاحبٌ جهاراً فكن في الغيب أحفظ للسرِّ

٣٩ ـ المنادى

٤٥٨ – ما هو المنادى ؟ ٤٥٩ – كم هي احرف النداء ؟ ٤٦٠ – كم نوعاً المنادى ؟ ٤٦١ – ما هو حكم المنادى المفرد ؟ ٤٦٢ – ما هو حكم المنادى المضاف والمشبه به ؟ ٤٦٣ – كيف يتوصل الى نداء المقرون بـ « أل » ؟ ٤٦٤ – كم وجهاً للمنادى المضاف الى « ياء » المتكلم ؟ ٤٦٥ – متى يجوز حذف حرف النداء ؟ ٤٦٦ – هل يجوز حذف المنادى ؟ ٤٦٧ – ماذا يجوز في توابع المنادى ؟

٤٥٨ - المنادى هو الاسم الظاهر المطلوب إقباله بحرف النداء نحو « يا رجُلُ »

فائدة – حرف النداء ينوب مناب فعل النداء المحذوف حذفاً لازماً لكثرة الاستعمال ولدلالة حرف النداء عليه . فإن الاصل في « يا رجل » مثلاً « أنادي رجلاً » ثم حذف الفعل للتخفيف وعُوِّض منه بالحرف ، ولذلك تُحسب العبارة جملة وجعل المنادى مفعولاً به للفعل المحذوف وجوباً منصوباً لفظاً او محلاً

٤٥٩ - أحرف النداء سبعةٌ : « يا وأيا وهَيا وأيْ والهمزة وآ ووا » (عدد ٣٠٨)

فائدة – « أي والهمزة » للمنادى القريب . و « وا » للندبة . والباقي للمنادى البعيد وما يُنزَّل منزلتَهُ « كالنائم والغافل » فينادى بيا للبعد من أدوات النداء وإن كان قريباً . وقد ينادى البعيد بحرف النداء الموضوع للقريب اذا كان مستحضراً بالقلب كقوله :

أسُكّانَ نعمانِ الاراكِ تيقّنوا بأنكم في ربع قلبيَ سكّانُ

٤٦٠ - المُنادى ثلاثة انواع : مفرد ومضاف ومشبه بالمضاف

فائدة – المراد بالمنادى المفرد ما ليس بمضاف ولا مُشبَّه به فيدخل فيه المثنى والمجموع . وأمّا المشبه بالمضاف فهو كلُّ اسم تعلّق به شيء من تمام معناه على غير جهة الصلة أو الإضافة . وهذا التعلّق قد يكون بالعمل في الفاعل نحو « يا حسناً

وجهُ » . أو في المفعول نحو « يا عزرًا جدًا » . أو في المجرور نحو « يا راغبًا في العلم » . أو في العطف نحو « يا ثلاثةً وثلاثين رجلاً »

١٦١ . المنادى المفرد :

- اذا كان نكرة غير مقصودة او نكرة مقصودة موصوفة نُصب لفظاً نحو « يا رجلاً » و « يا مؤمنينَ » و « يا رجلاً عالماً »
- واذا كان علماً أو نكرة مقصودة غير موصوفة بُني على ما كان يرفع به قبلَ النداء نحو « يا يوسفُ » و « يا رجلُ » و « يا رجلانِ » و « يا رجالُ » و « يا مؤمنان » و « يا مؤمناتُ »

فوائد — ١ توصف النكرة المقصودة إمّا بنكرة مفردةٍ أو جملةٍ أو شبهها نحو « يا رجلاً حكيماً » و « يا سمكاً يحبُّ نفسَهُ » و « يا تلميذًا في المدرسة »
٢ اذا نودي ما كان مبنياً قبل النداء نحو « يا هذا » قدّر الضمّ على الحرف الاخير لاشتغاله بحركة البناء

١٦٢ . اذا كان المنادى مضافاً أو شبيهاً به نُصب لفظاً نحو « يا مصباحَ العلمِ » و « يا جميلاً فعلُهُ » .

١٦٣ . اذا أريد نداء المقرون « بأل » :

- أُتيَ قبله بـ « أيّ » ملحقة بـ « ها » التنبيه نحو « يا ايّها الطالبُ »
- ويتوصّلُ ايضاً الى ندائه باسم الاشارة القريب فيقال « يا هـذا الرّجلُ » (٢)

---

(١) الوجهُ في بناء المنادى وقوعُهُ موقعَ « كاف » الخطاب الاسميّة في « أناديك » المشابهة لكاف الخطاب الحرفية نحو « ذلكَ » مع مشابهته « للكاف » الاسميّة في تضمّنه معنى الخطاب والافراد والتعريف

(٢) ويجوز الجمع بينهما « ايها » واسم الاشارة معا نحو « يا أيها ذا الرجلُ » فيكون اسم الاشارة تابعًا « لأيّ » والمقرون « بالام » نعتًا لاسم الإشارة اذا كان جامدًا

فوائد – ١ً «أي» تبقى بلفظ الافراد مع الجمع إلا مع المؤنث فإنه يغلب فيها التأنيث فتقول «أيتها الام» و «أيها الام» . وهي نكرة مقصودة تبنى كسائر النكرات المعيّنة وتكون في محل نصب على النداء المحذوف وجوباً . أما تابعها فيرفع على كونه عطف بيان اذا كان جامداً نحو «يا أيها الرجلُ» ونعتاً اذا كان مشتقاً نحو «يا أيها العالِمُ»

٢ً يستثنى من ذلك إسم الجلالة فانّه يُنادى بدون واسطة فتقول «يا الله» ولا يُنادى إلا «يا» تكريماً له لأنها أم الباب . ويجوز حذفها فيعوّض منها «ميم» مشدّدة مفتوحة في آخره فيقال اللهم (اللهُمَّ) وهو كثير الاستعمال . ويمتنع حينئذٍ دخول «يا» عليه فلا يُقال «يا اللهُمَّ»

٤٦٤ - إن المنادى المضاف إلى ياء المتكلم :

- اذا كان صحيح الآخر يجوز فيه خمسة أوجهٍ : الأوّلُ وهذا هو الأكثر حذف ياء المتكلم والاجتزاء عنها بالكسرة نحو «يا سيّدِ». الثاني إثباتها ساكنة أو مفتوحة نحو «يا سيدي» و «يا سيّديَ». الثالث قلبها «ألفا» بعد قلب الكسرة فتحة نحو «يا سيّدَا» . الرابع حذف الالف وابقاء الفتحة نحو «يا سيّدَ» . الخامس اثباتها وبعدها ألف نحو «يا سيديا»
- أما اذا كان المنادى معتلّ الآخر فليس فيه إلا وجه واحد وهو اثبات الياء مفتوحة فتقول «يا مولايَ» و «يا قاضيّ» فراراً من اجتماع الساكنين

فوائد – ١ً هذا مُقيّدٌ بالاضافة المعنويّة . فاذا كان المضاف الى «ياء» المتكلّم وصفاً أي اسم فاعل أو مفعول أو صفة مشبّهة لم يجز فيه إلا إثبات «الياء» ساكنةً أو مفتوحةً نحو «يا مُكرِمي» و «يا مُكرِميَ»

٢ً اذا كان المنادى المضاف الى «ياء» المتكلّم أب أو ام جاز فيه ما جاز في المنادى الصحيح الآخر . وجاز فيه زيادةً من ذلك قلب «الياء» «تاء» مكسورة أو

مفتوحة . وأن يزاد بعد «التاء» ألف فتقول «يا أبتِ ويا أبتَا » وقس على « يا أمِّ » الخ . ولا يجوز اجتماع التاء والياء.

٤٦٥ - يجوز حذف حرف النداء قبل العَلَم والمضاف وأيُّها نحو « يوسفُ لماذا نقضتَ الوعد » و« نصيرَ المظلوم أرفق بي » و« أيُّها الكريم جُد عليّ » .

٤٦٦ - لا يجوز حذف المنادى إلا بعد « يا » فقط . وحينئذٍ يقع بعدهـا الفعل والحرف والجملة الاسمية نحو« يا رَحِمَ اللهُ مَن رَحِمَ » و« يا ليتني كنتُ عالماً » .

فائدة – ويُقدَّر كُلُّ محذوف بما يليق بالمقام فيكون التقدير « يا قومُ » و « يا رجُلُ » ونحو ذلك . ومنهم مَن يجعلُ « يا » لمجرَّد التنبيه في هذه المواقع وهو أفضلُ من تكلُّف التقدير.

٤٦٧ - • اذا كان تابع المنادى نعتاً له مضافاً خالياً من « أل » وَجب نصبه نحو « يا زيدُ رسولَ السَّلام» وإن كان مضافاً مقروناً « بأل » أو مقروناً بها دون إضافة جاز فيه الرفع مراعاة للفظ والنصب مراعاة للمحلّ نحو « يا علي الكريمُ او الكريمَ الأبِ » و« يا عليُّ الفاضلُ او الفاضلَ » .

• اما اذا كان تابع المنادى بدلاً منه فحكمه حكم المنادى المستقل بنفسه فتقول « يا سمعانُ بطرسُ » و« يا زيدُ أخانا » و« يا أبا بكر عبدَاللهِ » كما تقول « يا بطرسُ ويا أخانا ويا عبدَ الله » .

• ويُعطى المعطوف المجرَّد من « أل » هذا الحكم نفسه فتقول « يا زيدُ وبِشْرُ » و « يا عبدَاللهِ وخليدُ » .

فوائد – ١ً ومثل النَّعت التوكيد وعطف البيان والمعطوف المقترن « بأل » فتقول « يا عاشُرن أجمعون وأجمعينَ » و« يا فتى أحمدُ » و « يا سيبويه الخليلُ » .

ما لم يكن التابع هو المقصود بالندبة وهو تابع « أيّ » مطلقاً وتابع اسم الاشارة الذي جُعل وصلةً الى ندائه فإنهُ يجبُ فيها الرفعُ كما علمتَ

٢ً ان « الضمة » التي على آخر ابنائه ليست في الصحيح علامةً رفعهِ فإن متبوعه ليس مُعرَباً بل مبنياً وانما اجتلبت لقصد المشاكلة بين التابع ومتبوعهِ . فالتابعُ هنا منصوبٌ بفتحة مقدَّرة منع ظهورها حركةُ المشاكلة

٣ً متى وصف المنادى وهو علم بابن متصل به مضاف الى علم جاز فيه الضمُّ على الاصل والفتحُ على الاتباع تخفيفاً لهُ لكثرة وروده في الاستعمال نحو « لا تخف يا يوسفُ بنَ داودَ » . ومتى لم يقع « ابن » بين علمين وجب ضمّ المنادى نحو « يا يوسفُ ابنَ اخي »

٤ً اذا كان المنادى مضافاً او مشبهاً به تكون توابعه منصوبة كلها سواء كانت التوابع مفردةً او غير مفردة نحو « يا عبدَالله العاقلَ » و « يا عبدَالله صاحبَ بطرسَ »

● تمرين ١٤٣ — ناد الاسماء التابعة [illegible]

رجل خذ بيدي . معلم يرجو لكل معلم . غلامٌ في القصر . ولد نبيه . اي المعروف مالك حزيناً . أيها المحزون ما بالك مغضبًا . قصيرٌ عمرهُ ما لك تطمع بالبقاء . ناسج ثوباً . نازلٌ من الجبل . حليلاي . واثق بنفسه . اخي العزيز . سيدي الجليل . مجرب للامور . عقل المشكلات . ممدَّح بكل لسان . متدرِّب بصناعة الحرب . مطَّلع على حقائق الامور . مقيم ببغداد . متفنن بالعلوم . مشرق الانوار . مقتبل الشبيبة . استاذ منتشر الصيت . لجار بارع . رجل عالي الهمّة

● تمرين ١٤٤ — اضف المنادى الى ياء المتكلم وحوله الى ما يجوز فيه من الوجوه المختلفة :

ايها الاب الجليل . يا ابن العمّ لماذا تبغضني واني احبك . يا سيّدُ خذني معك رفيقاً . اي خادمُ خذ هذا الكتاب وابعثهُ الى فلان . يا والدة ما احنكِ على اولادك . يا معظّم لا تبالغ في التعظيم . هيا أمُّ لاحظي ولدك لئلا يسقط . اي غلامُ اشتر دواءنا . يا امُّ لا تقلقي . يا ضارب كفاك ضرباً . فتى تكلّم .

أيها المولى الذي لنا في الرحيل . يا ابن الأمّ إن القوم استضعفوني . كُنْ لي لا عليّ يا عمّ . يا شقيق الأمّ قد أمرضت هنا . يا أخ لماذا لا تزورنا

● **تمرين ٤٤٥ — أعرب الأمثلة الآتية :**

أيا راكبًا إمّا عرضتَ فبلّغنْ ندامايَ من نجرانَ ألّا تلاقيا

اللهم اغفر لي . يا ابنَ أمي أنت لا تحسن أن تنشد شعرًا . يا أيّها الذين آمنوا اتقوا الله . هيّا رجلًا عاليَ الهمّة

---

٣٠ ـ الاستغاثة

يلحق بالمنادى ثلاثة أبواب : الاستغاثة والندبة والترخيم

٤٦٨ ـ ما هي الاستغاثة ؟ ٤٦٩ ـ كم وجهاً للمستغاث ؟ ٤٧٠ ـ ما هو حكم المستغاث له ؟ ٤٧١ ـ ماذا يجري مجرى المستغاث ؟

٤٦٨ ـ الاستغاثة هي نداء شخص لإعانة غيره نحو « يا لَزَيدٍ لِعمرو »

فائدة ـ إن المعين يُسمّى المستغاث والمعان يُسمّى المستغاث له ولا يُستعمل للاستغاثة من أحرف النداء إلا « يا » ولا يجوز حذفها ولا حذف المستغاث . وأمّا المستغاث له فحذفُهُ جائزٌ

٤٦٩ ـ للمستغاث ثلاثةُ أوجهٍ :

- أن يجرّ لفظاً « بلام » مفتوحة نحو « يا لَزيدٍ للمظلوم »[1]
- أن يختم بألف نحو « يا قوما للمظلومِ »
- أن يبقى على حاله جارياً مجرى المنادى نحو « يـا قومُ للغريق » والمستغاث مجرور لفظاً منصوب محلاً

فوائد ـ ١ ان المستغاث المجرور لفظاً « بلام » مفتوحة يبقى منصوب المحل كالمنادى . ولذلك اذا نُعتَ جاز في نعته الجرُّ تبعاً للّفظ والنَّصبُ تبعاً للمحلّ نحو « يا لَزيدٍ الشّجاعَ للمنكوبِ »
٢ لا يُجرّ المستغاث بغير اللام ولا يرخّم.

---

(١) اذا عطف على المستغاث ولم تكرر « يا » تكسر « اللام » الداخلة على المعطوف نحو « يا لَلكهول ولِلشبّانِ للضّعيفِ » . واذا كررت فالفتح واجبٌ نحو « يا لَلكهولِ ويا لَلشّبّانِ للضّعيفِ »

٤٧٠ - حكم المستغاث له أن يجرّ بلام مكسورة نحو « يا للذوي المروءة للبؤساء » . ما لم يكن مضمرًا فتُفتح إلا مع ياء المتكلم نحو « يا لَزيدٍ لكَ » و « لعمرو لي »

ويجوز جرّ المستغاث له بـ « من » اذا كانت الاستغاثة عليه لا له نحو « يا للأبطال من العُتاة المفسدين »

فوائد — ١ كلٌّ من المستغاث والمستغاث له مخفوضٌ « بلام » جارة مفتوحة في المستغاث لوقوعها بعد حرف النداء موقع الضمير الذي تُفتح « لام » الجرّ معهُ في نحو « لَكَ ولَهُ » ومكسورة في المستغاث له على أصلها (١)

٢ ان لام الاستغاثة تتعلق بفعل النداء المحذوف والتقدير في قولك « يا لزيد الكريم للمسكين » أدعو زيدًا الكريم لإغاثة المسكين. وبعضهم يعلقها بحرف النداء القائم مقام « أدعو » . ومنهم مَن يُعلّقُ « لام » المستغاث له بحالٍ محذوفة فيكون التقدير « يا لَزيدٍ مَدعوًّا للمسكين »

٤٧١ - كلُّ ما تُعُجِّبَ من ذاته أو من صفته يجري مجرى المستغاث في كلّ احواله فتقول « يا لَلْبحر » و « يا لَلسَّمَكِ » اذا تعجّبتَ من وجودها او كثرتها . وتقول « يا لَلدّاهية الدهياء » اذا تعجّبت من شدّتها وجسامتها وتدخل « اللام » المفتوحة على المنادى المهدّد نحو « يا لَزيدٍ لأقتلنَّكَ »

فوائد — ١ اذا وقع بعد حرف النداء ما لا يناديَ حقيقةً نحو « يا للعجب » يجوز ان يكون مُستغاثًا والمستغاث له محذوف فتُفتح « اللام » . ويجوز العكس فتُكسر

٢ ويجوز ان تُعاقب الألفُ المتعجَّبَ منه نحو « يا عَجَبَا » . وقد يُجرّد منها ومن « الباء » فيُقال « يا عَجَبُ »

---

(١) هذه اللام هي لام التخصيص أدخلت علامةً للاستغاثة والتعجّب

● تمرين ١٤٦ – ميز المستغاث من المستغاث له في الأمثلة الآتية وأعربها :

يبكيك ناءٍ بعيد الدار مغتربٌ   يا لَلكهول وللشبان لِلعجبِ

يا لَقومي وبيا لأمثال قومي   لِأُناسٍ عُتُوُّهم في ازديادِ

يا لَلرجال ذوي الألباب من نفرٍ   لا يبرحُ السَّفَهُ المُردي لهم دينا

يا يزيدًا لآملٍ نيل عزٍّ   وغنًى بعد فاقةٍ وهوانْ

ألا يا قوم لِلعَجَبِ العجيبِ   ولِلغفلاتِ تَعرِضُ للأريبِ

٢١ ـ الندبة

٤٧٢ – ما هي الندبة ؟ ٤٧٣ – كم وجهاً للمندوب ؟ ٤٧٤ – ماذا يشترط في الاسم المندوب ؟ ٤٧٥ – ما هو حكم المندوب ؟

٤٧٢ ـ الندبة هي نداء المتفجع عليه أو المتوجَّع منه أو له . وأداته « وا » نحو « وَا عنوانَ الوفاء » و « وَا مصيبتاه » و « وَا قلباه »

فوائد – ١ً قد تكون أداة الندبة « يا » عند أمن اللبس بالمنادى المحض كما لو نَدَبْتَ الشكل فليدَها فتقول « يا وَلَدي لهفي عليك » . فاذا كان المندوب يلتبس بالمنادى المحض فلا بدَّ من إلحاق علامة النُّدبة به فلا يجوز تركُها في قولك « وَا مَن مَلَكَ فؤادي »

٢ً لا يجوز حذف حرف النداء في النُّدبة ولا حذف المندوب

٤٧٣ ـ للمندوب ثلاثة أوجه :

- أن يوصل آخره « بالألف » نحو « وَا يوسُفا »
- أن تختمه « بالألف » و « ها » السَّكْت في الوقف نحو « وَا يوسُفاه »
- أن تُبقيه على حاله نحو « وَا يوسفُ »

فوائد – ١ً انَّ « الألف » تلحق المندوب لأجل مد الصوت به اظهاراً لشدة الحزن نحو « وا كَبدا من هذه المصيبة » . فاذا ندب المختوم « بألف » حُذِفت ألفهُ لالتقاء الساكنين بينها وبينَ ألف الندبة فيُقال « وامُصطفاهْ » ولا تكون الهاء إلا ساكنة ويجوز ضمها في الشعر

٢ً اذا كان آخر المندوب ألفاً وهاء « كعبد الله » لم تلحقهُ « الألف والهاء » فراراً من ثقل اللفظ فيندبُ مجرَّداً

٣ً اذا كان الاسم مركبا لحقت « الألف والهاء » آخر عجزه فتقول في ندبة عبد الملك « وا عبدَ الملكاه » وكذلك حكم الموصول فإنَّ « الالف والهاء » يلحقان آخر كلمة في الصلة فتقول « وَامَن صَلَبَهُ اليهوداه » . والحركة البنائية أو الاعرابيّة تُقدَّر على قبل الالف لاشتغال المحلّ بالحركة المناسبة

٤ً لا يجوز أن يندب الموصول المبدوء بأل وإن اشتهرت صلته فلا يقال « وا الذي ذهبَ فريسة الغيرة »

٤٧٤ - يُشترط في الاسم المندوب أن يكون معرفة معيَّنة كالعَلَم و« مَن » الموصولة بصلة مشهورة والمضاف الى معرفة توضحه نحو « وَا عبدَاللهِ » و« وَا مَن ذهب ضحيَّةَ الواجب » و« وَا فخرَ الوَطَنِ ومجدَ الأُمَّةِ »

فائدة – لا يجوز أن يكون المندوب المتوجع عليه نكرة ولا معرفة مبهمة كالضمير واسم الاشارة والموصول بصلة غير مشهورة فلا يُقال « وَا رجلاً » و« وَاأنتَ » و« وَا مَن أبوه تاجرٌ » لانَّ السامع لا يعرف من يندب النادب حتى يشاركه في التوجّع أو يعذره فيما يفعل . وأما المتوجع منه فيجوز فيه ذلك ولو لم يكن معروفًا فتقول « وامصيبتاهُ »

٤٧٥ - حكم المندوب حكم المنادى في الاعراب والبناء أي يُبنى على ما كان يرفع به إن كان مفردًا مُعيَّنًا ويُنصب في غير ذلك فيقال « وَا بولُسُ » و« وَا أميرَ الشُّعراء » و« وَا حامياً ذمارَ الوطن »

فوائد – ١ً إن المندوب ينصب لفظا او محلا بفعل محذوف وجوبًا تقديره « أندُبُ »

٢ً إنَّ حركة البناء او الاعراب تقدر على ما قبل الالف نحو « وا كبداه »(1)

(1) « وا » حرف نداء وندبة و« كبداه » منادى مندوب مبني على ضم مقدّر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحلّ بحركة المناسبة وهو في محلّ نصب بفعل الندبة المضمر وجوبًا . و« الالف » لندبة و« الهاء » للسكت

● تمرين ١٤٧ – اندب الاسماء الآتية :

عبدالله . عمرو . عثمان . فاطمة . يوسف . زيد . حنظلة . هند . طلسية . ابن الملك . اب الايتام . مولاي . يحيى . جعفر . الرشيد

● تمرين ١٤٨ – اعرب الامثلة الآتية

فوا كبدا من حب من لا يحبني ومن عبرات ما لهن فناء

فوا أسفاه على تلك الايام . واحمرّاه . وا حاميا ذمار الوطن وفخرها

٣٢ ـ الترخيم

٤٧٦ ـ ما هو الترخيم ؟ ٤٧٧ ـ متى يجوز ترخيم المنادى ؟

٤٧٦ ـ الترخيم حذف آخر المنادى جوازاً للتخفيف فتقول « يا حارِ » في ترخيم « حارث »

٤٧٧ ـ • اذا كان المنادى مختوماً بتاء التأنيث جاز ترخيمه مطلقاً علماً كان ام غير علم نحو « يا فاطِمَ » في فاطمة

• واذا كان غير مختوم بها فشرطه أن يكون علما غير مضاف زائدا على ثلاثة أحرف نحو « يا سُعا » في سُعاد

فوائد ـ ١ً يمتنع ترخيم المندوب والمستغاث والمركّب تركيب اضافة او اسناد والنكرة . وشذّ قولهم « يا صاحِ » في « يا صاحب » لأنها نكرة

٢ً الصحة في الحذف ان يبقى الاسم دالاً على معناه بدون لبس . فإن دلّ جاز الحذف وإلا امتنع

• تمرين ١٤٩ ـ رخم الاسماء المذكورة في التمرين ١٤٧ اذا صح ذلك .

• تمرين ١٥٠ ـ اعرب الابيات الآتية :

أفاطمَ مهلًا بعد هذا التدلُّلِ	وإن كنتِ قد أزمعتِ صرمي فأجملي
كُن كالسموألِ اذا طافَ الهمامُ به	في جحفلٍ كهزيعِ الليلِ جرّارِ
إذ سامهُ خطتي خسفٍ فقال لهُ	قلْ ما تشاء فإني سامعٌ حارِ
القولُ وذاكمْ للعجيبُ الذي أرى	أمالِ بنَ مالٍ ما ربيعةُ والفخر

٣٢ ـ المفعول لاجله أو له

٤٧٨ ـ ما هو المفعول لاجله ؟ ٤٧٩ ـ ما هي احوال المفعول لاجله وما هي احكامه ؟ ٤٨٠ ـ ماذا يشترط في المصدر حتى يصح نصب مفعولاً لاجله ؟

٤٧٨ ـ **المفعول لأجله** هو مصدر يذكر بعد الفعل لإيضاح سببه نحو « وَقَفَ الجندُ إجلالاً للأمير »

فائدة ـ « اجلالاً » مفعولٌ لاجله لانه يوضح السبب الذي من اجله وقف الجند. وعلامة وقوعه في جواب « لِمَ »

٤٧٩ ـ • اذا كان المفعول لأجله مجرداً من أل والاضافة فالأكثر نصبه نحو « زُيِّنَت المدينةُ إكراماً للملك »(١)

• وإن كان مقروناً « بأل » فالأكثر جره بالحرف نحو « أصفحُ عنهُ للشفقة عليه »(٢)

• وإن كان مضافاً جاز فيه الامران على السواء نحو « تصدَّقتُ ابتغاء مرضاة الله » أو « لابتغاء مرضاته »

---

١) ويجر على قلة كقوله :

مَن أمَّكم لِرَغبةٍ فيكم جُبِرْ ومَن تكونوا ناصريه ينتصرْ

٢) وينصب على قلة كقوله : لا أقعُدُ الجبنَ عن الهيجاء

أي لِجُبني عن الهيجاء . ولا بأس من جرِّه مطلقاً بغير « اللام » من حروف التعليل كـ « الباء » نحو « قُتل الجاني بذنبه » أي بسبب ذنبه. و « من » نحو « ذُبتُ من الشوق » أي بسبب الشوق . و « في » نحو « قُتلَ كُلَيبٌ في ناقةٍ » أي بسبب ناقةٍ

٤٨٠ - يشترط في المصدر حتى يصحّ نصبه مفعولاً لأجله أن يكون نكرةً من أفعال القلوب، مُفهِماً علّةً، مشاركاً لعامله في الوقت والفاعل ومخالفاً له في اللفظ نحو «خطبتُ في القومِ تنشيطاً لهم».

فوائد - ١ - إن فاتَ حكمٌ من هذه الاحكام جُرَّ «باللام» فتقول «جئتك للاستفادة» لانَّ المصدر ليس نكرةً و «خفتُ للجرائة» لانّه ليس من افعال القلوب. و «أتيتُكَ لحاجةٍ» لان المجرور ليس مصدراً. و «ودّعْتُكَ أمسِ للسَّفر غدًا» لان المصدر لم يجمع وقت وقوع عامله. و «أكرمتُهُ لإكرامِهِ إيّاي» لانَّ عاملهما واحد. و «أدَّبتُكَ لتأديب أمثالك» لأنّهُ من لفظه أي من لفظ عامله.

٢ - يأتي المفعول له معرفا بأل منصوبًا على قلة (حاشية ٣ عدد ٣٢٩)

● تمرين ١٥١ - حول الافعال الواردة بين هلالين الى صيغة المفعول لاجله مقروناً «بأل» او مجرداً منها:

ذاب قلبي (رحم) على الفقير. يتصدق الصالحون (ابتغى) وجه الله. يحنّ ابوك (صبّ) ويهيم (وحدَّ) اليك. قلت له ذلك (اختبر) لفطنته. نشرت هذه المقالة (عرَّضَ) بالدعوى التي بيننا. اخرجوه من جوارهم (خشيَ) أن يوقع الفتنة في البلاد. لا حبَّ أن تكون لنا سمعةٌ رديئةٌ (خافَ) الفضيحة. اما ذاب قلبك (شاق) الى والدك. لم يقعد عنترة عن الحرب (جبنَ) لكن (فضل). تظاهر هذا بالفقر (راوغ). اذا كرَّمتَ الناسَ احبّوك واذا احسنتَ اليهم احبّوك (اقرَّ) بفضلك

● تمرين ١٥٢ - اعرب الامثلة الآتية:

لا أقعدُ الجُبْنَ عن الهيجاء ولو توالت زُمَرُ الاعداء
تعارجتُ لا رغبةً في العرج ولكن لأقرع باب الفرج

لم اتكلّمْ ابتغاء غرضٍ ولا التماسَ معروفٍ. اكرمتُهُ لاكرامِهِ إيّايَ

٣٤ ـ المفعول فيه

٤٨١ – ما هو المفعول فيه ؟ ٤٨٢ – اي نوع من اسماء الزمان ينصب على الظرفية ؟ ٤٨٣ – اي نوع من اسماء المكان ينصب على الظرفية ؟ ٤٨٤ – ما هو المكان المحدود ؟ ٤٨٥ – ما الفرق بين الظرف المتصرف وغير المتصرف ؟ ٤٨٦ – ماذا ينوب عن الظرف ؟

٤٨١ - **المفعول فيه أو الظرف** هو اسم زمانٍ او مكان ضُمّن معنى « في » نحو « صُمتُ يوماً » و « تمشيتُ ميلاً »

٤٨٢ - ان **ظرف الزمان** مبهماً كان ام مختصاً ام معدوداً (عدد ٢٥٥) يصلح كُلُّه للنصب على الظرفية بتقدير « في » نحو « زُرتُك يوم الاحد صباحاً » أي في يوم الاحد

فوائد – ١° اذا ظهرت « في » جرّ الظرف كباقي الاسماء نحو « ازورك في غديه
٢° اذا كان الفعل مما ينقضي شيئاً فشيئاً فــلا بدّ من اظهار « في » مع ظرف الزمان نحو « بنيتُ البيتَ في سنتين » و « تصفحتُ الكتابَ في أسبوعين »

٤٨٣ - يُنصب على الظرفيّة من **أسماء المكان** نوعان :

- المبهم كأسماء « الجهات والمقادير » نحو « تلفتُّ يمنةً ويسرةً » و « قطعتُ في الساعةِ ميلين » (عدد ٢٥٦)
- اسم المكان **المصوغ** من المصدر نحو « مَجلِس ومَقعَد »

فائدة – شرطُ نصبهِ أن يكون عامله من لفظه نحو « قصدتُ مقصَدَ الامير » و « حللتُ في قلبكَ محلَّ الحبيب » . فاذا كان من غير لفظه تعيّن جرُّه فيُقــال « جلستُ في مرمى زيدٍ » (١)

(١) أمَّا قولهم « هو مني مَزجرَ الكلب أو مناطَ الثريّا » فشاذ

٤٨٤ - المكان المحدود يُجرّ « بفي » ظاهرةً نحو « صلّيتُ في المسجدِ »[1]

٤٨٥ - • إنّ الظرف اذا كان لا يلزم الظرفية «كاليوم والميل» قيل له المتصرّف نحو «حانَ يومُ السَّفَر» و «بيني وبينك ميلٌ»

• فإن كان لا يخرج عن الظرفيّة مثل «لدَى» أو يخرج عنها الى الجرّ بالحرف مثل «عند ومتى وأينَ» فهو غير متصرّف

فوائد - ١ً «عند» لا يدخل عليها من حروف الجرّ غير «من» فقط نحو «جئتُ من عندك» و «متى» لا يدخل عليها سوى «إلى وحتّى» نحو «إلى متى تلومني» و «حتى متى يسود البُخلُ» . و «أين» لا يدخُل عليها غير «إلى ومن» نحو «إلى أينَ تُسْرِجْنَ أخوك» و «من أين جئتَ»

٢ً اذا كان اسما الزّمان والمكان لا يتضمنان معنى «في» كان حكمهما كحكم سائر الاسماء المتصرّفة فيكونان مبتدأً وخبرًا نحو «يومُ الاحد يومٌ مباركٌ» . أو فاعلًا أو مفعولًا به نحو «هذّبني يومُ الحزنِ»

٣ً اذا اضمر الظرف وجب تظهر الحرف مع ضميره نحو «يوم الجمعةِ صمتُ فيه» لأنّ الإضمار يردّ الاشياء الى أصولها فان لم يظهر الحرف نحو «يومُ الجمعة صُمتُهُ» جعل الضمير مفعولًا به . وكلّ ذلك لا يكون إلا في الظروف المتصرّفة

٤٨٦ - ينوب عن الظرف فينصب بانتصابه ستة أشياء :

• المصدر نحو «جئتكَ طلوعَ الشمس» و «خيّمَ العسكرُ قُربَ المدينة»

---

[1] سُمع نصب كُلّ مكانٍ محدودٍ مع «دَخَلَ وسكَنَ ونَزَلَ» . ونصب «الشّام» مع «ذَهَبَ» ونصبُ «مكّة» مع «توجّه» . فتقول «دخلتُ البيتَ» و «سكنتُ الدّارَ» و «نزلتُ المدينةَ» و «ذهبتُ الشّامَ» و «توجّهتُ مكّةَ» . وقد اختلف النحويون في سبب نصبها والارجح أنها منصوبةٌ بإسقاط الخافض . والاصلُ «دخلتُ في البيتِ» و «نزلتُ الى المدينة» الخ . فحُذف حرف الجرّ فانتصبَ الاسم

• الوصف نحو « نمت طويلاً »
• العدد نحو « سرتُ خمسةَ أيامٍ »
• اسم الاشارة نحو « وقفتُ تلكَ الناحيةَ »
• ما دلَّ على كلّيّة له نحو « مشيتُ كلَّ النّهارِ »
• ما دلَّ على جزئيّة نحو « مشيتُ نصفَ ميلٍ »

● تمرين ١٠٣ – دل على المفعول فيه :

جلست قرب زيد . خرجنا من المدينة طلوع الشمس . مشى السائر جميع يومه . نام نصف الليل او بعضه . كنت آتيه صباحَ مساء . نزلنا في بيروت وما حواليها . هو مني مزجرَ الكلب . إلى حيث ألقت رحلها أمُّ قشعم . اقامَ كمْ سنة . ما رأيته مُذ سافر الجيش . لما كان الانسانُ مفطوراً على الالفة في المدن الكبيرة للاجتماع فيها مع بني جنسه . صمنا الشتاء كلّه . رأينا امامَ الباب قتالاً عظيماً

● تمرين ١٠٤ – اعرب الامثلة الآتية :

وإذا الامور تعاظمت وتشاجرت ... فهناكَ يعترفونَ اينَ المفزعُ

مشيت كلَّ النهار . لا تجلس يمينَ من هو اكبرُ منكَ بل اجلس شماله . أحلُّ أنيسي على دأبي

٣٥ ـ المفعول معه

٤٨٧ – ما هو المفعول معه ؟ ٤٨٨ – متى يمتنع العطف « بالواو » فيتحتم النصب ؟ ٤٨٩ – متى تتعين « واو » العطف فيمتنع النصب ؟

٤٨٧ - **المفعول معه** هو اسم منصوب بعد « واو » بمعنى « مع » نحو « سِرتُ والجبلَ » [1]

فائدة – يُشترط في المفعول معهُ ثلاثة امور : ١ً ان يكون فضلة [2]. ٢ً ان تتقدمه جملة . ٣ً ان تكون « الواو » نصا في المعية بحيث لا يصحّ العطف بها

٤٨٨ - **يمتنع العطف** « بالواو » في ثلاثة مواضع :

• اذا تقدّم « الواو » فعلٌ او شبه فعل لا يصلح أن يشترك فيه ما بعدها نحو « سافرَ أخوكَ والصبحَ » و« هو مسافرٌ والليلَ » [3]
• إذا وقعت إثر ضمير متّصل غير مؤكّد بالضمير المنفصل نحو « سافرتُ وأخاكَ » و« جئتنا وزيداً » [4]
• إذا وقعت إثر ضمير جر نحو « سلمتُ عليهِ واخوتَه » [5]

---

١) اي بمصاحبته غير عائد عنه
٢) الفضلة هي ما ينعقد الكلام بدونها . أمّا قولك « اشتركَ زيدٌ وعمرٌو » فليس ثَمّ فضلة يُستغنى عنها
٣) لا يُمكن أن يُنسبَ السفرُ الى الصبح والليل
٤) لان العطف على الضمير المرفوع المتصل لا يجوز في الاصحّ الّا مع الفصل فتقول عندئذٍ « سافرتُ انا وأخوك » و « سافرتُ يومَ الاحد واخوك »
٥) لان العطف على ضمير الجرّ لا يجوز بدون اعادة الجارّ ولو فُصل بينهما

فوائد – ١ً يمتنع العطف اذا انتفت المشاركة بين المعطوفين في الفعل كقوله « علفتها تبناً وماء بارداً » لأنه يدل « علفت الدابة تبناً » ولا يقال « علفتها ماء » ولذلك وجب أن يكون « ماء » منصوباً بفعل مضمر تقديره « سقيتها ماء »

٢ً يترجح النصب متى كان العطف ضعيفاً من جهة المعنى وذلك كأن تقول « كنْ أنتَ والصديقَ كالأخ » أي كنْ معهُ مثل الأخ . فلو قلتَ « كنْ أنتَ والصديقُ كالاخ » عاطفاً الصديق على الضمير لكان الصديق مأموراً بأن يكون ايضاً كالاخ مع من تخاطبه وانتَ لا تريد أن تأمره بذلك بل تريد أن تأمر مخاطبَكَ

٣ً يختار النصب على العطف مع صحته متى اقتضى تكلفاً من جهة اللفظ كما في قولهم « لو تُرِكَتِ الناقةُ وفصيلَها لرضعها . فان العطف يقتضي أن يكون تقديرُ العبارة « لو تُرِكَتِ الناقةُ ترضعُ فصيلَها وتُرِكَ فصيلُها يرضع منها لرضعها » . وهذا التكلّف لا تحتاج الى شيء منه في النصب

٤٨٩ - تتعين الواو للعطف في ثلاثة مواضع :

- إذا لم تكن بمعنى « مع » نحو « جاء زيدٌ وعمرٌو بعده » [1]
- إذا وقعت بعد ما لا يتأتى وقوعه الا من متعدّد نحو « تخاصم زيدٌ وعمرٌو » [2]
- إذا لم يتقدّمها جملة مشتملة على فعل او شبهه نحو « كل رجل وصنعتُه »

فوائد – ١ً متى امكن العطف بغير ضعف كان أولى من النصب لانّهُ الاصل في هذه « الواو »

٢ً ينصب المفعول معه بالفعل المتقدّم عليه أو بشبهه لا « بواو » المعيّة لانها وسيلة لوصول معنى الفعل إليه والاصح نصبه بالواو لان الحكم بغير المخبر مفقود

٣ً ان المفعول معه يمتنع تقديمه مطلقاً فلا يجوز أن يُقدَّم على عامله بالاجماع

---

١) أي جاء زيدٌ وجاء عمرٌو بعدهُ

٢) لأنّ التخاصم لا يكون إلّا بين اثنين فما فوق

ولا على مُصاحبِهِ في الصَّحيح فلا يُقال « و الجبلَ سِرتُ » ولا « سارَ والنيلَ زيدٌ » لأنّ هذه « الواو » أصلُها للعطف ثم استُعمِلت للمُصاحبة . والعاطفة لا يجوز فيها شيءٌ من ذلك

٤ً حق المفعول معه أن يسبقه فعلٌ أو شبهه (كاسم الفاعل) ونحوه من المشتقات العاملة عمل فعلها . غير انهُ سُمِعَ من العرب نصبهُ بعد «ما» و«كيفَ» الاستفهاميتين من غير أن يُلفظ بفعل نحو « ما أنتَ والحبَّ » و « كيفَ أنتَ ودرسَ النحو » . فخرّجه النحويّون على إضمار « تكون » . والتقدير « ما تكون أنتَ والطبَّ » و « كيف تكون ودرسَ النحو »

● تمرين ١٠٥ — ميز بين «واو» المعية و «واو» العطف وشكل الجمل الآتية :

● كيف حالك والحوادث . قال الفرزدق يصف الخمرة : فما سكنت والهمّ يومًا بموضع . جاء الامير والجيش . سافرتُ الى الشام انا واخوك . مررت بزيد واباهُ وسلّمتُ عليهِ وجميع اخوته . جئت الشمّ انا واياهُ . قمتُ من الاسكندرية طنطا ومشيتُ والنيل . رأيتك انت وصاحبنا ماشيَين على شاطئ دجلة . قامَ زيدٌ وعمرٌو . اشترك بطرس وبولس في تجارة لصوف فتدفّقت عليها المكاسب . قال الله لآدمَ : اسكن انتَ وزوجتكَ الجنّةَ . مات المريض وطلوع الشمس . جاء زيدٌ وعمرٌو قبلَهُ . كل رجلٍ وعمله . لو تُركت الناقة وفصيلَها لرَضِعها . هذا لك ولأبيك . فما لك والتلذُّذ حول نجد . أكل الولد وغلامهُ معهُ . كن انت وابن عمك متوافقين . اذهب وأباك . لا تأكل السمكَ وتشرب اللبن

● تمرين ١٠٦ — اعرب الامثال الآتية :

اذا اعجبتك الدهرَ حالٌ من امرئٍ فدعهُ وواكلْ امرهُ والليالِيا

ما لي والامرَ هذا . كيفَ انتَ والدرسَ . علفتُها تبنًا وماءً باردًا . كيف انتَ وقصعةٌ من ثريدٍ . مشى زيدٌ والأميرُ

٣٦ ـ الحال

٤٩٠ – ما هي الحال ؟ ٤٩١ – ماذا يكون صاحب الحال ؟ ٤٩٢ – هل يأتي صاحب الحال نكرة ؟ ٤٩٣ – هل تأتي الحال معرفة ؟ ٤٩٤ – هل تأتي الحال جامدة ؟ ٤٩٥ – في كم موضعاً يأتي الجامد المؤول بالمشتق حالاً ؟ ٤٩٦ – في كم موضعاً يأتي الجامد غير المؤول بالمشتق حالاً ؟

٤٩٠ - الحال وصف نكرة منصوبة مشتقّة واقعة بعد تمام الكلام تُبين هيئة صاحبها عند صدور الفعل نحو « عاد القائدُ من الحرب ظافراً »

فائدة – المُراد بوقوع الحال بعد تمام الكلام ورودُها بعد جملة مستغنية عنها من جهة تركيب الكلام لا من جهة المعنى اذ كثيراً ما تكون الحال لازمة لإتمام معنى الجملة . « فظافراً » في المثل حالٌ لأنها وقعت بعد أن تمّ تركيب الجملة الفعلية ولا يستغنى عنها من جهة المعنى وهي نكرة مشتقّة مبيّنة الهيئة التي كان عليها صاحبُ الحال « أي القائدُ » في حال عودته من الحرب

٤٩١ - صاحب الحال لا يكون إلاّ فاعلاً أو مفعولاً أو مجروراً نحو « وقف العالم خاطباً في القوم » و « شربتُ الماء صافياً » و « يلذّ لي صوغُ الكلامِ فصيحاً »

فوائد – ١ً لا فرق بين أن يكون صاحب الحال فاعلاً أو مفعولاً لفظاً ومعنى أو لفظاً فقط « فالعالِمُ » في المثل الاوّل فاعلٌ في اللفظ والمعنى . و « الماء » في المثل الثاني مفعولٌ لفظاً ومعنًى . و « الكلام » في المثل الثالث مفعولٌ معنًى لا لفظاً . وكذا لا فرق في الفاعل ان يكون فاعلاً معنًى لا لفظاً « كالصّديقِ » من قولك « سرّني قدومُ الصّديقِ غانماً » (١)

(١) لا تأتي الحال من المبتدإ . أمّا قولك « هذا خطيباً أقدرُ منه شاعراً » فيخرّجونه على ان صاحب الحال في الاوّل هو اسم الإشارة باعتبار المعنى على تأويل « أُشير اليه » وان الحال المذكورة في الثاني من ضمير مستتر في الخبر وهو فاعل « أفعل » التفضيل

٢ لا فرقَ بينَ أن يكون المفعول معمولا به نحو « اجتنبِ الريحَ شماليّةً » . أو مفعولا مطلقا نحو « ضربتُ الضّربَ شديداً» أو مفعولا له نحو «هربتُ للخوف مجرّداً » أو مفعولاً فيه نحو « صمتُ الشهرَ كاملاً » . أو مفعولا معه نحو « سرتُ والنيلَ فائضاً »

٣ ولا فرقَ بينَ أن يكون صاحب الحال مجرورا بالحرف نحو « مررتُ بزيدٍ راكباً جواداً » أو بالمضاف . غير ان الحال لا تأتي من المضاف اليه إلّا اذا كان المضاف مصدراً أو وصفاً عاملاً عمل الفعل ليكون صاحب الحال فاعلاً أو مفعولاً في المعنى نحو « فرحت بدرس اخيك مجتهداً » و « هذا مؤدّبُ التلميذِ مذنباً » [١] . فإن لم يكن كذلك امتنعت المسألة ما لم يكن المضاف جزءاً من المضاف اليه نحو « يعجبني وجهُ سعدي مبتسماً » . أو كجزء منه نحو « أفادني وعظُ الخطيب زاجراً »

٤٩٢ - يُشترط في صاحب الحال أن يكون معرفة لأنه محكوم عليه [٢]

فائدة - وقد يأتي نكرة لمسوّغات من مسوّغات الابتداء بالنكرة نفسها فكما تقول « في الدار رجلٌ » تقول « جاءني راكباً رجلٌ » . وكما تقول « رجلٌ كريمٌ في الدار » تقول « أتى رجلٌ كريمٌ مبتسماً » (عدد ٣٣٥ الخ)

٤٩٣ - الأصل في الحال ان تكون نكرة مشتقة واذا وردت معرفة أوّلت بالنكرة نحو : « جاء الرسولُ وحدَه » أي منفرداً و « طلب الدارس العلمَ جُهدَه » أي مجتهداً و « كلّمته فاهُ إلى فيّ » أي متشافهين [٣]

٤٩٤ - اذا دلّ الجامد على هيئة صحّ أن يقع حالاً . ولا فرقَ بينَ أن يكون

---

١) « فأخيك » هنا فاعل في المعنى لانّهُ الدارس . و « التلميذ » مفعولٌ لانّهُ وقع عليه التأديب

٢) والمحكوم عليه يجب ان يكون معلوماً ليكون من الحكم فائدة

٣) يجوز عند الكوفيّين تعريفُ الحال متى تضمّنت معنى الشرط نحو « زيدٌ الراكبَ أحسنُ منه الماشيَ » اي هو اذا ركب أحسنُ منه اذا مشى

مؤوّلاً بالمشتق مثل « كرّ زيدٌ أسداً » أي شجاعاً . أو غير مؤوّل نحو « لبست خاتمي ذَهَباً »

٤٩٥ - ان الجامد المؤوّل بالمشتق يأتي حالاً في خمسة مواضع :

- اذا دلّ على تشبيه نحو « رأيتهم في الوغى أُسُداً » أي شجعاناً
- على مفاعلة نحو « سرتُ معه جنباً إلى جنبٍ » أي متساندَين
- على ترتيب نحو « أدخلوا رجلاً رجلاً » أي مترتّبين
- على تفصيل نحو « علّمته النّحوَ باباً باباً » أي مفصّلاً
- على تسعير نحو « بعته الجوخَ ذراعاً بدينار » أي مُسعّراً

٤٩٦ - إنّ الجامد غير المؤوّل بالمشتق يأتي حالاً في ستة مواضع :

- إذا كانت الحال موصوفة نحو « فتمثّل لها بشراً سويّاً »
- إذا دلّت على عدد نحو « جاء وقتُ الأنس أربعةَ أيام »
- إذا كانت نوعاً لصاحبها نحو « اشتريتُ السّاعةَ فضّةً »
- إذا كانت فرعاً له نحو « تصوغونَ الحديدَ سيوفاً وتقطعونَ الأشجارَ أخشاباً »
- إذا دلّت على أصالة نحو « تعبدونَ مَن نُحِتَ رُخاماً » أي الذي أصله من رخام
- إذا دلّت على حالة فيها تفضيل نحو « زيدٌ فتىً أحسنُ منه غلاماً »

فوائد — ١ً إنّ المصادر المنصوبة في قولك « جاء العدوُّ ركضاً » و « طلع بغتةً » و « قتلتهُ صبراً » و « زيدٌ عنترةُ شجاعةً » يرجّح أنّها أحوالٌ مؤوّلة بالصفة اي راكضاً وباغتاً وصابراً وشجاعاً

٢ً تأتي الحال لازمة على خلاف حكمها وذلك يكون في الجامدة التي لا تؤوّل

بالمشتق نحو « تنحتون الجبالَ بيوتاً » و « هذا ثوبُك ديباجاً » . أو اذا كانت مؤكِّدةً لعاملها أو لمضمون الجملة التي قبلها نحو « وَلّى زيدٌ مُدبِراً » و « هذا اخوك عطوفاً » . أو اذا كان عاملُها يدلُّ على تجدُّد صاحبها نحو « خُلق الإنسانُ ضعيفاً » .

● تمرين ١٥٧ — ميّز بين الحال وصاحب الحال واذكر حالة كل منها هل هو معرفة او نكرة او هو جامد او مشتق الخ :

كان العرب إذا أقسموا مهدِّدين او متوعِّدين قالوا : لنفعلنَّ بك ولنصنعنَّ . اذا عصى العبدُ مولاه عمداً يحقُّ له ان يعاقبه . عجبتُ من ضربك اخاك شديداً . انتهى الكلام ملخصاً عن الصبّان باختصار . هذا خاتم حديداً . ما أحسنَ درسَهُ لدروسه متأنياً . الله يرحمكم جميعاً . تأمّل من رؤية وجه البخيل عبوساً . اخوك يلزم بوعده موفياً . ينطفي سراج الحياة في الامراض السلّيَّة شيئاً فشيئاً . زيدٌ شيخاً احسن منه شاباً . لما نظرتُ اليه كرَّ عليَّ اسداً . جاؤوا الجمّاء الغفير . اشتغل جهدك فليسَ الطالبك ان تشتغل فوق طاقتك .

● تمرين ١٥٨ — اعرب الابيات الآتية :

لم نُرزَهُ لما رُزِينا وحدَهُ ... وإن استقلَّ به المنونُ وحيدا
نجّيت يا ربِّ نوحاً واستجبتَ لهُ ... في فلك ماخرٍ في اليم مشحونا
فما بالُنا امس أُسدَ العرين ... وما بالُنا اليومَ شاء النَّجَف

٣٧ ـ اقسام الحال وارتباطها بصاحبها

٤٩٧ – ما الاصل في الحال ؟ ٤٩٨ – بماذا ترتبط الحال بصاحبها اذا كانت مفردة او شبه جملة ٤٩٩ – بماذا ترتبط الحال اذا كانت جملة اسمية ؟ ٥٠٠ – بماذا ترتبط الحال اذا كانت جملة فعلية مصدرة بفعل ماض مثبت ؟ ٥٠١ – بماذا ترتبط الحال اذا كانت مصدرة بفعل ماض منفي ؟ ٥٠٢ – بماذا ترتبط الحال اذا كانت جملة مصدرة بفعل مضارع ؟

٤٩٧ - الأصل في الحال الافراد لكنها تأتي جملةً او شبه جملة لأن كُلاًّ منها يخلُف المفرد في مثل هذا المقام

فوائد – ١ً الجملة الحالية تكون اسمية وفعلية في محل نصب . ويُشترط فيها أن تكون خبرية غير مقترنة بما يصرفها الى الزمان المستقبل فلا يُقال « جاء زيد لن يُسرعَ او سيسرعُ » للمنافاة بين الزمانَين الحال والاستقبال

٢ً إن الحال حكم على صاحبها كما أنَّ الخبر حُكمٌ على المبتدإ فتُربَط به كما يُربَط الخبر

٤٩٨ - اذا كانت الحال مفردة أو شبه جملة أي ظرفاً او مجروراً ارتبطت بالضمير فقط نحو « أقبل الشاعرُ منشداً » و « جاء الاميرُ بينَ رجاله وسارَ في موكبه »

فائدة – قد يُغني تقدير الضمير عن ذكره نحو « اشتريتُ اللؤلؤ مثقالاً بدينار» أي مثقالاً منه . و « بعتُ البُرَّ قفيزٌ بدرهم» أي قفيزٌ منه . « فقفيز » وما بعده مُبتدأٌ وخبرٌ هما في محل نصب حال

٤٩٩ - اذا كانت الحال جملة اسميةً ارتبطت « بالواو » أو بالضمير أو « بالواو » والضمير معاً . غير أن ارتباطها بالواو واجبٌ في موضعين :

• اذا خلت من ضمير يربطها بصاحبها نحو « سهرتُ والناسُ نائمون»
• اذا تصدَّرت بضمير صاحبها نحو « تكلَّم الخطيبُ وهو واقفٌ » (١)

فوائد — ١ً إنَّ اسقاط « الواو » يُوهم أن ما بعدها كلامٌ مُستأنَفٌ منقطعٌ عمَّا قبلَهُ لا وصفٌ مُبيِّنٌ حالة المخاطب وقت التكلُّم

٢ً اذا كانت الجملة الحاليَّة الاسمية موكِّدة لمضمون الجملة السابقة وجب تجريدُها من « الواو » نحو « هذا الحقُّ لا ريبَ فيه »

٣ً يقال لهذه « الواو » « واو » الحال او « واو » الابتداء . وضابطها صحَّة وقوع إذ موقعها نحو « سافرتُ والشمسُ طالعةٌ » أي إذ الشمسُ طالعةٌ

٥٠٠ - اذا كانت الحال جملة فعليَّة فعلُها ماضٍ مثبت ارتبطت بـ « الواو و قد » نحو « جاء الرَّسول وقد أسرع » . وذلك واجبٌ اذا خلت من ضمير صاحب الحال نحو « سافرَ الرسول وقد طلَعَ الفجرُ » (٢)

فائدة — اذا وقعت الجملة الحالية المصدرة بفعل ماضٍ مثبت بعد « الا » او قبل « او » الشَّرطيَّة وجب تجريدها من « الواو وقد » لفظًا وتقديرًا نحو « ما تكلَّم إلَّا

---

١) اذا وقعت جملة الحال الاسمية بعد حال مفردة يُستحسن منها تركُ «الواو» طلبًا للمشاكلة بينهما كقوله :

واللهُ يُبقيكَ لنا سالمًا بُرداك تبجيلٌ وتعظيم

وفي غير هذا الموضع يجوز تجريدُها منها على ضعفٍ كقوله :

بكت مني فما أجدى بُكاها على زمنٍ مضى لا خيرَ فيه

٢) قد تجرد الجملة الحالية المصدَّرة بفعل ماضٍ مثبتٍ من « قد » ملفوظةً فتُنوى مقدَّرةً . وحينئذٍ تجرَّد من « الواو » لئلَّا تلتبس بالعاطفة كقول الشاعر :

وإني لتعروني لذكراك هزَّةٌ كما انتفض العصفور بلَّلهُ القطرُ

أي وقد بلَّلهُ . وتندر ذِكر « قدْ » بدون « الواو » كقول الشاعر :

وقفتُ بربع الدَّار قد غيَّر البلى معارفها والسَّاريات الهواطلُ

أي وقد غيَّر البلى

ضحكٍ » أي ضاحكاً و « لأزُمَنْ عهدَ ودادِك ساءلتني أو قاطعتني » أي إذا ساءلتني أو قاطعتني[1]

٥٠٠١ - اذا كانت الحال جملة فعليةً فعلُها ماضٍ منفي « بما » وَجَبَ اقترانها « بالواو » فقط نحو « وقف الخطيب وما فاه ببنت شفةٍ »

٥٠٠٢ - اذا كانت الحال جملة فعليةً فعلُها مضارع مثبت ارتبطت بالضمير وحده نحو « أقبل الصديقُ يُبَشِّرُ القومَ » . ما لم تقع قبله « قد » فيجب ارتباطُها « بالواو » أيضاً نحو « لِمَ تلمونني وقد تعلمونَ صدقَ ودّي »

• واذا كان المضارع منفياً بـ « لم » أو « بلمّا » فالمختار ربطُها بالواو والضمير معا نحو « أدبتُ المذنبَ ولم أشفق » و « قطفتُ الثمرةَ ولمّا تنضج » . واذا كان منفياً بـ « لا أو ما » ارتبطت بالضمير نحو « قمتُ لا أبالي » و « زُرتُكَ ما أخافُ منكَ شرّاً »[2]

تمرين ١٠٩ — بين الجمل الحالية وما ربطها مع صاحب الحال وهل هذا الارتباط واجب او جائز :

طرقنا رجلٌ هاربٌ وقلبه يخفق خوفاً . اقبلوا والليلُ مرخٍ استار الظلام . أنَيْتُكَ من بلاد بعيدة وقد اضناني التعب وجهدني الجوع . طُبع الكتاب وما وقفتُ عليه . هرب المسجونون والحرسُ نيام . هرب المسجونون وقد نام الحرس . ضحكت وشرُّ البليَّة ما يُضحك . ركبوا وما طلع الفجر . هذا كتابٌ مُنزلٌ لا ريبَ فيهِ ولا غشٌ

عهدتُك ما تصبو وفيك شبيبةٌ   فما لك بعد الشيب صباً متيّما

---

(١) وورد اقترانها بعد « إلّا » بالواو كقول الشاعر :

نعمَ امرءاً هَرِمٌ لم تعرُ نائبةٌ   إلّا وكان لمُرتاعٍ بها وزرٌ

(٢) اعلم ان البيانيين يجيزون دخول « الواو » وتركها على السواء في كل منفي

● **تمرين ١٦٠** – اصلح الاغلاط في الامثلة التالية :

ما قدمت اليه إلّا وقد رحب بي . ما أهلكنا من قرية إلّا ولها كتاب معلومٌ . انا ذاهبٌ الى ربي سيهديني . جاء زيدٌ ويضحك . قدم الامير وتقاد النجائبُ بين يديه . هو الحقُّ ولا شكٌّ فيه . ما تكلم زيدٌ إلّا وقال خيرًا . ما جاءهم من نبيٍّ إلّا وكانوا به يستهزئون . لا تشعْ من صديقك وجاد أو بخل . ما لنا ولا نؤمن بالله . أقدمت ولا يُنهنهني الوعيدُ . قمتُ واصكُّ عينه

● **تمرين ١٦١** – ابدل المصدر بصيغة الحال مفرداً وجملة واذكر حكمه من جهة الربط :

لا تعد عدة لا (الثقة) من نفسك بانجازها . جاء الرسول (الركض) . نهض الشاعر (الانشاد) . سافر العبد لا (الركوب) . دخلتُ الى الكنيسة ما (التكلم) . جئت من بيروت لم (اشتراء) شيءٍ من بضائعها . اجتمع الاعضاء لم (الرؤية) رئيس المجلس . خرج العصب من المدرسة لم (التنبيه) استاذهُ . انصرفت الاختلافات الدولية والمسائل المشكلة لم (الانحلال) المسألة بيننا . زحف الاسكندر على اعدائه لا (تعريج) على مكان إلّا غزوهُ

● **تمرين ١٦٢** – اعرب الجمل الواردة في التمرين (١٣٢) :

٣٨ ـ مرتبة الحال وصاحبها وعاملها

٥٠٣ – هل تأتي الحال متعددة ؟ ٥٠٤ – ما هي مرتبة الحال مع صاحبها ؟
٥٠٥ – متى يجب تأخير الحال ؟ ٥٠٦ – كم قسماً عامل الحال ؟
٥٠٧ – ما هي مرتبة الحال مع عاملها ؟ ٥٠٨ – متى يجوز حذف عامل الحال ؟
٥٠٩ – متى يجب حذف عامل الحال قياساً ؟

٥٠٣ - ان **الحال** مفردة كانت أو جملة تأتي **متعددة** نحو « جاء زيدٌ راكباً مبتسِّماً» و« قام يمشي راكضاً » و« جاء عمرٌو يركضُ وراء أبيه وهو فرِحٌ » .
وكذلك صاحبها فإنّه يكون متعدّداً نحو « لقيتُ زيدًا مُصعِدًا منحدرًا»

فائدة – ان الحال اذا كانت تصلح لكلٍّ مما قبلها كانت لما تليه ولو تقديراً .
فإن كانت مفردة نحو « لقيت زيدًا ماشيًا » كانت لزيدٍ . فان أريد كونها للمتكلم قيل « لقيتُ ماشيًا زيدًا » . وإن كانت متعددة لصاحبين نحو « لقيتُ زيدًا ماشيًا راكبًا » أي لقيتهُ ماشيً وأنا راكبٌ كانت الاولى « لزيد » والثانية للمتكلم بناء على ان الأول وصاحبه لما اكتنفا بينها والمعترضُ في حكم الساقط فتكون في تقدير التالية له . ولكن يجوز اختلاف هذا الترتيب عند أمن اللبس فتقول « ركبتُ البعيرَ مترشّاً » و« لقيت هندَ ضاحكاً عابسةً »

٥٠٤ - حُكم الحال أن تؤخّر عن صاحبها ولكنها **تقدّم وجوباً** في ثلاثة مواضع :
- اذا كان صاحبها **نكرة محضة**[1] نحو « قدِمَ مُسرعاً رَجُلٌ » و« رأيتُ رابضًا أسدًا »
- اذا كان **محصوراً** نحو« ما سافرَ ماشياً إلا أبوكَ »

---

[1] اي غير مضافة ولا واردة بعد نفي واستفهام . وإنما اوجبوا تقديمها لئلا تلتبس بنعت صاحبها المنصوب في نحو « رأيتُ رجلًا راكبًا » . وحملوا غيره عليه طردًا للباب

• اذا كان مضافاً الى ضمير يلابِسها أي يعود على شيء يتعلق بها أو بمتعلقها نحو « جاء بأخذُ بثأر كُلَيبٍ أخوه » و « سارَ يُديرُ الباخرةَ ربَّانُها ».

... يجب تأخير الحال في ثلاثة مواضع :

• اذا كانت محصورة نحو « ما نُرسل الرُّسُلَ إلاّ مُبشِّرينَ ».
• اذا كانت جملة مرتبطة بالواو نحو « جاءني الغلامُ وهو يحملُ البشرى ».
• اذا كان صاحبها مجروراً بالمضاف أو بالحرف نحو « عجبتُ من ذهاب الأمير ماشياً » و « مررتُ بهندٍ جالسةً »[1]

فوائد–١ً المراد هنا بالاضافة المعنوية غير اللفظية لأن هذه يصح معها تقدم الحال على المضاف اليه نحو « هذا شاربٌ ممزوجةً الخمرةَ » والأصلُ « هذا شاربُ الخمرةِ ممزوجةً » وهو قليل الاستعمال[2]

٢ً يجب تأخير الحال أيضاً في خمس مسائل : ١ً أن يكون العامل فعلاً جامداً لا يتصرف في نفسه « كأفعل » التعجُّب نحو « ما أحسنَ زيداً مبتسماً ». ٢ً أن يكون اسم تفضيل نحو « زيدٌ أفصحُ الناس خطيباً »[3]. ٣ً أن يكون اسم فعل

---

١) ما لم يكُنْ مجروراً بحرف زائد فلا يمتنع تقديمه نحو « هل جاءك ماشياً من رجل ».

٢) اما تقديم الحال على المجرور بالحرف فإنَّ كثيرين من النحاة يجيزونَهُ لوروده في السَّماع لكنَّهُ مخصوص في الشعر فمن ذلك قول الشَّاعر :

اذا المرء أعيَتْهُ المروءةُ ناشئاً فمطلبها كهلاً عليه شديدُ

أي فمطلبُها عليه في حال كهولته

٣) يستثنى من ذلك ما كان « أفعل للتفضيل » فيه عاملاً في حالَيْن لصاحبَيْن قد فُضِّل أحدهما على الآخر فتقدَّم الحالُ الاولى منها خوف اللبس نحو « زيدٌ ماشياً اسرع من عمرو راكباً ».

نحو « تزالُ مسرعًا » . ٤ً أن يكون متضمنًا معنى الفعل دون حروفه كاسم الاشارة نحو « هذا زيدٌ مقبلًا » أو اداةَ تشبيه او تمنٍّ او ترجٍّ أو تنبيه نحو « كأنَّ زيدًا هاجمًا أسدٌ » الخ . ٥ً أن يكون مؤكدًا بالحال نحو « ولّى مُدبِرًا » لأنَّ المؤكَّد بعد المؤكِّد

٣ً أمّا في ما سوى ذلك فيجوز التقدم والتأخير فتقول « زرتُ الحيَّ عامرًا » و « زرتُ عامرًا الحيَّ »

٥٠٦ - عامل الحال قسمان :

- لفظيٌّ وهو الفعل أو شبهه
- ومعنويٌّ وهو ما تضمَّن معنى الفعل دون حروفه . وهو اسم الاشارة نحو « هذا صديقك مقبلاً » . والظرف نحو « زيدٌ عندك ضيفاً » . والجار والمجرور نحو « زيدٌ في الدّار نائماً » « واحرف التمني والترجي والتنبيه والتشبيه والنداء نحو « ليتهُ عندنا نازلاً » و « لعلّ زيداً الينا قادماً » و « كأنه البدرُ طالعاً » و « ها إنّهُ الخطيبُ مصقعاً » و « يا زيدٌ ماجداً »

فائدة — قد ورد بعد الاستفهام أسماء منصوبة على الحال كقولك « ما شأنُك قائماً » و « ما بالك ماشياً » و « من ذا في الباب واقفاً »

٥٠٧ - • حقُّ الحال أن تتأخّر عن عاملها

- غير أنها تتقدّم عليه وجوباً اذا كان لها صدر الكلام نحو « كيفَ عادَ أخوك »
- وجوازاً اذا كان العامل فعلاً متصرفاً أو صفةً غير « أفعل » التفضيل نحو « باسماً قدِمَ الزائرُ » و « بريئاً أخوك محبوسٌ »

فائدة — يمتنع تقديم الحال على عاملها في جميع المواضع التي يجب فيها تأخيرها عن صاحبها فراجعها

٥٠٨ - يجوز حذف عامل الحال اذا دلّ عليه دليلٌ كقولك لقاصد السَّفر «سالماً» أي سِرْ سالماً . وكقولك «راكباً» لمن قال لك «كيف جئتَ»

٥٠٩ - يجب حذف عامل الحال قياساً في ثلاث صور :

- في الحال السادّة مسدّ الخبر نحو «ضربي العبدَ مُسيئاً» (عدد ٣٥٦)
- في الحال المؤكِّدة لمضمون الجملة نحو «زيدٌ أبوك عطوفاً»
- في ما ذكر للتوبيخ نحو «أمتكلّماً وقد سبرَ بالنَّمش»

فوائد – ١ً ويُحذف أيضاً قياساً في الحال التي يُبيَّن فيها زيادة في المقدار او نقص فيه نحو «تصدَّق بدينارٍ فصاعداً» و«اشترِ بدرهمٍ فسافلاً» والتقدير «فاذهب بالعدد صاعداً» و«انحطّ بالمشترى به سافلاً»

٢ً ويحذف سماعاً في غير ذلك نحو «هنيئاً لك» اي ثبتَ لك الخيرُ هنيئاً

● تمرين ١٦٣ – هل يمكن تقديم الحال على صاحبها في الامثلة الآتية .

هذا راحل مسرعاً . زيدٌ مضروبٌ مجرّداً . دعا ابراهيم ربهُ خاشعاً . ما احسنهُ مقبلاً . هو أفصح الناس خطيباً . تَرَّاكِ مُسرعاً . ليتهُ عندنا مقيماً . الضيف في دار صديقهِ نائماً . الطير فوق الغصن مغرّداً . الهلال بين السحب مختبئاً . كأنه الغصن مائساً . هل جاءك احدٌ راكباً . ركب الامير غازياً . كأنَّ الفارس راكباً اسدٌ . ذلك اخي دارساً . حُبس صديقنا غيرَ مذنبٍ . هو احسن المتأخرين كاتباً . سرَّني ذهابُكَ غازياً . لأصبر محتسباً . لأكرمنَّ طائعاً . اكرم بالدارس مجتهداً . حبذا بطرس دارساً . نعم الفتى عمرو مشتغلاً . تقدم الناس شتّى

● تمرين ١٦٤ – صحح ما ترى من الخطأ في هذه الامثلة :

زيدٌ خاطباً فصيحٌ . وصلنا الى المعسكر الخيامُ مضروبة . دخلنا الى المدرسة التلامذة قعودٌ . تجلس بين الناس أنت عبوسٌ . وأنت لام الناسُ يعدمون . والصبح طالع وَفَدَ المسافر . طالعاً كأنه البدر . مقيماً ليتهُ عندنا . عائداً لعلّهُ

البنا . مدبراً ولّى العسكر . معروفاً زيد أخوك . عجبت من قدوم بطيئاً الرسول . نزلت الشدة غافلين هم . ولمّا نضج قطفت العناقيد . أنت فصيح عاجباً عن ذلك اللسانِ . ذهباً هذا مالك . جاء أبوه مربخ عمرو . إلا الحقيقة ما صحّ ماشياً . لماذا تنتسبي الى قلة الادب قد تعلم ألي مسن المتأدبين . جالس أنت كيف . اقبلت من بيروت الراكب فرساً . جاء غلام هندٍ جالسةً . اشتريت عبيد التاجر صامتاً . اولاد عمّي ماشين لا يهادون سرعةً . لا تكلم اخا مريم غائبةً . يجب على الجند ان يمشوا اثنين واثنينِ

● تمرين ١٦٥ – اعرب الامثلة الآتية :

أنا ابنُ دارةَ معروفاً بها نسبي ... وهل بدارةَ يا للناس من عارِ
عهدتُ بربع الدار قد غيّر البلى ... معالمها والسارياتُ الهواطلُ
وإني لتعروني لذكراك هزةٌ ... كما انتفضَ العصفورُ بلّلهُ القطرُ
فأصبحتُ يرثي لرجع لِسْبتُم ... صباً وقد ماتت لديه الضغائنُ

٣٩ ـ التمييز

٥١٠ – ما هو التمييز؟

٥١٠ ـ التمييز نكرة جامدة تُزيل ابهام ما قبلها نحو « عندي رطل زيتاً » و« اشتهر التاجرُ أمانةً ».

فائدة – « زيتاً » أوضح جنس الرطل دفعاً لكونه من اجناس أخرى. و« امانة » اوضحت نوعَ الاشتهار وصفتهُ وهو « الامانة » لا المال ولا الكرم. ويسمّى الاول تمييز مفرد لانهُ يبين ابهام الاسم المفرد المذكور . والثاني تمييز نسبة لانهُ يبين الابهام الحاصل عن نسبة الاشتهار الى زيد بوجه الاجمال

١ – تمييز المفرد وتمييز النسبة

٥١١ – في كم موضعاً يقع تمييز المفرد؟ ٥١٢ – كم وجهاً للاسم الواقع بعد اسماء المقادير؟ ٥١٣ – في كم موضعاً يكون التمييز مفسراً ابهام نسبة؟ متى يجوز نصب التمييز ومتى يجوز جره « بمن »؟

٥١١ ـ تمييز المفرد يقع في أربعة مواضع :

- المساحة نحو « هذا ذراعٌ أرضاً » والوزن نحو « عندي رطلٌ عسلاً » والكيل نحو « أعطيتُ الفقيرَ مُدّاً قمحاً » ويُقال لها أسماء المقادير
- العدد وهو قسمان : صريحٌ نحو « عندي ثلاثون قلماً » وكناية نحو « كم سطراً كتبت »

٥١٢ ـ للاسم الواقع بعد أسماء المقادير اربعة اوجه : النصب على التمييز والجرّ بالمضاف أو « بمن » والرفع على البدلية نحو « عندي رطلٌ زيتاً او رطلُ زيتٍ او رطلٌ من زيتٍ او رطلٌ زيتٌ » . وقس عليه

فوائد – ١ – يلحق بأسماء المقادير في نصب التمييز كلّ ما دلّ على مماثلة أو مغايرة نحو « مَنْ لنا مثلَك بطلًا » و « ما لنا غيرك سندًا » . او تعجب نحو « يا لها ليلةً » . او كان متفرعا من تمييزه نحو « لي خاتمٌ ذهبًا »

٢ – مميز العدد ينصب مفردًا مع « أحدَ عشرَ وتسعةٍ وتسعين » وما بينهما ويجر بالمضاف مجموعًا مع « الثلاثة والعشرة » وما بينها ، ومفردًا مع « المئة والالف » (عدد ٢٣٦ و ٢٣٥)

٥١٣ – إن التمييز المفسّر ابهام نسبة يكون :

• منقولاً عن الفاعل نحو « فاضَ الإناءُ ماءً » ، أي فاض ماءُ الإناء . أو عن مفعول نحو « حصدنا الأرضَ قمحاً » ، أي حصدنا قمحَ الأرض . أو عن مبتدأ نحو « زيد أرجحُ منك عقلاً » ، أي عقلُ زيد أرجح من عقلك .

• ويكون غير منقول عن شيء ، نحو « لله درُّهُ فارساً » و « كفى بالموت واعظاً »

فائدة – يكون التمييز غير منقول اذا لم يكن ردُّهُ الى تركيب يقع فيه فاعلا او مفعولا به او مبتدأ . والمنقول خلاف ذلك

٥١٤ – • اذا كان التمييز منقولاً عن فاعلٍ أو غيره يجب نصبه كما مثّلنا

• واذا كان غير منقول جاز نصبه وجاز جره « بمن » فتقول ايضًا « لله درُّه من فارس » و « كفى بالموت من واعظٍ » وقس عليه

٢ – تمييز كنايات العدد

٥١٥ – ما هو حكم مميز « كم » الاستفهامية ؟ ٥١٦ – ما هو حكم مميز « كم » الخبرية ؟ ٥١٧ – ما هو حكم مميز « كأين » ؟ ٥١٨ – ما هو حكم مميز « كذا » ؟ ٥١٩ – ما هو عامل التمييز ؟

٥١٥ – مميّز كم الاستفهاميّة (عدد ٥٢٠) يكون مفردا منصوبا نحو « كم كتاباً قرأتم »

فوائد — ١ً إلّا اذا فصل بينها وبينَ مميّزِها بفعلٍ متعدٍّ وجبت زيادةُ من عليه نحو «كم قرأتُم من كتابٍ»

٢ً إذا دخلَها حرف الجر جاز نصبُ مميزها على التمييز وهو المختار . وجاز جرُّه «بمِن» مقدَّرةً نحو «بكم درهماً او درهمٍ اشتريتَ هذا الكتابَ»

٣ً يجوز حذف مميزها اذا دلَّ عليه دليلٌ نحو «كم مالُكَ» أي «كم درهماً مالُك»

٤ً «كم» تكون في محل رفع على الابتداء اذا لم يقع بعدها فعلٌ نحو «كم طبيباً في المدينة» . أو وقع بعدَها فعلٌ لازمٌ نحو «كم تلميذاً قرأت عيناه اليوم بنيله الشهادة» . أو فعلٌ متعدٍّ مشتغلٌ عنها بضميرها نحو «كم كتاباً طالعتَهُ»

وتكون في محل نصب على حسب ما يطلبها الفعل الواقع بعدَها . فاذا كانت كنايةً عن مصدرٍ كانت مفعولاً مطلقاً نحو «كم التفاتةً التفتَّ» . واذا كانت كنايةً عن ظرفٍ كانت مفعولاً فيه نحو «كم يوماً صُمتَ» . واذا كانت معمولةً لفعلٍ متعدٍّ بعدَها كانت مفعولاً به نحو «كم مجلّةً حرَّرتَ» أو لفعل ناسخ كانت خبراً نحو «كم كانت جواريك»

وتكون في محل جر اذا تقدَّمها جارٌّ أو مضافٌ نحو «بكم ابتعتَ الدارَ» و «علامَ كم رجلاً علَّمتَ»

٥١٦ - مميّز «كم» الخبريّة يكون مجرورا بإضافتها اليه . والغالبُ أن يكون مفردا نحو «كم أجيرٍ في بيت أبي» . ويجوز ان يكون مجموعاً نحو «كم كُتُبٍ لي» . ويجوز أن يُجَرَّ «بمن» نحو «كم من مرةٍ شاهدتُه»

فوائد — ١ً اذا فصل بينها وبين مميزها وجب نصبه لامتناع الاضافة نحو «كم لي عبدًا»

٢ً يجوز حذف مميزها اذا دلّ عليه دليلٌ نحو «كم خُضتَ بحرَ الضلال» أي كم خوضةً خُضتَ

٣ً وجوه اعرابها مثل «كم» الاستفهاميّة بلا خلاف

٥١٧ - مميز « كأين » يكون مفردا مجرورا « بمن » نحو « كأيّنْ من رجلٍ رأيتُ »

فائدة – ويجوز نصبه على قلّة . ولا يجوز أن يُخبر عن « كأيّنْ » إلا بجملة أو شبهها فلا يُقال « كأيّنْ من رجلٍ أحسنُ من امرأة »

٥١٨ - حكم مميز « كذا » ان يكون مفردا منصوبا على التمييز دائماً (عدد ٣٥١) نحو « اشتريتُ كذا وكذا كتاباً »

٥١٩ - عامل التمييز في المفرد الاسم المبهم نحو « اشتريت ذراعين جوخاً » . وفي الجملة الفعلُ نحو « قررتُ بك عيناً »

فوائد ١ – « جوخاً » منصوب « بذراعين » و « عيناً » منصوب « بقررتُ »
٢ – لا يجوز تقديم التمييز على عامله مطلقاً أي لا يُقال « زيتاً رطلٌ » ولا « شيباً اشتعل الرأسُ »
٣ – يتفق الحال والتمييز في أنهما اسمان نكرتان فضلتان منصوبتان رافعتان للابهام . ويفترقان في ثلاثة امور : ١ – تجيء الحال جملة وظرفاً . والتمييز لا يكون إلّا اسماً . ٢ – الحال مبيّنة للهيئات . والتمييز للذوات . ٣ – حق الحال الاشتقاق وحقُّ التمييز الجمود (١)

● تمرين ١٦٦ – اشكل المميز في الجمل الآتية واذكر نوعه وسبب شكله :

ما في السماء قدر راحة (سحاب) . أكرم باخيك (اخ) . قلت (فرح) وطبتَ (اصل) . تصبّب ابداننا (عرق) في الصيف . مزّقنا الثوب (قطع) . غرسوا الارض (شجر) . لي جبة (خزّ) . اما تملكون مثقال ذرّةٍ (فضة »

(١) وقد يتأتّى كون الحال جامدة غير مفسّرة بالمشتق نحو « هذا مالُك ذهباً » ويأتي التمييز مشتقاً « لله درُّه فارساً » وذلك غير قياسي

● **تمرين ١٦٧** – ميز بين «كم» الاستفهامية و «كم» الخبرية واذكر عملها من الاعراب واشكل مميزها :

كم تزلتَ بدارنا (يوم) . كم نبي ظهر في الامة اليهودية . كم تتوجعونَ ولا تُرحمون . كم تبعد بغداد عن الفرات (فرسخ) . كم لبث بنو اسرائيل في التيه (سنة) . كم (درام) ملكتْ يدي وذهبت مني . لا تتذكر الى كم (بلد) ذهبنا . كم (ملوك) باد ملكهم . كم لك (غلمان وعبيد) . كم في بيروت (مدارس) . كم يحرض التلامذة بقصد ان لا يجيئوا الى المدرسة في حينها . كم تسألون بلا فائدة

٤٠ ـ افعل التفضيل

٥٢٠ – كم حالة لافعل التفضيل ؟ ٥٢١ – متى ينصب الاسم الواقع بعد «افعل» التفضيل ؟ ٥٢٢ – ما هو نائب في فاعل «افعل» التفضيل ؟ ٥٢٣ – هل يرفع «أفعل» التفضيل اسماً ظاهراً ؟ ٥٢٤ – بماذا يتعدى «افعل» التفضيل الى مفعوله ؟

٥٢٠ - **لأفعل التفضيل**[1] **ثلاث حالات** (عدد ٤٤٩) :

• أن يكون مجرّداً من « أل » والاضافة : فيقترن « بمن » لفظاً او تقديرًا جارّةً للمفضل عليه ، ويلتزم الافراد والتنكير نحو «الأسدُ أقوى من الرجل » و« الرجالُ أفضلُ من الأسُد » و« أنت أكرمُ من أخيك »[2]

فوائد – ١ً يجوز في المجرور في هذه الحالة ان يكون من جنس المفضّل او من غير جنسه كما مثّلنا

٢ً اذا كان المجرور « بمن » اسم استفهام او مضافاً الى استفهام وجب تقديمه على « افعل » نحو « مِمن او مِن غلامِ مَن انت افضلُ »

٣ً لا يجوز ان يفصل بين « أفعل » و « من » إلّا بمعموله نحو « أنت أحقُّ بالميراث من ذوي قرباك »[3]

---

[1] الحقنا بالتمييز أفعل التفضيل وافعال المدح والذم كما فعل بعض النحاة وذلك لان الاسم يكون بعدها منصوباً على التمييز في بعض الحالات

[2] وقد تحذف من ومجرورها للدلالة عليها نحو « انا أكثر منك مالًا واعزّ نفرًا » اي واعزّ منك

[3] وقد فصل بينهما « بلو » والنداء على قلّة نحو « كلامُك أطيبُ لو حدّثتنا من الماء الزلال » و « لم ألقَ اخبثَ يا فرزدق منك »

- أن يكون مقروناً «بأل» : فيمتنع اقترانه «بمن» ويثنى ويجمع ويذكر ويؤنث نحو «الرجلان الأفضلان والمرأتان الفُضليان».
- أن يكون مضافاً الى معرفة : فيمتنع اقترانه «بمن» ويجوز فيه الافراد والتذكير وعدمها نحو «الزيدان افضل أو افضلا الناس» و«مريمُ افضلُ او فضلى الناس» او مضافاً إلى نكرة فيمتنع اقترانه «بمن» ويلزم الافراد والتذكير نحو «زيدٌ اطمعُ رجلٍ» و«هند اخبثُ امرأةٍ».

فوائد – ١ً يجب في هذه الحالة ان يكون المضاف اليه من جنس المفضَّل وان يُطابقه في الافراد والتثنية والجمع نحو «الزيدان افضلُ رجلَين» و «المريمات افضلُ نساء»[1]

٢ً لا يجوز ان يُقال «الأصحُّ من ذلك» ولا «عمرٌو احسنُ القوم من خالدٍ» لأن «أفعل» في المثال الاوّل مقترنٌ «بأل» وفي الثاني مضافٌ. أمّا اذا كانت «من» لغير التفضيل فلا يمتنع ذلك فتقول «زيدٌ أخوَق الناسِ من النار» و«أنتَ الاقرب من كل خيرٍ».

٣ً ليست «من» تفضيلية في نحو «زيدٌ أعقلُ من أن يكذبَ» لأنَّهُ ليس المقصود تفضيل «زيد» على الكذب بل أُراد بعدهُ عنه

٥٢١ - ينصب الاسم الواقع بعد «أفعل» التفضيل على التمييز متى كان فاعلاً في المعنى نحو «أنت اكثرُ علماً» أي كثر علمك[2]

فائدة – وان لم يصح جعله فاعلاً كان مجرورا بالمضاف نحو «أنت افضل رجلٍ» لان الفضل واقع من «أنت» لا من رجل[3]

---

١) ولهذا لا يُقال «الملائكة افضلُ بشرٍ» لكن «افضل من البشر»

٢) إنما جاز ان تقول «أنت أكرمُ الناس رجلاً» مع أنه لا يصحّ ان يكون فاعلاً في المعنى لتعذر اضافة «أفعل» مرتين الى «الناس» والى «رجل»

٣) ذكر بعضهم ضابطاً آخر وهو إن كان المميّز من جنس ما قبله جُرّ وإن لم يكن نُصب

٥٢٢ - الغالب في فاعل «أفعل» التفضيل ان يكون ضميراً مستتراً (١)

٥٢٣ - يرفع أفعل التفضيل اسماً ظاهراً بثلاثة شروط :

- أن يكون صفة لاسم جنس أو خبراً عنه
- أن يكون مسبوقاً بنفي او نهي او استفهامٍ انكاريّ
- أن يكون مرفوعه أجنبياً مفضّلاً على نفسه باعتبارينِ مختلفين نحو «ما رأيتُ رجلاً أحسنَ في عينه الكحلُ منه في عينِ زيدٍ»

فائدة – «فأحسن» أفعل تفضيل وهو صفة ومسبوق بنفي. ومرفوعُهُ «الكحل» أجنبيٌّ من الموصوف . والكحلُ مفضّلٌ على نفسه باعتبارينِ مختلفين . والمعنى أنّ الكحل في عين زيد أحسن من نفسه في عين غيره من الرجال ويجوز أن يحلّ محلّه فعلٌ بمعناه فتقول «ما رأيتُ رجلاً يحسُنُ في عينهِ الكحلُ كحُسنهِ في عين زيدٍ». وقِسْ على ذلك ما وقع فيه «أفعل» التفضيل خبراً نحو «وما في الناس رجلٌ أحقُّ بـهِ الحمدُ منه بمُحسنٍ لا يمنُّ» أو تقدّمهُ نهيٌ نحو «لا يكُنْ غيرُكَ أحبَّ اليه الخيرُ منه اليك»

٥٢٤ - • اذا كان «أفعل» التفضيل من متعدٍّ بنفسه دالٍّ على حب أو بغض أو معناهما «كالكراهة» عدي «باللام» الى ما هو مفعول في المعنى وبـ «إلى» الى ما هو فاعلٌ نحو «العاقلُ أحبُّ للعلم من المال» أي يحب العلم اكثر من المال ، و«الولد البرّ أحبُّ الى والديه من العاقّ» اي يُحبُّه والداه اكثر من محبتهم للعاقّ

• واذا كان دالاً على علم «عُدّيَ» «بالباء» نحو «زيدٌ أعرفُ بك وأنا أدرى به»

---

(١) الفاعل في قولك «أكثر صبراً» الضمير «هو» المستتر

• وإذا كان دالاً على ما تقدَّم عُدِّيَ « باللام » نحو « هو أوعى للعلم » و« أنت أرعى للعهد وأكتمُ للسرِّ »

• وإذا كان من متعدٍّ بحرف جرّ عُدِّيَ به لا بغيره نحو « هو أزهد في الدُّنيا وأسرع الى الخير وابعد من الأثمِ واحرص على الحمدِ واجدر بالحلمِ »

فوائد – ١ً لا يصاغ أفعل التفضيل الا من الافعال التي يجوز منها التعجب . وما امتنع بناء فعل التعجّب منه امتنع بناء افعل التفضيل منه

٢ً « لافعل » التعجّب من حالات التعدية ما « لأفعل » التفضيل فتقول « ما أحبَّ المؤمنَ لله وما أحبَّهُ الى الله وما أعرَفَهُ بنفسهِ وما أقطعَهُ للعوائق وأغضَّهُ لطرفه وما أزهدَهُ في الدنيا » الخ

٣ً اذا كان أفعل التفضيل مما يتعدى لاثنين نصب الآخر بفعل مقدَّر نحو « أنت أكسى للفقراء الثيابَ » أي تكسوهم الثوبَ

• تمرين ١٦٨ – بين فاعل وافعل التفضيل الظاهر أو المستتر واعرب الجمل الآتية :

ما رأيت قديساً اعظم في قلبه الطهارة منها في قلب يوسف . زيد أجملُ الناس قدرًا وأكثرهم مالًا . لا يكنْ غيرُكَ أحبَّ اليهِ الخيرُ منه اليك . هل في الناس رجلٌ احقُ به الحمدُ منهُ يحسن لا بمنٍ . اني أعرف بواقع الامور منك . المؤمن أحب الى الله من الكافر . الله اعزّكم وأقراكم للضيوف . لم أرَ كافرًا اعظم في قلبه الكفر من قلب زيد . فلان أشغل من ذات النحيين . أخوك أزهى من الديك

• تمرين ١٦٩ – اذكر لي الحرف الذي يتعدى به افعل التفضيل في افعل المفرغ له :

علماء الهيئة أحذق منا – معرفة احوال النجوم وطريقة سيرها . الرجال اكتم – السرّ من النساء . ما اولع المرأة – الاستعلام عن الاخبار . الله اعلم – من ضلّ سبيلهُ . الاستاذ اعرف منك – ترجيه المسائل . أنتَ احب مني – الشطرنج . الغني أحرص – المال من الفقير . صاحب العقل أرغب – السم من الجاهل . الرهبان ازهد – الدنيا من كل اهل العالم . حديث النعمة اشد طلباً – الجاه من قديمها . هذا المكان أولى – اقامتكم من غيره . زيد اذوَقُ – الانشاء الطيب من أخيهِ . من ابرع – صناعة الالحان من جميع المغنيات في هذه البلاد

٤١ ـ أفعال المدح والذم

٥٢٥ – ما هي أفعال المدح والذم وكم هي ؟ ٥٢٦ – ماذا يكون فاعل نعم وبئس وساء ؟ ٥٢٧ – متى يكون فاعل « نعم وبئس وساء » مضمراً ؟ ٥٢٨ – ما هي مرتبة المخصوص ؟ ٥٢٩ – من أي شيء مركبة « حبذا » ؟ ٥٣٠ – هل يقع التمييز بعد « حبذا » ؟

٥٢٥ - **أفعال المدح والذم** هي أفعال وُضعت لانشاء مدحٍ أو ذمٍّ على سبيل المبالغة نحو « نعمَ الرجلُ زيدٌ » **وهي أربعة**: « نِعمَ وحبَّذا وبِئسَ وساءَ »

فوائد – ١° أفعال المدح والذم كلُّها جامدة لا يُستعمَل منها إلا الماضي وهي تجري مجرى الفعل مطلقاً مع فاعلهِ الظاهر (عدد ٣٣١) . ما عدا « حبَّذا » فإنها تلزم لفظاً واحداً مع الجميع

٢° تفترق افعال المدح والذم عن سائر الافعال بأنها تقتضي ما عدا فاعلها اسماً مخصوصا بالمدح او الذم [1]

٥٢٦ - **يكون فاعل « نعمَ وبئسَ وساءَ »**:

- إما معرَّفاً « بأل » الجنسيَّة نحو « نِعمَ الرجلُ زيدٌ »
- أو مضافاً الى ما فيه « أل » نحو « بئس قاضي السوءِ زيدٌ »
- أو مضافاً الى المضاف الى مصحوب « أل » نحو « ساءَ قاضي أحكامِ الظلمِ زيدٌ »

٥٢٧ - **يكون فاعل « نِعمَ وبئس وساءَ » ضميراً مستتراً وجوباً** متى كان مفسَّراً بنكرةٍ منصوبة على التمييز نحو « نِعمَ ربحاً دارُنا » أو مفسَّراً « بما » النَّكرة التي بمعنى شيء نحو « نعمَ ما زيدٌ »

[1] فزيد هو المخصوص بالمدح في المثل ، والرجل فاعل

فوائد – ١ – والتقدير فيها « نِعمَ هو ربحاً » أي نِعم الربحُ ربحاً و « نِعمَ هو شيئاً » أي نِعمَ الشيء شيئاً

٢ – لا يجوز الجمع بين الفاعل الظاهر والتمييز فلا يُقال « نِعمَ الربحُ ربحاً ». وقد أجازه بعضهم لمجرّد التوكيد نحو « نِعمَ الجارُ جاراً مَن حمى »

٣ – يجوز أن تدغم ميم « ما » بميم « نِعمَ » فتُكسر « العين » وتشدّد « الميم » نحو « نِعمّا زيدٌ »

٤ – إنّ « ما » الواقعة بعد « نعم وبئس وساء » تكون موصولة اذا تلاها فعلٌ نحو « نِعمَ ما صنعتَ » والتقدير حينئذٍ « نِعم الذي صنعته هذا » اي الصنيع. ومحلّها من الاعراب الرفع على الفاعلية لانها نابت منابَ مصحوب « أل » الجنسيّة(١)

٢٢٨ ـ مرتبة المخصوص أن يكون مؤخراً عن الفاعل ولا يصحّ تقديمه مطلقاً

فوائد – ١ – فلا يقال « نِعمَ أخواك الرجلان » بل « نِعمَ الرجلان أخواك ». ويجوز تقديمُه على الفعل نحو « أخواك نِعمَ الرجلان »(٢)

٢ – اذا تقدّم في الكلام ما يدلّ على المخصوص جاز حذفه كقولك « درسنا النّحوَ على استاذٍ فاضلٍ ونِعمَ المدرّسُ » اي ونعم المدرّس الاستاذُ

٣ – يجوز حذف المخصوص الواقع بعد « ما » نحو « نِعمّا وبئسما »

---

(١) وقيل: بل انها معرفة تامّة أي غير مفتقرة الى صلةٍ والفعلُ صفةٌ لمخصوص محذوف معها. والتقدير في المثال « نِعمَ شيء شيءٌ صنعتَهُ »

(٢) إذا تأخر المخصوص عن الفعل والفاعل فلكَ في إعرابه أربعةُ أوجهٍ: ١ – أن يكون مبتدأ مؤخراً والجملةُ قبلهُ خبرٌ. ٢ – أن يكون خبراً لمبتدإٍ واجب الحذف. ٣ – أنّهُ مبتدأ حُذف خبره. ٤ – أنّهُ بدل من الفاعل. والوجهان الاوّلان هما المشهوران فتكون العبارة على القول الاوّل « زيدٌ نِعمَ الرَّجلُ ». وعلى الثاني « نِعمَ الرجلُ الممدوحُ زيدٌ ». وعلى الثالث « نِعم الرجلُ زيدٌ الممدوحُ ». وعلى الرابع « نِعمَ الرجلُ زيدٌ ». وهي على المذهب الاوّل والرابع جملة واحدةٌ. وعلى الثاني والثالث جملتان

٥٢٩ ـ حبذا (حبّذا) مركّبة من «حَبَّ» فعل ماض و« ذا » اسم اشارة . وهي تلازم الافراد والتذكير أيّاً كان المخصوص [1]

فوائد ١ ـ تتحوّل « حبّذا » إلى الذم إذا قدّمت عليها « لا » النافية نحو « لا حبّذا المتكبّر »

٢ ـ اذا حذف اسم الاشارة « ذا » جُعلَ المخصوص فاعلاً لِـ « حُبَّ » نحو « حُبَّ فَنُّ التاريخ » ويجوز أن يُجَرّ « بباء » زائدة نحو « حبّ بِفَنّ التاريخ » فيكون مجروراً لفظاً مرفوعاً محلاً على الفاعليّة [2]

٥٣٠ ـ يجوز ان يقع بعد « حبّذا » نكرة منصوبة على التمييز رافعة ما في اسم الاشارة من الابهام نحو « حبّذا رجلاً بطرسُ »

فائدة ـ ويجوز أن تقع الحال بعد « حبّذا » متقدّمةً على المخصوص أو مؤخّرة عنهُ نحو « حبّذا شاعراً اخوك » و « حبّذا اخوك شاعراً » [3]

● تمرين ١٧٠ ـ صحح ما وقع من الخطأ في الامثلة الآتية :

نعم رجلٌ أخوك . بئس يزيد المدرس . نعمَ عنترةُ المحاربُ . ساء ابن رجُل شريرٍ بطرس . نعم حبيبٌ التلميذ . بئس حديثٌ حديث جارك . نعم يوسف الاستاذ الماهر . ساء زيدٌ البخيل . بئس صبر المالكين الصبر . نعم منطقٌ منطق الخطيب . نعم طاعتك الطاعة . نعمَ هجرٌ القتيل . بئس الجاهلُ طالب المال . بئست جاريةٌ دعدٌ . نعمَ نُحر الخليفة

---

١) نقول في اعراب « حبّذا زيدٌ دارساً » : « حبَّ » فعلٌ ماضٍ و « ذا » فاعلهُ والجملة خبر مقدّم . و « زيد » مبتدأٌ مؤخّرٌ . والرابط الاشارة . و« دارساً » حال من زيد

٢) « حُبَّ » بالضمّ أكثر استعمالاً من حَبَّ

٣) تقديم المخصوص على « حبّذا » ممنوع مطلقاً فلا يقال « زيدٌ حبّذا »

● **تمرين ١٧١** – افسر الفاعل وصره بنكرة منصوبة على التمييز او بماء النكرة :

نِعم المسافر زيد . بئس التجارة المنبسة . ساء القائدُ قائد الجيش . نعم المولى سيدك . نعم الجنينة جنينة جاركم . بئست ابنةً عيشة الذُّل . بئس الوطن وطنكم . نعم الشاب أخوها . نعم الشبان اخوتكم . نعمت الخائن خائنهنَّ . ساء الغلام ولدُها . ساء القضاة الذين يحكمون بالجور . ساءت المكاسب مكاسب الظلم . بئس الفرح الشماتةُ بالمنكوبين

● **تمرين ١٧٢** – اعرب الامثلة الآتية :

إذا أرسلوني عند تعذير حاجةٍ   أمارسُ فيها كنتُ نعمَ الممارسُ
فقلتُ اقتلوها عنكمُ بمزاجها   وحبَّ بها مقتولةً حين تُقتلُ

بئس ما هنا . نعم ما عندُ . لا حبَّذا انت يا صنعاء من بلد

٤٢ ـ الاستثناء

٥٣١ – ما هو الاستثناء ؟ ٥٣٢ – كم قسماً الاستثناء ؟ ٥٣٣ – في كم موضعاً ينصب المستثنى بالا ؟ ٥٣٤ – متى يترجح جعل المستثنى بدلاً من المستثنى منه ؟ ٥٣٥ – على اي شيء يتوقف الاعراب في الاستثناء المفرغ ؟ ٥٣٦ – ما هو حكم المستثنى « بغير وسوى » ؟ ٥٣٧ – ما هو حكم المستثنى « بخلا وعدا وحاشا » ؟ ٥٣٨ – ما هو حكم المستثنى « بلاسيما » ؟

٥٣١ - الاستثناء إخراج الاسم الواقع بعد « إلاّ » او احدى اخواتها من حكم ما قبلها نحو « جاء التلامذة إلاّ أخاك »

فوائد – ١° « فأخاك » خارج من حُكم المجيء الداخل فيـه « التلامذة » . ويُسمّى الاول مستثنى منه والثاني مستثنى

٢° ادوات الاستثناء ستٌ : وهي « إلاّ وغَيْر وسوى وخلا وعدا وحاشا» . وقد الحقوا بها « لا سيَّما وبَيْدَ وليسَ ولا يكونُ »

٥٣٢ - الاستثناء ثلاثة أقسام :

- المتّصل وهو ما كان فيه المستثنى من جنس المستثنى منه نحو جاء التلامذةُ إلاّ أخاك »
- المنقطع وهو ما كان فيه المستثنى من غير جنس المستثنى منه نحو « حضر القومُ إلاّ مواشيهم »
- المفرغ وهو ما حذف فيه المستثنى منه نحو « ما جاء إلاّ اخوك » و« لا يقع في السوء إلاّ فاعلهُ »

فوائد – ١° الاستثناء المتصل هو الشائع في الاستعمال ؛ والمنقطع نادر

٢° الكلام قبل « إلاّ » في الاستثناء المفرغ ناقص لا يتمّ معناه إلا بما بعدها (١)

(١) سُمّي مفرغاً لأن ما قبل « إلاّ » تفرَّغ لطلب ما بعدها ولم يشتغل عنه بالعمل

٥٢٣ - ينصب المستثنى « بإلاّ » في ثلاثة مواضع :
- اذا كان الاستثناء متّصلاً موجباً (أي غير مسبوق بنفيٍ أو نهيٍ أو استفهام انكاريّ) نحو « قامَ القومُ إلاّ زيداً » .
- اذا كان الاستثناء منقطعاً موجباً كان أو غير موجب نحو « عاد الغائبونَ إلاّ دوابَّهم » و « ما احترقت الدارُ إلاّ الثيابَ » .
- اذا تقدَّم المستثنى على المستثنى منه سواء كان متّصلاً أو منقطعاً نحو « ما لي إلاّ مذهبَ الحقِّ مذهبٌ » و « جاء إلاّ فرساً القومُ » .

فائدة – امّا ناصب المستثنى فقيل « إلاّ » وقيل العامل المتقدم عليها . والمذهب الثاني هو المرجّح عند النحاة

٥٢٤ - يترجّح جعلُ المستثنى بدلاً من المستثنى منه إذا كان الاستثناء متّصلاً غير موجب نحو « ما قام القومُ إلاّ زيدٌ » و « لا يُعاقِبُ اللهُ النّاسَ إلاّ الأشرارَ » . فإنّ ما بعد « إلاّ » بدل بعض من كُلّ [1]

فائدة – يتعذر البدل على اللفظ فيبدل المستثنى على المحل نحو « ما جاءني من واحدٍ إلاّ زيدٌ » . و « لا رجلَ في الدار إلاّ عمرٌو »

٥٢٥ - يتوقّف الاعراب في الاستثناء المفرّغ على حسب ما يقتضيه العامل الذي قبل « إلاّ » كما لو كانت غير موجودة . فإن احتاج ما قبلها الى مرفوع رفعت ما بعدها . أو الى منصوب نصبته أو الى مجرور جرّته نحو « ما قامَ الاّ زيدٌ وما رأيتُ الاّ زيداً وما مررتُ الاّ بزيدٍ » [2]

في غيره . والاستثناء في الحقيقة حاصل من عامل محذوف كأنّك تقول « ما قام احد الا زيدٌ » . و « ما ينفع احدٌ في السر الا فاعلُ السوء »

1) وقد ينصب على قلة فيقال « ما جاء القومُ إلاّ زيداً »

2) قد تحمل « إلاّ » على « غير » فيُوصف بها مجرّدة من معنى الاستثناء ويجري الاعراب على ما بعدها . وذلك بشرط أن يكون الموصوف منكّرًا نحو « لي كُتُبٌ إلاّ كُتُبُكَ » و « لي كتابٌ إلا الكبيرُ »

٥٣٦ - • المستثنى بغير وسوى ، مجرور بإضافتهما إليه نحو « قامَ القومُ سوى زيدٍ » و« ما كلّمني احدٌ غير خالدٍ »

• اما « غير وسوى » فيجري عليهما اعراب الاسم الواقع بعد « إلاّ » في جميع أحكامه متصلاً ومنقطعاً ومفرّغاً نحو « لكل داء دواءٌ غيرَ الحماقة» و« الشعراء محبوبون غيرَ غزلياتهم المجونيّة » و« تظهر الكواكبُ نهاراً غيرَ النّيِّرين» و« لا يقع أحدٌ في السوء غيرَ فاعلهِ » و« لا اتبعُ غيرَ الحقّ » وقس البواقي

فوائد - ١° « لغير » معنيان: أحدهما الاستثناء كما رأيت . والثاني أن تكون صفة للنكرة لما فيها من معنى اسم الفاعل نحو « جاءني رجلٌ غيرُكَ » أي مغايرُكَ

٢° حكم « سوى » كحكم « غير » من وجوب خفض المستثنى بها غير أن حركات الإعراب تكون مقدّرة على آخرها للتعذّر

٣° تفارق « غير » « إلاّ » في مسائل منها انهُ يجوز أن تقول « عندي درهم غيرُ جيدٍ » على الصفة ، ويمتنع « عندي درهمٌ إلا جيّد » . ويجوز « قام غير زيد» ولا يجوز « قامَ إلا زيدٌ » . ويجوز « ما جئتُكَ إلاّ ابتغاءَ معروفك » بالنصب . ولا يجوز مع « غير » إلا الجرّ نحو « ما جئتك لغير ابتغاء معروفك »

٥٣٧ - • ان قدَّرتَ « خلا وعدا وحاشا افعالاً نصبتَ ما بعدها على المفعوليّة (١) نحو « فُصل القضاة خلا أو عدا أو حاشا زيدًا »

• وإن قدَّرتها أحرفاً جررت بها (٢) نحو « فُصل القضاة خلا أو عدا أو حاشا زيدٍ »

فوائد - ١° اذا تقدَّمت « عدا وخلا » « ما » المصدرية تعيّن اعتبارهما فعلين (٣)

---

١) وفاعلها مستتر فيها وجوبا على خلاف الاصل

٢) وكانت متعلقةً بما قبلها . وقيل لا تتعلق بشيء

٣) لان « ما » المذكورة لا تدخل على الحروف

ووجب نصب المستثنى ولحقتهما نون الوقاية نحو « ما عداني وما خلاني ». وتكون « ما » وما بعدها في تأويل مصدر منصوب على الحال مأخوذ من الفعلين ومقدّر باسم الفاعل (١)

٢ً انكر قومٌ دخول « ما » على « حاشا » لانها حرف . واجازه بعضهم قياساً

٣ً تستعمل « حاشا » في ما يُنزَّه فيه مستثنى من مشاركة المستثنى منه في حكمه نحو « ضربتُ القومَ حاشا الامير َ» (٢)

٥٢٨ • • اذا كان المستثنى بـ « لا سيما » (لا سيَّما) معرفة جاز لك فيه الجر والرفع نحو « أجاد الخطباء ولا سيَّ زيدٌ »

• واذا كان نكرة جاز لك فيه أوجهُ الاعراب الثلاثة نحو « رُبَّ عبرةٍ أصلحت أمةً ولا سيَّما عِبرةٍ أو عِبرةٌ أو عِبرةً بالكُبَراء » (٣)

فوائد — ١ً ليست « لا سيما » من كلمات الاستثناء حقيقةً وانما توسَّعوا في عدّها منهنّ لانها تخرج ما بعدها عما قبلها من حيث عدم مساواة ما قبلها له فهو مفضَّل عليه في الحُكم (٤)

---

(١) والتأويل في قولك « جاء القوم ما خلا أو عدا زيدًا » اي خالين منهُ او مجاوزين إياه

(٢) وتكون ايضًا اسما للتنزه نحو « حاشا الله » اي معاذَ الله

(٣) اذا رفعت الاسم بعد « لا سيما » فعلى تقدير « ما » موصولةً او نكرةً تامَّةً . وجُعِلَ الاسم بعدها خبرًا لمبتدإٍ محذوف . و جُملةُ صلةً للموصول او صفةً للتامَّة أي « لا مثلَ الذي هو عِبرةٌ بالكبراء موجودٌ » . أو « لا مثلَ شيءٍ هو عِبرةٌ جِدُّ حاصلةٌ » . واذا نصبته فعلى تقديرها تامةً أو زائدةً كافَّةً عن الاضافة وجُعلت « عبرة » تمييزًا . أي « لا مثل شيءٍ عبرةً » على حدّ قولكَ « ليس في الدُّنيا مثلُهُ المُدُنِ موطنًا » أو « لا مثل عبرةً » . واذا جررته فعلى تقديرها زائدة غير كافَّةٍ أو تامَّةً . وجُعلت « عبرة » مضافًا اليه مع الزائدة أو بدلًا من التامَّة أو عطفَ بيانٍ عليها ولا يجوز ان تقول سيما ولا ان تترك الواو

(٤) وهي مركبة من « لا » النافية للجنس و « سِيّ » بمعنى مثل وهو اسمُها .

٣ قد تُستعملُ «لا سيما» بمعنى خصوصاً فتنصب على المفعولية المطلقة ويُؤتى بعدها بالحال مفردةً أو جملةً وبالجملة الشرطية نحو « احبُ زيدًا ولا سيَّما متكلّماً» او « ولا سيَّما وهو متكلِّمٌ » أو « ولا سيَّما إن تكلَّم » . والواو الداخلة عليها اعتراضية ¹ ولا تُستعمل بدونها إلا نادرًا . ويتعين أن تكون « ما » فيها زائدةً كافّة متى وقعت الحال بعدها نحو « أُكرم الضيف ولا سيَّما فقيرًا » وموصولة اذا وقع الظرف بعدها نحو « يُعجبني النسيمُ ولا سيَّما في لبنان »

٣ تُستعمل « بيد » و « كَمِيد » في الاستثناء وهي مثلُها زنةً ومعنًى لكنها تختلف عنها في كونها تختص بالاستثناء المنقطع ولا تقع إلا منصوبةً ولا يوصف بها ولا تُقطع من الاضافة ولا تُضاف إلا الى « أنّ » ومثالها نحو « أنا أفصح من نطق بالضاد بَيْدَ أني من نجد »

٤ قد يستثنى نادرًا بـ « ليس ولا يكون » فيُنصب المستثنى خبرًا لها واسمها ضمير مستتر وجوبًا نحو « زدقونا جيئًا ليس او لا يكون اخاكمُ الصغيرَ »

● تمرين ١٧٣ – ضع في المحل الفارغ « إلا » الاستثنائية وأعط المستثنى حقه من الاعراب :

وفد الطلبة الى المدرسة – ابن جارنا . صادقت جيراني كلهم – المتكبرون منهم . نقدت السائل دراهمي – درهم واحد . ليس لك عليّ حقّ – حقّ الصداقة . لا يريد الله ان يهلك الناس – الاشرار . رجع العسكر – الدوابّ التي كانت معهم تحمل الذخيرة . لعبت النار بدارنا فاحترقت – الثياب الحريرية . رجع الطالبون بالخيبة – فلان . يموت الجسم ويفنى – الروح فتبقى خالدة

● تمرين ١٧٤ – ما هو محل « إلا وغير وما ذلك » من الاعراب في كل من الامثلة الآتية :

أنشأتُ مقالةً غيرَ التي انشأتُ البارحة . لو كان فيهما آلهةٌ الا الله لفسدتا . لي كُتُبٌ غيرُ كُتُبك

عندي درهم غير جيّد . قاموا سواك . دعوت ربّي ان لا يسلّط على أمتي عدوًّا من سوى أنفسها . وما انتم في سواكم إلا كالشعرة البيضاء في الثور الاسود .

¹ وخبرها محذوف تقديره موجود أو حاصلٌ ونحو ذلك . واما « ما » فتُعتبر إمّا موصولةً او نكرةً تامّةً بمعنى شيء أو زائدةً

لو كان غيرُ سُليمى الدهرَ غيّرهُ ... وقعُ الحوادثِ إلا الصارمُ الذكَرُ
وإذا تُباع كريمةٌ أو تُشترى ... فسواكَ بائعُها وأنت المشتري

● تمرين ١٧٥ – أعطِ «غير وسوى» ما يستحقان من الإعراب واذكر السبب وأعربها :

لا يجد المحسنُ غيرَ من يزرع الإحسن . ما يظهر الحقَّ سوى من يطلب الحقّ . ما سعى احدٌ في طلب العلم غيرُ هذا الفتى . رأينا الحشد كلَّهم سوى ابي زيدٍ . ما أدرك احدٌ ثأرَ ابيك غيرُ اخيك فلان . عاد الرعاة غيرَ كلابهم . قدمت الكلاب سوى رعاة الغنم . لم يقهر دارا غيرُ الاسكندر . لم يفلت منهم غيرُ الشريد . هل يتكلم من الناس غيرُ الادباء . لا اعاشر من هذه المدينة سوى أهل الفضل . ما ملتُ الى احدٍ منهم سوى هذا الشاب .

تمرين عام على المنصوبات

● تمرين ١٧٦ – اذكر ما تراه من الشواهد على المنصوبات في الابيات الآتية وأعربها :

١ كلُّ الندامى ما عداني فإنّهُ ... بكلّ الذي يهوى نديميَ مُولَعُ
٢ جفوني ولم اجفُ الاخلاءَ إنّني ... لغيرِ جميلٍ من خليليَ مُهمِلُ
٣ عارضاً ما غادروه مُلحَماً ... غيرَ زُمّيلٍ ولا نِكسٍ وكَلْ
٤ تزوّدْ مثلَ زادِ ابيك فينا ... فنعمَ الزادُ زادُ ابيك زادا
٥ انْ يسمعوا سُبّةً طاروا بها فرحاً ... مني وما سمعوا من صالحٍ دفنوا
٦ يا كليباً اجبْ لدعوةِ داعٍ ... مُوجعِ القلبِ دائمِ البلبالِ
٧ حَذِرٌ اموراً لا تَضيرُ وآمِنٌ ... ما ليس مُنجيهُ من الاقدارِ
٨ أسجناً وقتلاً واشتياقاً وغربةً ... ونأيَ حبيبٍ إنّ ذا لعظيمُ
٩ وإذا الامورُ تعاظمت وتشاجت ... فهناك يعترفون اين المفزعُ
١٠ ضيّعتُ حزميَ في ابعاديَ الأملا ... وما ارعويتُ وشيباً رأسي اشتعلا
١١ فكأيٍّ من مُرَجٍّ املا ... قد أتاه حتفُهُ من أملِهِ
١٢ فإنّهمُ يرجونَ منهُ شفاعةً ... اذا لم يكن إلا النبيّونَ شافعُ
١٣ وانّي لتعروني لذكراكِ هزّةٌ ... كما انتفضَ العصفورُ بلّلهُ القطرُ
١٤ وإنّي وإنْ كنتُ الاخيرَ زمانُهُ ... لآتٍ بما لم تستطعه الاوائلُ
١٥ فاضحوا اريباً في التراب واقفرت ... مجالسُ منهم عُطّلت ومقاصرُ

في المجرورات

يُجَرّ الاسم في موضعين : الاوّل اذا وقع بعد حروف الجر (عدد ٢٨٣)
الثاني اذا كان مضافاً إليه

٤٣ ـ حروف الجر

٥٣٩ — كم قسماً حروف الجر ؟ ٥٤٠ — بأي شيء تتعلق حروف الجر ؟

٥٣٩ ـ حروف الجرّ ثلاثة اقسام :

• منها ما يشترك بين الظاهرِ والمضمر وهو « مِن والى وعن وعلى وفي واللام والباء وعدا وخلا وحاشا »

• ومنها ما يختصّ بالظاهر وهو « رُبَّ ومُذْ ومُنذُ وحتّى والكاف وواو القَسَم وتاؤه وكي »

• ومنها ما يختصّ بجرّ المضمر وهي « لولا »

٥٤٠ ـ لا بُدَّ لحروف الجرّ من متعلق . ومتعلَّقُها الفعل وما يشتق منه

فوائد — ١ً اذا دلّ المتعلَّق على وجود مطلق وجب حذفه للاستغناء عنه نحو « التاجر في مكتبِه» أي موجودٌ . واذا دلّ على وجود مقيد بوصف « كالشجاعة والجُبن » مثلاً وجب ذكره نحو « هذا شُجاعٌ في بيتِه جبانٌ في الحرب »(١)

---

(١) لا يكون المتعلق مطلقاً إلا اذا كان المجرور صلةً او خبراً أو صفةً او حالاً نحو « مررتُ بالذي في المدينة » و « النسرُ في كَبدِ السماء » و « شاهدت باخرةً في عُبَبِ البحر » و « جاء الامير في موكبِه » . فالمتعلَّق محذوف وجوباً تقديره كائنٌ او مستقرٌ ونحو ذلك . إلا في الصِّلَة فيتعين تقديره بالفعل لان الصلة لا تكون إلا جُملةً والصفة مع معمولها لا تعد جملة

٢ - يحذف أيضاً المتعلق متى كان معموله مجروراً بأحرف القسم (خلا الباء) نحو «والله لأضحيَنَّ بكل نفيسٍ في سبيل خيرك». أو كان المتعلق قد حذف في «مَثَلٍ» أو شبهه كقولهم للمعرّسين «بالرفاء والبنين». وللمسافر «على الطائر الميمون». أو كان حُذف على شريطة التفسير نحو «يومُ الجمعة صُمت فيه».

٣ - لا متعلق لحرف الجرّ الزائد نحو «ما جاء من أحدٍ». ولا للمنزّل منزلة الزائد «كرُبَّ ولولا ولعلّ» ولا لكاف التشبيه نحو «زيدٌ كالأسد».

٤ - حُكم الظرف في تعلّقه بالفعل أو شبهه كحكم حرف الجرّ.

٤٤ ـ الاضافة

٥٤١ – ما هي الاضافة وكم نوعاً هي؟ ٥٤٢ – ما هو حكم المضاف والمضاف اليه؟ ٥٤٣ – ما هي الاضافة المعنوية وما هي اللفظية؟

٥٤١ - **الاضافة** هي نسبة اسم الى آخر نحو « غلامُ زيدٍ » و« سارقُ البيتِ »(١). وهي نوعان معنوية ولفظية

٥٤٢ - **حكم المضاف** ان يُجرَّد من « أل » والتنوين ونونَي التثنية والجمع وما أُلحق بهما نحو « جاء غلاما زيدٍ » و« رُبَّ سارقِي البيتِ » فيُعرب بما يستحقه من الاعراب ويجرّ المضافُ اليه على كل حال

٥٤٣ - ٥ **الاضافة المعنويّة** هي نسبة اسم الى آخر على معنى حرف الجرّ نحو « غلامُ زيدٍ » اي غلامٌ لزيد

٥ **والاضافة اللفظيّة** هي اضافة صفة الى موصوفها نحو« سارقُ البيتِ »

فوائد – ١ً الفرق بينهما هو : ان المعنوية تفيد التعريف والتخصيص . واللفظية لا تفيد التعريف ولا التخصيص لكن تكون لمجرد تخفيف اللفظ

٢ً المعنوية تكون على معنى حروف الجرّ « من وفي واللام » خلاف اللفظية

٣ً تفيد الاضافة المعنوية التعريف متى أُضيفت النكرة الى المعرفة نحو « بيت الجار » والتخصيص متى أُضيفت الى نكرة نحو « بيتُ جارٍ » فإنّه اخصُّ من « بيت » فقط

٤ً تسمّى الاضافة المعنوية الاضافة المحضة لانها خالصة من نيّة الانفصال فلا يقدَّر في « بيتُ جارٍ » بيتٌ جارٌ ، خلاف اللفظية وتسمّى غير المحضة لانها على تقدير الانفصال فتقول « هذا ضاربُ زيدٍ الآن » على تقدير هذا ضاربٌ زيداً ومعناها متحد وانما اضيف طلباً للتخفيف

---

(١) يُسمّى الاوّلُ مضافاً والثاني مضافاً اليه

١ ــ الاضافة المعنوية

٥٤٤ ــ ما هي أحرف الجر التي تكون الاضافة المعنوية في معناها ؟ ٥٤٥ ــ هل توجد اسماء لا تنفك عن الاضافة ؟ ٥٤٦ ــ اي من هذه الالفاظ يجوز أن يضاف في النية ؟ ٥٤٧ ــ كم وجهاً من الاعراب يجوز في الجهات الست ؟ ٥٤٨ ــ ما هو حكم « حسب وغير » ؟

٥٤٤ - تكون الاضافة المعنوية :

- على معنى « من » متى كان المضاف اليه جنسا للمضاف نحو « خاتمُ ذهبٍ وثوبُ خزٍ »
- وتكون بمعنى « في » متى كان المضاف اليه ظرفا للمضاف نحو « صلاة العصر » و« درس المساء »
- وتكون بمعنى « اللام » متى كان المضاف اليه مالكا للمضاف نحو « كتابُ اخيك » او شبه مالك نحو « عبدُ زيدٍ »

٥٤٥ - توجد أسماء لا تنفك عن الاضافة أصلاً لأنها ناقصة الدلالة بنفسها فيجب أن تنضمّ الى غيرها لتكمل دلالتها

فائدة ــ الأسماء التي لا تنفك عن الاضافة هي « كل وبعض ومثل وشبه وغير وسوى وكلا وكلتا ونحو وقُبالة وحذاء وإزاء وتجاه وتلقاء وسبحانَ ومعاذ ومع وسائر ولعمرُ (في القسم) وذو وذات وأولُو (جمع ذو) وأولات (جمع ذات من غير لفظها) وبين ولدى ولدُن وعند ووحدَ ووسْط وأولُ وعلُ والجهات الست ودون وقبل وبعد وأيّ وحسب وجميع » . فكل اسم يقع بعدها يكون مجرورًا نحو « كلّ الناس » و« بعض الشجر »

٥٤٦ - « كل وبعض وجميع ومع وأي » يجوز أن تضاف في النية فيحذف ما تضاف اليه وتعرب منونة نحو « كلٌّ حيٌّ » و« فضّلنا بعضهم على بعضٍ »

أي على بعضهم . و«جاؤوا جميعاً» أي جميعهم. و« ذهبوا معاً » أي بعضهم مع بعض . و« أيًّا ما تدعو فلهُ الأسماء الحسنى » يعني أي اسم تدعو

٥٤٧ - • ان الجهات الست وهي « خلف وأمام وفوق وتحت ويمين وشمال » وما جرى مجراها وهو « دون وقبل وبعد »

• اذا حذف ما تضاف اليه جاز أن تستعمل منونة كباقي النكرات المعربة وأن تُبنى على الضم . وأن تُعرب غير منونة كأن المضاف اليه مذكورٌ تقول «كنت قبلاً مجتهداً » و « ماتَ الوزيرُ قبلُ أو من قبلُ » و« ماتَ الملكُ وماتَ الوزيرُ قبلَ » أي قبله أو « من قبلِ » أي من قبله (عدد ٣١٦)

٥٤٨ - • لا يجوز في « حسب » إلاّ البناء على الضم عند قطعها كقولك « قبضتُ درهماً فحسبُ » أي فحسبي ما قبضتُه

• وأما « غير » فلا تقطع عن الاضافة إلاّ مسبوقة « بما » أو « ليس ». والأحسن أن تبنى على الضم نحو لي عشرةُ دراهم ليسَ أو لا غيرُ. ويجوز على قلّةٍ تنوينها منصوبة أو مرفوعة

فوائد — ١ً انَّ الاسماء المتوغلة في الابهام وهي « مثل وغير وشبه وسوى » وما هو في معناها لا تفيد اضافتها تعريفا لانّك اذا قلت « مررتُ برجلٍ مثلك » لا يُعلَم مَن هو ذلك الرَّجُلُ . ولهذا ساغ وقوعها صفةً للنكرة

٢ً « ذو » بمعنى صاحب لا تُضاف إلا الى اسم جنسٍ ظاهرٍ غير صفةٍ نكرةً كان نحو « جاءني رجلٌ ذو مالٍ » او معرفة نحو « جاءني الرجلُ ذو المالِ » ولا فرقَ بين أن يكون موصوفا بها كما قلتُ أو غير موصوف بها نحو « جاء ذو مالٍ او ذو المالِ » . ومثلها « أولات » ونَدَرَ « ذووه » بالاضافة الى الضمير

٣ً مما يلزم الاضافة « حيث وإذ [1] وإذا ولمّا » وقد مرّ ذكر احوالها (عدد

---

[1]) قد تحذف الجملة التي تضاف اليها « إذ » ويعوّض عنها بالتنوين نحو « جاء الامير وحينئذٍ فرح الناس » اي حين اذ قدم

٢٥٨ الخ) « وقصارى الشيء وحماداه (بمعنى غايته) ولبَّيْكَ وحنانَيك وسعدَيك ودوالَيك وهذاذَيْكَ » (١)

* يجرّ ما وَليَ «لدن» بالاضافة الا غدوةً فانهم نصبوها على التمييز ، ويجوز فيها الجرّ وهو القياس ، واذا عطفت عليها منصوبةً جاز النصب عطفاً على اللفظ والجر مراعاة للاصل فتقول « لدن غدوةً وعشيةً »

٢ – في ما يضاف إلى الجملة

٥٤٩ – هل يضاف شيء الى الجملة ؟ ٥٥٠ – ما هي الظروف التي تجب إضافتها الى الجملة الخبرية ؟ ٥٥١ – الى اي شيء تضاف « مذ ومنذ » ؟ ٥٥٢ – أي نوع من ظروف الزمان تجوز إضافته الى الجملة ؟

٥٤٩ - ان بعض الظروف تضاف الى الجملة الخبرية على تأويلها بالمصدر نحو زرتُ صديقَك يومَ زاره الأعيانُ .

فائدة – وانما التزموا تأويل الجملة بالمصدر لتكون الاضافة في الحقيقة الى المفرد على حُكمها . ويؤوِّلون أيضاً الظروف غير المتصرفة بما يرادفها من الظروف المتصرِّفة لتصحّ إضافتها الى المفرد فيقدَّر في نحو « جلست حيثُ جلس الأمير » اي مكان جلوسه . وفي نحو « قمتُ اذ قام زيدٌ » اي حين قيامه وقس البواقي

٥٥٠ - ان الظروف التي تجب إضافتها الى الجملة الخبرية هي « حيثُ وإذ ولمَّا وإذا » . وهي تلزم البناء وجوباً لافتقارها اللازم الى الجملة نحو « كتبتُ لمَّا كتبتَ »

فائدة – « حيث وإذ » تُضافان الى الجملتين الاسمية والفعلية ، غير أن الغالبَ في « حيث » ان تضاف الى الجملة الفعلية والغالب في « إذ » أن تُضاف الى الماضي .

---

(١) لبيك (لبَّيك) وما بعده من مصادر مثناة لفظاً ومعناه التكثير وهي منصوبة بعوامل مقدَّرة من لفظها او معناها على انها مفعول مطلق

وقد تُضاف الى المضارع . نحو « تركتُ حيثُ الاسيرُ مارل » و « فررتُ إذ الجنود غافلون » و « أذهب اذ ذهبتَ » . و « لما ونا » تختصّان بالفعليّة غير أن « لما » لا تُستعمل إلّا مع الماضي ولا تُستعمل « إذا » إلا مع المستقبل ولو دخلت الماضي لأنّهُ في المعنى مستقبل ؛ وأكثر ما يكون الفعل بعدها ماضياً وقد يكون مضارعاً

٥٥١ - مذ (مُذ) ومنذ (مُنذُ) تُضافان تارةً الى الجملة نحو « ما رأيتهُ مُذ رَحَلَ » وتارة الى المفرد نحو « ما رأيتهُ منذ يومَين » (عدد ٣٦١)

٥٥٢ - إن المبهم المتصرّف من ظروف الزمان تجوز إضافته الى الجملة نحو جئتُ يومَ جاء زيدٌ » وأقمتُ حينَ الجيشُ منهزمٌ » ، أي يومَ مجيء زيدٍ وحينَ انهزامِ الجيشِ

فوائد — ١ غير أن ما يُراد به الماضي يكون بمنزلة « إذ » فتجوز اضافته الى الجملتين كما رأيتَ . وما يُراد به المستقبل يكون بمنزلة « إذا » فيختصّ بالفعليّة نحو « سأذهبُ حينَ يذهبُ القومُ » . وأجاز بعضهم إضافته الى الاسمية المشتملة على معنى الاستقبال نحو « يومَ هُم من النار يبركون » اكتفاءً بالمناسبة في المعنى

٢ اختُلف في إضافة المحدود من الظروف « كالاسبوع والشهر والعام » فقيل تمتنع لأن الظرف إنما يُضاف الى الجملة حملاً على « إذ » وهي تدلّ على زمانٍ غير محدودٍ . وقيل تجوز استدلالاً بما سُمع منها كقول الشاعر :

مضتْ سنةٌ لعامَ وُلِدتُ فيه وعشرٌ بعد ذاك وحِجّتانِ

وقصرها بعضهم على « العام والسنة » فقط لكثرة ورودها في الكلام

٣ لمّا كانت هذه الظروف تضاف الى الجملة جوازاً كان يجوز فيها الاعراب على الاصل . والبناء لقصد المشاكلة لانّ اصل كلّها مبنيّة . ولما كان الاصلُ في إعراب الظروف النصب كان بناؤها على الفتح للمناسبة بين حركة الإعراب وحركة البناء على انهُ يختار بناء الظرف المضاف الى الجملة الفعلية المصدَّرة بفعلٍ مبنيٍّ سواءٌ كان بناؤه أصلياً كقوله « على حينَ عاتبتُ المشيبَ على الصبا » . او عارضاً كقوله « على حينَ يستصبين كلَّ حليمٍ » . بخلاف الجملة المصدَّرة بالفعل المعرَب

والجملة الاسمية فإن الاعراب فيها أرجح بل واجبٌ عند جمهور البصريين كقوله « اذا قلتُ هذا حينَ أسلو يهيجني » وكقول الآخر « ألمْ تعلَمْ أني كريمٌ على حينِ الكرامُ قليلٌ » . وكل هذا الخلاف عندم يترتّب على النظر إلى الجملة بأسرها أو إلى صدرها فقط . فمن نظر الى مجموع الجملة اختار البناء مطلقاً . ومَن نظر الى صدرها فقط اختار البناء مع المبني والاعراب مع المعرب طلباً للمناسبة بين المتجاورَين

٤ً المراد بالظروف اسم الزمان مطلقاً لا المفعول فيه فقط . ولذلك يجري هذا الاستعمال في المنصوب من الظرفية كما رأيت وفي غيره نحو « هذا يومُ ينفعُ الصادقين صدقهم »

٥ً يُشترط في الجملة ان لا تكون مشتملةً على ضمير يعود الى المضاف فلا يُقال « جئتُ يومَ جاء زيدٌ فيه »

٦ً اذا صدرت الجملة المضاف اليها بحرف نفي نحو « يومَ لا تملك نفسٌ لنفسٍ شيئاً » بقيَ المضاف معها حكمه في الإعراب والبناء . فإن كان حرف « لا » النافية للجنس كقولك « يومَ لا حرٌّ ولا بردٌ » جاز في اسمها الفتح على البناء والرفع على الغائها أو إعمالها عمل « ليس » والجرُّ على اعتراضها بين المتضايفين

٣ ـ الاضافة اللفظية

٥٥٣ ـ متى تكون الاضافة لفظية ؟ ٥٥٤ ـ هل يجوز دخول « أل » على المضاف ؟

٥٥٣ ـ تكون الاضافة لفظيةً متى كان الاسم الاول صفة والثاني معمولاً لتلك الصفة وذلك في ثلاثة مواضع :

- إضافة اسم الفاعل الى مفعوله نحو « جاء سارقُ البيتِ » . وتندرج فيه صيغ المبالغة نحو « شرّابُ العسلِ »
- إضافة اسم المفعول الى نائب فاعله نحو « هذا مسروقُ البيتِ »
- إضافة الصفة المشبهة الى فاعلها نحو « انتَ الكريمُ الأصلِ »

فوائد – ١ً لا تجوز الاضافة حيث يتحد الاسمان بالمعنى كالمترادفَين والصفة والموصوف[1]. واذا سُمع ما يُوهِم ذلك وجب تأويلهُ نحو « صلاة الاولى » اي صلاة الساعة الاولى. واذا كان الاوَّل عامًّا والثاني خاصًّا فالاضافة بيانية نحو « مدينة مصر » اي مدينة هي مصر. وامَّا إضافة الصفة الى موصوفها فكثيرٌ في كلام البلغاء كقولهم: « ليس تحته كبير امرٍ » اي امرٌ كبير و « كرامُ الناس » اي الناس الكرام و « سحقُ عمامةٍ » اي عمامةٌ سحقٌ. ومن ضرب الاوَّل مقولة شيءٍ مضاف الى جنسه

٢ً يحذف المضاف لقيام قرينة تدلّ عليه ويقام المضاف اليه مقامه فيعرب باعرابه نحو « وجاء ربك » اي امر ربك. ويحذف المضاف إليه ويبقى المضاف كحاله لو كان مضافاً فيحذف تنوينه وذلك اذا عطف على المضاف اسم مضاف الى مثل المحذوف من الاسم الاول نحو « قطع الله يدَ ورجلَ من قالها » التقدير قطع الله يد من قالها ورجل من قالها. فحذف من قالها لدلالة ما اضيف اليه رجل عليه. غير انّ الافصح اضافة الاول الى الاسم الظاهر والثاني الى ضميره فتقول: « قطع الله يد من قالها ورجله »

٣ً يُشترط في اسم الفاعل والمفعول أن يكونا في الاضافة اللفظية بمعنى الحال او الاستقبال لانّهما اذا كانا بمعنى الماضي « كباري الوجود » او بمعنى الاستمرار « كحامي الشيرة » أو جريا مجرى الأسماء الموصوفة نحو « كاتبُ القاضي » و« مدبر الامير » تكون الاضافة معنوية. امَّا الصفة المشبهة فلا تكون إضافتها لفظية لانها تشتبه للماضي

٤٥٤ ○ يمتنع دخول « أل » على المضاف في الاضافة المعنويَّة فلا يُقال « المنزل الامير » بل « منزل الامير »

○ وأما في الاضافة اللفظيَّة فيجوز ذلك بشرط وجودها في المضاف إليه نحو « أنت المتبع الحقِّ ». أو في ما اضيف اليه المضاف اليه نحو « أنتَ المكرمُ غلامِ الأميرِ ». أو كان المضاف مثنى أو جمع مذكر سالما نحو « الفاتحا دمشقَ خالدٌ وأبو عُبيدةَ » و « الساكنو بيروتَ آمنونَ »

[1] لان كل واحد منهما هو عين الآخر ولا يُنسب الشيء إلا الى غيره

● **تمرين ١٧٧** – ميِّز ما فيه الإضافة المعنوية مما فيه الإضافة اللفظية :

قسٌّ بن ساعدة خطيب العرب وشاعرها . قريش افصح العرب لساناً . الرشيد أحسن الخلفاء حديثاً . الراهب مقبول الصلاة . كان حاتم طيء اشهر العرب ضيافةً . تجار الفرنسيس من حيث الكتابة والانشاء اقوم لساناً من تجار الانكليز . اما تجار العرب فدون الاثنين من هذه الحيثية . الاسد اشدُّ السبع . الفرسُ اقوى الدوابّ عدوًا وذكاء . اشغلنا عن اعدر الزُّهد . الزهاد يتسابقون في إرضاء الله . هل قدمَ بريدُ دمشقَ اليومَ . آدم ابو البشر . اسكندر ذو القرنين ملك مشرق الارض ومغربها . يُقال في امثال العرب لمن يرجع خائباً : رجع بخفّي حُنَيْن

● **تمرين ١٧٨** – ركّب جملاً مفيدة تدخل فيها الاسماء التي لا تنفك عن الاضافة والجهات الست وما جرى مجراها وأعطها ما تستحقه من الاعراب واذكر سبب ذلك :

● **تمرين ١٧٩** – في اي من هذه الامثلة يختار بناء الظرف المضاف وفي ايها يختار اعرابه :

قدمتُ على حين الجيش منهزمٌ . سُررتُ يومَ جاء الرئيس . هذا يومٌ يُعرف فيه الصادقون . سلامٌ لاسبوعٍ قدمتَ علينا . بارك الله شهرٌ يطلع فيه وجهك الكريم على هذه الديار . مضى الفٌ وتسعمئةٍ واحدى وستون سنة لعام ظهرَ فيه المسيح الرب . قد مرَّ عليَّ ثمانية عشر عاماً ليوم تناولتُ به القربانة الاولى . لا ينفع المال في يومٍ يدعو ربك الى الحساب . يومَ وفدَ عليَّ كتابك الكريم توافدت عليَّ اسباب المسرّات . وصلتُ من الجبل الى بيروت آنَ تصلُ اليها محلات دمشق . دونك وقتَ تنفع مساعدة الصديق . على حين التواصل غير دانٍ . رأيت المسافر قادماً وقتَ طلع الفجر

● **تمرين ١٨٠** – اعرب الامثلة الآتية .

فساغَ لي الشرابُ وكنت قبلا ... اكاد أغصُّ بالماء الفرات

اما ترى حيثُ سُهيل طالعا ... نجماً يضيء كالشهاب لامعا

على حينَ عاتبتُ المشيبَ على الصبا ... وقلتُ ألمّا أصحُ والشيبُ وازعُ

ألمْ تعلمي يا عمرَكِ اللهَ أنني ... كريم على حين الكرامُ قليلُ

التَّوابِعُ

عرفت جميع مواضع الرفع والنصب والجرّ والجزم مما يعرض على الاسماء والافعال بحسب اختلاف مواقعها في الجملة . غير ان اعراب الكلمة قد يسري على ما بعدها فيرفع المتأخر بسبب رفع المتقدم ويُنصَب بسبب نصبه ويجرّ جرّاً . ويسمّى المتأخر تابعاً والمتقدم متبوعاً . والتوابع اربعة : نعت وعطف وتوكيد وبدل

٤٥ ـ النعت

٥٥٥ – ما هو النعت ؟ ٥٥٦ – كم قسماً النعت ؟ ٥٥٧ – كم نوعاً المشتق ؟
٥٥٨ – كم نوعاً المؤول بالمشتق ؟ ٥٥٩ – ما هو حكم النعت الحقيقيّ ؟ –
٥٦٠ – ما هو حكم النعت السببي ؟ ٥٦١ – ما هو حكم النعوت اذا تعددت ؟
٥٦٢ – ما المراد بقطع النعت ؟ ٥٦٣ – متى يجوز قطع النعت ؟
٥٦٤ – متى تقع الجملة نعتاً ؟

٥٥٥ ـ **النعت** هو التابع الدالّ :

- على صفة من صفات متبوعه ويُقال له النعت **الحقيقي** نحو « هذا ثوبٌ ممزَّقٌ »
- أو من صفات متعلق متبوعه ويُقال له النعت **السببي** نحو « هذا ثوبٌ ممزَّقةٌ اطرافُهُ »

فائدة – « ممزق » يدلّ على صفةٍ في الثوب المنعوت و « ممزقة » تدلُّ على صفةٍ في شيءٍ متعلّقٍ فيه وهو أطرافُهُ

٥٥٦ ـ النعت قسمان : مشتق أو في معنى المشتق

٥٥٧ - **النعت المشتق** أربعة أنواع :

- **اسم الفاعل** نحو « جاءني رجلٌ فاضلٌ »
- **اسم المفعول** نحو « حان الموعدُ المضروبُ واليومُ المشهودُ »
- **الصفة المشبَّهة** نحو « التقيتُ برجلٍ شريفِ النسبِ »
- **أفعل التفضيل** نحو « تبعتُ الطريقَ الأقومَ »

٥٥٨ - **النعت المؤوَّل بالمشتق** ستة أنواع :

- **أسماء الاشارة غير المكانية** نحو « صادقتُ الفتى هذا » اي المشار اليه (١)
- **الموصول المصدَّر « بأل »** نحو « عرفتُ العالِمَ الذي اخترع الحاكي » أي المخترع
- **اسم العدد** نحو « رأيتُ رجالاً ثلاثةً » أي معدودين بهذا العدد
- **الاسم المنسوب اليه** نحو « شاهدتُ رجلاً لبنانيّاً » أي منسوباً الى لبنان
- **الاسم الجامد** الدالّ على معنى المشتق نحو « الرجُلُ الثعلبُ مكروهٌ » أي المحتال
- **ذو الصاحبيّة** نحو « هذا رجُلٌ ذو فضل » أي صاحب فضل

فوائد – ١ً ويلحق بها ثلاثة أُخَر : ١ً **المصدر الثلاثي غير الميمي** السادّ مسدّ المشتقّ . ويلزم حينئذٍ الإفراد والتذكير نحو « ماء سكبٌ ورجالٌ ثقةٌ وشهودٌ عدلٌ » اي مسكوبٌ وموثوقٌ بهم وعادلون . ٢ً « ما » التي يُراد بها الابهام نحو « لِأمرٍ ما جدع قصيرٌ أنفَهُ » أي عظيم . ٣ً « اي وكلّ » الدالّتان على الكمال نحو « انت فتىً أيُّ فتىً او كُلُّ الفتى » اي كامل في الصفة

---

(١) وأمّا المكانية فهي ظروف لا صفات لانها تتعلّق بمحذوف هو صفة لما قبلهُ نحو « مررتُ برجلٍ هُنا » اي كائن.

٢ً فائدة النعت في المعارف الايضاح لان قولك « يوسف الفلكيُّ » أوضح من قولك « يوسف » . وفي النكرات التخصيص لأن قولك « رجلٌ غنيٌّ » أخصُّ من قولك « رجلٌ » . وكثيرًا ما يُنعت لمجرَّد المدح نحو « شهد اللهُ العظيم » . أو الذم نحو « نزغ ابليسُ الرجيمُ » . أو الترحم نحو « انا عبدك المسكينُ » . أو التوكيد نحو « أمسِ الدابرُ لا يعود »

٣ً ان المعارف بالنسبة الى النعت أربعة أقسام : ١ً ما لا يُنعت ولا يُنعتُ به كالضمير مطلقًا وأسماء الاشارة المكانية. ٢ً ما يُنعت ولا يُنعت به كالعلم . ٣ً ما يُنعت ويُنعت به كأسماء الاشارة غير المكانية نحو « جاء هذا الاديبُ » و « جاء الغلامُ هذا » . ٤ً ما يُنعت به ولا يُنعت كالموصول المصدر بالألف واللام نحو « جاء عمرُ الذي يشارُ إليهِ بالبنان »

٥٠٩ - النعت الحقيقي يتبع ما قبله في أحوال الإعراب ويرفع ضميره ويُطابقه في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث والتعريف والتنكير نحو « جاء الولدُ العاقلُ » و« رأيتُ الولدين العاقلَين » وهلمَّ جرًّا

فوائد — ١ً ان مطابقة النعت للمنعوت مشروطة بان لا يمنع من ذلك مانع كما في « صبور وجريح » وأفعل التفضيل المقرون « بمن » كقولك : « رأيتُ امرأةً صبورًا أفضل من هندٍ » . واذا كان المنعوت جمعًا مذكرًا سالمًا وجبت المطابقة نحو « جاء اللبنانيُّون الفاضلون » . واذا كان جمعًا للعاقل ملحقًا بجمع المذكَّر السالم « كالبنين » أو جمعًا مكسَّرًا « كالرجال » أو سالمًا مؤنثًا « كالمؤمنات » جاز في النعت المطابقة وهي الافضل . وجاز أن يكون مفردًا مؤنثًا نحو « البنونَ الصالحونَ او الصالحة » و « الرجال المحسنون أو المحسنة » و « المؤمنات الفاضلات أو الفاضلة »

٢ً اذا كان المنعوت جمعًا لغير العاقل ففي نعته وجهان : الأوَّل وهو الاجود ان يكون بلفظ المفرد المؤنث نحو « اشتريتُ كتبًا كثيرةً » . والثاني أن يجمع جمعًا مؤنثًا سالمًا نحو « ابتعتُ كُتُبًا كثيرات »

٣ً قد يُنزَّل ما لا يعقل منزلة العاقل فيُستعمَلُ لهُ ما يُستعمل للعاقل نحو « فليشكرك الكواكب الناطقون بمدحك »

د - اذا كان المنعوت اسم جمع جاز أن يُنعت بالمفرد نحو « عاشرنا قوماً مهذّباً » أو بالجمع نحو « عاشرنا قوماً مهذّبين »

هـ - اذا كان المنعوت مؤلفاً من مذكر ومؤنث يغلب المذكر نحو « جاء يوسفُ ومريمُ العاقلان » واذا كان مؤلفاً من عاقل وغير عاقل يغلب العاقل نحو « هلكت الجنودُ والخيول الناقلون »

٥٦٠ - النعت السببي له حالتان :

أن يكون مقروناً بضمير المنعوت أو مضافاً إلى ما فيه ضميره . ففي هذه الحال يتبع ما قبله في الاعراب والتعريف والتنكير لا غير . ويتبع ما بعده في التذكير والتأنيث ملازماً الإفراد[1] فيُقال « جاء الرجلُ الفاضلُ معلّمهُ والكريمُ معلّموه » إلا اذا كان جمعاً مكسراً فيجوز جمعه فتقول « جاءني الرجلُ الفُضلاءُ آباؤه »

أن لا يكون مقروناً بضمير المنعوت . وفي هذه الحال يجري مجرى النعت الحقيقي نحو « رأيت الفتاة الكريمةَ النسبِ » و « رأيت رجلين كريمَي الأبِ » و « رأيت رجالاً حِسانَ الوجهِ »

٥٦١ - إذا تعدّدت النعوت واختلف معنى النعت ولفظه وجب تفريقه بعطف بعضه على بعض نحو « مررتُ برجالٍ كاتبٍ وفقيهٍ وشاعرٍ » واذا كان المنعوت مفرداً وتعددت نعوته جاز ان يُعطف بعض النعوت على بعض وجاز ان لا يعطف نحو « جاء زيدٌ العالمُ الفقيهُ الشاعرُ » أو « العالمُ الفقيهُ والشاعرُ »

فائدة - يستثنى نعت اسم الاشارة المثنّى والمجموع فلا يُقال « مررتُ بهذين الطويلِ والقصيرِ » ولا « بهؤلاء الشاعرِ والكاتبِ والفقيهِ » على سبيل النعت . وانما يُقال على سبيل البدل أو عطف البيان

[1] اي جارياً مجرى الفعل اذا رفع ظاهراً

٥٦٢ - المراد بقطع النعت رفعه على كونه خبراً لمبتدإ محذوف . أو نصبه على كونه مفعولاً به لفعل محذوف تقديره « أعني »

٥٦٣ - يجوز قطع النعت اذا لم يكن ذكره لازماً للمنعوت كالنعت الذي يراد به الذمّ او المدح أو الترحّم نحو « الحمدُ للهِ الحميدُ أو الحميدَ »

فوائد — ١ً أما اذا كان ذكره لازما كتعيين المنعوت نحو « أتى العلماء على النابغة الذبياني » أو تقريره نحو « ضربتُ ضربةً واحدةً » . أو رفع ابهامه نحو « خاض هذا الفارسُ غمرات القتال » فلا يجوز فيه القطع . وكذلك لا يجوز القطع اذا كان المنعوت نكرةً فلا يقال « مررتُ برجلٍ فاضلٌ او فاضلاً » بل فاضلٍ

٢ً اذا اختلف العاملان او اختلف معنًى ا يجب قطع نعت معموليها الشامل لها . إما على الخبرية بإضمار مبتدأ أو على المفعولية بإضمار « اعني » نحو « ضربتُ زيدًا وأكرمتُ عمرًا الفاضلان » و« رأيتُ عمرًا وقام زيدٌ الكريمين » . ولا يجوز الاتباع لأنهُ يؤدي الى تسليط عاملين مختلفي المعنى على معمول واحد من جهة واحدة . واذا اختلف العملُ والعاملُ واحدٌ وجبَ القطع ايضا نحو « ضرب زيد عمرًا الشاعران » وذلك لاختلاف نسبتهِ اليها . واذا كان العاملان متحدين معنًى وعملاً ونعت معمولاها اتبع النعت نحو « قدِمَ بولسُ وحضرَ بطرسُ الكريمانِ » لانها يتنزلان منزلة العامل الواحد لاتحادها في المعنى ويجوز القطع ايضاً

٥٦٤ - تقع الجملة نعتاً اذا كانت خبريّةً و شبهها فلا يُنعت بها إلاّ النكرة على تأويلها بنكرة نحو « رأيتُ طائراً يصيحُ » أي صائحاً . و« أبصرتُ هزاراً فوقَ غصنٍ أو على غصنٍ » أي كائناً

فوائد — ١ً لا تقع الجملة الانشائية ولا الطلبية نعتًا . وأما الشرطية فتكون نعتًا سواءٌ كانت فعليةً نحو «رأيتُ فقيرًا من يُحسنْ اليهِ ينلْ ثوابًا عند ربّهِ»

٢ً يُشترط في الجملة الخبرية أن تكون مشتملة على ضمير ملفوظ او مقدَّر يربطها بالموصوف وإلا كانت اجنبيّةً عن المنعوت فلا يتخصص بها

٣ً الجملة النعتية يكون لها محلٌّ من الاعراب بحسب ما قبلها

٤ً اذا نعت الاسم بمفرد وجملة فالأولى تقدم المفرد لأنهُ الاصل نحو « رأيتُ رجلاً فقيراً لا يُحسن اليه أحدٌ »

٥ً لا يجوز تقديم النعت على المنعوت مطلقاً . وقد اجازوا الفصل بين النعت والمنعوت نحو « عارٌ عليك اذا فعلتَ عظيمٌ » . ما لم يكن النعت لمبهمٍ نحو « مررت بهذا الكريمِ » فلا يجوز الفصل فلا يقال « مررتُ بهذا اليومَ الكريمِ » . ويفصلون أيضاً بين النعت والمنعوت « بلا وإمّا » فيجب حينئذٍ تكرارها بين النعوت التالية معطوفين بالواو نحو « هذا يومٌ لا حارٌّ ولا باردٌ » و « لكلٍّ أجلٌ إمّا قريبٌ وإمّا بعيدٌ »

٦ً يجوز حذف المنعوت اذا دلّ عليه دليلٌ . ويشترط فيه ان يكون النعتُ إمّا صالحاً لمباشرة العامل نحو « مررتُ برجلٍ راكباً صاهلاً » أي فرساً صاهلاً . او يكون المنعوت بعضَ اسمٍ مخفوضٍ « بمن » أو « في » نحو « منّا ظَعَنَ ومنّا أقامَ » أي منّا فريقٌ ظعنَ ومنّا فريقٌ أقامَ . ونحو « ما في الناس إلا شكرَ أو كفرَ » أي إلا رجلٌ شكرَ أو رجلٌ كفرَ

• تمرين ١٨١ – ابدل المصدر بنعت يطابق المنعوت :

لما رأى ايوب مواشيهُ وبنيهِ (العزة) عليه قد ماتوا شكر الرب ولم ينطق بكلمة شكوى . حسر الغالبون في حروبهم مع الرومانيين رجالهم وحصونهم (الاعتبار) انعم الملك فرديناند وامرأته (الاشتهار) بسفن لمرافقة كولمبوس إلى أميركا . رأيت يوسف وامهُ (الفضل) . هلكت الجنود والخيول (النفع) . أخذ سكينهُ واستلّ سيفه (الارهاف) . مات اخوتهُ واخواته (النجابة) . أضاع الدواة والقلم (الحسن) . قرأنا الكتاب والقصة (لتبيس) . رأيت بطرس ومريم (الكرام) . سمعت من تعاليم الطالبين والطالبات (الكسل)

• تمرين ١٨٢ – اذكر عند كل صفة او شبهها هل هي نعت للموصوف الذي قبلها او حال منه او خبر عنه او غير ذلك :

المنطاد قبّةٌ في حجم الخيمة يربط بها شبه ناووس يصعد عليه من يتولّى امره . ظهر في باريس رجل ادعى انه يقدر ان يعمل منطاداً من خشب يكون اوسع

للناس . هذا المرُّ يانعٌ يعجب الناظر . يعجبني الزهر يفوح نشرهُ . رأيتُ الهلال بين السحاب . ثـار النوء حتى صارت السفينة تتقلب في البحر كالسمكة مع ان الوقت كان في صميم الحرّ . معرض المتحف في باريس هو بناء جليل من حجر لكنهُ ليس بكبير معرض لندرة . كان الرومانيّون يسمُّون لندرة لندينيوم وهو اسم المرّ التجار في ذلك العصر ولسوق المعاملات والمبايعات . قال بعضهم ان عمود نلسون هو من حجر جُلب من بورتلاند . أعظم كنيسة في لندرة كنيسة مار ولس بنيت على هندسة كنيسة مار بطرس برومية . انا في موقفٍ ضنك . انتهت الزلزلة عن ثلاث رجفات قويّة مادت بها الابنية . سمعت المعلّم ينتهر تلامذتهُ . أما سمعتَ الطائر يصيح فوق الغصن

● تمرين ١٨٣ – اعرب الامثلة الآتية :

خاطبت القاضيَ وكتبت الى الوزير العادلِ . تنزّهت في حدائقَ جميلٍ منظرُها . لامر ما جدعَ قصيرٌ أنفهُ . مررتُ بفارس ايّ فارس . هذا يسوع الحمل . زارني ضيوف أربعة عند المساء

ولقد امرُّ على اللئيم يسبّني فمضيت ثم اقول لا يعنيني

ولا الفضةُ البيضاءُ والتبرُ واحداً نفوعان للمكدي وبينهما صرفُ

عزمتُ على اقامة ذي صباحٍ لأمرٍ ما يُسوّدُ مَن يسودُ

٤٦ ـ التوكيد

٥٦٥ – ما هو التوكيد وكم نوعاً هو؟ ٥٦٦ – ما هو التوكيد اللفظي؟
٥٦٧ – ما هو التوكيد المعنوي؟ ٥٦٨ – كم نوعاً التوكيد المعنوي؟
٥٦٩ – ما هي احكام النفس والعين؟ ٥٧٠ – ما هو حكم «كلا وكلتا»؟
٥٧١ – ما هو حكم «كل واجمع وجميع وعامة»؟

٥٦٥ - **التوكيد** هو كلُّ تابع ذكر تقريراً لأمر متبوعه . وهو نوعان : لفظي ومعنوي

٥٦٦ - **التوكيد اللفظي** هو تكرار اللفظ الأوّل بعينه نحو «سقطت سقطت بابل» و«سمعانُ سمعانُ» و«هوَ هوَ فامسكوه» و«نَمْ نَمْ». أو بمرادفه نحو «قمتَ أنتَ» و«ألقيتُ الكتابَ رميتُهُ من النافذةِ»

فوائد – ١ً يقع التوكيد اللفظي في الاسم والضمير والفعل والحرف والجملة كما مثلنا

٢ً يؤكَّد بالضمير المرفوع المنفصل كلّ ضمير متّصل مرفوعاً كان أم منصوباً أم مجروراً نحو «قمتُ انا» و«رأيتُكَ أنتَ» و«مررت به هو»[1]

٣ً الجملة المؤكدة كثيراً ما تقترن بعطف زائد نحو «أولى لك فأولى ثمّ اولى فأولى»

٥٦٧ - **التوكيد المعنوي** هو الذي يرفع احتمال متعلقات ما قبله مما يُمكن أن يضاف إلى المتبوع نحو «جاء الاميرُ نفسُهُ» أو يرفع إرادة الخصوص بما ظاهره العموم نحو «جاء القومُ كلُّهم»

فائدة – «فنفسه» توكيدٌ للامير جيء بها لاثبات نسبة المجيء الى الامير وتنفيه من غيره مما يتعلّق به كرسوله او حاشيته او غير ذلك . و«كلهم» رفعت احتمال مجيء بعض القوم فقط

[1] يستعار للضمير الثاني محل النصب او الجر فنقاه على التبعية في المثلين الاخيرين

٥٦٨ التوكيد المعنوي نوعان :

• توكيد نسبة وألفاظه « النفس والعين »

• وتوكيد شمول وألفاظه « كِلا وكِلتا وكلّ وأجمع وجميع وعامّة »

فائدة – ان التوكيد المعنويّ يشترك بين النكرات المحدودة والمعارف لانّ في توكيد النكرة المحدودة فائدة كالفائدة التي في توكيد المعرفة . ان قال « صمتُ شهرًا » قد يريد الشهر كُلَّهُ وقد يريد أكثرهُ . فاذا قال « صُمتُ الشهر كُلَّهُ » رفع ذلك الاحتمال

٥٦٩ - « النفس والعين » تؤكّدان المفرد والمثنى والجموع مضافتين الى ضمير المؤكَّد مطابقاً له في الافراد والتذكير وفروعهما نحو « جاء الرجلُ نفسهُ او عينهُ » و« جاء الرجلانِ أنفسهما » و« جاءت هندٌ عينها والنساءُ أعينهنّ »

فوائد ١ً اذا كان المؤكَّد مثنىً او مجموعاً تجمع « النفس والعين » على « أنفس وأعين » غير ان ذلك واجبٌ مع الجمع وراجحٌ مع المثنى

٢ً يجوز جرّ « نفس وعين » بباء زائدة وتجري عليها اعراب المتبوع محلاً فتقول « جاء زيدٌ بنفسِهِ » و « أقبلَ الكبراءُ بأنفسهم »

٣ً اذا أكّدت « بنفس وعين » ضمير رفع متصل وجب ان تؤكّدهُ قبل ذلك بالضمير المنفصل فلا تقول « جاء نفسه » بل « جاء هو نفسه » . ولا يلزم ذلك اذا أكّدت بغير النفس والعين نحو « قوموا كلّكم » او اذا كان الضمير منصوباً او مجروراً نحو « رأيتهُ عينهُ » و « مررتُ به نفسِهِ »

٥٧٠ - « كلا وكلتا » تؤكّدانِ المثنّى . فالأولى تؤكد المذكر والثانية تؤكد المؤنّث . ولا بدّ من أن تتصلا بضمير المؤكد مطابقتين له في التثنية نحو « سافرَ أخواكَ كلاهما » و« سافرت اختاك كلتاهما »

٥٧١ - « كل واجمع وجميع وعامة (عــامّة) » تؤكّد الشيء المتجزّئ ، مفرداً كان او جمعاً . باعتبار ذاته أو باعتبار عامله أو باعتبارهما معاً

نحو « آمنَ القومُ كُلُّهم » و « بعتُ الفَرَسَ كُلَّهُ » و « بعتُ العبيدَ كُلَّهم »

فوائد – ١ ً « أجمع » يؤكَّد به غالباً بعد كلّ نحو « سار الاعيانُ كُلُّهم أجمعون » . ويُستعمل « كلّ » مضافةً الى ضمير المتبوع فيستغنى بذلك عن تكرار الاضافة في « أجمع » فيقال « جاء الجيش كُلُّهُ أجمعُ » . ويقال « لأجمع » تابعُ « كُلّ » ، وهي غير منصرفة (عدد ٢٠٨)

٢ ً « جمعاء » مؤنث « أجمع » تتبع كُلَّ احكامِهِ وجمعُها « جُمَع » . نحو « جاءت القبيلة كُلُّها جمعاء » و « جاءت النساء كلهن جُمَعُ »

٣ ً قد يُنوى تنكير « أجمع وجمعاء » فينتصبان على الحاليّة نحو « أعجبني القصرُ أجمع والدارُ جمعاء »

● تمرين ١٨٤ – أكد الامثال الآتية

يوسف – احيا مقدومه روحَ الشجاعة في قلوب قومه . اهل القمار يتدرفون – بلقاء الآخرة . اصبحت صقيةُ – ساحة قتال بين قوم رومية وقرطاجة . النساء – قام فيهن عند كل الامم كاتباتٌ مُجيداتٌ وشواعر مطبوعات . تماضُر – الملقبة بالخنساء لها مراثٍ من اجود الشعر في أخيها صخر . التقى الجيشان – عند شاطئ النهر الشرقي . الفلّاح – قد يحطئون . الاب – قد يغتاظ من اولاده . الاخوة – قد يتنافرون . الطفل يفهم اكثر منك اجبا النبي . وقع عليّ ملفّان – المتصوبتان للصعود على سطح الدار . سلّمت على اختك – ثم عبرت نهر الدانوب – سباحةً . القوم – رحلوا عن ديارنا

● تمرين ١٨٥ – أصلح الخطأ في الامثلة الآتية :

كان الرومانيون أجمع كلُّهم مرسين بالحروب والفتوحات . قدم القوم كلُّهم جُمَع . مررت بالقبائل كلهن . سافرت الى سيبيا وباريس كليها . ألا تشترون الدارَ جمعاء كلها . ذهبت شعوب الارض العامة الى المرض الواتيكاني . تقدّموا انتم كلكم ولا تخشوا معارضاً . جاء الجيش كُلُّهُ واجمع . اختصم الرجلان كلاهما . قدمت القبيلة جمعاءَ وكلها . جاءت المرأتان جمعاوان والفيل السكران اجمعان

٤٧ ـ البدل

٥٧٢ ـ ما هو البدل ؟ ٥٧٣ ـ هل يحتاج البدل الى رابط يربطه بالمبدل منه ؟
٥٧٤ ـ هل البدل يتبع المبدل منه في جميع احكامه ؟

٥٧٢ ـ البدل هو كلُّ تابع كان المتبوع عينه نحو « قدم خالد اخوك » او جزءاً منه نحو « طابَ أخوك قلبُهُ » او بعضاً من مشتملاته نحو « اعجبني اخوك علمُهُ »

فوائد ـ ١ ـ « الاخ » هو « خالد » عينُه ويسمّى بدل كل من كل . و « قلبُهُ » هو بعضُهُ او جزء منه ويسمّى بدل البعض من الكل . و « علمُهُ » هو من مشتملاته ويُسمّى بدل الاشتمال . وقس عليه « أطاع حق الموثرِ موثرِ الصليب» و « أكلت الرغيفَ ثلثهُ » و « أفادني الخطيب خطبتُهُ »(١)

٥٧٣ ـ • بدل البعض من الكل وبدل الاشتمال يحتاجان الى رابط وهو الضمير الملفوظ كما مثّلنا ، او المقدر نحو « لله عليكم حجّ البيت من استطاع اليه سبيلاً » اي من استطاع « منكم »
• اما بدل الكل من الكل فلا يحتاج الى رابط لانه نفس المُبدل منه في المعنى

(١) يلحق ببدل الاشتمال البدل الذي سمّاه النحاة بدل التفصيل وهو ما فصّل المُجمل الذي قبلهُ نحو « أكرمْ والدَيك اباك وامك » و « لك عليّ ثلاثةٌ : فضلُ التربية وفضل التعليم وفضل التدبير » وكقوله :

ألا في سبيل المجد ما انا فاعلٌ عفافٌ واقدامٌ وحزمٌ ونائلُ

فعفافٌ واقدامٌ الخ بدل تفصيل من « ما »

واعلم أنهُ يجوز في هذا النوع من البدل الاتباع على الاصل نحو « مررتُ بالرجلين زيدٍ وعمرٍو » والرفع على تقدير « هما » والنصب على تقدير « اعني »

فوائد — ١ً قد تنوب « ال » عن الضمير فتربط المبدَل بالمبدل منه نحو « قبّلتُهُ اليدَ » أي يدَه

٢ً قد يأتي بدل البعض وليس معهُ ضميرٌ مذكورٌ ولا مقدَّر نحو « ما جاءني أحدٌ إلا هندٌ » « فهندٌ» بدلُ بعضٍ من « احد » . وهي مستغنية عن ارتباطها بضمير

٣ً اذا تضمَّن المبدل منه حرف شرط او حرف استفهام ظهر ذلك الحرف مع البدل نحو « متى تَقُمْ إنْ ليلاً او نهارًا أقُمْ » و « كيفَ أنتَ أصحيحٌ أم سقيمٌ »

٤ً لا يجوز التصريح بعامل المبدل منه ما لم يكن حرفًا نحو « استغثتُ بزيدٍ بأخيك » او اذا كانَ البدل ضميرًا نحو « آمنتُ باللهِ بهِ وحده »

٥٧٤ . البدل لا يتبع المبدَل منه إلا في الاعراب. واما في غير ذلك فيختلفان

فوائد — ١ً يُبدل : ١ المعرفة من المعرفة نحو « جاءَ خالدٌ اخوك » . ٢ً المعرفة من النكرة نحو « الفعل قسمان : الجامد والمشتق » . ٣ً النكرة من المعرفة بشرط ان تكون النكرة موصوفة نحو « مررتُ بزيدٍ رجلٍ عالمٍ »

٢ً يُبدل : ١ً المضمر من الظاهر نحو « رأيتُ أخاك إيّاهُ » . ٢ً الظاهر من المضمر الغائب نحو « رأيتُهُ أخاك »[1] . ٣ً المضمر من المضمر اذا كانا ضميرَي نصب نحو « رأيتُهُ إيّاهُ »[2]

٣ً يُبدل : ١ً الفعل من الفعل اذا اتفقا في الزمان والمعنى نحو « قامَ زيدٌ ذهبَ » . ٢ً الفعل من الاسم الشبيه بالفعل نحو « زيدٌ متّقٍ يخاف اللهَ »

---

١) اذا كان المبدل منه ضمير متكلم او مخاطب فلا يُبدل منهُ . فلا يقال : « رأيتك عمرًا » ما لم يُفِد الاحاطة كالتوكيد فيبدل منه نحو « خذوا هذا لكم ثلاثتكم » و « قد غمرتنا بفضلك كبيرًا وصغيرًا »

٢) اذا وقع المضمر مرفوعًا بعد مرفوع احتمل التوكيد والبدلية نحو « قمتُ انا » . واذا وقع مرفوعًا بعد منصوب او مجرور تعيَّن فيه التوكيد نحو « رأيتُكَ أنتَ » و « هذا لي انا »

٣) لا يُشترط اتحاد الفعلين في الصيغة فتقول مع الابدال « ان زارني زيدٌ يذهبْ اليَّ أُحسنْ اليه » لان الماضي قد انصرف الى الاستقبال بوقوعه بعد اداة الشرط

٤ً تُبدل الجملة من الجملة اذا اتحدتا في الاسمية والفعلية نحو « هو اللهُ احدٌ اللهُ الصمد » و « ارحل هنا لا تقيمنّ عندنا » (١)

٥ً تُبدل : ١ً الجملة من المفرد نحو « عرفتُ زيدًا ابو مَن هو » .
٢ً المفرد من الجملة نحو « قلتُ : لا إلهَ إلا اللهُ كلمةَ الاخلاص »

٦ً يُبدل مما سقط من الكلام نحو « لم يذهبْ إلا زيدٌ » اي لم يذهب احد و « لا إلهَ إلا اللهُ » اي لا إله موجودٌ (٢) . و « زيدًا اضربْهُ » اي اضربْ زيدًا اضربْهُ » (٣)

٧ً كُل ما يقع في الاسماء من انواع البدل يقع في الافعال والجُمَل فيبدل الفعل من الفعل بدلَ كُلٍّ من كل نحو « متى تأتِنا تُلمم بنا » . وبدل اشتمالٍ نحو « مَن يصلْ الينا يستعنْ بنا يُعَنْ » . وبدل بعضٍ من كُلٍّ نحو « إن تصلِّ تسجدْ للهِ يرحمْك » . ويُقاس عليه بدل الجملة من الجملة

● تمرين ١٨٦ — ميّز بين انواع البدل واشكل الجمل الآتية :

بينا كنا نالمين عرق احمر فرسه . ما قام إلا اخوك . يعجبني الكاهن وداعته واغضاض جانبه وتفانيه في سبيل رعيته . لما مات البرامكة رثاهم الشعراء فضلهم . زيدٌ يعطي الالوف متلف ماله . اكرمتُ احساك . اباك وأمّك اكرمها لطول عمرك . إن زارني زيدٌ يمشِ الي اكرمهُ . اعتقد أخا إياها وثقت بك . قد طوقت اجا الفاضل باحسانك شيخنا ووليدنا . إن تصلِّ تسجد لله يرحمك . إن لم تكرمني تلم براجي لا ادخل بيتك . قلت له : اسرع لا تقف دقيقة . أمدّكم بما تعلمون أمدّكم بمالٍ وبنين . قبّلته يده . هل تعرف هؤلاء من هم . اما تعرف اخاك كيف حاله

---

١) الفرق بين الفعل وبدل الجملة الفعلية هو ان الفعل يُنظر فيه الى نفسه دون فاعله . والجملة يُنظر اليها برمتها فيكون الاتباع لمجرّد الفعل وحده ولمجموع الجملة باسرها

٢) « الله » بدل من الضمير المستتر في الخبر المحذوف

٣) جملة « اضربه » بدل من الفعل المحذوف

● **تمرين ١٨٧** – أعرب الأمثلة الآتية :

الاثنتين فلا تقربهما أبدًا ... الشرك بالله والإضرار بالناس

لا سيف إلا ذو الفقا ... ر ولا فتى إلا علي

فما برحت أقدامُنا في مكاننا ... ثلاثتنا حتى أُزيروا المقابرا

إنّ عليّ الله أن تُبايعا ... تُؤخذَ كرهًا أو تجيءَ طائعا

متى تأتِنا تُلمِمْ بنا في ديارنا ... تجدْ حطبًا جزلًا ونارًا تأجّجا

٤٨ ـ العطف

٥٧٥ – كم نوعاً العطف ؟ ٥٧٦ – ما هو عطف البيان ؟ ٥٧٧ – ما هي احكام عطف البيان مع متبوعه ؟ ٥٧٨ – ما هو عطف النسق ؟ ٥٧٩ – ماذا يشترط لصحة العطف ؟ ٥٨٠ – ما هو شرط المعطوف ؟ ٥٨١ – هل يجري العطف بين الافعال ؟ ٥٨٢ – هل يقع العطف بين الجملتين؟

٥٧٥ - **العطف** نوعان : عطف بيان وعطف نسق

٥٧٦ - **عطف البيان** هو تابع جامد أشهر من متبوعه نحو « جاء صاحبُكَ زيدٌ »

فوائد – ١ً « زيد » عطف بيان على « صاحبك » وهو اشهر منه يزيده بياناً

٢ً فائدة عطف البيان ايضاح متبوعه إن كان معرفةً كما رأيت . أو تخصيصه إن كان نكرةً نحو « لبستُ ثوباً جُبَّةً » فإن « جُبَّةً » اخصُّ من « ثوب »

٣ً كلُّ عطف بيان يصحّ ان يحلّ محلّ المعطوف عليه ويمكن الاستغناء عنه . يجوز ان يكون ايضاً بدلاً منه بدل كلٍّ من كلٍّ نحو « جاء صاحبك زيدٌ » فانه يجوز ان يكون عطف بيان وبدلاً لانه يجوز ان يحلّ محلّه باقياً على حكمه فيقال « جاء زيدٌ » ويمكن الاستغناء عنه فيقال « جاء صاحبُك » . وإلا فيتعين العطف ويمتنع البدل

٤ً عطف البيان يفترق عن البدل بمسألتين : ١ً لا يكون مضمرًا ولا تابعًا لمضمر ولا فعلًا ولا تابعًا لفعل . ٢ً يوافق متبوعه تعريفًا وتنكيرًا لا في نية احلاله على الاول بخلاف البدل

٥٧٧ - ان احكام **عطف البيان مع متبوعه** مثل احكام النعت الحقيقي مع منعوته (عدد ٥٥٩)

٥٧٨ - **عطف النسق** هو التابع المتوسّط بينه وبين متبوعه **أحد أحرف العطف** نحو « جاء زيدٌ وعمرٌو » و « جاء زيدٌ لا عمرٌو » (عدد ٣٨٥)

فائدة – يكون الإتباع في مشاركة الثاني للأوّل إمّا في اللفظ والمعنى جميعاً وإمّا في اللفظ فقط كما مثّلنا

٥٧٩ - يُشترط لصحّة العطف أن يصحّ توجّه العامل الى المعطوف أو إلى ما هو بمعناه نحو « ذهب الامير وخادمهُ » و« قام يوسف وأنا »

فوائد – ١ فإن العامل في الاوّل يصحّ أن يتوجه الى لفظ « خادمه » فيقال « جاء خادمهُ » ولا يصحّ في الثاني أن يتوجه إلى لفظ « أنا » ولكن يتوجه إلى « التاء » وهو مُرادفهُ أي بمعناه . فيقال « قام يوسفُ وقمتُ »

٢ اذا لم يصحّ توجه العامل الى المعطوف ولا إلى مُرادفهِ أُضمِرَ لهُ عاملٌ يلائمهُ وحُمِلَ ذلك من باب عطف الجُمَل نحو « أقوم أنا وزيدٌ » و« نقوم نحنُ وزيدٌ » و« قُمْ أنتَ وزيدٌ » الخ والتقدير « أقوم أنا ويقوم زيدٌ » وقُمْ أنت وليقم زيدٌ » الخ .

٥٨٠ - شرط المعطوف أن يتبع المعطوف عليه في الاعراب فقط . وأما في غير ذلك فيجوز اختلافهما نحو« أنتَ وزيدٌ مسافران » و« جاء القاضي ورجلٌ » و« جاء عبدالله ومريم » و« جاءَتْ مريم وعبدالله » الخ

فوائد – لا يحسن العطف على الضمير المرفوع المتصل بارزاً كان ام مستتراً إلا بعد توكيده بالضمير المرفوع المنفصل نحو « قمتُ أنا وأخوك » . أو بعد ان يفصل بين المعطوف والمعطوف عليه فاصلٌ أيّاً كان نحو « سافرتُ اليوم والخادمُ » و« ما اشركنا ولا آباؤنا » و« قُمْ أنتَ وعمروٌ » . أما الضمير المتصل المنصوب والضمير المنفصل مطلقاً فيُعطف عليهما بدون هذا الشرط نحو « رأيتُك وزيداً » و« ما قام إلّا أنا وعمروٌ » و« إيّاكَ والأسدَ »

٢ اذا عُطف على الضمير المخفوض وجبت اعادة العامل حرفاً كان ام اسماً ولو فُصل بينهما نحو « رغبت فيه وفي حديثه » و« المالُ بيني وبين زيدٍ » . وكذلك « حتى » اذا عُطف بها على مجرور نحو « أحسنْ الى الناس حتى الى اعدائك »

٣ يصح استعمال العطف بين الفعل والاسم بشرط ان يكون الاسم مما يُقدَّر بالفعل كقوله « الطاعنُ الخيلَ ويشربُ الدّما »

٥٨١ - يجري العطف بين الفعلين المتفقين في الصيغة طلباً للمناسبة نحو « تكلَّمْ وأجاد » و« يُحيي ويُميت » و« قُمْ فأنذِرْ »

٥٨٢ - يقع العطف بين الجملتين بشرط اتفاقهما في الخبريّة أو الانشائيّة نحو « اقتربتِ الساعةُ وانشقَّ القمرُ » ونحو « كُلوا واشربوا ولا تُسرِفوا »

فوائد - ١ ويُستحسنُ اتفاقها ايضاً في الفعلية والاسمية نحو « اللهُ قادرٌ والانسانُ ضعيفٌ » و « أحسنَ زيدٌ الى عمرو فكفرَ باحسانهِ » . ويجوز الاختلاف بينها نحو « يخادعون الله والله خادعُهم »

٢ لا يجوز العطف إلا على معمول واحد « كان زيدٌ قائماً وعمرٌو جالساً »

• تمرين ١٨٨ - في اي موضع يمتنع البدل ويتعين عطف البيان وفي اي موضع يصح الوجهان :

صاحب المعلَّقة المشهورة لبيدٌ كان من اكابر شعراء الجاهلية . الشاعرُ عمرو بنُ معدي كرب كان من سادات اهل اليمن وفصحائهم . يا زيدُ زيدَ اليعملات . سُئلَ الراوية حمّاد عن الاخطل فقال لما تناولَ من رحلِ قد حبّب شعرهُ الى النصرانية . قيل للشاعر جرير ما تقول في الاخطل قال : كانَ اشدّنا اجتراء . يا سيدي يوسف لماذا لا تسعفني . سرّ اكرمت يوحنا اخاها . زيدٌ جاء الرجلُ ابوهُ . ذلكَ الكتاب الذي درستهُ فُقِدَ من عندي

• تمرين ١٨٩ - ضع حرف العطف في المحل المفرغ له وضع المعطوف في الحالة التي يستحقها :

انا راضٍ عنك - ابوك . رحمنا الله - المؤمنون . رحمك الله - والدك . سأراه - أنت . رآهُ القائدُ - أنا . أحسنت الى اخيك - أنت . هل جئتم - الثلاث . عمرٌو تعدّى عليّ - أنتِ . القاضي رجع - نائبهُ . نزلنا في القرية - هم . رغبت فيه - كلامهِ . الناس يملّون من السفهاء - حديثهم . تكلم بكر - انا . اخي سافر - عمرو . إرحلوا عنا - اولادكم . المال يبقى - أنت . رأيتك - خالدًا . ما قام الا انا - زيدٌ . إياك - الحية . وهبنا اليوم - جارنا الى تناول الطعام عند صديقٍ لنا . خفت بغتة - رفيقتها لما سمعت الضرب على باب الدار . جئناكم - الاولين

تمرين ١٩٠ - اعرب الامثال الواردة في هذا الدرس .

٤٩ ـ الحكاية

٥٨٣ ــ ما هي الحكاية ؟ ٥٨٤ ــ كم هي ادوات الحكاية ؟ ٥٨٥ ــ ما هو حكم « من واي » ؟

٥٨٣ ـ الحكاية هي ايراد اللفظ المسموع على هيئته من غير تغيير أو ايراد صفته

٥٨٤ ـ للحكاية لفظتان وهما « مَن وأيّ » الاستفهاميتان نحو « مَن زيداً » اذا قيل « رأيتُ زيداً » . ونحو « أيّاً » لمن قال « رأيتُ رجلاً »

فوائد ــ ١ « من » هي مبنيّةٌ في الصحيح ولا تتغير احوالها في الوصل . اما في الوقف فتلحقها علامة التثنية والجمع والتأنيث للدلالة على حالة المسؤول عنه فتقول : منُو منَان مَنون . مَنَهْ (او مَنتْ) مَنَتان مَنَات

٢ حكاية المفرد ضربان : ضرب بالاداتين كما مثّلنا . وضرب بغير اداة كقول بعض العرب وقد قيل له : هاتان تمرتان : دعنا من « تمرتان »

٣ وحكاية الجملة ضربان ايضاً : حكاية ملفوظ نحو « قالوا : الحمد لله » . وحكاية مكتوب نحو « قرأت « نصرٌ من الله وفتحٌ قريب »

٥٨٥ ـ اذا سُئل عن اسم منكَّر بـ « مَن وأيّ » يكون لها ما للاسم المسؤول عنه من الاعراب والاعداد والتذكير والتأنيث

فوائد ــ ١ فاذا قيل « جاء رجلٌ » فتسأل « أيٌّ ومَنو » . و « رأيتُ رجلاً » فتسأل « أيّاً ومَنا » . و « مررتُ برجلٍ » فتسأل « أيٍّ ومَني » . و « جاء رجلان » فتسأل « أيّانِ ومَنانِ » . و « جاء رجال » فتسأل « أيّونَ ومَنونَ » وقس عليه

٢ لا يسأل عن العلم إلّا « مَنْ » في كل الاحوال وتكون « مَن » مبتدأ والاسم بعدها خبرًا نحو « مَن بطرسُ » جوابًا لمن قال « جاء بطرسُ »

٣ اذا سبق « من » واو العطف التزم الاسم الواقع بعدها الرفع في كل حال نحو « جاء زيدٌ ورأيت زيدًا ومررتُ بزيدٍ » فتسأل و « مَن زيدٌ »

● تمرين ١٩١ ــ ركب جملاً مفيدة استشهد فيها عن كل احوال الحكاية

في الحرف

•

يبحثُ هذا الباب من معاني الحروف (عدد ٥٨٦ الخ) ووجوه استعالها في الكتابة وقد اقتصرنا فيه على اللازم الذي لا يستغني عنه المتعلم وأضربنا عن النادر والشاذ مما يُمكن الوقوف عليه في المطولات

■

٥٠ ـ معاني حروف الجر

٥٨٦ — ما هي معاني «من» ؟ ٥٨٧ — ما هي معاني «الى» ؟ ٥٨٨ — ما هي معاني «عن» ؟ ٥٨٩ — ما هي معاني «على» ؟ ٥٩٠ — ما هي معاني «في» ؟ ٥٩١ — ما هي معاني «رب» ؟ ٥٩٢ — ما هي معاني «الكاف» ؟ ٥٩٣ — ما هي معاني «اللام» ؟ ٥٩٤ — ما هي معاني «الباء» ؟ ٥٩٥ — ما معنى «حتى» اجارة وما هو حكمها ؟ ٥٩٦ — ما معنى «مذ ومنذ» ؟ ٥٩٧ — متى تكون «لولا» حرف جر ؟ ٥٩٨ — ما هو معنى «كي» ؟

٥٨٦ — • الاصل في معنى «من» ابتداء الغاية المكانية نحو «خرجت من المدينة» أو الزمانية نحو «صمت من الصباح الى المساء»

• وتكون أيضاً بمعنى : التبعيض[1] نحو «منهم من أنجز وعده» . وبيان الجنس نحو «عندي اساورُ من ذهب»[2] . والتعليل نحو «لا يخدم اللئيمُ إلاّ من حاجة» . والمقابلة نحو «أين الجاهلُ من العالم» . والبدل نحو «أرضى من العيش الرشيد وعيشةٍ

مع الملإ الاعلى بعيش البهيمةِ»

---

١) فقد «بعض» مسدّها

٢) وكثيراً ما تقع بعد «ما ومهما» نحو «ما اوليتني من عارفةٍ إلا شكرتك عليها» و «مها تأتنا من برهان فلسنا بمؤمنين»

فوائد — ١ « مِن » معان أخرى كمانتهاء الغاية نحو « دنوت منهُ » أي اليه . ومرادفة « الباء » نحو « ينظر من طرفٍ خفيٍ » اي بطرف . والفصل نحو « عرفت الحقّ من الباطل »

٢ تجيء « من » زائدة قبل نكرة بشرط ان تكون النكرة مبتدأ او فاعلًا او مفعولًا به وان يتقدّمها نفي أو نهي او استفهام « بهل » نحو « ما جاءني من رجلٍ »(١) و « هل رأيتَ من رجلٍ » و « هل لهُ من مغيرٍ »

٥٨٧ - ٠ الأصل في معنى « إلى » انتهاء الغاية الزمانية والمكانية نحو « ذهبتُ الى المدينة وصمتُ الى المساء وكتبت الى زيد »

٠ وتأتي ايضاً بمعنى التبيين وهي المبيّنة لفاعلية مجرورها بعد ما يفيد حُباً أو بغضاً من فعل تعجُّب أو اسم تفضيل نحو « ما أبغضَ الكذبَ إليَّ » و « ذكرك أشهى إليّ من ماء الزلال » . أو بمعنى اللام نحو « الأمر اليك » اي لك او منتهٍ اليك

٥٨٨ - ٠ الأصل في معنى « عن » المجاوزة الحقيقية نحو « رحلت عن الوطن » أو المجازية نحو « اخذت العلم عن زيد »

٠ وتأتي أيضاً بمعنى البدل نحو « واتّقوا يوماً لا تجزي نفسٌ عن نفسٍ شيئاً » . وبمعنى « بعد » نحو « عمَّا قليل ترحلونَ » . وبمعنى « الباء » نحو « ما ينطقُ عن الهوى » أي بالهوى

فائدة — تكون « عن » اسماً بمعنى جانب فتدخلها حينئذٍ « مِن » وتكون في محلّ جرّ نحو « جلستُ مِن عَن يمين اسك »

---

(١) الفائدة من زيادتها التنصيص على العموم . فاذا قلتَ « ما جاءني رجلٌ » صحّ ان يُقال بل رجلان . ويمتنع ذلك بعد دخول « من »

٥٨٩ - • الاصل في معنى « على » الاستعلاء حقيقة نحو « صعد على الشجرة » و« له عليّ ألف درهم » أو مجازاً نحو « فضّلنا بعضهم على بعض »

• وتأتي أيضاً : للظرفية نحو « دخلتُ المدينة على حين غفلة » . وللتعليل نحو « قصدتك على انك جواد » . وللمصاحبة بمعنى « مع » نحو « غفرتُ لهُ ذنبهُ على جورِهِ » أي مع جورهِ . وبمعنى « الباء » نحو « سِر على اسمِ الله » . والاستدراك والاضراب نحو « لا يدخل الجنّةَ لسوء صنيعهِ ، على انه لا ييأس من رحمة الله »

فوائد — ١ً اذا كانت « على » للاستدراك تتعلّق بخبر لمبتدإٍ محذوف تقديره « والتحقيقُ على كذا »

٢ً قد تأتي « على » اسماً بمعنى « فوق » فيدخلها حرف الجرّ « من » نحو « القامةُ من على جناح الهيكل » اي من فوقه ، وتبقى مبنيّة

٥٩٠ - • الاصل في معنى « في » الظرفية حقيقة نحو « زيدٌ في المسجدِ » ومجازاً نحو « ولكم في القصاصِ حياةٌ »

• وتأتي أيضاً بمعنى المصاحبة نحو « جاء الامير في موكبهِ » . وبمعنى التعليل نحو « أتعاديني في ذنبٍ » . وبمعنى المقايسة نحو « ما عِلمُنا في بحرِهِ إلاّ قطرة »

٥٩١ - رب (رُبَّ) معناها التقليل وشرطها أن تكون في صدر الكلام وان يكون مجرورها اسماً ظاهراً نكرة وكثيراً ما يكون موصوفاً نحو « رُبَّ رجلٍ كريمٍ لقيتُهُ »

فوائد — ١ً وقد تأتي للتكثير نحو « ربَّ كاسيةٍ في الدنيا عاريةٌ في الآخرة »

٢ً تلحق « رُبَّ » « ما » الكافة فيبطل عملها غالباً . وتدخل حينئذٍ على الاسم المعرفة والفعل نحو « رُبَّما بطرسُ قائمٌ » و « رُبَّما قام بطرس » . واما مع النكرة فيبقى عملها وإن زيدت عليها « ما » نحو « رُبَّما ضربةٍ بسيفٍ صقيلٍ »

٣ً يجوز حذف « رُبَّ » ، بعد الواو ، ويقع الاسم بعدها مجرورًا « برب » لا « بالواو » نحو « ودمٍ نبهته » أي رُبَّ دمٍ.

٤ً ليس « لرب » متعلّق لانها مقرّبة منزلة الحرف الزائد . أمّا مجرورها فإنْ تلاهُ فعل لازم كان في موضع رفع الابتداء نحو « رُبَّ خطيبٍ فصيحٍ لَبَغَ فينا » . وإن تلاهُ متعد لم يأخذ مفعوله كان في محلّ النصب على المفعولية نحو « رُبَّ رجلٍ صالحٍ لقيتُ » . وإن وليهُ متعدٍ واقع على ضمير جاز فيه الرفعُ على الابتداء والنصبُ على الاشتغال نحو « رُبَّ وزيرٍ خطيرٍ حادثته وهو أخفضُ منك جانباً »

٥٩٢ - • الاصل في معنى « الكاف » التشبيه نحو « زيدٌ كالأسد »

• وتأتي أيضاً للتوكيد نحو « ليس كمثلهِ شيءٌ » أي ليس شيءٌ مثله

فائدة – وتستعمل اسماً بمعنى « مثل » فتقع بعد كل عامل . فتكون في موضع الرفع نحو :

لو كان في قلبي كقدرِ قُلامةٍ ... حبًّا لغيرك ما أتتكَ رسائلي

وفي موضع النصب او الجر

• الاصل في معنى « اللام » المكسورة الملك وشبهه نحو « الدار لصديقك » و « السرج للفرس » و « لزيدٍ ابنٌ » و « وهبتُ لزيدٍ ديناراً »

٥٩٣ - • وتأتي أيضاً للتعليل نحو « رُبّيتك لتعدلَ » و « فررتُ للخوف » (عدد ٣٠٣ و٤٧٩) . وللظرفية نحو « كتبت لأول تشرين » اي في اوّل و « لخمس خلون » اي بعد خمس و « لليلة بقيت » اي قبل ليلة (عدد ٢٨٠) . وللتبليغ نحو « قلتُ لهُ وأذنتُ لهُ وأوحى اللهُ لهُ » . وللجحود (عدد ٣٠٣) نحو « ما كان الله ليطلعكم على الغيب » . وللتقوية (عدد ٤٢١) نحو « لربهم يرهبون » . وللتبيين بعد التعجب والتفضيل نحو « ما أحبَّك لابيك » (عدد ٥٢٦) . وللاستغاثة نحو « يا لزيد » (عدد ٤٧٠)

٥٩٤ • الاصل في معنى « الباء » الالصاق الحقيقي نحو « أمسكت بثوبك » او المجازي نحو « مررتُ بزيدٍ »

• وتأتي أيضاً للتعدية نحو « ذهبتُ بزيدٍ » . وللسببية نحو « قُتِلَ كليبٌ بناقةٍ » » وللاستعانة نحو « كتبتُ بالقلم » . وللمصاحبة نحو « لا تؤاخذني بذنبي » . وللبدل والمقابلة نحو « اشتريتُ هذا بألف » و « ما ارضى بها ملء الارض ذهباً » . وللقسم كما سنرى . وتأتي للتفدية نحو « بأبي انت » اي افديك

فائدة — تزاد « الباء » للتوكيد في خبر « كان » و « ليس » وما المشبهة بليس (عدد ٣٦٨ و ٣٧٣) . وفي فاعل أفعل التعجب (عدد ٤٣٩) . وفي التوكيد بالنفس والعين (عدد ٥٦٩) . وفي فاعل « كفى » ومفعولها نحو « كفى بالله شهيدًا » و « كفى بجسمي نحولاً » (عدد ٣٢٨) وبعد « إذا » الفجائية نحو « خرجت فاذا بزيد على الباب »[1]

٥٩٥ • حتى (حتّى) الجارة بمعنى « الى » لانتهاء الغاية المكانيّة او الزمانية

فائدة — لا يكون مجرورها إلّا اسما ظاهرا آخرًا او متصلًا بالآخر غير داخل في حكم ما قبلها نحو « أكلتُ السمكةَ حتى رأسِها » اي إلى رأسها فهو ليس بمأكول . و « سرتُ حتى مطلع الفجر » اي الى مطلعه

٥٩٦ • مذ (مُذ) ومنذ (مُنذُ) يكونان لابتداء الغاية من الزمان بمعنى « من » في الماضي وبمعنى « في » في الحاضر نحو « ما رأيتُهُ مُذ أو منذُ يومنا » (عدد ٢١٦)

فوائد — ١° ويكونان بمعنى « من والى » معاً فيدلّان على ابتداء الغاية الزمانية وانتهائها إن كان الزمان معدودًا نكرةً نحو « ما رأيتُهُ مُذ او مُنذُ يومَين » أي من ابتداء هذه المدة الى انتهائها

---

1) وتزاد أيضاً في قولهم « بحسبك درهمٌ » و « كيف بك اذا هجم العدوُّ »

٣ً اذا كانا للماضي وجب ان يكونا حرفي جرّ نحو « ما رأيتُهُ مُذ يومِنا ».
واذا كانا للماضي ترجّح ان يكونا حرفي جرّ نحو « ما رأيتُهُ مُذ ومنذ يومَينِ »
ويجوز « مذ يومان » لكونها ظرفين مبتدأين لا حرفي جرّ وما بعدها خبر

٥٩٧ - تكون « لولا » حرف جرّ اذا دخلت على الضمير المتصل نحو « لولاي »

فائدة - أمّا مجرورها فضمير جرّ في موضع ضمير رفع على الابتداء ، والخبر محذوف . وهي حرف شبيه بالزائد فلا تتعلق بشيء ولا تعمل في الضمير كما لا تعمل في الظاهر . واذا عطف على مجرورها اسم ظاهر تعيّن رفعهُ نحو « لولاك وزيدٌ لهلكتُ »

٥٩٨ - كي (كَيْ) معناها التعليل ولا تجرّ إلا « ما » المصدرية مع صلتها نحو « يُراد الفتى كيما يضرُّ وينفعُ » اي للضرر والنفع . و« ما » الاستفهامية نحو « كيْمَ فعلتَ هذا » اي لِمَ فعلتَ

● تمرين ١٩٢ – ركّب جملاً مفيدة لستشهد بها على معاني الحروف الاصلية والفرعية التي درستها في هذا الباب .

٥١ ـ أحرف القسم

٥٩٩ – بأي شيء تختص أحرف القسم ؟ ٦٠٠ – ما المراد بجواب القسم ؟
٦٠١ – ما هو حكم جواب القسم اذا كان جملة اسمية مثبتة ؟ ٦٠٢ – ما هو حكم جواب القسم اذا كان جملة فعلية ؟

٥٩٩ - • تختص « واو » القَسَم بالظاهر نحو « واللهِ » و« والانجيلِ »
• و« التاء » تختص باسم الجلالة نحو « تاللهِ »
• و« الباء » تدخل على كل ما يُراد أن يُقسَم به

فائدة – « الباء » اصل احرف القسم . ولذلك اختصَّت بجواز اظهار الفعل معها نحو « أُقسمُ باللهِ » ولا يجوز اظهارهُ مع غيرها . وهي تجر الاسم الظاهر والمضمر نحو « باللهِ » و « بالانجيلِ » و « بك ربي وبي »

٦٠٠ - جواب القسم هو ما يُساق القَسَم لاثباته أو نفيه . نحو « واللهِ لقد فرَّ الجاني من السجن »

فائدة – القسم اما صريح وهو ما كان بالالفاظ الموضوعة للقسَم . واما غير صريح وهو ما استُعمل للقسَم مما وُضع لغيره نحو « عَلِمَ اللهُ » و« لعمرُكَ » و« عليَّ عهد الله » . ويأتي القسم مؤكداً للطلب ويقال له القسم الاستعطافي نحو « باللهِ هل شفي عليلنا » و « نشدتك اللهَ ارحمني »

٦٠١ - اذا كان جواب القسم جملة اسمية مثبتة وجب اقترانها « باللام » نحو « واللهِ إن صبرتُم لَهُو خيرٌ الصابرينَ » . أو « بإنَّ » نحو « واللهِ إنَّ الكافرَ هالكٌ » . أو بهما معا نحو « واللهِ إنَّ المؤمنَ لَفِي نعيمٍ »

٦٠٢ - اذا كان الجواب جملة فعليَّة :

• فعلها ماضٍ مثبت وجب اقترانه « بقد واللام » معاً نحو « واللهِ لقد أخطأتَ »

- وإن كان فعلها مضارعاً مثبتاً مقروناً «باللام» وجب اقترانه «بنون» التوكيد نحو «والله لأفعلنّ».
- واذا كان منفياً يدخله من حروف النفي «ما ولا وإن» كيفما وقع نحو «والله ما ظنك كاذبٌ» أو «ما كذب ظنُّك» او «ما يكذب».

فوائد – ١ – غير أنّ «لا» المغربية المهملة تختصّ بالمضارع فقط في المشهور نحو «والله لا يعلك المؤمنُ الفاضل». وأما المكررة فتدخل عليه وعلى غيره نحو «والله لا زيدٌ شاعرٌ ولا عمرٌو».

٢ – وقد يُربط المضارع «بلم أو بلن» نحو «والله لم يكذب طرس» و«والله لن يصلوا اليك شر». وورد الربط «بلو وإلا» نحو «والله ربك إلا قلتَ الحق» وكقول الشاعر:

فوالله لو كنّا الشهود وغبتم ... إذاً لملأنا جوف صدرانكم دما

٣ – «واللام» الداخلة على جواب الجملة الاسمية هي «لام» الابتداء والداخلة على الفعل هي «لام» التأكيد

٤ – اذا كان جواب القسم طلبيًا فإن كانت صيغته تدلّ على الطلب اكتفي به نحو «بحياتك ارحم يتيماً». وكذلك اذا كان حرفا متضمنا معنى الطلب نحو «بربّك هل عندك رأفة». فان لم يكن شيء من ذلك رُبط «بإلا» نحو «بالله إلا صدقتني الخبرَ» أي ما أسألك إلا هذا

٥ – قد يحذف القسم اذا كان جوابه مصدرًا «باللام وإن» الشرطية او «باللام وقد» نحو «لئن قام زيدٌ ليقومنّ عمرٌو» او «لقد قام عمرٌو». و«اللام» المقترنة «بإن» الشرطية يقال لها «اللام الموطئة» لأنها توطّئ الجواب للقسم اي تُمهّد

٥٢ ـ حروف العطف

٦٠٣ – كم قسماً أحرف العطف؟ ٦٠٤ – ما هو معنى «الواو» ؟ ٦٠٥ – ما هو معنى «الفاء» ؟ ٦٠٦ – ما هو معنى «ثم» ؟ ٦٠٧ – ما معنى «حتى» وماذا يشترط العطف بها ؟ ٦٠٨ – ما هو معنى «أو» ؟ ٦٠٩ – ما هو معنى «أم» وما هو حكمها ؟ ٦١٠ – ما هو معنى «لا» ؟ ٦١١ – ما هو معنى «بل» ؟ ٦١٢ – ما هو معنى «لكن» ؟

٦٠٣ - **أحرف العطف** ثلاثة أقسام :

- الأوّل ما يجمع بين المتعاطفَين تحت حكم واحد وهو «الواو والفاء وثمّ وحتّى»
- الثاني ما يفرد أحدهما بالحكم على سبيل التعيين وهو «لكن ولا وبل»
- الثالث ما يفرد أحدهما بالحكم على سبيل الابهام وهو «أم وأو»

٦٠٤ - «**الواو**» تستعمل لمطلق الجمع بين المتعاطفَين نحو «جاء زيدٌ وعمرٌو» (عدد ٩٨)

٦٠٥ - الاصل في معنى «**الفاء**» الترتيب والتعقيب نحو «جاء زيدٌ فعمرٌو» و «طلبت من زيدٍ فقلتُ: أعطني الكتاب» و «خذ الاوسط فالاعلى»

- ويتفرّع من ذلك مجيئها سببية نحو «ضرب زيدٌ الولدَ فأماتهُ» و «ما اعرف دارك فأزورك» (عدد ٣٠٣) . وتكون رابطة للجواب نحو «وما تفعلوا من خيرٍ فلن تكفروه» (عدد ٣٠٩)

٦٠٦ - **تأتي ثم** (ثُمّ) للترتيب بانفصال أي بمهلة سواء أطويلة كانت المهلة أم قصيرة نحو «نزل القوم ثُمّ ارتحلوا»

فائدة – وتلحقها « تاء » التأنيث ساكنة او مفتوحة فتختص بعطف الجمل نحو « ثمتَ غُشتَ قلتُ لا يعنيني »

٦٠٧ - « حتى » تكون للتدريج ويشترط في معطوفها :

- ان يكون ظاهرا لا مضمراً ، ومفردا لا جملة ، وان يكون جزءا من المعطوف عليه نحو « اكلتُ السمكةَ حتى رأسَها » اي واكلتُ رأسها . او كالجزء منه نحو « اعجبني الفتى حتى حديثُه » أي وأعجبني حديثُه
- أن يكون غاية لما قبلها في الزيادة او النقصان نحو « ماتَ الناسُ حتى الملوكُ » و « نجح الطلابُ حتّى المُبتدئونَ »

فائدة – تكون « حتى » حرف ابتداء او استئناف اذا وليتها جملة نحو « أم يفتح المجرم فاهُ امام القضاة حتى تصخّب الحاضرون »

٦٠٨ - الاصل في معنى « أو » التسوية في حكم بين المتعاطفين نحو « جالس العلماء او الزهّادَ » و « سر ميلاً او فرسخاً »

فائدة – تأتي « أو » ايضاً للتقسيم نحو « الكلمة اسمٌ او فعلٌ أو حرفٌ » . وللاضراب (وهو الإعراض عن الشيء بعد الاقبال عليه) نحو « أرسلناه إلى مئة ألف أو يزيدونَ » أي « بل يزيدون » . وتكون لنصب المضارع كما مرّ (عدد ٣٠٣)

٦٠٩ - • أم (أم) مثل « أو » لتسوية الحكم بين المتعاطفَين وتقع بعد همزة التسوية او همزة الاستفهام نحو « سواءٌ عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم » و « أفي الدار اخي أم في المدرسة » وتسمّى المتصلة [1]

- وقد تأتي للاضراب بمعنى « بل » نحو « هل يستوي الاعمى والبصيرُ أم هل تستوي الظلماتُ والنورُ » وتُسمّى المنقطعة [2]

---

١) لان ما قبلها وما بعدها لا يُستغنى بأحدهما عن الآخر

٢) لوقوعها بين جملتين مستقلتين فينقطع ما بعدها عمّا قبلها

فوائد — ١° تكون همزة التسوية ملحوظة كما مثّلنا . أو مقدرة نحو « سواء عليه فعلتَ ذلك أم اهملته »

٢° الجملة المسبوقة بهمزة التسوية تؤوّل بالمصدر في محل الرّفع مبتدأ مؤخراً. والتأويل « سواء انذارك وعدمه » و « فعلك واهمالك »

٣° انّ « ام » الواقعة بعد همزة الاستفهام تقع بين المفردات كما مثّلنا . وبين الجُمَل نحو « أأنتَ قهرتهم ام هم قاهرون »

٤° « ام » المتصلة لا تُستعمل في الطلب فلا يُقال « اضرب زيدًا أم عمرًا » بل « أو عمرًا »

٥° « ام » المنقطعة تنحصر في موردين : ١° أن تُسبق بأداة استفهام غير الهمزة كما مثلنا . ٢° أن تُسبق بهمزة لغير حقيقة الاستفهام لكن للنفي او التقريع نحو « ألهم أرجلٌ يمشون بها أم لهم أيدٍ يبطشون بها » و « أفي قلوبهم مرض أم ارتابوا »

٦١٠ . « لا » تثبت للاوّل ما نفته عن الثاني وفائدة العطف بها قصر الحكم على ما قبلها نحو « زيدٌ كاتبٌ لا شاعرٌ » و« زيدٌ عالمٌ لا جاهلٌ »[1]

فائدة — تكرر « لا » للتأكيد فتدخل عليها « واو » العطف نحو « قام زيدٌ لا عمرٌو ولا بكرٌ »

٦١١ . « بل » تسلب الحكم عما قبلها وتجعله لما بعدها نحو « قدم بطرس بل بولس » و« قام زيدٌ بل عمرٌو » هذا في الاثبات . أما في النفي فحكمها حكم لكن في الاثبات

فوائد — ١° اذا تلا « بل » جملة كانت حرف ابتداء نحو « ما جاء زيدٌ بل ذهبَ »

٢° تزاد « لا » قبلها بعد الايجاب كقولك « وجهك البدر لا بل الشمسُ » وبعد النفي كقوله « وما هجرتك لا بل زدني شغفٌ »

---

[1] ردًّا على من يعتقد في الاوّل « أنهُ كاتب وشاعر » وفي الثاني « أنهُ جاهل »

٦١٢ - « لكن » عكس « لا » تثبت للثاني ما تنفيه عن الأول نحو « ليس زيد كاتباً لكن شاعراً »

فوائد – ١ً يعطف « بلا » بعد الايجاب والامر . و « بلكن » بعد النهي والنفي، أمّا « بل » فيُعطف بها بعد كل ذلك على السواء

٢ً اذا سُبقت « لكن » بايجاب او تلتها جملة او اقترنت « بالواو » كانت حرف ابتداء

٥٣ ـ أحرف الاستفهام والجواب والنفي والردع والاستفتاح

٦١٣ – ما هو حكم همزة الاستفهام؟ ٦١٤ – ما هو حكم «هل»؟ ٦١٥ – ما هو حكم «نعم» و «بلى» و «لا»؟ ٦١٦ – ما هو حكم أحرف النفي؟ ٦١٧ – ما هو حكم «كلا»؟ ٦١٨ – ما هو حكم «ألا» و «أما»؟

٦١٣ ـ همزة الاستفهام تدخل على الجملتين الفعلية والاسمية مطلقاً أي في الاثبات والنفي نحو «أجاء زيدٌ» و «أأنتَ فعلتَ ذلك» و «ألم تفهم»

فوائد – ١ً للهمزة تمام التصدير حتى على العطف نحو «أوَلم أو أفلَم ينظروا»
٢ً تحذف متقدمةً على «أم» أو غير متقدمة نحو «ما أدري بسيفٍ ضربه أم بعصا» والتقدير «أبسيف»
٣ً حكم الهمزة ان يليها المسؤول عنه فتقول «أزيدٌ أم عمرٌو» و «أقام زيدٌ أم جلس» و «أعندك زيدٌ أم في المدينة» و «أزيدًا ضربتَ أم عمرًا» ولا يقال «أزيدٌ قائمٌ أم جالس» ولا «أقام زيدٌ أم عمرٌو» وقس عليه
٤ً ان الهمزة تخرج عن حقيقة الاستفهام فترِدُ لسبعة معانٍ: ١ً التسوية نحو «ما أبالي أدرستَ أم لم تدرسْ». ٢ً الانكار الابطالي نحو «ألستم خيرَ من ركب المطايا». ٣ً الانكار التوبيخي نحو «أغيرَ الله تعبدونَ». ٤ً التقرير نحو «أضربتَ زيدًا». ٥ً التهكم نحو «أصَلَوٰتُكَ تأمُرُكَ أن نترك ما يعبد آباؤنا» أ. ٦ً التعجب نحو «ألم ترَ إلى ربّكَ كيفَ مدَّ الظلَّ». ٧ً الاستبطاء نحو «ألم يَئنْ لك أن تطيعَ»

٦١٤ ـ «هل» تدخل على الجملة المثبتة نحو «هل عاد زيدٌ» و «هل زيدٌ مريض»

فوائد – ١ً تختص «هل» بالتصديق الايجابي كما رأيت. فلا يقال «هل لم يقم زيدٌ». ويُراد بالاستفهام بها النفي فتدخل «إلّا» على الخبر بعدها نحو «هل جزاءُ الاحسان إلّا الاحسان»

٢ً ذهب النحاة أن « هل » لا تدخل على اسم بعده فعلٌ فلا يقال « هل أخوك مرض » . وان ورد ما ظاهره خلاف ذلك حملوا الاسمَ معمولًا لفعل مقدرٍ كقوله :

لحاك الله هل مثلي يُباع لكيما تُشبِع الكرشُ الجياعُ

« مثل » مرفوع نائب فاعل لفعل محذوف يفسّره الظاهر أي هل يباع مثلي

٦١٠ - • « نعم » تقع بعد الخبر والاستفهام ، والجواب بها يتبع ما قبله في نفيه وإيجابه نحو « أقامَ زيدٌ » « نعم » (أي قام) و« ما قام زيد » « نعم » (ما قام)

• و« بلى » تقع بعد النفي فيصير المعنى إيجابا نحو « أما قام زيدٌ » و« ما قام زيدٌ » « بلى » (أي قام)

• و« لا » تنفي الاثبات نحو « قام زيدٌ » « لا » (ما قام)

فوائد – ١ً حكم « أجَل وجير وحقًا » حكم « نعم » لكن « جير وجلل » بادرنا الاستعمال

٢ً اذا وقعت « نعم » و« أجل » في صدر الكلام كانتا للتأكيد

٣ً « إي » حكمها حكم « نعمْ » لكن لا تستعمل الا قبل القسم المحذوف فعلُه نحو « إي واللهِ »

٦١٦ - • « لم ولما (لمّا) » تدخلان على الفعل المضارع فتقلبان معناه إلى الماضي (عدد ٨ و٣٠٥)

• « لن » تختص بنفي المستقبل (عدد ٣٠٣)

• « لا » بنفي الماضي والمستقبل

• « ما » و« إن » بنفي الماضي والحال

نحو « كبر زيد ولم ينجح في أعماله ولمّا يفق من سكرته ولن يفيقَ » و« لا قام ولا يقوم » و« ما نام وما ينام» و« إنْ أردْنَ إلاّ الحسنى »

فوائد – ١ً تتكرر « لا » وجوبًا اذا كان ما بعدها جملةً اسمية صدرها معرفة

نحو « لا الشمسُ ينبغي ان تدرك القمرَ ولا الليل سابقٌ للنهار » . او نكرة لم تعمل فيها نحو « ما فيها رجل ولا امرأة » . أو مفرد من خبر نحو « زيدٌ لا شاعرٌ ولا كاتبٌ » . أو صفة نحو « عندي رجلٌ لا حليٌ ولا دمشقيٌ » . او حالا نحو « رجع التاجرُ لا رابحاً ولا خاسراً » . وان كان ما بعدها فعلا ماضيا نحو « لا اكلت ولا شربتُ » . فان كانت فعلاً مضارعاً نحو « لا اشرب من عصير هذه الكرمة » أو ماضياً في اللفظ نحو « لا فضّ اللهُ فاك » لم يجب التكرار

٢ « لاتَ » هي « لا » في التعليق . و « التاء » مزيدة عليها للتأكيد كما تُزاد في « رُبّ » ونحوها

٣ تكون « ما » مصدرية وتسمّى حينئذٍ موصولاً حرفياً نحو « عجبت مما فعلتَ » أي من فعلكَ . وتأتي زائدة وهي نوعان : كافّة وغير كافّة

والكافة ثلاثة أنواع . احدها الكافّة عن عمل الرفع ولا تتصل إلا بثلاثة افعال وهي « قلّ وكثر وطال » . الثاني الكافة عن عمل النصب والرفع وهي المتّصلة « بإنّ » واخواتها . الثالث الكافة عن عمل الجر وتتصل بأربعة ظروف وهي : « بينَ وبعد وحيث وإذ »

وغير الكافة نوعان : عوض وغير عوض . فالعوض في موضعين : أحدهما في قولهم « أمّا أنت منطلقاً انطلقت » والاصل لان كنت منطلقاً . والثاني في نحو قولهم « إفعل هذا إمّا لا » واصلهُ « ان كنت لا تفعل غيره » (عدد ٣٦٤) . وغير العوض تقع بعد الرافع كقولك « شتّانَ ما زيدٌ وعمرٌو » . وبعد الناصب الرافع نحو « ليتما زيداً قائمٌ أو ليتما زيدٌ قائمٌ » . وبعد الجازم نحو « إمّا ينزغنّك من الشيطان نزغٌ » . وبعد الخافض حرفاً كان او اسماً نحو « فبما رحمةٍ من اللهِ » و « من غير ما سقمٍ »

٦١٧ - « كلا » (كلاَّ) حرف ردع وانكار نحو « كلاَّ » جواباً لمن قال : « أنتَ النبي » اي ارتدع عن هذا الكلام . او « كلاَّ » جواباً لمن قال : « افعل هذا الامر » اي لا افعلنّه

٦١٨ - « ألا » و « أما » حرفان لاستفتاح الكلام والتنبيه ، واكثر وقوع « ألا » قبل « إنْ » والنداء نحو « ألا كلُّ شيء ما خلا اللهَ باطل » و « ألا إنَّ الشرّ مرتعه وخيم »

٥٤ ـ أحرف التنبيه والتحضيض

٦١٩ ـ ما حكم « ألا وأما » ؟ ٦٢٠ ـ ما هو حكم «ها» ؟ ٦٢١ ـ ما هي احكام احرف التحضيض ؟

٦١٩ ـ « أما و ألا » تدخلان الجملة فقط اسمية كانت أو فعلية . وأكثر ما تقع « ألا » قبل « إن » نحو « ألا إنهم هُم السفهاء » . وقبل النداء نحو « ألا يا عينُ وبحكِ أسعديني »

فائدة ـ ترد « اما » للاستفهام عن النفي نحو « أما تقوم » . و « ألا » للتوبيخ والانكار نحو « ألا ارعواء لِمَن وَلَّتْ شبيبتُهُ » . او التمني نحو « ألا عُمر ولّى مستطاعٌ رجوعه » . او العرض والتحضيض وتختصّ حينئذٍ بالجملة الفعليّة نحو « ألا تحبُّون ان يغفر الله لكم » ونحو « ألا تقاتلونَ قوماً نكثوا إيمانهم »

٦٢٠ ـ « ها » تدخل غالباً على إسم الاشارة غير المختصّ بالبعيد نحو « هذا وهذه » ويفصل بينهما بالكاف نحو « أهكذا تتكلّم » . أو بضمير الرفع نحو « ها أناذا وها هوذا وها هي ذي » . أو « بانّ » نحو « ها إن ذا الكلام عجيب »

فائدة ـ وتدخل على « اي » في النداء نحو « أيُّها الرجلُ » . وعلى « إن » نحو « ها إنَّ وعدَ الله حقّ » . وعلى ضمير الرفع المنفصل نحو « ها أنا تائبٌ » ولكن يكثر استعمالها مع الماضي المقرون « بقد » نحو « ها قد احدثنا المجلس »

٦٢١ ـ اذا دخلت أحرف التحضيض على المضارع أريد بها الطلب العنيف . واذا دخلت على الماضي أريد بها التوبيخ نحو « هلاّ تستغفر الله وهلاّ نقضتَ الميثاق » و « ألا تُكرم أباك وألا استبقيت المال »

فوائد ـ ١ ـ « الا ولو ولما » تستعمل ايضاً للطلب بلين او العرض نحو « ألا تزورني » و « لو نزلت فأكرمنا مثواك »

٣ – «لولا ولوما» تدلان على إمتناع شيء لوجود غيره، ولا تدخل «لولا» إلا على مبتدإ حُذف خبرهُ وجوبًا إن دلّ على كون مطلق (عدد ٣٥٦) ولا بُدّ لها حينئذٍ من جواب. فإن كان مثبتا قرن باللام مفتوحة. وإن كان منفيا بغير «ما» جُرِّد من اللام. وإن كان منفيا «بما» جاز الاقترانُ بها نحو «لولا يسوع لهلكنا» و «لولا زيدٌ لم ينجُ عمرٌو» و «لولا المحامي ما (أو لما) أدّى لنا المفلسُ الدين». أما «لو» فإذا وقع بعدها اسمٌ كان فاعلًا لفعل محذوف يفسّرهُ المذكور نحو «لو زيدٌ قام لفعلت كذا».

٥٥ ـ أحرف الشرط والتفصيل والمصدر

٦٢٢ – ما هي احكام «إن ولو» الشرطيتين ؟ ٦٢٣ – ما هي احكام «أما» ؟
٦٢٤ – ما هي احكام «إما» ؟ ٦٢٥ – ما احكام احرف المصدر ؟

٦٢٢ ـ • «إن» للاستقبال ولو دخلت الماضي وحكمُها الجزم
• و«لو» للماضي ولو دخلت المضارع ولا تجزم نحو «إن تقمْ أقمْ» و«لو قمتَ (او تقومُ) قمنا»

فوائد – ١ً تكون «لو» ايضاً للمستقبل كقوله «ولو نلتقي اصداؤنا بعد موتنا»

٢ً قد مرَّ في باب الجوازم حكم جواب «إن» (عدد ٣٠٦ و٣٠٧). اما جواب «لو» فاذا كان ماضيا مثبتا اقترن «باللام» نحو «لو اجتهدتَ لنجحتَ». واذا كان منفيا «بما» جاز اقترانه باللام نحو «لو تروَّيتَ لما (او ما) اخفق سعيُك». واذا كان منفيا بغير «ما» لا يقترن بشيءٍ. وقد تُشبَّه «إن» «بلو» فيجوز اقتران خبرها «باللام» نحو «اصفح عن ذنبي وإلا لَسُتُ كمدًا»

٣ً «إن ولو» تأتيان وصليتين غير محتاجتين الى جواب اذا وقعتا بعد الواو. ويُراد بها حينئذٍ تقرير المعنى السابق نحو «أكرم اباك وإن وبَّخك» و«لا تقبل الخبر من كذَّاب ولو اتاك بحديثٍ عُجاب»

٤ً تأتي «لو» لغير الشرط فتكون للعرض والتمني كما عرفت. او للتقليل نحو «تصدَّق ولو بدرهم». وتكون مصدرية بمنزلة «أن». وأكثر وقوعها بعد «ودَّ ويودُّ» نحو «أودُّ لو يُخلَّدُ ذكرك»

٥ً تختصُّ «لو» بمباشرة «أنَّ» نحو «لو أنهم صبروا لفازوا». وموضعها مع صلتها الرفعُ: إمَّا على الابتداء ولا تحتاج الى خبر لاشتمال صلتها على المسند والمسند اليه، وإما على الفاعلية لفعلٍ مُقدَّرٍ أي «لو ثبت صبرهم»

٦٢٣ - « أما » (أمَّا) للتفصيل تقوم مقام اداة الشرط وفعله فيكون التقدير «مهما يكن من شيءٍ » او « إن سألت عن فلان فهو كذا » ويقترن جوابها بالفاء وجوباً نحو « أمَّا زيدٌ فاكرمتهُ وامَّا عمرٌو فأهنتهُ » .

فوائد – ١ً قد تتكرر « أمَّا » كما رأيتَ . وقد لا تتكرر نحو « أمَّا الذين آمنوا بالله فسيُدخلهم في رحمةٍ منه »

٢ً يُفصل بين « أما » و « الفاء » بالمبتدإ نحو « أمَّا العلمُ فشريفٌ » وبالخبر نحو « أمَّا في الدَّار فزيدٌ » . وبجملة الشرط نحو « فأمَّا ان كانَ من الانبياء فله الجنَّة » . وباسم منصوب بالجواب « فأمَّا اليتيمَ فلا تقهرْ » وباسم معمول لمحذوف يُفسّره ما بعد الفاء نحو « أمَّا الكسل فاتركه » . وبالظرف نحو « أمَّا اليومَ فإني راحلٌ »

٣ً قد تبدل ميم أمَّا الاولى ياء ساكنة كقوله :

رأيت رجلاً أيْما اذا الشمس عارضتْ فيضحى وأيْما بالعشيِّ فيخصَرُ

٦٢٤ - « إما » (إمَّا) بمنزلة « أو » في جميع احكامها فتكون للتفصيل نحو « هديناهُ السبيلَ إمَّا شاكراً وإمَّا كافراً » . وللشك نحو « زاره إمَّا زيدٌ وإمَّا عمرٌو » . وللتخيير نحو « تعلَّم إمَّا الصرفَ وإمَّا النحو » وقس عليهِ

فائدة – اذا ذُكرت « إما » متأخرة تكرَّرت . واذا ذُكرت سابقة جاز ان يعوَّض عنها في اللاحق « بأو » و « بإلّا » نحو « إمَّا تدفع ما عليك أو تُسجن » ويجوز « وإمَّا تُسجن » . و « إمَّا ان تتكلَّم بالخير وإلّا فاسكتْ » . وقد تبدل ميمُها ياء ساكنة كقوله « إيْما الى جنّة إيْما الى نار »

٦٢٥ - « ما » و « إن » و « لو » تختص بالجملة الفعلية و « أنْ » بالجملة الاسمية[1] و « لكي » بالمضارع نحو « أعجبني ما صنعتَ أو أن تصنعَ » أي صنعُك . و « بلغني أنَّ زيداً قائمٌ » أي قيامهُ و « جئتَ لكي تتعلَّم » اي للتعلُّم . و « وَدِدتُ لو بَرِئتَ وأَوَدُّ لو تبرأ من علّتك » اي برءك[2]

---

١) اذا كُفّت « أن » « بما » دخلت على الجملة الفعليَّة ايضاً

٢) قد تقع « لو » بعد غير التمني نحو « ما كانَ ضرَّك لو اجتهدتَ »

فوائد – ١ْ لا توصل حروف المصدر إلا بالفعل المتصرّف لان الجامد لا مصدر له حتى يُؤوَّل الفعل به مع الحرف

٢ْ « ما » تنوب عن ظرف الزمان المحذوف المضاف الى المصدر الذي أُوّلت هي وصلتُها به نحو « لا أقعدُ ما طلعتِ الشمسُ » أي مدّةَ طلوعِ الشمس . وهي توصل غالبا بالماضي المثبت والمضارع المنفي « بلم » كقوله :

ولا يلبثُ الجُهّالُ ان يتهضّموا أخا الحِلمِ ما لم يستعنْ بجهولِ

وقد توصل بالمضارع المثبت نحو « أكنّسك ما يترح الحامُ »

وبالجملة الاسمية كقوله :

واصلْ خليلَكَ ما التواصُلُ ممكنٌ فلأنت أو هو عن قريبٍ ترحلُ

وكذلك المصدرية المحضة فإنّهُ يجوز ان توصَل ايضاً بالجملة الاسمية كقوله :

احلامكُم لسقام الجهلِ شافيةٌ كما دماؤكم تشفي من الكَلَبِ

٥٦ ـ أحرف التفسير والمفاجأة والاستقبال

٦٢٦ – ما هو حكم «أي» و «أن» التفسيريتين ؟ ٦٢٧ – ما هو حكم «إذ» و «إذا» ؟ ٦٢٨ – ما هو حكم «السين وسوف» ؟

٦٢٦ ـ • «أي» تفسّر المفرد نحو «هذا عسجدٌ أي ذهب» . والجملة نحو «وترمينني بالطرف اي أنتَ مذنبٌ»

• «إنْ» تفسِّر الجمل . وحكمها أن تكون واقعةً بين جملتين في الاولى منها معنى القول دون لفظهِ وأن لا يدخل عليها حرف جر نحو «فأوحينا اليه أن اصنع الفلكَ»

فوائد – ١ً إنّما اشترط أن يكون معنى القول دون لفظه لأنّ القول الصريح لا يحتاج الى تفسير لكون الجملة تقع مفعولاً له

٢ منهم مَن عدَّ «إذا» من حروف التفسير فتقول «اغلقتُ الماء اذا شربتَه» وحكم «التاء» في المفسَّر الواقع بعدها ان تكون مفتوحة للمخاطب

٣ً اذا قيل «أشرتُ اليه أنْ لا تفعَل» جاز تقدير «لا» نافية فيجوز رفع المضارع على جعل «ان» مفسرةً . ونصبهُ على جعلها مصدرية . وجاز تقديرها ناهية فيجزم وتُعيَّن «أن» للتفسير

٦٢٧ ـ • «إذ» تقع بعد «بينا وبينما» نحو «فبينا العُسر اذ دارت مياسيرُ»

• و «إذا» تقع مضافة الى الجمل الاسمية نحو «خرجنا فاذا الأسد بالباب»

٦٢٨ ـ «السين» و «سوف» تخلصان المضارع للاستقبال غير ان «سوف» اطول زماناً من «السين»

فائدة – اكثر ما تُستعمل «السين» في الوعد نحو «أولئك سنؤتيهم اجراً عظيماً» . وقد تُستعمل في الوعيد نحو «وسيعلمُ الذين ظلموا أيَّ منقلبٍ ينقلبون»

٥٧ ـ حرف التوقع واللامات وحروف الزيادة

٦٢٩ – ما هو حكم «قد» الحرفية ؟ ٦٣٠ – كم نوعاً «اللام» المكسورة ؟
٦٣١ – كم نوعاً «اللام» المفتوحة ؟ ٦٣٢ – كم هي أحرف الزيادة وما هي أحكامها ؟

٦٢٩ - «قد» حرف توقع يدخل :

- على الماضي فيفيد التحقيق ويقرّب زمانه من الحال نحو «قد شفي العليل»
- على المضارع فيفيد التقليل نحو «قد ينجح الكسلان»

فوائد - ١° «قد» تختصّ بالفعل الخبري المتصرّف المثبت المجرَّد من الناصب والجازم وحرفي التنفيس والتسويف(١).

٢° تفيد «قد» أيضاً التوقع فيُقال لمن ينتظر خروج زيد «قد خرج وقد يخرج زيدٌ» وتفيد التكثير كقوله «قد أشهد الغارة الشعواء»

٣° «قد» مع الفعل بعدها كالجزء منه فلا تفصلُ فيه مع اختصاصها به ولا تفصل منهُ إلا بالقَسَم نحو «قد والله أحسنتَ»

٤° تأتي قد اسم فعل بمعنى «يكفي» نحو «قدْ زيداً درهمٌ» . وتأتي مرادفة «لحسب» نحو «قدْ زيدٍ درهمٌ» و «قدْني درهمٌ»

٦٣٠ - «اللام» المكسورة نوعان :

- «لام» الجر ويندرج فيها «لام» كي و «لام» الجحود
- «لام» الأمر

---

(١) لا يقال «قد ليس زيدٌ قائماً» ولا «قد لم يقم» ولا «قد سيقوم» ولا «قد سوف يقوم»

٦٣١ - « اللام » المفتوحة اربعة انواع :

- « لام » جواب القسم والموطئة للقسم
- جواب « لو » و « لولا »
- الابتداء نحو « لبطرسُ رسولٌ »
- « لام » « إن » نحو « إنّ بطرسَ لرسولٌ »

٦٣٢ - أحرف الزيادة ستة وهي : « إنْ وأن وما ولا ومِن والباء »

- « إن » تزاد بعد ما النافية نحو « طلبتُ زيداً فما إن رأيتهُ » . وبعد « ألا » الاستفتاحية نحو « ألا إن سرى ليلي فبتُّ كئيباً »
- « أن » تزاد قبل « لو » المسبوقة بالقسَم نحو « واللهِ أن لو قُمتَ قمنا » . وبعد « لمّا » الحينية نحو « لمّا أن مَلَّ الملالُ » . وقبل « لا » النافية نحو « وما لنا أن لا نتوكّل على اللهِ »
- « ما » تزاد بعد « إن وإذا وكيفَ ومتى وأين وحيثُ وأيٌّ » الشرطيات نحو « اذا ما جئتَ جئنا » . وبعد « غير وبينَ » ولا تبطل حكم الاضافة نحو « أخذ أجرَهُ من غير ما تَعبٍ » و « جلس بينما زيدٍ وعمرٍو » : وتزاد ايضاً بعد « ربَّ » والحروف المشبهة بالفعل فتكفّها عن العمل (عدد ٣٨٦) . وتزاد بعد « عن » نحو « عما قليل تندمون » . وبعد « كي » نحو « تهدّدني كيما اخافَكَ »
- « لا » تزاد بعد « واو » العطف المسبوقة بنفي نحو « ما جاء بطرس ولا بولسُ » . وبعد « أن » المصدريّة نحو « ما منعكَ أن لا تسجد »
- « من » تزاد قبل نكرة مسبوقة بنفي او استفهام بـ « هَلْ » نحو « ما جاءني من واحدٍ » و « هل جاءك من أحدٍ »

• « الباء » تزاد إمَّا لتأكيد النفي نحو « ليس اللهُ بظلاّمٍ للعبيد » . وإمَّا لتأكيد الايجاب نحو « كفى باللهِ شهيدًا » .

• تمرين ١٩٣ – بين معاني أحرف الجر واضبط الجمل بالشكل الكامل :

أحمد الله اليك سبحانه . ألا تتوب عن ابيك في هذه المسألة . أخذت من المال نصيبي . إشتريتُ من البضائع الحريرية . ما كان تنطقهُ مني إلّا عن حيلة . هذا الكتاب من احسن الكُتُب المؤلَّفة في هذا الفنّ . هلكتُ من التعب والجوع . دع عنك لومي فإنّ اللومَ إغراءُ . عرفتُ الحقَّ من الباطل . رغبتُ عن العلم . ما لِباغٍ مفرٌّ . عمَّ قليلٍ ترون إلى أيٍّ مصيرٍ تصيرون . ليس عليَّ منهُ مخافة . توكَّلتُ على الله . اشتريت الثوب على علاّتهِ . ما كان إحساني إليهِ إلا عن رقَّة قلب . اذا بلغ المرء منزلة تاقت نفسه الى ما فوقها . لا يمنعني السكوت عنك على أنني لا أبالغ في تأديبك . ما متاع الدنيا في الآخرة إلا قليل . لكم في القصاص حياة . لم يكُن لي حجّة في ذلك

• تمرين ١٩٤ – بين معاني احرف الجر واضبط الجمل بالشكل الكامل :

ليس الله من هذا في شيء . ما تسقط من ورقة إلا يعلمها الله . ما أنت ربّيتني فتؤدّبني . الحمد لله رب العالمين . ويل للمصلّين الذين هم عن صلاتهم ساهون . ما ابغض زيدًا لعمرو وما أحبّهُ لبكرٍ . ما أحبّك إلى أبيك وابغضك الى حسودك . كان الفراغ من هذا الكتاب لخمسٍ خلونَ من حزيران . الجنّة للمؤمن وجهنم للكافر . ليس لي بصاحب ولا صديق من لا يكون لك مُحبًّا . سقيًا لزيد ورعيًا لأبيه . لي أخبار سأقصّها عليك . لا يزعجني كالخيانة ولا يطربني كالصدق . يا لكَ من أديب فاضل . كيفَ بك والتجارة . كفى بالمرء كذبًا أن يحدّث بما سمع . ذهبتُ يوم الى السوق فأخذت به مقايضة سستًا غير مقشور مثلًا بمثل . ليت لي بكم طلابًا مجتهدين . من ابتُلي بمرضٍ في جسده لا يدركه حتى يتسلّط عليه ما هو اشد منهُ . ما رأيت اخي مذ يوم الخميس . لم أقف لهُ على خبر مذ عامنا هذا . لولاك واخوك لما أمكننا المرور . سرتُ حتى أزور اصدقائي . وما زلنا نسري حتى مغيب النجم . لا يزالون يقاتلونكم حتى يردّوكم على أعقابكم خاسرين .

● تمرين ١٩٥ – بين معاني الحروف واضبط الجمل بالشكل الكامل :

أنتَ جاهل أو عالِمٌ . سواءٌ عليَّ أقمتَ ام رحلتَ . وكرِه بصاه فلغني عليه. سأل زيدٌ المحسن فسره باحسانه . كرَّ عليه وزيد فقتلَهُ عاشيا ضربهُ بالسيف فقتلهُ . اخرج من هنا فإنك رجيم . إن تُحسن فقد أحسن آباؤك من قبلك . قلنا لهُ أن أضرب بعصاك الحجر فانبجسَ الماء . قتلني الله إن برحتُ مكاني حتى أثأر به . عادني الاصدقاء في غضون مرضي حتى الصغار . هاج القوم حتى العقلاء . فعلت معك ما قدرت عليه حتى خدمتك بنفسي . لا تجاورهم دهروا اموالهم أو سكثروا. إنا وإياكم لعلى هُدى أو في ضلال مُبين . لا أدري بسيف ضربتهُ أم بعصًا . أعثر بكم أم عثرتم به . أأنهيتم دراسة النحو أو لم تنهوها الى الآن . ما طالعتُ كتابًا واحدًا بل كتبًا . لا ندرس النحو لكن اللغة . ما انت أذكى من غيرك لكن الله وفّقك . أنت مداهنٌ لا صادقٌ . جاءني رجلٌ لا امرأة . م لا يعلمون لكن قلوبهم في غمرة .

● تمرين ١٩٦ – بين معاني الحروف واضبط الجمل بالشكل الكامل :

ألم يعلم المسافر . أفنَّ الجبر درستَ ام فنَّ الهندسة . هل حساب السنة الشمسيَّة يختلف عن حساب القمريَّة . أثعلبٌ اشتهر في علم اللغة ام ابن الأعرابي . أعقلاء قومك حرضوك على اهانتنا . ألستُ بربكم قالوا بلى . سألهُ ألم تكُن بالامس عندنا اجاب نعَم . أجَلِ العلم بين اثنين . ألم يأتكم نذيرٌ قالوا نعَم . هل يبعث الموتى قالوا لا . إي لعمري إنَّهُ لعجبٌ . قدمت عليهم لا حاقدًا ولا راضيًا . ما يستوي البحران هذا عذبٌ فُرات وذاك ملح أجاج . لن نبرح عليه ما كثين حتى يرجع الينا موسى . لا اسألكم عليه أجرًا . غضبت من لا شيء . لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء . ألا أنهم م السفهاء . اما والذي لا يعلم الغيب غيرهُ ألا أن اولياء الله في نعيم . ألا تقاتلون قومًا نكثوا ايمانهم . ألا يا عينُ فاصبري . ما نحنُ قد انجزنا العمل . هلّا نقضت العهدَ . لولا تطالع الكتب بتدقيق. هلّا ادّخرت اموالك لحين الحاجة . لو ما تعتذر الى رفيقك من خطإك . لو ما ارشدت الضّال الطريق .

● تمرين ١٩٧ – بيّن معاني الحروف واضبط الجمل بالشكل الكامل :

ذَكِّرْ إنْ نفعتِ الذكرى . لو خاف اللهَ لم يعصِهِ . لو انهم درسوا لحفظوا . المرءُ مجزيٌّ بعمله إنْ خيرًا فخيرٌ . أكرم أباك ولو أدّبك . لا تركب المخاطر وإن سلمتَ من المعاطب . إنْ تطلبونا وسنلاكم . صِلْ أخاك وإن قطعك . إنّ اباك وإن ربح أرباحًا طائلة لا يجود عليك بدرهم . احترم العلماء ولو احتقرم الجهّال . أمّا أخاك فلا تتركه ولا سيّما في آونة الضيق . قد سمع الله قول التي تجادلك . لقد فضّلك الله علينا بالفضل وسيرة المحسنين . قد نرى تقلّب وجهك . لم أكن باشرتُ على الطعام منك . قلّما يلمع له نظيرٌ . طالما تشوّقت النفوس اليه . عمّا قليل يُصبحون نادمين . أمّا العاقلُ يتأنّى بعمله . أما بكرم مولاك فتحدّث في الأسحار والآصال . أخوك إمّا عاقلٌ وإمّا جاهل . لولا إسراع خالد بمعونته لفَشِلَ . لولا المطابع لاندرس كثير من علوم الأوائل . طلبوا صلحًا ولاتَ أوانَ الصلح . لم يكن عالمًا ثقةً . أرسلناه الى مئة ألف او يزيدونَ

مُلحقات النحو

٥٨ ـ الجملة

٦٣٣ – ما هي الجملة ؟ ٦٣٤ – كم قسماً الجملة ؟ ٦٣٥ – كم هي الجمل التي لها محل من الاعراب ؟ ٦٣٦ – كم هي الجمل التي لا محل لها من الاعراب؟ ٦٣٧ – ماذا يراد بالجملة الكبرى والصغرى؟

٦٣٣ - الجملة هي الكلام المركَّب المفيد نحو « قام زيدٌ » و« العلمُ كنزٌ »

فوائد – ١ً التركيب هو ضمُّ كلمة الى كلمة فاكثر وهو نوعان : كلامي وهو الكلام المفيد كما مثّل . وغير كلامي وهو ما كان في حكم المفرد نحو « عبد الله »[1]

٢ً المركب المفيد هو الذي يرتبط احد جزئيه بالآخر بواسطة النسبة الاسنادية . ففي المثلين أُسند القيام الى زيد والكنز الى العلم حكماً عليهما

٣ً يفيد الكلام المركَّب فائدة تامة كما رأيتَ . او ناقصة غير تامة نحو « إن قامَ زيدٌ » . لانهُ يُنتظر بعده ما يتمّ به المعنى المطلوب وهو جواب الشرط

٤ً الفعلُ يُسند ولا يُسند إليهِ . والاسمُ يُسنَد ويُسنَد اليهِ . والحرف لا يُسنَد ولا يُسنَد اليه[2]

٦٣٤ - الجملة قسمان : اسمية وهي المصدَّرة باسم . وفعلية وهي المصدَّرة بفعل

---

1) المركب في حكم المفرد اربعة انواع . إضافي « كعبد الله » ومزجي نحو « معدي كرب وسيبويه » . وتقييدي « كالحيوان الناطق » . وإسنادي نحو « تأبّط شرًّا » و« سُرَّ من رأى »

2) لانهُ لا يدلّ على ما يصح أن يُنسب اليه حكمٌ من الاحكام ولا يدلّ على حدث فيُنسب إلى مُحدثه لكنهُ يربط بين الفعل والاسم

فوائد – ١ المراد بصدر الجملة المسند والمسند اليه . ولا عبرة بما تقدمها من الحروف . فجملة « لعلّ العدوّ منطلقٌ » اسميّة . وجملة « هلّا انتصرتَ على العدوّ » فعليّة

٢ المعتبر ايضاً ما هو صدر في الاصل وإن تأخّر في التركيب . فالاسماء في قولك « كيف جاء زيدٌ » و « خاباً رجع القائدُ » و « وايَّ آيات ربّكم تنكرون » هي في نيّة التأخير والحمل من ثمّ فعليّة . وقس عليه قولك « يا عبدَالله » و « إن احدٌ استجار بك فأجره » لان التقدير « ادعو عبدَ الله » و « إن استجار بك احدٌ » الخ

٣ قد تحتمل الجملة تاويلين فتكون اسمية او فعلية بمقتضى التقدير

٤ يلحق بالجملتين الفعلية والاسمية الجملة الظرفية فهي إنّما تعدّ جملة باعتبار ما يتعلّق به الظرف او الجار والمجرور

٢٣٥ - الجمل التي لها محل من الاعراب سبعٌ :

- الواقعة خبراً نحو « العلمُ مرتعهُ وخيم »
- الواقعة حالاً نحو « جاء الفارسُ يركضُ »
- الواقعة مفعولاً به نحو « قُلْ إنَّ الاعمالَ بالنيّات »
- الواقعة مضافاً اليها [١] نحو « أسافرُ يومَ هو مسافرٌ »
- التابعة لمفرد نحو « جاء رجلٌ يتصدّق »
- التابعة لجملة لها محل نحو « العلم ينفع ويرفع »
- الواقعة جواباً لشرط جازم مقترنة « بالفاء » او « باذا الفجائية » نحو « من لم يجتهد فلن ينجح وإن تُصبهم سيئةٌ إذاً هم يقنطون »

---

[١] يكون المضاف ظرف زمان كما مثّل . او ظرف مكان نحو « وقفت حيث وقف العلماء »

فائدة – الجمل ذات المحلّ من الاعراب تقع غالباً موقع المفرد نحو « السخي يُعطي » اي معطٍ . وقس عليه

٦٣٦ . الجمل التي لا محلّ لها من الاعراب سبعٌ :

• الابتدائية (١) نحو « نور الشمس لا يخفى »
• المعترضة (٢) نحو « مولانا ، رحمهُ اللهُ ، كان عادلاً »
• المفسّرة نحو « العلمَ أتقنهُ » (٣)
• الواقعة صلة (٤) نحو « جاء الذي قامَ أبوهُ »
• الواقعة جواباً للقسم نحو « وحقّكَ لأفعلنَّ »
• الواقعة جواباً لشرط جازم لم يقترن « بالفاء » او « باذا الفجائية » او غير جازم (٥) نحو « إن تتنزّه عن الهوى تفلح » و« لو اجتهدتَ لنجحتَ »
• التابعة لجملة لا محلّ لها من الاعراب نحو « انقطعَ المطر وتبدّدت الغيوم »

---

١) وتسمّى ايضاً المستأنفة وهي الواقعة في صدر العبارة كما في المثل أو في اثنائها منقطعةً عمّا قبلها نحو « ساعدني ابوك جزاه الله »

٢) يجب ان تكون الجملة المعترضة اجنبيّةً كما مثّلنا . فإن لم تكن كذلك نحو « جاء وهو راكبٌ زيدٌ » امتنع اعتبارها معترضة

٣) جملة « أتقنهُ » لا محل لها من الاعراب لانها مفسرة للجملة المقدّرة « أتقن العلم » . وقد تكون الجملة مقرونة بحرف التفسير نحو « أشرتُ اليه أن ارحلْ » . وقال قوم ان الجملة المفسرة حسب ما تفسره فيكون لها محلٌّ إن فسّرت جملة ذات محلّ

٤) تقع صلة الموصول اسماً كما في المثل او حرفاً نحو « عجبتُ ممّا قلتَ » . فجملة « قلتَ » صلة « ما » . وجملة « ما قلتَ » في محلّ الجرّ بمن

٥) ومن هذا القبيل جواب « لمّا » و « لولا » نحو « فلمّا رأوا بأسنا قالوا آمنّا » و « لولا بأسنا لتنمّروا علينا »

الجملة الكبرى هي الواقع خبرها جملة . والصغرى هي الواقعة خبرًا والجملة التي ليست صغرى ولا كبرى هي الواقع خبرها مفردًا نحو «العلم صاحبُهُ جليل» و«العلمُ نافع»

فائدة – «فصاحبُهُ جليلٌ» جملة صغرى لانها خبر . «والعلم صاحبُهُ جليلٌ» جملة كبرى لانَّ الخبر جملة . امَّا الجملة الكبرى والصغرى معًا فهي الواقع خبرها جملة وهي واقعة خبرًا نحو «العلمُ صاحبُهُ مقامُهُ جليلٌ» «فصاحبُهُ» مبتدأ ثانٍ ومقامُهُ مبتدأٌ ثالث

● تمرين ١٩٨ – ميّز الجمل التي لها محل من الاعراب من التي لا محل لها وإجعل الكبرى من الصغرى :

ملكُ الآخرة لا يفنى . مات زيدٌ رحمه الله . اذا لم يكن العالِم زاهدًا في الدنيا فهو عقوبة لأهل زمانه . لا يحزنك قولهم إنّ اباك صغيرٌ ضليعٌ من العلم . نحن معاشرَ الانبياء لا نورِّث . اذا قصصنا عليهم خبرًا والله يعلم السرائر قالوا أنّا أنت مفترٍ . مَن يدرس العلم لن تندرس مفاخره . ما بال العلماء يزدحمون على أبواب الملوك . آفة العلم النسيان . العلم في الصغر كالنقش في الحجر . اذا أوتيت علمًا فلا تطفئ نور العلم بظلمة الذنوب لعلَّ لهُ عذرًا وانت تلوم . كتبت اليه ان اقبل . لا تجزعي إنْ مُنفسًا أهلكتُهُ . تالله لأكيدنّ أصنامكم . قد قيلَ ما قيلَ إن صدقًا وإن كذبًا . إنْ احدٌ استجار بك فأجرْهُ . كل حاجةٍ لك عندنا مقضيّة . ظننت زيدًا يكرم أبوه . انت املاكك وخلّها لك . لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى . فوربّك لنضيّقنّ عليهم تضييقًا . اذا اقتحموا المعامع رأيتهم أسُدًا

● تمرين ١٩٩ – اذكر محل كل جملة من الاعراب مع ايراد السبب :

لا تمُنّ . احسنُ ما تكونُ عليه وانت في رضى الله . أعزُّ وقتٍ تصرفه وانت منكبٌّ على موائد العلم . فلينظروا أيّها أزكى طعامًا . أول قولي إني أحمد الله . فإن تزعمْ كنتُ اجاكسُ صاحبكم فقد ساء ظنُّك . يسألون أيّان يوم الدين . ولتعلمُنّ أيّنا أشدُّ عذابًا . عرفت صديقك ابن من هو . وانذر الناس يومَ يأتيهم العذاب . هذا يوم لا ينطقون . زرته يوم كانت الجنود حول داره . إن جئتني رحّبت بك . اتقوا يومًا ترون فيه ربكم . أكرم كل رجلٍ جاءك . هذا عبدي بمثك إيّاه . عسى أن تكرهوا شيئًا وهو خير لكم . مضى زمنٌ والناس يستشفعون بي . لا تخرج من علم الى علم حتى تحكمه . كُن كالطبيب الذي لا يعجّل بالدواء قبل معرفة الداء

٥٩ ـ الاعراب

اعراب المرجعات هو ذكر موقع كل جزء من اجزاء الجملة في التركيب . ولا بد لك اولاً من فهم معاني المفردات والمقصود من الكلام مع الاحاطة بمبادئ اللغة لتستطيع ان تطبّق الجملة الصحيحة على الاصول فتعربها على النسق المألوف عند الأئمة . لذا الحقنا هذا الذيل بالكتاب ليكون تذكرةً يرجع اليه . وعهدنا بالتفصيل والتمرين الى خبرة الاساتذة

• يُذكر في اعراب الفعل :

صيغته ونوعه : أماضٍ هو ام مضارع أم أمر . معلوم أم مجهول . من الافعال الناقصة ام من افعال المقاربة الخ

اعرابه : أمرفوع هو ام منصوب ام مجزوم . سبب الاعراب وعلامتهُ الظاهرة او المقدرة

اذا كان مبنيا : نوع البناء وحركته الظاهرة او المقدرة

• يُذكر في اعراب الاسم :

صيغته ونوعه : اسم فاعل هو ام اسم مفعول الخ . علَم ام نكرة . اسم اشارة ام اسم موصول الخ

اعرابه : أمتصرّف ام غير متصرّف والمانع من تصرّفه

حالته : أمرفوع لانه فاعل او مبتدأ الخ . (اطلب ابواب المرفوعات والمنصوبات والمخفوضات)

علامة اعرابه : الظاهرة او المقدّرة او حركة بنائهِ اذا كان مبنيًّا

• يُذكر في اعراب الحرف :

جنسه : أحرف جرّ أم حرف عطف الخ

متعلقه : ظاهر هو أم محذوف . والمحذوف : أحذف مطلق ام مقيد الخ

• يُذكر في اعراب الظرف :

جنسه : أظرف زمان ام مكان . معرب ام مبني

معناه : أعلى الماضي يدل ام على المستقبل . أعلى المفرد يدخل ام على الجملة . أيتضمّن معنى الشرط الخ

متعلقه

• يُذكر في اعراب التوابع :

جنسها : أنعت ام توكيد الخ (باب التوابع)

اعرابها : اذا كانت تابعة لمتبوعها في اللفظ او المحلّ

• يُذكر في اعراب الجمل :

جنسها : إسمية او فعلية الخ (عدد ٦٣٥ الخ)

اعرابها : ألها محلّ من الاعراب أم لا . ويذكر السبب

اعراب الفعل

• يقال في اعراب الفعل الماضي : فعل ماض مبني على الفتح لفظاً

واذا كان آخره « الف » قيل : مبنيّ على الفتح تقديراً للتعذّر

واذا كان متصلا « بواو » الجماعة قيل : مبني على الفتح تقديراً لاشتغال المحل بالحركة المناسبة

واذا كان متصلا بضمير رفع متحرّك قيل : مبنيّ على الفتح تقديراً لاشتغال المحلّ بالسكون العارض

لا يكون للفعل محل من الاعراب إلّا اذا كان مبنيا فإن كان ماضيا واقعاً فعل الشرط او جوابه قيل في اعرابه : وهو في محلّ جزم لانّهُ فعل الشرط او جوابهُ

واذا كان مضارعا متّصلا « بنون » التوكيد أو « بنون » الاناث قيل : وهو في محل رفع أو نصب او جزم بحسب العوامل وانما منع من حركة الاعراب حركةُ البناء

• يُقال في إعراب الفعل المضارع المرفوع : فعل مضارع مرفوع لتجرُّد وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره

وإذا كان في آخره ألف قيل : مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة للتعذُّر

وإذا كان في آخره « واو » أو « ياء » قيل : مرفوع وعلامة رفعه ضمّةٌ مقدرة على آخره للاستثقال

وإذا كان من الافعال الخمسة قيل : مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون نيابةً عن الضمّة لأنّهُ من الافعال الخمسة

وإذا كان متصلاً « بنون » الاناث او « نون » التوكيد قيل : مبني على السكون لاتصاله « بنون » الانـاث أوْ مبني على الفتح لاتصاله « بنون » التوكيد الثقيلة او الخفيفة وهو في محل رفع او نصب الخ

• يُقال في إعراب الفعل المضارع المنصوب : فعل مضارع منصوب « بلَن » او بغيرها او « بأن » المضمرة وعلامة نصبه فتحة ظاهرة او مقدَّرة على آخره منع من ظهورها التعذُّر او الاستثقال

وإذا كان من الافعال الخمسة قيل : منصوب وعلامة نصبه حذف النون من آخره لانهُ من الافعال الخمسة

• يُقال في إعراب المضارع المجزوم : فعل مضارع مجزوم بلَمْ او بغيرها او بالشرط وعلامة جزمه سكون آخره او حذف النون من الافعال الخمسة او حذف حرف العلة

• يُقال في اعراب فعل الامر : فعل امر مبني على السكون أو على حذف حرف العلة او على حذف النون من الافعال الخمسة

اعراب الاسم

• يُقال في إعراب الاسم المرفوع : فاعلٌ او مبتدأ الخ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره او مقدَّرة للتعذُّر او للاستثقال او لاشتغال المحل بحركة مناسبة او علامة رفعه الواو لانهُ من الاسماء الخمسة او لانهُ جمع مذكر سالم او مُلحق به

او الألف لانهُ مثنى او ملحق به . والنونُ عوض من التنوين في الاسم المفرد او علامةُ رفعهِ الواو المنقلبة ياء لاجل الادغام الخ

- اذا كان مبنيا قيل في اعرابهِ : مبني على السكون او على الفتح وهو في محلّ رفع فاعل او مبتدأ الخ
- وقس عليه في إعراب الاسم المنصوب والمخفوض او المجرور
- يُقال في إعراب المضاف : مجرور بالمضاف

وفي إعراب الموصول : مبني في محل رفع او نصب الخ

فهرس أبجدي
لجميع محتويات الكتاب

الألف

الباء

الثاء

الجيم

الحاء

الخاء

القاف

الكاف

اللام

الميم

النون

فهرس الكتاب

علم الصرف

علم النحو

جَدولُ تصـريفِ الأفعال

الأفعال المجرّدة والمزيدة

	الماضي معلوم	الماضي مجهول	مضارع معلوم	المضارع مجهول	الأمر
مجرّد الثلاثي	فَعِلَ	فُعِلَ	يَفْعَلُ	يُفْعَلُ	إِفْعَلْ
	فَعِلَ		يَفْعِلُ		إِفْعِلْ
	فَعَلَ		يَفْعِلُ		إِفْعِلْ
	فَعَلَ		يَفْعُلُ		أُفْعُلْ
	فَعَلَ		يَفْعَلُ		إِفْعَلْ
	فَعُلَ		يَفْعُلُ		أُفْعُلْ
مزيدات الثلاثي	١ فَعَّلَ	فُعِّلَ	يُفَعِّلُ	يُفَعَّلُ	فَعِّلْ
	٢ فَاعَلَ	فُوعِلَ	يُفَاعِلُ	يُفَاعَلُ	فَاعِلْ
	٣ أَفْعَلَ	أُفْعِلَ	يُفْعِلُ	يُفْعَلُ	أَفْعِلْ
	٤ تَفَعَّلَ	تُفُعِّلَ	يَتَفَعَّلُ	يُتَفَعَّلُ	تَفَعَّلْ
	٥ تَفَاعَلَ	تُفُوعِلَ	يَتَفَاعَلُ	يُتَفَاعَلُ	تَفَاعَلْ
	٦ إِنْفَعَلَ	أُنْفُعِلَ	يَنْفَعِلُ	يُنْفَعَلُ	إِنْفَعِلْ
	٧ إِفْتَعَلَ	أُفْتُعِلَ	يَفْتَعِلُ	يُفْتَعَلُ	إِفْتَعِلْ
	٨ إِفْعَلَّ	.	يَفْعَلُّ		إِفْعَلَّ
	٩ إِسْتَفْعَلَ	أُسْتُفْعِلَ	يَسْتَفْعِلُ	يُسْتَفْعَلُ	إِسْتَفْعِلْ
	١٠ إِفْعَوْعَلَ	أُفْعُوعِلَ	يَفْعَوْعِلُ	يُفْعَوْعَلُ	إِفْعَوْعِلْ
الرّباعي	فَعْلَلَ	فُعْلِلَ	يُفَعْلِلُ	يُفَعْلَلُ	فَعْلِلْ
	تَفَعْلَلَ	تُفُعْلِلَ	يَتَفَعْلَلُ	يُتَفَعْلَلُ	تَفَعْلَلْ
	إِفْعَنْلَلَ	أُفْعُنْلِلَ	يَفْعَنْلِلُ	يُفْعَنْلَلُ	إِفْعَنْلِلْ
	إِفْعَلَلَّ	أُفْعُلِلَّ	يَفْعَلِلُّ	يُفْعَلَلُّ	إِفْعَلِلَّ

مشتقات الأفعال المجردة والمزيدة

المصدر	اسم الفاعل	اسم المفعول	اسم المكان والزمان	اسم الآلة
سماعي فَعْل، فُعْل، ... الخ	فاعِل	مَفْعول	مَفْعَل مَفْعِل مَفْعِل مَفْعَل مَفْعَل مَفْعَل	مِفْعَل مِفْعال مِفْعَلة
تفعيلاً وتفعِلة	مُفعِّل	مُفعَّل	مثل اسم المفعول	غير موجود
مُفاعلة وفِعالاً	مُفاعِل	مُفاعَل		
إفعالاً	مُفعِل	مُفعَل		
تفعُّلاً	مُتفعِّل	مُتفعَّل		
تفاعُلاً	مُتفاعِل	مُتفاعَل		
إنفعالاً	مُنفعِل	مُنفعَل		
إفتعالاً	مُفتعِل	مُفتعَل		
إفعِلالاً	مُفعَلّ	. .		
إستفعالاً	مُستفعِل	مُستفعَل		
إفعيعالاً	مُفعوعِل	مُفعوعَل		
فَعللة وفِعلالاً	مُفعلِل	مُفعلَل		
تفعللاً	مُتفعلِل	مُتفعلَل		
إفعنلالاً	مُفعنلِل	مُفعنلَل		
إفعلالاً	مُفعلِلّ	مُفعلَلّ		

تصريف الفعل السالم

	الماضي		المضارع		الأمر	
	المعلوم	المجهول	المعلوم	المجهول		
الغائب	فَعَلَ [1] فَعَلا فَعَلُوا	فُعِلَ فُعِلا فُعِلُوا	يَفْعَلُ [2] يَفْعَلانِ يَفْعَلُونَ	يُفْعَلُ يُفْعَلانِ يُفْعَلُونَ		**اسم الفاعل** فاعِلٌ ـ فاعِلَةٌ
الغائبة	فَعَلَتْ فَعَلَتا فَعَلْنَ	فُعِلَتْ فُعِلَتا فُعِلْنَ	تَفْعَلُ تَفْعَلانِ يَفْعَلْنَ	تُفْعَلُ تُفْعَلانِ يُفْعَلْنَ		**اسم المفعول** مَفْعُولٌ ـ مَفْعُولَةٌ
المخاطب	فَعَلْتَ فَعَلْتُما فَعَلْتُمْ	فُعِلْتَ فُعِلْتُما فُعِلْتُمْ	تَفْعَلُ تَفْعَلانِ تَفْعَلُونَ	تُفْعَلُ تُفْعَلانِ تُفْعَلُونَ	اِفْعَلْ [3] اِفْعَلا اِفْعَلُوا	
المخاطبة	فَعَلْتِ فَعَلْتُما فَعَلْتُنَّ	فُعِلْتِ فُعِلْتُما فُعِلْتُنَّ	تَفْعَلِينَ تَفْعَلانِ تَفْعَلْنَ	تُفْعَلِينَ تُفْعَلانِ تُفْعَلْنَ	اِفْعَلِي اِفْعَلا اِفْعَلْنَ	
المتكلم	فَعَلْتُ فَعَلْنا	فُعِلْتُ فُعِلْنا	أَفْعَلُ نَفْعَلُ	أُفْعَلُ نُفْعَلُ		

١ـ حركة عين الماضي المعلوم ضمة أو فتحة أو كسرة وتُعرف من كتب اللغة.

٢ـ حركة عين المضارع تُعرف من كتب اللغة.

٣ـ حركة عين الأمر كحركة عين المضارع، وحركة همزة الأمر ضمة أو كسرة (راجع صفحة ٢).

تصريف الفعل المضاعف

	الماضي: المعلوم	الماضي: المجهول	المضارع: المعلوم	المضارع: المجهول	الأمر	المزيدات: الماضي	المزيدات: المضارع	المزيدات: الأمر	المزيدات: المصدر
الغائب	مَدَّ	مُدَّ	يَمُدُّ	يُمَدُّ		مَدَّدَ	يُمَدِّدُ	مَدِّدْ	تَمْدِيداً
	مَدَّا	مُدَّا	يَمُدَّانِ	يُمَدَّانِ		مَادَّ	يُمَادُّ	مَادَّ	مُمَادَّةً
	مَدُّوا	مُدُّوا	يَمُدُّونَ	يُمَدُّونَ		أَمَدَّ	يُمِدُّ	أَمْدِدْ	إِمْدَاداً
الغائبة	مَدَّتْ	مُدَّتْ	تَمُدُّ	تُمَدُّ		تَمَدَّدَ	يَتَمَدَّدُ	تَمَدَّدْ	تَمَدُّداً
	مَدَّتَا	مُدَّتَا	تَمُدَّانِ	تُمَدَّانِ		تَمَادَّ	يَتَمَادُّ	تَمَادَّ	تَمَادّاً
	مَدَدْنَ	مُدِدْنَ	يَمْدُدْنَ	يُمْدَدْنَ		اِنْمَدَّ	يَنْمَدُّ	اِنْمَدَّ	اِنْمِدَاداً
المخاطب	مَدَدْتَ	مُدِدْتَ	تَمُدُّ	تُمَدُّ	مُدَّ	اِمْتَدَّ	يَمْتَدُّ	اِمْتَدَّ	اِمْتِدَاداً
	مَدَدْتُمَا	مُدِدْتُمَا	تَمُدَّانِ	تُمَدَّانِ	مُدَّا	اِسْتَمَدَّ	يَسْتَمِدُّ	اِسْتَمِدَّ	اِسْتِمْدَاداً
	مَدَدْتُمْ	مُدِدْتُمْ	تَمُدُّونَ	تُمَدُّونَ	مُدُّوا				
المخاطبة	مَدَدْتِ	مُدِدْتِ	تَمُدِّينَ	تُمَدِّينَ	مُدِّي	**اسم الفاعل**	مَادٌّ ـ مَادَّةٌ		
	مَدَدْتُمَا	مُدِدْتُمَا	تَمُدَّانِ	تُمَدَّانِ	مُدَّا				
	مَدَدْتُنَّ	مُدِدْتُنَّ	تَمْدُدْنَ	تُمْدَدْنَ	اُمْدُدْنَ				
المتكلم	مَدَدْتُ	مُدِدْتُ	أَمُدُّ	أُمَدُّ		**اسم المفعول**	مَمْدُودٌ ـ مَمْدُودَةٌ		
	مَدَدْنَا	مُدِدْنَا	نَمُدُّ	نُمَدُّ					

تصريف المهموز الفاء

	الماضي المعلوم	الماضي المجهول	المضارع المعلوم	المضارع المجهول	الأمر
الغائب	أَثَرَ أَثَرَا أَثَرُوا	أُثِرَ أُثِرَا أُثِرُوا	يَأْثُرُ يَأْثُرَانِ يَأْثُرُونَ	يُؤْثَرُ يُؤْثَرَانِ يُؤْثَرُونَ	
الغائبة	أَثَرَتْ أَثَرَتَا أَثَرْنَ	أُثِرَتْ أُثِرَتَا أُثِرْنَ	تَأْثُرُ تَأْثُرَانِ يَأْثُرْنَ	تُؤْثَرُ تُؤْثَرَانِ يُؤْثَرْنَ	
المخاطب	أَثَرْتَ أَثَرْتُمَا أَثَرْتُمْ	أُثِرْتَ أُثِرْتُمَا أُثِرْتُمْ	تَأْثُرُ تَأْثُرَانِ تَأْثُرُونَ	تُؤْثَرُ تُؤْثَرَانِ تُؤْثَرُونَ	ايثُرْ ايثُرَا ايثُرُوا
المخاطبة	أَثَرْتِ أَثَرْتُمَا أَثَرْتُنَّ	أُثِرْتِ أُثِرْتُمَا أُثِرْتُنَّ	تَأْثُرِينَ تَأْثُرَانِ تَأْثُرْنَ	تُؤْثَرِينَ تُؤْثَرَانِ تُؤْثَرْنَ	ايثُرِي ايثُرَا ايثُرْنَ
المتكلم	أَثَرْتُ أَثَرْنَا	أُثِرْتُ أُثِرْنَا	آثُرُ نَأْثُرُ	أُوثَرُ نُؤْثَرُ	

المزيد فيه

الماضي	المضارع	الأمر	المصدر
أَثَّرَ	يُؤَثِّرُ	أَثِّرْ	تَأْثِيراً
آثَرَ	يُؤَاثِرُ	آثِرْ	مُؤَاثَرَةً
آثَرَ	يُؤْثِرُ	آثِرْ	إِيثَاراً
تَأَثَّرَ	يَتَأَثَّرُ	تَأَثَّرْ	تَأَثُّراً
تَآثَرَ	يَتَآثَرُ	تَآثَرْ	تَآثُراً
اِنْأَثَرَ	يَنْأَثِرُ	اِنْأَثِرْ	اِنْئِثَاراً
اِيتَثَرَ	يَأْتَثِرُ	اِيتَثِرْ	اِيتِثَاراً
اِسْتَأْثَرَ	يَسْتَأْثِرُ	اِسْتَأْثِرْ	اِسْتِئْثَاراً

اسم الفاعل

آثِرٌ - آثِرَةٌ

اسم المفعول

مَأْثُورٌ - مَأْثُورَةٌ



تصريف المهموز العين

	الماضي		المضارع		الأمر	مزيدات			
	المعلوم	المجهول	المعلوم	المجهول		الماضي	المضارع	الأمر	المصدر
الغائب	سأل سألا سألوا	سُئِل سُئِلا سُئِلوا	يَسأل يَسألان يَسألون	يُسأل يُسألان يُسألون		سأّل ساءل أسأل	يُسئّل يُسائل يُسئل	سئّل سائل أسئل	تسئيلا مساءلة إسآلا
الغائبة	سألتْ سألتا سألنَ	سُئلتْ سُئلتا سُئلنَ	تَسأل تَسألان يَسألنَ	تُسأل تُسألان يُسألنَ		تسأّل تساءل انسأل	يتسأّل يتساءل ينسئل	تسأّل تساءل انسئل	تسؤّلا تساؤلا انسئالا
المخاطب	سألتَ سألتما سألتم	سُئلتَ سُئلتما سُئلتم	تَسأل تَسألان تَسألون	تُسأل تُسألان تُسألون	اِسأل اِسألا اِسألوا	استأل استسأل	يستئل يستسئل	استئل استسئل	إستئالا إستسئالا
المخاطبة	سألتِ سألتما سألتنّ	سُئلتِ سُئلتما سُئلتنّ	تَسألين تَسألان تَسألن	تُسألين تُسألان تُسألن	اِسألي اِسألا اِسألن	**اسم الفاعل** سائل - سائلة			
المتكلم	سألتُ سألنا	سُئلتُ سُئلنا	أَسأل نَسأل	أُسأل نُسأل		**اسم المفعول** مسؤول - مسؤولة			

تصريف المهموز اللام 

	الماضي المعلوم	الماضي المجهول	المضارع المعلوم	المضارع المجهول	الأمر
الغائب	قَرَأَ قَرَأَا قَرَأُوا	قُرِئَ قُرِئَا قُرِئُوا	يَقْرَأُ يَقْرَآنِ يَقْرَأُونَ	يُقْرَأُ يُقْرَآنِ يُقْرَأُونَ	
الغائبة	قَرَأَتْ قَرَأَتَا قَرَأْنَ	قُرِئَتْ قُرِئَتَا قُرِئْنَ	تَقْرَأُ تَقْرَآنِ يَقْرَأْنَ	تُقْرَأُ تُقْرَآنِ يُقْرَأْنَ	
المخاطب	قَرَأْتَ قَرَأْتُمَا قَرَأْتُمْ	قُرِئْتَ قُرِئْتُمَا قُرِئْتُمْ	تَقْرَأُ تَقْرَآنِ تَقْرَأُونَ	تُقْرَأُ تُقْرَآنِ تُقْرَأُونَ	اِقْرَأْ اِقْرَآ اِقْرَأُوا
المخاطبة	قَرَأْتِ قَرَأْتُمَا قَرَأْتُنَّ	قُرِئْتِ قُرِئْتُمَا قُرِئْتُنَّ	تَقْرَئِينَ تَقْرَآنِ تَقْرَأْنَ	تُقْرَئِينَ تُقْرَآنِ تُقْرَأْنَ	اِقْرَئِي اِقْرَآ اِقْرَأْنَ
المتكلم	قَرَأْتُ قَرَأْنَا	قُرِئْتُ قُرِئْنَا	أَقْرَأُ نَقْرَأُ	أُقْرَأُ نُقْرَأُ	

مزيدات			
الماضي	المضارع	الأمر	المصدر
قَرَّأَ	يُقَرِّئُ	قَرِّئْ	تَقْرِئَةً
قَارَأَ	يُقَارِئُ	قَارِئْ	مُقَارَأَةً
أَقْرَأَ	يُقْرِئُ	أَقْرِئْ	إِقْرَاءً
تَقَرَّأَ	يَتَقَرَّأُ	تَقَرَّأْ	تَقَرُّؤًا
تَقَارَأَ	يَتَقَارَأُ	تَقَارَأْ	تَقَارُؤًا
اِنْقَرَأَ	يَنْقَرِئُ	اِنْقَرِئْ	اِنْقِرَاءً
اِقْتَرَأَ	يَقْتَرِئُ	اِقْتَرِئْ	اِقْتِرَاءً
اِسْتَقْرَأَ	يَسْتَقْرِئُ	اِسْتَقْرِئْ	اِسْتِقْرَاءً

اسم الفاعل

قَارِئٌ - قَارِئَةٌ

اسم المفعول

مَقْرُوءٌ - مَقْرُوءَةٌ

تصريف المثال الواوي

	الماضي		المضارع		الأمر	المزيدات			
	المعلوم	المجهول	المعلوم	المجهول		الماضي	المضارع	الأمر	المصدر
الغائب	وَعَدَ	وُعِدَ	يَعِدُ	يُوعَدُ		وَعَّدَ	يُوَعِّدُ	وَعِّدْ	تَوْعِيداً
	وَعَدَا	وُعِدَا	يَعِدَانِ	يُوعَدَانِ		وَاعَدَ	يُوَاعِدُ	وَاعِدْ	مُوَاعَدَةً
	وَعَدُوا	وُعِدُوا	يَعِدُونَ	يُوعَدُونَ		أَوْعَدَ	يُوعِدُ	أَوْعِدْ	إِيعَاداً
الغائبة	وَعَدَتْ	وُعِدَتْ	تَعِدُ	تُوعَدُ		تَوَعَّدَ	يَتَوَعَّدُ	تَوَعَّدْ	تَوَعُّداً
	وَعَدَتَا	وُعِدَتَا	تَعِدَانِ	تُوعَدَانِ		تَوَاعَدَ	يَتَوَاعَدُ	تَوَاعَدْ	تَوَاعُداً
	وَعَدْنَ	وُعِدْنَ	يَعِدْنَ	يُوعَدْنَ		إِنْوَعَدَ	يَنْوَعِدُ	إِنْوَعِدْ	إِنْوِعَاداً
المخاطب	وَعَدْتَ	وُعِدْتَ	تَعِدُ	تُوعَدُ	عِدْ	إِتَّعَدَ	يَتَّعِدُ	إِتَّعِدْ	إِتِّعَاداً
	وَعَدْتُمَا	وُعِدْتُمَا	تَعِدَانِ	تُوعَدَانِ	عِدَا	إِسْتَوْعَدَ	يَسْتَوْعِدُ	إِسْتَوْعِدْ	إِسْتِيعَاداً
	وَعَدْتُمْ	وُعِدْتُمْ	تَعِدُونَ	تُوعَدُونَ	عِدُوا				
المخاطبة	وَعَدْتِ	وُعِدْتِ	تَعِدِينَ	تُوعَدِينَ	عِدِي	اسم الفاعل			
	وَعَدْتُمَا	وُعِدْتُمَا	تَعِدَانِ	تُوعَدَانِ	عِدَا	وَاعِدٌ - وَاعِدَةٌ			
	وَعَدْتُنَّ	وُعِدْتُنَّ	تَعِدْنَ	تُوعَدْنَ	عِدْنَ				
المتكلم	وَعَدْتُ	وُعِدْتُ	أَعِدُ	أُوعَدُ		اسم المفعول			
	وَعَدْنَا	وُعِدْنَا	نَعِدُ	نُوعَدُ		مَوْعُودٌ - مَوْعُودَةٌ			

تصريف المثال اليائي

	الماضي (المعلوم)	الماضي (المجهول)	المضارع (المعلوم)	المضارع (المجهول)	الأمر
الغائب	يَسَرَ يَسَرَا يَسَرُوا	يُسِرَ يُسِرَا يُسِرُوا	يَيْسِرُ يَيْسِرَانِ يَيْسِرُونَ	يُوسَرُ يُوسَرَانِ يُوسَرُونَ	
الغائبة	يَسَرَتْ يَسَرَتَا يَسَرْنَ	يُسِرَتْ يُسِرَتَا يُسِرْنَ	تَيْسِرُ تَيْسِرَانِ يَيْسِرْنَ	تُوسَرُ تُوسَرَانِ يُوسَرْنَ	
المخاطب	يَسَرْتَ يَسَرْتُمَا يَسَرْتُمْ	يُسِرْتَ يُسِرْتُمَا يُسِرْتُمْ	تَيْسِرُ تَيْسِرَانِ تَيْسِرُونَ	تُوسَرُ تُوسَرَانِ تُوسَرُونَ	اِيسِرْ اِيسِرَا اِيسِرُوا
المخاطبة	يَسَرْتِ يَسَرْتُمَا يَسَرْتُنَّ	يُسِرْتِ يُسِرْتُمَا يُسِرْتُنَّ	تَيْسِرِينَ تَيْسِرَانِ تَيْسِرْنَ	تُوسَرِينَ تُوسَرَانِ تُوسَرْنَ	اِيسِرِي اِيسِرَا اِيسِرْنَ
المتكلم	يَسَرْتُ يَسَرْنَا	يُسِرْتُ يُسِرْنَا	أَيْسِرُ نَيْسِرُ	أُوسَرُ نُوسَرُ	

المزيدات

الماضي	المضارع	الأمر	المصدر
يَسَّرَ	يُيَسِّرُ	يَسِّرْ	تَيْسِيرًا
يَاسَرَ	يُيَاسِرُ	يَاسِرْ	مُيَاسَرَةً
أَيْسَرَ	يُوسِرُ	أَيْسِرْ	إِيسَارًا
تَيَسَّرَ	يَتَيَسَّرُ	تَيَسَّرْ	تَيَسُّرًا
تَيَاسَرَ	يَتَيَاسَرُ	تَيَاسَرْ	تَيَاسُرًا
اِتَّسَرَ	يَتَّسِرُ	اِتَّسِرْ	اِتِّسَارًا
اِنْيَسَرَ	يَنْيَسِرُ	اِنْيَسِرْ	اِنْيِسَارًا
اِسْتَيْسَرَ	يَسْتَيْسِرُ	اِسْتَيْسِرْ	اِسْتِيسَارًا

اسم الفاعل

يَاسِرٌ - يَاسِرَةٌ

اسم المفعول

مَيْسُورٌ - مَيْسُورَةٌ

	الماضي المعلوم	الماضي المجهول	المضارع المعلوم	المضارع المجهول	الأمر
الغائب	قَالَ	قِيلَ	يَقُولُ	يُقَالُ	
	قَالَا	قِيلَا	يَقُولَانِ	يُقَالَانِ	
	قَالُوا	قِيلُوا	يَقُولُونَ	يُقَالُونَ	
الغائبة	قَالَتْ	قِيلَتْ	تَقُولُ	تُقَالُ	
	قَالَتَا	قِيلَتَا	تَقُولَانِ	تُقَالَانِ	
	قُلْنَ	قِلْنَ	يَقُلْنَ	يُقَلْنَ	
المخاطب	قُلْتَ	قِلْتَ	تَقُولُ	تُقَالُ	قُلْ
	قُلْتُمَا	قِلْتُمَا	تَقُولَانِ	تُقَالَانِ	قُولَا
	قُلْتُمْ	قِلْتُمْ	تَقُولُونَ	تُقَالُونَ	قُولُوا
المخاطبة	قُلْتِ	قِلْتِ	تَقُولِينَ	تُقَالِينَ	قُولِي
	قُلْتُمَا	قِلْتُمَا	تَقُولَانِ	تُقَالَانِ	قُولَا
	قُلْتُنَّ	قِلْتُنَّ	تَقُلْنَ	تُقَلْنَ	قُلْنَ
المتكلم	قُلْتُ	قِلْتُ	أَقُولُ	أُقَالُ	
	قُلْنَا	قِلْنَا	نَقُولُ	نُقَالُ	

المزيدات: الماضي	المضارع	الأمر	المصدر
قَوَّلَ	يُقَوِّلُ	قَوِّلْ	تَقْوِيلًا
قَاوَلَ	يُقَاوِلُ	قَاوِلْ	مُقَاوَلَةً
أَقَالَ	يُقِيلُ	أَقِلْ	إِقَالَةً
تَقَوَّلَ	يَتَقَوَّلُ	تَقَوَّلْ	تَقَوُّلًا
تَقَاوَلَ	يَتَقَاوَلُ	تَقَاوَلْ	تَقَاوُلًا
اِنْقَالَ	يَنْقَالُ	اِنْقَلْ	اِنْقِيَالًا
اِقْتَالَ	يَقْتَالُ	اِقْتَلْ	اِقْتِيَالًا
اِسْتَقَالَ	يَسْتَقِيلُ	اِسْتَقِلْ	اِسْتِقَالَةً

اسم الفاعل
قَائِلٌ - قَائِلَةٌ

اسم المفعول
مَقُولٌ - مَقُولَةٌ

(١٢) تصريف الأجوف من وزن فَعِلَ يَفْعَلُ

	الماضي		المضارع		الأمر	المزيدات			
	المعلوم	المجهول	المعلوم	المجهول		الماضي	المضارع	الأمر	المصدر
الغائب	خافَ	خِيفَ	يَخافُ	يُخافُ		خَوَّفَ	يُخَوِّفُ	خَوِّفْ	تَخْوِيفاً
	خافا	خِيفا	يَخافانِ	يُخافانِ		خاوَفَ	يُخاوِفُ	خاوِفْ	مُخاوَفَةً
	خافوا	خِيفوا	يَخافونَ	يُخافونَ		أخافَ	يُخِيفُ	أَخِفْ	إخافَةً
الغائبة	خافَتْ	خِيفَتْ	تَخافُ	تُخافُ		تَخَوَّفَ	يَتَخَوَّفُ	تَخَوَّفْ	تَخَوُّفاً
	خافَتا	خِيفَتا	تَخافانِ	تُخافانِ		تَخاوَفَ	يَتَخاوَفُ	تَخاوَفْ	تَخاوُفاً
	خِفْنَ	خِفْنَ	يَخَفْنَ	يُخَفْنَ		انْخافَ	يَنْخافُ	انْخَفْ	انْخِيافاً
						اخْتافَ	يَخْتافُ	اخْتَفْ	اخْتِيافاً
المخاطب	خِفْتَ	خِفْتَ	تَخافُ	تُخافُ	خَفْ	إسْتَخافَ	يَسْتَخِيفُ	اسْتَخِفْ	إسْتِخافَةً
	خِفْتُما	خِفْتُما	تَخافانِ	تُخافانِ	خافا				
	خِفْتُمْ	خِفْتُمْ	تَخافونَ	تُخافونَ	خافوا				
المخاطبة	خِفْتِ	خِفْتِ	تَخافِينَ	تُخافِينَ	خافي	اسم الفاعل خائِفٌ ـ خائِفَةٌ			
	خِفْتُما	خِفْتُما	تَخافانِ	تُخافانِ	خافا				
	خِفْتُنَّ	خِفْتُنَّ	تَخَفْنَ	تُخَفْنَ	خَفْنَ				
المتكلم	خِفْتُ	خِفْتُ	أَخافُ	أُخافُ		اسم المفعول مَخُوفٌ ـ مَخُوفَةٌ			
	خِفْنا	خِفْنا	نَخافُ	نُخافُ					

١ الهدف من مجيء الأفعال اللازمة في جدول التصريف بشكل مبني للمجهول هو إعطاء التمرين للطالب تسهيلاً للوصول إلى كيفية التصريف

تصريف الأجوف اليائي

	الماضي		المضارع		الأمر
	المعلوم	المجهول	المعلوم	المجهول	
الغائب	باعَ	بيعَ	يَبيعُ	يُباعُ	
	باعا	بيعا	يَبيعانِ	يُباعانِ	
	باعوا	بيعوا	يَبيعونَ	يُباعونَ	
الغائبة	باعَتْ	بيعَتْ	تَبيعُ	تُباعُ	
	باعَتا	بيعَتا	تَبيعانِ	تُباعانِ	
	بِعْنَ	بِعْنَ	يَبِعْنَ	يُبَعْنَ	
المخاطب	بِعْتَ	بِعْتَ	تَبيعُ	تُباعُ	بِعْ
	بِعْتُما	بِعْتُما	تَبيعانِ	تُباعانِ	بيعا
	بِعْتُمْ	بِعْتُمْ	تَبيعونَ	تُباعونَ	بيعوا
المخاطبة	بِعْتِ	بِعْتِ	تَبيعينَ	تُباعينَ	بيعي
	بِعْتُما	بِعْتُما	تَبيعانِ	تُباعانِ	بيعا
	بِعْتُنَّ	بِعْتُنَّ	تَبِعْنَ	تُبَعْنَ	بِعْنَ
المتكلم	بِعْتُ	بِعْتُ	أَبيعُ	أُباعُ	
	بِعْنا	بِعْنا	نَبيعُ	نُباعُ	

المزيدات			
الماضي	المضارع	الأمر	المصدر
بَيَّعَ	يُبَيِّعُ	بَيِّعْ	تَبْييعاً
بايَعَ	يُبايِعُ	بايِعْ	مُبايَعَةً
أَباعَ	يُبيعُ	أَبِعْ	إِباعَةً
تَبَيَّعَ	يَتَبَيَّعُ	تَبَيَّعْ	تَبَيُّعاً
تَبايَعَ	يَتَبايَعُ	تَبايَعْ	تَبايُعاً
إِنْباعَ	يَنْباعُ	إِنْبَعْ	إِنْبِياعاً
إِبْتاعَ	يَبْتاعُ	إِبْتَعْ	إِبْتِياعاً
إِسْتَباعَ	يَسْتَبيعُ	إِسْتَبِعْ	إِسْتِباعَةً

اسم الفاعل

بائِعٌ - بائِعَةٌ

اسم المفعول

مَبيعٌ - مَبيعَةٌ

(١٤) تصريف الناقص الواوي

	الماضي المعلوم	الماضي المجهول	المضارع المعلوم	المضارع المجهول	الأمر	المزيدات: الماضي	مضارع	الأمر	المصدر
الغائب	غَزَا	غُزِيَ	يَغْزُو	يُغْزَى		غَزَّى	يُغَزِّي	غَزِّ	تَغْزِيَة
	غَزَوَا	غُزِيَا	يَغْزُوَانِ	يُغْزَيَانِ		غَازَى	يُغَازِي	غَازِ	مُغَازَاة
	غَزَوْا	غُزُوا	يَغْزُونَ	يُغْزَوْنَ		أَغْزَى	يُغْزِي	أَغْزِ	إِغْزَاء
الغائبة	غَزَتْ	غُزِيَتْ	تَغْزُو	تُغْزَى		تَغَزَّى	يَتَغَزَّى	تَغَزَّ	تَغَزِّياً
	غَزَتَا	غُزِيَتَا	تَغْزُوَانِ	تُغْزَيَانِ		تَغَازَى	يَتَغَازَى	تَغَازَ	تَغَازِياً
	غَزَوْنَ	غُزِينَ	يَغْزُونَ	يُغْزَيْنَ		اِنْغَزَى	يَنْغَزِي	اِنْغَزِ	اِنْغِزَاء
المخاطب	غَزَوْتَ	غُزِيتَ	تَغْزُو	تُغْزَى	اُغْزُ	اِغْتَزَى	يَغْتَزِي	اِغْتَزِ	اِغْتِزَاء
	غَزَوْتُمَا	غُزِيتُمَا	تَغْزُوَانِ	تُغْزَيَانِ	اُغْزُوَا	اِسْتَغْزَى	يَسْتَغْزِي	اِسْتَغْزِ	اِسْتِغْزَاء
	غَزَوْتُمْ	غُزِيتُمْ	تَغْزُونَ	تُغْزَوْنَ	اُغْزُوا				
المخاطبة	غَزَوْتِ	غُزِيتِ	تَغْزِينَ	تُغْزَيْنَ	اُغْزِي	اسم الفاعل			
	غَزَوْتُمَا	غُزِيتُمَا	تَغْزُوَانِ	تُغْزَيَانِ	اُغْزُوَا	غازٍ (الغازي) ـ غازيان			
	غَزَوْتُنَّ	غُزِيتُنَّ	تَغْزُونَ	تُغْزَيْنَ	اُغْزُونَ	غازون ـ غازيةٌ			
المتكلم	غَزَوْتُ	غُزِيتُ	أَغْزُو	أُغْزَى		اسم المفعول			
	غَزَوْنَا	غُزِينَا	نَغْزُو	نُغْزَى		مَغْزُوٌّ مَغْزُوَّةٌ			

تصريف الناقص اليائي

	الماضي المعلوم	الماضي المجهول	المضارع المعلوم	المضارع المجهول	الأمر
الغائب	رَمَى رَمَيَا رَمَوْا	رُمِيَ رُمِيَا رُمُوا	يَرْمِي يَرْمِيَانِ يَرْمُونَ	يُرْمَى يُرْمَيَانِ يُرْمَوْنَ	
الغائبة	رَمَتْ رَمَتَا رَمَيْنَ	رُمِيَتْ رُمِيَتَا رُمِيْنَ	تَرْمِي تَرْمِيَانِ يَرْمِينَ	تُرْمَى تُرْمَيَانِ يُرْمَيْنَ	
المخاطب	رَمَيْتَ رَمَيْتُمَا رَمَيْتُمْ	رُمِيتَ رُمِيتُمَا رُمِيتُمْ	تَرْمِي تَرْمِيَانِ تَرْمُونَ	تُرْمَى تُرْمَيَانِ تُرْمَوْنَ	اِرْمِ اِرْمِيَا اِرْمُوا
المخاطبة	رَمَيْتِ رَمَيْتُمَا رَمَيْتُنَّ	رُمِيتِ رُمِيتُمَا رُمِيتُنَّ	تَرْمِينَ تَرْمِيَانِ تَرْمِينَ	تُرْمَيْنَ تُرْمَيَانِ تُرْمَيْنَ	اِرْمِي اِرْمِيَا اِرْمِينَ
المتكلم	رَمَيْتُ رَمَيْنَا	رُمِيتُ رُمِينَا	أَرْمِي نَرْمِي	أُرْمَى نُرْمَى	

المزيدات: الماضي	المضارع	الأمر	المصدر
رَمَّى	يُرَمِّي	رَمِّ	تَرْمِيَةً
رَامَى	يُرَامِي	رَامِ	مُرَامَاةً
أَرْمَى	يُرْمِي	أَرْمِ	إِرْمَاءً
تَرَمَّى	يَتَرَمَّى	تَرَمَّ	تَرَمِّيًا
تَرَامَى	يَتَرَامَى	تَرَامَ	تَرَامِيًا
اِنْرَمَى	يَنْرَمِي	اِنْرَمِ	اِنْرِمَاءً
اِرْتَمَى	يَرْتَمِي	اِرْتَمِ	اِرْتِمَاءً
اِسْتَرْمَى	يَسْتَرْمِي	اِسْتَرْمِ	اِسْتِرْمَاءً

اسم الفاعل

رامٍ (الرَّامي) ـ راميانِ

رامونَ ـ راميةٌ

اسم المفعول

مَرْمِيٌّ ـ مَرْمِيَّةٌ

	الماضي المعلوم	الماضي المجهول	المضارع المعلوم	المضارع المجهول	الأمر	مزيدات: الماضي	مزيدات: المضارع	مزيدات: الأمر	مزيدات: المصدر
الغائب	رَضِيَ رَضِيَا رَضُوا	رُضِيَ رُضِيَا رُضُوا	يَرْضَى يَرْضَيَانِ يَرْضَوْنَ	يُرْضَى يُرْضَيَانِ يُرْضَوْنَ		رَضَّى رَاضَى أَرْضَى	يُرَضِّي يُرَاضِي يُرْضِي	رَضِّ رَاضِ أَرْضِ	تَرْضِيَةً مُرَاضَاةً إِرْضَاءً
الغائبة	رَضِيَتْ رَضِيَتَا رَضِينَ	رُضِيَتْ رُضِيَتَا رُضِينَ	تَرْضَى تَرْضَيَانِ يَرْضَيْنَ	تُرْضَى تُرْضَيَانِ يُرْضَيْنَ		تَرَضَّى تَرَاضَى إِرْتَضَى	يَتَرَضَّى يَتَرَاضَى يَرْتَضِي	تَرَضَّ تَرَاضَ أَرْتَضِ	تَرَضِّياً تَرَاضِياً الرِّضَاءُ
المخاطب	رَضِيتَ رَضِيتُمَا رَضِيتُمْ	رُضِيتَ رُضِيتُمَا رُضِيتُمْ	تَرْضَى تَرْضَيَانِ تَرْضَوْنَ	تُرْضَى تُرْضَيَانِ تُرْضَوْنَ	اِرْضَ اِرْضَيَا اِرْضَوْا	اِرْتَضَى اِسْتَرْضَى	يَرْتَضِي يَسْتَرْضِي	اِرْتَضِ اِسْتَرْضِ	اِرْتِضَاءً إِسْتِرْضَاءً
المخاطبة	رَضِيتِ رَضِيتُمَا رَضِيتُنَّ	رُضِيتِ رُضِيتُمَا رُضِيتُنَّ	تَرْضَيْنَ تَرْضَيَانِ تَرْضَيْنَ	تُرْضَيْنَ تُرْضَيَانِ تُرْضَيْنَ	اِرْضَيْ اِرْضَيَا اِرْضَيْنَ	اسم الفاعل راضٍ (الرّاضي) - راضيان راضون - راضيةٌ			
المتكلم	رَضِيتُ رَضِينَا	رُضِيتُ رُضِينَا	أَرْضَى نَرْضَى	أُرْضَى نُرْضَى		اسم المفعول مَرْضِيٌّ - مَرْضِيَّةٌ			

	الماضي المعلوم	الماضي المجهول	المضارع المعلوم	المضارع مجهول	الأمر
الغائب	وَقَى وَقَيَا وَقَوْا	وُقِيَ وُقِيَا وُقُوا	يَقِي يَقِيَانِ يَقُونَ	يُوقَى يُوقَيَانِ يُوقَوْنَ	
الغائبة	وَقَتْ وَقَتَا وَقَيْنَ	وُقِيَتْ وُقِيَتَا وُقِينَ	تَقِي تَقِيَانِ يَقِينَ	تُوقَى تُوقَيَانِ يُوقَيْنَ	
المخاطب	وَقَيْتَ وَقَيْتُمَا وَقَيْتُمْ	وُقِيتَ وُقِيتُمَا وُقِيتُمْ	تَقِي تَقِيَانِ تَقُونَ	تُوقَى تُوقَيَانِ تُوقَوْنَ	قِ قِيَا قُوا
المخاطبة	وَقَيْتِ وَقَيْتُمَا وَقَيْتُنَّ	وُقِيتِ وُقِيتُمَا وُقِيتُنَّ	تَقِينَ تَقِيَانِ تَقِينَ	تُوقَيْنَ تُوقَيَانِ تُوقَيْنَ	قِي قِيَا قِينَ
المتكلم	وَقَيْتُ وَقَيْنَا	وُقِيتُ وُقِينَا	أَقِي نَقِي	أُوقَى نُوقَى	

المزيدات

الماضي	مضارع	الأمر	المصدر
وَقَّى	يُوَقِّي	وَقِّ	تَوْقِيَةً
وَاقَى	يُوَاقِي	وَاقِ	مُوَاقَاةً
أَوْقَى	يُوقِي	أَوْقِ	إِيقَاءً
تَوَقَّى	يَتَوَقَّى	تَوَقَّ	تَوَقِّياً
تَوَاقَى	يَتَوَاقَى	تَوَاقَ	تَوَاقِياً
اِنْوَقَى	يَنْوَقِي	إِنْوَقِ	إِنْوِقَاءً
اِتَّقَى	يَتَّقِي	اِتَّقِ	اِتِّقَاءً
اِسْتَوْقَى	يَسْتَوْقِي	اِسْتَوْقِ	إِسْتِيقَاءً

اسم الفاعل

واقٍ (نوقي) ـ واقيان

واقون ـ واقِيَةٌ

اسم المفعول

مَوْقِيٌّ ـ مَوْقِيَّةٌ

	الماضي		المضارع		الأمر	المزيدات			
	المعلوم	المجهول	المعلوم	المجهول		الماضي	المضارع	الأمر	المصدر
الغائب	طَوَى	طُوِيَ	يَطْوِي	يُطْوَى		طَوَّى	يُطَوِّي	طَوِّ	تَطْوِيَةً
	طَوَيَا	طُوِيَا	يَطْوِيَانِ	يُطْوَيَانِ		طَاوَى	يُطَاوِي	طَاوِ	مُطَاوَاةً
	طَوَوْا	طُوُوا	يَطْوُونَ	يُطْوَوْنَ		أَطْوَى	يُطْوِي	أَطْوِ	إِطْوَاءً
الغائبة	طَوَتْ	طُوِيَتْ	تَطْوِي	تُطْوَى		تَطَوَّى	يَتَطَوَّى	تَطَوَّ	تَطَوِّياً
	طَوَتَا	طُوِيَتَا	تَطْوِيَانِ	تُطْوَيَانِ		تَطَاوَى	يَتَطَاوَى	تَطَاوَ	تَطَاوِياً
	طَوَيْنَ	طُوِينَ	يَطْوِينَ	يُطْوَيْنَ		إِنْطَوَى	يَنْطَوِي	إِنْطَوِ	إِنْطِوَاءً
المخاطب	طَوَيْتَ	طُوِيتَ	تَطْوِي	تُطْوَى	اِطْوِ	إِطَّوَى	يَطَّوِي	إِطَّوِ	إِطِّوَاءً
	طَوَيْتُمَا	طُوِيتُمَا	تَطْوِيَانِ	تُطْوَيَانِ	اِطْوِيَا	إِسْتَطْوَى	يَسْتَطْوِي	إِسْتَطْوِ	إِسْتِطْوَاءً
	طَوَيْتُمْ	طُوِيتُمْ	تَطْوُونَ	تُطْوَوْنَ	اِطْوُوا				
المخاطبة	طَوَيْتِ	طُوِيتِ	تَطْوِينَ	تُطْوَيْنَ	اِطْوِي	اسم الفاعل			
	طَوَيْتُمَا	طُوِيتُمَا	تَطْوِيَانِ	تُطْوَيَانِ	اِطْوِيَا	طَاوٍ (الطَّاوِي) ـ طَاوِيَانِ			
	طَوَيْتُنَّ	طُوِيتُنَّ	تَطْوِينَ	تُطْوَيْنَ	اِطْوِينَ	طَاوُونَ ـ طَاوِيَةٌ			
المتكلم	طَوَيْتُ	طُوِيتُ	أَطْوِي	أُطْوَى		اسم المفعول			
	طَوَيْنَا	طُوِينَا	نَطْوِي	نُطْوَى		مَطْوِيٌّ ـ مَطْوِيَّةٌ			

	الماضي: المعلوم	الماضي: المجهول	المضارع: المعلوم	المضارع: المجهول	الأمر	المزيدات: الماضي	المزيدات: المضارع	المزيدات: الأمر	المزيدات: المصدر
الغائب	حَيِيَ حَيِيَا حَيُوا	حُيِيَ حُيِيَا حُيُوا	يَحْيَا يَحْيَيَانِ يَحْيَوْنَ	يُحْيَا يُحْيَيَانِ يُحْيَوْنَ		حَيَّا حَايَا أَحْيَا	يُحَيِّي يُحَايِي يُحْيِي	حَيِّ حَايِ أَحْيِ	تَحِيَّةً مُحَايَاةً إِحْيَاءً
الغائبة	حَيِيَتْ حَيِيَتَا حَيِينَ	حُيِيَتْ حُيِيَتَا حُيِينَ	تَحْيَا تَحْيَيَانِ يَحْيَيْنَ	تُحْيَا تُحْيَيَانِ يُحْيَيْنَ		تَحَيَّا تَحَايَا اِسْتَحْيَا	يَتَحَيَّا يَتَحَايَا يَسْتَحْيِي	تَحَيَّ تَحَايَ اِسْتَحْيِ	تَحَيِّيًا تَحَايِيًا اِسْتِحْيَاءً
المخاطب	حَيِيتَ حَيِيتُمَا حَيِيتُمْ	حُيِيتَ حُيِيتُمَا حُيِيتُمْ	تَحْيَا تَحْيَيَانِ تَحْيَوْنَ	تُحْيَا تُحْيَيَانِ تُحْيَوْنَ	[illegible] إِحْيَيَا إِحْيَوْا				
المخاطبة	حَيِيتِ حَيِيتُمَا حَيِيتُنَّ	حُيِيتِ حُيِيتُمَا حُيِيتُنَّ	تَحْيَيْنَ تَحْيَيَانِ تَحْيَيْنَ	تُحْيَيْنَ تُحْيَيَانِ تُحْيَيْنَ	إِحْيَيْ إِحْيَيَا إِحْيَيْنَ	اسم الفاعل لا يستعمل			
المتكلم	حَيِيتُ حَيِينَا	حُيِيتُ حُيِينَا	أَحْيَا نَحْيَا	أُحْيَا نُحْيَا		اسم المفعول مَحْيِيٌّ - مَحْيِيَّةٌ			

تصريف المهموز الفاء والأجوف

	الماضي المعلوم	الماضي المجهول	المضارع المعلوم	المضارع المجهول	الأمر
الغائب	آبَ	إيبَ	يؤوبُ	يُؤابُ	
	آبا	إيبا	يؤوبانِ	يُؤابانِ	
	آبوا	إيبوا	يؤوبونَ	يُؤابونَ	
الغائبة	آبتْ	إيبتْ	تؤوبُ	تُؤابُ	
	آبتا	إيبتا	تؤوبانِ	تُؤابانِ	
	أُبْنَ	إِبْنَ	يؤُبْنَ	يُؤَبْنَ	
المخاطب	أُبْتَ	إِبْتَ	تؤوبُ	تُؤابُ	أُبْ
	أُبْتُما	إِبْتُما	تؤوبانِ	تُؤابانِ	أُوبا
	أُبْتُمْ	إِبْتُمْ	تؤوبونَ	تُؤابونَ	أُوبوا
المخاطبة	أُبْتِ	إِبْتِ	تؤوبينَ	تُؤابينَ	أُوبي
	أُبْتُما	إِبْتُما	تؤوبانِ	تُؤابانِ	أُوبا
	أُبْتُنَّ	إِبْتُنَّ	تؤُبْنَ	تُؤَبْنَ	أُبْنَ
المتكلم	أُبْتُ	إِبْتُ	أؤوبُ	أُؤابُ	
	أُبْنا	إِبْنا	نؤوبُ	نُؤابُ	

مزيدات: ماضي	مضارع	الأمر	المصدر
أوَّبَ	يُؤوِّبُ	أوِّبْ	تأويباً
آوَبَ	يُؤاوِبُ	آوِبْ	مُؤاوَبةً
أثابَ	يُثيبُ	أَثِبْ	إثابةً
تأوَّبَ	يتأوَّبُ	تأوَّبْ	تأوُّباً
تآوَبَ	يتآوَبُ	تآوَبْ	تآوُباً
انأوبَ	ينأوبُ	انأوبْ	انئياباً
ائتابَ	يأتابُ	ائتَبْ	ائتياباً
استأبَ	يستئيبُ	استئبْ	إستئابةً

اسم الفاعل

آئبٌ - آئبةٌ

اسم المفعول

مؤوبٌ - مؤوبةٌ

	الماضي المعلوم	الماضي المجهول	المضارع المعلوم	المضارع المجهول	الأمر
الغائب	أتى أتيا أتوا	أُتِيَ أُتِيا أُتُوا	يأتي يأتيان يأتون	يُؤتى يُؤتيان يُؤتَوْن	
الغائبة	أتتْ أتتا أتينَ	أُتيتْ أُتيتا أُتينَ	تأتي تأتيان يأتينَ	تُؤتى تُؤتيان يُؤتيْنَ	
المخاطب	أتيتَ أتيتما أتيتم	أُتيتَ أُتيتما أُتيتم	تأتي تأتيان تأتون	تُؤتى تُؤتيان تُؤتَوْن	[illegible] تيا تو
المخاطبة	أتيتِ أتيتما أتيتنَّ	أُتيتِ أُتيتما أُتيتنَّ	تأتينَ تأتيان تأتينَ	تُؤتيْنَ تُؤتيان تُؤتيْنَ	ت ـ ـتي تيا ينَ
المتكلم	أتيتُ أتينا	أُتيتُ أُتينا	آتي نأتي	أُوتى نُؤتى	

المزيدات: الماضي	المضارع	الأمر	المصدر
أتّى	يؤتّي	أتِّ	تأتية
آتى	يؤاتي	آتِ	مؤاتاة
آتى	يؤتي	آتِ	إيتاة
تأتّى	يتأتّى	تأتَّ	تأتّيًا
تآتى *	يتآتى	تآتَ	تآتيًا
[illegible] *	يأتي	إئاتِ	إئتاة
[illegible] *	يأتسي	إيتسِ	إيتناة
استأتى	يستأتي	استأتِ	استئتاة

اسم الفاعل
آتٍ (الآتي) ـ آتيان
آتون ـ آتية

اسم المفعول
مأتيّ ـ مأتيّة

* هذه الموازين ليست بمأنوسة.

	الماضي		المضارع		الأمر	مزيدات			
	المعلوم	المجهول	المعلوم	المجهول		الماضي	المضارع	الأمر	المصدر
الغائب	رَأَى	رُئِيَ	يَرَى	يُرَى		رَأَّى	يُرَئِّي	رَئِّ	تَرْئِيَة
	رَأَيَا	رُئِيَا	يَرَيَان	يُرَيَان		رَاءَى	يُرَائِي	رَاءِ	مُرَاءَاة
	رَأَوْا	رُؤُوا	يَرَوْن	يُرَوْن		أَرَى	يُرِي	أَرِ	إِرَاءَة
الغائبة	رَأَتْ	رُئِيَتْ	تَرَى	تُرَى		تَرَأَّى	يَتَرَأَّى	تَرَأَّ	تَرَئِّياً
	رَأَتَا	رُئِيَتَا	تَرَيَان	تُرَيَان		تَرَاءَى	يَتَرَاءَى	تَرَاءَ	تَرَائِياً
	رَأَيْنَ	رُئِينَ	يَرَيْنَ	يُرَيْنَ		تَرَى	يَتَرئِي	تَرءِ	الرباة
						رَثَى	يَرْثِي	ارْثِ	ارْثَاة
المخاطب	رَأَيْتَ	رُئِيتَ	تَرَى	تُرَى	رَ	اسْتَرْأَى	يَسْتَرْئِي	اسْتَرْءِ	إِسْتِرْءَاء
	رَأَيْتُمَا	رُئِيتُمَا	تَرَيَان	تُرَيَان	رَيَا				
	رَأَيْتُمْ	رُئِيتُمْ	تَرَوْنَ	تُرَوْنَ	رَوْا				
المخاطبة	رَأَيْتِ	رُئِيتِ	تَرَيْنَ	تُرَيْنَ	رَيْ	**اسم الفاعل** رَاءٍ (الرَّائي) - رَائِيَان رَاؤُونَ - رَائِيَة			
	رَأَيْتُمَا	رُئِيتُمَا	تَرَيَان	تُرَيَان	رَيَا				
	رَأَيْتُنَّ	رُئِيتُنَّ	تَرَيْنَ	تُرَيْنَ	رَيْنَ				
المتكلم	رَأَيْتُ	رُئِيتُ	أَرَى	أُرَى		**اسم المفعول** مَرْئِيّ - مَرْئِيَّة			
	رَأَيْنَا	رُئِينَا	نَرَى	نُرَى					

تصريف المهموز اللام والأجوف

	الماضي		المضارع		الأمر	المزيدات			
	المعلوم	المجهول	المعلوم	المجهول		الماضي	المضارع	الأمر	المصدر
الغائب	جاءَ جاءا جاؤُوا	جِيءَ جِيئَا جِيئُوا	يَجِيءُ يَجِيئَانِ يَجِيئُونَ	يُجَاءُ يُجَاءَانِ يُجَاؤُونَ		جَيَّأَ* أَجَاءَ جَايَأَ	يُجَيِّئُ يُجِيئُ يُجَايِئُ	جَيِّئْ أَجِئْ جَايِئْ	تَجْيِئَةً إِجَاءَةً مُجَايَأَةً
الغائبة	جاءَتْ جاءَتَا جِئْنَ	جِيئَتْ جِيئَتَا جِئْنَ	تَجِيءُ تَجِيئَانِ يَجِئْنَ	تُجَاءُ تُجَاءَانِ يُجَأْنَ					
المخاطب	جِئْتَ جِئْتُمَا جِئْتُمْ	جِئْتَ جِئْتُمَا جِئْتُمْ	تَجِيءُ تَجِيئَانِ تَجِيئُونَ	تُجَاءُ تُجَاءَانِ تُجَاؤُونَ	جِئْ جِيئَا جِيئُوا				
المخاطبة	جِئْتِ جِئْتُمَا جِئْتُنَّ	جِئْتِ جِئْتُمَا جِئْتُنَّ	تَجِيئِينَ تَجِيئَانِ تَجِئْنَ	تُجَائِينَ تُجَاءَانِ تُجَأْنَ	جِيئِي جِيئَا جِئْنَ	اسم الفاعل جاءٍ (جائي) - جائيان جاؤُون - جائِيَةٌ			
المتكلم	جِئْتُ جِئْنَا	جِئْتُ جِئْنَا	أَجِيءُ نَجِيءُ	أُجَاءُ نُجَاءُ		اسم المفعول مَجِيءٌ - مَجِيئَةٌ			

● لم نذكر إلا ما كان مستعملاً من هذه الأوزان، مأخوذاً في كتابه

	الماضي المعلوم	الماضي المجهول	المضارع معلوم	المضارع المجهول	الأمر	المزيدات الماضي	المزيدات المضارع	المزيدات الأمر	المزيدات المصدر
الغائب	أوَى	أُوِيَ	يأوِي	يُؤْوى		أوَى	يُؤوِّي	أوِّ	تأوِيَة
	أوَيَا	أُوِيَا	يأوِيانِ	يُؤْوَيانِ		آوَى	يُؤاوِي	آوِ	مُؤاواة
	أوَوْا	أُوُوا	يأوُونَ	يُؤْوَوْنَ		آوَى	يُؤْوِي	آوِ	إيواء
الغائبة	أوَتْ	أُوِيَتْ	تأوِي	تُؤْوَى		تأوَّى	يتأوَّى	تأوَّ	تأوِّيًا
	أوَتَا	أُوِيَتَا	تأوِيانِ	تُؤْوَيانِ		تآوَى	يتآوَى	تآوَ	تآوِيًا
	أوَيْنَ	أُوِينَ	يأوِينَ	يُؤْوَيْنَ		انْأوَى	ينْأوِي	انْأوِ	إنْئواء
المخاطب	أوَيْتَ	أُوِيتَ	تأوِي	تُؤْوَى	إيوِ	ائْتوَى	يأْتوِي	ائْتوِ	إئْتواء
	أوَيْتُمَا	أُوِيتُمَا	تأوِيانِ	تُؤْوَيانِ	إيوِيَا	استأوَى	يستأوِي	استأوِ	استِئْواء
	أوَيْتُمْ	أُوِيتُمْ	تأوُونَ	تُؤْوَوْنَ	إيوُوا				
المخاطبة	أوَيْتِ	أُوِيتِ	تأوِينَ	تُؤْوَيْنَ	إيوِي				
	أوَيْتُمَا	أُوِيتُمَا	تأوِيانِ	تُؤْوَيانِ	إيوِيَا				
	أوَيْتُنَّ	أُوِيتُنَّ	تأوِينَ	تُؤْوَيْنَ	إيوِينَ				
المتكلم	أوَيْتُ	أُوِيتُ	آوِي	أُوْوَى					
	أوَيْنَا	أُوِينَا	نأوِي	نُؤْوَى					

اسم الفاعل
آوٍ (الآوي) - آويانِ
آوُونَ - آوِيَة

اسم المفعول
مَأوِيٌّ - مَأوِيَّة

	الماضي المعلوم	الماضي المجهول	المضارع المعلوم	المضارع المجهول	الأمر	المزيدات: الماضي	المضارع	الأمر	المصدر
الغائب	وَأَى وَأَيَا وَأَوْا	وُئِيَ وُئِيَا وُئُوا	يَئِي يَئِيَانِ يَئُونَ	يُوأَى يُوأَيَانِ يُوأَوْنَ		وَأَّى وَاءَى أَوْأَى	يُوَئِّي يُوَائِي يُوئِي	وَءِّ وَاءِ أَوْءِ	تَوْئِيَةً مُوَاءَاةً إِيئَاءً
الغائبة	وَأَتْ وَأَتَا وَأَيْنَ	وُئِيَتْ وُئِيَتَا وُئِينَ	تَئِي تَئِيَانِ يَئِينَ	تُوأَى تُوأَيَانِ يُوأَيْنَ		تَوَأَّى تَوَاءَى إِنْوَأَى	يَتَوَأَّى يَتَوَاءَى يَنْوَئِي	تَوَأَّ تَوَاءَ إِنْوَءِ	تَوَئِّياً تَوَائِياً إِنْوِيئَاءً
المخاطب	وَأَيْتَ وَأَيْتُمَا وَأَيْتُمْ	وُئِيتَ وُئِيتُمَا وُئِيتُمْ	تَئِي تَئِيَانِ تَئُونَ	تُوأَى تُوأَيَانِ تُوأَوْنَ	ِهْ أُوا	إِتَّأَى إِسْتَوْأَى	يَتَّئِي يَسْتَوْئِي	إِتَّءِ إِسْتَوْءِ	إِتِّئَاءً إِسْتِيئَاءً
المخاطبة	وَأَيْتِ وَأَيْتُمَا وَأَيْتُنَّ	وُئِيتِ وُئِيتُمَا وُئِيتُنَّ	تَئِينَ تَئِيَانِ تَئِينَ	تُوأَيْنَ تُوأَيَانِ تُوأَيْنَ	إِي ِيَا إِينَ	اسم الفاعل واءٍ (الْوائي) - وائِيانِ وائُونَ - وائِيَةٌ			
المتكلم	وَأَيْتُ وَأَيْنَا	وُئِيتُ وُئِينَا	أَئِي نَئِي	أُوأَى نُوأَى		اسم المفعول مَوْئِيٌّ - مَوْئِيَّةٌ			

	السالم والمهموز		المضعف		الأجوف		الناقص	
	المنصوب	مجزوم	المنصوب	مجزوم	منصوب	المجزوم	المنصوب	المجزوم
الغائب	يَفْعَلَ يَفْعَلا يَفْعَلوا	يَفْعَلْ يَفْعَلا يَفْعَلوا	يَمُدَّ يَمُدَّا يَمُدُّوا	يَمُدَّ أو يَمْدُدْ يَمُدَّا يَمُدُّوا	يَقُولَ يَقُولا يَقُولوا	يَقُلْ يَقُولا يَقُولُوا	يَغْزُوَ يَغْزُوَا يَغْزُوا	يَغْزُ يَغْزُوَا يَغْزُوا
الغائبة	تَفْعَلَ تَفْعَلا يَفْعَلْنَ	تَفْعَلْ تَفْعَلا يَفْعَلْنَ	تَمُدَّ تَمُدَّا يَمْدُدْنَ	تَمُدَّ أو تَمْدُدْ تَمُدَّا يَمْدُدْنَ	تَقُولَ تَقُولا يَقُلْنَ	تَقُلْ تَقُولا يَقُلْنَ	تَغْزُوَ تَغْزُوَا يَغْزُونَ	تَغْزُ تَغْزُوَا يَغْزُونَ
المخاطب	تَفْعَلَ تَفْعَلا تَفْعَلوا	تَفْعَلْ تَفْعَلا تَفْعَلوا	تَمُدَّ تَمُدَّا تَمُدُّوا	تَمُدَّ أو تَمْدُدْ تَمُدَّا تَمُدُّوا	تَقُولَ تَقُولا تَقُولوا	تَقُلْ تَقُولا تَقُولُوا	تَغْزُوَ تَغْزُوَا تَغْزُوا	تَغْزُ تَغْزُوَا تَغْزُوا
المخاطبة	تَفْعَلِي تَفْعَلا تَفْعَلْنَ	تَفْعَلِي تَفْعَلا تَفْعَلْنَ	تَمُدِّي تَمُدَّا تَمْدُدْنَ	تَمُدِّي تَمُدَّا تَمْدُدْنَ	تَقُولِي تَقُولا تَقُلْنَ	تَقُولِي تَقُولا تَقُلْنَ	تَغْزِي تَغْزُوَا تَغْزُونَ	تَغْزِي تَغْزُوَا تَغْزُونَ
المتكلم	أَفْعَلَ نَفْعَلَ	أَفْعَلْ نَفْعَلْ	أَمُدَّ نَمُدَّ	أَمُدَّ أو أَمْدُدْ نَمُدَّ أو نَمْدُدْ	أَقُولَ نَقُولَ	أَقُلْ نَقُلْ	أَغْزُوَ نَغْزُوَ	أَغْزُ نَغْزُ

	السالم والمهموز		المضاعف		الأجوف		الناقص	
	الثقيلة	الخفيفة	الثقيلة	الخفيفة	الثقيلة	الخفيفة	الثقيلة	الخفيفة
الغائب	يَفْعَلَنَّ يَفْعَلانِّ يَفْعَلُنَّ	يَفْعَلَنْ يَفْعَلُنْ	يَمُدَّنَّ يَمُدَّانِّ يَمُدُّنَّ	يَمُدَّنْ يَمُدُّنْ	يَقُولَنَّ يَقُولانِّ يَقُولُنَّ	يَقُولَنْ يَقُولُنْ	يَغْزُوَنَّ يَغْزُوَانِّ يَغْزُنَّ	يَغْزُوَنْ يَغْزُنْ
الغائبة	تَفْعَلَنَّ تَفْعَلانِّ يَفْعَلْنانِّ	تَفْعَلَنْ	تَمُدَّنَّ تَمُدَّانِّ يَمْدُدْنانِّ	تَمُدَّنْ	تَقُولَنَّ تَقُولانِّ يَقُلْنانِّ	تَقُولَنْ	تَغْزُوَنَّ تَغْزُوَانِّ يَغْزُونانِّ	تَغْزُوَنْ
المخاطب	تَفْعَلَنَّ تَفْعَلانِّ تَفْعَلُنَّ	تَفْعَلَنْ تَفْعَلُنْ	تَمُدَّنَّ تَمُدَّانِّ تَمُدُّنَّ	تَمُدَّنْ تَمُدُّنْ	تَقُولَنَّ تَقُولانِّ تَقُولُنَّ	تَقُولَنْ تَقُولُنْ	تَغْزُوَنَّ تَغْزُوَانِّ تَغْزُنَّ	تَغْزُوَنْ تَغْزُنْ
المخاطبة	تَفْعَلِنَّ تَفْعَلانِّ تَفْعَلْنانِّ	تَفْعَلِنْ	تَمُدِّنَّ تَمُدَّانِّ تَمْدُدْنانِّ	تَمُدِّنْ	تَقُولِنَّ تَقُولانِّ تَقُلْنانِّ	تَقُولِنْ	تَغْزِنَّ تَغْزُوَانِّ تَغْزُونانِّ	تَغْزِنْ
المتكلم	أَفْعَلَنَّ نَفْعَلَنَّ	أَفْعَلَنْ نَفْعَلَنْ	أَمُدَّنَّ نَمُدَّنَّ	أَمُدَّنْ نَمُدَّنْ	أَقُولَنَّ نَقُولَنَّ	أَقُولَنْ نَقُولَنْ	أَغْزُوَنَّ نَغْزُوَنَّ	أَغْزُوَنْ نَغْزُوَنْ

(٢٨) تصريف الأمر مع نون التوكيد الثقيلة والخفيفة

	السالم والمهموز		المضـــاعف		الأجوف		الناقص	
	الثقيلة	الخفيفة	الثقيلة	الخفيفة	الثقيلة	الخفيفة	الثقيلة	الخفيفة
المخاطب	إفْعَلَنَّ إفْعَلانِّ إفْعَلُنَّ	إفْعَلَنْ إفْعَلُنْ	مُدَّنَّ مُدَّانِّ مُدُّنَّ	مُدَّنْ مُدُّنْ	قُولَنَّ قُولانِّ قُولُنَّ	قُولَنْ قُولُنْ	أُغْزُوَنَّ أُغْزُوانِّ أُغْزُنَّ	أُغْزُوَنْ أُغْزُنْ
المخاطبة	إفْعَلِنَّ إفْعَلانِّ إفْعَلْنانِّ	إفْعَلِنْ	مُدِّنَّ مُدَّانِّ أُمْدُدْنانِّ	مُدِّنْ	قُولِنَّ قُولانِّ قُلْنانِّ	قُولِنْ	أُغْزِنَّ أُغْزُوانِّ أُغْزُونانِّ	أُغْزِنْ

الأفعال الجامدة هي التي لا تتصرف في كل أزمنتها
لَيْسَ: لا يتصرّف إلاّ في الماضي: لَيْسَ لَيْسَا لَيْسُوا ـ لَيْسَتْ لَيْسَتَا لَسْنَ لَسْتَ لَسْتُمَا لَسْتُم ـ لَسْتِ لَسْتُمَا لَسْتُنَّ لَسْتُ لَسْنَا
عَسَى : لا يتصرّف إلاّ في الماضي : عَسَى عَسَيَا عَسَوْا ـ عَسَتْ عَسَتَا عَسَيْنَ عَسَيْتَ عَسَيْتُمَا عَسَيْتُم ـ عَسَيْتِ عَسَيْتُمَا عَسَيْتُنَّ عَسَيْتُ عَسَيْنَا
نِعْمَ ، بِئْسَ و ساءَ: المستعمل منها: نِعْمَ (ونِعِمَّـا) نِعْمَتْ ـ بِئْسَ ، بِئْسَتْ ـ ساءَ ، ساءَتْ
هَلُمَّ و هاتِ: المستعمل منها: هَلُمَّ هَلُمَّـا هَلُمُّوا ـ هَلُمِّـي هَلُمَّـا هاتِ هاتِيا هاتُوا ـ هاتِي هاتِيا هاتِين
حَبَّذا: لا يتصرّف مطلقاً. أَفْعَلَ و أَفْعِلْ بِـ : هما فعلا التعجّب و لا يتصرّفان مطلقاً.